



Bibliotheca Alexandrina



0115902









تراثنا

# هَذَا سَبِيلُ الْغِنَى

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢هـ - ٣٧٠هـ

الجزء الثاني

مراجعة  
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق  
الأستاذ: عبد العظيم محمود

الدار المصرية للنّاليف والترجمة



## بسم الله الرحمن الرحيم

### بَابُ الْغَيْنِ وَالضَّادِ

غ ض ط

استعمل من وجوه ضغط .

قال الليث : الضَّغْطُ : عصرُ شيءٍ إلى شيءٍ ، والضَّغَاطُ : تضاعف الناس في الزحام ، ونحو ذلك كذلك .

ويقال : « فعل ذلك ضَغْطَةً »<sup>(٢)</sup> أي بهراً واضطراباً .

والضَّاعِطُ في الإبل : أن يكون في البعير تحت إبطه شبه جراب أو جلد مجتمع .

أبو غبيد : عن العديس<sup>(٣)</sup> الكِنَانِي قال : الضَّاعِطُ والضَّبُّ واحدٌ ، وهو انفتاح من الإبط ، وكثرة من اللحم .

غ ض ض - غ ض س

أهملت وجوها .

غ ض ز

قال الليث : الضِّغْزُ : هو من السَّبَاعِ السَّيِّءِ الخلق .  
وأنشد :

فيها الحريشُ وضغز ما بني ضراً

يأوى إلى رشفٍ منها وتقليص<sup>(١)</sup>

[ ضغط ]

قلت : لا أعرف الضِّغْزَ ، ولا قائل البيت .

(١) في (د) الحريش ، وصوابه من (م، ج، ل) (حش) ورواية البيت ل (حش) فيها الحريش وضغز مائل صبر  
يلوى إلى رشف منها وتقليص  
وورد أيضاً في (ل) (ضر) برواية :  
(... ما بني ضراً) يأوى إلى رشف

(٢) كذا في نسخة (ج) ورواها (ضغط) في الضبط ، بضم الضاد ، وفي (م ، د) ضغطة بالفتح ، وفي جميع نسخ التهذيب : (أي بهراً واضطراباً) وفي (ل) (ضغط) أي قهراً واضطراباً  
(٣) مكنا في (م ، ج) وفي (د) : (العديس)

الأصمى : بَرَّ ضَغِيط ، وهى الركبة  
تكون إلى جنبها ركة أخرى فتحماً فيصير  
ماؤها منقناً فيسيل في ماء العذبة فيفسده  
فلا يشربه أحد، فتلك الضغيط والسيط .

وأنشد :

يشربن ماء الأجن والضغيط

ولا يعفن ككدر المسيط<sup>(١)</sup>

والضاغط : شبه الأمين<sup>(٢)</sup> يلزم به العامل  
لئلا يخون فيما يجزى .

وقالت امرأة معاذ له حين قدم من اليمن :  
أين ما يحملهُ العاملُ من عُرَاضةِ أهله ، فقال :  
كان معى ضاغطٌ ، أراد بالضاغط أمانة الله  
التي تقلدها .

وروى عن شريح : « أنه كان لا يجيزُ  
الضغطة ، ويُفسر على وجهين :  
أحدهما : الإكراه .

والثاني : أن يَمَطَّلَ بائعهُ فلا يؤدى  
التمن أو يحطَّ عنه بعضهُ .

غ ض د — غ ض ت — غ ض ذ .  
مهمات كلها .

غ ض ث

استعمل من وجوهه ضغث .

قال الليث : الضَّغْثُ قُبْضَةُ قَضْبَانٍ  
يجمعها أصل واحد مثل الأسل والكراث<sup>(٣)</sup>  
والثمام .

وأنشد :

« كأنه إذ تدلى ضغثُ كراث<sup>(٣)</sup> »

وقال الله جل وعز : « وخذ بيدك ضغثاً  
فأضرب<sup>(٤)</sup> به » .

يقال : إنه كان حُرْمة من أسل ضرب بها  
امراته فبرت يمينه .

وقال القراء : الضغثُ : ما جمعه من شيء

(١) ورد لإنشاده في ( ل ) ( ضغط ، مسط )

(٢) كذا في جميع أصول التهذيب : أى يشد ، كما يزم  
البعير ويمنع أن يناول ما لا يحل ، وقيل . ( ضغط ) :  
( يلزم به العامل )

(٣) أنشده ل ( ضغث )

(٤) سورة ص : ٤٤

مثل حزمة الرطبة ، وما قام على ساق واستطال  
ثم جمعت فهو ضغثٌ .

وقال أبو الهيثم : كل مقبوض عليه يجمع  
الكفُّ ضغثٌ ، والفعل ضَغَثَ <sup>(١)</sup> وناقةٌ  
ضغوثٌ ، وهي التي يضغثُ الضاغث سنامها  
أى يقبضُ عليه بكفه أو يلمسه ، لينظر أسميته  
هي أم لا .

وقال الفراء في قول الله جل وعز : ( قالوا  
أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام  
بعالمين ) <sup>(٢)</sup> هو مثلُ قوله : ( أساطيرُ  
الاولين ) <sup>(٣)</sup> .

وقال غيره : أضغاثُ الأحلام : ما لا يستقيم  
تأويلُهُ لدخول بعض ما رأى في بعض ،  
كأضغاث من بيوت مختلفة يختلط بعضها  
ببعض ، ويُقال للحالم : قد أضغث الرؤيا :  
إذا التبس بعضها ببعض فلا تتميز مخارجُها  
ولا يستقيم تأويلُها .

(١) والفعل ضغث : يريد بالفعل ، المصدر ،  
وفى ( ج ) والفعل ضغث  
(٢) سورة يوسف / ٤٤  
(٣) سورة الفرقان / ٥

وروى عن عمر بن الخطاب : أنه طاف  
بالبيت فقال : « اللهم إن كتبتَ عليَّ إثمًا  
أو ضِغثًا فاحمُه عني فإنك تمحو ما تشاء » .  
قال شمرٌ : الضغثُ من الخير والأمر :  
ما كان مختلطًا لا حقيقة له .

وقال الكلبيُّ في كلام له : كل شيء  
على سبيله ، والناس يضغثون أشياء على غير  
وجوهها ، قيل له ما يضغثون ؟ قال : يقولون  
للشيء حذاء الشيء وليس به ، وقد ضغثَ  
يضغثُ ضغثًا بئًا ، ف قيل له ما تعنى <sup>(٤)</sup> بقولك  
بئًا ، فقال ليس إلا هو .

وقال ابنُ شميل : أتانًا بضِغثٍ خير  
وأضغاث من الأخبار : أى ضروب منها ،  
وكذلك أضغاثُ الرؤيا : اختلاطُها  
والتباسُها .

وقال مجاهد : أضغاثُ الرؤيا أهوايلُها .  
وقال غيره : ما لا تأويل له .  
وأصل الضغث : القبضة أو الحزمة من  
الحشيش ، والثَّدَاء والضعة والأسل .

(٤) في ( م - د ) ( تعنى ) تحريف ، صوابه  
ما أثبت من ( ج ) و ( ل ) ( ضغث )

قال : وإنما سُمِّيتْ أضغاث أحلام لأنها  
مختلطة ، فدخل بعضها في بعض وليست  
كالصحيحة من الرؤيا .

وفي النوادر يقال لتفاية المال وضعفانه :  
ضَغَاةٌ من الإبل ، وضغابةٌ وضغابةٌ وضغابةٌ  
وضغابةٌ .

غ ض ر

استعمل من وجوها — غرض —  
غضر .

[ غرض ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : غَرَضُ  
سقاءه إذا ملأه ، وغَرَضُ إذا تفككه (١) .

وقال الليث الغَرَضُ : البطاط وهو  
الغُرْضَة ونحو ذلك قال الأصمعي .

قال : والمَغْرَض من البعير كالحزيم من  
الدابة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : والمَغَارِضُ :  
جوانب البطن أسفل الأضلاع ، واحدها  
مَغْرَضٌ .

(١) تفكة : مزح

ثعلب عن ابن الأعرابي : الإغريضُ :  
الطَّلَعُ حين ينشق عنه كافورُه .  
وأنشد :

\* وأبيض كالإغريض (٢) لم ينظم \*

قال وقيل الإغريض : البرد ، والمغروض :  
ماء المطر الطرى .

وقال لبيد :

تذكر شجوه وتقاذفته

مشعشة بمغروض زلال (٣)

الحراني عن ابن السكيت : الغَرَضُ :  
حزام الرجل ، وهو الغُرْضَة :

قال : والغَرَضُ : الملاء ، تقول : غرَضت  
الحوض أغرضه : إذا ملأته .

وأنشد قول الرازي :

لقد فدى أعناقهم المَحْضُ

والدأط حتى ما لهم غَرَضٌ (٤)

(٢) كنا ورد في ( ل ) غرض

(٣) كنا في ديوانه ص ١٤ (مخطوطة بدار الكتب  
المصرية برقم ٥٤٧)

(٤) كذا في ( ل ) ( غرض ) . ( دأط ) ( مقاييس  
اللغة ) ( دأط )

\* والدأط حتى لا يكون غرض \*

أى كانت لمن ألبان يُقَرى منها ،  
فقدت أشتاقها من أن تُنحره .

وأنشد أيضا :

لا تأويا للجحوض أن يفيض  
إن تعرضا خير من أن تفيض<sup>(١)</sup>  
والفيض : النقصان .

قال : والغرض : الضجر ، ويقال :  
غرضت إلى لفائك : أى اشتقت ، أغرض  
غرضا .

قال ابن هرمة<sup>(٢)</sup> :

إني غرضت إلى تناصف وجهها  
غرض المحب إلى الحبيب الغائب  
قال : والغرض : الشيء ينصب فيرمي  
فيه ، وهو الهدف .

وقال ابن بزرج يقال : أطعنا لحما  
غريضا : أى طريقا : وغرضت له غريضا :

(١) البيت لأبي ثوران العكلي ، كذا في ( ل . ت )  
( غرض )

(٢) جاء في ( ت ) ( غرض ) أنه ليس لابن  
هرمة ، نقلنا عن العباب ، وقوله :  
من ذا رسول ناصح قبله  
عنى عليه غير قيل الكاذب

سقيته لبنا حلييا ، وأغرضت للقوم غريضا :  
عجنت لهم عجينا ابتكرته ولم أطعمهم بآثا ،  
وورد غارض : باكر ، وأتيته غارضا :  
أول النهار ، وغريض اللحم واللبن :  
طريئه .

وقال أبو عبيدة : في الأنف غرضان ،  
وهما ما انحدر من قصبة الأنف من جانبيه  
جميعا .

وأما قول الشاعر :

كرام ينال الماء قبل شفاهم  
لم واردة الغرض شم الأرائب<sup>(٣)</sup>  
فقد قيل : إنه أراد الغرضوف الذى فى  
قصبة الأنف فحذف الواو والفاء ، ورواه  
بعضهم :

\* لم عارضات الورد \*

وكل من ورد الماء باكرا فهو غارض ،  
والماء غريض ، وقيل الغارض من  
الأنوف : الطويل .

(٣) البيت ورد في ( ل . ت ) ( غرض ) غير  
منسوب

وقال ابن السكيت : غَرَضَتِ المرأةُ سقاءها إذا نَحَضَتْهُ فإذا تَمَرَّقِبِلْ أن يجتمع زُبْدُهُ صَبَّتُهُ فسَقَتْهُ القوم فهو سقاء مَغْرُوضٌ وغَرِيضٌ وقد غَرَضْنَا السَّحْلَ نَغْرِضُهُ : أى فَعَلْمَاهُ ، قيل إنَّاهُ .

وقيل في قوله :

« الدُّأَطُ حَتَّى مَا لَهْنٌ غَرَضٌ »

إن الغَرَضَ موضع ماء أخْلَيْتَهُ فلم يجعلن فيه شيئاً ، كَالأَمْتِ في السَّقاء ، والغَرَضُ أيضاً : أن يكون الرجلُ ممينا فيَهْزَلُ فيبقى في جَسَدِهِ غَرُوضٌ .

وقال الباهلي : الغَرَضُ أن يكون في جُلُودِها نقصانٌ .

وقال أبو الهيثم : الغَرَضُ : التَّنْثِي .

غض ز

[ غضر ]

قال الليث : يقال : غَضِرَ (١) فلانٌ ، بالمال والسَّعة إذا أُخْصِبَ بعد إقتار ، وإنه لفي غَضارةٍ عيش .

(١) ورد في (م) غضر فلان ، تحريف ، وما أثبت الصواب من (ج) و (ل) (غضر)

قال والنَّضارةُ : الطينُ اللَّازِبُ ، والقِطاةُ يقالُ لها النَّضارةُ .

[ قلت : ولا أعرف النَّضارةَ بمعنى القِطاة (٢) ] .

والغَضُورُ : نباتٌ لا يعقد منه شَحْمٌ ، ويقال في مثلٍ هو يأكلُ غَضْرَةً ، ويرْبِضُ حَجْرَةً (٣) ، والغَضْرَاءُ : أرضٌ لا ينبتُ فيها النَّحْلُ حتى تُحْفَرَ وأَعْلَاهَا كَذَّانٌ أبيضٌ .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب قال : « قولهم أبادَ اللهُ غَضْرَاءَهُمْ » .

قال الأصمعي : ومنهم من يقول : أبادَ اللهُ غَضْرَاءَهُمْ ، أى خَصَبَهُمْ وخَيْرَهُمْ .

ويقال : أُنْبِطَ في غَضْرَاءٍ : أى في أرضٍ سَهْلَةٍ طليئة التربة عذبة الماء .

قال وقال بعضهم : أبادَ اللهُ غَضْرَاءَهُمْ : أى بهجتهم وحسنهم من النَّضارة ، وقومٌ مَغْضُورُونَ : إذا كانوا في خير ونعمة ،

(٢) ما بين القوسين زيادة في (ج) ساقط من (الأصل . وم)

(٣) صوابه ما أثبت من (ج) و (حجرة) تحريف . والحجرة : الناحية



وَاخْتَضِرَ الرَّجُلُ ، وَاعْتَضِرَ إِذَا مَاتَ شَابًا  
مَصِحًّا .

وقال غيره : الْغَضَارُ : خَزَفٌ أَخْضَرُ  
يُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ بَقِيَّةَ الْمَيِّتِ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا يُغْنِي تَوَقُّي الْمَرْءَ شَيْئًا  
وَلَا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا الْغَضَارُ<sup>(١)</sup>

ويقال : مَا غَضَرْتُ عَنْ صَوْبِي : أَيُّ مَا  
جُرْتُ عَنْهُ .

وقال ابن أحرر :

تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا وَغَى عَنْ فَرَجٍ رَاكِسٍ  
فَرَحَنَ وَلَمْ يَنْغَضِرَنَّ عَنْ ذَلِكَ مَغْضَرًا<sup>(٢)</sup>  
أَيُّ لَمْ يَغْدِلَنَّ وَلَمْ يَجْرَنَّ .

وَأَمَّا الْغَضُورُ : فَهُوَ نَبْتُ يُشَبِّهُ السَّبْطَ .

(١) الشعر للغنساء بنت أبي سلمى أخت زهير ،  
ل ، ت ، ( غضر ) والديوان ، و بعده :

إِذَا لَاقَى مِنْبَتَهُ فَأَمْسَى  
يَسَاقُ بِهِ وَقَدْ حَقَّ الْمُنَارُ

ووردت هذه الزيادة في ( د ) زيادة من الكاتب ،  
ولم تذكر في ( ج . و م )

(٢) كذا ذكر في ( ل ) ( غضر ) وإصلاح

المنطق ٤٣٠

وقال الراعي :

[ تُثِيرُ الدَّوَّاجِنَ فِي قَصَّةِ

عِرَاقِيَّةٍ حَوْلَهَا الْغُضُورُ<sup>(٣)</sup> ]

ابن شميل : الْغَضَرَاءُ : طِينٌ حُرٌّ ، وَأَنَّهُ  
لَفِي غَضَرَاءٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَقَدْ غَضَرَهُمُ اللَّهُ  
يَغْضُرُهُمْ . وَيُقَالُ : الْغَضِيرُ : النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ، وَقَدْ غَضَرَ غَضَارَةً ، وَنَبَاتٌ غَضِيرٌ ،  
وَعُضْرٌ وَغَاضِرٌ .

وقال أبو عمرو : الْغَضِيرُ : الرُّطْبُ  
الطَّرِيُّ .

وقال أبو النجم :

\* مِنْ ذَائِلِ الْأَرْطَى وَمِنْ غَضِيرِهَا<sup>(٤)</sup> \*

عمرو عن أبيه : الْغَاضِرُ : النَّاعِمُ  
وَالْغَاضِرُ : الْمَانِعُ ، وَالْغَاضِرُ : الْمُبَكِّرُ فِي  
حَوَائِجِهِ ، وَيُقَالُ : أَرَدْتُ أَنْ آتِيكَ فَغَضَرَنِي<sup>(٥)</sup>  
أَمْرٌ ، أَيُّ مَنَعَنِي .

شمر عن ابن الأعرابي : الْغَضَرَاءُ الْمَكَانُ  
ذُو الطِّينِ الْأَحْمَرِ .

(٣) ورد في ( ل ) ( غضر )

(٤) ورد في ( ت ) ( غضر ) وقبله :

\* يَحْتِ وَرَقَاهَا عَلَى تَجْوِيرِهَا \*

قال شمر<sup>(٢)</sup> : والغَضَارَةُ : الطَّيْنُ الحَرُّ نفسه ،  
ومنه يتخذ الحَرْف الذي يسمى الغَضَارَ .

غ ض ل

[ غ ض ل ]

قال الليث : الضفيلُ : صوتُ الحَجَّامِ إذا  
امتنصَّ من محبته .

يقال : ضَغَلَّ يَضْغَلُ ضَغِيلاً ، وقاله  
أبو عمرو .

غ ض ن

غضن . نفض . ضغن

[ غضن ]

قال الليث : الغَضْنُ والغَضُونُ :  
مكاسيرُ الجِلْدِ في الجبين والنَّصِيلِ ، وكذلك  
غَضُونُ الكُمِّ ، وغَضُونُ دِرْعِ الحديدِ ،  
وأنشد :

\* ترى فرقَ النِّطاقِ لما غَضُونًا<sup>(١)</sup> \*

أبو زيد : غَضُونُ الأذنِ واحدُها غَضْنٌ  
وهي مثانيها .

قال والأغْضُنُ : الذي يكسرُ عينيه  
حَلَقَةً .

(١) كذا في ( ل و ت ) ( غضن )

قال رؤبة :

\* يا أيُّها الكاسِرُ عينَ الأغْضَنِ<sup>(٢)</sup> \*

وللغاضنةُ : مكاسرةٌ بالعينين ، قال :  
وإذا أَلَقْتَ الناقَةَ ولدها قبل أن يلبث الشعر  
عليه ، قيل : قد غَضَنْتَ ، وهو الغِضَانُ .

وقال أبو زيد : يقالُ : لذلك الولد  
غَضِينٌ .

وقال الأصمعيُّ : أغضتِ السماءُ : دام  
مطرها إغضانا .

وقال أبو زيد : تقولُ العربُ للرجل  
توعده : لَأُمَدِّنَنَّ غَضَنَكَ : أي لأطيلنَّ عَناءَكَ  
ويقال : غَضَنَكَ ، وأنشد<sup>(٣)</sup> :

أَرَيْتَ إِنْ سَقْنَا سِيَّاقًا حَسَنًا

نَمُدُّ مِنْ آبَاطِهِنَّ الْغَضَنًا<sup>(٤)</sup>

أبو عبيد عن الكسائي : غَضَنِي الشَّيْءُ  
يَفْضِنِي غَضَنًا : أي حَبَسَنِي .

(٢) الشعر لرؤبة في ديوانه ١٦٠ ، وبعده :

\* والقاتل الأقوال ما لم يلتقي \*

كذا في ( ل ) ( غضن ) والجمهرة ج ٢ / ٢٥٨

(٣) ( للرية ) زاحما اللسان ( غضن ) ، ولم

توجد في نسخ التهذيب التي بأيدينا

(٤) كذا في ( ت و ل ) ( غضن )

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي ، قال : غَصَنِي عن حاجتي يَغْصِنِي  
بالصَّاد ولا أَدْرِ أَهْمَا لُغْتَانِ بِالضَّادِ وَالصَّادِ  
أم الصَّوَابُ بِالضَّادِ .

ض غ ن

[ ضغن ]

قال الليث : الضَّغْنُ : الحَقْدُ ، وكذلك  
الضغينة ويقال سَلَتِ ضِغْنَ فلانٍ وَضَغِيئَتُهُ :  
إذا طلبت مرضاته ، وَالضَّغْنُ في الدَّابَّةِ  
التَّوَاؤُهُ وَعَسَرُهُ .

وأنشد<sup>(١)</sup> :

\* وَالضَّغْنُ مِنْ تَتَابَعِ الْأَسْوَاطِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالضَّغْنُ : الْعُوجُ<sup>(٣)</sup> ، تَقُولُ : قَنَاءُ

ضَغْنَةً<sup>(٤)</sup> ، وَأَنْشَدَ :

إِنْ قَنَاءِي مِنْ صَلِيَّاتِ الْقَنَاءِ

مَا زَادَهَا التَّثْقِيفُ إِلَّا<sup>(٥)</sup> ضَغْنًا

(١) التَّوَاؤُهُ وَعَسَرُهُ ، كَنَاءِي ( م . ج ) .

وَالدَّابَّةُ تَذْكُرُ وَتَوَثُّ

(٢) كَنَاءِي ( ل ) ( ضغن )

(٣) فِي ( م وَج ) الْعُوجُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ

(٤) فِي ( م وَج ) ضَغْنَةً ، تَحْرِيفُ صَوَابِهِ مِنْ

( ل ) ( ضغنة )

(٥) كَنَاءِي ( ت ) ( ضغن )

ويقال : ضَغِنَ إِلَى الدُّنْيَا : أَيْ رَكَنَ  
إِلَيْهَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

إِنْ الدِّينَ إِلَى لَذَاتِهَا ضَغِنُوا

وَكُنْ فِيهَا لَهْمٌ عَيْشٌ وَمُرْتَقَى<sup>(٦)</sup>

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي : ضَغِنْتُ إِلَى فلانٍ : مَلْتُ إِلَيْهِ ، كَمَا  
يَضْغَنُ الْبَعِيرُ إِلَى وَطْنِهِ .

وقال الليث : الْأَضْطِفَانُ : الدُّوْكُ

بِالْكَسْرِ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَضْطَفَنُ الْأَقْوَامَ حَتَّى كَانَهُمْ

ضَغَايِيسُ تُشْكُو الْغَمَّ تَحْتَ كِبَانِيَا<sup>(٧)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : الْأَضْطِفَانُ . الْأَشْتِمَالُ

وَأَنْشَدَ :

\* كَانَهُ مُضْطَفِنٌ صَبِيَا<sup>(٨)</sup> \*

(٦) كَنَاءِي ( ت ) ( ضغن )

(٧) كَنَاءِي ( ل ) ( ضغن )

(٨) أَنْشَدَهُ ابْنُ أَحْمَرَ الْعَامِرِيَّةَ ، كَمَا فِي ( ت )

( ضغن ) وَقَبْلَهُ :

لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا دَهْرِيًّا

يَمْشِي وَرَاءَ الْقَوْمِ سَبْتِيهَا

قال وقال أبو عمرو : اضْطَغَنْتُ الشَّيْءَ  
تحت حِصْنِي ، وقال ابن مقبل :  
حتى اضْطَغَنْتُ سِلَاحِي عندَ مَعْرَضِهَا  
ومرْفَقِي كَرْنِاسِ السَّيْفِ إِذَا شَسَفًا<sup>(١)</sup>  
وفي النوادر : هذا ضِغْنُ الْجَبَلِ وَإِبْطُهُ  
بمغنى واحد .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
( وَيُخْرِجُ أَضْفَانَكُمْ )<sup>(٢)</sup> معناه : إنَّ  
يَأْكُمُهَا اللَّهُ فَيُخَفِّكُمُ أَيَّ يَجْهَدُكُمْ وَيُخْرِجُ  
أَضْفَانَكُمْ ، يَخْرِجُ ذَلِكَ الْبُخْلُ عِدَاوَتَكُمْ ،  
وَيَكُونُ : وَيُخْرِجُ اللَّهُ أَضْفَانَكُمْ ، وَأُخْفِيتُ  
الرَّجُلَ أَجْهَدْتُهُ .

ويقال : اضْطَغَنْ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ ضَغِينَةً :  
إِذَا اضْطَمَرَهَا .

أبو عبيدة : فرسٌ ضِفُونٌ : الذَّكَرُ  
وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي كَأَنَّمَا يَرْجِعُ  
الْقَهْقَرَى .

(١) كَذَا فِي ( ل . و . ث ) ( رَأْس . عَصَف )  
وَفِي ( ل ) ( ضِغْن ) : ( إِذَا اضْطَغَنْتَ )

وقال أبو زيد : ضِغْنُ الرَّجُلِ يَضْغُنُ  
ضِغْنًا وَضِغْنًا إِذَا وَغَرَ صَدْرُهُ وَدَوَّى ، وَضِغْنُ  
فُلَانٍ إِلَى الصُّلْحِ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ ، وَامْرَأَةٌ ذَاتُ  
ضِغْنٍ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا أَبْغَضَتْهُ .

ن غ ض

[ نفض ]

[ روى شعب عن عاصم<sup>(٣)</sup> عن عبد الله  
ابن سَرْجِسَ ، قَالَ : نَظَرْتُ إِلَى نَافِضٍ كَتَفِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمِينِ وَالْأَيْسَرِ  
فَإِذَا كَهَيْئَةِ الْجَمْعِ عَلَيْهِ الشَّالِيلُ .

قال شمر : النَّافِضُ مِنَ الْإِنْسَانِ : أَصْلُ  
الْعُنُقِ حَيْثُ يَنْفِضُ رَأْسُهُ ، وَنُفْضُ الْكَتِفِ  
هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ عَلَى طَرَفِهَا .

قال الليث : النُّفْضُ : غُرُضُوفُ الْكَتِفِ  
وَالنَّفْضَانُ : تَنَفُّضُ الرَّأْسِ وَالْأَسْنَانِ فِي  
الارتجافِ إِذَا رَجَفَتْ ، تَقُولُ : نَفَضْتُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( فَسَيُنفِضُونَ  
إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ )<sup>(٤)</sup> .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي نَسْخَةِ (م) وَ (ج)  
(٤) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ / ٥١

قال الفراء : يقال أنفض رأسه إذا حركه إلى فوق أو إلى أسفل .

قال : والرأس يُنفضُ وَيُنفضُ لغتان ، والثنية إذا تحركت ، قيل : نفضت سِنَّهُ ، وإنما سُمي الظليم نفضاً لأنه إذا عَجَلَ مشيته ارتفع وانخفض .

وقال أبو الهيثم : يقال للرجل إذا حُدَّتْ (١) بشيء فحرك رأسه إنكاراً له : قد أنفض رأسه .

وقال الليث : يقال للغنم إذا كُثِفَ ثم تمخض : قد نفض ، حيث تراه يتحرك بهذه في بعض متحيراً ولا يسير .

وقال رؤبة :

\* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَفَاضٍ (٢) \*

(١) في (م و ج) (حرك) وما أثبت فهو من (ل) (نفض)

(٢) البيت ورد في (ل) (نفض) وفيه : برق ترى ... وقبله :

\* أرق عينك عن النفاض \*

ونقل صاحب التاج عن الصاغاني : أن الرواية (نفاض ، لا فبر) وأن الشاهد في مشطور آخر من الأرجوزة يصف الفتنة ، وبالرجوع إلى الديوان / ٨١ وجد البيت :

\* برق برق العارض النفاض \*

وربما كان تحريفاً

قال : والنفض : الظليم الجوال ، ويقال بل هو (٣) الذي يُنفضُ رأسه كثيراً .

غ ض ف

استعمل من وجوهه .

[ غضف ]

قال الليث : الغضف : شجرة بالهند كهيئة الدخيل سواء من أسفل إلى أعلاه . سَعَفٌ أخضر مُغشًى عليه ، ونواه مُقشَّرٌ بغير لحاء ، قال وتقول : نخلة مُغضِفٌ إذا كثرت سعفها وساء ثمرها .

قال الدينوري : الغضفُ خوصٌ جيدٌ تتخذ منه القفَاعُ التي يُعملُ فيها الجهازُ ، ونباتٌ شجره كنبات الدخيل ، ولكن لا يطول .

وفي حديث عمر : « أنه ذكر أبواب الربا ، ثم قال : ومنها الثمرة تباع وهي مُضَفَّةٌ » .

قال شمر : ثمرة مُضَفَّةٌ إذا تقاربت من الإدراك ولما تُدْرِكُ ، ويقال للسماء : أغضفت إذا أخالت للمطر ، وذلك إذا لبسها الغيم ،

(٣) بل هو : في م سقطت (بل) ولكنها في

ج ، (ل) (نفض)

كما يقال : لَيْلٌ أُغْضِفُ إِذَا أَلْبَسَ<sup>(١)</sup> ظِلَامُهُ ،  
وَتَغَضَّفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ : أَلْبَسَنَا ، وَأَنْشَدَ .

\* بِأَحْلَامٍ جُهَّالٍ إِذَا مَا تَغَضَّفُوا<sup>(٢)</sup> \*

قال : وَالتَّغَضُّفُ وَالتَّغَضُّنُ وَالتَّغَيُّفُ  
وَاحِدٌ ، مِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْكَلَابِ غَضْفٌ :  
إِذَا اسْتَرَخَتْ آذَانُهَا عَلَى الْحَارَةِ مِنْ طَوْلِهَا  
وَسَمْعِهَا .

قال شمر : وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ :  
الْفَاضِيفُ مِنَ الْكَلَابِ الْمَتَكَسِّرُ أَعْلَى أَذُنِهِ  
إِلَى مَقْدَمِهِ ، وَالْأَغْضَفُ إِلَى خَلْفِهِ .

وقال ابن شميل : الْغَضْفُ فِي الْأَسَدِ :  
اسْتِرْخَاءُ أَجْفَانِهَا الْعُلَى عَلَى أَعْيُنِهَا ، يَكُونُ  
ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ [ وَالْكِبَرِ ]<sup>(٣)</sup> .

قال : وَمِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ : الْأَغْضَفُ .

قال وَالْغَضْفُ : اسْتِرْخَاءُ أَعْلَى الْأَذْنَيْنِ  
عَلَى مَحَارَتِهَا مِنْ سَمْعِهَا وَعِظْمِهَا .

(١) تصويبه من (م) وفي (ج) والأصل تحريف

(٢) الشعر ، للفرزدق ، وقيل : \*

\* فلقنا الحمى عنه الذي فوق ظهره \*

كذا في ديوانه / ٥٦٤ وت ( غضف )

(٣) زيادة في (ج) و (ل) ( غضف )

وقال أبو النجم يصف الأسد :

وَتُخَدَّرَاتٍ يَأْكُلُ الطَّوَاغَا

غَضَفٍ تَدُقُّ الْأَجَمَ الْحَفَافَا<sup>(٤)</sup>

قال ، ويقال : الْغَضْفُ فِي الْأَسَدِ : كَثْرَةُ  
أَوْبَارِهَا وَتَثْنَى جُلُودُهَا .

وقال القطامي :

\* وَقَالَ لَهُمْ غَضْفُ الْجَمَامِ تَرَحَّلُوا<sup>(٥)</sup> \*

قال ، وقال أبو عمرو في قول عمر :  
الْمُغْضِفَةُ : الْمُتَدَلِّيَةُ فِي شَجَرِهَا ، وَكُلُّ  
مُسْتَرَخٍ : أَغْضَفُ ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ :  
وَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ أَنَّهَا تُبَاعُ وَلَمْ يَبْدُ صَلَاحُهَا ،  
فَلِذَلِكَ جَعَلَهَا مُغْضِفَةً .

قال شمر : وقال أبو عدنان : قَالَتْ لِي  
الْحَنْظَلِيَّةُ : أَغْضَفَتِ النَّخْلَةَ إِذَا أَوْقَرَتْ .

(٤) الشعر لأبي النجم ، كذا في (ل) ( غضف )  
فيه ( مخدرات ، والحفا . وفي (ج) و (م) ( مخدرات )

(٥) الشعر ، كما ورد في ديوانه / ٣١ ،  
وروايته هكذا :

فَظَلَّ يَرُدُّ الْحَائِمَاتِ ابْنَ مَلِطَظْ

وتأدهو غضف الجمام ترحلوا

وفي (ل) ( غضف ) :

\* غضف الجمام ترحلوا \*

قال، وقال مَعْرُ بن سواده: عَيْشٌ أَغْضَفُ  
إذا كان رخياً خصباً، ويقال: تَغَضَّفت عليه  
الدُّنيا إذا كثرَ خيرها له، وأقبلت عليه،  
وعَطَنَ مُغْضِفٌ إذا كثرَ نَعْمُه.

وقال ابن (١) الجلاح:

إذا جُمَدَى منعتُ قَطَرُها

زَانَ جَنَابِي عَطَنَ مُغْضِفُ

أراد بالعطن ها هنا تَحِيلُهُ الرَّاسِخَةَ في الماءِ  
الكثيرة الحمل.

ورواه ابن السكيت: عَطَنَ مُغْضِفٌ.

وقال هو من العَصْفِ وهو ورقُ الزَّرْعِ،  
ولمَّا أراد خوصَ سَفِ النخل.

(١) هو أحيحة بن الجلاح ويكنى أبا عمر،  
وهو القائل:

لأن أقيم على الزوراء أعمرها  
لأن الكرم على الإخوان ذوالمال  
لها ثلاث بئار في جوانبها  
فكلها عقب يشقى بإقبال  
استغن أو مت ولا يفررك ذو لشب

من ابن عم ولا عم ولا خال  
وقد سأل الوليد بن عبد الملك الأحموس قائلا:  
أين الزوراء التي قال فيها صاحبكم وقرأ هذه الآيات،  
وورد في (ل) (خضف) و (عصف) وفيها: (عطن  
معصف) بالعين، ونسبه لأبي قيس بن الأسلم الأنصاري،  
والصحيح أنه لأحيحة نقلا عن ابن بري

وقال الليث: الأغضفُ من السَّباعِ.  
الذي انكسر أعلى أذنيه، واسترخى أصله،  
و[منه] أذنٌ غَضَفَاءُ<sup>(٢)</sup>، وأنا أغضِفُها  
وانغضفتُ أذنه إذا انكسرت من غير خلقة،  
وغَضِفْتُ. إذا كانت خلقة، وانغضف القومُ  
في الغبار إذا دخلوا فيه.

وقال العجاج:

\* وانغضفت في مُرْجَحِنٍ أغضفا<sup>(٣)</sup> \*  
شبه ظلمة الليل بالغبار.

قال: والغاضِفُ: النَّاعمُ البال، وقد عَضَفَ  
يفضِفُ غَضُوفًا، وأنشد:

كم اليومَ مَغْبُوطٌ بِخَيْرِكَ بَائِسٌ  
وآخرُ لم يُغْبِطْ بِخَيْرِكَ غَاضِفٌ<sup>(٤)</sup>

وعيشٌ غَاضِفٌ، والأغضَفُ: الليلُ،  
وأنشد:

\* في ظِلِّ أغضَفَ يدعُوها مَهْ البومُ<sup>(٥)</sup> \*

(٢) في (م) وإنما أغضفها، وهو تحريف  
والصواب من (ج) و (ل) (غضف)  
(٣) كذا في (ل) و (ت) (غضف) والديوان ٨٤  
(٤) كذا ورد في (ل) و (ت) (غضف)  
(٥) البيت لدى الرمة في ديوانه ٥٧٤ وقبائه.  
\* فد أعصف النازح المجهول معصقه \*  
وكذا ورد في (ت) (غضف)

[ غضب ]

قال الليث : رجلٌ غَضُوبٌ : شديدُ الغضب .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ غَضُوبٌ وغَضُوبَةٌ بفتح الغين وضمها إذا كان يغضب سريعاً ، ويقال : غَضِبَ بغير هاء مثله

وقال الليث : الغَضُوبُ : الحَيَّةُ الخبيثة ، والغَضُوبُ : الناقةُ العَبُوسُ ، وامرأةٌ غَضُوبٌ بغير هاء ، وبه سُمِّيَتِ المرأةُ غَضُوبًا ، وأنشد قول الهذلي :

هجرت غَضُوبٌ وَحُبٌّ من يَتَجَنَّبُ  
وعدت عَوَادٍ دونَ وَلِيكَ تشعب<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الغَضْبَةُ بُحْصَةٌ في الجفنِ الأعلى خَلْقَةٌ ؛ والغَضْبَةُ : الصخرةُ الصلبةُ المركَّبةُ في الجبلِ المخالفةُ له .

أبو عبيد عن الكسائي : إذا ألبس الجدرى جلدَ الجذور ، قيل : أصبحَ جلده غَضْبَةً وَاحِدَةً .

(٢) البيت لساعدة بن جؤية ، كذا في ديوان الهذليين قسم ١٦٧/١ وروايته في الديوان : ( وحب من يتجنب ) ، وفي ( ل ) ( شعب . غضب ) ( وحب من يتجنب ) ولم يذكر في ( ج ) إلا صدر البيت فقط

الحرائي عن ابن السكيت : الغَضْفُ : مصدرُ غَضَفْتُ أذُنَهُ غَضْفًا إذا كسرتها ، والغَضْفُ : انكسارُها خَلْقَةً .

وقال غيره : في أشْفَارِهِ غَضَفٌ وَغَطَفٌ بمعنى واحد ، ويقال تَغَضَّفَتِ الحَيَّةُ إذا تَلَوَّتْ ، وقال أبو كبير :

\* بالليل مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفٍ<sup>(١)</sup> \*

ويقال : نزل فلانٌ في البئرِ فَانْقَضَّتْ عليه ، أي انهارت .

وقال ابن الأعرابي : سَنَةُ غَضْفٍ أو غَلْفٍ ، إذا كانتْ مُخْصِبَةً ، وَعَيْشٌ أَعْظَفٌ وَأَغْلَفٌ : رَغْدٌ وَاسِعٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : خَضَفَ بها وَغَضَفَ بها إذا ضَرَطَ .

غ ض ب

غضب ، غبض ، بغض ، ضغب

(١) هو أبو كبير الهذلي ، والبيت في ديوان الهذليين قسم ١٠٥/٢ وصدر البيت في الديوان .  
\* إلا عواسل كالمراط معيدة \*  
كذا ورد في ( ل و ت ) ( غضف ) وفيهما :  
( إلا عوايس )



وقال شمر : روى أبو عبيد هذا الحرف  
غَضَنَةً بالنون ، والصحيح غَضْبَةٌ بالباء .  
قال : وسمعت ابن الأعرابي يقول :  
المغضوب الذى قد ركب الجدرى .

وقال غيره : الغَضْبَةُ جَنَّةٌ تتخذ من جلود  
الإبل تلبس للقتال ، والغَضْبَةُ : الصخرة .  
ابن السكيت : أحر غَضْبٌ : شديد  
الحرارة .

اللعيانى : غَضِبَ بصر فلان : إذا انتفخ  
من داء يصيبه ، يقال له الغضاب .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : الغضابى :  
الكدر فى معاشرته ومخالقته ، مأخوذ من  
الغضاب ، وهو : القذى فى العينين .

أبو عبيد عن الأصمى والأحر : غَضِبْتُ  
لفلان إذا كان حياً ، فان كان ميتاً قيل :  
غَضِبْتُ بفلان .

وقال دريد بن الصمة :

فإن تُعْقِبَ الأيامُ والدَّهرُ تعلموا  
بني قاربٍ أنا غَضابٌ بمعبد<sup>(١)</sup>  
قال : بمعبد ، وإنما هو عبد الله بن الصمة  
أخوه .

غ ب ض

[ غض ]

قال الليث : التَغْيِيزُ : أن يُريد الإنسان  
البكاء فلا يُجيبه العين .

قلت : وهذا حرف لم أحفظه لغيره ،  
ولا أدرى ما صحته .

ب غ ض

[ بغض ]

قال الليث : البَغْضُ : تَقْيِيزُ الحب ،  
والبِغْضَةُ والبَغْضَاءُ : شدة البَغْضِ ، ورجُلٌ  
بَغِيضٌ ، وقد بَغَضَ بغاضَةً . قال وتقول :  
هو محبوبٌ غير مُبَغَضٍ وغير مُبَغِّضٍ .

(١) فى ( ل ) والمحكم ، ( غضب ) : ( فاعلموا )  
ويطه :

فإن كان عبد الله خلى مكانه  
فما كان طياشا ولا رعى اليد  
وروى فى ( ت ) غضب ( بنى قائم )  
( ٢٢ - ج ٨ )

وقال أبو حاتم : من كلام الحشور : أنا  
أُبَغِضُ فلاناً وهو يَبَغِضُنِي، وهو خطأ إنما يقال :  
أنا أُبَغِضُ فلاناً .

قال : ويقال : ما أَبَغِضَكَ إِلَى وقد بَغِضَ  
إِلَى إذا صار بَغِيضاً ، وَأَبَغِضَ بِهِ إِلَى ، أى  
ما أَبَغِضَهُ . وهذا صحيح .

ض غ ب

[ ضغب ]

قال الليث : الضَّغِيبُ : تَضَوُّرُ الْأَرْتَبِ  
عند الأخذ .

أبو عبيد : الضَّغِيبُ : صوت الأرتب،  
وقد ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغِيباً .

وقال أبو عمرو : الضَّاعِبُ : الرَّجُلُ يَحْتَشِي  
[ في الخمر ] <sup>(١)</sup> فَيَفْزَعُ الْإِنْسَانَ بصوت  
مثل صوت السباع أو صوت الوحش ، فيقال :  
ضَغَبَ فهو ضَاعِبٌ ، وأنشد :

يَأْتِيهِمُ الضَّاعِبُ بِالْعُمْلُولِ

إِنَّكَ غَوْلٌ وَلَدَتَكَ غَوْلٌ <sup>(٢)</sup>

(١) زيادة في ( ج )

(٢) كذا ورد في ( ل ، و ت )

غ ض م

ضغم . مضغ . غمض

[ ضغم ]

قال الليث : الضَّغْمُ : عَضٌّ غَيْرُ نَهْشٍ ،  
والضَّيْغَمُ : الْأَسَدُ . وقال كعب :

مِنْ ضَّيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الْأَسَدِ غَدْرُهُ

بِبَطْنٍ عَرَّيْلٍ دُونَهُ غَيْلٍ <sup>(٣)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الضَّيْغَمُ :  
الأسد .

م ض غ

[ مضغ ]

قال الليث : الْمَضَاغُ : كُلُّ طَعَامٍ يُمَضَّغُ .

أبو عبيد : مَضَّقْتُ مَضَاغاً وَلَا لَوْ أَكَا  
أى مَضَّقْتُ مَا يُمَضَّغُ .

وقال الليث : الْمَضَاغَةُ مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِنْ  
آخِرِ مَا مَضَغْتَهُ ، وَالْمُضَغَّةُ : قِطْعَةُ لَحْمٍ ، وَقَابُ  
الْإِنْسَانِ : مُضَغَّةٌ مِنْ جَسَدِهِ .

(٣) كذا ورد في ( ل و ت ) ( ضغم ) وهو  
من قصيدة بانث سعاد

وقال غيره: إذا صارت العلقة التي خُلِقَ منها الإنسان لحمًا، فهي مُضَغَّةٌ.

وفي الحديث: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بطن أمه أربعين يوما نُطْقَةً ثم أربعين يوما علقَةً ثم أربعين يوما مُضَغَّةً ثم يبعث الله إليه المَلَكَ فينفخُ فيه الرُّوحَ».

وقال شمر: قال خالد بن جَنْبَةَ: المُضَغَّةُ من اللحم قدر ما يُلقَى الإنسان في فيه، ومنه قيل: في الإنسان مُضَغَّتَانِ إذا صَلَحَا<sup>(١)</sup> صَلَحَ البدنُ، القلبُ واللسانُ.

وقال غيره: تكون المُضَغَّةُ غير اللحم، يقال: أطيب مُضَغَّةٍ أَكَلَهَا الناسُ صَيِّحَانِيَّةً مُصْلِيَّةً<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن شميل: كل لحم على عظم مُضَغَّةٌ، والجميع مُضَغِغٌ، وقال غيره: مُضَائِغٌ.

وقال إسحاق<sup>(٣)</sup>: قلت لأحد: ما الذي لَا تَعْقِلُ<sup>(٤)</sup> العاقلة، قال مادون الثلث.

وقال ابن رَاهَوِيَّةٍ لَا تَعْقِلُ<sup>(٥)</sup> العاقلة مادون الموضحة إنما فيها حُكُومَةٌ وتحملُ العاقلة الموضحة فما فوقها، وقال معا: لَا تَعْقِلُ المرأة والصبي مع العاقلة.

وقال الليث: كلُّ لحمٍ يفصل بينها وبين غيرها عِرْقٌ فهي مُضِغَةٌ. قال: واللَّهْزِمَةُ مُضِغَةٌ، والمَضِغَانِ: أصلا اللَّحْيَيْنِ عند مَنْبِتِ الأُضراسِ بِحِيَالِهِ، قال: التَّضَلَّةُ مُضِغَةٌ، والمَضَاغَةُ: الأحق، والمُضَغُّ من الجراح: صفارها.

وفي حديث عمر أنه قال: «إِنَّا لَا تَتَعَاوَلُ المَضَغُ بَيْنَنَا»، قال: والمَضَغُ: ما ليس فيه أَرَشٌ معلوم من الجراح. والشَّجَاجُ

(٣) هذا الكلام الذي يعلق بالعقل ورد ذكره في (ل) (مضغ) بعد (ل) والمضغ ما ليس فيه أَرَشٌ معلوم الخ ويدلوا أنه مكانه  
(٤) بياض الغيبة في الموضعين. كذا في (م) وما أثبت في (ل) (مضغ)  
(٥) في (ج) (لا تَعْقِلُ) تحريف والتصويب من (م) (ل) (مضغ)

(١) كذا في (م): (صلحا) وفي (ل) (صاحتا) بالتاء

(٢) مصلية بضم الميم وتشديد اللام المكسورة: تحريف والصواب ما أثبت، من (م)

شُبِّهَتْ بِمُضَغَّةٍ أُلْخِقَ قَبْلَ نَفْثِ<sup>(١)</sup> الرُّوحِ فِيهِ،  
وَبِالْمُضَغَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّحْمِ شُبِّهَتْ الْقَعْمَةُ  
تُضَغَّعُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْمَضَائِغُ الْعَقَبَاتُ  
الَّتَوَاتَى عَلَى طَافِ السَّيِّئَتَيْنِ .

غ م ض

[ غمض ]

قال الليث الغَمَضُ : مَا تَطَامِنُ مِنْ  
الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ : غُمُوضٌ ، وَأَنْشَدَ :  
\* إِذَا اعْتَسَفْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمَضًا<sup>(٢)</sup> \*

ودار غامضة : غير شارعة ، وقد غَمَضَتْ  
تَغْمُضُ غُمُوضًا ، وَالْغَامِضُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاتِرُ  
عَنِ الْحِمْلَةِ ، وَأَنْشَدَ :

والغرب غربٌ بَقَرِيٌّ فَارِضٌ

لا يستطيع جره الغوامض<sup>(٣)</sup>

وَحَسِبْتُ غَامِضٌ : غَيْرَ مَعْرُوفٍ ، قَالَ  
رُؤْبَةُ :

بلال يا ابن الحسب الأحماضِ

لسن بنحسات ولا أغماض<sup>(٤)</sup>

وأمر غامضٌ ، وَقَدْ غَمَضَ غُمُوضًا ،  
وَحَلَّخَالَ غَامِضٌ ( غاص )<sup>(٥)</sup> قَدْ غَمَضَ فِي  
السَّاقِ غُمُوضًا ، وَكَسِبَ غَامِضٌ أَيْضًا ، وَيُقَالُ  
مَا ذُقْتُ غُمُوضًا وَلَا غِمَاضًا<sup>(٦)</sup> أَيْ مَا ذُقْتُ  
نَوْمًا ، وَمَا غَمَضْتُ وَلَا أَغْمَضْتُ وَلَا اغْتَمَضْتُ  
لِفَاتِ كُلِّهَا ، وَقَدْ يَكُونُ التَّغْمِيضُ مِنْ غَيْرِ  
نَوْمٍ ، وَيُقَالُ : اغْمِضْ لِي فِي الْبَيَاعَةِ : أَيْ  
زِدْنِي لِمَسْكَانِ رِدَائِهِ أَوْ حُطَّلِي مِنْ ثَمِّهِ ،  
وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَكَلَّمْنَا بِأَخَذِهِ إِلَّا أَنْ  
تَغْمِضُوا فِيهِ ﴾<sup>(٧)</sup> يَقُولُ أَنْتُمْ لَا تَأْخُذُونَهُ  
إِلَّا بَوَكْسٍ ، فَكَيْفَ تَمْطُونَهُ فِي الصَّدَقَةِ .

وقال اللحياني : غَمَضَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ

(٤) ورد في ديوانه ٨٢/ وروايته ( ليس بأدناس  
ولا أغماض ) وكذا ورد في ( ل . ت ) غمض والصواب  
ما أثبت من ( م ، ج )

(٥) زيادة في ( م ، ج )

(٦) كذا في ( ج ) ، ول ( غمض ) ، وفي ( م )  
غماضا ، تحريف

(٧) سورة البقرة / ٢٦٧

(١) في ( م ) و ( ج ) ( نفخ الروح ) وما أثبت  
( ل ) ( مضغ )

(٢) البيت من شعر رؤبة ، الديوان / ٨٠ وقبله

\* والخمس ناج لا يريد الخفضا \*

(٣) كذا ورد في ( ل . ت ) غمض

يَغْمُضُ وَيَغْمِضُ غَمُوضًا إِذَا ذَهَبَ فِيهَا، قَالَ:  
وَأَغْمَضْتُ الْبَيْتَ وَغَمَضْتُهُ إِغْمَاضًا وَتَغْمِيزًا ،  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَيِّدِ الرَّأْيِ : قَدْ أَغْمَضَ النَّظَرَ  
وَأَغْمَضَ فِي الرَّأْيِ ، وَمَسْأَلَةُ غَامِضَةٍ : فِيهَا نَظَرٌ  
وَدَقَّةٌ ، وَيُقَالُ : سَمِعْتُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا  
فَأَغْمَضْتُ عَنْهُ ، وَأَغْضَيْتُ : إِذَا تَغَامَلْتَ عَنْهُ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَغْمَضَتِ الْفَلَاةُ عَلَى الشَّخْصِ  
إِذَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهَا لِتَغْيِيبِ الْآلِ إِيَّاهَا أَوْ تَغْيِيبِهَا  
فِي غُيُوبِهَا ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَهُ الْآلُ أَغْمَضَتْ  
عَلَيْهِ كِبَاحْمَاضِ الْغَضَى هَجُومًا<sup>(١)</sup>

أَي : أَغْمَضْتُ هَجُومَهَا عَلَيْهِ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَتَانِي ذَاكَ عَلَى اغْتِمَاضِي :  
أَي عَفُوا بِلا تَكْلَفٍ وَلَا مَشَقَّةٍ .  
وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ :  
وَالشَّعْرُ يَأْتِينِي عَلَى اغْتِمَاضِي  
كَرْهًا وَطَوْعًا وَعَلَى اعْتِرَاضِ<sup>(٢)</sup>  
أَي اعْتَرَضَهُ اعْتِرَاضًا فَأَخَذَهُ مِنْهُ حَاجَتِي ،  
مِنْ غَيْرِ أَنْ أَكُونَ قَدِمْتُ الرُّوْيَةَ فِيهِ<sup>(٣)</sup> .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْصَّادِ

غ ص س - غ ص د - غ ص ط -  
أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

غ ص د - اسْتَعْمَلْتُ مِنْ وَجُوهِهِ .

صدغ - دغص

[ صدغ ]

قَالَ اللَّيْثُ : الصَّدْغَانِ : مَا بَيْنَ لِحَاظَيْ  
الْعَيْنَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ .

(١) الدِّيَوَانُ / ٥٥٥ ، كَذَا وَرَدَ فِي ( ل ت )  
( غمض )

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصَّدْغَانِ : هُمَا مُوَصَّلُ  
مَا بَيْنَ اللَّحْيَةِ وَالرَّأْسِ إِلَى أَسْفَلِ مِنَ الْقَرْنَيْنِ ،  
وَفِيهِ الدَّوَارَةُ الْوَاوُ ثَقِيلَةٌ وَالْدَّالُّ مَرْفُوعَةٌ ،  
وَهِيَ الَّتِي فِي وَسْطِ الرَّأْسِ نَدْعُوهَا الدَّائِرَةَ ،

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي ( ل ) وَت ( غمض ) وَفِيهِ  
( عَلَى اغْتِمَاضِ )

(٣) كَذَا فِي ( ج ) وَ ( ل ) ( غمض ) ، وَلِي ( م )  
الرُّوْيَةُ وَهِيَ تَحْرِيفُ

وإليها ينتهى فرق<sup>(١)</sup> الرأس ، والقرنان :  
حرفاً جانبي الرأس .

وقال أبو حاتم : قال بعضهم : الأصْدَغان  
عرقان تحت الصدغين .

قال وقال الأصمعي : هما يضربان من كل  
أحد في الدنيا أبداً ولا واحد لهما يعرف كما  
قالوا : المذروان لناحيتي الرأس ، ولا يقال  
مِذْرَى لِلْوَاحِدِ .

وقال الليث : المِصْدَغَةُ والمِزْدَغَةُ مرققة  
تتوسد تحت الصدغ .

أبو عبيد عن الأحمر قال : الصَّدِيعُ  
بالعين الضعيف ، يقال ما يصدغ نملة من ضعفه  
أى ما يقتل نملة .

شمر عن ابن الأعرابي : ما صدغك عن  
هذا الأمر أى ما صرفك وردك ، قلت روى  
أصحاب أبي عبيد عنه هذا الحرف بالعين  
والصواب النين كما قال ابن الأعرابي .

وقال السكسائي : صدغْتُ فلاناً أصدغُهُ

(١) فرو الرأس ، كذا في (ل) (صدغ) وما  
أثبت هو الصواب كما في (ج ، م)

إذا حاذيت صدغك بصدغه والصدغ<sup>(٢)</sup> سمة في  
الصدغ طولاً .

وقال الليث : الصَّدِيعُ الولد قبل استتمامه  
سبعة أيام لأنه لا يشتد صدغه إلا إلى تمام  
السبعة .

وقال ابن شميل : يعبر مصدوغ وإبل  
مُصَدَّغَةٌ إذا وسمت بالصدغ .

ابن السكيت يقال للفرس أو البعير إذا  
مر منفلاً يعدو قاتبع ليرد : اتبع فلان البعير  
فما ثناه وما صدغهُ : أى ماردّه .

[ دغص ]

قال الليث : الدَّاعِصَةُ عظم<sup>(٣)</sup> يديصُ  
ومعوج فوق دُصفِ الركبة وفي النواحر دَغِصَتِ  
الدابة<sup>(٤)</sup> وبدعت إذا سمت غاية السمن  
يقال للرجل إذا سمن واكتنز لحمه : سمن  
كأنه داغصة .

الخراني عن ابن السكيت : دَغِصَتِ الإبل

(٢) ورد في (م) و (ج) بالصدغ بكسر الصاد  
(٣) في اللسان : الداعصة عظم مزود يديص الع  
(٤) في (م) و (ج) (بدغت) وهو تحريف  
والصواب ما أثبت من (ل) (دغص)

تَدَغَّصُ دَغَصًا وَذَلِكَ إِذَا اسْتَكْثَرَتْ مِنَ الصَّلَّيَّانِ فَالتَوَى فِي حِيَازِمِهَا وَغَلَاصِمِهَا وَغَعَّصَتْ بِهِ فَلَا تَمُضِي ، وَإِبِلٌ دَغَامَى وَلِبَادَى إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ .

غ ص ت - غ ص ظ (١)

غ ص ذ - غ ص ث

أهملت وجوها

( غ ص ر )

استعمل من وجوها .

صغر - رصغ

قال الليث : الرُّصْغُ لغةٌ في الرُّصْغِ معروفةٌ

( صغر )

الحراني عن ابن السكيت : من أمثال العرب « المرء بأصغريه » (٢) وأصغراه قلبه ولسانه ، ومعناه أن المرء يعلو الأمور ويضبطها بجنانهِ ولسانهِ .

وقال الليث : يقال صَغِرَ فلان يصْغُرُ

صَغَرًا وَصَغَارًا فَهُوَ صَاغِرٌ ، إِذَا رَضِيَ بِالضَّيْمِ وَأَقْرَبَهُ .

وقال الله جل وعزَّ ( حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ) (٣) أَيْ أَذِلَّاءُ .

وكذلك قوله : ( سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ ) (٤) ، أَرَادَ أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَكْبَرَ فِي الدُّنْيَا فَسَيُصِيبُهُمْ صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ ، أَيْ مَذَلَّةٌ .

وقال الشافعي في قول الله ( حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ) أَيْ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ الْمُسْلِمِينَ .

وقال الليث : يقال من الصَّغَرِ ضِدَّ الْكِبَرِ صَغُرَ يَصْغُرُ صِغَرًا ، وَأَمَّا الصَّغَارُ فَهُوَ مَصْدَرُ الصَّغِيرِ فِي الْقَدْرِ وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ .

حَنِينٌ وَالْهَيْ ضَلَّتْ أَلِيفَتَهَا لَهَا حَيْنَانِ إِصْغَارٌ وَإِكْبَارٌ (٥)

(٣) ضبط في ( م . ج ) صغرا بضم الصاد وسكون النين

(٤) التوبة / ٢٩

(٥) الأنعام / ١٢٤

(٦) الديوان / ٧٦ ، ورواية صدر البيت :

\* فما عجول على يو تطيف به \*

وكذا في ( ل ) ( صغر ) ، وفي ( ل ) ( عجل )

\* لها حنينان إعلان وإصرار \*

(١) في الأصل . و ( ج ) غ ص د وهو تحريف والصواب ما أثبت من ( م )

(٢) مجمع الأمثال ص ٣٠٧ ج طبعة بولاق

فإصغارها حنيتها إذا خففتها، وإكبارها  
حنيتها إذا رفعتها، وللعنى لها حنين ذو إصغار  
وحنين ذو إكبار.

ويقال: تصغررت إلى فلان نفسه ذلاً  
ومهانة.

ابن السكيت، عن أبي زيد يقال: هو  
صغيرة ولديه أي أصغرهم، وهو كبيرة  
ولديه أي أكبرهم، وكذلك فلان صغيرة  
القوم وكبيرتهم، أي أصغرهم وأكبرهم.

ويقول الصبي من صبيان العرب إذا نهى  
عن اللعب: إني من الصغيرة، أي من  
الصغار.

قال: والتصغير للاسم والنعت يكون  
تحقيراً ويكون شفقة ويكون تخصيصاً كقول  
الحباب بن النذير: أنا جديتها الحسكك  
وعديتها المرجب، وقد مر تفسيره:

غ ص ل

صغل، لصغ، غلص، صلغ، مستعملة.

[ صغل ]

قال الليث: الصغل لغة في السغل وهو

سوء الغذاء، قال: والسين فية أكثر من  
الصاد.

وقال ابن شميل: الصيغل من التمر، الياء  
شديدة، المختلط الأخذ بعضه ببعض أخذاً  
شديداً، وطين صيغل أيضاً.

[ لصغ ]

قال الليث: لصغ الجلد يلصغ لصوغاً  
إذا يديس على العظم عجفاً<sup>(١)</sup>.

[ غلص ]

قال الليث: الغلص قطع الغلصمة، يقال:  
غلصه غلصاً

[ صلغ ]

قال الليث: صلغت الشاة تصلغ صلوغاً  
وصلغت.

وقال أبو حبيد: قال أبو زيد: الشاة  
تصلغ في السنة السادسة، والآتي صلغ  
بغيرهاء.

وقال الأصمعي: صلغ بالصاد، وقال:

(١) في ج «عجفاً» ساكن الجيم وهو تحريف.



تَصْلُغُ الشَّاةُ فِي السَّنَةِ الْخَامَةِ وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ ،  
وَلَيْسَ بَعْدَ السَّالُوحِ سِنَّةٌ .

الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
الْمِغْزَى سُلُغٌ وَصُلُغٌ وَسَوَالِغٌ وَصَوَالِغٌ لِمَامٍ  
خَمْسِ سِنِينَ .

غ ن ص

غصن ، نفس

[ غصن ]

أَهْلَ الْبَيْتِ غَنَّصٌ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كَرِيكَةٍ :  
الْفَنَّصُ ضَيْقُ الصَّدْرِ ، يُقَالُ غَنَّصَ بِهِ صَدْرُهُ  
غَنُوصًا .

( غصن )

قَالَ الْبَيْتُ : الْغُصْنُ مَا تَشَعَّبَ عَنْ سَاقِ  
الشَّجَرَةِ ، دِقَاقُهَا وَغِلَاطُهَا ، وَالْجَمِيعُ الْفُصُونُ  
وَيُجْمَعُ الْفُصْنُ غُصْنَةً وَأَغْصَانًا ، وَيُقَالُ :  
غُصْنَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْجَمِيعُ غُصْنٌ .

وَقَالَ الْقِنَانِيُّ : غَصَّكَتُ الْفُصْنَ غُصْنًا  
إِذَا مَدَدْتَهُ إِلَيْكَ فَهُوَ مَغْصُونٌ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : غَصَّكَتَنِي فَلَانٌ  
عَنْ حَاجَتِي يَغْصِنُنِي أَيْ يُبْنَانِي عَنْهَا وَكَفَّنِي ،  
قُلْتُ هَكَذَا أَقْرَأَنِيهِ الْمَنْذَرِيُّ فِي النُّوَاحِرِ ، وَغَيْرِهِ :  
يَقُولُ غَضَّنِي بِالضَّادِ يَغْضِنُنِي .

( نفس )

قَالَ الْبَيْتُ : يُقَالُ نَفَّصَ الرَّجُلُ نَفْصًا  
إِذَا لَمْ تَمَّ لَهُ هِنَاءَتُهُ قَالَ وَأَكْثَرُهُ بِالتَّشْدِيدِ  
نُفَّصَ تَنْفِيسًا .

وَقَالَ : نَفَّصَ<sup>(١)</sup> عَالِينَا ، أَيْ قَطَعَ عَلَيْنَا  
مَا كُنَّا نَحِبُّ الْأَسْتَكْثَارَ مِنْهُ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

وَطَالَا نَفَّصُوا بِالْفَجْعِ ضَاحِيَةً

وَطَالُ بِالْفَتْحِ دَمْعٌ وَالتَّنْفِيسُ مَا طَرَفُوا<sup>(٢)</sup>

وَقِيلَ : النَّفْصُ كَدْرُ الْعَيْشِ وَقَدْ تَنَفَّصَتْ  
عَلَيْهِ عَيْشَتُهُ ، غ ن ف أَيْ تَكَدَّرَتْ .

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ صَفْغٌ - غَفْصٌ -  
أَهْلَ الْبَيْتِ صَفْغٌ .

(١) كُنَا فِي ( م ، ج ) وَفِي ( ل ) عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ( فَك )  
(٢) كُنَا وَرَدَ فِي ( ل وَ ت ) ( نَفْص )

وقال ابن دريد : الصفغُ عربيٌّ معروف ،  
قال : وقد ذكره أبو مالك ، وأنشد :

دونك بَوْغَاءُ ترابِ الرَّفْعِ  
فَأَصْفَغِيهِ فَالِكِ أَيْ صَفْغِ  
وإن ترى كَفْكَ ذاتَ نَفْعِ  
شَفِيئِهَا بالنَّفْثِ أو بالمرغِ (١) .

قال الصفغُ : القمح باليد ، يقال : قفحتُ  
الشيءَ وصنفتهُ أصفغُهُ صَفْغًا ، قلت : وهذا  
حرفٌ صحيحٌ رواه عمرو بن كُرَيْكَةَ ،  
وهو ثقة .

قال : والرَّفْعُ تَبْنُ النَّوْةِ ، والرَّفْعُ أسفل  
الوادي ، والنَّفْعُ التَّنْقِطُ ، والمرغ الرُّيْقُ .

[ غفص ]

قال الليث : غافصت فلانا : أخذته على  
غرة فركبته بمساة ، قال : والغافصة من  
أوازم الدهر ، وأنشد :

\* إذا نَزَلْتَ إِحْدَى الْأُمُورِ الْغَوَافِصِ (٢) \*

(١) الشعر لرجل من اليمن اسمه الحرمازي  
يخاطب أمه . كُنا في ( ل ) ( رفغ . صفع ) ونسب إلى  
الحازمي في ( ل ) ( مرغ ) وفي ( م ) شفتيها ،  
والصواب ما أثبت في : ج : ، ول .  
(٢) كُنا ورد في ( ل و ت ) ( غفص ) .

وفي نوادر الأعراب : أَخَذَتْهُ مُغَابَصَةً (٣)  
وَمُغَافَصَةً ، أَيْ مُعَاوَزَةً .

غ ص ب

غ ص ب — غصب — غبص — صبغ  
صنب .

غ ب ص

قلت لم أجِدْ في حَرْفِ — غبص — غيرَ  
مَا وَجَدْتُهُ في نوادر الأعراب أَخَذَتْهُ مُغَابَصَةً  
وَمُغَافَصَةً : أَيْ مُعَاوَزَةً .

غ ص ب

[ غصب ]

قال الليث : الْغَصْبُ أَخْذُ الشَّيْءِ ظُلْمًا  
وقهراً ، قلت وسمعتُ العرب تقول غَصَبْتُ  
الْجِلْدَ غَصْبًا إِذَا كَدَدْتِ عَنْهُ شَعْرَهُ أَوْ بَرَّهُ  
قَسْرًا ولم تعطنه حتى يسترخي عنه شعره  
أو صُوفُهُ فَيَمْرَطَ ، وَإِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ بَلَّوْا  
الْجِلْدَ بِالْمَاءِ وَأَبْوَالِ الْإِبِلِ ، ثُمَّ أَعْمَلُوهُ وَهُوَ  
مَلْرُجٌ مَطْوِيٌّ فَيَسْتَرْخِي عَنْهُ شَعْرُهُ .

(٣) في اللسان ( وفي نوادر الأعراب أَخَذَتْهُ  
مُغَافَصَةً وَمُغَابَصَةً أَيْ أَخَذَتْهُ مُعَاوَزَةً ) وكذلك  
في نسخة ( م ) .

ويقال: اغتصب فلان فلاناً ماله اغتصاباً.

ص غ ب

[ صب ]

صنب، أهمله الليث:

وقال أبو تراب سمعت الباهلي يقول:

يقال لبيضة القملة صغاب وصواب.

ويقال للجائع ساعب وسغبان وصغبان:

ص ب غ

[ صبغ ]

قال الليث الصبغ والصبغ ما يلون به الثياب والصبغ المصدر، والصبغة حرفة الصباغ.

قال والصبغ والصبغ ما يصبغ به من الأدم.

قال الله جل وعز في الزيتون « وصبغ للاكلين »<sup>(١)</sup> يعني دهنه.

وقال القراء: يقول الآكلون يصطبغون

بالزيت، فجعل الصبغ الزيت نفسه.

(١) المؤمنون ٢٠

وقال الزجاج أراد بالصبغ الزيتون في قول الله « وصبغ للاكلين »<sup>(٢)</sup> قلت وهذا أجود القولين، لأنه قد ذكر الدهن قبله قال وقوله « تنبت بالدهن » أي تنبت وفيها الدهن أو معها دهن كقولك جاءني زيد بالسيف، أي جاءني ومعه السيف.

وقال غيره صبيغ: اسم رجل كان يتعنت الناس بسؤالات مشككة من القرآن فأمر عمر بن الخطاب بتأديبه ونفيه إلى البصرة وكتب إلى أبي موسى أن ينهى الناس عن محالسته.

وقال الليث<sup>(٣)</sup> والأصبغ من الطير ما ابيض أعلى ذنبه.

وقال أبو عبيدة إذا شابت ناصية الفرس فهو أصف، فإذا ابيضت كلها فهو أصبغ قال والشعل: يبيض في عرض الذنب فإن ابيض كله أو أطرافه فهو أصبغ قال والسكسع أن تبيض أطراف الثني فإن ابيضت الثني

(٢) كذا في (م) و (ج) وهو موافق لما في

القاموس (صبغ).

(٣) ما ورد في (م ج) (الاصبغ) بدون واد

كلها في يدٍ أو رجلٍ ولم تتَّصلِ ببياضِ  
التَّحجِيلِ فهو أصبغُ أَيْضاً .

أبو عبيدة عن أبي زيدٍ قال إذا أبيضُ  
طَرفَ ذَنبِ النَّعْجَةِ فهي صَبْغاءُ ، قلت  
والصَّبْغاءُ نَبَتٌ معروفٌ<sup>(١)</sup> .

وجاء في الحديث « هل رأيتم الصَّبْغاءُ ،  
ما يلي الظِّلَّ منها أصفرُ أو أبيضُ » ، وذلك  
أن الطاقةَ الفضةَ من الصَّبْغاءِ حين تطلع  
الشمسُ يكون ما يلي الشمسَ من أعاليها  
أبيضَ وما يلي الظِّلَّ أخضرَ كأنها شُبَّهَتْ  
بالتَّعْجَةِ الصَّبْغاءُ .

وفي الحديث<sup>(٢)</sup> أنه قال : « قَيْنَبَتُونَ  
كما نَبَتُ الحَبَّةُ في حِمْلِ السَّيْلِ أَلَمْ تَرَوْهَا  
ما يلي الظِّلَّ منها أصفرُ أو أبيضُ وما يلي الشمسَ  
منها أخضرُ » ، وإذا كانت كذلك فهي صَبْغاءُ  
قال ابن قتيبة شَبَّهَ نَبَاتَ لحومهم بعدَ إخراجِها  
بِنَبَاتِ الطاقةِ من النَّبَتِ حين تطلعُ وذلك أنها

(١) ممكن في (ج) وفي (م) (قد جاء) .

(٢) ما يلي هذا القوس ، وهو : ( وفي الحديث  
أنه قال . إلى ما يليه القوس الآخر في ص ١٢ التي تلي  
هذه الصفحة غير موجود في نسخة (م) و (ج) .

حين تطلع تكون صَبْغاءُ ، فإيلي الشمس من  
أعاليها أخضر وما يلي الظِّلَّ أبيض .

وقال ابن الأنباري في قولهم : قد صَبَّغُونِي  
في عَيْنِكَ .

قال : معناه غيروني عندك وأخبروا  
أنني قد تَغَيَّرْتُ عما كنتُ عليه .

قال : والصَّبْغُ في كلام العرب التَّغْيِيرُ ،  
ومنه صَبَّغَ الثَّوبُ إذا غَيَّرَ لونه وأزِيلَ عَنْ  
حاله إلى حال سوادٍ أو حمرةٍ أو صُفْرَةٍ ، قال  
وقيل هو مأخوذ من قولهم : صَبَّغُونِي في  
عَيْنِكَ وصَبَّغُونِي عندك ، أي أشاروا إليك  
بأنني موضعٌ لما قصدتني به من قول  
العرب صَبَّغْتُ الرجلَ بعيني ويدري أي  
أشرتُ إليه .

قال الأزهرى هذا غَلَطٌ ، إذا أرادتِ  
العربُ الإشارةَ بعَيْنٍ أو غيره قالوا صَبَّغْتُ  
بالعين ، قاله أبو زيد ، قال أبو بكر وقال  
أبو العباس قال الفراء صَبَّغْتُ الثَّوبَ أَصْبَغُهُ  
وَأَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ويقال : نَاقَةُ  
صَابِغٌ إذا امْتَلَأَ ضَرْعُهَا وَحَسَنَ لَوْنُهُ ، وقد

صَبَّغَ ضَرْعُهَا صَبُوغًا وَهِيَ أَجُودُهَا مَحَلَّةٌ  
وَأَحَبُّهَا إِلَى النَّاسِ ، وَصَبَّغَتْ عَضَلَةً فَلَانَ إِذَا  
طَالَتْ تَصْبِغُهَا وَبِالسَّيْنِ أَيْضًا ، وَصَبَّغَتْ الْإِبِلُ  
فِي الرَّعْيِ تَصْبِغٌ فَهِيَ صَابِغَةٌ قَالَ جَنْدَلُ  
الْعَلَوِي يَصِفُ إِبِلًا :

قَطَعَتْهَا بِرُجْسِ أَبْلَاءِ  
إِذَا اغْتَمَسَتْ مَلَتْ الظُّلُمَاءُ  
بِالْقَوْمِ لَمْ يَصْبُغْنَ فِي عَاشَاءِ<sup>(١)</sup> .

وَيُرْوَى : لَمْ يَصْبُغْنَ فِي عَاشَاءٍ يُقَالُ ، صَبَا  
فِي الطَّعَامِ إِذَا وَضَعَ فِيهِ رَأْسَهُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدٍ  
يَقُولَانِ صَبَّغْتُ الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ صَبَّغًا  
حَسَنًا ، الصَّادُ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ مَتَحَرِّكَةٌ ،  
وَالَّذِي يُصْبَغُ بِهِ الصَّبْغُ بِسُكُونِ الْبَاءِ مِثْلُ  
الشَّبَّعِ وَالشَّبَّعِ .

وَأَنشَدَ :

وَاصْبِغْ ثِيَابِي صَبْغًا تَحْقِيقًا

مِنْ جَيْدِ الْمُصَفَّرِ لَا تَشْرِيقًا<sup>(٢)</sup>

وَالْتَشْرِيقُ : الصَّبْغُ الْخَفِيفُ .  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « صَبَّغَ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنَ  
مِنْ اللَّهِ صَبْغًا »<sup>(٣)</sup> .

قَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّمَا قِيلَ صَبَّغًا لِأَنَّهُ بَعْضُ  
النَّصَارَى كَانُوا إِذَا وَلَدَ الْمَوْلُودُ جَعَلُوهُ فِي مَاءٍ  
لَهُمْ كَالْتَّطْبِيرِ فَيَقُولُونَ هَذَا تَطْبِيرٌ لَهُ كَالْخِتَانَةِ  
فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « قُلْ<sup>(٤)</sup> صَبَّغَ اللَّهُ »  
يَأْمُرُ بِهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الْخِتَانَةُ  
اخْتَنَ إِبْرَاهِيمَ وَهِيَ الصَّبْغَةُ ، فَجَرَتْ الصَّبْغَةُ  
عَلَى الْخِتَانَةِ لَصْبِغَتِهِمُ الْغُلَامَانَ فِي الْمَاءِ وَنَصَبَ  
صَبْغَةَ اللَّهِ لِأَنَّهُ رَدَّهَا عَلَى قَوْلِهِ : بَلْ نَتَّبِعُ مِلَّةَ  
إِبْرَاهِيمَ وَنَتَّبِعُ صَبْغَةَ اللَّهِ .

وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ : أَضْمَرَ لَهَا فَعَلًا اعْرِفُوا  
صَبْغَةَ اللَّهِ وَتَدَبَّرُوا صَبْغَةَ اللَّهِ<sup>(٥)</sup> وَشَبَّهَ ذَلِكَ ،  
وَيُقَالُ صَبَّغَتِ النَّاقَةُ مَشَافِرَهَا فِي الْمَاءِ إِذَا  
غَمَسَتْهَا ، وَصَبَّغَ يَدُهُ فِي الْمَاءِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ صَبَّغَتْ مَشَافِرًا كَالْأَشْبَارِ

تَرْبِي عَلَى مَا قَدْ يَفْرِيه الْقَارِ

(٣) البقرة ١٣٨ .

(٤) كُنَا فِي ( ج ) وَ ( ل ) ، وَلَيْسَ فِي ( م )

(٥) فِي ( م ) ( فَاشْبَهَ ذَلِكَ ) تَحْرِيفٌ .

(١) كُنَا وَرَدَ فِي ( ل ) ( صَبَّغَ ) .

(٢) الشَّرُّ لِمَنْ أَقْرَبَ الْكُنْدَى ، كُنَا فِي ( ت )

صَبَّغَ .

مَسَكَ شَبُوبَيْنَ لَهَا<sup>(١)</sup> بِأَصْبَارِ

قلت : فسكت النصارى خَمَسَهُمْ أَوْلَادَهُمْ  
فِي مَاءٍ فِيهِ صَبِغٌ صَبِغًا لِنَفْسِهِمْ إِيَّاهُمْ فِيهِ ،  
وَالصَّبِغُ الْغَمَسُ .

وقال اللحياني : تَصَبَّغُ فُلَانٌ فِي الدِّينِ  
تَصَبُّغًا وَصَبِغَةً حَسَنَةً .

وقال أبو عمرو : كُلُّ مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى  
اللَّهِ فَهُوَ الصَّبِغَةُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ  
وَلَدَهَا وَقَدْ أَشْعَرَ قِيلَ سَبَّغَتْ فَهِيَ مُسَبَّغٌ .

قلت : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : صَبَّغْتُ  
بِالْصَّادِ فَهِيَ مُصَبَّغَةٌ ، وَالسَّيْنُ أَكْثَرُ ،  
وَيُقَالُ أَصْبَغْتُ النَّخْلَةَ فَهِيَ مُصْبَغٌ ، إِذَا ظَهَرَ  
فِي بُسْرِهَا النَّضْجُ ، وَالْبُسْرَةُ الَّتِي قَدْ نَضَجَ  
بَعْضُهَا هِيَ الصَّبِغَةُ يَقُولُ : نَزَعْتُ مِنْهَا صَبِغَةً  
أَوْ صُبْنَتَيْنِ .

وقال أبو زيد ، يُقَالُ : مَا تَرَكْتُهُ بِصَبِغٍ

(١) ورد الشعر في ( ل ) و ( ت ) صبغ ولم ينسب .

(٢) قلت قست النصارى تحريف في ( م ) ،  
وفي ( ج ) و ( ل ) ( صبغ ) ( قلت قست ) .

الْتَمَنَ ، أَيْ لَمْ أَتْرَكْهُ بِشَيْءٍ الَّذِي هُوَ ثَمَنُهُ ،  
وَيُقَالُ مَا أَخَذْتُهُ بِصَبِغِ الثَّمَنِ ، أَيْ لَمْ أَخْذْهُ  
بِشَيْءٍ الَّذِي هُوَ ثَمَنُهُ ، وَلَكِنِّي أَخَذْتُهُ  
بِفُلَانٍ .

غ ص م

غمص . صمغ . مغمص غمص .

قال الليث : الْغَمَصُ فِي الْعَيْنِ ، وَالْقِطْعَةُ  
مِنْهُ غَمَصَةٌ ، وَإِحْدَى الشَّعْرَيْنِ يُقَالُ لَهَا  
الْغَمِصَاءُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ فِي أَحَادِيثِهَا : إِنْ  
الشَّعْرَى الْعَبُورَ قَطَعْتَ الْجُرْمَةَ فَسُمِّيتْ عَبُورًا ،  
وَبَكَتِ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى خَمِصَتْ فَسُمِّيتْ  
الْغَمِصَاءُ ، وَقَدْ خَمِصَ فُلَانٌ يَغْمَصُ غَمَصًا فَهُوَ  
أَخْمَصُ .

وفي حديث مالك بن مُرارة الرَّهَاقِيُّ  
أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ : إِنِّي  
أَوْتَيْتُ مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى وَمَا يَسْتُرُنِي أَنْ  
أَحْدَأَ يَفْضُلُنِي بِشِرَافَيْنِ<sup>(٢)</sup> فَا فَوْقَهُمَا فَهَلْ  
ذَلِكَ مِنَ الْبَغْيِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(٢) ورد في اللسان أن أحداً يفضلي بشراكي  
فا فوقها على الإفراد .

وسلم إنما ذلك من سَفِه الحق ، وغمطَ  
الناس .

وفي رواية<sup>(١)</sup> : وغمصَ الناس .

وفي حديث عمر أنه قال لقيصة بن جابر  
حين استفتاه في قتله الصيد وهو مُحْرَمٌ ،  
أَتَغْمِصُ الْفُتْيَا ، وَتَقْتُلُ الصَّيْدَ وَأَنْتَ  
مُحْرَمٌ .

قال أبو عبيد وغيره : غمَصَ فلانُ الناسَ  
وغمَطَهُمْ ، وهو الاحتقار لهم والازدراء بهم ،  
وكذلك غمَصَ النعمة وغمطها إذا ازدري بها ،  
وقلانٌ مغْمُوسٌ عليه في حسبه ومغموزٌ أى  
مطمونٌ عليه ، واغتمصتُ فلانًا اغتماصًا إذا  
احتقرته .

الحراني عن ابن السكيت ، قال الغمَصُ :

مصدر غمَصَ الإنسانَ يغمِصه غمِصًا إذا لم يره  
شيئًا واستصغره ويقال غمِصتُ عليه قولًا قاله  
إذا عيته عليه .

[ مَغْص ]

قال ابن شميل : يقال أنا مَتَمَغَصٌ من  
هذا الخبر ومتوصم وممدتل ومُرَنِّحٌ وممغوثٌ  
وذلك إذا كان خبيراً يسره<sup>(٢)</sup> ويخاف  
ألا يكون حقاً أو يخافه ويسوءه ولا يأمن أن  
يكون حقاً ،

وقال الليث : لِلْمَغْصِ غُلْظٌ في المعى ،  
وَوَجَعٌ .

الحراني عن ابن السكيت في بطنه مَغْصٌ  
ومغسٌ ولا تقل مَغْصٌ ولا مَغْسٌ وقد مَغْسَ  
الرجل يَمَغْسُ مَغْسًا فهو مَغْمُوسٌ ، وإني لأجد<sup>(٣)</sup>  
في بطني مَغْسًا ومَغْصًا ، وأما المغص محرك  
المين فهو البيض من الإبل التي قد قارفت  
الكرم الواحدة مَغْصَةٌ قال ذلك  
الأصمعي وغيره .

وقال ابن الأعرابي : هي المَغْصُ أيضاً  
بالعين والمأص .

(٢) كذا في ( م ) و ( ج ) ، وبسوءه كالي  
الأصل : تحريف .

(٣) لا أجد ، كذا في الأصل ، تحريف ، صوابه  
ما أثبت من ( م ) و ( ج ) .

(١) زيادة في ( ج ) وفي ( م ) وغمص الناس  
وهي إحدى اللفتين ( كظم يعلم ) وجرى المضارع  
في ( م ) على هذا بفتح العين .

وأُثِد :

أُت وهبت جلة جرجورا

أدماً وعيساً منصاً خبورا<sup>(١)</sup>

وقال أبو سعيد : في بطنه مَصَّ

ومَصَّ ، قال ابن الفرج ، وقد قاله بعض

أعراب<sup>(٢)</sup> .

ابن شميل : المَصَّ الذي يكون مثل

تُرْبْد في ناحية العين ، والرَّص الذي يكون

في أصول المذهب يعني الأشجار .

[ صغ ]

قال الليث . الصمغُ لثي يسيل من شجرة إذا

جذبت القطعة منها فهي الصمغة ، والجميع الصمغ

قال : والصمغان ملتقى الشفتين مما يلي

الشدقين .

وقال أبو عبيدة : الصمغان منتهى الشدقين

وهما الصامغان .

وقال ابن الأعرابي : هما مجتمع الرقيق في

جانب الشفة ويُسميهما العامة الصوارين .

قال أبو زيد : إذا حُلِبَت الناقة عند

ولادتها يُوجد في أحاليل ضرعها شيء يابس

يسمى الصمغ ، والصمغ الواحدة<sup>(٣)</sup> صمغة

وصمغة فإذا فُطِرَ ذلك أفصح لبثها أي طاب

واحلولى .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالرَّيْنِ

إذا غمسه فيه ، وهما يتقاطسان في الماء ويتقاسمان

إذا تماثلاً فيه .

غ س د - غ س ت - غ س ظ

غ س ذ - غ س ث مهملات .

غ س ر

غسر ، غرس ، رفس ، مرغ ، سفر

(٣) في القاموس . كتب وعتبة .

غ س ر مهمل الوجوه .

غ س ط أهمله الليث وهو مستعمل .

يقال : غطس فلان فلاناً في الماء وقمسه

(١) للعجاج : الذبوان ٢٤ وفيه ( هجعة

جرجورا ) وفي ( ل ت ) ( مض ) روى مكنا :

أتم وهبت مائة جرجورا

أدماً وسماً منصاً خبورا

(٢) ما ذكر عن ابن شميل ، من مادة ( غمس )

لا من هذه المادة .



[غرس]

قال الليث : تَغْرَسُ الغزل إذا التبتس ،  
قلت : هذا حرف صحيح ، ومن العرب مسموع ،  
وكلُّ أمر التبتس وتَغْرَسُ الخرج منه فقد تَغْرَسَ  
وهذا أمرٌ غَيْرٌ : أي مُلتبسٌ ملتاثٌ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الْغَرْسُ :  
التَّشْدِيدُ على الغريم بالعين مُعْجَمَةٌ ، وهو  
العَشْرُ أيضًا .

غرس

[غرس]

قال الليث : الْغِرَاسُ : وقت الْغَرَسِ ،  
وَالْغَرَسُ : مَوْضِعُ الْغَرَسِ ، والفعل الْغَرَسُ  
وَالْغِرَاسَةُ : فسيل النخل ، وَالْغَرَسُ : الشَّجَرُ  
الذي يُغْرَسُ ويجمع على الْأَغْرَاسِ .

الحراني عن ابن السكيت : الْغَرَسُ  
غَرَسُكَ الشَّجَرُ ، وَالْغَرَسُ واحد الْأَغْرَاسِ  
وهو جلدة رقيقة تخرج مع الولد إذا خرج من  
بطن أمه ، وأنشد :

يتركَنَ في كلِّ منَاخٍ أْبَسِ

كلَّ جنينٍ مُشْعَرٍ في الْغَرَسِ (١)

(١) المنظور بن مرثد الأسدي ، في ل (أبس) ،  
وأنشد في (غرس) بدون نبي

وقال أبو حاتم قال الأصمعي : الْغِرَاسُ  
ما يُغْرَسُ من الشَّجَرِ ، وأما ما يخرج من  
شارب دواءِ الْمَشْيِ فهو الْغِرَاسُ بفتح الغين .  
وقال ابن الأعرابي : الْغَرَسُ : المشيمة ،  
وَالْغَرَسُ الْغَرَابُ الصغيرُ .

رغس

[رغس]

في الحديث : « أَنْ رَجُلًا رَغَسَهُ اللهُ  
مَالًا » .

قال أبو عبيد قال الأموي : رَغَسَهُ :  
أكثره منه وبارك له فيه ، ويقال : رَغَسَهُ اللهُ  
يَرْغَسُهُ رَغْسًا إذا كان ماله ناميًا كثيرًا ،  
وكذلك في الحسب وغيره .

قال العجاج يمدح بعض الخلفاء :

خليفة ساس بغير تعس

إمام رَغَسٍ في نصاب رَغَسِ (٢)

(٢) في ديوانه ٢٠-٧٨ ، ول (رغس) ونظام  
ترقيبه في الديوان :  
حتى احتضروا بعد سير حدس  
أمام رَغَسٍ في نصاب رَغَسِ  
رأس قوام الدين وابن رأس  
خليفة ساس بغير نخس  
(٣م - ٨ج)

وأنشد غيره :

\* حتى رأينا وجهه المرغوساً<sup>(١)</sup> \*

وقال الليث : الرغس : البركة والثناء ،  
وامرأة مرغوسة إذا كانت ولوداً ، ورجل  
مرغوس : كثير الخير .

رسغ

( رسغ )

قال الليث : الرسغ مفصل ما بين الساعد  
والكف ، والساق والقدم ، ومثل ذلك كذلك  
من كل دابة ، والرساغ : مرسغة الصربعين  
في الصراع إذا أخذتا أرساغهما .

وقال ابن الأعرابي : أصابنا مطر  
مرسغ إذا ترى الأرض حتى تبلغ يد الحافر  
عنه إلى أرساغه .

وقال ابن بزرج : ارتسغ فلان على عياله  
إذا وسع عليهم النفقة ، ويقال : ارتسغ على  
عيالك ولا تقتر .

<sup>(١)</sup> الصواب أنه لرؤية كافي ل ( رغس ) من  
قصيدة في ديوانه يمدح فيها إبان بن الوليد البجلي وقوله:  
دعوت رب العزة القدوسا  
دعاء من لا يفرح الناقدوسا

وقال غيره : الرساغ : حبل يشد في  
رأس البعير إذا قيد به .

وقال أبو مالك : عيش رسيغ : واسع ،  
وطعام رسيغ : كثير ، وإنه مرسغ عليه في  
العيش أي موسع عليه .

سرغ

( سرغ )

ثعلب عن ابن الأعرابي : سروغ الكرم  
قصبانه الرطبة ، الواحد سرغ .

وقال أبو نعيم عن الأصمعي في الشروغ  
منشله بالنين .

وقال ابن الأعرابي : سرغ الرجل إذا  
أكل القطوف من العنب بأصولها .

وقال الليث : هي الشروع بالمين ، قلت  
النين فيها لغة معروفة .

سرغ

( سر )

ثعلب عن ابن الأعرابي : السغر النفى  
وقد سغره إذا نفاه .

غ س ل

غسل - غلس - سلغ - سغل - لفس

[ غسل ]

قال الليث الغسلُ : تمامُ غسلِ الجلد كله  
والمصدر : الغسلُ ، والغسلُ : الخَطْمُ  
والغسلُ : كلُّ شيءٍ غسلتَ به رأساً أو  
توباً أو غيره ، والغسلُ آسٌ يُطَرَّى بأفواه  
الطيبِ يمتشط به .

ورأى النبي صلى الله عليه وسلم حفظة  
بن أبي عامر الأنصاري يوم أحد وقد استشهد  
والملائكة تُغسلُهُ فسميَ غسيلَ الملائكة ،  
وأولاده ينسبون إليه ، فيقال : فلان الغسيليُّ  
وذلك أنه كان قد ألمَّ بأهله فأعجبه الندبُ  
عن الاغتسال وحضر الوقعة فاستشهد ورأى  
النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يغسلونه  
فأخبر به أهله فذكرت أنه كان أجنب  
منها .

وقول الله جل وعز : « إِنْ مِنْ غَاسِلِينَ  
لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ »<sup>(١)</sup> .

(١) الحاقة ٣٦ .

قال ابن المظفر : غَسِلِينَ : شديدُ الحر .  
وقال القراء : يقال : إِنَّهُ ما يَسِيلُ مِنْ  
صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ .

وقال الزجاج : اشتقاقه مما يَنْغسلُ من  
أبدان أهل النار .

قلت : وهو على تقديرِ فَعَلِينَ فحِمْلِ اسمٍ  
واحداً لما يسيل منهم .

وقال الليث : اغتسل : موضع الاغتسال ،  
وتصغيره مُغَيْسِلٌ ، والجميع : المغاسيلُ ، قلت  
وهذا قول الفحويين أجمعين .

الحياني : غُلَّ غُسْلَةٌ ومِغْسِلٌ وَغَسِيلٌ<sup>(٢)</sup>  
إذا كان كثير الضراب .

وقال شمر قال الكسائي : غُلَّ غُسْلَةٌ  
ومِغْسِلٌ وهو الذي يضرب ولا يُلْقَحُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ وَبَكَرَ  
وَابْتَسَكَرَ فِيهَا وَنَعِمَتْ » .

قال القتيبي : أَكْثَرُ النَّاسِ يَذْهَبُ إِلَى

(٢) في القاموس ( غسيل كأمير وغسيل  
ككيت ) .

أنَّ مَعْنَى غَسَلَ أَيْ جَامَعَ أَهْلَهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَى الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَى فِي طَرِيقِهِ مَا يَشْفُلُ قَلْبَهُ .

قال : ويذهب آخرون إلى أنه أراد بقوله غَسَلَ تَوَضُّأً لِلصَّلَاةِ فَغَسَلَ جَوَارِحَ الْوُضُوءِ وَثَقُلَ الْفِعْلُ لِأَنَّهُ أَرَادَ غُسْلًا بَعْدَ غَسْلٍ لِأَنَّهُ إِذَا أَسْبَغَ الطَّهَوْرَ غَسَلَ كُلَّ عَضْوٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدَ ذَلِكَ غَسْلَ الْجُمُعَةِ .

قلت : ورواه بعضهم مخففاً من غَسَلَ بِالْتَخْفِيفِ فَإِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ غَسَلَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ، وَعَسَلَهَا <sup>(١)</sup> إِذَا جَامَعَهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ لَخُلِّ غُسْلَةٌ ، وَالْفُسُولُ مَا يُفْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خَطْمِي وَغَيْرِهِ ، وَيُقَالُ : غُسُولٌ بِالتَّشْدِيدِ .

وَأَنشَدَ شَمْرُ :

تَرعى الرَّوَّاثِمَ أَحْرَارَ الْبَقُولِ وَلَا  
تَرعى كَرْعِيكُم طَلْحًا وَغُسُولًا <sup>(٢)</sup>

(١) كُنَّا فِي (م) (وَعَسَلَهَا) بِالْعَيْنِ لِلْهَمْلَةِ .  
وَفِي ج وَاللَّسَانِ : « غَسَلَهَا » .

(٢) لَرَيْسِ بْنِ زِيَادٍ (ل وَت) (غَسَلَ) ،  
وَلِ رِوَايَةٍ (لَا مِثْلَ رَعِيكُم مَلْحًا وَغُسُولًا) .

قال : أَرَادَ بِالْفُسُولِ الْأَشْنَانَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْحُمْضِ .

قال : وَالْفِئْسِلُ وَالْفُسُولُ وَالْغِسْلَةُ مَا يُفْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خَطْمِي وَطِينٍ وَأَشْنَانٍ .

وقال ابن شميل : الْفُسْلُ الْأَسْمُ مِنَ الْاِغْتِسَالِ وَالْفَسْلُ : الْمَصْدَرُ مِنْ غَسَلْتُ .

س غ ل

( سفل )

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : السَّفْلُ وَالْوِغْلُ : السَّيِّءُ الْغِذَاءُ .

وقال سلامة بن جندل :

\* لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْفَى وَلَا سَفِيلٌ <sup>(٣)</sup> \*

وقال الليث : السَّفْلُ : الدَّقِيقُ الْقَوَائِمُ الصَّغِيرُ الْجُثَّةُ <sup>(٤)</sup> .

س ل غ

( سفل )

قال الليث يقال : سَلَفَتِ الشَّاةُ إِذَا طَلَعَ نَابُهَا ، وَنَعَجَةٌ سَالِفٌ .

(٣) (سفل) ، ديوان سلامة ٨ والفضليات ،  
١ — ١١٩ ويمنه :

\* يَسْقِي دَوَاءً قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٌ \*  
(٤) فِي (م) الْحَبَّةُ : تَصْغِيفٌ :

قلت : وقد مرَّ تفسيره في باب صلغ من  
كتاب الصاد.

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأسلغُ من  
اللحم النقي\*.

ثعلب عن ابن الأعرابي\* : يقال : رابتهُ  
كاذباً مانعاً أسلغ منسلخاً : كله الشديد  
الحمرة .

ل غ س

[ لفس ]

أبو عبيد عن الفراء : اللُفوس : الذئبُ  
الحريصُ الشره .

وقال الليث : ذئبٌ لفوسٌ وذئابٌ  
لفاوسٌ ؛ ولصُ لفوسٌ ؛ ختولٌ خيثٌ وأنشد :

وماءٍ هتكت الستر عنه ولم يرد

روايا الفراء والذئابُ اللفاوس<sup>(١)</sup>

(١) في (م) كاذباً ، تصحيف والتصويب  
من (ل) (صلغ) .

(٢) لذي الرمة في ديوانه ٣١٨ ، وفيه (وماء  
هتكت الدمن) وكذا في (ل) (لفس ، لس) وفيه  
(هتكت الليل) .

وأما قول ابن أحر يصف ثوراً :

فَبَدَرَتْهُ عَيْنًا وَلَجَّ بِطَرْفِهِ  
عَنِّي لُعَاعَةُ لَفُوسٍ مُتَزَيِّدٍ<sup>(٣)</sup>

فمعناه أني نظرتُ إليه وشغلتهُ عني ، لعاعة  
لفوسٍ ، وهو نبت ناعم ريان .

غ ل س

[ غلس ]

قال الليث : الغلسُ الظلامُ من آخر  
الليل . يقال : غلَّسنا أي سرنا بغلسٍ ، قلت :  
الغلسُ : أوَّلُ الصبحِ الصادقِ المنتشر في الآفاق ،  
وكذلك الغبسُ ، وهما سوادٌ يخالطه بياضٌ  
يضربُ إلى الحمرة قليلاً ، وكذلك الصُّبْحُ ،  
وحررةُ غلاسٍ معروفة ، وهي إحدى الحرار في  
بلاد العرب .

أبو عبيد عن أبي زيد : وقع فلانٌ في  
أغويةٍ وفي وامئةٍ وفي تغلُّسٍ ، وهنَّ جميعاً  
الداهية .

(٣) كذا في (م) و (ج) (متزبد) بالياء  
وفي (ل) (لفس) (متزيد) بالياء ، ويروى  
(متزبد) .

غسَن

غسَن ، نسغ . سغَن

سغَن - أمم له الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الأسفان : الأغذية الرديئة .

غسَن

[ غسَن ]

قال أبو زيد تقول : لقد علمت أن ذاك  
من غسَن قلبك : أى من أقصى نفسك .

وروى ابن هانيء عنه يقال : ما أنت من  
غيسان فلان : أى لست من رجاله .

وبعضهم يقول : لست من غسانه ، قال :  
والغيسانة : الناعمة ، والغيسان : الناعم .

وقال أبو وجزة :

\* غيسانة ذلك من غيسانها <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الغيسان :

الشباب .

قال ويقال : كان ذلك في غيسان شبابه :  
أى في نعمة شبابه وطرائفه .

وقال شمر : كان ذلك في غيسات شبابه  
وغيسانته بمعنى واحد ، وأنشد :  
\* بيننا الفتى يخط في غيسانته <sup>(٢)</sup> \*

وقال الليث : يقال للفرس الجميل  
ذو غسن ، وللرجل الجميل جداً : غسانى .

وقال الأصمعي : الغسن : خصل الشعر  
من للرأية والفرس وهى القدائر .

وقال غيره : الغسن شعر الناصية ، فرس  
ذو غسن .

وقال عدي بن زيد يصف فرساً :

\* مشرف الهادى له غسن

يُفرق العليجين إحضاراً <sup>(٣)</sup>

أى يسبقهما إذا أحضر .

وقال ابن الفرج : قال حصين السلمى :

(٢) لحيد بن الأرقط مكنا لسبلى (ل) (غسَن)  
ونسبه صاحب تاج العروس ، لجندل الطاهوى ، وتام  
الشاء في اللسان ( غسَن ) .

(٣) كذا في (ل . رت) ( غسَن ) ، وفي  
( ج . م ) ( يفرق العليجين ) .

(١) في ( م و ج ) ( في ذاك من غيسانها )  
وما أثبت من ( ل ) ( غسَن ) .

فلان على أغسان من أيه وأغسان<sup>(١)</sup> : أى  
أخلاق ، وغسان : ما نزل عليه قوم من أهل  
مأرب إليه نُسب ملوك غسان .

ن س غ

(نسخ)

أبو عبيد عن الأموى : نسخ في الأرض  
وحدس ، إذا ذهب في الأرض .

وقال غيره : انتسفت الإبل انتساعا إذا  
تفرقت في مراعيها وتباعدت قاله ابن الأعرابي  
وقال الأخطل :

رَجَنٌ بِمِثْ تَنْقِيسِ الْمَطَالِي

فَلَا بَقَا مَخَافٌ وَلَا ذُبَابًا<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : التسيغ :  
المرق .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعي : يقال  
للفسيحة إذا أخرجت قلبها : قد أنسقت .

(١) في (م وج) (وأغسان) وهو تحريف ،  
والصواب ما أثبت في (له) (فسن) .

(٢) في ديوانه ٥٣/ ، وقال : (حجن) ، وفي  
(ل) (نسخ) . و ت (نسخ) بالعين للهجة .  
(وجن) .

قال : وإذا قطعت الشجرة ثم نبتت ، قيل :  
قد أنسقت .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : هي  
المنسقة والمنزعة للبرك الذي يغرر به الخبز .

وقال الليث : المنسقة إضبارة من ذنب  
طائر ينسخ بها الخباز الخبز .

قال : والنسخ : تغريز الإبرة وذلك أن  
الواشمة إذا وثمت يدها ضيبت عدة إبر  
فلسقت بها يدها ، ثم أسفته النؤور فإذا برأ  
قلع قرقفه عن سواد قد رصن .

غ س ف — مهمل :

غ س ب

عبس ، سبغ ، سغب

[عبس]

قال الليث : الغبس : لون الرماد ، يقال  
ذئب أغبس .

وقال اللحياني يقال : غبس وغبس لوقت  
الغلس ، وأصله من الغبسة لون بين السواد  
والصفرة وحمراء غبس إذا كان أدلم .

أبو عبيد عن الأموي : لا آتيك ماغباً  
غَيْسٌ، وأنشد :

وفي بني أمّ زَيْدٍ كَيْسٌ

على اللّشاع ماغباً غَيْسٌ<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي : معنى ماغباً غَيْسٌ

أى ما بقى الدهر ونحو ذلك قال أبو عبيد .

[ سبغ ]

قال الليث : سَبَغَ الشَّعْرُ سُبُوغًا وَسَبَّغَتْ  
الدَّرْعُ وكلُّ شَيْءٍ طَالَ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ سَابِغٌ  
وَنَاقَةٌ سَابِغَةٌ الضَّلُوعُ ، وَعَجِيزَةٌ سَابِغَةٌ  
وَأَلِيَّةٌ سَابِغَةٌ : وَثِيجَةٌ ، وَمَطَرٌ سَابِغٌ ، وَنَعْمَةٌ  
سَابِغَةٌ وَقَدْ اسْتَبَغَهَا اللَّهُ ، وَلَهُمْ لَفِي سَبَّغَةٍ  
وَسَعَةٌ عِشٍ ، وَإِسْبَاغُ الْوُضوءِ : الْمِبَالغةُ فِيهِ .  
قال : وَسَبَّغَتْ النّاقَةُ تَسْبِيغًا فَهِيَ مُسَبَّغَةٌ  
إِذَا كَانَتْ كَمَا نَبَتَ عَلَى وَلَدِهَا فِي بَطْنِهَا الْوَبَرُ  
أَجْمَضَتُهُ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْحَوَامِلِ كُلِّهَا .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا أَلْقَتْ النّاقَةُ  
وَلَدَهَا وَقَدْ أَشْعَرَ قِيلَ سَبَّغَتْ فَهِيَ مُسَبَّغَةٌ .

وقال النضر : تَسْبِغَةُ الْبَيْضَةِ رُقُوفُهَا مِنْ

(١) كُنا في (م . و . ج) وفي (ل) (غيس)

(على الطعام ماغباً غيس) :

الزَّرْدِ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ يَبْقَى بِهَا الرَّجُلُ عَنْقَهُ ،  
وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمَغْفَرُ أَيْضًا ، وَالذَّرْعُ السَابِغَةُ  
الَّتِي تَجْرُهَا فِي الْأَرْضِ أَوْ عَلَى كَفَيْتِكَ طَوْلًا  
وَسَعَةً .

قال شمر : وَيُقَالُ لَهَا صَابِغَةٌ بِالْصَادِ .

قال وقال ابن الأعرابي : رَجُلٌ سَبِغٌ<sup>(٢)</sup> :

عَلَيْهِ دَرْعٌ سَابِغَةٌ . وَقَدْ اسْبَغَ فَلَانٌ ثَوْبَهُ :  
أَى أَوْسَعَهُ .

وقال أبو وجزة في التَّسْبِغَةِ :

وَتَسْبِغَةٌ يَفْشَى لِلنَّاكِبِ رَيْعُهَا

لِدَاوُدَ كَانَتْ ، تَسْجُهَا لَمْ يَهْلِلْ<sup>(٣)</sup>

وأنشد شمر لعبد الله بن الزبير الأسدي :

وسابغة تَفْشَى الْبَتَانَ كَأَنَّهَا

أَضَاءُ يَضْحَضُحُ مِنَ الْمَاءِ<sup>(٤)</sup> ظَاهِرِ

وقال أبو عمرو : سَبَّطَتِ الْإِبِلُ أَوْلَادَهَا

وَسَبَّغَتْ إِذَا أَلْقَتْهَا .

(٢) كُنا في (م . و . ج) ، والقاموس ،

وفي (ل) (سبغ) (رجل سبغ) .

(٣) كُنا ورد في (ل) و (ت) (سبغ)

(٤) كُنا ورد في (ل) (سبغ)



[ سغب ]

قال الليث : سَغِبَ الرَّجُلُ يَسْغَبُ سَغْبًا  
فهو سَاغِبٌ ذُو مَسْغَبَةٍ .

وقال الفرّاء في قوله جلَّ وعزَّ ( في يوم  
ذِي <sup>(١)</sup> مَسْغَبَةٍ ) أي ذِي مَجَاعَةٍ ، وأسْغَبَ  
الرَّجُلُ فهو مُسْغِبٌ إذا دخل في المجاعة ،  
ورَجُلٌ سَغْبَانٌ كَقَبَانٍ وسَاغِبٌ لَاسِغٌ .

غ م م

غمس ، غسم ، سغم ، مفس .

[ سغم ]

قال الليث : فلانٌ يَسْغَمُ فلانًا أي يُبْلِغُ  
إِلَى قَلْبِهِ الْأَذَى .

وقال الأصمعي : أسْغَمَ فلانٌ إسْغَامًا إذا  
أَحْسَنَ غِذَاؤَهُ وَهُوَ مُسْغَمٌ .

وقال رؤبة :

وَيْلٌ لَهُ إِنْ لَمْ تُصِيبْهُ سُلْتِمَةٌ

مِنْ جُرْعِ الْغَيْظِ الَّذِي يُسْغَمُهُ <sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي : يُسْغَمُهُ : يُرَبِّبُهُ ،

(١) سورة البلد / ١٤ .

(٢) حكنا ورد لرؤية في ديوانه / ١٥٤ ، وكنا

إلى ( م ، ج ) . وفي ( ل ) سغم ( وتسغمه ) .

يقال سَغَمْتُ قَصِيْلِي إذا سَمَنْتُهُ وَالْمُسْغَمُ :  
الْحَسَنُ الْغِذَاءُ مِثْلُ الْخُرْقِجِ .

وروى ثعلب عنه أنه قال : يُقال للغلام  
الْمُتَلِيّ الْبَدَنَ نَعْمَةً مُنْتَقًى وَمُفْتَقًى وَمُسْغَمًى  
وَمُسْتَدَنًى .

وقال ابن شميل : سَغَمَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ  
إِذَا نَاكَهَا ، قَالَ وَالسَّغْمُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ لَا يَحِبُّ  
أَنْ يُنْزَلَ فِيهَا فَيَدْخِلُهُ الْإِدْخَالَ ثُمَّ  
يُخْرِجُهُ .

[ مفس ]

قال الأحيائي في بَطْنِهِ مَفْسٌ وَمَفَسٌ  
وَمَفْصٌ وَمَفْعٌ ، وَقَدْ مَفَسَ مَفْسًا وَمَفِسَ  
مَفْسًا ، وَبَطْنٌ مَمْفُوسٌ .

وقال الليث : لِلْمَفْسِ : تَقْطِيعٌ يَأْخُذُ فِي  
الْبَطْنِ .

[ غمس ]

قال الليث : الْغَمْسُ : إِرْسَابُ الشَّيْءِ فِي  
الشَّيْءِ النَّدِيّ فِي مَاءٍ أَوْ صَبْغٍ حَتَّى الْاَلْقَمَةِ فِي  
الْخَلِّ ، قَالَ وَالْغَامَسَةُ أَنْ يَرْمِيَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ

في سِطْرٍ أَلْطَبَ ، وَالْفَمَّاسَةُ<sup>(١)</sup> في طَيْرِ الْمَاءِ  
غَطَّاطٌ يَنْغَمِسُ كَثِيرًا .

ويقال : اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ غَمَسًا إِذَا غَسَتْ  
يَدَيْهَا خِضَابًا مُسْتَوِيًّا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ ،  
وَالْفَمِيسُ<sup>(٢)</sup> : الْغَمِيرُ تَحْتَ الْيَدِيسِ ، وَبَعِينٌ  
غُمُوسٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا :

وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ يَقْتَطِعُ  
بِهَا الْخَالِفُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ .

أَبُو عَبِيدٍ : وَالطَّمَنَةُ النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ ،  
وَالغُمُوسُ مِثْلُهَا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

\* بِغُمُوسٍ<sup>(٣)</sup> أَوْ طَمَنَةٍ أَخْذُودٍ \*

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ :

(١) في ( م ) الفماسة بفتح العين ، وفي ( ج )  
الفماسة بضمها ، والتصويب من ( ل ) ( غمس ) .  
(٢) في ( م ) الفمس ، صوابه من ( ل ) ( غمس )  
(٣) هو أبو زيد ، كذا في ( ت ) ( غمس )  
وقبله :

ثم اخذته ونفست عنه  
ونسبه الزمخشري في أساس البلاغة إلى أبي زيد  
أيضاً ورواه ونسبه الزمخشري في أساس البلاغة  
إلى أبي زيد أيضاً ورواه هكذا :  
ثم اخذته ونفست عنه  
بغموس أو ضربة أخدود

الغُمُوسُ وَجَمْعُهَا غُمُسٌ : الْغَدَوِيُّ<sup>(٤)</sup> ،  
وَهِيَ الَّتِي فِي صُلْبِ الْفَحْلِ مِنَ الْغَسَمِ كَانُوا  
يَتَبَايَعُونَ بِهَا .

وَرَوَى الْأَثَرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ :  
الْمَجْرُمَانِي بَطْنُ النَّاقَةِ ، وَالثَّانِي حَبْلُ الْحَبَلَةِ<sup>(٥)</sup>  
وَالثَّالِثُ الْغَمِيسُ<sup>(٦)</sup> .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : أَعْظَمُ  
الْكِبَائِرِ الْيَمِينُ الْغُمُوسُ<sup>(٧)</sup> ، وَهِيَ أَنْ يَخْلِفَ  
الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَاذِبٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ  
أَخِيهِ .

وَقَالَ شَيْخٌ : الْغُمُوسُ الشَّدِيدُ مِنَ الرُّجَالِ  
الشُّجَاعِ ، وَكَذَلِكَ الْمَغَامِسُ ، يُقَالُ : أَسَدٌ  
مُغَامِسٌ وَرَجُلٌ مُغَامِسٌ وَقَدْ غَامَسَ فِي الْقِتَالِ  
وَوَغَمَرَ ، وَأَنشَدَ :

أَخُو الْحَرْبِ أَمَّا صَادِرًا فَوَسِيْقُهُ  
جَمِيلٌ وَأَمَّا وَارِدًا فَمُغَامِسٌ<sup>(٨)</sup>

(٤) الغدوى في ( م ) تحريف .  
(٥) أي ما في بطون الجحر .  
(٦) أي ما في بطون جبل الحبلة ، وفي ( ج )  
والثالث الغموس .  
(٧) ذكر اليمين باعتبار الخبر .  
(٨) ( فوشيقه ) كذا في ( ل ) ( غمس ) .

وقال ابن شميل : الغميس الذي لم يظهر للناس ولم يُعرف بعد .

يقال : قصيدة غميس ، والليل غميس والأجعة وكل ملتف يغمس فيه أي يستخفي غميس .

وقال أبو زيد يصف أسدا :

رَأَى بِالسُّتُوِي سَفَرًا وَعَيْرًا  
أَصِيلًا لَا وَجَنَّهُ الْغَمِيسُ

وقيل الغميس<sup>(١)</sup> الليل هاهنا .

وقال معن بن سودة : الغموس الناقة التي يشك في مخها ، أريد أم قصيد وأنشد :

\* مُخْلِصٌ فِي لَيْسٍ بِالْغَمُوسِ<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو مالك : يقال : غامس في أمرى : أي أعجل ، قال : والخامس : العجلان ، وقال قعنب :

(١) أبو زيد الطائي ، وما بين القوسين هنا موضعه كما في ( ل ) ( غمس ) والتي في ( م و ج ) وقيل الليل هاهنا يصف أسدا .

(٢) في ( ل ) ( مخلص في ليس بالغموس ) . والصواب ما أثبت ، والتي ( ج ) نية .

إِذَا مَغْمَسَةٌ قِيلَتْ تَلَقَّفَهَا  
ضَبٌّ وَمِنْ دُونِ<sup>(٣)</sup> مَنْ يَرْمِي بِهِ عَدَنٌ

أبو داود عن ابن شميل قال : الغموس من الإبل : التي في بطنها ولد ، وهي لا تشول فتبين .

[ غمس ]

قال أبو عمرو الغسم : السواد ، ومنه

قول رؤبة :

\* مُخْتَلِطًا<sup>(٤)</sup> غِبَارُهُ وَغَسْمُهُ \*

وقال الهذلي<sup>(٥)</sup> :

فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ

ذاتُ الأصيلِ بِأَثْنَاءِ<sup>(٦)</sup> مِنَ الْغَسَمِ

يعني ظلمة الليل ، وليل غاسم : مظلم ،

وقال رؤبة أيضا :

\* عَنْ أَيْدٍ مِنْ عِزِّكُمْ لَا يَغْسِمُهُ \*

(٣) يرمى بها ، في ( م ) ( يرمى به ) ويبدو أنه الصواب ، أي بالضب ، وهو مذكر .

(٤) في ديوانه ١٥١ وبعده :

\* فَازَ بِنَجْمِي سَعْدَةً مَنَحَهُ \*

(٥) ساعدة بن جؤية الهذلي ، في ديوان

الهذليين ١٩٦/١ ، ورواية الشعر الثاني فيه :

\* ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْغَسَمِ \*

وكذا في ( ل ) وروى في ( ل ) أيضا عن ابن

سيده \* ذات الأصيل بِأَثْنَاءِ مِنَ الْغَسَمِ ( غسم ) .

(٦) كذا ( ل ) ( غسم ) والديوان ١٤٠ وقبله :

\* زَلَّ وَأَقْسَتْ بِالْخَفِيزِ رُومَةُ \*

أبو تراب عن الأصمى : غَسَمَ الليلُ  
وأغَسَمَ إذا أظلم .  
قال : والغَسَمُ والطَّسَمُ عند الإمساء ،

وفي السماء غَسَمٌ من سَحَابٍ وَأَغْسَامٌ ، ومِثْلُهُ  
أَطْسَامٌ من سَحَابٍ ودُسَمٌ وأدْسَامٌ وطلَسٌ  
من سَحَابٍ وقد أغَسَمْنَا في آخِرِ العِشِيِّ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالزَّيِّ

غ ز ط : مُهْمَلٌ .

غ ز د ، غ ز د ، ز غ د ، غ ز د

[ غ ز د ]

قال الليث : الْغَزِيْدُ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ،  
وَالْغَزِيْدُ النَّاعِمُ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْشَدَ :  
\* هَزَّ الصَّبَا نَاعِمَ ضَالٍ غَزِيْدًا \*  
قلت : لا أعرفُ الْغَزِيْدَ بمعنى الشَّدِيدِ  
الصَّوْتِ ، وأحسبه أراد الْغَزِيْدَ بالراء فانه  
المدروف بهذا المعنى ، وأما قوله : الْغَزِيْدُ من  
النَّبَاتِ النَّاعِمِ فَإِنِّي لا أعرفه ولا أدرى من  
أين جاء به .

[ ز غ د ]

قال الليث : الزَّغْدُ : الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ  
وهو الزَّغْدَبُ والزَّغَادِبُ ، وَأَنْشَدَ :  
\* يَرْجَسُ بَغْبَاغٍ الْهَدِيرِ الزَّغْدُ (١) \*

(١) كَذَا فِي ( ل ) ( ز غ د )

قال : والزَّغْدُ زَغْدُ الشَّقِيقَةِ وهو  
الزَّغْدَبُ ، قلت أنا : الزَّغْدُ قَصِيرُ الْفَعْلِ  
هَدِيرُهُ ، وَهَدِيرُ زَغَادٍ ، وقال رؤبة :  
\* دَارِي وَقَبْقَابَ الْهَدِيرِ (٢) الزَّغَادُ \*

وقال أيضاً :

وَزَبْدًا مِنْ هَدِيرِهِ زَغَادِيَا  
يُحْسَبُ (٣) فِي أَرَادِهِ غَنَادِيَا

وَالْفَنْدَسَةُ : لُحْمَةٌ صَلْبَةٌ حَوَالِي الْخُلُقُومِ ،  
وقال أبو عبيد قال الأصمى إذا أفصحَ  
الْفَحْلُ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدَرَ يَهْدِرُ (٤) هَدْرًا ،

(٢) كَذَا فِي ( ل ) و ( ت ) ( ز غ د ) وديوانه / ٤١  
وفيه ( ز أرى ) وقوله :

أَسَكْتَ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَلْوَادِ

الضَّمِيَّاتِ الْعِظَامِ الْأَلْدَادِ

عَنِ وَأَوْعَيْنِ الْهَيْ فِي الْأَلْنَادِ

(٣) الْبَيْتُ لِرُؤْبَةِ فِي دِيْوَانِهِ / ١٧٠ ، وفيه ( تَحْسَبُ )

وَكَذَا فِي ( ل ) و ( ت ) ( ز غ د )

(٤) فِي ( م و ج ) ( هَدِيرًا )

قال : فإذا جعل يهدرُ هديرًا كأنه يعصره  
قيل زَغْدَ يَزْغُدُ زَغْدًا.

وقال غيره : نَهْرٌ زَغَاد : كثير الماء ، وقد  
وقد زَغَدَ وزخر وزغر بمعنى واحد .

[ وقال أبو صفر الهذلي :

كأن من حل في أعياص دوحته

إذا تَوَلَّجَ في أعياص آساد

إن خاف ثم رواياه على فلاح

من فضله يعجب الأذى زَغَاد<sup>(١)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال  
للزُبْدَةِ الزَّغِيدَةِ والنَّهْيَةِ .

غ ز ت . غ ز ظ . غ ز ذ . غ ز ث :  
مُهْمَلَاتٌ .

[ غ ز ر ]

غرز . ر غ ز . ر ز غ .

قال الليث : غَزُرَتِ الناقةُ والشاةُ وهي  
تغزُرُ غَزَارَةً فهي غزيرةٌ : كثيرةُ اللبن ،  
وعَيْنُ ، غزيرةُ الماء ، ومطر غزير ، ومعروف

١) ما بين القوسين زيادة في (ج) وبقية أشعار  
الهذليين / ٨٧ ، ورواية الشطر الثاني من البيت الثاني  
\* من فضله \* ب الأذى زغاد \*

غزير ، قلت ، ويقال ناقةٌ ذات غُزْرٍ أي ذات  
غزارة وكثرة لبن :

ثعلب عن ابن الأعرابي : المغازرةُ : أن  
يَهْدِي الرجلُ شيئًا تافهًا لآخر ليضاعفه بها<sup>(٢)</sup>.

وروى عن بعض التابعين أنه قال : يثابُ  
الجانبُ المُستَغْزِرُ : أراد الجانب الذي  
لا قرابة بينك وبينه يهدي لك شيئًا لتثيبه من  
هديته أكثر مما أهدى ، واستغزِر : إذا طلب  
أكثر مما أعطى .

[ غ ر ذ ]

قال الليث : الغرزُ : غرزك إمرة في شيء ،  
قال والغرزُ : ركابُ الرُّحال ، وكذلك ما كان  
مساكنًا للرُّجُلين في المركب يُسَمَّى غَرْزًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغَرْزُ للناقةِ  
مثل الحزامِ للفرسِ .

قال : والغَرْزُ للجملِ مثل الرُّكابِ  
للبلبلِ ، قال ويقال : الزَمَ غَرْزَ فلانٍ : أي  
أسره ونهيه .

(٢) ليضاعفه بها : أي بالهدية كما في الأصل

وقال كبيد في غرز الناقة .

وإذا حرّكت غرزي أجرت

أو قرابي عدو جوني<sup>(١)</sup> قد أبلى

وجرادة غارز ، ويقال غارزة إذا رزت

ذنبها في الأرض لتسراً ببيضها ، ومغرّز

الأضلاع : مركب أصولها ، وكذلك مغارز

الرّيش ونحوه ، والغريزة الطبيعة من خلق

صالح<sup>(٢)</sup> وردى ، وأنشد .

إنّ الشجاعة في الفتى

والجود<sup>(٣)</sup> من كرم القرائز

وغرّزت الناقة غرازاً فهي غارز : إذا

قلّ لبنها وقد غرّزها صاحبها إذا ترك حلبها

أو كسع ضرعها بماء بارد لينقطع لبنها .

أبو عبيد عن الأصمى : الغارز : الناقة

التي جذبت لبنها فرقمته ، والغرز<sup>(٤)</sup>

محرّكاً نبت رآبته في البادية ينبت في سهولة

(١) كفا في (ل) و (ت) ( غرز ) والدبوان .

(٢) في (ج) (أوردى)

(٣) (مخطوطة بدار الكتب المصرية) تحت

رقم ٥٤٧

(٤) في (م) (الغرز محرك) وكذا في (ل)

( غرز )

الأرض ، وروى عن حمز أنه قال ورأى في

روث فرس شعيراً في عام الرمادة فقال :

لئن عشت لأجلن له من غرز النقيع<sup>(٥)</sup>

ما ينيه عن قوت المسلمين ، عني بالغرز

هذا النبت ، والنقيع : موضع حمّاه عمر

لنعم الفئء وللخيل المعدة للسبيل .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : اغترز<sup>(٥)</sup>

السير اغترازاً إذا دنا مسيره .

قال أبو عبيدة ، من أمثالهم : « اشد

يديك بغرزه » إذا حث على التمسك به ،

قاله الأصمى<sup>(٧)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمى قال : التفريز

للناقة : أن تدع حلباً بين حلبتين ، وذلك

إذا أدبر لبنها .

وقال أبو زيد : غنم غوارز وعيون

غوارز : ما تجرى لمن دموع .

(٥) في (ج) البقيع

(٦) في (م . ج) ( اغترزت السيد ) وما

أثبت عن (ل) ( غرز )

(٧) ما بين القوسين زيادة في (ج) وورد أيضاً

في (القاموس) ( غرز ) .

وفي الحديث أن أهل التوحيد إذا أُخْرِجُوا  
من النار وقد اَمْتَحَشُوا<sup>(١)</sup> فيها يَنْبِتُونَ كما  
تَنْبِتُ التَّمَاذِيرُ.

قال القُتَيْبِيُّ : يقال هو ما حَوَّلَ من  
قَسِيلِ النَّخْلِ وغيره، سُمِّيَ بذلك لأنه يحول  
فَيُغَرِّزُ فِي قِطْرِهِ، وهو التَّغْرِيزُ والتَّنْبِيتُ.  
قال ورواه بعضهم : كما تَنْبِتُ التَّمَاذِيرُ<sup>(٢)</sup>  
وهي مثل الطَّرَائِثِ.

ويقال : هي التَّالِيلُ.

ويقال : غَرَزْتُ عُودًا فِي الْأَرْضِ  
وَرَكَّزْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

رزغ

[ رزغ ]

قال الليث الرِّزْعَةُ أَشَدُّ مِنَ الرَّدْغَةِ،  
قال والرِّزْغُ : للِرْتِطِمِ فِيهِ، يقال : أَرْزَغْتُ  
فُلَانًا : إِذَا لَطِخْتُهُ بِعَيْنٍ.  
وقال رُوْبَةُ.

(١) في الأصل وفي (ل) (امتَحَشُوا) بالبناء  
للمجهول تحريف

(٢) التمازير وهو الصواب، كذا في (ج)

\* وَنُعمَةٌ أُعْطِيَ<sup>(٣)</sup> الذَّلَّ كَفَّ الْمَرْزَغُ \*

أبو عبيد عن أبي زيد : أَرْزَغْتُ فِيهِ  
إِرْزَاغًا وَأَغْرَزْتُ : فِيهِ إِرْغَاظًا إِذَا اسْتَضَعَفْتَهُ.

[ وأنشد :

ومن يطلع النساء يلاق منها  
إذا أغمرن فيه الأقورينا ]<sup>(٤)</sup>

وفي حديث عبد الرحمن بن سمره أنه قال  
في يوم جمعة ما خَطَبَ أَمِيرُكُمْ، فَقِيلَ لَهُ أَمَا جَمَعْتَ  
قال : منعنا هذا الرِّزْغُ، قال أبو عبيد . قال  
أبو عمرو وغيره : الرِّزْغُ هو الطَّيْنُ والرُّطُوبَةُ،  
يقال قد أَرْزَغْتَ السَّمَاءَ وَأَرْزَغَ الطَّر : إِذَا كَانَ  
فِيهِ مَا يَبِلُ الْأَرْضَ.

(٣) الديوان ٩٨/٣، وفي : شيئاً وأعطى الخ،  
وقبله :

\* إِذَا الْمَنَاءُ انْتَبَهَ لَمْ يَصْدَغْ \*

وبعد :

\* فَالْحَرْبُ شَبَابُ السَّكْبَاشِ الصَّلَاحِ \*

في (ل) (رزغ) (( تمت أعطى الخ ) وفي (ج)  
(عنه وأعطى)

(٤) ما بين القوسين زيادة في (ج)

وقال طرفة يمدح رجلاً :

وأنت على الأدنى<sup>(١)</sup> صبا غير قرّة

تذائب منها مرزغ ومسيل

فهذا الرزغ ، وأما الرّدغة فهي

بالهاء ، وهي الماء والطين والوحل ،

وتجمعها رداغ .

[ زغر ]

قال اللحياني : زخرت دجلة وزغرت

أى مدت ، وزغر كل شيء : كثرته ،

والإنفراط فيه .

وقال أبو صخر :

بل قد أتاني ناصح عن كاشع

بعداوة ظهرت<sup>(٢)</sup> وزغر أقاول

(١) كذا ، والنسبة في شعر طرفة الديوان ٧٩

وأنت على الأدنى شمال عربة

شامة تروى الوجوه بليس

وأنت على الأقصى صبا غير قرّة

تذائب منها مرزغ ومسيل

وفي (ج) (مسيل)

(٢) هو أبو صخر المنزل ، كما في بقية أشعار

المهذلين ٨٠ / الأغاني ١٤٨ / ٢١ و (ل) (زغر) وفي

(م) (بل قد) تحريف

وزغر : قرية بمشارف الشام ، وإياها

عنى أبو دؤاد .

ككتابة الزغري زينها<sup>(٣)</sup>

من الذهب الدلاميص

[ قال أبو منصور : وبهذه القرية عين

غزيرة الماء يقال لها عين زغر<sup>(٤)</sup> ] .

وقيل زغر : اسم بنت لوط نزلت بهذه

القرية فنسبت إليها فسميت باسمها .

غزل

غزل ، زغل ، لغز ، زلغ .

أما زلغ فإني رأيت في كتاب الليث أنه

مستعمل .

وقال : تزلعت رجلي : أى تشقت ،

والتزلع الشقاق .

قلت : والمعروف تزلعت يده ورجله إذا

تشقت بالعين غير معجمة وقد مر في كتاب

(٣) هو أبو داود الإبادي ، كذا في (ج) ،

وفي (ل) (غشاما) وفي (ت) (زغر) (ككتابة)

(٤) زيادة في (ج)



العين ، ومن قال : تزلّفتُ بمعنى تشقّقتُ  
فهو عندي تصحيفٌ .

[ غزل ]

قال الليث : غزّلتِ المرأةُ فهي تغزّلُ  
بالمغزّل غزلاً .

وأنشد :

\* من السيل<sup>(١)</sup> والفتاء فلكةٌ مغزّل \*

وروى الحرّاني عن ابن السكيت عن  
الفراء أنه قال : يقال : مغزّلٌ ومغزّلٌ للذي  
يغزّلُ به .

قال الفراء ، وحكى الكسائي : مغزّلٌ .

وقال غيره : إنما هو مغزّلٌ من الغزل .

وقال الفراء : وقد استثقلتِ العربُ  
الضمة في حروفٍ فكسرت ميمها وأصلها  
الضمُّ من ذلك قولهم مصحفٌ ومخدعٌ  
ومجسدٌ ومطرّفٌ ومغزّلٌ لأنها أُخِذت في  
المعنى من أصحفٍ أي جُمِعت فيه الصحفُ  
وكذلك المغزّلُ إنما هو من أغزّلَ أي أديرَ  
وفُتِل ، فهو مغزّلٌ .

(١) كذا في (ل) (غزل)

وقال الليث : الغزّل : حديثُ الفتيان<sup>(٢)</sup>  
والفتيات ، يُقال : غازلها مُغازلةً والتغزّلُ :  
تكلفُ ذلك .

وأنشد :

\* صلبُ العصا جاف<sup>(٣)</sup> عن التغزّل \*

قال والغزّالُ : الشادنُ حين يتحركُ  
ويمشي قبل الإثناء وتشبّههُ به الجارية في  
التشبيبِ فيذكرُ النعتُ والفعلُ على تذكير  
التشبيه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
أخذ الغزّلُ من غزّلِ الكلبِ ، وهو أن  
يطلبَ الغزّالَ فإذا أحسّ بالكلبِ خرقَ أي  
لصقَ بالأرضِ فليبي عنه الكلبُ والصرفُ  
فيقال : غزّلَ والله كلبُك وهو كلبُ غزّلٍ ، ويقال  
للضعيفِ الفارِ على<sup>(٤)</sup> الشيء غزّلٌ ، ومنه  
رجلٌ غزّلٌ لصاحبِ النساءِ لضعفه عن  
غير ذلك .

أبو عبيد الغزّالة : الشمسُ إذا ارتفع

(٢) في (ج) (مع الفتات)

(٣) كذا ورد في (ل) غزل .

(٤) في (ج) عن الشيء

النهار ، ويقال : ملعت الغزالة ولا يقال :  
غابت الغزالة ، ويقال : غلبت مغزل :  
مع غزلها ] .

والغزل : الذي يبيع الغزل .

( زغل )

قال أبو عبيد عن الأحرى قال : أزغلت  
ثورته ونذاها فهي مغزل إذا أرضعت ، قال  
نمر : وأزغلت بمعناه .

وأنشد :

فَزَغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زَغْلَةً

لَمْ تَخْطِءِ الْحَلْقَ (١) وَلَمْ تَشْفَرْ

وأخبرني المنذرى عن أبي الحسن  
العبدوى عن الرياشي قال يقال : زغل  
الجدي أمه وزغلها وزغلا (٢) وزغلا إذا  
رضيتها .

قلت : سمعت أعرابيا يقول لآخر :  
استغى زغلة من اللبن : أراد قسرا  
ما يملأ فيه .

(١) شعر لابن أحر ، كذا في ( ل ) زغل وفيه  
أهـ تعصم الجيد كذا في ( ت ) ( زغل )  
١٢١ و ( م ) زغلا وزغلا والتصويب من  
( ل ) ( أ ) ( ت )

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزغول :  
من الرجال .

قلت : وجمعه الزغاليل .

وقال غيره : يقال للصبيان الخفافير :  
الزغاليل ، واحد هم زغالول .

وقال الليث : زغلت المرأة من عزلاء  
للزادة للماء : إذا صبته .

[ وقال ابن دريد : زغلت الشيء وأزغاعه  
إذا صببته صببا عنيقا ] (٣)

قلت : وسماعى من العرب أزغل من  
عزلاء للزادة للماء إذا دققه .

( لفر )

قال الليث : اللغز ما ألغزت من كلام  
فشبهت معناه ، مثل قول الشاعر : أنشدته  
الفرادة :

ولما رأيت النسر عز ابن داية

وعشش في وكريده جاشت له نفسي (٤)

(٣) زيادة في ( ج )

(٤) كذا ورد في ( ل ) و ( ت ) ( لفر )

أراد بالتسرّ الشيبَ شبه به لبياضه  
وشبه الشباب بآبن داية، وهو الغراب الأسود،  
لأن شعر الشاب أسود.

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال:  
اللُّغْزُ وَاللُّغْزُ وَاللُّغْزُ وَاللُّغْزُ وَاللُّغْزُ وَاللُّغْزُ  
يُحْفَرُهَا الْيَرْبُوعُ فِي جُحْرِهِ تَحْتَ الْأَرْضِ، يُقَالُ:  
الْفَزُّ الْيَرْبُوعُ الْفَارَا فَيُحْفَرُ فِي جَانِبٍ مِنْهُ طَرِيقًا  
وَيُحْفَرُ فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ طَرِيقًا، وَكَذَلِكَ فِي  
الْجَانِبِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ فَإِذَا طَلَبَهُ الْبَدْوِيُّ بَعْصَاهُ  
مِنْ جَانِبٍ نَفَقَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال: اللُّغْزُ:  
الْحَفْرُ لِلتَّوَيِّ وَاللُّغْزُ الْكَلَامُ لِللَّبِيسِ، قَالَ:  
وَهِيَ اللُّغْزُ وَاللُّغْزُ وَاللُّغْزُ وَاللُّغْزُ، وَمِنْ أَمْثَالِ  
الْعَرَبِ فَلَانَ أَنْكَبُ مِنْ ابْنِ الْغَزِّ، وَكَانَ  
أَوْتَى حَظًّا مِنَ الْبَاءَةِ وَبَسْطَةً فِي الْفَيْشَةِ  
فَضْرِبَتَهُ الْعَرَبُ مَثَلًا فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى  
التَّشْبِيهِ.

غ ز ن

استعمل من وجوهه نزغ، وأما غزنة  
فهي اسم قرية في بلاد العجم.

(١) كذا في (م. و. ج.)

[نزغ]

قال الليث النَّزْغُ. أَنْ تَنْزَغَ بَيْنَ قَوْمٍ  
فَتَحْمِلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِفَسَادٍ ذَاتِ  
بَيْنِهِمْ.

قلت النزغ شبه الوخز والطنن.  
وقال الفراء فيما روى سلمة عنه يقال للبرك  
للنزغ والمندغة [والميزغة<sup>(٢)</sup> والميزغة<sup>(٣)</sup> والمندغة].  
وقال الله جل وعز: «وَمَا يَنْزَغُنَكَ  
مِنَ الشَّيْطَانِ تَزْغٌ فَاسْتَمِذْ بِاللَّهِ<sup>(٤)</sup>» ونزغ  
الشيطان: وساوسه ونخسه في القلب بما يسوّل  
للإنسان من المعاصي.

وروى أبو عبيد عن أبي زيد: تَزَغْتُ  
بَيْنَ الْقَوْمِ وَزَأْتُ وَمَأَسْتُ، كُلُّ هَذَا مِنَ  
الْإِفْسَادِ بَيْنَهُمْ، وَكَذَلِكَ دَحَسْتُ وَأَسَدْتُ  
وَأَرَشْتُ.

غ ز ف

استعمل من وجوهه.

[زغف]

قال الليث الزَّغْفُ: الدَّرْعُ الْمُحْكَمَةُ،

(٢) زيادة في (ل.)

(٣) سورة فصلت/ ٣٦

يقال : درعٌ زَغَفٌ ، ودُرُوعٌ زَغَفٌ ،  
وأنشد :

تَحْتِي الْأَغْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ  
زَغَفٌ تَرُدُّ السِّيفَ وَهُوَ مُثَلَّمٌ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّغْفَةُ :  
الواسعة من الدُّرُوعِ .

وقال شمر : أنكر ابن الأعرابي تفسير  
أبي عمرو في الزَّغْفَةِ وقال : هي الصغيرة  
الحلق .

وقال ابن شميل : هي الدَّقِيقَةُ الْحَسَنَةُ  
السَّلاسل .

وقال شمر : يقال : هي زَغَفٌ وزَغَفٌ  
قال ومنه قول ابن أبي الحقيق .

رُبَّ عَمٍّ لِي لَا أَبْصَرْتَهُ  
حسن المشبة في الدُّرُوعِ الزَّغَفِ

وقال ابن السكيت : الزَّغَفُ من الدُّرُوعِ  
الواسعة الطويلة اللَّيِّنَةُ ، قال : ونظنُّه من  
قولهم : زَغَفَ لنا فلانٌ ، وذلك إذا حُلَّتْ  
فزاد في الحديث وكذب فيه .

(١) لطيف بن تميم العبدي كذا في (ت) زغف

وقال أبو مالك : رَجُلٌ زَغَفٌ ، وقد زَغَفَ  
كلاماً كثيراً : إذا كان كثيراً الكلام .

وقال أبو عبيدة : زَغَفَ في الحديث إذا  
زاد فيه وكذب .

وقال أبو زيد : زَغَفَ لنا مالا كثيراً .  
أي غَرَفَ لنا مالا كثيراً .

وقال الليث : رَجُلٌ مِرْزَغَفٌ<sup>(٢)</sup> ، وهو  
الجِرَافُ المَنهُومُ الرَّغِيبُ يَزْدَحِفُ كُلَّ  
شَيْءٍ ، قال : والزَّغَفُ دُقَاقُ الحُطْبِ ، قال :  
وازدَغَفَ الشَّيْءُ ، وازْدَلَمَهُ : أي أَخَذَهُ .

### غ ز ب

زغب ، بغز ، بزغ مستعملة .

[ زغب ]

قال الليث : الزَّغَبُ دُقَاقُ الرَّيشِ : الذي  
لا يَجُودُ ولا يَطُولُ ، ورَجُلٌ زَغَبٌ الشَّعْرُ ،  
ورقبة زَغَباء ، والزَّغَبُ ما يعلو ريشَ  
الفرخ ، والزَّغَابَةُ : أَصْفَرُ الزَّغَبِ ، تقول :  
ما أَصْبَتُ منه زُغَابَةً ، وقد زَغَبَ الفرخ

(٢) في (م وج) رجل مرزغف ، وهو الجراف الخ

تَرْغِييَا، وَالزَّغَبُ: شَعْرُ الْمُهْرِ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ،  
وَأُنْشَدَ:

كَانَ لَنَا وَهُوَ قُلُوبُ تَرْغِيَّةٍ  
تُجَمِّعُنُنُ الْخَلْقَ يَطِيرُ زَغْبُهُ<sup>(١)</sup>

وفي الحديث أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قِنَاعٌ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرٍ زَغْبٍ<sup>(٢)</sup>،  
فَالْقِنَاعُ الرُّطْبُ، وَالْأَجْرِي هَاهُنَا: صِفَارُ  
الْقَيْثَاءِ، شُبَّهَتْ بِصِفَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لِنَعْمَتِهَا  
وَطَرَامَتِهَا، وَاحِدُهَا جَرَوْ. وَكَذَلِكَ جَرَاهُ  
الْحَنْظَلُ: صِفَارُهَا، وَالزَّغْبُ مِنَ الْقَيْثَاءِ الَّتِي  
يَعْلُوهَا مِثْلُ زَغَبِ الْوَبَرِ حِينَ تَنْبُتُ صِفَارُهَا فِي  
شَجَرِهَا، فَإِذَا كَبُرَتْ الْقَيْثَاءُ وَصَلَبَتْ  
تَسْقُطُ عَنْهَا زَغْبُهَا وَانْمَلَأَتْ، وَوَاحِدُ الزَّغْبِ  
أَزْغَبٌ وَزَغْبَاءٌ.

ب غ ز

[ بغز ]

قال الليث: البَغَزُ: ضَرْبٌ بِالرَّجْلِ وَالْعَصَا.

(١) كَذَا فِي (ل) وَ(ت) (زَغْب) وَ (تَرْغِيَّة) بِكسر حرف المضارعة وفتح الباء الأولى (لغة هذيل)، وَضَبُّ فِي التَّكْمِلَةِ (تَرْغِيَّة) بِفتح حرف المضارعة وَضَمَّ الْبَاءِ الْأَوَّلَى.

(٢) ضَبُّ فِي (ج) وَ (ل) (زَغْب) وَأَجْرٌ زَغْبٌ بِالرَّفْعِ (وَفِي) زَغْبٌ بِالْجَرِّ.

وقال ابن مقبل:

وَاسْتَحْمَلُ<sup>(٣)</sup> أَلْهَمُ مِنِّي عِرْمَسًا أَجْدًا  
تَحَالُ بَاغَزَهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونًا  
قُلْتُ جَعَلَ اللَّيْثُ الْبَغَزَ ضَرْبًا بِالرَّجْلِ  
وَحَسًّا، وَكَأَنَّهُ جَعَلَ الْبَاغَزَ الرَّاكِبَ الَّذِي  
يَرْتَكِلُهَا بِرَجْلِهِ.

وقال غيره: بَغَزَتِ النَّاقَةُ إِذَا ضَرَبَتْ  
بِرَجْلِهَا الْأَرْضَ فِي سَيْرِهَا مَرَحًا وَنَشَاطًا.

وقال أبو عمرو في قوله: تَحَالُ بَاغَزَهَا  
أَي نَشَاطَهَا، وَقَدْ بَغَزَهَا بَاغَزُهَا: أَي حَرَّكَهَا  
مُحَرِّكُهَا مِنَ النَّشَاطِ.

وقال<sup>(٤)</sup> بعض العرب: رَبَّما رَكَبْتُ الْفَاةَ  
الْجَوَادَ فَبَغَزَهَا بَاغَزُهَا فَتَجَرَّى شَوْطًا، وَقَدْ  
تَحَصَّنْتُ بِي فَلَايَا مَا أَكْفَهَا فَيَقَالُ: بِهَا بَاغَزُ  
مِنَ النَّشَاطِ.

أبو عبيد عن أبي عمر وقال: الْبَاغِزِيَّةُ:  
ثِيَابٌ، لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا، وَلَا أَذْرِي، أَيُ  
جِنْسٍ هِيَ مِنَ الثِّيَابِ.

(٣) صدر البيت كما في (ل) (بغز)  
\* واستحمل السير مني عرمسا أجدا \*  
(٤) كَذَا فِي (ج) وَ (م) وَ (ل)

[ بزغ ]

قال الليث : بَزَغَتِ الشَّمْسُ بُزُوعًا : إِذَا  
بَدَأَ مِنْهَا طُلُوعٌ ، وَنَجُومٌ بَوَازِغٌ ، قُلْتُ يَقَالُ :  
بَزَغَتِ الشَّمْسُ بُزُوعًا فِي ابْتِدَاءِ طُلُوعِهَا ، وَبَزَغَ  
النَّجْمُ وَالْقَمَرُ فِي ابْتِدَاءِ طُلُوعِهِمَا كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ  
مِنَ الْبَزَغِ ، وَهُوَ الشَّقُّ ، كَأَنَّهُا تَشَقُّ بِنُورِهَا  
الظُّلْمَةَ شَقًّا .

وَمِنْ هَذَا يَقَالُ : بَزَغَ الْبَيْطَارُ أَشَاعِرَ  
الدَّابَّةِ وَرَهَصَهَا : إِذَا شَقَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ مِنْهَا  
بِمُبْضَعِهِ .

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ :

\* كَبَزَغَ الْبَيْطَارُ <sup>(١)</sup> الشَّقْفَ رَهَصَ الْكَوَادِنِ \*  
وَيَقَالُ لِذَلِكَ الْحَدِيدِ : مِيزَغٌ وَمِْبْضَعٌ ،  
وَيَقَالُ لِلسِّنِّ : بَازِغَةٌ وَبَازِمَةٌ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقَالُ لِلْبِرَكِ مِيزَغَةٌ  
وَمِيزَغَةٌ .

(١) كَذَا فِي (ل) وَت (بَزَغ) « وَدِيوَانُهُ ١٧٢  
(طَبْعُ الْحَارِجِ) وَلَا نَظَرَ لِمَا وَرَدَ فِي (ت) وَالصَّحَاحِ  
إِذْ نُسِبَ الْأَوَّلُ لِلْأَخْطَالِ ، وَنُسِبَ الثَّانِي لِلْأَعْشَى وَالْمَصْرَاعِ  
الْأَوَّلُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ :

\* بِسَاطِطِهَا تَرَى بِكُلِّ خِيَلَةٍ \*

وَقَبْلَهُ بَيْتٌ هُوَ :

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرْتَهَا كِلَالَةً

يَشْكُ بِهَا مِنْهَا أَصُولُ الْمَغَانِ

غ ز م

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : غَمَزَ ، زَغَمَ .

[ زغم ]

قَالَ الْلَيْثُ : الزَّغَمُ : التَّغَضُّبُ وَتَرْمِزُ <sup>(١)</sup>  
الشَّفَةِ فِي بَرَطَمَةٍ وَتَزَغَمَتِ النَّاقَةُ .

وَأَخْبَرَنِي اللَّسْذَرِيُّ : عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

فَأَصْبَحْنَا مَا يَنْطِقُنَ إِلَّا تَزَغَمًا  
عَلَى إِذَا أَبْكَى الْوَلِيدَ وَلِيدُ <sup>(٢)</sup>

يَصِفُ جَوْرَهُنَّ إِذَا أَبْكَى صَبِيًّا صَبِيًّا  
غَضِيبًا عَلَيْهِ تَجَنُّيًا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الزَّغَمُ : التَّغَضُّبُ مَعَ  
كَلَامٍ لَا يُفْهَمُ .

قَالَ لَبِيدٌ :

\* عَلَى خَيْرٍ مَا يَبْلُغُ بِهِ مَنْ تَزَغَمَا <sup>(٣)</sup> \*

قَالَ : وَيُرْمَى مِنْ تَزَغَمَا بِالرَّاءِ .

(٢) فِي (ج) وَ (م) وَتَرْمِزُ الشَّفَةِ ، وَهُوَ  
الصَّوَابُ

(٣) كَذَا فِي (ل) وَ (ت) (زَغَم) .

(٤) فِي دِيوَانِهِ ٤٧ / وَقَبْلَهُ .

\* فَأَبْلَغُ بِي بَكَرٍ إِذَا مَا لَقِينَهَا \*

كَذَا رَوَى فِي (ل) وَ (ت) زَغَمَ

وقال غيره<sup>١</sup> : التَزَغْمُ : الصَّوت الضَّعِيفُ

وأنشد البعيث<sup>(١)</sup> :

وقد خلقت أمراًب جوف من القطا

زواحف إلا أنها تتزغم

وأما التَزَغْمُ بالراء فهو التفضب وإن لم

يكن معه كلام .

غ م ز

[ غمز ]

قال الليث : الغَمْزُ : الإشارة بالجنف

والحاجب ، والغَمْزُ : العصر باليد .

قال : والغمِزة : ضمة في العمل وجتهلة

في العقل ، تقول : سمعت منه كلمة فاعتمزتها

في عقله .

قال : والمغامِزُ : اللمايب ، وتقول : مافى

هذا الأمر مغمز ، أى مطمع . والغَمْزُ في الدابة

الظلع من قبل الرجل ، والفعل يغمز غمزاً ،

وهو ظلع خفي .

أبو عبيد عن أبي زيد : أغمزت فيه

(١) في (ج) وأنشد البعث والشعر روى في (ل)

(زغم)

إغمازاً إذا استضعفته ، وأنشد :

ومن يطع النساء يلاق منها

إذا أغمزن فيه الأقورينا<sup>(٢)</sup>

غيره : ناقة غموز : إذا صار في سنامها شحم

قليل يغمز ، وقد أغمزت الناقة إغمازاً .

الأصمعي الغَمْزُ : الرذال من الإبل

والغم ، والضماف من الرجال ، يقال رجل

غمز من قوم غمز وأغماز ، وأنشد :

أخذت بكراً فقراً من النقر

وناب سوء قمرأ من القمز

هذا وهذا غمز من الغمز<sup>(٣)</sup>

وقال أبو عمرو : غمز عيب فلان ،

وغمز دأوه إذا ظهر ، وأنشد :

وبلدة للذاه فيها غامز

ميت بها العرق الصحيح الرايز<sup>(٤)</sup>

قال الرايز : الضارب ، يقال : مايرقز

منه عرق أى ما يضرب .

(٢) في (ل) غمز : نسب إلى الكبت ، وفي

(ت) : (غمز) نسب إلى رجل من بني سعد

(٣) كذا في : ل (و) ت : (غمز)

(٤) لنجاد بن مرثد ، كذا في ت (غمز) وفي

ل (غمز) (لناء) ، ويبدو أنه الصواب

وقال غيره : الغَمِيزَةُ العيبُ ، يقال :  
ما فيه غَمِيزَةٌ : أى ما فيه عيبٌ .

أبو زيد : يقال : ما فيه غَمِيزَةٌ وَلَا غَمِيزٌ :  
أى ما فيه ما يُفْتَمَرُ فيُعَابُ به .

قال حسان :

وما وجد الأعداء في غَمِيزَةٍ

ولا طاف لي منهم بوخني صائد<sup>(١)</sup>

وعين غَمَازَةٍ : معروفة ذكرها ذو الرمة  
قيل :

تَوَخَّى بها العينين عَيْنِي غَمَازَةٍ

أَقْبُ رِباعٍ أَوْ قَوْبِرِحُ عام<sup>(٢)</sup>

ورأيت بالسودة عينا أخرى يقال لها عَمِيزَةٌ

غَمَازَةٌ وقد شَرِبْتُ من ماءها وأحسبها نُسِبَتْ  
إلى غَمَازَةٍ من وَلَدِ جرير .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالطَّاءِ

غ ط د • غ ط ت • غ ط ظ • غ ط ذ

غ ط ث مهملات .

غ ط ر<sup>(٣)</sup>

أهمله الليث ، وقد استعمل من وجوهه :

غطر • طفر

[ غطر ]

ابن السكيت عن أبي عمرو : الغَطِيرُ :

المتظاهر اللحم المزبوع ، وأنشد :

(١) هو حسان بن ثابت كذا في ديوانه ٢٩ (طبع

مصر) ورواية الشطر الأول :

\* وأن ليس للأعداء عندي غمِيزَةٌ \*

(٢) لم ترد في (ج)

\* لما رأته مُودِنًا غَطِيرًا<sup>(٤)</sup>

وناظرت رجلا من أهل اللغة في الغَطِيرِ

فذكر أنه الرجل القصير .

وقال ابن دريد : مرَّ يَغْطِرُ بيده ومرَّ

يَخْطُرُ .

ط غ ر

( طفر )

قال ابن دريد : طَفَرَ عليهم ودَغَرَ ،

بمعنى واحد .

(٣) في ديوانه ٦١٢ ، كذا في ل ( غمر )

(٤) كذا في ل و ت ( غطر )



وقال غيره : هو الطَّغْرُ وجمعه طِغْرَانٌ  
لطائر معروف .

ر غ ط

( رغط )

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : رُغَاطٌ : موضعٌ .

غ ط ل

غلط . غطل . ملغ . لفظ

مستعملة :

غ ط ل

( غطل )

[ أبو العباس عن ابن الأعرابي : القَوْمَ طَالَةٌ ،  
الروضة ]<sup>(١)</sup> .

قال الليث : الغَيْطَلُ والغَيْطَلَةُ : شجرةٌ  
مُلتَفَةٌ أو عُشْبٌ مُلتَفٌ

أبو عبيد : الغَيْطَلُ : الشَّجَرُ الكثير  
الملتف ، وأنشد :

فَظَالَ يَرْتَحُّ فِي غَيْطَلٍ

كما يستدير<sup>(٢)</sup> الْحَارُ النَّعِرُ

(١) زيادة في ج

(٢) لامرئ القيس في ديوانه/١٦٢ ، و ل

( رمح . غطل . نمر )

أبو عبيد وغيره : الغَيْطَلَةُ : البقرة  
الوحشية ، قال زهير :

كما استغاثَ بَيْسٌ فَرْغَ غَيْطَلِهِ

خافَ العيونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : الغَيْطَلَةُ : جَلْبَةُ القوم  
وأصواتهم ، تقول : سمعتُ غَيْطَلَتَهُمْ  
وغَيْطَلَاتَهُمْ .

قال : والغَيْطَلَةُ : ازدحام الناس ،  
والغَيْطَلَةُ : التباس الظلام وتراكبه .  
وأنشد :

\* وقد كسانا ليله غَيَاظِلَا \*<sup>(٤)</sup>

أبو عبيد : المَغْطَلُ : الراكب بمضه بمضاً .

وقال غيره : أتانَا فلانَ في غَيْطَلَةٍ : أى  
في زحمة من الناس ، وقال الراعي :

بَغَيْطَلَةٍ إِذَا التَفَّتْ عَلَيْنَا

نَشْدُنَاهَا المَوَاعِدَ<sup>(٥)</sup> والدُّيُونَا

أراد مُزْدَحَمَ الظَّعَائِنِ يومَ الظَّنِّ .

(٣) لزهير بن أبي سلمى في ديوانه/١٧٧ ، ول

( غطل ) ، وفي م ( بيسي )

(٤) كذا في ل ( غطل )

(٥) كذا في ل ( غطل )

ثعلب عن سلة عن الفراء قال : الغَيْطَلَةُ :  
الجماعة من الناس ، والغَيْطَلَةُ : الظَّلَّةُ ،  
والغَيْطَلَةُ : الأكل والشرب والفرج بالأمن ،  
والغَيْطَلَةُ المال المُنْفَى ، والغَيْطَلَةُ : الأَجَمَةُ ،  
والغَيْطَلَةُ : البقرة .

غ ل ط

( غلط )

أبو عبيد : غَلِطَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ وَغَلِيتَ  
فِي حِسَابِهِ غَاطًا وَغَلَتَا .

وقال الليث الغَلَطُ : كل شيء يعمى الإنسان  
عن جهة صوابه من غير تعمّد ، والأَغْلُوطَةُ :  
مائة لَطُ فيه من المسائل وجمعها أغلوطات  
وأغاليطُ .

ل غ ط

( لفظ )

قال الليث : اللَّغَطُ : أصواتٌ مبهمّة  
لا تفهم ، يقال : سمعت لَغَطَ القوم .

ابن السكيت قال الكسائي : سمعت لَغَطًا  
ولَغَطًا ، وقد لَغَطَ القوم يلغطون لغطًا ولَغَطُوا  
إِلْغَاطًا بمعنى واحد ، وأنشد :

ومنهل وردته التقاطًا  
لم ألقَ إذ وردته قُراطًا  
إلا الحمام الورق والغَطَاطًا  
فمنَّ يُلَغِطُنْ به إلْغَاطًا<sup>(١)</sup>

وقال رؤبة :

بأكرته قبل الغَطَاطِ اللُّغَطِ  
وقبل جُونِيَّ القَطَا المَخْطَطِ

وقال الليث : لُغَاطٌ : اسم جبل .

ط ل غ

[ طلغ ]

أحمد الليث ، وأخبرني أبو طاهر بن  
الفضل عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شعر  
قال : قال الكلابي : يقال فلانٌ يَطْلُغُ المهنة ،  
قال : والطلغان أن يعي فيعمل على الكلال .  
وقال أبو عدنان : قال العتري : إذا  
عجز الرجل . قلنا : هو يَطْلُغُ المهنة ، والطلغان :  
أن يعي الرجل . ثم يعمل على الإعياء ، وهو  
التَلْغُبُ .

(١) لنقادة الأسدي ، كما في ت (لفظ)

وفي ديوانه / ٨٤ ، ول ، ت (لفظ)

## غ ط ن

أمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : النُطُ الطَّوال من الناس .

## غ ط ف

استعمل من وجوهه .

[ غطف ]

قال الليث : غطفان حَيٌّ من قيس عيلان .

وروى الرواة في حديث أمِّ مَعْبِدٍ  
الْحَزَاعِيَّةِ ووصفها النبي صلى الله عليه وسلم ،  
قالت : في أشفاره عُطْفٌ بالعين غير معجمة .

وقال ابن مُقَتَّيْبَةَ سألتُ الرياشيَّ عنه  
فقال : لا أعرفُ العُطْفَ وأحسبه الغُطْفَ  
بالعين ، وبه سُمِّيَ الرجلُ غُطْفِيًّا [وغطفان] (١)  
وهو أن تطول الأشفار ثم تتغطفُ .

وقال شمر : الأوطْفُ والأعْطَفُ بمعنى  
واحد ، وهو الطويل هُذْبُ الأشفار ، والإعْطافُ  
والإغْدافُ واحدٌ .

(١) زيادة في ج

## غ ط ب

غبط - بطغ - طغب

## غ ب ط

[ غبط ]

أبو عبيد عن الأحر : غَبَطْتُ الشاةَ  
أَغْبَطُهَا غَبْطًا : إِذَا جَسَّسْتُهَا لَتَنْظُرَ أَسْمِينَةُ هِيَ  
أُمُّ مَهْزُولَةٍ ، وَأَنْشَدَنَا :

إِنِّي وَأَتَيْيَ ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَقْـسِرَ بَيْنِي  
كَغَابِطِ الْكَلْبِ بَيْنِي الطَّرِيقَ فِي الدَّائِبِ (٢)

قال أبو عبيد : ورؤي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه سئل : هل يضرُّ الغَبْطُ ، قال :  
لا إلَّا كما يضرُّ المِضْأَةُ الغَبْطُ فَقَسَرَ  
الغَبْطُ بِالْحَسْرِ .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن  
السكيت أنه قال : غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبَطُهُ :  
إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَالُهُ وَأَنْ يَدُومَ لَهُ  
مَا هُوَ فِيهِ .

(٢) الأخطل ، وقيل لرجل من بني عمرو يهجو  
قومًا من سليم ، كذا في ل ، ت غبط ، وقبلة :  
إِذَا مَحَلَّتْ غَلَّاقًا لَتَعْرِفَهَا

لاحت من القوم في أعناقهم الكتب  
وفي بعض نسخ إصلاح المنطق ٢٦٦ ( وأتيت ابن  
غلاق « وفي بعضها الآخر ( وأتيت ابن غلاق ) .

قال : وحسدت الرجل أحسده إذا  
اشتبهت أن يكون ماله لك وأن يزول عنه  
ما هو فيه ، قلت : وقد فرّق بين الغبط  
والحسد ، والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم  
أن الغبط لا يضر كما يضر الحسد ، وأن ضرر  
الغبط المغبوط قدر ضرر خبط الشجر لأن  
الورق إذا خبط استخلف ، والغبط وإن كان  
فيه طرف من الحسد فهو دونه في الإثم ،  
وأصل الحسد القشر ، وأصل الغبط الجس  
باليد ، والشجرة إذا قشر عنها لحاؤها يبيست  
وإذا خبط ورقها<sup>(١)</sup> تبيس وعاد الورق .

وقال شمر قال أبو عدنان سألت أبا زيد  
الحذلي عن تفسير قوله : أضر الغبط ، فقال  
نعم كما يضر المضاء الخبط ، فقال الغبط :  
أن يغبط الإنسان وضرره إياه أن تصيبه  
نفس . فقال الأباي : ما أحسن ما استخرجها  
تصيبه العين فتغير حاله كما تغير المضاء إذا  
تجات ورقها ، قلت : الغبط ربما جلب

إصابة عين بالمغبوط فقام مقام النجاة  
الحذورة وهي الإصابة بالعين ، والعرب تكني  
عن الحسد بالغبط .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي في قوله : أضر الغبط ، فقال نعم كما  
يضر الخبط ، قال الغبط : الحسد ، قلت : وقد  
فرّق الله جل وعز بين الغبط والحسد بما أنزله  
في كتابه لمن تدبره واعتبره فقال : « ولا تآمنوا  
ما فضل الله به بئسكم على بعض »<sup>(٢)</sup>  
الآية . إلى قوله : « واسألوا الله من فضله »  
ففي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن  
يتمنى إذا رأى على أخيه المسلم نعمة أنعم الله  
بها عليه أن تروى عنه ويؤتاها ، وجاز له  
أن يتمنى من فضل الله مثلها بلائمن لزيها عنه ،  
فالغبط أن يرى المغبوط في حالة حسنة فيتمنى  
لنفسه مثل تلك الحالة الحسنة ، من غير أن  
يتعزى زوالها عنه ، وإذا سأل الله مثلها فقد انتهى  
إلى ما أمره الله به ورضيه له ، وأما الحسد فهو  
أن يبغيه الغوائل على ما أوتي من النعمة  
والغبطة ويحتهد في إزالتها عنه بغيا وظلما .

ومنه قوله جل وعز : « أَمْ يُحْسَدُونَ  
النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » (١).

[وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم :  
لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ، رجل آتاه الله قرآنًا ،  
فهو يتلوه آتاء الليل والنهار ، ورجل آتاه الله  
مالًا فهو ينفقه آتاء الليل والنهار ، فإن أبا العباس  
سئل عن قوله : لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ، قال :  
معناه ، لا حَسَدَ فِيمَا يَضُرُّ ، إِلَّا فِي هَاتَيْنِ  
الْخَصْلَتَيْنِ وهو كما قال انشاء الله ] (٢).

وقد مضى تفسير الحسد مشبعًا في بابهِ ،  
ويقال : اللهم غَبَطًا لا هَبَطًا ، ومعناه إنا نسألك  
نعمةً تُغَبِّطُ بِهَا ، وَالْأُتُوبَةُ غَبَطًا مِنْ الْحَالَةِ  
الْحَسَنَةِ إِلَى حَالَةٍ سَيِّئَةٍ ، ويقال معناه : اللهم  
ارتفعًا لا اتضاعًا وزيادة من فضلك لا خورًا  
ونقصًا .

الليث : ناقةٌ غَبُوطٌ ، وهي التي لا يعرفُ  
طريقُها حتى تُغَبِّطَ أَي تُجَسَّ بِاليدِ .

قال والنَّبِطَةُ : حسنُ الحال ، يقال : هو  
مُغْتَبِطٌ : أَي فِي غِبْطَةٍ ، وجائز أن تقول :

هو مُغْتَبِطٌ بفتح الباء ، وقد اغْتَبَطَ فهو  
مُغْتَبِطٌ وَاغْتَبِطَ فهو مُغْتَبِطٌ ، كل ذلك جائز  
والاغْتَبِطُ : شكر الله على ما أفضّل وأعطى ،  
وحدهُ على ما تطوّل به وآتى ، وسرورُ العبدِ  
بما آتاهُ الله من فضله اغْتَبِطًا .

الحراني عن ابن السكيت : أَغْبَطْتُ  
الرَّحْلَ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ إِغْبَاطًا إِذَا لَزِمَتْهُ إِيَّاهُ .  
وأنشد الحميد (٣) بن الأرقط :  
وانتسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ

إِغْبَاطًا لِلْيَسِّ عَلَى أَصْلَابِهِ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
« أَنَّهُ أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ [ الْحِمَى ] » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : إذا لم  
تُفَارِقِ الْحِمَى الْحُمُومَ أَيَّامًا قِيلَ : أَغْبَطْتُ  
عَلَيْهِ (٤) [ وأردمتُ وَأَغْمَطْتُ ، بالميم أيضًا ،  
قلت : فالإِغْبَاطُ يكون واقعا ولازما كما  
تري ، ويقال : أَغْبَطَ فلانُ الرَّكْبَ كُوبًا  
إِذَا لَزِمَهُ .

(٣) في ل : حميد الأرقط بغير الين ، ونسبه ابن  
بري ، لأبي النجم (ت) غبط  
(٤) زيادة في ج

(١) سورة النساء / ٤٤  
(٢) ما بين القوسين زيادة في ج

وأنشد ابن السكيت :

حتى ترى البجباجة الضياعا

يتمسح لما حالف الإغباطا

\* بالحرف من ساعده الخاطا (١) \*

وقال ابن شميل : سير مغبط ومغبط :

أى دائم ، قال والمغبطة : الأرض خرج

أصول بقلها متدانية .

وحكى عن الطائي أنه قال : الغبوط :

القبضات التى إذا حصده البر وضع قبضة

قبضة والواحد غبط .

وقال أبو خيرة : أغبط علينا المطر : وهو

ثبوته لا يقلع ، بعضه على إثر بعض ، وسير

مغبط : دائم لا يسترىح ، وقد أغبطوا على

ركابهم فى السير وهو ألا يضعوا الرحال عنها

ليلاً ولا نهاراً .

أبو عبيد عن الأصمعي قال الغبيط :

الركب الذى مثل أكف البخاني .

قلت : ويقيب بشجار ويكون للحرائر

دون الإماء .

(١) كذا ورد فى له ، ت ( غبط )

الليث : فرس مغبط الكائبة : إذا

كان مرتفع النسيج شبه بصنعة الغبيط وهو

رخل قتيه وأحناؤه واحد ، وأنشد :

\* مغبط الحارك (٢) مخبوك الكفل \*

ب ط غ

[ بطغ ]

الحرائر عن ابن السكيت ، وأبو عبيد

عن أبي عمرو : بطغ الخارى بعدرتة يبطغ

وبدغ يدغ : إذا تلتطخ بالمذرة .

وقال رؤبة :

\* لولا دبوفاه استه (٣) لم يبطغ \*

ويروى لم يدغ ، أى لم يتلطح بالمذرة .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أزن

زيد عمراً إذا أعانه على حمله لينهض به ،

ومثله أبطغه وأبدغه وعدله وكونه وأسمه

وأناه ونواه وحوله ، كله بمعنى أعانه .

(٢) هو اليد فى ديوانه ( المطبوع ) / ١٤ وقبله

\* سأم الوجه شديد أسره \*

كذا فى ت ( غبط )

(٣) هو رؤبة بن العجاج ، انظر ديوانه / ٩٨ ، ول

( بطغ . ديق ) وروايته فى الديوان ول ( بدغ ) :

( لم يدغ )

غ ط م

غطم . غطم . طغم . مغط

[ غطم ]

قال الليث : بحرٌ غِطْمٌ غطاميطٌ : إذا  
تَلَاطَمَتِ أمواجهُ ، والغَطْمَةُ : التظامُ  
الأمواجِ ، وجمعه غطاميطٌ ، وعددٌ غِطِيمٌ :  
كثيرٌ .

قال رؤبة :

وَسَطَّ مِنْ حَنْظَلَةٍ الْأُسْطُنَا

والعددُ الْغُطَامِيطُ الْغِطِيمَا<sup>(١)</sup>

قال : والغَطْمُطِيطُ : الصوتُ :

وأنشد :

بطيٌّ ضِفْنٌ إِذَا مَا مَشَى

سَمِعْتَ لِأَعْفَاجِهِ غَطْمِيطًا<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن الأصمى : الْغِطْمُ : الواسعُ  
الخلقِ .

وقال أبو عبيد : الْكَزَجُ والتَّغَطُّطُ :

الصوتُ .

(١) كَذَا فِي ( غطم )

(٢) كَذَا فِي ( غطم )

وقال شمر : بحرٌ غِطْمٌ ، وبحرٌ طَمٌ ،  
وبحرٌ طَامٌ ، كثير الماء ، وغطاميطه : كثرةُ  
أصواتِ أمواجهِ إذا تَلَاطَمَتِ وذلكَ أَنَّكَ  
تَسْمَعُ نَغْمَةً شَبِيهَ غَطٍّ وَنَغْمَةً شَبِيهَ مَطٍّ وَلَمْ  
يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ يَبْنًا فَصِيحًا كَذَلِكَ غَيْرُ أَنَّهُ  
أَشْبَهُ مِنْهُ بغيرِهِ ، فلو ضاعقتَ واحداً من  
النغمَتَيْنِ . قلتُ غَطْمَطٌ أَوْ قلتُ مَطْمَطٌ ، لم يكنْ  
فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى حِكَايَةِ الصَّوْتَيْنِ ، فلما  
أَلَفْتَ بَيْنَهُمَا قلتُ غَطْمَطٌ استوعبَ المعنى  
فصار بوزنِ المضاعفِ قَمْ وَحَسَنَ .

وقال رؤبة :

سَأَلْتُ نَوَاحِيَهَا إِلَى الْأَوْسَاطِ

سَيلاً كَسِيلِ الزَّيْدِ الْغُطَامِيطِ<sup>(٣)</sup>

وأنشد القراء :

عَنْطَلَطُ تَعْدُو بِهِ عَنْطَلَطُ

لِلْمَاءِ فَوْقَ مَتْنَتَيْهِ غَطْمَطُ<sup>(٤)</sup>

(٣) هو رؤبة بن الجراح في ديوانه/ ٨٦ ، وفيه

(نواحيها) ، ول ( غطم ) وفيه ( نواحيه )

(٤) كَذَا فِي م ، ل عطم ( بالعين المهملة ) ، وفي

الأصل ( غطنط ، و غطنطة ) بالعين المعجمة

وقال ابن شميل : غُطَامِطُ الْبَحْرِ ثُلْجُهُ  
حين يزخر، وهو مُعْظَمُهُ .

ط غ م

( طغم )

قال الليث : الطَّغَامُ : أَوْغَادُ النَّاسِ ،  
تقول : هذا طغامةٌ من الطغامِ ، الواحدُ والجميعُ  
سواء ، وأنشد :

وكنت إذا هممتُ بفعلٍ أمرٍ

يخافُنِي<sup>(١)</sup> الطغامةُ للطفامِ

ويقال : بل هو أراد<sup>(٢)</sup> الطيرَ والسباعَ  
قلت : وسمعتُ العربَ تقولُ للرجلِ الأحمقِ  
النذلِ : طغامةٌ ودغامةٌ ، والجميعُ الطغامُ ؛ وفيه  
طغومةٌ وطغوميةٌ : أى حمقٌ ودناءةٌ .

م غ ط

( منط )

قال الليث : المنطُ : مَذَكَّ الشَّيْءِ اللَّيِّنَ  
نحو اللصِّرانِ .

يقال : مَنَعَطُهُ فَأَمْعَطُوا مَنَعَطًا .

وقال أبو عبيدة فرسٌ مُتَمَغِّطٌ ، والأشْيُ  
مُتَمَغِّطَةٌ ، والتَّمْغُطُ : أَنْ يَمْسُدَ ضَيْعِيهِ  
( حتى لا يجد مزيدا في جريته<sup>(٣)</sup> ) ويحتشِي  
رِجْلِيهِ فِي بَطْنِهِ ) حتى لا يجد مزيدا للخالقِ  
ثم يكون ذلك منه في غير اختلاطٍ<sup>(٤)</sup> يَسْبَحُ  
بيديه وَيَضْرَحُ بِرِجْلِيهِ فِي اجْتِمَاعٍ .

وقال مرة : التَّمْغُطُ : أَنْ يَمْدَّ قَوَائِمَهُ  
وَيَتَمَطَّى فِي جَرِيهِ .

وقال أبو زيد : امْغَطَّ النَّهَارَ امْغَاطًا :  
إِذَا امْتَدَّ ، وَامْغَطَّ الرَّجُلُ الْقَوْسَ مَغْطًا إِذَا  
مَدَّهَا بِالْوَتْرِ .

وقال ابن شميل : شَدَّ مَا مَغَّطَ فِي قَوْسِهِ :  
إِذَا أَغْرَقَ فِي نَزْعِ الْوَتْرِ وَمَدَّهُ لِيَبْعَدَ السَّهْمَ ،  
ووصف عليٌّ رضي الله عنه النبيَّ صلى الله  
عليه وسلم .

قَالَ : لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَغْطِ ، وَلَا  
بِالْقَصِيرِ الْمَتَرَدِّ : لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَاسِ ،  
الطَّوِيلُ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ رَبْعَةً بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ .

(٣) ما بين القوسين في ج غير موجود في م

(٤) كُفَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ ، وَفِي ن ( مَغَط ) : ( فِي

غَيْرِ اخْتِلَاطٍ ) بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ

(١) ( كُفَا فِي م ، ج وَفِي ن ) ( الطغامة والطغام )

(٢) ( فِي م ، ج ) ( أَرَادَ الطير )



وقال أبو عبيد ، قال الأصمعي : المُنْطَط ،  
والمُنْطَطُ<sup>(١)</sup> الطويل .

غ م ط

[ غَطَط ]

قال الليث : غَطَطَ النعمة والعافية إذا  
لم يشكرها .

وقال أبو عبيد : الغمط للناس : الاحتقار  
لهم والازدراء<sup>(٢)</sup> بهم : وما أشبه ذلك .  
يقال : غمط الناس<sup>(٣)</sup> وغمصهم .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال لمالك بن مرارة : الكِبَرُ أن تَسْفَهَ  
الحقَّ وتَغْمِطَ الناسَ ومعناه احتقارُ الناسِ  
والإزراءَ بهم .

وقال أبو عبيد : يقال : أغمطت عليه  
المحبة وأغبطت إذا دامت ، وأغمطت السماء  
وأغبطت إذا دام مطرُها .

وقال الليث : الغمط كالغمج ، قلت  
والغمج : جَرَعُ الماء ، وهو يغامطُ الماءَ  
ويُغامِجُهُ .

وقال الرازي [ غَمَجَ غَمَالِيحَ غَمَطَات ] .

ويروى غمجات ، ومعناها واحداً ،  
وفي النوادر : اغتمطت فلاناً بالكلام  
واغتمطته إذا علوته وقهرته ، قلت ، ويكون  
معناه احتقرته .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ

أهملت وجوها .

غ در - غدر - غدر - دغر - رغد - ردغ .  
مستعملة .

[ غدر ]

قال الليث : تقول : غَدَرَّ يَغْدِرُ  
غَدْرًا إذا نقض العهد ونحوه ، ورجلٌ غَدَرٌ  
وغَدَارٌ وامرأةٌ غَدَارٌ وغَدَارَةٌ ، ولا تقول  
( م ٥ - ج ٨ )

غ در

[ غدر ]

غ ذ ت - غ ذ ظ - غ ذ ف - غ ذ ث .

(١) في م ، ج (المهك) وفي ل (المهل) وهو  
تعريف  
(٢) كذا في الأصل وم ، ج وفي ل ( غمط )  
( الإزراء )  
(٣) في ج ( غمط الناس وغمطهم ) من بابي (ضرب  
وسم) ، وكذا في ل ( غمط )

العرب : هذا رجلٌ غَدَرٌ لأن الغَدَرَ في حدٍّ (١)  
المعرفة عندهم .

[ وقال أبو العباس المبرد ، فَعَلٌ إذا كان  
نَعْمًا نحو سَكَعَ وكَتَعَ وحُطِمَ فإنه ينصرف .

قال الله تعالى :

« أَهْلَكَ مَا لَا يُبْدَأُ » (٢) .

قال : فأما ما كان منه لم يقع إلا معرفة ،  
نحو ، سَعَرَ وقَمَّ ولَكَعَ ، فإنه غير منصرف  
في المعرفة ، لأنه معدول في المعرفة ، عن  
عامر وقاشم في حال التسمية ، فلذلك لم  
ينصرف . قال أبو منصور ، فأما غَدَرٌ ،  
فإنه نعت مثل حُطِمَ وهو ينصرف (٣) .

وأخبرني الإيادي عن شمر : رجلٌ غَدَرٌ ؛  
أي غادرٌ ورجلٌ نُصِرٌ : ناصرٌ ورجلٌ  
لُكِعٌ أي لُئِمَ نَوْنُهَا كُلُّهَا خلافَ ما قال  
الليث ، وهو الضواب ، إنما يُتْرَكُ صرف  
باب فَعَلَ : إذا كان أسماً معرفةً مثل مُعَمَّرٍ  
وزُفَرٍ لأن فيها (٤) المِلْتَيْنِ الصرف والمعرفة ،

(١) كذا في ج وفي ل ( وفي حال المعرفة )

(٢) ما بين القوسين زيادة في ج

(٣) سورة البلد ٦

(٤) كذا ورد ، والظاهر : لأن فيهما .

وليلةٌ مُغْدِرَةٌ : شديدة الظلمة ، ويقال أيضاً  
ليلةٌ غَدِرَةٌ : بينة الغَدْرِ : إذا كانت  
شديدة الظلمة ، روى ذلك كله أبو عبيد عن  
أبي عمرو .

وفي الحديث : « من صلى العشاء في  
جماعةٍ في الليلة المغْدِرَةِ فقد أوجب » واليلةٌ  
المُغْدِرَةُ : الشديدة الظلمة التي تُغْدِرُ الناس  
في بيوتهم وكنبهم أي تتركهم .

ويقال : أعانني فلانٌ فأغْدَرَ ذلك له في  
نفسى مودةً : أي أبقي ، وقيل : إنها سُمِّيَتْ  
مُغْدِرَةً لتركها مَنْ يخرج فيها في الغَدْرِ وهي  
الجِرْفَةُ :

أبو عبيد عن أبي زيد : رجلٌ ثبت  
الغَدْرِ : إذا كان ثبتاً في قتالٍ أو كلام ،  
الحياني عن الكسائي ، يقال ما أثبت  
غَدَرَ فلانٍ : أي ما بقي من عقله .

قال وقال الأصمعي الغَدَرُ : الجِرْفَةُ (٥)  
والجِرْفَةُ في الأرض فيقال : ما أثبت حجته  
وأقلَّ زلقه وعثاره .

(٥) كذا في جميع الأصول . وفي ل ( غدر )  
( الجرة ) وهو محريف

وقال ابن بُزْرج : إنه كَثَبَتِ الْغَدَرُ :  
إذا ناطق الرجال ونازعهم كان قويا ،  
والغدر : جِرْفَةُ الْأَرْضِ وجراثيمها ، وفي  
النهر غَدَرٌ : وهو أن يَنْضِبَ الماء ويبقى  
الوحل ، والغدراء ، الظلمة يقال خرجنا في  
الغَدَرَاءِ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال . « يا ليتني غودرت مع أصحاب<sup>(١)</sup>  
نُحْصِ الْجَبَلِ » .

قال أبو عبيده : ياليتني استشهدت معهم .  
وقال الله جل وعز « لا يفادر صغيرة ولا  
كبيرة<sup>(٢)</sup> » أي لا يترك ، وقد غادر وأغدر بمعنى  
واحد وقال الفقهسي :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ غَائِضُ  
فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا<sup>(٣)</sup> الْقَائِضُ  
وقال الليث : الْغَدِيرُ مُسْتَنْقَعُ ماء المطر

(١) نُحْصِ الْجَبَلِ : سَفَحُهُ وَأَصْلُهُ ، وَيَعْنِي بِأَصْحَابِ  
نُحْصِ الْجَبَلِ : شُهَدَاءُ أَحَدٍ  
(٢) الْكَهْفُ / ٤٩  
(٣) لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ ، كُنَّا فِي ل ( قُبْضُ .  
عَاصِ غَاصِ ) يَخَاطِبُ امْرَأَةً وَيُرْوَى ( فِي مَائَةٍ . بَدَلُ .  
هَجْمَةٍ ) وَ ( يَسْرُ ، بَدَلُ ، بَغْدَرُ )

صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَى الْقَيْظِ  
إِلَّا مَا يَخْذُهُ النَّاسُ مِنْ عِدَّةٍ أَوْ وَجْدٍ أَوْ قَطْرٍ  
أَوْ صَهْرِيحٍ أَوْ حَائِرٍ .

قلت : الْعِدَّةُ : الْمَاءُ الدَّائِمُ الَّذِي  
لَا انْقِطَاعَ لَهُ ، وَلَا يُسَمَّى الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ فِي غَدِيرٍ  
أَوْ صَهْرِيحٍ أَوْ صَنِيعٍ عِدَّةً لِأَنَّ الْعِدَّةَ مَا دَامَ  
مَأْوُهُ مِثْلُ مَاءِ الْعَيْنِ وَالرَّكِيَّةِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْغَدَائِرُ :  
الذَّوَائِبُ ، وَاحِدُهَا غَدِيرَةٌ .

وقال الليث كلُّ عَقِيصَةٍ غَدِيرَةٌ .

وَأَنْشَدَ :

[ غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزَرَاتٌ إِلَى الْعُلَى \*<sup>(٤)</sup> ]

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة  
عن الفراء قال : الْغَدِيرَةُ وَالرَّغِيدَةُ وَاحِدٌ ،  
وَقَدْ اغْتَدَرَ الْقَوْمُ إِذَا جَمَعُوا الدَّقِيقَ فِي إِثَاهُ  
وَصَبُّوا عَلَيْهِ اللَّبَنَ ثُمَّ رَضَفُوهُ بِالرَّضَافِ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْمَيْنِ زِيَادَةٌ فِي جِ وَالشَّعْرَ لَا مَرَى  
الْقَيْسِ ، فِي دِيَوَانِهِ / ١٧ وَرَوَايَةٌ عَجْزُهُ :  
\* تَضِلُّ الْمَلَارِي فِي مِثْنِي وَمُرْسَلٍ  
وَقِيَّتْ ( غَدَرُ )  
\* تَضِلُّ الْمَقَاسُ فِي مِثْنِي وَمُرْسَلٍ \*

وقال ابن السكيت يُقال : على فلان  
غِدْرٌ<sup>(١)</sup> من الصدقة : أى بقايا منها ، وألقت  
الشاةُ غُدُورَها ، وهى أَقْدَالُها وبقايا كَبَقَى في  
الرَّحِمِ تُلقِيها بعد الولادة .

قلت : واحدة الغِدْرِ غِدْرَةٌ ، وتُجمعُ  
غِدْرًا وَغِدْرَاتٍ .

وروى بيت الأعشى :

\* لها غِدْرَاتٌ وَاللَّوْحِقُ تَلْحَقُ<sup>(٢)</sup> \*

هكذا أنشدني أبو الفضل ، وذَكَرَ أَنَّ  
أبا الهيثم أنشده [ غِدْرَاتٌ ] .

وقال المؤرج : يقال : غَدَرَ الرجلُ يَغْدِرُ  
غِدْرًا إذا شربَ من ماء الغدير ، قلت القياس  
غَدَرَ الرجلُ يَغْدِرُ غِدْرًا بهذا المعنى لا غَدَرَ ،  
ومثله كَرَعَ إذا شرب الكَرَعَ .

وقال اللحياني : ناقةٌ غَدِيرَةٌ غَبِيرَةٌ غَمِيرَةٌ  
إذا كانت تَخْلَفُ عن الإبلِ في السَّوْقِ ،  
وبفلان غادِرٌ من مرضٍ وغابرٌ : أى بقيَّةٌ .

(١) كناية في الأصول ، وهو المناسب للآتي ،

وفي ل ( غدر )

(٢) كناية ديوانه / ٣٣ ، وصدر البيت :

\* وأحدث أن ألحقت بالأس صرمة \*

وكذا في ل و ن ( غدر )

ثعلب عن ابن الأعرابي : المغْدَرَةُ : البئرُ  
مُخْفَرٌ في آخر الزَّرعِ لَتَسْقِي<sup>(٣)</sup> مَذَانِبَهُ .

وقال أبو زيد الغدَرُ والجَرَلُ والنَقْلُ :  
كلُّ هذا الحجارة مع الشجر .

د غ ر

[ دغر ]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال للنساء « لا تُعَذِّبَنَّ أولادَكُنَّ بالدَّغْرِ »

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الدَّغْرُ  
عَمَزُ الخلق ، وذلك أَنَّ الصبيَّ تأخذه العنزةُ  
وهو وَجَعٌ يَهِيْجُ في الخلق من الدم فاذا دَفَعَتْ  
للرأة ذلك للوضع بِإصبعيها قيل دَغَرَتْ  
تَدَغِرُ دَغْرًا وَعَدَرَتْهُ عَدْرًا ، فهو مَعْدُورٌ .

وفي حديث عليٍّ رحمه الله : لا قَطْعَ في  
الدَّغْرِ ، وهى الخَلْسَةُ<sup>(٤)</sup> .

قال أبو عبيد : وهى عندى من الدَّفْعِ  
أيضاً ، وإنما هو تَوَثُّبُ الخَلْسِ ودفعه نفسه  
على المتاع ليَخْتَلِسَهُ ، قال ويقال في مثلٍ :

(٣) في ج ( لسق مغانبه )

(٤) في م ، وج ( الخلسة ) بضم الخاء والدغرة

ملء المارق يده بما سرق منه

دَغْرًا لَا صَفًا ، يَقُولُ : اذْغَرُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تُصَافُوهُمْ .

وقرأت بخط أبي الهيثم لأبي سعيد [الضرير] (١) أنه قال : الدَّغْرُ سُوءُ الْغِذَاءِ لِلْوَلَدِ ، وَأَنْ تُرَضِّعَهُ أُمُّهُ فَلَا تُرْوِيهِ فَيَبْقَى مُسْتَجِيعًا يَمْتَرِضُ كُلَّ مَنْ لَقِيَ فِيهَا كُلَّ وَيمُصُّ وَيُلْقَى عَلَى الشَّاةِ فَيَرْضَعُهَا وَهُوَ عَذَابٌ لِلصَّبِيِّ .

وقال الليث : الدَّغْرُ : الْاِتِّصَامُ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ .

يقول : اذْغَرُوا عَلَيْهِمْ فِي الْحَمَلَةِ . قَالَ : وَلُغَةٌ لِلْأَزْدِ فِي لُبَةِ لَصْبِيَانِهِمْ دَغْرَى لَا صَفَى ، أَيْ اذْغَرُوا وَلَا تُصَافُوا .

قال : وتقول في خلقه (٢) دَغْرٌ كَأَنَّهُ اسْتَلَامٌ .

وقا أبو سعيد فيما يردُّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ : الدَّغْرُ فِي الْقَضِيلِ أَلَّا تُرْوِيَهُ أُمُّهُ فَيَدْغَرُ فِي خَرْعِ غَيْرِهَا .

فقال عليه السلام للنساء : « لَا تُعَذِّبَنَّ أَوْلَادَكُمْ بِالْذَّغْرِ وَلَكِنْ أَرْوِيْنَهُمْ » (٣) لئلاَّ يَدْغَرُوا فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيَسْتَجِيعُوا ، وَإِنَّمَا أَمَرَ بِإِرْوَاءِ الصَّبْيَانِ مِنَ اللَّبَنِ ، قَلَّتِ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وفي الحديث ما دلَّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ : أَلَّا تَرَاهُ قَالَ لَهْنٌ : عَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الدَّغْرَةُ (٤) الْحَرْبُ الْمُضَوِّضُ الَّتِي شِعَارُهَا دَغْرَى ، وَيُقَالُ دَغْرًا .

ر د غ

[ ردغ ]

قال الليث : الرَّدَّغَةُ وَحَلٌّ كَثِيرٌ ، وَمَكَانٌ رَدَّغٌ ، وَارْتَدَّغَ الرَّجُلُ : إِذَا وَقَعَ فِي الرَّدَّاغِ قَلَّتِ وَهَذَا صَحِيحٌ .

وقال أبو زيد : هِيَ الرَّدَّغَةُ ، وَقَدْ جَاءَ رَدَّغَةٌ ، قَالَ : وَفِي مَثَلٍ مِنَ الْعَالِيَةِ ، قَالُوا ضَانُّنُهُ

(٣) في م (أرونيهن)

(٤) في ج (الذغر)

(١) زيادة في ج

(٢) كناية (الأصل و م ، ج) ولى (خلقته)

بذِي تَنَاقُضَةٍ<sup>(١)</sup> تَقَطُّعُ رُدْغَةٍ<sup>(٢)</sup> الْمَاءِ بَعَثَقَ  
وإِرْخَاءِ بِسْكَوْنٍ<sup>(٣)</sup> دَالِ الرَّدْغَةِ فِي هَذِهِ  
وَحَدَّثَهَا ، وَلَا يُسَكِّنُونَهَا فِي غَيْرِهَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْمَرَادِغُ مَا بَيْنَ  
الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ ، وَاحِدَتُهَا : مَرْدَغَةٌ .

وقال ابن شميل : إِذَا سَمِنَ الْبَعِيرُ كَانَتْ لَهُ  
مَرَادِغٌ فِي بَطْنِهِ وَعَلَى فُرُوعِ كَتِفَيْهِ ، وَذَلِكَ  
أَنَّ الشَّحْمَ يَتَرَاكِبُ عَلَيْهَا كَالْأَرَانِبِ الْجُثُومَ  
وَإِذَا لَمْ تَكُنْ سَمِينَةً فَلَا مَرْدَغَةَ هُنَاكَ ،  
يَقَالُ إِنْ نَاقَتْكَ ذَاتُ مَرَادِغٍ ، وَجَمَلُكَ  
ذُو مَرَادِغٍ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
قال : الْمَرْدَغَةُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ وَابِلَةِ  
الْكَتِفِ وَجَنَاجِنِ الصَّدْرِ قَالَ : وَالْمَرْدَغَةُ  
الرَّوْضَةُ الْبَهِيَّةُ .

وفي حديث<sup>(٤)</sup> شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ  
تَخَلَّفَ عَنِ الْجُمُعَةِ وَقَالَ : مَنَعْنَا هَذَا الرَّدْغَاغَ .

- (١) كَذَا فِي م ، وَفِي ل (بذِي تَنَاقُضَةٍ بِالْهَاءِ)  
وَفِي ج (بذِي تَنَاقُضَةٍ)  
(٢) فِي م ، ج (يَقَطُّعُ رَدْغَةً)  
(٣) فِي م ، ج (يُسَكِّنُونَ دَالِ الرَّدْغَةِ)  
(٤) لَيْسَ فِي ج

[ غرد ]

قال الليث : كُلُّ صَائِتٍ طَرَبِ الصَّوْتِ  
غَرْدٌ وَأَنْشَدَ :

\* غَرْدٌ يَحْكُ ذِرَاعَهُ<sup>(٥)</sup> بِذِرَاعِهِ \*

وَالْفِعْلُ : غَرَدَ يُغَرِّدُ تَغْرِيدًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّغْرِيدُ الصَّوْتُ  
وَالْفَرْدَةُ وَالْمَغْرُودُ مِنَ الْكَمَاءِ ، هَكَذَا  
رَوَاهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أَنَّهُ قَالَ :  
الْفَرْدُ وَالْمَغْرُودُ بضم الميم : الْكَمَاءُ وَهُوَ  
مُفْعُولٌ نَادِرٌ وَأَنْشَدَ :

لَوْ كُنْتُمْ صُوقًا لَكُنْتُمْ قَرَدًا  
أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غَرْدًا<sup>(٦)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْفَرَادُ : الْكَمَاءُ  
وَاحِدَتُهَا غَرَادَةٌ .

(٥) فِي شِعْرِ لَعْنَةِ بْنِ شَدَادٍ ، كَذَا فِي شَرْحِ  
الْمُطَلَّاتِ / ٩٤ وَتَمَامُ رَوَايَتِهِ :

وَحَلَا الْقَبَابَ بِهَا فَلَيْسَ يَبَارِحُ  
غَرْدًا كَفَعْلِ الشَّارِبِ الْمَتَرْنَمِ  
مَزْجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ

قَدْ حَسِبْتُ عَلَى الزَّهَادِ الْأَجْزَمِ  
وَتَرَى التَّغْيِيرَ فِي رَوَايَةِ التَّهْنِيبِ  
(٦) كَذَا فِي ل ، ت (غرد)

وَيُقَالُ : هِيَ الْغِرَادُ وَاحْدَتُهَا غَرْدَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَ الْفَرَّاءُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُولٌ بِضَمِّ الْمِيمِ إِلَّا مُغْرُودٌ لَضَرْبٍ مِنَ الْكُمَاةِ وَمَغْفُورٌ ، وَاحِدُ الْمَغَافِيرِ ، وَهُوَ شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الْعُرْفُ فَطُحِلَ كَالنَّاطِفِ ، وَيُقَالُ : مُغْشُورٌ وَمُتَخَوِرٌ لِلْمُنْخَرِ وَمُعْلُوقٌ لِوَاحِدِ الْمَعَالِيقِ .

(رغد)

قَالَ اللَّيْثُ : عَيْشٌ رَغْدٌ : رَغِيدٌ رَفِيهٌ ، وَتَقُولُ : قَوْمٌ رَغْدٌ وَنِسَاءٌ رَغْدٌ ، وَتَقُولُ : ارْغَادٌ الْمَرِيضُ إِذَا عَرَفَتْ فِيهِ ضَمَضَةً مِنْ غَيْرِ هُزَالٍ ، وَالْمَرْغَادُ : الْمَتَفِيرُ اللَّوْنُ غَضْبًا .  
وَقَالَ النَّضْرُ : ارْغَادُ الرَّجُلِ ارْغِيدَادًا فَهُوَ مُرْغَادٌ وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ بِهِ الْوَجَعُ فَأَنْتَ تَرَى فِيهِ تَحَصًّا وَيُبْسًا وَفَتْرَةً .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْمَرْغَادُ مِثْلُ الْمَلْهَاجِ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ أَمْرًا بَنَى فُلَانٌ مَرْغَادًا .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الرَّغِيدَةُ الْبَنُ الْحَلِيبُ يَغْلَى ثُمَّ يَذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيَلْعَقُهُ الْغَلَامُ لَعَقًا .

غ د ل - دغل - لدغ - لدغ - مستعملة

(دغل)

قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الدَّاعِلُ الَّذِي يَبْنِي أَصْحَابُهُ الشَّرَّ يُدْغَلُ لَهُمُ الشَّرُّ أَيْ يَبْنِيهِمُ الشَّرُّ وَيَحْسِبُونَهُ يَرِيدُهُمْ الْخَيْرَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّاعِلُ دَخَلَ فِي (١) الْأَمْرِ

مفسد .

وَفِي الْحَدِيثِ : اتَّخَذُوا كِتَابَ اللَّهِ دَغْلًا : أَيْ أَدْغَلُوا فِي التَّفْسِيرِ ، وَتَقُولُ : أَدْغَلْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَدَخَلْتُ فِيهِ مَا يَخَالِفُهُ ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ يَخَافُ فِيهِ الْاِغْتِيَالُ فَهُوَ دَغْلٌ .

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

[ سَايَرْتَهُ سَاعَةً مَا بِي خَافَتِهِ

إِلَّا التَّلَفَّتْ حَوْلِي هَلْ أَرَى (٢) دَغْلًا ]

وَإِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ مَدْخَلًا مَرِيئًا قِيلَ : دَغَلَ فِيهِ ، مِثْلُ دَخُولِ الْقَانِصِ لِلْكَانِ الْخَفِيِّ يَخْتَلِ الصَّيْدَ .

(١) فِي م ، ج (فِي أَمْرٍ)

(٢) كَذَا فِي ل (دغل)

وقال رؤبة يذكر قانصا :

\* أَوْطَنَ فِي الشَّجَرَاءِ بَيْتًا<sup>(١)</sup> دَاغِلًا \*

وقال أبو عبيد : الدَّغْلُ من الشجر :  
الكثير الملتف .

[ والدَّغَاوِلُ ، الفوائِلُ ، وأنشد لصخر  
الهذلي ، غيره لأبي صخر :

لِمَنْ الشَّيْمُ وَلَوْ تَخْلُقُ عَائِدَ

بِمَلَاذَةٍ مِنْ غِشِّهِ وَدَوَاغِلِ<sup>(٢)</sup> ]

قلت وفي مثله يكن اللصوصُ وقطاع  
الطريق ومن يريد اغتيال السابلة والخروج  
إليهم من حيث لا يحتسبونه .

وقال أبو عبيد : الدَّغْلُ ما استترت به .

(١) كذا في ل ( دغل ) وقبلة في الديوان / ١٢٧  
وروايته :

والدَّغْلُ والجماعة الجياد

يبني من الشجراء بيتا داغلا

(٢) ما بين القوسين زيادة من ج ، والشعر لأبي  
صخر الهذلي ، ورد في البقية / ٨١ والنسب في الديوان  
ول ( دغل )

\* الملاذة من غشه ودغاول \*

وبهذه الرواية يتم الشاهد .

قال الكميث :

لَا عَيْنُ نَارِكَ عَنْ سَارٍ مَغْمُضَةٍ  
وَلَا تَحَلَّتْكَ الطَّاطَاءُ<sup>(٣)</sup> الدَّغْلُ

شمر عن ابن شميل : أدغالُ الأرض :  
رقبها وبطونها والوطاء منها ، وستر الشجر :  
دغل ، والقف المرتفع ، والأكمة : دغل ،  
والوادي دغل ، والغائط الوطيء دغل  
والجبال : أدغال .

وقال الراجز :

\* عَنْ عَتَبِ الْأَرْضِ<sup>(٤)</sup> وَعَنْ أَدْغَالِهَا \*

[ لغد ]

قال الليث : اللغد ودان : باطن النصيل  
بين الحنك وصفق العنق ، وهو اللغد والألفاد  
وأنشد :

لَهَا إِلَيْكَ ابْنُ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ

شُعَاءٌ قَدْ سَكَنْتَ مِنْكَ الْغَادِيدَا<sup>(٥)</sup>

(٣) كذا في ل ( دغل )

(٤) كذا في ل و ت ( دغل ) وفي ج ، هو  
لأبي النجم

(٥) كذا في ل و ت ( لغد )



وقال أبو عبيد: الألفادُ. لَحَمَاتٌ تكونُ  
عند اللهواتِ واحدُها لُغْدٌ وهي اللّغائينُ ،  
واحدُها لُغْنُونٌ .

وقال أبو زيد: اللُغْدُ : منتهى شحمة  
الأذن من أسننها وهي النُكْفَةُ .

قال : واللّغائينُ لحمٌ بين النُكفَتَيْنِ  
واللسان من باطنٍ ويقال لها من ظاهري لَغَادِيدُ  
واحدُها لُغْدُودٌ وَوَدَجٌ وَلُغْنُونٌ .

وقال غيره : اللُغْدُ أن تُقيم الإبلَ على  
الطريق ، وقد كَفَدَ الإبلَ وجادَ ما يَلْفُدُها منذ  
الليل أي يُقيمُها للقصدِ والصَّوبِ .

وقال الرازي :

هل يُورِدَنَّ القومَ ماءً بارداً

باقٍ التَّسِيمِ يَلْفُدُ المَلَاغِدَا<sup>(١)</sup>

ويُرَوَّى اللّوَاغِدَا .

ل د غ

[ لدغ ]

قال الليث : اللدغُ بالنابِ ، وفي بعض  
اللغاتِ تَلْدَغُ المقربُ :

(١) كذا في جميع الأصول ، وفي (ل) (لدغ) :  
أبو وجزة

وقال أبو خيرة<sup>(٢)</sup> : اللدغةُ جامعة لكلِّ  
هامةٍ تَلْدَغُ لدغاً ، ورجلٌ لَدِغٌ وامرأةٌ لَدِغٌ  
قال : والسليم اللدِغُ .

وقال غيره : أَلْدَغْتُ الرجلَ إذا أرسلتُ  
إليه حبةً تَلْدَغُ .

غ د ن

غدن — ندغ — دغن — مستعملة .

[ غدن ]

قال الأصمعي وغيره الغَدَنُ : سعة العيشِ  
ونعمةٌ واسترخاءٌ .

وقال عمر بن لُجَأ<sup>(٣)</sup> :

ولم تُخِصْ أولادها من البَطْنِ

ولم تُصِبْهُ نَفْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ

أي على فترةٍ واسترخاءٍ .

(٢) في (ل) و(ت) (غدن) نسب للشعر للفلاخ  
كما في الصحاح ، وعلق مصحح اللسان على ذلك فقال :  
« وللفلاخ بن حزن أرجوزة على هذه القافية ، ولم  
أجد ما ذكره الجوهري فيها » والصواب ما أثبت من  
أنه لعمر بن لجأ - وفي (م) (ولم يَضَع) ، وفي (ج)  
(ولم تصبه نفسه على غدن)

(٣) في ديوانه ٨٦ ، و(ل) و(ت) (غدن)

وقال شمر : المَغْدُودَةُ الأرضُ الكثيرةُ  
الكَلِّ المُلْتَفَّةُ ، يقال : كَلَّ مُغْدُودٌ ،  
أى ملتفٌ .

وقال المعجاج :

\* مُغْدُودٌ الْأَرْضَى غَدَانِي <sup>(١)</sup> الضال \*

وقال رؤبة :

\* وَدَغِيَّةٌ مِنْ خَطَلٍ مُغْدُودٍ <sup>(٢)</sup> \*

وهو المسترخى المتسافط ، وهو عيبٌ  
في الرجل .

أبو عبيد : المَغْدُودُ الشعرُ الطويلُ .

وقال حسان بن ثابت يصفُ امرأةً :

وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُغْدُودًا

إِذَا مَا تَنَوَّهَ بِهِ آدَاهَا <sup>(٣)</sup>

وقال أبو زيد : شعرٌ مُغْدُودٌ : شديدُ

السوادِ ناعمٌ ، وأَرْضٌ مُغْدُودَةٌ إِذَا كَانَتْ  
مُعْشَبَةً وَغَدَانِي الشَّبابِ : نعمته .

وقال رؤبة :

\* بَعْدَ غَدَانِي الشَّبابِ <sup>(٤)</sup> الْأَبْلَى \*

وقلانٌ في غُدُنَةٍ مِنْ عَيْشِهِ : أَى فِي نَعْمَةٍ

ورفاهية .

وقال ابن دريد : الغِدَانُ : القضييب الذي

يُحَلَّقُ عَلَيْهِ الثَّيَابُ بِلُغَةِ الْبُحْرَى .

د غ ن

[ دغن ]

قال الليث : يقال للأُحْقِ دُغَةٌ <sup>(٥)</sup>

وَدُغِيَّةٌ ، ويقال : كانت دُغَةُ امْرَأَةٍ حَمَاءً .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : دَجَنَ يَوْمُنَا وَدَغَنَ ، وَيَوْمٌ

ذُو دَجْنٍ وَدَغْنٍ .

ن د غ

[ ندغ ]

قال الليث : النَّدْغُ شِبْهُ النَّخْسِ وَالْمَنَادَغَةُ

شِبْهُ الْمَنَازِلَةِ .

(١) في (ل) و (ت) (غدن)

(٢) ديوان حسان ٢٦ و (ل) (غدن)

(٣) ديوان رؤبة ١٦٥ و (ل) (غدن)

(٤) كُفْنَانِي (م . ج) . و (دغنة) (تحريف)

(٥) في (ج) (يوم ذو دجنة ودغنة) بضم الدال  
فتحها .

وقال رؤبة :

\* لَذَّتْ أَحَادِيثُ الْغَوِيِّ<sup>(١)</sup> الْمُنْدَغِ \*

ويقال للبرك<sup>(٢)</sup> الْمِنْدَغَةُ وَالْمِنْسَغَةُ ،

رواه سلمة عن الفراء ، والنَّدَغُ وَالسَّغَرُ الْبَرِّيُّ  
وَالسَّحَاءُ نَبْتُ آخَرُ ، وَكِلَاهُمَا مَرْعَى لِلنَّخْلِ .

وكتب الحجاج إلى عامله على الطائف

أن أرسل إلى يَسَلِ أخضر في السَّقاء أبيض  
في الإناء من عسل النَّدَغِ وَالسَّحَاءِ ، وَالْأَطْبَاءُ  
يَزْعُمُونَ أَنَّ عَسَلَ الصَّمْتَرِ أَمْتَنُ الْعَسَلِ وَأَشَدُّهُ  
حَرَارَةً وَلَوْجًا .

غ د ف

غدف - فدغ - دفع - دغف

مستعملة .

[ غدف ]

قال الليث : الْغُدْفَةُ لِبَاسُ الْقَوْلِ وَالذَّجْرِ

وهو اللؤبياء وأشباههما .

(١) في ديوانه ٩٧ و (ل) و (ت) ( ندغ )

وقبله :

\* رجس كتعديث الملوكة الهنيخ \*

(٢) في (ج) (لنيزك)

(٣) ديوان المسلمات / ٨٢ و (ل و ت)

( غدف )

وقال أبو عبيد في حديثه رواه بإسناده له  
إن النبي صلى الله عليه وسلم : أَغْدَفَ عَلَى عَلِيٍّ  
وَفَاطِمَةَ سِتْرًا .

قال أبو عبيد : أَغْدَفَ عَلَيْهِ سِتْرًا : أَيْ  
أَرْسَلَهُ .

وقال عنترة :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي  
طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَأْثِمِ  
وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ سِدُولَهُ ، إِذَا أُرْسِلَ  
سُتُورُ ظُلُمَتِهِ ، وَأَنْشَدَ :

\* حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ<sup>(٤)</sup> أَغْدَفَا \*

وفي حديث آخر : لَقَلْبُ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ  
ارْتِكَاضًا عَلَى الْخَطِيئَةِ مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ  
بِهِ ، أَرَادَ حِينَ يُطَبَّقُ عَلَيْهِ الشُّبَاكُ لِإِصَادِهِ  
فِيضْطَرِبُ لِيَفْلِتَ .

وقال الليث : الْغُدَافُ : غُرَابُ الْقَيْظِ

الضخم الوافي الجناحين ، قال : وَالشُّعْرُ الطَّوِيلُ  
الْأَسْوَدُ يُسَمَّى غُدَافًا .

(٤) كذا في (ل) و (ت) ( غنف )

قال رؤبة :

رُكِبَ فِي جَنَاحِكَ الْغُذَافِ

من القُدَافِ ومن الخَوَافِ<sup>(١)</sup>

ويقال : أَسْوَدُ غُدَافِي : إذا كان شديد

السَّوَادِ .

وقال غيره : القومُ في غِذَافٍ<sup>(٢)</sup> من

عِشْتِهِمْ : أي نعمةٍ وخِصْبٍ وسعةٍ ، واغْتَدَفَ

فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ اغْتِدَافًا : إذا أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا

كثيرًا .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الغادِفُ : التَّلَاحُ ،

وَالْمِغْدَفُ وَالغَادُوفُ : المِجْدَافُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

ف د غ

[ فدغ ]

قال الليث وغيره : الْفَدَغُ شَدَخٌ شَيْءٌ

أَجُوفٌ مِثْلُ حَبَّةِ عَنَبٍ وَنَحْوِهِ .

وفي بعض الأخبار في الذَّبْيَحِ بِالْحَجَرِ إِنْ

لَمْ يَفْدَغِ الْخَلْقُومَ فَكُلْ ، أَرَادَ إِنْ لَمْ يُثَرِّدْهُ .

(١) في ديوانه ١٠٠ ، و (ل و ت) ( غدف )

وفيها ( الغداف ) ورواية الشعر في الديوان :

رَكِبَ فِي جَنَاحِكَ الْغُذَافِ

من القُدَافِ لا من الخَوَافِ

(٢) في (م) ( القوم في غدف من عِشْتِهِمْ )

وفي حديث آخر : إِذَا تَفَدَّغَ قَرِيشٌ

الرَّأْسَ : أي تَشَدَّخَ ، يقال : فَدَّغَ رَأْسَهُ

وَتَدَّغَهُ : أي رَضَّهَ وشَدَّخَهُ .

د ف غ

[ دغ ]

أهمله الليث .

وقال أبو مالك : الدَّفْعُ : حطام الدُّرَقِ

وَنَسَاقَتُهَا .

رواه ابن دريد له وهو صحيح .

د غ ف

[ دغف ]

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : الدَّغْفُ : الأخذ

الكثير ، دَغَفَ الشَّيْءَ يَدَغِفُهُ دَغْفًا .

غ د ب

استعمل من وجوهه .

دبغ — بدغ

[ دبغ ]

قال ابن السكيت : الدَّبِغُ والدَّبَاغُ :

ما يُدْبَغُ بِهِ الأديم ، والدَّبَغُ المصدر ، يقال :  
دَبَغَ الدَّبَاغَ الجِلْدَ يَدْبِغُهُ دَبْغًا ، والدَّبَاغَةُ :  
حِرْقَةُ الدَّبَاغِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : دَبَغَ يَدْبِغُ  
وَيَدْبُغُ ، والمَدْبَغَةُ : الجلود التي جُعِلَتْ فِي  
الدَّبَاغِ ، وموضعها <sup>(١)</sup> ( ذلك ) مَدْبَغَةٌ أَيْضًا .

ب د غ

[ بدغ ]

ابن السكيت وغيره : بَدِغَ فلانٌ بِطُمْتِهِ  
يَبْدِغُ بَدْغًا إِذَا تَلَطَّخَ بِهَا ، وأنشد :  
\* لَوْلَا دَبُوقَاءُ <sup>(٢)</sup> اسْتَهَ لَمْ يَبْدِغِ \*

وقال الليث : البَدِغُ : التَّزَحُّفُ عَلَى الْأَسْتِ  
وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ .

غ م د

غمد ، دغم ، مغم ، دمع ، مستعملة .

[ غمد ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
« مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ ، قَالُوا وَلَا أَنْتَ »

(١) لعلها زيادة في الأصل وفي ( م ) .

(٢) لرؤية في ديوانه / ٩٨ ، و ( ل ) ( بدغ )  
وقبله :

\* والمَلْعُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَحَ \*  
ويروى : ( لم يبطح ) كذا في ( ت ) ( بدغ )

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي  
اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ .

قال أبو عبيد : قوله إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي  
أَيَّ إِلَّا أَنْ يُنْذِرَنِي وَيَتَغَشَّيَنِي .

وقال العجاج :

\* يَغْمِدُ الْأَعْدَاءَ جَوْنًا مِرْدَسًا <sup>(٣)</sup> \*

قال : يعنى أنه يلقي نفسه عليهم ويركبهم  
وَيُغَشِّيهِمْ ، قال ولا أَحْسَبُ هَذَا مَاخُودًا إِلَّا  
مِنْ غَمْدِ السَّيْفِ لَأَنَّكَ إِذَا أَغْمَدْتَهُ فَقَدْ أَلْبَسْتَهُ  
إِبَاهُ وَغَشِيَتْهُ بِهِ .

وقال أبو عبيد في باب فعلت وأفعلت :  
غَمَدْتُ السَّيْفَ وَأَغْمَدْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال ابن الكلبي : غامِدٌ : بطن من  
اليمين ، سمي غامداً لأنه تَغَمَّدَ أَمْرًا فسماه ملكهم  
غامداً ؛ وقال <sup>(٤)</sup> :

تَغَمَّدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَسَمَانِي الْقَيْلَ الْخَضُورَى غَامِداً <sup>(٥)</sup>

(٣) في ديوانه / ٣٣ ، و ( ل ) ( غمد ) ورواية  
الديوان :

\* يَغْمِدُ الْأَجَوَّازَ جَوْرًا مِرْدَسًا \*

(٤) لعمر بن عبد الله ، وقيل : لكعب بن الحارث  
ابن كعب بن مالك بن نصر من الأزد ، وكنيته ( غامد ) ؛  
لأنه تَغَمَّدَ أَمْرًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشِيرَتِهِ فَنَزَعَهُ فَمَسَى  
غَامِداً ، كذا في ( ل ) وت ( غمد )

وقال الأصمعي\* : ليس اشتقاق غامد مّا  
قال ابن الكلبي ، إنما هو من قولهم : غمّدتِ  
الرّكبةُ غمداً : إذا كثر ماؤها .

وقال أبو عبيدة : غمّدتِ البئر إذا قلّ  
ماؤها .

وقال ابن الأعرابي\* : القبيلة غامدة بالهاء  
وأنشد :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا عَلَى نَائِيهَا  
بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا (١) غامدة

د غ م

[ دغم ]

في نوادر العرب : دَغَمَ الغيثُ الأرض  
يدغمها وأدغمها واغتمطها واغتمصها : إذا  
غشيتها وقهرها

وقال الليث : الدغمُ : كسرُ الأنف إلى  
باطنه هَشَمًا .

أبو عبيد عن أبي زيد : دَغَمَهُمُ الحرُّ يدغمهم  
دغمًا : إذا غشيتهم ، وكذلك البرد . قال : فقد  
سمعتُ دَغَمَهُمُ .

(ت) غمد

وقال اللحياني : يقال أرغمه الله وأدغمه  
وقال رنمًا له ودغمًا شينمًا ، وفعلت ذلك على  
رغمه ودغمه وشينغمه .

وقال غيره : الإدغامُ : إدخال الأجزاء  
في أفواه الدواب .

وقال ساعدة بن جؤبة :

يَمُقُّ رِبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أُعِنَّتْهَا  
خُوصٍ إِذَا فَزَعُوا أَدْغَمَنَ بِالْجَمِ (٢)

قلت : وإدغامُ الحرف في الحرف مأخوذٌ  
من هذا .

وقال الليث : هو إدخال حرف في حرف  
قال : والأدغمُ : الأسودُ الأنفِ ، وجمعه  
الدغم والدغمان .

وفي النوادر : الدغامُ والشؤال : وجعٌ  
يأخذ في الخلق .

م غ د

[ مغد ]

قال الليث : المغدُ : اللفاحُ .

(٢) كذا في «ل» و«ت» (دغم) والديوان ١-٢٠٣  
وفيه (أدغمن في اللجم)

وقال ابن الأعرابي ، فيأروى أبو العباس  
عنه : الْمَغْدُ وَالْحَدَقُ : الباذنجان .

وقال أبو سعيد : المغدُ : صمغٌ يسيلُ من  
السِّدْرِ ، وأنشد :

وَأَنْتُمْ كَمَغْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَهُ

وَلَا يُجْتَنَى إِلَّا بِفَاسٍ وَنَحْجَنِ<sup>(١)</sup>

قال : وَمَغْدٌ آخَرٌ يُشْبِهُ الْخِيَارَ يُوْكَلُ وَهُوَ  
طَيِّبٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَغْدُ : النَّتْفُ ،  
وأنشد :

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الْـ

وَتِيرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَغْدًا<sup>(٢)</sup>

قال : مَغْدٌ : نَتْفٌ ، وَمَغْدٌ : امْتِلَأُ شَبَابًا .

[ قال أبو حاتم : يقول لم تنف فتببيض  
ولكنها خلقة ]<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : الْفَصِيلُ يُمَغْدُ الصَّرْعُ مَغْدًا

وهو تناوله ، وبغير مَغْدُ الجسم : تَارًا لَحِيمٌ .

سلمة عن الفراء : مَغْدَ فلانٌ في عيشٍ  
ناعمٍ يَمَغْدُ مَغْدًا .

وقال أبو عمرو : شَبَابٌ<sup>(٤)</sup> مَغْدٌ وعيشٌ  
مَغْدٌ : ناعمٌ ، وأنشد :

\* وَكَانَ قَدْ شَبَّ<sup>(٥)</sup> شَبَابًا مَغْدًا \*

وقال النضر : مَغْدُهُ الشَّبَابُ وَذَلِكَ حِينَ  
اسْتَقَامَ فِيهِ الشَّبَابُ وَلَمْ يَدْنَأْ شَبَابُهُ كُلَّهُ ، وَإِنَّهُ  
لَفِي مَغْدِ الشَّبَابِ ، وأنشد :

\* أَرَاهُ فِي مَغْدِ الشَّبَابِ الْعَسَلَجِ<sup>(٦)</sup> \*

وقال غيره : مَغْدَ الرَّجُلِ جَارِيَتُهُ يَمَغْدُهَا  
إِذَا نَكَحَهَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : أَمَغْدَ الرَّجُلِ  
إِمْنَادًا إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ :

وقال أبو زيد : مَغْدَ الرَّجُلِ عَيْشٌ نَاعِمٌ  
إِذَا غَذَاهُ عَيْشٌ نَاعِمٌ .

(٤) كَذَا فِي ( م ) وَفِي غَيْرِهَا : « شَاب »

(٥) لِإِيَّاسِ الْحَيْرِيِّ ، وَقَبْلَهُ :

\* حَتَّى رَأَيْتَ الْعَرْبَ السَّمْعَنِيَّةَ \*

كَذَا فِي ت ( سَمْعَد ) وَفِي ( ل ) ( مَغْد )

(٦) كَذَا فِي ( ل ) وَ ( ت ) ( مَغْد )

(١) لُجْزُ بْنُ الْحَارِثِ ، كَذَا فِي ( ل وَ ت ) ( مَغْد )

(٢) كَذَا فِي ( ل ) وَ ( ت ) ( مَغْد ) وَفِي ت  
( يُبَارِي )

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ ( ج )

وقال أبو مالك : مَغَدَّ الرجل والنَّباتُ  
وكل شيء إذا طال .

د م غ

[ دمغ ]

قال الأيثر : الدَّمْغُ كسرُ الصَّافُورَةِ<sup>(١)</sup> عن  
الدَّمَاغِ ، قال : والقهرُ ، والأخذ من فوق  
دَمَغٌ كما يدَمَغُ الحقُّ الباطل ، قال : والدَّامِغَةُ  
طلعةٌ بين شَطِيطَاتٍ قُلُوبِهَا طَوِيلَةٌ صُلْبَةٌ إِنْ  
تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ ، فإذا علم بها  
امْتَصَحَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للحديدة  
التي فوق مؤخرة الرَّحْلِ النَّاشِيَةُ .

وقال بعضهم : هي الدامغة .

وقال ذو الرُّمَّة :  
\_\_\_\_\_

(١) الصافور ، كذا في (ج)

فَرَحْنَا وَقَنَا والدَّوْمِغُ تَلْتَطِي  
كَلَى العَيْنِ من شمسٍ بَطِيءٍ زَوَاهَا<sup>(٢)</sup>

وقال ابن شميل : الدَّوَامِغُ على حاقٍ  
رُؤُوسِ الأَحْنَاءِ من فوقها ، واحداً دَامِغَةٌ ،  
وربما كانت من خشبٍ وتُؤَمَّرُ بِالْقِدِّ أَسْرَأُ  
شَدِيداً وهي الخُذَارِيفُ واحداً خُذْرُوفٌ  
وقد دَمَغَتِ المرأةُ حَوْبَتَهَا دَمْغاً دَمْغاً .

قلت : إذا كانت الدَّامِغَةُ من حديدٍ  
عُرِضَتْ فوق طرفي الخَنْوَيْنِ وَتُؤَمَّرُ بِمَسَامِيرٍ  
وَالخُذَارِيفُ تُشَدُّ عَلَى رُؤُوسِ العَوَارِضِ لثَلَاثَ  
تَنَفُّكَ .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : يقال :  
أَحْرَجْتُهُ إِلَى كَذَا وَأَحْرَجْتُهُ وَأَدَغْتُهُ وَأَدَمَغْتُهُ  
وَأَجْلَدْتُهُ وَأَزَامْتُهُ بمعنى واحد .

(٢) في ديوانه ٥٤٣ ، و (ل و ت) (دمغ)  
وروايته في الديوان مكنة :

فَرَحْنَا وَقَنَا والدَّوَامِغُ تَلْتَطِي  
على العيس من شمسٍ بَطِيءٍ زَوَاهَا



## بَابُ الْغَيْنِ وَالْبَاءِ

غ ت ظ ، غ ت ذ ، غ ت ث  
مهملات .

غ ت ر

استعمل من وجوها : تغر .

ت غ ر

[ تفر ]

قال الليث تَغَرَّتِ الْقَدْرُ تَتَغَرُّ ، تَغَرَّانَا ،  
وَتَغَرَّانُهَا : غليانها . وأنشد :

وصَبَاءٌ مَيْسَانِيَّةٌ لَمْ يَقُمْ بِهَا  
حَنِيفٌ وَلَمْ تَتَغَرَّ بِهَا سَاعَةٌ قَدْرٌ<sup>(١)</sup>

قلت : هذا تصحيف ، والصواب تَغَرَّتِ  
الْقَدْرُ بالنون ، وستره في باب الغين والنون  
إن شاء الله ، وأما تَغَرَّ بالتاء فإن أبا عبيد  
روى عن الأموي في باب الجراح قال : فإن  
سال منه الدَّمُ قيل جُرِحَ [ تغار ]<sup>(٢)</sup> بالتاء  
والغين .

قال : وقال غيره جُرِحَ نَعَارٌ بالنون  
والعين .

وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي :  
جرحٌ تَغَارٌ<sup>(٣)</sup> وَنَعَارٌ فجمع بين اللغتين  
فصحتهما .

غ ت ل

استعمل من وجوها :

غلت ، لتغ

[ غلت ]

قال أبو العباس عن ابن الأعرابي : الغَلْتُ  
الإقالة في الشراء أو البيع ، قال : وَغَلَّتْهُ اللَّيْلُ :  
أَوَّلُهُ ، وأنشد :

وَجِيءَ غَلَّتَةً فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ وَارْتَحَلَ  
بِیَوْمٍ مُحَقَّقِ الشَّهْرِ وَالذِّبْرِانِ<sup>(٤)</sup>

قال : غَلَّتَتْ : أول الليل .

أبو عبيد الغلت في الحساب والغلط في  
الكلام .

(١) كذا في ( ل . ت ) ( تفر )

(٢) في ( م والأصل ) جرح بالتاء . والصواب

ما أثبت بالزيادة التي بين القوسين

(٣) في ( ل ) ( تفر ) ( جرح تغار ونغار )

(٤) كذا في ( ل ) و ( ت ) ( غلت )

( م ٦ - ج ٨ )

وفي حديث ابن مسعود : لا غَلَّتْ في الإسلام.

وقال الليث : غَلَّتْ في الحساب غَلَّتَا ، ويقال : غَلِطَ في معنى غَلَّتْ ، والغَلَطَ في المنطق والغَلَّتْ في الحساب ، وقال رؤبة :  
\* إِذَا اسْتَدَّرَ الْبَرِمُ الْغَلَوْتُ <sup>(١)</sup> \*

الكثير الغَلَطَ ، قال : واستداره : كثرة كلامه :

ل ت غ

[ لتغ ]

قال ابن دريد : اللَّتَغُ : الضرب باليد ، لَتَغَهُ لَتْنًا .

غ ت ن

استعمل من وجوهه .

ن ت غ

[ نتغ ]

قال الليث : أَنْتَغَ إِنْتَاغًا إِذَا ضَحِكَ ضَحْكًا مُسْتَهْزِئًا ، وَأَنْشَدَ :

(١) في (ت) ( غلت ) والديوان/٢٦ وقيله : وكنت مجنونا إذا عصيت

إذا التوى بي الأمر أولويت في (ل) ( غلت ) : ( إذا استدار )

\* لَمَّا رَأَيْتُ الْمُنْتَغِينَ أَتْتُهُمْ <sup>(٢)</sup> \*

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الإِنْتَاغُ : أَنْ يَنْخُبَ ضَحْكُهُ وَيُظْهِرَ بَعْضُهُ .  
وقال ابن دريد : رَجُلٌ مُنْتَغٍ : عِيَابٌ وَقَدْ تَنَعَّ .

غ ت ف

قال ابن دريد : الْفَتَغُ وَالْفَدَغُ الشَّدَخُ .

غ ت ب

استعمل من وجوهه .

تغب . بغت

[ بغت ]

قال الليث : الْبَغْتُ وَالْبَغْتَةُ ، وَقَدْ بَاغَتْهُ إِذَا فَاجَأَهُ وَأَنْشَدَ :

وَلَسْكُمْ بَانُوا وَلَمْ أَذْرَ بَغْتَةً  
وَأَفْظَحُ شَيْءٌ حِينَ يَفْجُوكَ الْبَغْتُ <sup>(٣)</sup>

(٢) كذا في (ل و ت) ( نتغ )

(٣) هو ليزيد بن ضبة الثقفي ، كذا في ( ل ) ( بغت ) وفيه (ولسكنهم بانوا) وفي (ت) ( بغت ) : (ولسكنهم بانوا) ، و ( وأعظم شيء . بدل . وأفظم )

وقال الله جلّ وعزّ : « أَخَذْنَاكُمْ بِغَنَّةٍ  
فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ <sup>(١)</sup> » ، أى اخذناهم فجأة .

ت غ ب

[ تغب ]

قال الليث : التَّغَبُّ والْوَتَعُ : المَلَاكُ .

أبو عبيد عن الكسائي : تَغِبَ يَتَغَبُّ  
تَغَبًا : إِذَا هَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا ، وَكَذَلِكَ  
أَوْتَعُ .

وفي الحديث : « لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي  
تَغْبَةٍ » وهو الفاسدُ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ وَسُوْرِهِ  
فَعِلِهِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يُقَالُ  
لِلْقَحْطِ تَغْبَةٌ وَلِلْجُوعِ الْبِرْقُوعُ تَغْبَةٌ .

غ ت م

استعمل من وجوهه .

غتم . غمت

[ غتم ]

قال الليث : الْغُتْمَةُ : عَجْمَةٌ فِي

(١) سورة الأنعام / ٤٤

المنطق ، وَالْأَغْتَمُ : الَّذِي لَا يُفْصَحُ شَيْئًا ،  
رَجُلٌ أَغْتَمَ وَغُتِمَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَبِنٌ غُتِمَى  
وهو الثَّخِينُ الَّذِي لَا صَوْتَ لَهُ إِذَا صَبِيَتْهُ .

الحرائي عن ابن السكيت : قَالَ الْغَتَمُ :  
شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْأَخْذُ بِالنَّفْسِ وَأَنْشَدَ :  
حَرَّقَهَا حُمْرُ بِلَادٍ فَلَّ  
وَعَتَمُ تَجَمُّ غَيْرُ <sup>(٢)</sup> مُسْتَقِيلٌ

وقال غيره : أَغْتَمَ فُلَانٌ الزَّيَّارَةَ إِذَا  
أَكْثَرَهَا حَقًّا يُمِيلُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْغُتْمُ :  
قَطْعُ اللَّبَنِ الثَّخَانُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّقِيلِ الرُّوحِ  
غُتِمَى ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَجْدُ الْحَرَّ وَهُوَ جَائِعٌ  
مَغْتَمٌ .

غ م ت

[ غمت ]

أبو عبيد عن الكسائي : غَمَّتْهُ الطَّعَامُ  
يَغْمِتُهُ .

(٢) لسعود بن قيد الغزاري ، كذا في ( ل و ت )

( غتم )

وروى سلمه عن القراء قالت الدُّبِيرَةُ :  
الغَمْتُ والغَمُّ : التَّخَمَةُ .  
وقال شمر يقالُ : غَمَّتْهُ الْوَدَكُ يَغْمِتُهُ

غَمَّتْ إِذَا صِيرَهُ كَالسَّكَرَانِ وَغَمَّتْهُ إِذَا غَطَّاهُ .  
وقال ابن دُرَيْدٍ : غَمَّتْهُ فِي الْمَاءِ إِذَا  
غَطَّاهُ فِيهِ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْظَّاءِ

غ ظ ذ ، غ ظ ث ، غ ظ ر  
أَهْمِلَتْ وَجُوهَهَا .

غ ظ ل  
اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهَهَا .

غ ل ظ  
( غلف )

قال الليث الغِلْفُ : مصدرُ قولك غَلَفْتُ  
الشَّيْءَ يَغْلِفُ غِلْفًا فِي الْخَلْقَةِ ، وَاسْتَغْلَفْتُ  
النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ وَأَغْلَفْتُ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ  
إِذَا وَجَدْتُهُ غَلِيظًا ، وَاسْتَغْلَفْتُ الثَّوْبَ إِذَا  
تَرَكْتُ شِرَاءَهُ لِنَفْسِهِ ، وَتَغْلِيظُ الْيَمِينِ :  
تَشْدِيدُهَا وَتَوَكِيدُهَا ، وَرَجُلٌ غَلِيظٌ : قَظٌّ  
ذُو غُلْفَةٍ وَغُلْفَةٍ وَغُلْفَةٍ ثَلَاثُ لُغَاتٍ . قَالَ  
الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ : « وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ

غُلْفَةٌ <sup>(١)</sup> وَمَاءٌ مُرٌّ : غَلِيظٌ ، وَأَرْضٌ غَلِيظَةٌ  
إِذَا كَانَ فِيهَا وَعُورَةٌ وَكَانَتْ ذَاتَ حَصَى  
مُحَدَّدٌ .

وَيُقَالُ : غَلَفَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ الْقَوْلَ وَأَغْلَفَ لَهُ  
الْقَوْلَ وَاسْتَغْلَفَ الشَّيْءَ إِذَا صَارَ غَلِيظًا .

ومنه قوله : « فَاسْتَغْلَفَ فَاسْتَوَى <sup>(٢)</sup>  
عَلَى سَوْقِهِ <sup>(٣)</sup> » وَهَذَا لَا زِمَ غَيْرِ وَاقِعٍ ، وَالذِّبَّةُ  
الْمُغْلِظَةُ . قَالَ الشَّافِعِيُّ : تَغْلِيظُ الذِّبَّةِ فِي الْعَمْدِ  
الْحَصْرِ وَالْخَطَا الْعَمْدِ فِي الْقَتْلِ فِي الشَّهْرِ  
الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَقَتْلِ ذِي الرَّحِمِ وَهِيَ  
ثَلَاثُونَ حِقَّةً مِنَ الْإِبِلِ وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً  
وَأَرْبَعُونَ مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِلٍ عَامِهَا كُلُّهَا

(١) سورة التوبة/١٢٣

(٢) سورة الفتح/٢٩

خَلْفَةٍ ، وَدِيَّةُ الْخَطَا الْخَضِرِ مَخْفَقَةٌ تَقْسَمُ  
أَخْصَاسًا .

غ ن ظ

استعمل من وجوها .

غ ن ظ

[ غنط ]

الليث : الْغَنَطُ : الهمُّ اللازمُ ، تقول : إِنَّهُ  
لَمَغْنُوطٌ : مهمومٌ ، وقد غنطه هذا الأمرُ  
يَغْنِطُهُ وَيَغْنِطُهُ لُغْتَانِ ، قال وَغَنَطْتُهُ وَأَغْنَطْتُهُ  
لُغْتَانِ إِذَا بَلَغْتَ مِنْهُ الْقَهْمَ .

ويروى عن عمر بن عبد العزيز أنه

ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ : غَنَطْتُ لَيْسَ كَالْغَنَطِ ،  
وَكَغَطْتُ لَيْسَ كَالْكَغَطِّ .

وقال أبو عبيد : الْغَنَطُ هُوَ أَشَدُّ  
الْكَرْبِ ، قَالَ وَكَانَ أَبُو عبيدة يقول : هُوَ  
أَنْ يَشْرَفَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ  
ثُمَّ يَقْلِبَ مِنْهُ .

يقال : غَنَطْتُ الرَّجُلَ أَغْنَطُهُ غَنَطًا إِذَا  
بَلَغْتَ بِهِ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :

ولقد <sup>(١)</sup> لَقِيتَ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا  
غَنَطُوكَ غَنَطًا جَرَادَةَ الْعِيَارِ

غ ظ ف — غ ظ ب — غ ظ م

أهملت وجوها .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ

[ ذلع ]

قال ابن بزرج : ذَلَعْتُ شَفْتَهُ تَذْلَعُ  
ذَلْعًا إِذَا انْقَلَبَتْ ، ويقال لِذَكَرِ الرَّجُلِ :  
أَذْلَعُ وَأَذْلَعِي .

(١) هذا البيت لجرير ، وبعده :

ولقد رأيت مكانهم فكرمتهم  
ككراهمة الخنزير للأضار

قال الليث : أَهْمَلْتُ الْغَيْنَ وَالذَّالَ مَعَ  
الْجُرُوفِ الَّتِي تَلِيهَا فِي الثَّلَاثِ الصَّحِيحِ إِلَّا  
مَعَ اللَّامِ وَمَعَ اللَّيْمِ .

غ ذ ل

استعمل من وجوهه .

ذ ل غ

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

وَكَتَشَفْتُ لَنَا شَيْءَ دَمَكِكَ

عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضَنُكَ

\* فَدَاسَهَا بِأَذْنِيَّ بِكَبِكَ <sup>(١)</sup> \*

قَالَ وَيُقَالُ: لَهُ مِذْلَعٌ أَيْضًا، وَأَنشَدَ:

فَشَامَ فِيهَا مِذْلَفًا صُمَادِيحًا

فَصَرَحْتُ لَقَدْ لَقِيتُ نَاكِحًا

\* وَهَزَأَ دِرَاكًا يَمْطُمُ الْجَوَانِحَا <sup>(١)</sup> \*

قُلْتُ: وَالَّذِي كَرِيسِي أَذْلَعُ إِذَا أَمْعَلُ

فَصَارَتْ تَوَمَةُ الْحَشْفَةِ كَالْشَفَةِ لِلتَّقْلِبَةِ.

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: رَجُلٌ أَذْلَعُ غَلِيظُ

الشَّفَتَيْنِ.

قَالَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ: كَانَ كَثِيرٌ

أَذْلَعُ؛ لَا يَنَالُ خِلْفَ النَّاقَةِ لِقَصْرِهِ.

وَفِي نَوَاحِرِ الْأَعْرَابِ: دَلَعْتُ الطَّعَامَ <sup>(٢)</sup>

وَدَلَعْتُهُ: أَيْ أَكَلْتُهُ وَمِثْلُهُ اللَّفْعُ.

(١) الرجز لكثير المحاربي وقيل:

لم أرَ فيهم كسويده راعيًا

يحمل عردًا كالصادر زاعيًا

ملعلم الفامة يضحي قازحًا

لما رأى السوداء حب جانحًا

فشام فيها .. النخ

(٢) في ل (ذلغ) دامت الطعام ودلغته

غَذَم

استعمل من وجوهه.

( غذم )

قَالَ اللَّيْثُ: الْغَذَمُ: الْأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ

نَهْمٌ، وَقَدْ غَذِمْتَ أَغْذَمَ غَذْمًا.

قَالَ: وَالْغُذْمُ مِنَ اللَّبَنِ شَيْءٌ كَثِيرٌ،

وَاحِدَتُهَا غُذْمَةٌ؛ وَأَنشَدَ:

قَدْ تَرَكْتُ فَصِيلَهَا مَكْرَمًا

نَمَّا غَذَمْتُهُ غُذْمًا فَغُذْمًا <sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ لِلْحَوَارِ إِذَا امْتَنَكَ مَا فِي ضَرْعِ

أُمِّهِ قَدْ غَذَمَهُ وَاعْتَذَمَهُ، وَأَصَابُوا مِنْ مَعْرُوفِهِ

غُذْمًا، وَهُوَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْغَذَمُ نَبْتُ.

قَالَ الْقَطَامِيُّ:

[ فِي عَشْتٍ يُنْبِتُ الْحَبُّ — وَذَانِ

وَالْغَذْمَا <sup>(٤)</sup> ].

وَقَالَ شَمْرٌ: الْغَذِيمَةُ كُلُّ كَلْبٍ، وَكُلُّ

(٣) لأبي عمرو القعسي، كفا في ل. ( غذم )

(٤) المصراع الأول، هو:

\* كَانَهَا يَبْضُ غِرَاءَ خَدِّهَا \*

فِي عَشْتٍ ... النخ كفا في ل ( غذم )

شئ يركبُ بعضه بعضاً ، ويقال : هي بقلةٌ  
تثبتُ بعدَ مسيرِ الناسِ من الدار .

أبو عبيد عن الأصمعي ، إذا أكثرَ من  
العطية قيل غَدَمَ له وقَدَمَ له وغَمَ له .

قال وقال الأحرارُ :

اغْتَدَمَ الفصيلُ ما في ضرعِ أمِّه

إذا شَرِبَ جَمِيعَ ما فيه

وقال غيره : كل ما أمكنَ من اللَّرْتَعِ

فهو غَذِيمةٌ .

وأنشد :

وجَمَلَتْ لا تَجِدُ الفَذاثِمَا

إلا كَوِيًّا ودَوِيلاً قَاشِماً<sup>(١)</sup>

وروى عن أبي ذرٍّ أنه قال : عليكم  
معاشرَ قُرَيْشٍ بدُنْيَاكم فاغْذَمُوا .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : الغَدَمُ  
الأكلُ بِجَفَاءٍ وشِدَّةٍ نَهَمٍ وقد غَدِمْتُ أَغْدَمُ  
غَدَمًا .

وأنشده الرياشيُّ :

كَغَدَمْنِ في جَانِبَيْهِ النَّجَبِ

يَرْتَمَا وَهِيَ مُزَنَّةٌ واسْتَبِيحَا

وقال النضرُ : رجلٌ غَدَمٌ : كثيرُ

الأكلِ ويترُ غَدَمَةً كثيرةَ الماءِ ، ويترُ ذاتُ

غَذِيمةٍ كذلك ، والغدائمُ : البحورُ ، الواحدةُ  
غَذِيمةٌ .

وقال أبو مالك : الغدائمُ كلُّ مترَاكبٍ

بعضه على بعض .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غُثْر

غُثْر ، غُوث ، ثُثْر ، ثُغْ ، رُغْث ،

رُثْغ . غُثْر .

أبو عبيد : الأغْثَرُ الذي فيه غُبْرَةٌ ،

ثُعْلَبُ عن ابن الأعرابي قال : الذُّثْبُ فيه

طُلْسَةٌ وَغُبْرَةٌ وَغُثْرَةٌ وَغُبْسَةٌ ، والضَّبْعُ

فيها غُثْرَةٌ .

(٢) لأبي ذؤيب كُنا في (ل) (غُثْم)

(١) كذا في . ل . (غُثْم)

أبو عبيد عن الأصمعي : الغراءُ من  
الناس : الغواغاة .

قال : وقال أبو زيد : الغيرةُ الجماعاتُ  
من الناس المختلطون .

وقال الليث : الأغثرُ والغراءُ من  
الأكسية : ما كثر صوفه وزئبره ، وبه  
شبهه الفلق فوق الماء .

وأشد :

\* عباءة غراء من أجن طالى <sup>(١)</sup> \*

أى من ماء ذى أجن .

قال الأغثرُ : من طير الماء : طويل العنق  
في لونه غرة .

وقال غيره : أغثر الرمثُ وأغثر : إذا  
سال منه صمغٌ حلو يقال له المغثور والمغثر ،  
وجمعهما المغاثير والمغاثير .

وقال ابن القريج : قال الأصمعي : تركت  
القوم في غيرة وغيثمة : أى فى قتال  
واضطراب .

(١) كناه . ل . ( غثر )

[ غثر ]

قال الليث : الغرث : الجوع ، والنعت  
غرثان وغرثى ، وجارية غرثى الوشاح  
ووشاحها غرثان ، وقد غرث يغرث غرثاً  
فهو غرثان ، وغرته إذا جوعه .

[ ثغر ]

قال الليث : الثغر للسن مادام فى منابته  
قبل أن يسقط .

وقال أبو عبيد قال أبو زيد : إذا سقطت  
رواضع الصبي قيل : ثغر فهو مشغور ،  
فإذا نبتت أسنانه بعد السقوط قيل :  
اثغر واثغر بتشديد التاء والتاء .

وقال شمر : الإثثار يكون فى النبات  
والسقوط ، ومن النبات حديث الضحالك أنه  
ولد وهو مشغور ، ومن السقوط حديث  
إبراهيم كانوا يحبون أن يعلموا الصبي الصلاة  
إذا اثغر :

قال شمر : وهذا عندى بمعنى السقوط  
يدللك على ذلك ما رواه ابن المبارك بإسناده  
عن إبراهيم إذا ثغر، وثغر لا يكون إلا بمعنى  
السقوط .



قال شمر : وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ :  
لَيْسَ فِي سَنٍّ الصَّبِيِّ شَيْءٌ إِذَا لَمْ يَتَغَرَّ قَالَ  
وَمَعْنَاهُ عِنْدَ النَّبَاتِ بَعْدَ السَّقُوطِ .

قال شمر : وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :  
إِذَا وَقَعَ مَقْدَمُ النَّفَمِ مِنَ الصَّبِيِّ قِيلَ : اتَّغَرَّ  
بِالنَّاءِ ، فَإِذَا قُلِعَ مِنَ الرَّجْلِ بَعْدَ أَنْ يُسَنَّ قِيلَ  
قَدْ تُغَرَّ بِالنَّاءِ ، فَهُوَ مُتَغَوَّرٌ .

قلت : أَصْلُ التَّغَرِّ الْكُسْرُ وَالنُّونُ ، وَقَدْ  
تَغَرَّتِ الْجُدَارُ إِذَا تَلَمَّتْهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَوْضِعِ  
الَّذِي يَخَافُ مِنْهُ انْدِرَاءُ الْعَدُوِّ فِي جَبَلٍ أَوْ  
حِصْنٍ تَغَرَّ لَانْتِلَامِهِ وَإِعْوَارِهِ حَتَّى يُمْكِنَ الْعَدُوُّ  
الدَّخُولَ مِنْهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التُّغْرَةُ : تَغْرَةُ النَّحْرِ ،  
وَالتُّغْرَةُ النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : مَا بَتَلَكَ  
التُّغْرَةُ مِثْلَهُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : تُغَرَّ الْمَجْدُ : طُرُقُهُ  
وَاحْدَتُهَا : تُغْرَةٌ .

قلت : وَكُلُّ طَرِيقٍ التَّحَبُّهُ النَّاسَ  
لِسَهُولَتِهِ حَتَّى تَحْدَدَ فَهُوَ تُغْرَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ  
سَالِكِيهِ دَعَسُوهُ وَتَغَرَّوْا وَجْهَهُ حَتَّى صَارَ فِيهِ

أَخْدُودٌ وَشَرَكٌ بَائِنَةٌ ، وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ  
نَبَاتًا يُقَالُ لَهُ التَّغَرَّ ، وَرَبَّمَا خَفَّ قَلِيلٌ :  
تَغَرَّرَ

قال الراجز .

• أَفَانِيَا تُغْدَا وَتَغَرَّا نَاعِمًا <sup>(١)</sup> •

شمر عن المهجيمي : تَغَرَّتْ سِنُّهُ : نَزَعَتْهَا  
وَاتَّغَرَّ إِذَا أَنْبَتَ ، وَاتَّغَرَّ سَقَطَ وَكَبَّتْ  
جَمِيعًا .

وَقَالَ الْكَمِيتُ .

تَبَيَّنَ فِيهِ النَّاسُ قَبْلَ انْتِفَارِهِ  
مَكَارِمُ أَرْبَى فَوْقَ <sup>(٢)</sup> مِثْلِ مِثَالِهَا

قال شمر : انْتِفَارُهُ : سَقُوطُ أَسْنَانِهِ .

قال : وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَتَغَيَّرُ أَبَدًا ،  
وَبَلَغْنَا أَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْعَبَّاسِ لَمْ يَتَغَيَّرْ قَطُّ وَأَنَّهُ دَخَلَ قَبْرَهُ بِأَسْنَانِ  
الصَّبِيِّ <sup>(٣)</sup> ، وَمَا تَغْفَضَ لَهُ سِنَّ حَتَّى قَارَقَ الدُّنْيَا  
مَعَ مَا بَلَغَ مِنَ الْعَمْرِ .

(١) كَذَا فِي (م) وَلِ (تَغَرَّ) • وَوِي الْأَصْلُ :  
فَاتِيَا تُغْدَا ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ  
(٢) كَذَا فِي (ل) (تَغَرَّ)  
(٣) ضَبَطَ فِي (م) بِأَسْنَانِ الصَّبِيِّ بِكُسْرِ الْعَصَا  
وَفَتْحِ الْبَاءِ ، وَلَعَلَّهُ أَوَّلُ

وقال المرار المدوي :

قَارِجٌ قَدْ فُرَّ مِنْهُ جَانِبٌ

وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ

وقال أبو زيد يصف أنياب الأسد :

شِبَالاً وَأَشْبَاهَ الزُّجَاجِ مَنَاولاً

مَطْلَنَ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَثْغَرًا<sup>(١)</sup>

قال : مَثْغَرًا : مَنَفَّذًا ، فَأَقْنِ مَكَانَهُنَّ

مِنْ فَمِهِ ، يَقُولُ : إِنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ فَيَخْلِفُ سَنًا

بَعْدَ سِنٍّ كَسَائِرِ الْحَيَوَانِ .

رغث

[ رغث ]

قال الليث : كُلُّ مُرْضِعَةٍ : رَغُوْثٌ .

وقال طرفة :

[ لَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ حَمْرٍ وَ

رَغُوْثًا حَوْلَ قُبَّتِنَا مَخْوَرٌ<sup>(٢)</sup>

والرغثاوان : مَضِيغَتَانِ بَيْنَ التَّنْدُوَةِ

وَالْمَنَكِبِ بِجَانِبِ الصَّدْرِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الرغوثُ هي

التي تَرْضَعُ ، وَجَمْعُهَا رَغَاثٌ .

ويقال : رَغْثًا وَلَدُهَا يَرِغْثُهَا رَغْثًا مِثْلَ

مَلَجَها يَمَلِجُهَا إِذَا رَضَعَهَا .

قال : والرغثاء : مَا بَيْنَ الْإِبْطِ وَأَسْفَلَ

النَّدَى يَمَّا يَلِي الْإِبْطَ ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ

الأعرابي .

وقال غيره : الرغثاء يَفْتَحُ الرَّاءُ : عَصْبَةُ

الشَّدَى ، قُلْتُ وَضَمُّ الرَّاءِ فِي الرغثاء :

أَكْثَرُ ، كَذَلِكَ رَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ .

قال والرغثاوان : سَوَادُ حَلَمَةِ<sup>(٣)</sup>

التَّائِيْنِ .

ث رغ

( نوع )

الحراشي عن ابن السكيت : تُرْوِغُ الدَّلْوُ

(١) كنا ورد في ت (نمر) وفي (م) : وأشباه

الرماح مَنَاولاً ، ومطلن بضم الميم ، وفي (م) أيضاً :  
شبالاً وهو تحريف

(٢) في ديوانه ٩٦ ، وهو يوافق جميع الأصول ،

وفي ل و ت (رغث) فليت لنا الخ

(٣) في (ج) سواد الثديين ، والصواب ما أثبت

وَقُرُوغُهَا مَا بَيْنَ الْعَرَاقِ ، وَاحِدَهَا قَرُغٌ  
وَتُرُغٌ .

ر ث غ

[ رثغ ]

قال الليث : الرَّثَغُ لُغَةٌ فِي اللَّتْغِ .

غ ث ل

غلت . لثغ . ثلغ . لغت .

ث ل غ

[ ثلغ ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : المثلثة الرطبة  
المعروفة وهي المعوة .

وقال الليث : ثلغ رأسه يشكفه ثلغاً إذا  
شدَّه .

وفي الحديث : « إِذَا يَثْلَغُوا رَأْسِي كَمَا  
تُثْلَغُ الْخَبْزَةُ » .

قال : والمثلغ من الرطب والتمر :  
الذي قد أصابه المطر فأسقطه ودقه ، وقد  
تناثرَت الثمارُ فَثُلِّغَتْ تثليغاً .

وقال أبو عبيد : ثلغْتُ رأسه أثْلَغته ثلغاً  
إذا شدَّه .

وقال شمر : الثلغُ : فضحك الشيء  
الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ أو قد  
انثلغ وانفضخ بمعنى واحد .

غ ل ث

[ غلت ]

أبو عبيد عن الأصمعي : الغلثُ : الشديد  
القتال اللزوم لمن طالب ، قال رؤبة .  
إذا اشمهر الحليسُ المغالث<sup>(١)</sup> .

اشمهر : اشتد ، والحليس الذي لا يبارح  
قوته ، والمغالث : الملازم لقوته .

أبو عبيد عن الأموي : الغليث : الطعام  
المخلوط بالشعير ، فإن كان فيه مدّر أوزوان  
فهو المغلوث .

وقال الفراء : المغلوث بالعين : المخلوط .  
وقال غيره : قد سمعناه بالعين مغلوث :  
وقال لبيد .

مشمولة غلثت بنابت عرفج  
كدخان نارٍ ساطعٍ أَسْنَامُهَا<sup>(٢)</sup>

(١) في ديوانه ٢٩ ول ( غثث ) وقباه :

\* ذو صولة ترى بك المدالث \*

(٢) هكذا ورد في ل ( غلت ) وديوانه : ٢٤

( مخطوطة بنار الكتب المصرية ) برقم ٤٧٥

وقال ابن دريد : غلث الزند غلثا إذا لم يؤر .

وقال الليث : غلث<sup>(١)</sup> الطائر إذا هاع ورعى من حوصلته شيئا استرطه .

قال ابن السكيت<sup>(٢)</sup> : [ إني لأجد في نفس تغليثا ، أى اختلاطا ، ويقال : قتل النسمة بالغليث ، وهو شيء يختلط له في طعام فيأكله فيقتله ، فيؤخذ ريشه<sup>(٣)</sup> . سقاء مغلوث : إذا كان مدبوغا بالتمر أو بالبسر .

ل ث غ

[ لثغ ]

أخبرني المنذرى عن المبرّد أنه قال : اللثغة أن يُعدل بحرف إلى حرف .

وقال الليث : الألتغ : الذى يتحول لسانه من السين إلى الثاء ، والمصدر : اللثغ واللثغة .

وقال غيره : لثغ فلان ، لسان فلان إذا صيره ألتغ .

وقال أبو زيد : الألتغ : الذى لا يُتم

(١) ضبط في (م) غلث الطائر .

(٢) ما بين القوسين ، زيادة من (ج)

رَفَعَ لسانه في الكلام وفيه ثقل .

وفي النوادر : ما أشد لثغته ، وما أقبح لثغته ، فاللثغة : القم ، وللثغة ثقل اللسان بالكلام ، ألتغ : بين اللثغة ولا يقال بين اللثغة .

ل غ ث

[ لغث ]

عمرو عن أبيه : اللغيث : الطعام يُغث بالغث ، وباعته يُقال لهم البغاث واللغاث .

غ ث ن

غنث — نغث

قال الليث : غنث من اللبن يغنث غنثا ، وهو أن يشرب ثم يتنفس .

وقال ابن الأعرابي : يقال إذا شربت فغنث ولا تعب ، والعَب : أن يشرب ولا يتنفس ، ويقال : غنثت في الإماء نفسا ونفسين .

وقال الرازي :

قالت له بالله ياذا البرذنين

لما غنثت نفسا أو اثنين<sup>(٣)</sup>

(٣) كنا في ل (غنث) وفي ت (غنث) : نفسا أو نفسين .

وقال التَّغَنُّثُ : اللُّزوم ، وأنشد :

تَأْمَلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرِّ

زَمَانًا لَا تُغَنِّتُكَ الْهَمُومُ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عمرو : الغَنَاتُ الحسنو الآداب  
في الشربِ والمُنادمة .

وقال ابن دريد : غَنَيْتَ نَفْسُ غَنًّا إِذَا

كَفَيْتَ ، قلت : لم أسمع غَنَيْتَ نَفْسُ إِذَا  
كَفَيْتَ لغيره .

ن غ ث

[ نفت ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّفْثُ :

الشَّرُّ الدَّائِمُ الشَّدِيدُ ، يقال : وَقَعْنَا فِي نَفْثِ  
وَعَصْوَادٍ وَرَيْبٍ<sup>(١)</sup> وَشَيْبٍ .

غ ث ب

غَبْثٌ — ثَغْبٌ — بَغْثٌ

[ غبث ]

أبو عبيد : الْغَبَيْثَةُ : طَعَامٌ يَطْبَخُ وَيَجْمَلُ

فِيهِ جَرَادٌ ، وَهُوَ الْغَشِيمَةُ أَيْضًا .

(١) كَذَا فِي ل . ت ( غبث )

(٢) كَذَا فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ : رَتَبَ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَالنَّاءَ

وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَرَيْبٌ : تَحْرِيفٌ

قال وقال الفراء : غَبَيْتُ الْأَقِطَ أَغْبَيْتُهُ

غَبًّا وَمَنْتُ وَدَفْتُ مِثْلَهُ .

وقال شمر ، قال إبراهيم وراقُ أبي عبيد

قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي عَبِيدٍ ثَانِيًا فَقَالَ : بِالْعَيْنِ عَبَيْتُ

وقال رجع الفراء إلى العين ، قلت : روى ابن

السكيت هذا الحرفَ عن أبي صاعد السكلابي

الْعَبَيْثَةُ بِالْعَيْنِ فِي الْأَقِطِ يُفْرَغُ رَطْبُهُ عَلَى جَافٍ

حَتَّى يَخْتَلَطَ ، وَهِيَ عِنْدِي لَفْتَانِ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ

وَعَنْمٌ غَبَيْثَةٌ : مُخْتَلِطَةٌ .

ب غ ث

[ بفت ]

قال الليث : الْبَغَاثُ وَالْأَبْغَاثُ مِنْ طَيْرِ

لِلْأَنْكَلُونِ الرَّمَادِ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، وَالْجَمِيعُ :

الْبَغْثُ وَالْأَبَاغِثُ .

قال : وَالْبَغَاثُ طَيْرٌ كَالْبَاشِقِ لَا يَصِيدُ

شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ ، وَالْوَاحِدَةُ بَغَاثَةٌ ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا

عَلَى الْبَغَثَانِ .

وقال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا

وَأُمُّ الصَّقْرِ مِثْلَاتُ نَزُورِ

(٣) لَبَّاسُ بْنُ مَرَادِسَ ، كَذَا فِي ل ( بفت )

أبو عبيد عن الأصمعي : من أمثالهم : (إن  
البغاث بأرضنا يستنسر)<sup>(١)</sup> قلنا هكذا سمعناه  
من أبي الفضل : البغاث بكسر الباء ، قال :  
ويقال بغاث بفتح الباء ، قال والبغاث :  
الطير التي تُصاد ، واحدهُ بغائنة ، وجمعه  
بغاث وبغنان ، يُضرب مثلا للرجل العزيز  
الذي يعز به الدليل ، وقوله : يستنسر : أى  
يصير كالنسر الذي يصيد ولا يصاد ، قلت :  
جعل الليث البغاث والأبغث شيئا واحداً  
وجعلهما معا من طير الماء ، والبغاث عندى  
غير الأبغث ، فأما الأبغث فهو من طير الماء  
معروفٌ سُمي أبغث لبُغته لونه ، وهو بياضٌ  
يُضرب إلى الخضرة . وأما البغاث فكلُّ  
طائرٍ ليس من جوارح الطير يُصاد وهو اسمٌ  
للجنس من الطير الذي يُصاد .

وقال أبو زيد : البغاث الرخم ، الواحدة  
بغائنة .

قال : وزعم يونس أنه يقال : البغاثُ  
والبُغاثُ بالكسر والضم ، والواحدة بغائنة  
وبُغائنة .

وقال ابن السكيت : البغاث : طائرٌ  
أبغث إلى النبرة دوين الرخمة بطنه  
الطيران .

عمرو عن أبيه : البغيث واللغيث : الطعامُ  
يُنش بالشعير ، وأنشد :

\* إن البغيث واللغيث سيان \*<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن الأحرار : قال دخلتُ في  
بغاث الناس وبرشاء الناس : أى في جماعتهم .  
وقال الليث : يومٌ بغاث : يومٌ وقعةٌ كانت  
بين الأوس والخزرج ، قلت والصواب يومٌ  
بغاث بالمين ، وقد مر ذكره في كتاب العين ،  
وهو من مشاهير أيام العرب ، ومن قال بغاثٌ  
بالمين فقد صحف .

ث غ ب

[ ثغب ]

قال الليث : الثغب ماءٌ صار في مستنقع  
في صخرة أو جلهة<sup>(٣)</sup> وجمعه ثغبان .

وفي حديث ابن مسعود : ما شبهتُ

(٢) لأبي محمد الفعسي ، كذا في ت (لث )

(٣) كذا في (م) . وفي ل : أو جلهة ، (ثغب )

(١) معجم الأمثال ٨/١

ما غَبَرَ من الدنيا إِلَّا بِثَغْبٍ قَدْ ذَهَبَ صَفْوُهُ  
وَبَقِيَ كَدَرُهُ .

وقال أبو عبيد : الثَّغْبُ : الموضع للطمث  
في أعلى الجبل يَسْتَنْقِعُ فيه ماء المطر .  
قال عبيد :

وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا كَانَ مُجَاجِبًا  
ثَغْبٌ يُصَفِّقُ صَفْوُهُ بِمَدَامٍ<sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : الثَّغْبَانُ :  
مجارى الماء وبين كل ثغبين طريق فاذا زادت  
المياه ضاقت المسالكُ فَدَقَّتْ ، وأنشد :  
\* مَدَافِعُ ثَغْبَانٍ أَضْرَبَهَا الْوَيْلُ<sup>(٢)</sup> \*

وأما الثَّغْبُ فقد مر تفسيره في كتاب  
العين .

ابن السكيت : الثَّغْبُ تحتفره المسائلُ  
من عل ، فاذا انحطت حفرت أمثال الدُّبَارِ  
فيمضى السيل عنها ويغادرُ الماءُ فيصفو إذا  
صَفَّقَتْهُ الرِّيحُ ويبرد ، فلما ثَغَبَ ، والمكانُ  
ثَغْبٌ ، وهما جميعاً ثَغْبٌ وَثَغْبٌ .

(١) ورد في ل و ت ( ثغب )

(٢) ورد في ل و ت ( ثغب )

غ ث م

غَمْ . ثَغِمَ . ثَمَخَ . مَغَثَ مستعملة .

م غ ث

[ مَغَث ]

قال الليث : الْمَغْثُ : التباسُ الشَّجْعَانِ في  
المعركة وتقول : مَغَثْتُ الدَّوَاءَ [بالماء]<sup>(٣)</sup> مَرَسْتَهُ  
فيه ، وَالْمَغْثُ : العَرَكُ ، وَالْمَغْثُ العَرَكُ في المصارعة .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمَغْثُ :  
الْمَحْضُومُ ، وقد مَغِثَ إذا حُمَّ .  
وقال غيره : الْمَغْثُ اللَّطِخُ ، ومَغِثُ  
عَرَضُهُ بِالسَّبِّ .

وقال الراجز :

مَمْغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرَّطَلَّةٌ

كما تُثَلَاثُ في الهِنَاءِ الثَّمَلَةُ<sup>(٤)</sup>

ويقال : بينهما مِغَاثٌ : أى<sup>(٥)</sup> لحاح  
وحكاك ، ورجل مِمَاغَثٌ : إذا كان يلاحُ  
الناسَ وَيُلَادُّهُمْ .

(٣) ما بين القوسين ، زيادة في ل ( مَغَث )

(٤) لصخر بن عمير ، ونسبه صاحب التكملة إلى

صخر بن عمير ، كذا في ل ( مَغَث ) وليه :

\* كما تُلَاثُ بِالْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ \*

يبدل في

(٥) كذا في م و ل . وفي ( ج ) لحاح وحكاك

وقال سلمة : مَغَثَتْهُ فِي الْمَاءِ وَغَثَّتْهُ  
وَعَطَطَتْهُ وَفَصَحَّتْهُ وَقَسَّتْهُ بِمَعْنَى غَرَقَتْهُ .

غ ث م

[ غَم ]

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا غلب  
بياض الرأسِ سواده ، فهو أغم ، وأنشد :  
\* إِنَّمَا تَرَى رَأْسِي عَلَانِي أَغْثَمُهُ <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن دُرَيْد : الْأَغْثَمُ : الْأُورْقُ ،  
وهي الغُثْمَةُ .

سلمة عن الفراء ، قال : هي الغُثْمَةُ وَالْقَبْةُ  
وَالْفَجِثُ .

وقال ابن الأعرابي الغُثْمُ : الْقَبَائْتُ الَّتِي  
تُؤْكَلُ .

أبو عبيد عن الأُمَوِيِّ : الْغَثِيْمَةُ طَعَامٌ  
يَطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ ، وَهِيَ الْغَبِيْثَةُ .

قال وقال الأصمعي : غَثَمَ لَهُ مِنَ الْمَالِ  
غَثْمَةً إِذَا دَفَعَ لَهُ دَفْعَةً وَمِثْلَهُ قَثَمَ وَغَذَمَ .

(١) هو لرجل من فزارة ، وعماه وسواب  
إنشاده كما ورد في ل (غَم)  
أما ترى شيباً علاني أغثمه  
لهزم خلى به ملهزمه

أبو مالك : إِنَّهُ لَبَيْتٌ <sup>(٢)</sup> مَغْثُومٌ وَمُغْثَرٌ :  
أَيُّ تَخَلُّطٍ لَيْسَ بِجَيِّدٍ ، وَقَدْ غَثَمَتْهُ وَغَثَرَتْهُ  
إِذَا خَلَطَتْ كُلَّ شَيْءٍ .

ث م غ

[ ثَمَغ ]

قال الليث : الثَّمَغُ : خَلْطُ الْبَيَاضِ  
بِالسَّوَادِ .

قال رؤبة :

إِنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّمَطِ لِلثَّمَغِ <sup>(٣)</sup> .

وقال الأصمعي : ثَمَغَ لِحْيَتَهُ فِي الْخَضَابِ :  
أَيُّ غَمَسَهَا ، وَأَنْشَدَ :

\* وَلِحْيَةٍ تَثْمَغُ فِي خُلُوقِهَا <sup>(٤)</sup> \*

أبو عبيد عن الفراء : قال سمعت الكسائي  
يقول ثَمَغَةُ الْجَبَلِ بِالنَّاءِ .

قال الفراء : وَالَّذِي سَمِعْتُ أَنَا ثَمَغَةً بِالنُّونِ .

(٢) في ل (غَم) : أَنَّهُ لَبَيْتٌ مَغْثُومٌ .

(٣) في ديوانه ٩٧ ، وفيه : الثمر بدل الشَّمَطِ ،

(٤) لعلكم يذكر امرأته ، كذا في ت (ثَمَغ)

ويعله :

كأنما غنى على فروقها

صار يمج الدم من عروقها



وروى عن الأصمعي : نَمَخَ رأسه بالعصا  
نَمَخًا وَنَمَخَةً قُلْنَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا شَجَّهَ ،  
وَنَمَخٌ : مَا كَانَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَوْقَهُ .

وقال ابن دريد : نَمَغَتُ الثَّوْبَ إِذَا  
أَشْبَعْتَهُ صَبِغًا ، وَأَنْشَدَ :

\* كَأَنَّ ثِيَابَهُمْ نَمَغَتْ بِرِزْمٍ <sup>(١)</sup> \*

ث غ م

( نغم )

قال الليث : الثَّغَامَةُ : نَبَاتٌ ذُو سَاقٍ ،  
جُمُوحَتُهُ مِثْلُ هَامَةِ الشَّيْخِ .

وفي حديث النبي عليه السلام : أَنَّهُ  
أَتَى بِأَبِي قُحَافَةَ وَكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ فَأَمَرَهُمْ  
أَنْ يَغَيِّرُوهُ .

قال أبو عبيد : هُوَ نَبَتٌ أَبْيَضُ الثَّمَرِ  
وَالزَّهْرُ يُشَبَّهُ بِبَاضِ الشَّيْبِ بِهِ .

قال حسان :

إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغْيِرُ لَوْنَهُ  
شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمَحَلِّ <sup>(٢)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : الثَّغَامَةُ :  
شَجَرَةٌ تَبْيِضُ كَأَنَّهَا التَّلَجُ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا رَأَيْتَ صُلْعًا فِي الْهَامَةِ  
وَحَدَبًا بَعْدَ اعْتِدَالِ الْقَامَةِ  
وَصَارَ رَأْسُ الشَّيْخِ كَالثَّغَامَةِ

فَيَأْسُ مِنَ الصَّحَةِ وَالسَّلَامَةِ <sup>(٣)</sup>

قال : وَلِلثَّغَامَةِ : مُلَائِمَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ .

(٢) هُوَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَفِي دِيْوَانِهِ ١٧ ،  
وَالْفَرُوحُ ٣١٠ ، وَت ( نغم ) وَفِيهِمَا : الْخَوْلُ ، بَدَلُ  
الْمَحَلِّ ، وَقَبْلَهُ :

فَلَبِثْتُ أَرْمَانًا طَوَالًا فِيهِمْ  
ثُمَّ أَدْرَكْتُ كَأَنِّي لَمْ أَفْعَلْ  
(٣) كُنَّا فِي ل ( نغم )

(١) لَصْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ التَّمَشْلِي ، وَقَبْلَهُ :

\* تَرَكْتُ بَنِي الْغَزِيلِ غَيْرَ نَفَرٍ \*

كُنَّا فِي ل وَت ( نغم ) وَالْجُمُوحَةُ ٢ - ٤٦  
وَفِيهَا : لَحَامٌ بَدَلُ ثِيَابِهِمْ

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْبَرَاءِ

غزل

غزل ، رغل

[ غزل ]

قال الليث : الأغزل : الألف ، والغزل  
القف ، والغزلة : القف ، ويقال للرجل  
المسترخى الخلق : غزل ، وأنشد :  
\* لا غزل الطول<sup>(١)</sup> ولا قصير \*

أبو عبيد عن الأحمر : رجل أغزل وأزفل  
وهو الألف .

وقال الليثاني : قال أبو عمرو : الغزيل  
والغزير : ما بقي من الماء في الحوض ،  
والغدير الذي تبقى فيه الدعاميص لا يقدر على  
شربه .

وقال أبو الحسن : هو ثقل ما صبغ به .

وقال الأصمعي : يقال ما بقي في القارورة إلا

غزيلها وغزيتها .

(١) المعراج ، في ديوانه / ٣٠

رغل

[ رغل ]

قال الليث : الرغل : نبات تسميه القرس  
السرمق . وأنشد :

\* بات من الخلاء في رغل أغن<sup>(٢)</sup> \*

قلت : غلط الليث في تفسير الرغل أنه  
السرمق والرغل من شجر الخنصر ووقته  
مفتول ، والإبل تحمض به ، وأنشدني أعرابي  
[ من بني كلاب بن يربوع ]<sup>(٣)</sup> ونحن يومئذ  
بالعمان لعميان بن قحافة :

ترعى من العمان روضاً أرجا

ورغلاً باتت به لواهجاً<sup>(٤)</sup>

[ والسرمق نبت صغير ، والرغل مثل  
الخنراف والإخريط ]<sup>(٥)</sup> .

وقال الليث : أرغلت الأرض إذا  
أنبت الرغل .

(٢) كذا في ( ل ) ( رغل )

(٣) زيادة من ( ج )

(٤) كذا في ل ( رغل )

(٥) ما بين القوسين زيادة في ( ج )

شمر : أرغلت المرأة ولدها : إذا أرضعته .  
 وقال أبو الهيثم : فصيل راعل أي  
 لاهج وقد رغل أمه يرغلهما إذا رضعها .  
 [ وقال الرياشي : رغل الجدوى أمه وأرغلهما  
 ورغلهما إذا رضعها .

وقال : الرغال ، البهمة يرغل أمه ،  
 أي يرضعها .

يقال : رغل يرغل ويرغل<sup>(١)</sup> .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي : رغال  
 هي الأمة .

وقالت دختنوس .

فخر البغي بمذبح رب

تبعها إذا الناس استغفلوا

لأرجلها حملت ولا

لرغال فيها مسظل<sup>(٢)</sup>

قال : رغال : الأمة لأنها تطعم وتستطعم .

قال والرغال : البهمة يرغل أمه أي  
 يرضعها .

غرن

غرن ، فغر رغن .

[ رغن ]

مستعملة :

[ غرن ]

أبو حبيد عن الفراء : الغرين والغريل  
 ما بقي في أسفل القارورة من الثفل وأسفل  
 الغدير من الطين .

وقال أبو حاتم [ السجستاني ]<sup>(٣)</sup> في كتاب  
 الطير له : الغرن : العقاب .

وقال غيره غران موضع ومنه قول

الشاعر :

بغران أو وادي القرى اضطربت به

نكباء بين صبا وبين شمال<sup>(٤)</sup>

نغر

[ نغر ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 لبني كان لأبي طلحة الأنصاري وكان له  
 نغرة فات : ما فعل النغير يا أبا حمير ،

(٣) زيادة في (ج)

(٤) كذا في له (غرن) ، وغران . تصريف

(١) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٢) كذا في م ، والأصل ، ول (رغل) ، وفي

(ج) شل : أي شلوا كما في (ل) (حدج) ولطها

روايتان

والنفر طائر يشبه العصفور وتصغيره نُفَيْرٌ .  
ويجمع نفراناً .

وفي حديث علي رضي الله عنه أن امرأة  
أنته فذكرت أن زوجها يفتش جارتها .  
فقال : إن كنت صادقة رجناه وإن  
كنت كاذبة جلدناك .

فقال ردوني إلى أهلي غيري نفرة .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي : سألت  
شعباً عن هذا قلت هو مأخوذ من نفر  
القدر وهو غلبانها وفورها يقال : نفرت  
تنفر وتنفرت تنفر : إذا غلبت ، فالعق  
أنها أرادت أن جوفها يغلي من الغيظ  
والنفرة ، ثم لم تجد عند علي رحمه الله ما تريد .

قال أبو عبيد ويقال منه رأيت فلاناً  
يتنفر على فلان أي يغلي عليه جوفه غيظاً .  
وقال الليث : النفرة ضرب من الحمرة  
حمر المناكير وأصول الأخناك .

قال : والنفر أولاد الحواميل إذا صوتت  
ووزغت ، قلت هذا تصحيف ، والذي أراد  
الليث النفرة بالمين ومنه قول العرب ما أجنبت

الناقة نفرة قط : أي ما حملت جنيناً ، وقد  
مر تفسيره في كتاب العين .

وأشد ابن السكيت .

كالشدنيات يساقطن النفرة<sup>(١)</sup> .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي أنفرت  
الشاة وأنفرت وهي شاة ممفرة ومنفرة إذا  
حلبت فخرج مع لبنها دم فإذا كان ذلك  
من عادتيا قيل شاة ممفارة ومنفارة ونحو  
ذلك روى ابن السكيت عنه .

وقال شمر النفرة : فرخ العصفور ، وقيل  
هو من صغار العصفور تراه أبداً صغيراً ضاوياً .

رغن

[ رغن ]

قال الليث : أرغن فلان بفلان إذا  
أضفى إليه قابلاً راضياً وأنشد :  
وأخرى تصفها كل ربح  
سريع لدى الخور إزغانها<sup>(٢)</sup>

(١) للعجاج في (ل) (نفر)

\* كالشدنيات .... النفرة \*

وفي الديوان ١٢ ول (نفر)

\* والشدنيات .... النفرة \*

(٢) في م وج : لدى الجور بالميم . وورد الشعر

في ل . ت ( رغن )

وقال أبو عمرو : أرغنَ فلانٌ إلى  
الصلح : مالَ إليه .

وقال الطُّرَمَاحُ :

مُرغِنَاتٌ لَأَخْلَجَ الشَّدَقِ سِلْمًا

مُرْمَرٌ مَفْتُولَةٌ عَضْدُهُ (١)

قال : مُرغِنَاتٌ : مُطِيعَاتٌ بمعنى كلابٌ

الصَّيْدِ .

وقال اللحياني : تقول العرب لعلك

وَلَعْنُكَ وَرَعْنُكَ وَرَغْنُكَ بمعنى واحدٍ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي .

قال . يقال هذا يومٌ رَغْنٌ إذا كان ذا أَكْلِ

وشُرْبٍ ونعيمٍ ، وهذا يومٌ مَزْنٌ : إذا كان

ذَا فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ ، وهذا يومٌ سَعْنٌ إذا

كان ذا شرابٍ صافٍ .

غ ر ف

غرف ، غفر ، فرغ ، ففر وغف ،

رفغ :

مستعملة .

(١) كذا ورد في ل وت (رغن) وديوانه: ١٢٢

(طبر الحارج)

[ غرف ]

قال الله جل وعز « إلامن اغتَرَفَ غُرْفَةً

بِيَدِهِ (٢) » وقرئ غُرْفَةً ، وأخْبَرَنِي

المنذريُّ عن أبي (٣) العباس أنه قال غُرْفَةً

قراءة عثمان رواه ابن عامر ، ومعناه الذي

يُغْتَرَفُ نفسه وهو الاسم ، والغُرْفَةُ الدابة

من اللصير .

قال وقال الكسائي : لو كان موضعُ

اغْتَرَفَ غُرْفَ اخْتَرْتُ الفَتْحَ لأنه يخرجُ عَلَى

فَعْلَةٍ ، ولما كان اغْتَرَفَ لم يخرج عَلَى فَعْلَةٍ .

قال المنذري وأخبرنا [ الحسن ] (٤) بن

فهم عن [ محمد ] ابن سلام عن يونسَ

أنه قال : غُرْفَةٌ وَغُرْفَةٌ عَرِيَّتَانِ ، غُرْفَتُ

غُرْفَةٌ وَفِي الْقَدْرِ غُرْفَةٌ وَحَسَوْتُ حَسَوَةً ،

وَفِي الْإِنَاءِ حُسْوَةٌ .

وقال الليث : الغُرفُ : غُرفك الماء

بِالْيَدِ أَوْ بِالْمُغْرَفَةِ .

قال : وَغُرْبٌ غُرُوفٌ : كثيرُ الأخذِ

(٢) البقرة ٢٩٤

(٣) كذا في (ج) ول وفي م : « ابن العباس »

وهو خطأ

(٤) الزيادتان من (ج)

للساء قال : وَمَزَادَةُ غَرْقِيَّةٌ وَغَرْقِيَّةٌ .  
فالغَرْقِيَّةُ : رَقِيقَةٌ مِنْ جُلُودٍ يُوْتَى بِهَا مِنْ  
الْبَحْرَيْنِ ، وَغَرْقِيَّةٌ : دُبْعَةٌ بِالْغَرْفِ .

قال : وَالْغَرْفُ شَجَرٌ ، فَإِذَا تَبَسَّ فَهُوَ  
الْثَّمَامُ .

قلتُ : أَمَا الْغَرْفُ بِسُكُونِ الرَّاءِ فَهِيَ  
شَجَرَةٌ يُدْبَغُ بِهَا .

قال أبو عبيد : وَهُوَ الْغَرْفُ وَالْغَلْفُ ،  
وَأَمَا الْغَرْفُ فَهُوَ جِنْسٌ مِنَ الثَّمَامِ لَا يُدْبَغُ  
بِهِ ، وَالثَّمَامُ أَنْوَاعٌ فَتَمَّا الضَّعْفَةُ <sup>(١)</sup> وَمِنْهَا  
الْجَلِيلَةُ وَمِنْهَا الْغَرْفُ يُشَبِّهُ الْأَسْلَ وَيُتَّخَذُ  
مِنْهُ لِلْمَكَائِسِ وَيُظَلَّلُ بِهَا الْأَسَاقِ <sup>(٢)</sup> .

وقال عمر بنُ الجَلِجِ فِي الْغَرْفِ الَّذِي  
يُدْبَغُ بِهِ .

تَهْمِزُهُ الْكَفُّ عَلَى انْطَوَائِهَا

هَمْزُ شَعِيبِ الْغَرْفِ مِنْ عَزْلَانِهَا <sup>(٣)</sup>

أَرَادَ شَعِيبُ الْغَرْفِ مَزَادَةُ دُبْعَةٍ  
بِالْغَرْفِ .

ومنه قول ذِي الرُّمَّةِ :

\* وَفَرَّاءُ غَرْقِيَّةٌ أَنَايَ خَوَارِزُهَا <sup>(٤)</sup> \*

وَأَمَا الْغَرْيْفُ فَإِنَّهُ لِلْوَضْعِ الَّذِي تَكْثُرُ  
فِيهِ الْخَلْفَاءُ وَالْغَرْفُ وَالْأَبَاءُ وَهُوَ الْقَصَبُ  
وَالنُّضَا وَسَائِرُ الشَّجَرِ .

ومنه قول امرئ القيس :

وَيَحْشُ تَحْتَ الْقَدْرِ يُوقِدُهَا

بِنُضَا الْغَرْيْفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلَى <sup>(٥)</sup>

وقال الآخر :

\* أَسْدُ غَرْيْفٍ مَقِيلُهَا الْغَرْفُ \*

وَأَمَا الْغَرْيْفُ فَهِيَ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عبيد فِيهِ :

\* بِخَافَتِيَةِ الشَّوْعِ <sup>(٦)</sup> وَالْغَرْيْفُ \*

وقال الباهلي فِي قول عمر بنِ الجَلِجِ :

الْغَرْفُ جُلُودٌ لَيْسَتْ بِقَرْظِيَّةٍ تَدْبَغُ  
بِهَجَرٍ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ لَهَا هُدْبُ الْأَرْضَى .

(٤) فِي دِيْوَانِهِ ١ / وَبَعْدَهُ :

\* مَشْلُشٌ ضَيْعَتُهُ بَيْنَهَا الْكَتَبُ \*

وَلَوْ ت (غَرْفُ)

(٥) كُنَّا فِي ل (غَرْفُ)

(٦) الْبَيْتُ لِأُحِيَّةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ؛ وَقَبْلَهُ :

\* مَعْرُوفٌ أَسْبَلُ جِبَارِهِ \*

(١) كُنَّا فِي (م)

(٢) فِي (ج) يَظْلَلُ بِهَا الْمَزَادُ

(٣) كُنَّا فِي (م) : عَلَى انْطَوَائِهَا بِالطَّاءِ الْمَعْمَلَةُ

فيوضع في منكازٍ ويدقُّ ثم يطرح عليه التمرُ  
فتخرج له رائحةٌ خفيفةٌ ثم يغرف لكل جلدٍ  
مقدارٌ ثم يدبغ به، فذلك الذي يغرفُ يقال له  
الغرفُ، وكل مقدارٍ جلدٍ من ذلك النقيع  
فهو الغرفُ واحدٌ وجميعه سوا، قال وأهلُ  
الطائف يسمونه النفس .

قلت : والغرفُ الذي يدبغُ به الجلودُ  
من شجرٍ البادية معروفٌ وقد رأيتُه والذي  
عندي أن الجلودَ الغرفيةَ منسوبةٌ إلى الغرفِ  
الشجرِ لا إلى غرقة تغترفُ باليد .

وأخبرني المنذرى عن ثعلبٍ عن ابن  
الأعرابي قال : يقال : أعطى نفساً أو نفسين  
أى قدرَ دُبغةٍ من أخلاطِ الدِّبَاغِ يكون  
ذلك قدرَ كفٍّ من الغرقةِ وغيره من لحاء  
الشجر .

قال : والقرفُ : الثَّمامُ بعينه  
لا يدبغُ به .

قلت : وهذا الذي قاله ابن الأعرابي  
صحيحٌ .

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي أيضاً أنه

قال : الغرفُ التثني والاقصاف ، ومنه قول  
ابن الخطيم :

تسامُ عن كثيرٍ شأنها فإذا  
مَتَّ رويداً تكادُ تغرفُ<sup>(١)</sup>  
أى تنقصُ من دقة خصرها .

وقال الحصيني : انغرفُ العودُ وانغرض  
إذا كسرَ ولم يُنعمَ كسرُهُ .

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نهى عن الغارقة .

قلت : وتفسيرُ الغارقة أن تسوَّى  
ناصيتها مقطوعة على وسطِ جبينها مطورةٌ  
سميتُ غارقةً لأنها ذاتُ غَرْفٍ أى ذاتُ  
قطع .

وقال ابن الأعرابي يقال : غرَفَ شعره  
إذا جَزَّه ، وملطه إذا حلطه .

وأبو عبيد عن الأضمرى : غرَفْتُ ناصيته :  
قطعتها وغرَفْتُ العُرفَ : جَزَزته ، والغُرقةُ :  
الخصلةُ من الشعر .

(١) هو قيس بن الخطيم ، كنا ورد في ل و ت  
(غرف)

قال : ومنه قول قيس : تكاد تنغرفُ :  
أى تنقطع .

وقال الليث : الغُرْفَةُ : العِلِّيَّةُ ، ويقال  
للسماء السابعة غُرْفَةٌ .

وأنشد بيت لبيد :

سوى فأغلق دون غُرْفَةِ عَرَشِهِ

سبعاً شِداداً فوق فرع المنقل<sup>(١)</sup>

قال : والغريف : ما في الأجمة .

قلت : أما ما قال في تفسير الغرفة فهو كما  
قال ، وأما ما قال في الغريف إنه ماء الأجمة  
فباطل ، والغريف : الأجمة نفسها بما فيها من  
شجرها .

أبو عبيد عن القراء قال : بنو أسد  
يسمون الدغل : الغريفة .

قال شمر : وطئى تقول ذلك .

وقال الطرماح :

خَرَجَ النُّعُو مضطرب النواحي

كأخلاقِ الغريفةِ ذا غصون<sup>(٢)</sup>

ويقال لنعل السيف إذا كان من آدم<sup>(٣)</sup>  
غريفةً أيضاً .

وقال الأصمعي :

ناقة غارفة : سريعة السير وأبل غوارف  
وخيل مغارف كأنها تغرف الجرمى غرْفاً ،  
وفرَسٌ مغرف .

وقال مزاحم :

\* بأيدي اللهايم الطوال المغارف<sup>(٤)</sup> \*

ابن دريد : فرس غراف : رغيب  
الشحوة كثير الأخذ من الأرض بقوائمها ،  
والغُرْفَةُ : الحبل المعقود بأنشوطه ، وغرفت  
البعير أغرفه وأغرفه : إذا ألقيت في رأسه غرفة  
وهو الحبل المعقود بأنشوطه .

(٢) كفا ورد في ل (غرف)

(٣) ل (ج) إذا كان من آدم

(٤) هو مزاحم القيل ، كفا في ت (غرف)  
وقبله :

\* كريم إذا حوض الندى شمريت له \*

(١) النى في ديوانه/ ٣٣ :

سوى فأغلق دون غرة عرشه

سبعاً طباقاً فوق فرع المنقل

وكذا في ت (غرف) قلا عن ابن برى ، وفي

(غرف) : يروى : المعقل



[ رغف ]

قال الليث : الرغيف يجمع على الرُغُف  
والرُغْفَانِ .

وقال ابن دريد : رغفت البعير : إذا  
ألقمته البزُر والدقيق ، وأصل الرغف : جمعك  
العجين تكتله .

[ فغر ]

قال الليث : يقال : فَغَرَ<sup>(١)</sup> الرجل فاه  
يفغره فغراً إذا شحاه ، وهو واسع فغر الفم .  
وقال غيره : الفُغَر : أفواه الأودية ،  
الواحدة فُغْرَة .

وقال عدى ابن زيد :

كالبيض في الروض المنور قد

أفضى إليه إلى الكتيب فُغَر<sup>(٢)</sup>

ودويبة لا تزال فاغرة فاهاً يقال لها

الفاغر ، ويقال : أفغر النجم وهو الثريا إذا

سحلق فصار على قمة رأسك فنظر إليه  
فغرفاه .

(١) في (ج) : فغرفاه وأضره

(٢) كذا في ل . وت (فغر)

وقال الليث : الفُغْر : الوَرْد إذا فغم  
وقَّح<sup>(٣)</sup> .

قلت : إخاله أراد الفغور بالواو فصحَّفه  
وجعله راء .

وقال ابن دريد : الفاغرة : ضَرْبٌ من  
الطَّيْب ، والمُفْغَرَة الأرض الواسعة .

[ أبو عبيد عن الكسائي : فغر الفم ،  
انفتح ، وفغره صاحبه .

وقال شمر : فغر قمه وأفغره .  
وأنشد :

« وأفغر الكالئين النجم أو كربوا<sup>(٤)</sup> »

[ غفر ]

قال الليث : يقال : اللهم اغفر لنا مغفرةً  
وغُفْراً وغُفْراًنا إنك أنت الغفور الغفار يا أهل  
المغفرة .

[ وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه  
وسلم ، قال في قوله عز وجل : « هو أهل  
التقوى وأهل المغفرة<sup>(٥)</sup> » قال : هو أهل أن

(٣) في (ج) : إذا أفغر وفتح

(٤) زيادة من (ج)

(٥) المدثر / ٥٦

يُشْفَى فلا يشرك به . وأهل أن يَغْفِرَ لمن اتقى  
أن يُشْرِكَ به <sup>(١)</sup> .

قلت <sup>(٢)</sup> : أصل الغفر : الستر والتغطية ،  
وغفر الله ذنوبه : أى سترها [ ولم يفضحه  
بها على رؤوس الملائكة ] <sup>(٣)</sup> . وكلُّ شيء سترته  
فقد غفرته ، ومنه قيل للذي يكون تحت بيضة  
الحديد على الرأس مغفر .

وقال ابن شميل : هى حلقٌ يجعلها الرجلُ  
أسفل البيضة تُسبغ على العنق فتقيه ، قال :  
وربما كان المغفر مثل القلنسوة غير أنها أوسع  
يلقيها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ثم تلبسُ  
البيضة فوقها فذلك المغفر يُرْفَلُ على  
العاتقين ، وربما جعل للغفر من ديباج وخز  
أسفل البيضة .

وقال الأصمى : غفر الرجل متاعه يغفره  
غفراً : إذا أوعاه .

وقال : أصبغ ثوبك بالسواد فإنه أغفر  
للوصبغ : أى أعطى <sup>(٤)</sup> له .

ومنه غفر الله ذنوبه ، أى سترها ، ويقال :  
ما فيهم غفيرة <sup>(٥)</sup> [ ولا عذيرة ] <sup>(٦)</sup> : أى  
لا يغفرون ولا يعذرون <sup>(٧)</sup> .

ويقال : جاءوا جفاً غفيراً ، وجاء الغفير والجلأ  
الغفير [ والغفيرة ] <sup>(٨)</sup> جاءوا بجماعتهم ، والغفر :  
زئير الثوب والغفر : الشعر الذى يكون على  
ساق المرأة ، والغفر : ولد الأروية ، وجمعه  
أغفار ، وأمه مغفر إذا كان معها غفر ،  
والغفارة جلدة تكون على رأس القوس يجرى  
عليها الوتر .

أبو عبيد عن الأصمى : هى الرقعة التى  
تكون على الحز الذى يجرى عليها <sup>(٩)</sup> الوتر  
والغفارة : سحابة كأنها فوق سحابة .

أبو عبيد عن أبى الوليد الكلابى قال :  
الغفارة خرقعة تكون على رأس المرأة تُوق  
بها الخمار من الدهن .

الأصمى : الغفيرة : الشعر الذى يكون  
فى الأذن .

(٤) زيادة فى (ج)

(٥) زيادة فى (ج)

(٦) زيادة فى ج

(٧) فى (د) (غفر) : عليه

(١) زيادة فى (ج)

(٢) زيادة فى (ج)

(٣) فى (ج) : أحد نظية له

وأبو عبيد عن الأصمعي : إذا انتقض  
الجرحُ ثم نُكِسَ قيل غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا ،  
وزَرَفَ يَزْرِفُ زَرَفًا .

قال وقال الكسائي في الغفر والزرف  
مثله .

وقال أيضًا يقال للرجل إذا قام من مرضه  
ثم نُكِسَ غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا .

وقال الليث : غَفَرَ الثوبُ يَغْفِرُ غَفْرًا  
إذا تَارَ زَبْرُهُ ، والغفر : مَزِلُّ من منازل  
القمر .

أبو عبيد عن الأموي : اغفروا هذا الأمر  
بغفرتيه : أي أصلحوه بما ينبغى أن يصلح به ،  
وكلُّ ثوبٍ يُغَطَّى به شيء فهو غفارةٌ .

ومنه غفارةُ البريئون<sup>(١)</sup> تُغَشَّى بها  
الرحالُ ، وجمعه غفاراتٌ وغفائرُ ، ويقال :  
اغفر العرفطُ إذا أخرج مغافيره .

وقال الليث : المغفار ذوبةٌ تخرج من  
العرفطِ حلوةٌ تلذّج بالماء فتشرب .

(١) كنا في م ، ج وفي ( غفر ) : الزنون ،  
والبريئون : كما في ل : الستس ؛ أورقيق الدياج .  
( ب ز ن )

قال وصنعُ الإجازة : مغفار ، وخرج  
الناسَ يَمَغْفِرُونَ<sup>(٢)</sup> إذا خرجوا يَجْتَنُّونَهُ من  
شجره .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المغافيرُ مثلُ  
الصنعِ يكون في الرمث وغيره وهو حُلُو  
يؤكلُ ، وأحدها مُغْفور ، وقد أغفر  
الرمثُ .

شمر عن ابن شميل . الرمثُ من بين  
الحمض له مغافيرُ ، والمغافير : شيء يسيل من  
أطراف عيدياتها مثل الدُّبْس في لونه تراه قطراً  
قطراً حُلُوًّا يأكله الإنسان حتى يكْدَنَ عليه  
شِدْقاً وهو يَكْلَعُ<sup>(٣)</sup> شَفْتَهُ وَفَهْ مِثْلَ الدُّبْقِ<sup>(٤)</sup> ،  
والرُّبُّ يَتَلَقُّ به ، وإنما يُغْفِرُ الرمثُ في  
الصَّفَرِيَّةِ إذا أوزس .

يُقال ما أحسن مغافير هذا الرمثِ ، قال  
وقال بعضهم : كلُّ الحمض يورس عند البرد

(٢) في ( ج ) يغفرون

(٣) في ( م ) وهو تكلم شفثيه وفه ، بإضافة  
( تكلم ) إلى ما بعده ، وفي ( ج ) : وهو أن يكلم  
شفثيه وفه .

(٤) في ( م ) : مثل الربق

وهو تروحه<sup>(١)</sup> وإزباده يُخرج مغافيره ،  
تجد ريحة من بعيد .

وقال : المغفير : عسل حلو مثل الرب  
إلا أنه أبيض .

وقال غيره : ومثل للعرب : هذا الجنى  
لا أن يكده المغفر ، يقال ذلك للرجل يصيب  
الخير الكثير ، والمغفر هو العود من شجر  
الصمغ يمسح منه ما أبيض فيتخذ منه شراب  
طيب .

وقال بعضهم : ما استدار من الصمغ يقال  
له المغفر ، وما استطال مثل الإصبع يقال له  
الصغور ، وما سال منه في الأرض يقال له  
الدوب .

وقالت الفنوية : ما سال منه فبقى شبه  
الخيوط بين الشجر والأرض يقال له شائب  
الصمغ وأنشدت :

كأن سئل مرغ للعلع

شوبوب صمغ طلحه لم يقطع<sup>(٢)</sup>

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
شرب عسلاً فقالت له امرأة من نسائه :  
أكلت مغفيراً؛ أرادت بالمغفير صمغ العرفط  
وقد مر تفسيره .

رفع

[ رفع ]

قال الليث : الرفع والرفع لغتان ، وهو  
من باطن الفخذ عند الأربية . [ وناقه  
رفعاء : واسعة الرفع ]<sup>(٣)</sup> وناقه رفعة :  
قرحة ، قال : والرفع : وسخ الظفر .

وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى فأوهم في صلاته ؛ قيل له : يا رسول الله  
كأنك أوهمت فقال : وكيف لأوهم ورفغ  
أحدكم بين ظفري وأنسكتي .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : جمع الرفع  
أرفاغ ، وهي الأباط والمغايين من الجسد يكون  
ذلك في الإبل والناس .

قال أبو عبيد : ومعناه في الحديث ما بين  
الأثنين وأصول الفخذين وهي من المغايين ،

(١) لى (ج) تروحه وازدياده

(٢) كنا ورد فى ل (غفر)

(٣) كنا فى جميع الأصول ، وسقط من الناسخ

ومما يبين ذلك حديث عمر رضى الله عنه :  
إذا التقى الرفقان قد وجب الغسل ، يريد :  
إذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون  
ذلك إلا بعد التقاء الختانين .

قال : ومعنى الحديث الأول أن أحكم  
يحك ذلك الموضع من جسده فيملى دَرَنَهُ  
وَسَخَهُ بأصابه فيبقى بين الظفر والأنملة  
إنما<sup>(١)</sup> أنكر من هذا طول الأظفار وترك  
قصها حتى تطول .

وقال الليث : عيش رَفِيعٌ : خصبٌ  
ولأنه لني رَفَاعَةٌ ورفاعِيَّةٌ ، وأنشد :  
\* تحت دُجْنَاتِ النِّعَمِ الأَرْفَعُ \*  
أبو عبيد : الرفاعةُ والرفْعُ : الخصبُ  
والسَّعةُ .

وقال أبو مالك : الرفْعُ الأُمُّ الوادى  
وشره ثُرابًا ، وجاء فلان بمالٍ كَرَفَعِ  
التراب .

قال أبو ذؤيب :

أتى قرية كانت كثيراً طعامها  
كَرَفَعِ التُّرابِ كل شيء يَمِيرُها<sup>(٢)</sup>  
قال : والأَرْفَاعُ : السفلةُ من الناس ،  
الواحد رَفَعٌ .

أبو زيد : الرَّفْعُ والرفاقُ واحد وهو  
الأرض السهلة وجمعهُ رِفاعٌ والرَّفْعَنِيَّةُ  
والرَّفْهَنِيَّةُ : سعةُ العيش .

ف ر غ

[ فرغ ]

قال الليث : يقال : فَرَّغَ يَفْرِغُ وفَرَّغَ  
يَفْرِغُ فراغاً وقرىء : ( حتى إذا فَرَّغَ عَنْ  
قُلُوبِهِمْ )<sup>(٣)</sup> وُفِّرَ أنه فَرَّغَ قلوبهم من الفزع .  
وأما قوله جل وعز : ( وأصبح فُؤادُ  
أُمِّ مُوسَى فارِغاً )<sup>(٤)</sup> [ فإنه يُفْسَرُ على  
وجهين ، أحدهما : أصبح فارِغاً من كل شيء  
إلا ذكر موسى ، والثاني أن فؤادها أصبح ]<sup>(٥)</sup>

(٣) كُنا في ل و ت ( رفع )

(٤) سورة سبأ / ٢٣ والقراءة المشهورة : فزع

(٥) سورة القصص / ١٠

(٦) ما بين القوسين زيادة من ( ج ) ساقط من

الأصل ، ومن ( م )

(١) في ( ج ) : وإنما

(٢) كُنا في ل و ت ، ( رفع ) ، وفي م و ج :

دجيات

فارغاً من الاهتمام بموسى لأن الله وعدها أن يردّه عليها ، وكلا القولين يذهب إليه أهل التفسير والعربية .

وقال الليث : في قوله : ( وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا ) أى خالياً من الصبر ، وقرئ : فُرْغًا أى مُفَرَّغًا .

[ قال أبو منصور القول ما ذكرناه لأهل التفسير ، لا ما قاله الليث برأيه ]<sup>(١)</sup>

والفرغُ : مُفَرَّغُ الدلو ، وهى خَرَقَةٌ الذى يأخذ الماء ، والفرغُ ناحيته التى يُصبُ الماء منه ، وأنشد :

\* تَسْقَى بِهِ ذَاتَ فِرَاقٍ عَنَجَلًا<sup>(٢)</sup> \*

وقال الآخر :

كَأَنَّ شِدْقَيْهِ إِذَا تَهَكَّأ

فَرَّغَانِ مِنْ غَرَبَيْنِ قَدْ تَخَرَّجَا<sup>(٣)</sup>

قال : وفَرَّغُهُ سَعَةُ خَرَقِهِ .

وقال الأصمى وأبو زيد وأبو عمرو :

فُرُوغُ الدَّلَاءِ وَفُرُوغُهَا : ما بين العراق ، الواحدُ

(١) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٢) كُنَّا فى ( ل ) : ( فرغ )

(٣) فى م ، ج : إِذَا تَهَكَّأ ، وفى ( ج ) : فرغين . ول . وت ( فرغ ) : تَهَكَّأ .... وفرغان

فَرَّغٌ وَفَرَّغٌ . وأما الفِرَاقُ فكل إناء عند العرب فِرَاقٌ كذلك قال ابن الأعرابي ، والفِرَاقُ : منزلان من منازل القمر أحدهما الفَرَّغُ المُقَدَّمُ والآخر الفَرَّغُ المُؤَخَّرُ ، وهما فى بُرْجِ الدَّلو ، والإفراغُ : الصَّبُّ .

قال الله جل وعز : ( أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا<sup>(٤)</sup> )

أى اصبب .

ويقال : أَفْتَرَّغْتَ إِذَا صَبَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ

ماء ، ودرهمٌ مُفَرَّغٌ : أى مصبوب فى قالب ليس بمضروب ، وفرس فرِغٌ للشىء ، هِمْلَاجٌ وسَّاعٌ وقد فَرَّغَ فَرَاغَةً .

وقال ابن السكيت : الفَرَّغُ واحد الفُرُوغِ

وهو نخرج الماء من بين العراق .

قال : ويقال : ذهب دمه فَرَّغًا أى هدرًا .

وقال الشاعر :

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصْبِينَ وَنِسْوَةٍ

فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرَّغًا بِقَتْلِ حِبَالٍ<sup>(٥)</sup>

(٤) سورة البقرة / ٢٥٠

(٥) الشعر لطلحة بن خويلد الأسدي ، فى قتل

ابن أخيه حبال بن سلمة بن خويلد ، كما ذكر فى ذلك و ت ( فرغ ) وقبله :

فَاظْنَمُ بِالْقَوْمِ إِذْ تَهْتَلُونَ

أَلَيْسُوا وَلَنْ لَمْ يَسْلَمُوا بِرِجَالٍ

وفى ( ل ) : أَخَذْتُ بَدَلَ أَصْبِينَ ، وفى ( م ) : فَلَنْ يَذْهَبُوا

وطريق قريب : إذا كان واسعاً .

وقال أبو كبير الهذلي :

فأجزته بأفل<sup>(١)</sup> تحسب أثره

نهجاً أبان بذي فربغ<sup>(٢)</sup> تخرف<sup>(٣)</sup>

واستفرغ<sup>(٤)</sup> فلان مجهوده : إذا لم يبق

من جهده وطاقته شيئاً ، وفرس<sup>(٥)</sup> مستفرغ :

لا يدخر من حضره شيئاً .

وقال الأصمعي : الفرباغ حوض من آدم

واسع ضخم .

قال أبو النجم :

\* طاروية جنب فرباغ عثجل<sup>(٦)</sup> \*

ويقال عني بالفرباغ ضرعها أنه قد جف

ما فيه من اللبن فتغضن .

(١) كذا في ل . وت ( فرغ ) وديوان الهذليين

١٠٧ - ٤ ورواية الديوان :

فأجزته بأفل يحسب أثره

نهجاً أبان بذي فربغ تخرف

(٢) كذا في الأصل و م ، ل وت ( فرع ) وهو

المناسب ، وعني بالفرباغ : ضرعها ، وقبلة :

\* تهوى بها كل نياف عندل \*

وقال امرؤ القيس :

ونحت له عن أرز<sup>(١)</sup> تالسة

فلق فرباغ<sup>(٢)</sup> معابل طحل<sup>(٣)</sup>

أراد بالفرباغ هاهنا نصلاً عريضة .

وقال أبو زيد : الفرباغ من النوق :

الغزيرة الواسعة جراب الضرع .

وقال ابن الأعرابي في قوله جل وعز :

( ستفرغ لكم أيها الثقلان<sup>(٤)</sup> ) ، أي

ستفصلكم<sup>(٥)</sup> .

غ رب

غرب . رغب . غبر . ربغ . برغ . بفر

مستعملة .

ب رغ

أما برغ فإن الليث أمهله .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال برغ الرجل إذا تنعم .

(٣) كذا في ديوانه ٢٠٣ ، وفي الأصل : تالسة ،

وفي ل وت ( فرغ ) تالسة

(٤) سورة الرحمن / ٣١

(٥) في ( م ) : ستفصلكم

غرب

( غرب )

قال الليث : يُقال : كُفَّ من غروبك :  
 أى من حدثك ، وقيل الغروب : التماذى .  
 وقال غيره : غروب كل شئ : حذوه  
 وكذلك غرابه ، وغروب اللسان : حذته ،  
 وسيف غروب : قاطع حديد .

وقال الشاعر يصف سيفاً :

\* غرباً سريعاً في العظام الخرس (١) \*

ولسان غروب : حديد .

وقال الليث : الغروب : يوم السقى ،  
 وأنشد (٢) :

\* في يوم غروب وماء البئر مشترك \*

قلت : أراه أراد بقوله في يوم غروب :  
 أى في يوم يستقى فيه بالغروب وهو الدلو  
 الكبير الذى يستقى به على السانية .

ومنه قول لبيد :

فَصَرَفْتُ قَصراً وَالشُّوُونَ كَأَنهَا

غَرَبٌ تَحْبُّ بِهِ الْقُلُوصُ هَزِيمٌ (٣)

وقال الليث : الغروب فى بيت لبيد  
 الراوية ، والصواب أنه الدلو الكبير .  
 وقال الأصمى : فرس غروب ، أى كثير  
 العدو .

ومنه قول لبيد :

غروباً للصبى محمود مصارعوه

لا هى النهار لسير الليل مختقر (٤)

أراد بقوله غروب المصبة أنه جواد واسع  
 الخير والعطاء .

أبو عبيد عن أبي زيد : الغربان من العين  
 مقدمها ومؤخرها ، قال والغروب : الدموع  
 حين تخرج من العين .

وقال الراجز :

مالك لا تذكرك أم عمرو

إلا لعينيك غروب تجرى (٥)

(٣) كذا فى ل . وت (غرب) ( ) والمخطوطة  
 ص ٢٦ بنار الكتب برقم ٥٤٧  
 (٤) وكذا فى ل وت : (غرب)  
 (٥) كذا فى ل ، ت (غرب)

(١) كذا فى ل وت (غرب)

(٢) فى (ج) وأنشد لأوس : وفى ل وت (غرب)  
 هكذا روى ولم ينسب



قال ، وقال الفراء [ الغروب <sup>(١)</sup> ] : هي مجارى العين .

الليث : الغرب : المغرب ، والغرب : الذهب والتنجي .

يقال : غرب عنا يغرب غرباً ، وقد أغربته وغربته إذا تحيته .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر يغرب الزاني سنة إذا لم يحسن وهو نفيه عن بلده .

وقال الليث الغربي : الفضيخ من التبيذ . أبو عبيد عن الفراء : غربت العين غرباً : إذا كان بها ورم في المآقي ، ويقال : بعينه غرب : إذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها ، [ وأنشد :

\* أبي غرب عينيك إلا نهالاً \*

والغرب : ماء النمل إذا سال بحسدة ، والغرب : التنجى عن حد وطنه ، يقال : أغرب : أي تنج عن حد مكانك <sup>(٢)</sup> .

وقال الأصمعي : الغرب : اللوضع الذي يسيل فيه الماء بين البئر والخوض .

(١) زيادة من ( ج )

(٢) زيادة في ( ج )

قال ذو الرمة :

\* واستنشىء الغرب <sup>(٣)</sup> \*

ويقال للدالج بين البئر والخوض : لا تغرب ، أي لا تدفق الماء بينهما فتوخل .

وقال أبو عبيد : الغرب : ما حول الخوض والبئر من الماء والطين ، وأغرب الساق : إذا أكثر الغرب ، وغروب الأسنان : الماء الذي يجري عليها ، الواحد : غرب ، والغرب : شجر معروف .

ومنه قوله :

\* عودك عود النصار لا الغرب <sup>(٤)</sup> \*

قال والغرب : جام من فضة .

وقال لبيد :

فدعدا سرة الركا كما

دعده <sup>(٥)</sup> ساقى الأعاجم الغربا

(٣) البيت بتمامه كما في ديوانه ١١ ، وكنال .  
وت ( غرب ) :

وأدرك المتبق من ثمكه  
ومن ثماتها واستنشىء الغرب

(٤) كفا في ( ل ) ( غرب )

(٥) نسب في ( ل ) ( غرب ) للأعشى ؛ وقال ابن بري : هو للبيد ؛ لا كما زعم الجوهري ؛ وفي ت ( غرب ) الركا بفتح الراء أفصح

وقيل الغربُ: شجرٌ تُسَوَّى منه الأقداحُ  
البيضُ ، والنضارُ شجرٌ تسَوَّى منه أقداح  
مُسَفَّرٌ .

ومنه قول الأعشى :

\* تَرَامُوا بَدْرَ غَرْبًا<sup>(١)</sup> أَوْ نَضَارًا \*

وقال أبو زيد: الغربُ: الواحدة غَرْبَةٌ ،  
وهي شجرةٌ ضخمةٌ شاكَّةٌ خضراءُ ، وهي التي  
يَتَّخِذُ منها الكَحِيلُ وهو القَطِرَانُ ،  
حجازيةٌ .

أبو عبيد : أصابه سهمٌ غربٌ : إذا كان  
لا يدري من رَامِيهِ .

قال ذلك الكسائي والأصمعيُّ بفتح الراء ،  
وكذلك سهمٌ غَرَضٍ [ وغرب ] مضافان<sup>(٢)</sup> .

عمرو عن أبيه ، الغربُ : أَخْضَرُ ،  
وأنشد :

دَعَيْني أَصْطَبِحْ غَرْبًا فَأَغْرِبْ

مع الفتيان إذ لحقوا ثموداً<sup>(٣)</sup>

والشمس مشرقان ومغربان ، فأَحَدُ  
مَشْرِقَيْهَا : أقصى المطالع في الشتاء ، والآخر :  
أقصى مطالعها في القَيْظِ ، وكذلك أَحَدُ  
مَغْرِبَيْهَا : أقصى للغارب في الشتاء وكذلك  
في الجانب الآخر .

وقوله جلَّ وعزَّ ( فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ  
الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ )<sup>(٤)</sup> أراد مشرق كل يوم  
ومغربَهُ ، وهي مائةٌ وثمانون مشرقاً [ تقطعها  
في ستة أشهر ]<sup>(٥)</sup> ومائةٌ وثمانون مغرباً [ تقطعها  
في مثلها ]<sup>(٦)</sup> والغروب : غيوبُ الشمس ،  
يقال غَرَبَتْ تَغْرُبُ غروباً إذا غابت .

[ ابن السكيت : أتتته مغير بان الشمس ،  
ومُغِيرِبانَاتِ الشمس .

وزاد غيره : غَرِيْرِيْبَاتِ الشمس

(٣) زيادة في (ج) كنا ورد الشعر في (ل)  
(غرب) ، وفيه

\* ... صبحوا ثموداً \*

(٤) سورة المارج / ٤٠

(٥) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٦) زيادة من (ج)

(١) كنا ورد في شروح نعلب / ٣٦ ؛ وشرح  
الدكتور محمد حسين / ٤٧ ؛ وقوله :

\* إذا انكب أزهري بين السقاء \*  
ولوت (غرب)

(٢) زيادة من (ج)

وغيرَ ياتها ، وغيبات الشمس وغيباتها ،  
وُغِيبَ الشمس وغيوبها .

ويقال : ضرب فلاناً فصرعه ، وشرقت  
يداهُ وغربت رجلاه [١] .

والغريب من الكلام : المغمى الغامض ،  
ونوى غربة : بعيدة .

وقال الكمي :

وَشَطَّ وَلَّى النَّوَى إِنْ النَّوَى قَذَفَ

تِيَاخَ غَرْبَةً بِالْدارِ [٢] أحياناً

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال :  
لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ ، هَلْ مِنْ  
مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ .

قال أبو عبيد يقال : مُغْرَبَةٌ وَمُغْرَبَةٌ  
بِكسر الراء وفتحها قال ذلك الأموي بالفتح  
وقال غيره بالكسر ، وأصله فيما نرى من  
الغرب ، وهو البعد .

ومنه قيل دار فلان غربة ، ومنه قيل  
شأؤُ مغرب .

(١) زيادة في (ج)

(٢) كذا في (ل) (غرب) بدون لسة وفيه :

تياحه ؛ وفي (ت) (غرب) : وسط بالسین

وقال الكمي :

أَعْمَلُكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ

على دبر هيات شأؤُ مغرب [٣]

والخير المغرب الذي جاء غريباً حادثاً  
طريقاً ، ويقال : غرب فلان في الأرض  
وأغرب إذا أمن فيها .

[وغرب الأمير فلاناً إذا نفاه من بلده  
إلى بلده .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه  
قال لرجل ، قال له : إِنْ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى  
رَجُلٍ ، وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ : إِنْ عَلَى  
ابْنِكَ جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِبَ عَامٌ : أَيْ نَفَى عَامٍ  
مِنْ بَلَدِهِ [٤] .

وقال ذو الرمة :

\* أَدْنَى تَقَاضِيهِ التَّغْرِيبِ وَالْجَبِّ \* [٥]

ويروى التقريب ، أبو العباس عن ابن

(٣) كذا في (ل) (غرب) ؛ وفي (ت) :  
(غرب) : أعملك

(٤) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٥) كذا في (ل) . وفي (ت) (غرب) والديوان/ ١٢ ؛

وقله :

\* فراح متصلاً يحدو حلأله \*

وفي الديوان (التقريب ... )

الأعرابي : التَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بَيْضٍ ،  
والتَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ سَوْدٍ ، والتَّغْرِيبُ  
أَنْ يَجْمَعَ الْغُرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ<sup>(١)</sup> وَالتَّلَجُ  
فِيَا كُلَّهُ ، وَالْمَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ ، هَكَذَا جَاءَ عَنْ  
العرب بغير هاء وهي التي أغربت في البلاد  
قَدَاتٍ وَلَمْ تَحْسَنْ وَلَمْ تُزَرَ .

وقال أبو مالك : الْمَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ : رَأْسُ  
أَكْمَةٍ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ الطَّوِيلِ ، وَأَنْكَرَانُ  
يَكُونُ طَائِرًا ، وَأَنْشَدَ :

وَقَالُوا النَّتَى ابْنُ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَّقَتْ

بِهِ الْمَغْرِبُ الْمَنْقَاءُ أَنْ لَمْ يَسْدَدْ<sup>(٢)</sup>  
وَمِنْهُ قَالُوا : طَارَتْ بِهِ الْمَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ

قُلْتُ : وَحَذَفْتُ تَاءَ التَّائِيثِ مِنْهَا كَمَا  
قِيلَ : لَحِيَّةٌ نَاصِلٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَامْرَأَةٌ  
عَاشِقٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَغْرَبَ الرَّجُلُ إِغْرَابًا

إِذَا جَاءَ بِأَمْرِ غَرِيبٍ ، وَأَغْرَبَ<sup>(٣)</sup> الدَّابَّةُ :  
إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ حَتَّى تَبْيَضَ مَحَاجِرُهُ وَأَرْقَاغُهُ  
وَهُوَ مُغْرَبٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَغْرَبُ : الْأَبْيَضُ الْأَشْفَارُ  
مِنْ كُلِّ صَنْفٍ ، وَأَنْشَدَ :

شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْعَانِ مِنْهُمَا  
سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاضِحٌ اللَّوْنِ مُغْرَبٌ<sup>(٤)</sup>  
ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَغْرَبَةُ :  
بَيَاضٌ صَرَفٌ وَالْحَلْبَةُ سَوَادٌ صَرَفٌ .

قَالَ : وَالْمَغْرَبُ : حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَالْمَغْرَبُ : الدَّمُوعُ ، وَالْمَغْرَبُ : الْعَرَقُ الَّذِي  
يَسْقَى ، الضَّارِبُ الَّذِي يَسِيلُ أَوْ يَرْشَحُ  
أَبَدًا ..

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يَقَالُ لَهُ النَّاصُورُ  
وَالنَّاسُورُ ، قَالَ : وَالْمَغْرَبُ مُحْرَكًا : الْخَذَلُ<sup>(٥)</sup>  
فِي الْعَيْنَيْنِ وَهُوَ السَّلَاقُ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : رَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبِيٌّ  
وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ وَإِتَاوِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

(٣) ضبط في (ج) أغرب الدابة: بالبناء للمجهول

(٤) كذا في ل وت (غرب)

(٥) كذا في م وج، وفي (ل) (غرب) : الخذل

(١) كذا في الأصل وفي (م) وفي (ج) الحليب  
والبلح ؛ وفي ل (غرب) الجليد والتلج والصواب  
ما أثبت

(٢) كذا في ل وت (غرب)

قال : والمغاربُ السودان والمغرب الحمران  
وغروب الثنايا : حذوها وأشرها .

وقال الليث : الفاربُ : أعلى الموج  
وأعلى الظهر .

وقال غيره : كانت العرب إذا طلق  
أحدهم امرأته في الجاهلية ، قال لها حبلك على  
غاربك أي خذيت سبيلك فاذهبي حيث  
شئت .

قال الأصمعي : وذلك أن الناقة إذا  
رعت وعليها خطامها ألقي على غاربها وتركت  
ليس عليها خطام ، فاذا رأت الخطام لم يهينها<sup>(١)</sup>  
الرعى ، والفارب : أعلى مقدم السنام ،  
ويعتبر ذو غاربين : إذا كان ما بين غاربي  
سداه متفتقا وأكثر ما يكون هذا في البخاني  
الذي أبوها الفالج وأما عربية .

أبو عبيد عن الأصمعي : أغرب عليه  
إذا صنع به صنيعا قبيحا .

قال وقال أبو عبيدة : أغربت السقاء :  
ملأته .

(١) في (م) لم يهينها الرعى

وقال بشر بن أبي حازم :  
وكان ظعنهمو غداة تمموا  
سفن تكفا في خليج مغرب<sup>(٢)</sup>

وقال الأصمعي : أغرب في منطقته : إذا  
لم يبق شيئا إلا تكلم به وأغرب الفرس في  
جرته ، وهو غاية الإكثار منه .

أبو عبيد عن أبي زيد : أغرب الرجل :  
إذا اشتد ضحك .

وعن الكسائي : استغرب في الضحك  
واستغرب : إذا أكثر منه .

وأشد غيره :

فما يغربون الضحك إلا تبسما  
ولا ينبسون القول إلا تخافيا<sup>(٣)</sup>

الأصمعي : فأس حديدة الغراب : أي  
حديدة الطرف ، قال : والغراب حدة  
الورك الذي يلي الظهر .

قال : والغراب : قذال الرأس ، يقال :  
شاب غرابه : أي شعر قذاله ، والغراب :

(٢) كذا في ل . (غرب)

(٣) كذا في الأصل ، وفي (م) وفي (ل) (غرب) :

لا ينبوه

هذا الطائر الأسود، وأسود غرابي وغرييب  
وأغرب الرجل : إذا اشتد وجعه من مرض  
أو غيره.

قال ذلك الأصمى، قال : كل ما وارك  
وسارك فهو مغرب.

وقال ساعدة الهذلي :

موكلٌ بسدوف الصَّوم يبصرها  
من المغارب تخطوف الحشا زريم<sup>(١)</sup>

وككس الوحش : مغاربها لاستنارها بها .

أبو عبيد عن الأصمى : رجل الغراب  
ضرب من صر الإبل لا يقدر الفصيل على  
أن يرضع معه ولا ينحل .

وقال الكميت :

صر رجل الغراب ملكك في النا  
س على من أراد فيه<sup>(٢)</sup> الفجورا

(١) هو ساعدة بن جؤبة الهذلي ، كنا بالديوان  
١ - ١٩٤ ، وفيه

\* موكل بسدوف النخ \*

وفي ل ( سدوف . صوم )

\* موكل بسدوف النخ ، وفي ل ( لزوم ) : من  
الغارب بالرائي : أي حيث يعزب عنه : أي يتقاعد  
(٢) كنا ورد في ل و ت ( غرب )

وإذا خاق على الإنسان معاشه ، قيل :  
صر عليه رجل الغراب .  
ومنه قول الشاعر :

إذا رجل الغراب على صرت  
ذكرتك فاطمأن بي الضمير<sup>(٣)</sup>  
وقال شمر : أغرب الرجل إذا ضحك  
حتى تبدو غروب أسنانه .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
سئل عن الغرباء ، فقال : ( الذين يحبون ما  
أما الناس من سئتي ) .

وفي حديث آخر : « إن الإسلام بدأ  
غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء »

وفي حديث ثالث : « مثل أمي كالطير  
لا يدري أولها خير أو آخرها » وليس شيء  
من هذه الأحاديث بمخالف للآخر ، وإنما أراد  
أن أهل الإسلام حين بدأ كانوا قليلا ، وهم في  
آخر الزمان يقلون إلا أنهم خيار .

ويمّا يدل على هذا المعنى الحديث الآخر

(٣) كنا ورد في ل و ت ( غرب )

« خیارُ أُمِّيْ أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ تَبَجُّ  
أَعْوَجَ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ » .

وفي حديث آخر « إِنْ فِيكُمْ مُّغْرَبِينَ ،  
قَالُوا وَمَا مُّغْرَبُونَ ، قَالَ الَّذِينَ يَشْرِكُ<sup>(١)</sup>  
فِيهِمُ الْجَنُّ » ثُمَّ أَمْعَرَيْنَ لِأَنَّهُمْ جَاءُوا مِنْ  
نَسَبٍ بَعِيدٍ ، وَغُرَبٍ : اسم موضع ، ومنه  
قوله :

\* فِي إِثْرِ أَتَمَرَةٍ تَحْمَدَنَّ لَغُرَبٍ<sup>(٢)</sup> \*

ورحاً اليد يقال لها غريبة ، لأن الجيران  
يتعاورونها ، وأنشد بعضهم :

كَأَنَّ نَفِيَّ مَا تَنَسَّى فِي يَدَاهَا

نَفِيَّ غَرِيبَةٍ بِيَدَيَّ مُعِينٍ

وَالْمُعِينُ أَنْ يَسْتَعِينَ الْمُدِيرُ بِيَدِ رَجُلٍ أَوْ  
امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا ،  
وَعُرَابٍ<sup>(٣)</sup> الْبَرِيرُ عُنُقُودُهُ الْأَسْوَدُ ، وَجَمْعُهُ  
غُرَبَانٌ .

قال بشر بن أبي حازم :

(١) كُنا في جميع الأصول ؛ وفي (ل) (غرب) :

يشرك ، والصواب ما أثبت

(٢) كُنا ورد في ل وث (غرب)

(٣) كُنا ورد في ل وث (غرب)

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنُهَا  
سُخَامٌ كَغُرَبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبُ

يَحْفَلُ لَوْنُهَا : يَجْلُوهُ وَيَشْوُكُهُ ، أَرَادَ أَنْ  
سَوَادَ شَعْرِهَا يَزِيدُ لَوْنُهَا بِياضًا .

والعربُ تقول : فلان أَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ  
وَأَشَدُّ سَوَادًا مِنْ الْغُرَابِ ، وَإِذَا نَعَمْتُوا أَرْضًا  
بِالْخَصْبِ قَالُوا : وَقَعَ فِي أَرْضٍ لَا يَطِيرُ  
غُرَابُهَا .

ويقولون : وَجَدَ تَمْرَةَ الْغُرَابِ ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُ<sup>(٤)</sup> يَتَّبِعُ أَجْوَدَ التَّمْرِ فَيَنْتَقِيهِ .

ويقولون : أَشَامُ مِنْ غُرَابٍ وَأَفْسَقُ مِنْ  
غُرَابٍ ، وَيُقَالُ : طَارَ غُرَابُ فُلَانٍ إِذَا شَابَ  
رَأْسُهُ .

ومنه قول الشاعر :

\* لَمَّا رَأَيْتُ النَّسْرَ عَزَّ ابْنَ دَابِةٍ<sup>(٥)</sup> \*

أَرَادَ بَابْنَ دَابِةٍ الْغُرَابَ وَقَدَمَهُ تَفْسِيرُ  
هَذَا الْبَيْتِ ، وَعَيْنُ غَرَبَةٍ : إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً  
لِلطَّرَحِ .

(٤) كُنا في ل (غرب)

(٥) كُنا في م

وأشد الباهلي:

سأرفعُ قولاً للحصين ومالك

تطيرُ به الغربانُ شطرَ المَوايسم<sup>(١)</sup>

قال والغربان: غربان الإبل،

والغربان طرفاً الورك اللذان يكونان خلف القطاة.

والعنى أن هذا الشعر يذهب به على

الإبل إلى المَوايسم، وليس يريدُ الغربانَ دونَ غيرها، وهذا كما قال:

«إن عتاق العيس سوف تزوركم

لئنائي على أعجازهن»<sup>(٢)</sup> معلق

فليس يريدُ الأعجازَ دونَ الصدور، وقيل

لأنما خص الأعجاز والأوراك لأن قائلها جعل

كتابها في قعيبة<sup>(٣)</sup> اختقبا وشدها على حزم يميزه.

رغب

[رغب]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

(١) كذا ورد في (ل) (غرب)، وفيه:

\* سأرفع قولاً للحصين ومنفر \*

(٢) كذا في (ل) (غرب) وفيه: يزوركم

(٣) في (م) حقية

«كيف أنتم إذا مرج الدين وظهرت  
الرغبة».

وقوله ظهرت الرغبة: أي كثرت السؤال  
وقلت العفة.

ومنه قولك: رغبْتُ إلى فلانٍ في كذا  
إذا سألتَه إياه، ومعنى ظهور الرغبة: الحرصُ  
على جمع المال ومنع الحق منه.

وقال شعر: رجلٌ مُرغِبٌ: أي موسرٌ  
له مالٌ رَغيبٌ، ورغِبُ البطن: كثرة  
الأكل، ورجلٌ رَغيبٌ الجوف.

وقال الليث: رَغِبَ الرجلُ في الشيء  
رَغْبَةً فهو رَاجِبٌ.

قال ويقال: رَغِبَ رَغْبَةً ورَغِبَ عَلَى  
قياس شكوى، وتقول: إليك الرغباءُ  
ومنك النماء.

وروى عن ابن عمر أنه زاد نحواً من هذا  
في تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند  
الإحرام:

ويقال: إنه لو هوبٌ لكل رَغْبِيَّة:



أى لسكر مرغوب فيه ، والجميع : الرغائب  
ويقال : رغبت عن الشيء : أى تركته عمدًا ،  
ورجل رغب الجوف : إذا كان أكلًا ،  
وقد رغب يرغب رغبةً ، ووادٍ رغب :  
واسع ، وحوض رغب .

ومرغابين : اسم لنهر بالبصرة .

عمر عن أبيه : المرغيب : الأطماع ،  
والمرغيب<sup>(١)</sup> : المضطربات في المعاش ، وإبل<sup>(٢)</sup>  
رغب : كثيرة .

وقال لبيد يمدح النعمان بن المنذر :

ويوماً من الدهم الرغب كأنها

أشلاء دنا قنوائه أو مجادل<sup>(٣)</sup>

وترغيب المكان : إذا اتسع فهو

مترغيب

وقال النضر : الرغب من الأودية :  
الكثير الأخذ للماء ، والزهد القليل  
الأخذ ، وأرض رغب كذلك تأخذ للماء  
الكثير ولا تسيل .

وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما ، أنه

قال : لا تدع ركعتي الفجر فإن فيهما الرغائب .  
قال شمر : قال الكلبي : الرغائب :  
ما يرغب فيه ، يقال : رغبة ورغائب .

وقال غيره : هو ما يرغب فيه ذو رغب  
النفس ، ورغب النفس : سعة الأمل ، وطلب  
الكثير .

أبو زيد : الرغاب الأرض اللينة ، وقد  
رغبت رغباً .

وقال الله جل وعز ( يدعوننا رغباً  
ورهباً )<sup>(١)</sup> وقرئت رغباً ورهباً ، وهما مصدران  
ومجوز رغباً ورهباً ، ولا أعلم أحداً قرأ بهما ،  
ونصبا على أنهما مفعول لما ويجوز فيهما المصدر  
وهذا قول الزجاج .

وفي الحديث : الرغب شؤم ، ومعناه  
النشء ، والنهم ، والحرص على جمع الدنيا  
من الحلال والحرام والتبقر فيها .

غ ب ر

[ غبر ]

قال الليث : غبر يغبر غبوراً : إذا مكث

(١) ل ( ل ) ( رغب ) : المضطربات للمعاش

(٢) في ديوانه المطبوع / ٣٠ ول ( رغب )

(٣) سورة الانبياء / ٩٠

قال : وقد يجمع الغابر في النعت كالماضى ،  
وغُبرُ الليل : بقاياه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [ الغابر ]  
الماضى : والغابر : الباقي .

قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرُ  
فيما غبر من الشُّورَةِ يَحْتَمِلُ الوجهين ، قلت :  
والمعروفُ في كلام العرب أن الغابر : الباقي .  
وقد قال غيرُ واحدٍ من الأئمة : إن الغابر  
يكون بمعنى الماضى .

وقال الأصمعي : الغُبرُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ في  
الضَّرْعِ ، وجمعه : أغبار .

وقال ابن حِلْزَةَ :

لَا تَكْسَعُ الشُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ (١)

وغُبرُ الليل : بقاياه ، واحدها : غابر .

وفي حديث عمرو بن العاص أنه قال لعمر :  
مَا تَأْبِطُنِي إِلَّا مَاءٌ وَلَا تَحْمِلُنِي إِلَّا بَقَايَا فِي غُفْرَاتٍ  
الْمَالِكِي ، الغُفْرَاتُ : البَقَايَا ، واحدها غافر ، ثم  
يجمع غفراً ، ثم غفراتٍ يجمع الجمع .

قال الليث : الْأَغْبَرُ : الَّذِي لَوْنُهُ مِثْلُ

لون الغبار ، قال والغبرة : تَرَدُّدُ الغبارِ ، فإذا  
سَطَعَ شَمْسٌ غباراً ، والغبرة : لَطَخَ غباراً ،  
والغبرة : اغْبِرَارُ اللَّوْنِ يَغْبِرُ لِلْهَمِّ وَنَحْوِهِ .

وقول الله جلَّ عزَّ ( وجوه يومئذٍ  
عَلَيْهَا غُبْرَةٌ قَرِهَتْهَا فَتْرَةٌ ) (٢) .

وقول العامة : غُبْرَةٌ خَطَأً .

وقال الليث : الْمَغْبِرَةُ : قَوْمٌ يَغْبِرُونَ  
يَذْكُرُونَ اللَّهَ بِدَعَاةٍ وَتَضَرُّعٍ .

كما قال قائلهم :

عِبَادَكَ الْمَغْبِرَةَ

رُشَّ عَلَيْنَا الْمَغْفِرَةَ (٣)

قلت : وقد يسمى ما يقرأ بالتطريب من  
الشعر في ذكر الله تعالى تَغْيِيرًا كَأَنَّهُمْ إِذَا  
تَنَاشَدُوا بِالْأَلْحَانِ طَرَبُوا فَرَقَصُوا وَأَرْهَجُوا  
فَسَمُوا مُغْبِرَةً بهذا المعنى .

وقد روي عن الشافعي أنه قال : أَرَى  
الزَّادِ قَادِقَةً وَضَعُوا هَذَا التَّغْيِيرَ لِيَصْدُقُوا النَّاسَ  
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ .

وقال أبو إسحاق النحوي : سُمِّيَ هَؤُلَاءِ

(٢) سورة عبس / ٤٠

(٣) كُنَّا وَرَدْنَا لَوْثَ (غبر)

(١) وَكُنَّا وَرَدْنَا لَوْثَ (غبر)

مَنْبَرَيْنِ لَتَزْهِيْدِهِمِ النَّاسَ فِي الْفَانِيَةِ لِلْمَاضِيَةِ  
وَتَرْغِيْبِهِمْ فِي الْفَايِرَةِ ، وَهِيَ الْآخِرَةُ الْبَاقِيَةُ .  
[ وَالغَبِيرَاءُ : شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يُسَكَّرُ .  
قال شمر ، قال عبد الرزاق : الغبِيرَاءُ ،  
أن يعمد إلى المَوْزِ فينقعه حتى يَنْبِت ، ثم يَجْعَلُ  
في جِرَّةٍ وَيَنْصَرِفُ فِيْسَكَّرُ ، فَذَلِكَ الْغَبِيرَاءُ ،  
وقيل هو المِزْرُ بعينه ]<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد : من أمثالهم في الدَّهَاءِ وَالْإِرْبِ :  
لِإِنَّهُ لِدَاهِيَةُ الْغَبْرِ .

ومنه قول الحرمازي يمدح المنذر بن  
الجارود :

أَنْتَ لَهَا مُنْذَرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ  
دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ الْغَبْرِ<sup>(٢)</sup>  
يقول : إِنْ ذُكِرْتَ يَقُولُوا لَا تَسْمَعُوهَا  
فَلِإِنَّهَا عَظِيمَةٌ ، وَأَنْشُد :

\* قَدْ أَرَمْتَ إِنْ لَمْ تُغَبِّرْ بِغَبْرِ<sup>(٣)</sup> \*  
قال : وهو من قولهم : جُرْحٌ غَبْرٌ .  
أبو عبيد عن الكسائي غَبْرُ الْجُرْحِ

(١) ما بين القوسين زيادة من ( ج ) وقوله :  
الموز ؛ كأنه محرف عن المزر  
(٢) كذا ورد الشعر في ( ل ) ، ت ( غبر )  
(٣) في ( ل ) ( غبر )

يَغَبِّرُ غَبْرًا : إِذَا انْتَقَضَ ، وَأَنْشُد :  
وَعَاصِمًا سَلَّهُ مِنَ الْغَدْرِ  
من بعد إزهاج بصماء الغبر<sup>(١)</sup>  
قال أبو الهيثم : يقول : أَنْجَاهُ مِنَ الْهَلَاكِ  
بَعْدَ إِشْرَافٍ عَلَيْهِ ، وَإِرْهَانُ الشَّيْءِ إِثْبَاتُهُ  
وإِدَامَتُهُ :

قال : والغبر : البقاء :  
وقال الليث : دَاهِيَةُ الْغَبْرِ : بَلِيَّةٌ  
لَا تَكَادُ تَذْهَبُ .

قال والناسور بالعربية هو : العرقُ  
الغبر .

يقال : أَصَابَهُ غَبْرٌ فِي عِرْقِهِ : أَيْ  
لَا يَكَادُ يَبْرَأُ ، وَأَنْشُد :  
فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي جَسَدِهِ

مثل ما لا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَبْرُ<sup>(٥)</sup>  
قال : والغبر أن يَبْرَأَ ظَاهِرُ الْجُرْحِ  
وَبَاطِنُهُ دَوْرٌ .

وقال الأصمعي في قول القطامي :

(٤) في ( ل ) ( غبر )  
(٥) في ل . ( غبر ) : ما في صدره ، بدل .  
جوفه

\* وَقَلْبِي مَنَسَمَكِ الْمَغْبَرَا <sup>(١)</sup> \*

قال : الغَبْرُ : دَلَا في بَاطِنِ خُفِّ  
التَّبَعِيرِ .

وقال للفضَّلُ هو من الغَبْرَةِ .

وقال أبو عمرو : الغُبْرَانُ : رُطْبَتَانِ في  
قَعٍّ واحدٍ مثل الصَّنَوَانِ : نَحْلَتَانِ في أصل  
واحدٍ ، والجميعُ : غُبَارَيْنِ .

قال ويقال : مُتَجَبُّوْا ، ضَيْفُكُمْ وَغَبْرُوْهُ  
بمعنى واحدٍ .

وقال الليث : الغَبْرَاءُ من الأرض :  
الْحُمْرُ ، وقال طَرَفُهُ في بني غَبْرَاءَ .

\* رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُوْنَنِي <sup>(٢)</sup> \*

قيل هم الصماليك والفقراء ، وقيل هم  
الذين يتناهدون في الأسفار .

[ ويقال : جاء فلان على غَبِيرَاءِ الظَّهْرِ ،  
إذا جاء خَائِبًا .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

(١) كُنا في ل ( غبر ) والديوان / ٣٠ وقيل :

\* يا نالقي خبي خيبا زورا \*

(٢) طرفة بن العبد في معلقته المشهورة بالديوان  
ص ٢٧ ول ( غبر ) وبعده :

\* ولا أهل هناك الطراف المدد \*

الأعرابي يقال : رجع فلان على غَبِيرَاءِ الظَّهْرِ ،  
ورجع عوده على بدنه . ورجع على أدراجهِ ،  
ورجع درجهِ ، ونكص على عقبهِ ، إذا لم  
يصب خيرا <sup>(٣)</sup> .

والغَبْرَاءُ : الأرض ، ومنه قول النبي  
عليه السلام ( ما أَظَلَّتِ الخضراء ولا أَقْلَّتِ  
الغَبْرَاءُ ذَا الْحِجَّةِ أَصْلَقَ من أَبِي ذَرٍّ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الوَطْأَةُ  
الغَبْرَاءُ : الدَّارِسَةُ ، وعزُّ أَعْبَرُ : ذَاهِبٌ  
دَارِسٌ .

وقال الخبَلُ السَّعْدِيُّ :

فَأَنْزَلْهُمْ دَارَ الضِّيَاعِ فَأَصْبَحُوا  
على مَقْعَدٍ من مَوْطِنِ الْعِزِّ أَغْبَرًا <sup>(٤)</sup>  
ويقال : جاء فلان على غَبِيرَاءِ الظَّهْرِ :  
إذا جاء خَائِبًا .

وفي حديث مرفوعٍ : إِيَّاكُمْ وَالْغَبِيرَاءَ  
فإنها سَخِرُ الْعَالَمِ .

قال أبو عبيد : هي ضَرْبٌ من الشَّرَابِ  
تَتَخَلَّه الحَبَشَةُ من الذَّرَّةِ ، وهي تُسَكِّرُ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٤) كُنا ورد في ل ( غبر ) ، وفي ت ( غبر ) :  
وَأَنْزَلْهُمْ ، بدل فَأَنْزَلْهُمْ

ويقال لها : الشُّكْرُكَةُ .

وقال الليث : الغُبَيْرَاءُ : فاكهة ، لفظ الواحد والجمع فيها سواء .

وقال زيد بن كُثُوءة : يقال : تركته عَلَى غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ إِذَا خَاصَمْتَ رَجُلًا تَخَصَّمْتُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَغَلَبْتُهُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَغْبَرَتِ السَّمَاءُ وَاشْتَكْرَتْ وَخَفَلَتْ : إِذَا جَدَّ<sup>(١)</sup> وَقَعَ مَطَرُهَا ، قال أبو عبيد وقال الكسائي : أَغْبَرَتْ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ : انْكَشَتْ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْغَبْرُ : الْحَقْدُ مِثْلُ الْغَمْرِ سَوَاءً .

ب غ ر

( ب ر )

أبو العباس عن ابن الأعرابي : من أدواء الإبل الْبَغْرُ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْبَغْرُ العطش يأخذ الإبل فتشرب ولا تروى وتمرض عنه فتتوت ، وأنشد :

(١) في ل ( غ ر ) : حد بالخاء

كأنما الموتُ في أجنادِهِ الْبَغْرُ<sup>(٢)</sup> .  
وَالْبَحْرُ مِثْلُهُ .

وقال الليث : هو بَغِيرٌ ، وقد بَغَرَ وأنشد :

\* وشرب بَقِيْقَةً فَأَنْتَ بَغِيرٌ<sup>(٣)</sup> \*  
وبَغَرَ النَّوْءُ إِذَا هَاجَ بِالْمَطَرِ ، وأنشد :  
\* بَغْرَةٌ نَجْمٌ هَاجَ لَيْلًا فَبَغَرَ<sup>(٤)</sup> \*

وقال أبو زيد : يقال : هذه بَغْرَةٌ نَجْمٌ كَذَا ، وَلَا تَكُونُ الْبَغْرَةُ إِلَّا مَعَ كَثَرِ الْمَطَرِ .

ويقال : لفلان بَغْرَةٌ من العطاء لَا تَغِيضُ : إِذَا دَامَ عَطَاؤُهُ .

وقال أبو وجزة :

لَجَتْ لِأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مَأْتَرٌ

فِي الْمَكْرَمَاتِ وَبَغْرَةٌ لَا تُنْجِمُ<sup>(٥)</sup>  
أبو عبيد عن اليزيدي بَغِرَ بَغْرًا ، إِذَا

(٢) للفَرَزْدَقِ ، كُنَا فِي دِيْوَانِهِ - ١ - ٢٢٠ ،  
ولَوْ ب ( بَغْر ) وَقَبْلَهُ :  
\* قَلَّتْ مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تَرْكَبُهُ \*  
(٣) فِي ل : سَرَتْ  
(٤) فِي ( ل ) ( بَغْر )  
(٥) كُنَا فِي م . وَج . د . لَجَتْ بِأَبْنَاءِ ؛ وَفِي ل  
وَت سَجَتْ لِأَبْنَاءِ الْخ .

أكثر من الماء فلم يرو ، وكذلك تجر  
تجرًا .

وقال ابن الأعرابي : البغر والبغر :  
الشرب بلا ري .

ويقال : ذهب القوم شغراً بغير ، وشغراً  
مغر : إذا تفرقوا في كل وجه .

رب غ

( ربغ )

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الربغ :  
الرعى .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا أرسلت  
الإبل على الماء ، كلما شاءت وردت بلا وقت  
فذلك الإرباع ، يقال تركت إبلهم هملاً  
مرّبغاً .

وقال أبو عمرو : عيش رابغ : رافع أى  
ناعم ، وربغ القوم في النعم : إذا أقاموا  
فيه .

وقال أبو سعيد في قوله : إن الشيطان قد  
أربغ في قلوبكم وعشش : أى أقام على فساد  
أوسع له المقام معه ، قال : والرّابغ الذى يُقيم  
على أمرٍ مُمكن له .

غ م ر

مرغ ، مغر ، غمر ، غرم ، رغم ، رمغ ،  
مستعملات .

( مرغ )

عمرو عن أبيه : المرغة : الروضة ،  
والعرب تقول : تمرّغنا : أى ننزّهنا .

وقال الليث : المرغ : الإشباع بالدهن ،  
رجل أمرغ ، وقد مرغ عريضه ، والمجاز  
من فعله الإمراغ ، وشعر مرغ : ذو قبول  
للدهن ، والمترغ : الذى يصنع نفسه بالادّهان  
والتزلق .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : المرغ :  
اللعب ، يقال فلان أحرق ما يحامى مرغاً :  
أى لا يسرّ لعبه ، وجاءت الشئ : أى  
سارته ، والمرغ المصير الذى يجتمع فيه بحر  
الشاة<sup>(١)</sup> ، والمرغ : الروضة الكثيرة النبات  
وقد تمرغ السال : إذا أطال الرعى فيها .

وقال أبو عمرو : مرغ العير في العشب :  
إذا أقام فيه ، وأنشد :

(١) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

إِنِّي رَأَيْتُ الْعَبْرَ فِي الْعُشْبِ مَرَّغٌ  
فَجِئْتُ أَمْشِي مُسْتَطَارًّا فِي الرِّزْغِ<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي : مَرَّغُ الْإِبِلِ :  
مُتَمَرِّغُهَا ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ .

وقال أبو النجم يصف الإبل :

يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ يَجْفَلُ  
لَأَيَّا بِلَايٍ فِي الْمَرَّاغِ الْمُسَهِّلِ<sup>(٢)</sup>

وَالْمَرَّاغَةُ : أَتَانٌ لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْفَحُولِ ، قَالَه  
ابن الأعرابي وغيره .

قال : وكان الفرزدق يقول لجريز :  
يا ابن المراغة ينسبه إلى الأتان ، ويقال : مَرَّغَتُهُ  
فِي التُّرَابِ فَتَمَرَّغَ فِيهِ .

وقال أبو عمرو ، يقال تَمَرَّغْتُ حُلِي  
فُلَانٍ ، أَيْ تَلَبَّثْتُ وَتَمَكَّنْتُ ، وَأَنَا مُتَمَرِّغٌ  
عَلَيْهِ .

م غ ر

[ مغر ]

قال الليث : الْمَغْرَةُ : الطين الأحمر ،

(١) لربى الديرى ؛ كذا في ( ل ) ( مرغ ) وفي .  
بالعشب

(٢) في ل وت ( مرغ ) : في المرائع المسهل

وَتُوبٌ مُتَمَرِّغٌ : مصبوغ به ، وَالْمَغْرُ : الأحمر  
الشعر والجلد .

ابن السكيت عن الأصمعي : أَمَغَرَتِ  
الشاة وَأَمَغَرَتْ : إِذَا حُلِبَتْ فَخَرَجَ مَعَ لَبَنِهَا  
دَمٌ ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ  
مَغْرَاءٌ .

قال : وقال أبو جميل الكلبي : مَغَرَّ  
فُلَانٌ فِي الْبِلَادِ : إِذَا ذَهَبَ فَاسْرَعَ ، وَرَأَيْتُهُ  
يَمَغْرِيهِ بِعَيْرِهِ .

قال : وقال أبو صاعد الكلبي : مَغَرَّتْ  
فِي الْأَرْضِ مَغْرَةً مِنْ مَطَرٍ ، وَهِيَ مَطَرَةٌ  
صَالِحَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَغْرَةُ : الْمَطَرَةُ  
الْخَفِيفَةُ [ وَالبَلِيلَةُ الرِّيحُ الْمُسْفَرَّةُ ، وَهِيَ الَّتِي  
تَمْرُجُهَا الْمَغْرَةُ ، وَهِيَ الْمَطَرَةُ الْخَفِيفَةُ ]<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : الْأَمَغْرُ أَيْضًا : الَّذِي فِي  
وَجْهِهِ مَهْرَةٌ فِي بَيَاضِ صَافٍ ، وَأَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ  
أَحَدُ شُعْرَاءِ مُضَرَ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

وقال عبد الملك الجري : مَغْرٌ يا جري ، أى  
أنشد كلمة ابن مَغْرَاء .

وقال نصير : يقال : إنه لا مَغْرَ أسكرُ  
أى أحمر ، والمكرة : المقرّة .

وأنشد غيره :

\* وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا <sup>(١)</sup> \*

وفي الحديث أن أعرابياً قدم على النبي  
صلى الله عليه وسلم فرأه مع أصحابه فقال :  
أيكم ابن عبد المطلب قالوا له : هذا الأَمَغْرُ  
المُرتَفِقُ ، أرادوا بالأَمَغْرَ الأبيض الوجه ،  
وكذلك الأحمر هو الأبيض ، ورأيت في بلاد  
بني سعد رَكِيَّةً تُعرف بِمَكَانِهَا وكان يقال له  
الأَمَغْرُ وبجذائِها رَكِيَّةٌ أخرى يقال لها <sup>(٢)</sup>  
الحِجَارَةُ وماؤُهما شَرُوب .

غ م ر

[ غمر ]

قال الليث : الغمرُ : الماء المَغْرَقُ ، وِغَارُ  
البُحُورِ جمع الغَمَرِ ، وقد غَمَرَهُ الماء .

(١) لفظاى في ديوانه ٦٣ ، ولوث ( مكر )  
وقبله :

\* بضرب تَهْلِكُ الأبطال منه \*

وفي الديوان : تنص بدل : تَهْلِكُ

(٢) في ( ج ) يقال لها

الحرائى عن ابن السكيت : الغمرُ : الماء  
الكثير ، ويقال : رَجُلٌ غَمِرَ الخُلُقُ ، أى  
واسع الخلق وهو غمر الرَّدَاءِ : إذا كان كثيراً  
المعروف واسعهُ وإن كان رداؤهُ صغيراً .

وقال كثير :

غمر الرَّدَاءِ إذا تَبَسَّمَ ضاحكاً

غَلِقَتْ لَضَحَكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ <sup>(٣)</sup>

وقرّس غمر : إذا كان كثيراً الجرى .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المغمور :  
المقهور ، والمغمور : الممطور .

أبو زيد : يقال للشئ إذا كَثُرَ : هذا  
كثير غمير .

وقال الله تعالى : ( فَذَرْنُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ <sup>(٤)</sup> )  
معناه في حمايتهم وحيرتهم وكذلك قوله  
( بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا <sup>(٥)</sup> )  
يقول : بَلْ قُلُوبُ هَؤُلَاءِ فِي عِمَايَةٍ  
مِنْ هَذَا .

(٣) ل ( غمر ) ، وديوان الهذليين ٢ : ٩٠ ،  
ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٧ .  
(٤) سورة المؤمنون / ٥٤ .  
(٥) المؤمنون / ٦٣



وقال القراء : ( فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ ) أى فى  
جهلهم .

وقال الليث : الغمرة منهمك الباطل .

قال : ومرتكض الهول : غمرة الحرب ،  
ويقال : هو يضرب فى غمرة اللهو ويتسكع  
فى غمرة الفتنة ، وغمرة الموت : شدة  
هُمومه .

وقال ذو الرمة :

\* كأننى ضاربٌ فى غمرةٍ لَجِبُ<sup>(١)</sup> \*

أى سابح فى ماء كثير ، وغمرة : مَهْلَةٌ  
من مناهل طريق مكة ، وهى فصل ما بين نجد  
وتهامه ، وليل غمر : شديد الظلمة .

وقال الراجز يصف إبلا :

يَحْتَبِنُ أَثْنَاءَ بِهِمِ غَمَرٍ

داجى الرّواقين غدافِ السّترِ<sup>(٢)</sup>

وثوب غمر : إذا كان سابغا .

وفى حديث النّبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : ( أَطْلِقُوا لِي غُمَرِي ) .

(١) كنا ورد لى ل ( غمر ) .

(٢) كذا فى ل . ت ( غمر )

قال أبو عبيد وغيره : الغمر : القعب  
الصغير .

وقال أعشى باهلة :

\* من الشّواء ويُرْوَى شرُّ به الغمر<sup>(٣)</sup> \*

والغمر من الرّجال : الذى لم تُحَنِّكهُ  
التّجارب ، والغمر الحقد ، وقد غمر  
صدره كلّ .

وقال الأصمعى :

الغمر : الورس يقال : غمر فلان  
جاريته : إذا طلى وجهها بالورس وغيره .

وقال الليث : الغمر : طلاء يُطلى به  
المروس .

وقال أبو الفمّيل : الغمر والغمنة :  
واحد .

وقال أبو سعيد : هو تمرّ ولبن يُطلى به  
وجه المرأة ويدها حتى ترقّ بشرتها وجمعها :  
الغمر والغمن .

(٣) فى الديوان ( ط . ألمانيا ) / ٢٦٨ . وإصلاح  
المنطق / ٥ ، ٩٨ ، ٣١٦ ، ول و ت ( غمر ) وقبله  
\* نكفيه حزة فلذ أن ألم بها \*  
( م ٩ — ج ٨ )

وقال أبو حاتم : يقال لَمَنْدَبِلِ الغمر : المشوش.

وقال ابن السكيت :

الغمر : السهك ، وقد غمرت يده غمراً ، ويقال : فلان شجاع مغامر . يغشى غمرات الحرب ، وماء غمر : بين الغمارة<sup>(١)</sup> ورجل غمر : بين الغمارة .

أبو عبيد عن الكسائي : دخل في غمار الناس وغمارهم وخمارهم وخمارهم ، وغمرة الناس وخمرهم : جماعتهم .

وقال الأصمعي : الغمر : نبت ينبت في أصل النبت حتى يغمره الأول ونحو ذلك قال أبو عمرو .

وقال أبو عبيدة : الغمر : الرطبة والقت واليابس والشعر تعلقه الخيل عند تضيئها .

أبو عبيد عن الأصمعي : أقل الشرب : التغمر ، يقال : تغمرت مأخوذ من الغمر ، وهو القدح الصغير ، ويقال : غمره القوم يغمرونه . إذا علوه بالشرف ، والمغمور من

الرجال الذي ليس بمشهور ، ورجل مغمر إذا استجمله الناس ، وقد غمر فلان تغميراً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغمرة : الورس والخص<sup>(٢)</sup> والكركم ، والغمرة حيدة الكفار .

وقال الليث : الاغمار : الاغماس .

قال أبو سعيد : المعروف في الغامر : الماش الذي أهله بخير .

قال : والذي يقول الناس : إن الغامر الأرض التي لم تُعمر لا أدرى ماهو ، وقد سألت عنه فلم يُبينه لي أحد ، يريد قولهم الغامر والغامر .

وفي حديث عمر : أنه مسح السواد عامره وغامره ، قليل : إنه أراد عامره وخرابه .

قلت : قيل للخراب غامر ، لأن الماء قد غمره فلا تمكن زراعته ، أو كبسه الرمل والتراب ، أو غلب عليه التراب فنبت فيه الأباة

(٢) هكنا ورد في جميع نسخ التهذيب ، وفي (د) (غمر) الجنس .

(١) (ج) : ماء غمر بين التمرورة .

والبردى<sup>١</sup> فلا يُنبِت شيئاً، وقيل له غامر<sup>٢</sup> على  
معنى أنه ذو غمر من الماء وغيره الذى قد  
غمره كما يقال هم<sup>٣</sup> ناصيب<sup>٤</sup> أى ذو نصب :

وقال ذو الرمة :

ترى قورها يفرقن فى الآل سرّة

وأوثة يخرجن من غامر ضحل<sup>(١)</sup>

أى من سراب قد غمرها وعلاها .

[ غرم ]

قال الليث : الغرم : أداء شيء يلزم مثل  
كفالة يغرمها ، والغريم : المَلْزَمُ ذلك ،  
والغرام : العذاب<sup>(٢)</sup> أو العشق أو الشر<sup>(٣)</sup>  
اللازم .

قال : والغريمان سَوَاءٌ ، الغارم  
والمُغْرِمُ .

قال الله تعالى : ( إن عذابها كان  
غراماً<sup>(٣)</sup> ) .

قال القراء بقول : مُلِحاً دائماً ، والعرب  
تقول : إن فلاناً لغرم بالنساء : إذا كان مولداً

(١) كذا فى الديوان ٤٨٨ ، ول . ب ( غمر )

(٢) فى ( ج ) والعشق ، بدل ، أو العشق .

(٣) الفرقان / ٦٥ .

بهن ، وإنى بك لغرم : إذا لم يصبر عنه ،  
وترى أن الغريم إنما سُميَ غريماً لأنه يطلب  
حقه ويُبلِغ حتى يقبضه يقال للذى له المال  
يطلبه بمن له عليه غريم ، وللذى عليه  
المال غريم .

وفى الحديث : ( الدين مقضى<sup>١</sup> والزعم  
غارم<sup>٢</sup> لأنه لازم لما زعم ) أى كفّل  
وضمين .

وقال الزجاج : الغرام : أشدّ العذاب  
فى اللغة .

[ وأنشد :

إن يعاقب يكن غراماً وإن يه

ط جزىلا فانه لا يبالى ]

قال الله تعالى : ( إن عذابها كان  
غراماً ) .

وقال القتيبي : كان غراماً أى هلكة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغرمي : المرأة  
المناضبة .

قال وقال أبو عمرو : غرمى كلمة تقولها

العرب في معنى التيمين ، يقال : غرمت وجدك ، كما يقال أما وجدك .

وأنشد :

غرمت وجدك لو وجدت بهم

كعداوة يجدونها بقدي<sup>(١)</sup>

[ والغرم والغرم واحد ، وجمع الغريم

غرماء ، ويقال للذي عليه المال غريم ]<sup>(٢)</sup> .

ر غ م

[ رغم ]

قال الليث : رَغِمَ فلان : إذا لم يقدر على الاتصاف ، وهو يرَغِمُ رَغْمًا ، وبهذا المعنى رغم أنفه .

وفي الحديث : إذا صلى أحدكم فليأزم جبهته وأنفه الأرض حتى يخرج منه الرِّغْمُ ، معناه حتى يخضع ويذل ، قال ، ويقال : ما أرغمت من ذلك شيئًا : أي ما أكره ، قال : والرَّغَامُ : الثَّرى .

قال ويقال : رَغِمَ أنفه إذا خاس في التراب .

ويقال : رَغِمَ فلان أنفه وأرغمه : إذا حمله على ما لا امتناع له منه قال : ورغمته : قلت له : رَغِمًا ودَغِمًا وهوله رَأْغِمًا دَأْغِمًا .

وقال الليث : الرُّغَامُ ما يسيل من الأنف من داء أو نحوه ، قلت هذا تصحيف وصوابه الرُّعَامُ بالعين .

وقال أحمد بن يحيى : من قال الرُّغَامُ فيما يسيل من الأنف فقد صحف ، وكان الزجاج يميز الرُّغَامَ في موضع الرُّعَامِ ، وأظنه نظر في كتاب الليث فأخذه منه .

وقال الليث : الرُّغَامِي لُفَةٌ في الرُّغَامِي ، وهو نبت .

قال شمر قال أبو عمرو : الرُّغَامُ : دقاق التراب ، ومنه يقال : أرغمته : أي أهنته وألذنته بالتراب ، ومنه يقال : أرغمت الله أنفه ، والرَّغْمُ : الذَّلَّةُ .

وقال الأصمعي الرُّغَامُ : من الرمل ليس بالذي يسيل من اليد .

وقال الفرزدق يهجو جريراً :

(١) كذا في ل . ت ( غرم ) .

(٢) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) .

تَبْكِي الْمُرَاغَةَ بِالرَّغَامِ عَلَى ابْنِهَا

وَالنَّاهِقَاتُ يَهْجُنَ بِالْإِعْوَالِ<sup>(١)</sup>

وقال جل وعز : ( وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا  
وَسَعَةً ) .

قال أبو إسحاق : معنى مُرَاغِمًا مُهَاجِرًا

المعنى : يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُهَاجِرًا ، لَأَنَّ الْمُهَاجِرَ  
لِقَوْمِهِ وَالْمُرَاغِمَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ اخْتَلَفَ  
اللفظان ، وأنشد :

إِلَى بَلَدٍ غَيْرِ دَانِي الْمَحَلِّ

بَعِيدِ الْمُرَاغِمِ وَالْمُضْطَرَبِّ<sup>(٢)</sup>

قال وهو مأخوذٌ من الرغام ، وهو  
التراب ، وَرَاغِمْتُ فُلَانًا : هَجَرْتَهُ وَعَادَيْتُهُ ،  
وَلَمْ أَبَالِ رَغِمَ أَنْفِهِ : أَيْ وَإِنْ لَصِقَ أَنْفُهُ  
بِالتُّرَابِ .

وقال الفرّاء : نَلُرَاغِمُ<sup>(٣)</sup> : الْمُضْطَرَبُّ

وَالْمَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرِّغْمُ :

(١) كُنا في ديوانه ٧٢٩ ، ول (رغم)

(٢) سورة النساء / ١٠٠ .

(٣) في ل وت (رغم)

التُّرَابُ ، وَالرَّغِمُ : الذَّلُّ ، وَالرَّغِمُ : الْقَسْرُ .

قال : وفي الحديث : إِنْ رَغِمَ أَنْفُهُ : أَيْ

ذَلُّ ، رَوَاهُ بفتح الغين .

[ قال أبو منصور : وهما لغتان ، رَغِمَ

أَنْفُهُ وَرَغِمَ رَغْمًا وَرُغِمًا<sup>(٥)</sup> ] .

وقال ابن شميل : عَلَى رَغِمٍ مِنْ رَغِمٍ

بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

وفي حديث عائشة أنها سئلت عن المرأة

تَوَضَّأَ وَعَلَيْهَا الْخُضَابُ ، فَقَالَتْ اسْلَيْتِيهِ  
وَأَرْغِمِيهِ ، معناه : أَهْنِيهِ وَأَرْمِي بِهِ عَنْكَ  
فِي التُّرَابِ .

أبو عبيد عن الأموي : الرُّغَامِي : زِيَادَةُ

الْكَبْدِ .

وقال أبو وجزة :

شَاكَتْ رُغَامِي قَدْ وَفَّيْتُكَ الْخَائِفَةَ

هَوَّلَ الْجَنَانِ وَمَا هَمَّتْ بِإِدْلَاجِ<sup>(٤)</sup>

ويقال : مَا أَرْغِمُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا : أَيْ

مَا أَتَقَمُّهُ ، وَمَا أَكْرَهُهُ .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (ج) .

(٥) هو أبو وجزة السلمي ، وهكذا أنشد شعره

في ل . وت (رغم) .

وقال أبو ذؤيب :

وَكُنْ بِالرَّوْضِ لَا يَرْغَمَنَّ وَاحِدَةً

من عيشهن ولا يلدين كيف غد<sup>(١)</sup>

والترغم : التفضب .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يحد في الأرض

مُرَاغماً : أى مضطرباً ، وعبد مُرَاغِمٌ : أى

مضطرب على مواليه .

## بَابُ الْغَيْنِ وَاللَّامِ

غ ل ن

استعمل من وجوهه :

نفل — لغن

ن غ ل

[ نفل ]

قال الليث النفل : فساد الأديم في دباغه  
إذا ترقّت وتفتّت ، ويقال : لا خير في دبغة  
على نفلة ، وجوز نفل ، قال : والنفل :  
ولد زنية ، والجارية : نفلة ، المصدر :  
النفلة .

وقال غيره : نفل وجه الأرض إذا  
تشم من الجدوبة .

وقال الأعشى :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبَهُ أُرْدِيَةِ الْخِمْ<sup>(٢)</sup>

سِ وَيَوْمًا أَدِيمُهُ نَفِلًا

ويقال : نفل المولود ينفل نفولة فهو

نفل .

ل غ ن

[ لغن ]

أبو عبيد : يقال للحمات تكون عند  
الأموات اللغنين ، واحدها لغنون .

وقال غيره : هي اللغان أيضاً ، واحدها  
لغن .

ويقال : جاء فلان بلغن غيره ، إذا

(١) كذا في ل . ( رغم ) وديوان المذليين

١ : ١٢٧ ، وضبط في ( ل ) ( رغم ) لا يرغم

واحدة : لا يكرهن ، وفي الديوان : لا يرغمين :

لا يصيبن رغم في عيشهن .

(٢) في الديوان / ٣٥ وث ( نفل ) ، وفي ل .

( نفل ) : كعبه أردية العصب .

أُنْكَرْتَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ مِنَ اللُّغَةِ ، وَفِي بَعْضِ  
الْأَخْبَارِ : إِنَّكَ لَتَكَلِّمُ بُلْعْنَ ضَالٌّ مُضِلٌّ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ : الْفَانُ النَّبَاتُ فَهُوَ  
مُلْفَانٌ : إِذَا لُتِفَ .

وَقَالَ أَبُو خَيْدَةَ : أَرْضٌ مُلْفَانَةٌ ، وَالْغَيْنَانُهَا  
كَثْرَةٌ كُلُّهَا .

### غ ل ف

غلف - غفل - لغف - فلغ

مستعملة .

[ غلف ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْغِلَافُ : الصَّوَانُ ، وَقَلْبٌ  
أُغْلِفُ : كَأَنَّهَا غَشِيَتْ غِلَافًا ، فَهُوَ لَا يَبْعِي ،  
وَيَقَالُ : غَلَفْتُ الْقَارُورَةَ وَأَغْلَفْتُهَا فِي الْغِلَافِ ،  
وَوَغْلَفْتُ السَّرِجَ وَالرَّحْلَ ، وَأَنْشُدُ :  
\* بِكَادُ يُنْبِي الْفَاتِرُ لِلْمُلْفَانِ <sup>(١)</sup> \*

وَيَقَالُ : تَغْلَفَ الرَّجُلُ وَاغْتَلَفَ - وَقَدْ  
غَلَفْتُ لِحْيَتَهُ ، وَالْأَقْلَفُ يَقَالُ لَهُ الْأَغْلَفُ ،  
وَهِيَ الْغُلْفَةُ وَالْقُلْفَةُ .

(١) كَذَا فِي م ، وَفِي ( ل ) ( غ ل ف ) وَرَدَ هَذَا  
الشَّعْرُ ، وَفِيهِ : يَرْمِي ، يَنْدِي ، يَنْبِي .

وَقَالَ الْحِجَازِيُّ : تَغْلَفَ بِالْغَالِيَةِ وَتَغْلَلَّ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَغْلَفَ بِالْغَالِيَةِ : إِذَا كَانَ  
ظَاهِرًا ، فَإِذَا كَانَ دَاخِلًا فِي أَصُولِ الشَّعْرِ ،  
قِيلَ : تَغْلَلَّ .

شَمْرُ : رَحْلٌ مُغْلَفٌ : عَلَيْهِ غِلَافٌ مِنْ  
هَذِهِ الْأَدَمِ وَنَحْوِهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ  
فِي قَوْلِهِ : قُلُوبُنَا غُلْفٌ <sup>(٢)</sup> . وَقَرَأَ : مُغْلَفٌ  
فَمَنْ قَرَأَ : غُلْفٌ ، فَهُوَ جَمْعُ غِلَافٍ ، أَيْ قُلُوبِنَا  
أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ ، كَمَا أَنَّ الْغِلَافَ وَعَاءٌ لَمَّا يُوَعَى فِيهِ ،  
قَالَ : وَإِذَا سَكَنْتِ اللَّامُ كَانَ جَمْعُ أَغْلَفٍ ،  
وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْعِي شَيْئًا ، وَسَيْفٌ أَغْلَفٌ : إِذَا  
كَانَ فِي غِلَافٍ ، وَجَمْعُهُ غُلْفٌ .

وَهَكَذَا قَالَ الْكِسَائِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْغُلْفِ  
وَالْمُلْفِ ، وَقَالَ : مَا كَانَ جَمْعُ فَعَالٍ وَفَعِيلٍ  
وَفَعُولٍ فَهُوَ قُلْفٌ (مُثَلَّ) .

وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ : الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ ،  
قَلْبٌ أَغْلَفٌ وَهُوَ قَلْبُ الْكَافِرِ .

وَقَالَ شَمْرٌ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : الْأَغْلَفُ

(٢) الْبُقْرَةُ / ٨٨ وَالنِّسَاءُ / ١٥٥ .

فيما ترى : الذي عليه لِبْسَةٌ لم يَدَّرِعَ منها<sup>(١)</sup>  
أى لم يخرج منها .

قال : وتقول : رأيت أرضاً غلفاء إذا  
كانت لم تُرْعَ قبلنا ، ففيها كل صغير وكبير  
من الكلاب . كما يقال : غلامٌ أغلف : إذا لم  
تُقَطَّعْ غُرَّتُهُ .

وقال الفراء : قلبٌ أغلفٌ : بَيْنُ الْغُلْفَةِ ،  
وأغلفتُ القارورة : جعلت لها غلافاً ، وإذا  
أدخلتها في غلاف قلت : غلقتُها غلفاً .

وقال أبو عمرو : والغِلْفُ<sup>(٢)</sup> : الخصب .

ل غ ف

[ لغف ]

أهمله الليث .

عمرو عن أبيه ، قال : اللّغيفُ : الذي يأكلُ  
مع اللصوص ويشرب ويحفظ ثيابهم ولا يسرق  
معه ، يقال : في بني فلانٍ لُغَفَاءُ .

وقال ابن السكيت : يقال : فلان لغيفٌ  
فلانٍ وخُلَصَانُهُ ودُخُلُهُ .

(١) في م : ينزع ، وفي ج : يدرع .

(٢) في (ل) ( غلف ) : الغلف .

[ وقال أبو الهيثم : فلان لَغيفٌ فلان ،  
وشَجِيرُهُ ، أى خاصَّتُهُ ، قال : وَلَغَفْتُ شَيْئاً ،  
أى لَغَمْتُه ]<sup>(٣)</sup> .

وفي النوادر : ألَغَفْتُ في السيرِ وأوغفت  
فيه .

ف ل غ

[ فلغ ]

الأصمعي : فلَغَ رأسُهُ بالعصا يَفْلَغُهُ  
وثلَغَهُ يَثْلَغُهُ فلَغًا وثلَغًا : إذا شَدَخَهُ .

غ ف ل

[ غفل ]

الحرائي عن ابن السكيت ، يقال : قد  
غَفَلْتُ عنه وأغفلتُهُ .

وأخبرني اللندري عن أبي العباس ، أنه  
سُئِلَ عن قول الله ( مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ  
ذِكْرِنَا )<sup>(٤)</sup> فقال : من جعلناه غافلاً ، قال :  
ويكون في الكلام : أغفلتُهُ : مَمَيَّتُهُ غافلاً  
وأخْلَصْتُهُ مَمَيَّتَهُ حليماً .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ( ج ) .

(٤) الكهف / ٢٨ .



وقال الليث : أغفلتُ الشيء : تركته  
غَفَلًا وأنت له ذاكر .

قال : وغفلَ عن الشيء يَغْفُلُ غَفْلَةً  
وِغْمُولًا ، والتَّغَفُّلُ : التَّعَمُّدُ ، والتَّغْفُلُ : حَتْلُ  
عن غفلة ، والمَغْفَلُ : مَنْ لافطنة ولا إرب له ،  
والغَفْلُ : سَبَسَبٌ مَيِّتَةٌ بعيد لا علامة فيها  
وجمعه أغفال .

وقال ذو الرمة :

• يتركن بالمهامدِ الأغفالِ <sup>(١)</sup> •

ودابة غفل : لا سمة عليها ، ورجل غفل :  
لا يُعْرِفُ له حَسَبٌ .

أبو عبيد عن الكسائي : أرض غفل <sup>(٢)</sup>  
(وقل <sup>(٣)</sup>) لم تمطر .

وقال غيره : نعم أغفال : لا لِقْحَةَ فيها  
ولا نجيب .

وقال بعض الأعراب : لنا نعم أغفال

(١) كنا ورد في ل ( غفل ) ولم ينسبه ، ورواية  
البيت ملسوباً لك ذي الرمة في ديوانه هكذا :  
على برود اليمن الأسمال

يطرحن بالمهارق الأغفال

(٢) غفل وقل بواو العطف ، والفعل : الأرض  
المجدبة .

ما تَبَيَّضُ بِلَالٍ : يصفُ سنةً أصابهم  
فأهلكت خيار مالهم ، وبلاد أغفال : لأعلام  
فيها يهتدى بها .

وقال شمر : إبل أغفال : لا سمة عليها  
وقد أح أغفال .

وروى عن بعض التابعين أنه قال : عليك  
بالمَغْفَلَةِ والمنشَلَةِ في الوضوء .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : المَغْفَلَةُ :  
المَغْفَقَةُ نفسها ، والمنشَلَةُ موضع حلقة الخاتم .

غ ل ب

غلب - بلغ - بغل - لغب  
مستعملة .

( غلب )

قال الليث ، يقال : غَلَبَ يَغْلِبُ غَلَبَةً  
وغَلَبًا ، والغِلَابُ : المغالبة ، وأنشد بيت كعب  
ابن مالك :

هَمَّتْ سَخِينَةٌ أَنْ تُغَالِبَ رَبَّهَا

وَلْيُغْلِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَابِ <sup>(٣)</sup>

(٣) كنا في ل و ت ( غلب ) وفي ل : سَخِينَةٌ  
بالتون .

[ وفي مثل للعرب : جرى المذكيات  
غلاب ، أراد بالمذكيات مسان الخيل وقرحها ،  
أراد أنها تغلب من سابقها غلاباً لقوتها ]<sup>(١)</sup>.

قال : والأغلب : الغليظ القصرة ، أسدٌ  
أغلب ، وقد غلب يغلب غلباً ، وقد يكون  
الغلب من داء أيضاً .

قال : وهضبة غلباء وعزة غلباء ، وكانت  
تغلب تسمى الغلباء .

وقال الشاعر :

وأوركني بنو الغلباء مجداً

حديثاً بعد تجديهم القديم<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

وقبلك ما اغلوتبت تغلب

بغلباء تغلب مغلوتبينا<sup>(٣)</sup>

يعني بعزة غلباء ، وأغلوتب العشب .  
وأغلوتبت الأرض إذا التف عشبها ،  
وأغلوتب القوم إذا كثروا ، من اغليلاب

(١) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٢) كذا أنشد في ل . ت ( غلب )

(٣) كذا في ل ( غلب )

العشب ، ورجل غلبة إذا كان غالباً ، وغلبة  
لغة .

وأخبرني أبو محمد المزني عن أبي خليفة  
عن محمد بن سلام أنه قال : إذا قالت العرب :  
شاعر مغلب فهو مغلوب ، وإذا قالوا غلب  
فلان ، فهو غالب ، وغلبت ليلى الأخيلية  
على نابغة بني جعدة لأنها غلبته ، وكان  
الجمدي مغلباً .

ل غ ب

[ لغب ]

الأصمى : إنه لضعيف ولغب ووغب .

أبو عبيد عن الأموي : كفت الغب  
لغوباً من الإعياء .

ومنه قول الله جل وعز ( وَمَا مَسَّنَا مِنْ  
لُغُوبٍ )<sup>(٤)</sup> . ومنه قيل فلان ساغب لاغب  
أي مقبى .

[ وروى ابن الفرج عن أبي السمد ،  
أخذت بزغب رقبتة ، ولغب رقبتة ، قال :  
وهي باللام في تميم ، قال : وذلك إذا تبعه وقد

(٤) سورة : ق : ٣٨ .

ظن أنه لم يتركه ، فلققه ، أخذ برقبته أو لم يأخذ<sup>(١)</sup> .

قال الأموي : وَلَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ  
الْغَبُ كَغَبًا : أَفْسَدْتُ عَلَيْهِمْ .

وقال الليث : اللُّغَابُ مِنَ الرَّيشِ : البطن ،  
الواحدة لُغَابَةٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : من الرَّيشِ  
الذُّوَامُ وَاللُّغَابُ ، فاللُّغَابُ ما كان بطنُ القُدْرِ  
يلي ظهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون فإذا  
التقى بطنان أو ظهران<sup>(٢)</sup> فهو لُغَابٌ وَلَغَبَ .

وقال أبو زيد : لَغَبْتُ الْقَوْمَ الْغَبَّهُمْ  
لَغَبًا ، إذا حدثتهم بحديث خلف ، وأنشد :  
\* أَبْذُلُ نَصْحِي وَأَكْفُ لَغْبِي \*<sup>(٣)</sup>

وقال الزُّبَيْرِيُّ قَانُ :

أَلَمْ أَكْ بِأَذْلا وَدِّي وَنَصْرِي

وَأَصْرَفَ عَنْكُمْ ذَرْبِي وَلَغْبِي

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٢) في (ج) : بطنان أو ظهران ، على  
صيغة التثنية .

(٣) كذا في (ل) (لغ) (لغ)

(٤) كذا في (ل) (لغ)

يقال : كَفَّ عَنَّا لَغَبُكَ : أي سىء  
كلامك ، ويقال : تَلَغَّبْتُ الرَّجُلُ : إذا  
أتعبته ، وَلَغَبَ فلان دَابَّتَهُ : إذا تحامل عليه  
حتى أغيا ، والملاغب جمع اللغبة من الإغيا .

ب غ ل

[ بغل ]

قال الليث : الْبَغْلُ وَالْبَغْلَةُ معروفان ،  
والتَّبْغِيلُ : مشى الإبل في سعة .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّبْغِيلُ : مَشَى  
فيه اختلاط بين العنق والهملجة .

ويقال : تزوج فلانُ فلانةً قَبْغَلًا  
أولادها : إذا كان فيهم هُجْنَةٌ ، ورجل بَغَالٍ  
صاحبُ بَغَالٍ ، ويجمعُ البغلُ بَغَالًا .

ب ل غ

[ بلغ ]

قال الليث : الْبَلُغُ : الْبَلِيغُ مِنَ الرِّجَالِ  
وقد بُلُغَ بلاغةً ، وبلغ الشيءُ يَبْلُغُ بُلُوغًا ،  
وقد بُلُغَتْهُ أنا تبليغا وأبلغته إبلاغًا وتقول :  
له في هذا الأمر بلاغٌ وبُلُغَةٌ وتَبْلُغُ : أي  
كفاية ، وشيءٌ بالغٌ : أي جَيِّدٌ ، والمبالغة :  
أن تبلغ من العمل جهدك .

وقال غيره: البُلغةُ من القوتِ : ما يَبْلُغُ به ولا فضلَ فيه ، والعربُ تقول للخبرِ يَبْلُغُ أحدهم ، ولا يَحَقُّقُونَهُ وهو يسوءهم : سَمِعَ لَا بَلْغَ : أي نَسَمَهُ ولا يبلغنا ، ويجوزُ : سَمِعَا لَا بَلْغًا .

ويقال: بلغ الغلامُ والجاريةُ : إذا أدركا وهما بالغان .

وقال الشافعي : في كتاب النكاح جارية بالغ بغير هاء .

هكذا رواه لنا عبد الملك بن الربيع ، عنه قلتُ والشافعي فصيحٌ ، وقوله حُجَّةٌ في اللغة ، وقد سمعتُ غير واحدٍ من فصحاء الأعراب يقول : جارية بالغ ، وهو كقولهم : امرأة عاشقٌ ، ولحية ناصيلٌ .

وإن قال قائلٌ : جارية بالغ لم يكن خطأً لأنه الأصلُ .

روى عن عائشة أنها قالت لأُمير المؤمنين عليٍّ رضي الله عنه يومَ الجملِ : قد بلغتَ مِنَّا البَلغينَ : معناها أنَّ الحربَ قد جهَدتها وبلغتَ منها كلَّ مبلغٍ .

وقال أبو عبيد في قول عائشة لعلِّي : قد بلغتَ مِنَّا البَلغينَ : إنَّهُ مثل قولهم لقيتَ منه البَرَحينَ والأقورينَ والأمرينَ ومعناها كلها الدواهي ، ويقال : بلغتَ القومَ الحديثَ بلاغًا : اسمٌ يقومُ مقامُ التبليغِ .

وفي الحديث : ( كلُّ رافعةٍ رَفَعَتْ عَنَّا من البلاغِ فَلَتَبْلُغَ عَنَّا ، أراد من المبلِّغينَ ، ويقال : أَبْلَغْتُهُ وَبَلَّغْتُهُ بمعنى واحدٍ .

[ ويقال : بلغ فلان ، إذا جهد وبلغت نكيتته ] (١) .

### غ ل م

علم . غم . ملغ . مغل . لغم . مستعملات [ علم ]

قال الليث ، يقال : غِلِمَ يَغْلِمُ غَلِمًا وَغَلِمَةً وَاغْتَلِمَ اغْتِلَامًا ، وهو المغلوبُ شهوةً ، والمغْلِم : سواه فيه الذِّكْرُ والآثَى .

وقال شمر : يقال : غلامٌ غَلِيمٌ ، وجاريةٌ غَلِيمٌ بغير هاء ، وأنشد :

(١) زيادة من (ج) .

\* نَاكَ أَخُوها أَخْتَكِ الْغَلِيَا <sup>(١)</sup> \*

ويقال : غُلام بين الغلومة والغلامية .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب أنه قال :  
غلام بين الغلومة والغلومية .

وقال الليث : الغلام الطائر الشارب وجاء  
في الشعر غلامه للجارية ، وأنشد :

\* يَهَانُ لها الغلام والغلام <sup>(٢)</sup> \*

وقد سمعتُ العرب تقول للموؤود حين  
يولدُ ذكراً غلام ، وسمعتهم يقولون للكهل  
غلام نجيب وكلُّ ذلك فاشٍ في كلامهم .

وقال الليث : الغَيْلَمُ : موضع ، والغَيْلَمُ :  
السُّلْحَفَاءُ ، قال : والغَيْلَمُ : للدُّرَى ، وأنشد :

(١) كذا في ج ، وفي ل وت ( غلم ) : نيك  
أخيها ... وقبله :

يا عمرو لو كنت فتي حكرماً  
أو كنت ممن يمنع الحرماً  
أو كان رمح اسنك مستقيماً  
نسكت به جارية مضياً

\* نيك أخيها أختك الغليا \*

(٢) لأوس بن خلفاء الجهمي يصف فرساً ، كذا  
في ( ل ) ( غلم ) وقيل : هو لعمر بن سفيان الأسدي  
كذا في ت ( غلم ) وقبله :

\* ومركضة صرعى أبوها \*

يَشْدَبُ بالسَّيفِ أقرانه  
كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْغَيْلَمُ <sup>(٣)</sup>

قلت : قوله الغيلم المدرسي ليس بصحيح  
ودلَّ استشهاده بالبيت على تصحيحه ، أنشدني  
غير واحد بيت المذلي :

ويَحْمِي المضافَ إذا مادعا  
إذا فَرَّقَ ذُو اللَّمَّةِ الْغَيْلَمُ  
هكذا أقرانيه الإياديُّ لشمر . عن أبي عبيد .

وقال : الغيلم : العظيم ، وقد أنشده غيره :

\* كما فَرَّقَ الْأَمَّةَ الْغَيْلَمُ \*

بالفاء .

رواه أبو العباس عن الأعرابيُّ قال :  
والغَيْلَمُ : المشط .

وقال أبو عبيد : الغيلم : المرأة الحسناء ،  
وأنشد :

من اللدَّعينَ إذا نوكروا  
تنيفُ إلى صوته الغَيْلَمُ <sup>(٤)</sup>

(٣) ليعاض المثل ، البقية ٢٢/ وينظر ( ل )  
( شذب . غلم . ظم . ضيف ) في هذا البيت والآيات  
الواردة في المادة بعده .

(٤) بقية أشعار المذليين ٢٢ .

وقال الليث : الغيلم والغيلمى : الشاب  
العريض المفرق الكثير الشعر .

وفي حديث علي أنه قال : تجهزوا لقتال  
المارقين المغتلمين .

وروى مسلمة عن الفراء أنه قال : قال  
الكسائي : الاغتلَامُ : أن يجاوز الإنسان حدَّ  
ما أمر به من الخير والمباح .

ومنه قول عمر ، إذا اغتلمت عليكم  
هذه الأشربة فاكسروها بالماء .

قال أبو العباس يقول : إذا جازت حدَّها  
الذي لا يسكر إلى حدَّها الذي يسكر .

وكذلك قول علي في المغتلمين هم الذين  
جازوا حدَّما أمروا به من الدين وطاعة  
الإمام .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الغُلمُ :  
المحبَّبوسون<sup>(١)</sup> .

قال : ويقال : فلان غلام الناس وإن كان

كهلا ، كقولك فلان فتى العسكر وإن كان  
شيخا ، وأنشد :

سَيِّرًا تَرَى مِنْهُ غُلَامَ النَّاسِ  
مُقَنَّعًا وَمَا بِهِ مِنْ بَاسٍ  
إِلَّا بَقَايَا هَوَجَلِّ النَّعَاسِ<sup>(٢)</sup> .

ل غ م

[ لغم ]

قال الليث : لَغَمَ الْجَلَلُ يَلْغَمُ لُغَامُهُ لَغْمًا  
إِذَا رَمَى بِهِ ؛ وَالْمَلْغَمُ : النَّمُ ، وَتَلْغَمْتُ  
بِالطَّيِّبِ .

وقال الأحياني : لَغِمَ فُلَانٌ بِالطَّيِّبِ فَهُوَ  
مَلْغُومٌ : إِذَا جُعِلَ الطَّيِّبُ عَلَى مَلَاحِغِهِ ،  
وَالْمَلْغَمُ : طَرَفُ أَنْفِهِ ، وَتَلْغَمَتِ الْمَرْأَةُ بِالطَّيِّبِ  
تَلْغَمًا : إِذَا جَعَلَتِ الطَّيِّبَ عَلَى مَلَاحِغِهَا ،  
وَالْمَلْغَمُ : النَّمُ وَالْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهَا .

أبو عبيد عن الكسائي قال : لَغَمْتُ أَلْغَمُ  
لَغْمًا وَوَلَّغَمْتُ أَلِغَمُ وَغَمًا : إِذَا أَخْبَرْتَ خَبْرًا  
لَا تَسْتَيْقِنُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللُغَامُ

(١) كُنا في ( ج ) وهو الصواب ، وفي غيرها :  
المحبَّبوسون .

(٢) كُنا ورد في ( ل ) ( غلم )

وَالْمَرْغُ : اللَّعَابُ لِلنَّاسِ ، وَاللَّغَامُ : زَبَدُ  
أَفْوَاهِ الْإِبِلِ ، قَالَ : وَالرُّوَالُ لِلْفَرَسِ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ : اللَّغَمُ الْإِرْجَافُ الْحَادُّ  
وَاللَّغَمُ بِالْعَيْنِ اللَّعَابُ .

م ل غ

[ ملح ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمِلْغُ : الْأَحَقُّ الْوَقْسُ اللَّغْظُ  
وَأَنشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةٍ :

\* وَالْمِلْغُ يَلْفَى بِالْكَلَامِ <sup>(١)</sup> الْأَمْلَغُ <sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَتَحَقُّ بِلَغٍّ وَمِلْغٍ ،  
وَهُوَ الَّذِي زَادَ عَلَى الْحَقِّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَتَحَقُّ بِلَغٍّ وَهُوَ الَّذِي يَبْلُغُ  
مَعَ حَقِّهِ حَاجَتَهُ .

غ م ل

[ غمل ]

قَالَ اللَّيْثُ : غَمَلْتُ الْأَدِيمَ : إِذَا جَعَلْتَهُ  
فِي غَمَّةٍ لِيَتَنَفَّسَ عَنْهُ صَوْفُهُ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ : ٩٨ ، وَلِ ( مِلْغ ) وَفِيهِمَا :  
وَالْمِلْغُ يَلْكِي ... الْخَ وَقَبْلَهُ :

\* أَوْ مِ أَدِيمًا حَلْمًا لَمْ يَدْبِجْ \*

(٢) فِي م : فَيَنْفَسُ عَنْ صَوْفِهِ ، وَلَهَا مَحْرَقَةٌ عَنْ :  
فَيَنْفَسُ ، وَفِي ج : لَتَمْرُطَ عَنْهُ صَوْفُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا غَمَّ الْبُئْسَرُ  
لِيُدْرِكَ فَهُوَ مَغْمُولٌ وَمَغْمُونٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ  
يُلْقَى عَلَيْهِ الثِّيَابُ لِيَعْرِقَ فَهُوَ مَغْمُولٌ ، وَرَجُلٌ  
مَغْمُولٌ : إِذَا كَانَ خَامِلًا .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْغَمْلُ أَنْ يُلَافَ الْإِهَابُ  
بَعْدَ مَا يُسَلَخُ ، ثُمَّ يُغَمَّ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَتَّى  
يَسْتَرْخِيَ شَعْرُهُ أَوْ صَوْفُهُ ، ثُمَّ يُمَرِّطَ فَإِنْ تَرَكَ  
أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَسَدَ ، وَأَغْمَلَ فَلَانَ  
إِهَابَهُ بِالْأَلْفِ : إِذَا تَرَكَهُ حَتَّى يَفْسُدَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغُمْلُولُ : حَشِيْشَةٌ تَوْكَلُ  
مَطْبُوخَةً تُسَمِّيهِ الْفَرَسُ بَرَغَسَتْ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ :  
الْغُمْلُولُ : الْوَادِي ذُو الشَّجَرِ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : هُوَ بَطْنٌ مِنْ  
الْأَرْضِ غَامِضٌ ذُو شَجَرٍ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْغُمْلُولُ كَهَيْئَةِ السَّكَّةِ  
فِي الْأَرْضِ ضَيِّقٌ لَهُ سَنَدَانِ ، طَوْلُ السَّنَدِ  
ذِرَاعَانِ يَقُودُ الْغُلُوءَ يُنْبِتُ شَيْئًا كَثِيرًا ،  
وَهُوَ أَضْيَقُ مِنَ الْفَائِجَةِ <sup>(٣)</sup> وَالْمَلْبِيعِ .

(٣) كُنَّا فِي ج ، وَفِي ( ل ) : الْفَائِجَةُ . وَمَا  
أَتَتْهُ هِيَ الصَّوَابُ . ( الْفَائِجَةُ )

وقال الطِّرْمَاحُ :

وَنَحَارِيحٍ مِنْ شَعَارٍ وَغَيْنٍ  
وَعَمَّا لَيْلٍ مُدِّحِيَاتِ الْغِيَاضِ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الْعَمَّا لَيْلٍ : الرَّوَابِي .

وقال غيره : الْعَمَلَى مِنَ النَّبَاتِ : مَا رَكِبَ  
بَعْضُهُ بَعْضًا قَبْلِي :

وقال الرَّاعِي :

وَعَمَلَى نَعْيٍ بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا  
تَعَالِبُ مَوْتِي جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَّمَا<sup>(٢)</sup>

ويقال : عَمِلَ النَّبْتُ يَعْمَلُ عَمَلًا : إِذَا  
الْتَفَّ وَغَمَّ بَعْضُهُ بَعْضًا فَعَيْنَ ، وَلَحْمٌ مَغْمُولٌ  
وَمَغْمُونٌ : إِذَا غُطِّيَ شِوَاءٌ أَوْ طَبِيعًا ، وَإِهَابٌ  
مَغْمُولٌ : إِذَا لَفَّ فَفَسَدَ .

م غ ل

[ مغل ]

قال الليث : الْمَغْلُ : وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ  
تَرَابٍ .

يقال : مَغْلٌ يَمْغَلُ فَهُوَ مَغْلٌ ، وَأَمْغَلَتْ  
الشَّاةُ : وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَهَا وَجَعٌ ، فَكُلَّمَا حَلَّتْ  
أَلْقَتْ .

الحراني ، عن ابن السكيت : لِلْمَغْلَةِ :  
النَّمْجَةُ أَوْ الْعَنْزُ تَنْتَجُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَغَمٌّ  
مِغَالٌ .

وأنشد :

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ لِمَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٍ  
رَبَّيَا الرُّوَادِفِ لَمْ تَمْغِلْ بِأَوْلَادِ<sup>(٣)</sup>

وقال أبو عمرو : الْمَمْغِلُ : الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ  
فِطَامِ الصَّبِيِّ وَتَلِدُ كُلَّ سَنَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَمْغَلَ الْقَوْمُ ،  
وَهُوَ أَنْ تَمْغَلَ إِبِلُهُمْ وَشَاؤُهُمْ ، وَهُوَ دَا ، يَقَالُ :  
مَغِلَتْ تَمْغَلُ .

قال والإمغالُ في الشَّاةِ لَيْسَ فِي الْإِبِلِ ، وَهُوَ  
مِثْلُ الْكِشَافِ فِي الْإِبِلِ ، قَالَ : وَالْمَغْلَةُ : دَا  
يَكُونُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ أَوْ النَّاقَةِ مِنْ أَنْ تَأْكُلَ  
التَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ .

وقال شمر : مَغِلَتْ الشَّاةُ إِذَا حَمَلَتْ كُلَّ

(١) كَذَا فِي ( ل ) ( غَمَل ) ، وَفِي ( غَمَل ) :  
مَدَجَّنَات . وَالْذِيَّان : ٨٤ ( طَبْعُ الْخَارِجِ ) .  
(٢) كَذَا فِي ل ( غَمَل )

(٣) هُوَ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيَوَانِهِ : ٧ وَلَوْ ( مَغْل )



عام، قلت: المَغْلُ في الشاة، أنْ تحملَ في السنة  
الواحدة مرتين، والكِشَافُ في الإبل: أنْ  
تحملَ كلَّ عامٍ.

ابن السكيت عن الواحشي أمغل بي فلان  
عند السلطان: أي وَشَى بي.

قال ويقال: مَغْلَ به فلان يَمَغْلُ به  
مَغْلًا إذا وقع فيه، وإِنَّه لصاحبُ مَغَالَةٍ.

ومنه قول ليبيد:

يَتَأْكُلُونَ مَغَالَةً وَمَلَاذَةً

وَيُصَابُ قَاتِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ

والميمُ في المغالة والملاذة أصلية من مَغْلَ  
ومَلَدَ.

وقال ابن السكيت: مَغَلَّتِ الدَّأْبَةُ تَمَغْلُ  
مَغْلًا: إذا أَكَلَتِ الترابَ فانتكَّتْ بطنها  
وبها مَغْلَةٌ شديدة، وَيَكْوِي صاحبُ المَغْلَةِ  
ثلاثَ لَدَاعَاتٍ بِالْمَيْسَمِ خَلْفَ الشَّرَّةِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: المِغْلُ: الذي

يُولَعُ بِأَكْلِ التُّرابِ مِنَ الْفُصْلَانِ فَيَدْقِي مِنْهُ  
أَي يَسْلَحُ:

قال والمِغْلُ الموضعُ الكثيرُ الغمْلِ،  
وهو النَّبْتُ الكثيرُ.

غ ن ف

استعمل من وجوهه:

نغف، نغم، غنف

غ ن ف

[ غنف ]

قال الليث: الغَيْنَفُ: غَيْلَمُ الماءِ في مبع  
الآبار والعيون، وبحرٌ ذو غَيْنَفٍ.

وأنشد:

\* نَغْرِفُ مِنْ ذِي غَيْنَفٍ وَنُوزِي<sup>(٢)</sup> \*

قلت: لم أسمع الغَيْنَفَ بمعنى غَيْلَمِ الماءِ  
إلا هاهنا، والبيت الذي به استشهد الليثُ  
لرؤية أقرانيهِ الإياديِّ لشمراً أنه أنشده:

\* نَغْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوزِي<sup>(٣)</sup> \*

(٢) كذا في ل (غنف).

(٣) لرؤية كذا في ل (غنف) والديوان: ٦٤،  
ورواية الديوان:

\* أَغْرِفُ مِنْ ذِي حَدَبٍ وَأَوْزِي \*

وقبله كما في الديوان. ول: ١٩: ٣٥:

لا توعدن حية بالنكر

أنا ابن أُنْضادٍ إليها أُرْزِي

(م ١٠ - ج ٨)

(١) كذا في ل و ت (مغل)؛ وديوانه:

(مخطوطة بدار الكتب المصرية) برقم ٥٤٧.

[ قال : وبئر ذات غَيْثٍ ، أى لها نائِبٌ  
من الماء ]<sup>(١)</sup> ومعنى تُؤزِي : أى تُضَعِفُ  
ولا آمِنُ أن يكون الليث صحف الغيث  
فعله الغيثُ فإن رواه ثقة لرؤية<sup>(٢)</sup> وإلا  
فالصواب غَيْثٌ ، وهكذا رأيتُه في شعر  
رؤية .

ن غ ف

[ نغف ]

قال الليث : النَغْفُ : دودٌ غُضِفُ يَنْسَلِخُ  
عن الخنافس ونحوها ، ويقال : النَغْفُ : دودٌ  
بيضٌ يكون فيها ماء .

قال : وفي عظمى الوجنتين لكل رأسٍ  
نَغْفَتَانِ : أى عظامان ، ومن محرَّكِهما يكون  
البُطَّاسُ ، قال : وربما نَغِفَ البعيرُ فكثرَ  
نَغْفُهُ .

قلت : الذى قاله الليث في عظمى الوجنتين  
لكل رأسٍ نَغْفَتَانِ مُريبٌ ، والمسموع من  
العرب فيهما : النَكْفَتَانِ ، وهما حدَّا اللَّحْيَيْنِ

(١) زيادة في (ج)

(٢) في (ج) : « ما أراه صحيحاً » مكان

قوله : « مريب » .

من تحت ، وقد فسَّرْتُهما في موضعهما من  
كتاب الكلف ، وأما النَغْفَتَانِ بمعناها فما  
سمعتُه لغير الليث .

والنَغْفُ عند العرب ديدانٌ تولدُ في أجواف  
الحيوان من الناس وغيرهم وفي غَرَضِيْفٍ  
الخياشيم من رؤوس الشاء والإبل ، والعرب  
تقول لكل ذليلٍ حقيرٍ : ماهو إلا نَغْفَةٌ ،  
يُشَبِّهه بهذه الدودة من ذلِّه .

وفي حديث يأجوج ومأجوج وهلاكهم :  
يبعث الله عليهم النَغْفَ فيهلكهم .

ن ف غ

[ نغف ]

النَغْفُ التَّنْفُطُ ، يقال : نَغَفَتْ يده  
تَنَفُّغٌ إذا تَنَفَّطَتْ ، قال ذلك أبو مالك  
وغيره .

غ ن ب

غبن ، غنب ، نغب ، نغب

مستعملة .

ن غ ب

[ نغف ]

قال الليث ، يقال : نَغَبَ الإنسانُ يَنْغَبُ

وَيَنْبَغُ نَبْغًا ، وهو الابتلاغُ للرَّيقِ والماءِ  
نُغْبَةً بعد نُغْبَةٍ .

وقال أبو عبيد : النُّغْبَةُ : الجرعةُ وجمعها  
نُغَبٌ .

وقال ذو الرُّمة .

حتى إذا زلَّجَتْ عن كلِّ حَنْجَرَةٍ  
إلى الغَلِيلِ ولم يَقْصَعْنَهُ نُغْبٌ<sup>(١)</sup>

ن ب غ

[ نَبَغ ]

قال الليث ، يقال : نَبَغَ الرَّجُلُ ، إذا لم  
يكن في إرث الشعر ثم قال فأجاد ، فيقال :  
نَبَغَ مِنْهُ شِعْرٌ شَاعِرٌ وبلغنا أن زياداً قال الشعر  
على كبر سنه ولم يكن نشأ في بيت الشعر  
فسمي النابغة ، وقيل إنه سمي بقوله : [ وقد  
نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونٌ ]<sup>(٢)</sup> قال : والدقيق :  
يَنْبَغُ مِنَ الْخِصَاصِ ، تقول : أَنْبَغْتُهُ  
فَنَبَغَ .

(١) ديوان ذي الرمة ١٦ ول (نَبَغَ) .

(٢) للناطقة الدياني ، كنا في ديوانه : التوضيح  
والبيان : ٢٠ وصل البيت :

\* وحلت في بني القين بن جسر \*

وقال غيره : نَبَغَ الشَّيْءُ : إذا ظَهَرَ ،  
وَنَبَغَ فِيهِمُ النِّفَاقُ إذا ظَهَرَ مَا كَانُوا  
يُخْتَوْنَهُ ، وَنَبَغَتِ الزَّادَةُ ، إذا كانت كثرةً  
فصارت سَرَبَةً .

وقالت عائشة في أبيها غاضاً نَبَغَ النِّفَاقُ  
وَالرُّدَّةُ : أَي نَقَصَهُ وَأَذْهَبَهُ ، وَنَبَغَ الْوَعَاءُ  
بِالدَّقِيقِ إِذَا كَانَ رَقِيقًا<sup>(٣)</sup> فتطايَر من خِصَاصٍ  
مَارَقٍ مِنْهُ .

ويقال : نَبَغَ فُلَانٌ بِنُوسِهِ ، إذا خَرَجَ  
بَطْبَعَهُ ، وَنَبَغَ الْمَاءُ وَنَبَغَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ  
لِمُزِيَةِ الرَّأْسِ نُبَاغُهُ وَنُبَاغَتُهُ .

غ ن ب

[ غَنَبَ ]

أَهْمَلَهُ الْلِيثُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
الْغُنْبُ : دَارَاتُ أَوْسَاطِ الْأَشْدَاقِ قَالَ : وَإِنَّمَا  
يَكُونُ فِي أَوْسَاطِ أَشْدَاقِ الْغُلَامِ الْمَلَاحِ ،  
ويقال بِخَصِّ غُنْبَتِهِ ، وهي [ الدَّارَةُ<sup>(٤)</sup> ] التي  
تَكُونُ فِي وَسْطِ خَدِّ الْغُلَامِ الْمَلِيحِ .

(٣) كنا في ج ، وفي م و د دقيقاً ، وما أثبت  
أجود .

(٤) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) .

غ بن

[ غبن ]

الحراني عن ابن السكيت : الغبن في  
الشراء والبيع ، يقال : غبنه يغبنه غبنًا ،  
والغبن : ضعف الرأي ، يقال في رأيه غبنٌ ،  
وقد غبن رأيه غبنًا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
غَبَنْتُ الثوبَ أَغْبِنَهُ غَبْنًا : إذا طال قنيتَه ،  
وكذلك كَبَنْتُهُ ، وما قُطِعَ من أطرافِ  
الثوب فأسقط غَبْنٌ .

قال الأعشى :

\* يُسَاقِطُهَا كَسِقَاطِ الْغَبْنِ <sup>(١)</sup> \*

وقال الليث : يقال للقامر عن العمل :  
غَابِنٌ ، والغابن : الأرفاغُ ، والآباطُ ،  
واحدُها مَغِينٌ وَغَبَنْتُ الشَّيْءَ : إذا خَبَنْتُهُ  
في المغين ، والمغينة من الغبن كالشقيقة من  
الشم ، ويقال : أرى هذا الأمرَ عليك غَبْنًا ،  
وأنشد :

(١) ديوان الأعشى ، الصبح المنير ١٧ ، وشرح  
محمد حسين ١٩ ، وفي رواية : كسقاط اللجن - وصدر  
البيت :

\* وإن على جاره تلفة \*

أجول في الدار لا أراك وفي الدار  
رِ أناسٌ جوارهم غَبْنٌ <sup>(٢)</sup>  
وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :  
( ذَلِكَ يَوْمَ التَّغَابُنِ <sup>(٣)</sup> ) يوم يغبن أهلُ  
الجنة أهل النار ، ويغبن من ارتفعت منزلته  
في الجنة من كان دونه ، وضرب الله ذلكَ  
مثلاً للشراء والبيع كما قال : ( هَلْ  
أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ  
الْهِمِّ ) .

وقال أبو زيد : غَبَنْتُ الرجلَ فَأَنَا أَغْبِنُهُ  
غَبْنًا ، وذلك أن يَمُرَّ فلا تراه وَلَا تَفْطُنَ لَهُ ،  
وَوَغَبَنْتُ الأمرَ غَبْنًا إذا أَغْفَلْتَهُ وَغَبَنْتُ في  
البيع غَبْنًا إذا غَفَلْتَ عنه بَيْعًا كَانَ أَوْ شَرَاءً ،  
وَوَغَبَنْتُ الرجلَ أَغْبِنَهُ غَبْنًا في البيع والشراء ،  
وَوَغَيْتُ الرجلَ أَغْبَاهُ أَشَدَّ الْغِبَاءِ ، وهو مِثْلُ  
الغَبْنِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : أصلُ الغَبْنِ :  
كُنْتُ الشَّيْءَ مِنْ دَلْوٍ أَوْ ثَوْبٍ لِيَنْقُصَ مِنْ  
طَوْلِهِ .

(٢) ( ل ) ( غبن )

(٣) التغابن : ٩ .

(٤) الصف : ١٠ .

قال : وسئل الحسن عن قول الله ( ذلك يومُ التَّعَابِينِ ) فقال : غَبِنَ أهلُ الجنةِ أهلُ النارِ : أى استنقصوا عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان .

ونظر الحسن إلى رجل غَبِنَ آخرَ في بيع . فقال إنَّ هذا يَغْبِنُ عقلَكَ .

قال أبو العباس : أى يَنْقُصُهُ .

وقال ابن الأعرابي : غَبِنْتَ رأيَكَ : أى نسيته وضيعته ، وأنشد :

غَبِنْتُمْ تَسَابِجَ آلائِنَا  
وحسنَ الجوار وقُربَ النَّسَبِ (١)

وقال ابن شميل : يقال هذه الناقة ما شئتَ من ناقةٍ ظَهَرَ أو كَرَمًا غير أنها مغبونة أى لا يُعلم ذلك منها ، وقد غَبِنُوا خبرها ، وغَبِنُوهَا : أى لم يعلموا علمها ، والغَبْنُ : اللُصِّيَانُ ، وغَبِنْتُ كذا من حَقِّي عند فلان أى نسيته وغَلِطْتُ فيه .

غ ن م

غَم ، غَمِنَ ، نَعَم ، نَمَحَ ، مستعملة .

(١) في ل ( غين )

[ غَم ]

قال الليث : الغَمُّ : الشَّاءُ تقولُ : هذه غَمٌّ لفظٌ للجماعة ، فإذا أفرَدتَ الواحدة ، قلتَ شاةٌ .

وقال غيره تقولُ العرب : تَرَوَحُ على فلان غَمَّانَ : أى قطيعان ، لكلٌ قَطِيعٍ راعٍ على حَدَقَةٍ ، وكذلك تَرَوَحُ عليه إبِلانُ : أى إبِلٌ هَاهُنَا ، وإِبِلٌ هَاهُنَا ، وَابِلٌ هَاهُنَا ، وَغَمٌّ مُغَنِّمَةٌ : إذا كانت لِلغَنِيِّمةِ مجموعةً .

وقال الليث الغُفْمُ : الفوز بالشئ من غير مشقة ، والَاغْتِنَامُ : انتهاز الغُفْمِ ، يقال : اغتَنِمِ الفُرصة وانتهزها بمعنى واحد ، والغَنِيمةُ : النَّيْءُ قلتُ : الغَنِيمةُ ما أُوجِفَ عليه بالخيل والركاب من أموال المشركين وأخذ قسراً ويجب فيها الخمس لمن قسمه الله له ، ويُقَسَّمُ أربعة أخماسها لمن حضر الوقعة ، للفارس ثلاثة أمهم ، وللرَّاجِلِ سهمٌ واحد .

وأما النَّيْءُ فهو ما أفاء الله من أموال الكفار على المسلمين بلا حربٍ ولا إيجافٍ عليه بخيلٍ وركابٍ ، وذلك مثل جزية الرؤوس وما صولحوا عليه من أموالهم فيجب فيه

الْخَمْسَ أَيْضًا لِمَنْ قَسَمَهُ اللَّهُ ، وَالْبَاقِي يُوَضَّعُ فِي  
بَيْتٍ مَالٍ لِلسَّالِمِينَ لِسَدِّ كَفَرٍ وَإِعْدَادِ سِلَاحٍ  
وَحَبِيرٍ وَأَرْزَاقٍ لِأَهْلِ الْفَيْءِ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ  
وَالْقُضَاةِ وَغَيْرِهِمْ مِمَّنْ يَجْرِي بَحْرَاهُمْ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : غَنَمٌ مُغَنَّمَةٌ ، وَلِإِبِلٍ  
مُؤَبَّلَةٌ : إِذَا أُفْرِدَ لِكُلِّ مَنَارَعٍ :

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : غَنَمَاكَ  
وَعُنْمُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، كَقَوْلِكَ قُصَارَكَ  
وَقَصْرَكَ وَحَبَابَكَ وَشَبَابَكَ ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ  
فَايْتِكَ .

ن غ م

[ نعم ]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّفْمَةُ : جَرَسُ الْكَلِمَةِ  
وَحُسْنُ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ ، تَقُولُ : مَا نَفَمَ  
بِكَلِمَةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ : قَدْ  
نَفَمْتُ أَنْفَمُ وَأَنْفِمُ نَفْمًا ، وَهُوَ الْكَلَامُ  
الْخَفِيُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّهُ لَيَقْنَعُ بِشَيْءٍ

وَيَقْنَعُ بِشَيْءٍ [ وَيَنْسَمُ بِشَيْءٍ ] <sup>(١)</sup> : أَيْ  
يَتَكَلَّمُ بِهِ .

ن م غ

[ نعم ]

قَالَ اللَّيْثُ : التَّنْمِيعُ : تَجْمِيعُ سُودٍ  
وَمُحَرَّرَةٍ وَبَيَاضٍ ، وَرَجُلٌ مَتَمَّعُ الْخَلْقِ ، قَالَ  
وَالنَّمْعَةُ : مَا تَحْرُكُ مِنَ الرَّمَاعَةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَاءِ : النَّمْعَةُ : رَأْسُ  
الْجَبَلِ .

وَقَالَ الْمَفْضَلُ : هِيَ مِنْ رَأْسِ الصَّيِّ <sup>(٢)</sup>  
الرَّمَاعَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِرَأْسِ الصَّيِّ  
قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ يَأْفُوخُهُ : النَّمْعَةُ وَالْفَاذَةُ  
وَالْفَاذِيَّةُ .

ن غ م

[ نعم ]

يُقَالُ غَمَنَ الْجِلْدَ وَغَمَلَهُ إِذَا جَمَعَهُ بَعْدَ سَلْخِهِ  
وَتَرَكَهُ مَلْفُوقًا حَتَّى يَسْتَرْخِيَ صَوْفُهُ ، وَالْغُمْنَةُ :  
الْعُمُرَةُ الَّتِي تَطْلِي بِهَا الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا .

(١) زيادة من ( م ) .

(٢) كُتِبَ فِي ( م ) : هِيَ مِنْ رَأْسِ الصَّيِّ .

قال الأغلب :

\* لَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي تُسَوَّى بِالْغَمَنِ <sup>(١)</sup> \*

ويقال : الغمنة : السبيذاج .

غ ف م

استعمل من وجوهه .

[ فغم ]

قال الليث : فغم الورد : إذا انفتح ،  
والريح الطيبة تفغم المزكوم وتسد خياشيمه  
وأشد :

\* نَفْحَةٌ مِنْكَ تَفْغَمُ الْمَغْفُومَا \*

والمصدر : الفغوم .

أبو عبيد عن الأصمعي : وجدت فوغة  
الطيب وفغمة الطيب ، وقد فغمتني الرائحة :  
إذا سدت خياشيمك .

قال الليث :

ويقال : افتغم عنه الزكام ، قال :  
وفي الحديث ( لو أن امرأة من الحور  
العين أشرقت لأفغمت ، ما بين السماء والأرض <sup>(٢)</sup> )

(١) في ل . و ت ( غمن ) .

(٢) في ل . و ت ( فغم )

بريح <sup>(٣)</sup> السك ( أي ملأت ، قلت الرواية  
لأفغمت بالعين ، أي ملأت .

يقال : أفغمت <sup>(٤)</sup> الإناء فهو مغموم : إذا  
ملأته .

ويقال : فغم الرجل بالشئ يفغم  
فغما : إذا أولع به .

وقال ابن السكيت :

يقال : ما أشد فغم هذا الكلب بالصيد ،  
وهو ضراوته ودربته ، وكتب فغم :  
حريص على الصيد .

قال امرؤ القيس :

فَيَدْرِكُنَا فَغِمٌ دَاجِنٌ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِيرٌ <sup>(٥)</sup>

وقال ابن الأعرابي : الفغم : الفم أجمع  
ويثقل فيقال فغم .

وقال هذبة :

والله ما يشفى القواد الهائما

فَغَمْتُ الرُّقَى وَعَقْدُكَ الرِّتَانِمَا

(٣) في ( م ) : ريع المسك .

(٤) في ( ل ) فغمت الإناء فهو مغموم وهو الصواب

(٥) في الديوان : ٩ ، ول و ت ( فغم )

وَلَا لِسْرَامُ دُونَ أَنْ تُفَاغِمَا  
وَلَا الْفِغَامُ دُونَ أَنْ تُفَاغِمَا  
وَتَتَنَلِّي الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا (١).

غ ب م

استعمل من وجوهه .

[ بغم ]

قال الليث : بَغَمَ الظَّيُّ يَبْغِمُ بَغُومًا ،  
وهو أَرْخَمُ صَوْتِهِ .

وقال ذو الرمة (٢) :

\* دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ \*

والمَبْغُومُ : الولد ، وأُمُّهُ تَبْغِمُهُ : أى  
تَدْعُوهُ ، والبقرة تَبْغِمُ ، والناقة تَبْغِمُ ،

وامرأة بَغُومٌ : رَخِيمةٌ للصوت ، وقوله  
دَاعٍ يُنَادِيهِ حَكَى صوتَ الظَّبْيَةِ إِذَا صَادَ  
مَاءً ، ودَاعٍ هو الصوتُ مَبْغُومٌ .

يقال : مُبْغَامٌ مَبْغُومٌ كَقَوْلِكَ قَوْمٌ  
مَقُولٌ ، يَقُولُ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَّا إِذَا سَمِعَ  
مُبْغَامَ أُمِّهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : مَا كَانَ مِ  
اخْلَفَ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَصَوْتِهِ إِذَا بَدَأَ الْبَغَا  
لَأَنَّهُ يَقْطَعُهُ وَلَا يَمُدُّهُ ، وَقَدْ بَغَمَتِ الْفَاةُ  
تَبْغِمٌ .

وقال غيره التَّزْغَمُ وَالتَّبْغَامُ : الكَشِيشُ  
مِنَ الرُّغَامِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

مَعْرِفَةُ الْغَيْنِ

غ د ق

[ غ د ق ]

قال الليث : الْغَاةُ وَالْغَاقُ ، وَهَذَا مِنْ  
طَبْرِ الْمَاءِ .

وقال الفراء : غَاقٌ ، حِكَايَةُ صَوْتِ  
الْفُرَّاقِ .

(١) هو هذبة بن خشرم ، وهكذا ورد شعره  
في ل . و ت ( قفم ) .

(٢) ديوان ذي الرمة : ٥٧١ ول ( بغم ) ،  
وسد البيت :

\* لَا يَنْتَشِ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخُونُهُ \*



يقال : سمعت غاقٍ غاقٍ وغاقٍ غاقٍ ،  
ثم يسمى الغراب غاقاً فيقال : سمعت صوتَ  
الغاقِ .

[ غيق ]

أبو عبيد عن الأصمعي : غَيَّقَ الرجل في  
رأيه تضييقاً : إذا اختلط فلم يثبت على رأي  
واحد ، فهو يمجج .  
وقال رؤبة :

غَيَّقَنَ بالكحولة السَّواحِي

شيطان كلُّ مُتَرَفٍ سَدَّاجٍ<sup>(١)</sup>

وقال الأصمعي غَيَّقَنَ : مَوَّجَنَ ، والمعنى :  
ضَلَّلَنَ .

وقال الفضل : غَيَّقَ فلانٌ ماله تضييقاً :  
إذا أفسده ، وغَيَّقَ الرجل بصره ، إذا حَيَّرَهُ ،  
وقال المبرج :

غ و ج

\* أَذِيٌّ أَوْ رَادٍ يُغَيِّقُنَ الْبَصَرَ<sup>(٢)</sup> \*

(١) في ديوانه : ٣٦ ول وت ( غيق ) .

(٢) في ديوانه : ٢٠ وفيه : يغيقن النظر . وبعده :

\* شهب إذا ما هجن موجن البصر \*

ول ( غق ) .

غ ك

مهمل .

غ ، ج

استعمل منه الفَوَّج .

[ غوج ]

قال الليث : جعل غومجٌ وفرسٌ غوجٌ .  
عريض الصدر ، وأنشد :  
بعيد مساف الخطو غوجٌ كحمر دلٍّ<sup>(٣)</sup>  
يَقَطُّعُ أنفاس المهارى ثلاثه<sup>(٤)</sup>  
وقال ابن شميل . الفوج . اللَّيْنُ الأعطاف  
من الخليل .

وقال أبو سعيد . فرس غوج مَوْج ،  
وهو الواسع جِلْدِ الصَّدْرِ ، ويجمع الفوج  
غُوجاً كما يقال جارية خُود ، وجمعها خُود .

غ ش ي

غ ش و - ي - غشي - شغا - وشغ -  
مستعملة .

[ غشي ]

قال الليث الفِشاوة : ما غشى القلب من الطبع ،  
والغشاء : الغطاء ، وغاشية السرج : غطاؤه ،  
والرجل يستغشي ثوبه كي لا يسمع ولا يرى ،

(٣) كذا في ل . وت ( غوج ) .

والغاشية : السؤال الذين يغشونك يرجون فضلك ومعروفك ، والغاشية : اسم من أسماء القيامة في القرآن ، والغشيان كناية عن إتيان الرجل للمرأة ، والفعل غشيها يغشاها غشياناً .

وقال الله جل وعز : ( وعلى أبصارهم غشاوة<sup>(١)</sup> ) وقرئ غشوة كأنه رد إلى الأصل لأن المصادر كلها ترد إلى فعلة ، والقراءة المختارة غشاوة ، وكل ما كان مشتقاً على الشيء فهو مبنى على فعلة نحو الغشاوة والعمامة والمصابة ، وكذلك أسماء الصناعات لاشتمال الصناعة على كل ما فيها نحو الخياطة والقصارة .

وقال الله جل وعز : ( ألا حين يستغشون ثيابهم بعلم<sup>(٢)</sup> ) الآية ، قيل إن طائفة من المنافقين قالوا إذا أغلقنا أبوابنا وأرخصنا ستورنا واستغشيننا ثيابنا وثنيينا صدورنا على عداوة محمد فكيف يعلم بنا فأنزل الله (الحين

يستغشون ثيابهم يعلم ما يُسرُّون وما يعلنون) .

وقوله جل وعز : ( أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله<sup>(٣)</sup> ) أي عقوبة مجللة تعمهم .

وقول الله : ( فلما تفشاها حملت حملاً خفيفاً<sup>(٤)</sup> ) كناية عن الجماع ، يقال : تفشى امرأته وتجللها وتدثرها بمعنى واحد وقيل للقيامة غاشية لأنها نعم الخلق أجمعين .

وقال بعضهم : الغشاوة جلدة غشيت القلب فإذا انخلع منها القلب مات صاحبه .

وقال أبو زيد : الغشواء من المعزى : التي يغشى وجهها كله بياض .

رواه أبو عبيد عنه ، ويقال : غشى عليه فهو مغشى عليه وهي الغشية ، وكذلك غشية الموت .

قال الله تعالى : ( نظر المغشى عليه من

(١) البقرة : ٧ .

(٢) هود : ٥ .

(٣) يوسف : ١٠٧ .

(٤) الأعراف : ١٨٩ .

الموت<sup>(١)</sup> وغاشية الرجل : مَنْ يَنْتَابِه مِنْ زُؤَارِهِ وَأَصْدَقَائِهِ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال للحديدة التي فوق مؤخرة الرجل : الغاشية ، وهي الدامغة .

قال وقال الأصمعي : رماه الله بغاشية ، وهو داء يأخذه<sup>(٢)</sup> في جوفه .

وأنشد شمر :

\* فِي بَطْنِهِ غَاشِيَةٌ تَنْتَمُّهُ <sup>سورة</sup> \*<sup>(٣)</sup>

قال : تَنْتَمُّهُ : تَهْلِكُهُ .

[ وشغ ]

قال الليث : الوشغ : الوتج ، يقال : أَوْشَغَ وَأَوْتَجَ .

وأنشد :

\* لَيْسَ كإِشْأَغِ الْقَلِيلِ الْوَشْغِ <sup>(٤)</sup> \*

(١) سورة محمد : ٢٠ .

(٢) كذا في م وج ، وفي ل ( غشى ) : يأخذ في جوفه .

(٣) في ل ( غشى ) .

(٤) لرؤية كذا في ل ( وشغ ) والديوان : ٩٧ .

ويقال : تَوَشَّخَ فلانٌ بالسوء : إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ .

وقال القلاخ :

\* إِنِّي أَمْرُوٌّ لَمْ أَتَوْشَّخْ بِالْكَذِبِ \*

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أَوْشَغَتِ النَّاقَةُ بَبُولَهَا ، وَأَوْزَعَتْ وَأَزْغَلَتْ : إِذَا قَطَعَتْهُ فَرَمَتْ بِهِ زُغْلَةً زُغْلَةً .

ابن شميل : اسْتَوْشَغَ فلانٌ : إِذَا اسْتَقَمَّى بِذِكْرِ وَاهِيَةٍ ، وَهُوَ الاسْتِيشَاغُ .

[ شغى ]

قال الليث : الشغا : اختلافُ الأسنان ، رجلٌ أَشْغَى ، وامرأةٌ شَفَوَاءُ وشَفِيَاءُ ، وَالشَّفِيَّةُ : أَنْ يَقْطُرَ الْبَوْلُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

الحراني عن ابن السكيت قال : الشغا هو اختلافُ نَبْتَةِ الْأَسْنَانِ ، رجلٌ أَشْغَى وامرأةٌ شَفَوَاءُ ، وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ شَفَوَاءُ لِفَضْلِ مِتْقَارِهَا الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ .

وقال أبو عبيدة : سُمِّيَتْ شَفَوَاءُ لِتَعَفُّفِ فِي مِتْقَارِهَا .

غ ض ، غاض ، غضا ، ضغا

قال الليث : غاض الماء ، وهو يفيض  
غِيضًا ومغاضًا .

قال : وأفيض : المكان الذى يفيض  
فيه ، ويقال : غيض ماء البحر فهو مفيض ،  
مفعول به ويقال غِضْتُهُ : أى فَجَرْتُهُ  
إلى مَفيضٍ ، والفيض : الأجمة ، وجعها :  
غِياضٌ .

أبو عبيد عن الكسائي : غاض ثمن  
السِّلعة يفيض : إذا نقص ، وغضته أنا في  
باب فعل الشيء وفعلته .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للطلع :  
الفيض والفيض والإغريض .

وأنشد :

غِيضَنَ من عبر آهِنَ وقلنَ لى  
ماذا لَقِيتَ منَ الهوى ولقينا<sup>(١)</sup>

معناه : أنهن سئِلنَ دموعهن حتى  
نَزَفْنَهَا .

(١) لجرير في ديوانه : ٧٨ هـ ول وت (غضى) .

[ غضا ]

قال الليث : غصوت على القذى : أى  
سكت ويقال : أغصيت .

قال : والإغضاء : إدناء الجفون .

قال لبيد :

\* كعتيق الطير يفضى ويحل<sup>(٢)</sup> \*

يعنى : يفضى الجفون مرة ، ويحل مرة .

وقال الآخر :

\* لم يفض فى الحرب على قذا كا<sup>(٣)</sup> \*

قال : وليل غاض : غاط ، وهو  
يفضو غصوا إذا غشى كل شيء .

وقال ابن بزرج : ليل مفض وغاض  
ومقام فاض ومفض .

وأنشد :

\* عنكم كراما بالمقام الفاضى<sup>(٤)</sup> \*

(٢) في ديوانه المطبوع : ١٦ وسدره :

\* فانتضنا وابن سلمى فاعد \*

وكنا ورد فى ل ، وت (غضى) .

(٣) كذا ورد فى (ل) (غضى)

(٤) كذا ورد فى ل (غضى) .

أبو عبيد عن الأموي : ليلة غاضية :  
شديدة الظلمة ، ونار غاضية :  
عظيمة .

وأنشد شمر :

يخرجن من أعجاز ليل غاضية<sup>(١)</sup>

قلت : قوله نار غاضية : عظيمة ، أخذ  
من نار الفضي ، وهو من أجود الوقود  
عند العرب ، يقال : غضاة وغضى ، ويقال  
لمبتتها : الغضيا .

وقال ابن السكيت : يقال للابل الكثيرة  
غضيا : مقصور شبهت عندي بمنابت  
الفضي .

وأنشد ابن الأعرابي :

ومستخلف<sup>(٢)</sup> من بعد غضيا صريمة

فأحربه من طول قمر وأحريا

(١) لرؤية كذا في ل ( غضي ) والديوان : ٨٢  
ورواية البيت فيه :

\* يخرجن من أجواز ليل غاض \*  
وبعد :

\* لضر قدام النابل التواضي \*

(٢) كذا ورد في ل و ت ( غضي ) وفيها :  
ومستبدل ، بدل . ومستخلف .

أراد : وأخرين ، فجعل النون ألفا  
ساكنة .

الحراني عن ابن السكيت : يقال : هذا  
بعير غاض : إذا كان يأكل الغضا ، وإبل  
غواض ، فإذا اشتكى من أكل الغضا قيل :  
بعير غص ، فإذا نسبته إلى الغضا قلت بعير  
غضوي .

تعلب عن ابن الأعرابي ، قال : غضيا مثل  
هنيئة : مائة من الإبل لا ينصرفان .

قال وأنشدني المفضل البيت .

وروى عمرو عن أبيه قال : الغضيانة :  
الجماعة من الإبل الكرام ، والغضيا مائة من  
الإبل ، ويقال تفاضيت عن فلان أي تفايت  
عنه وتفاقت .

ض غ و

[ غضا ]

قال الليث : الضفا و صوئت الذليل إذا شق  
عليه ، يقال : ضفا يصفو : وأضميته أنا إضغاء  
ويقال : رأيت صبيانا يتضاغون : أي  
يتباكون .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَيْدِ

غ ي ص

غاص ، صاغ ، صغ ، صغى

غ و ص

[ غاس ]

قال الليث : الغوصُ : الدخول تحت الماء ،  
والغوصُ : موضع يخرج منه اللؤلؤ ،  
والغاصَّةُ : مُستخرجُوه ، والمهاجم على الشيء :  
غائصٌ .

قلت : ويقال للذى يغوصُ على الأصداف  
في البحر فيستخرجها : غائصٌ وغواصٌ ، وقد  
غاصَّ يغوصُ غوصاً ، وذلك المكان يقال له :  
الغائصُ ، والغوصُ : فصلُ الغائصِ ،  
ولم أسمع الغوصَ بمعنى للغائصِ غير ما قاله  
الليث .

ص و غ

[ صاغ ]

ابن شميل : صاغ الأدمُ في الطعام يصوغُ  
أى رصب ، وصاغ الماء في الأرض : أى رصبَ

فيها ، وصيغَ فلانٌ طعامنا : أى أُنقعه في الأدم  
حتى ترينغ وقد روَّغهُ بالسَّمن ورينغهُ وصيغهُ  
بمعنى واحد .

وقال الليث الصَّوْغُ : مصدر صاغ يصوغُ  
والصَّيَاغَةُ : الحرفة ، والشيء مَصْوُغٌ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الصَّيغَةُ : السَّهام  
من عمل رجلٍ واحدٍ .

وقال العجاج :

\* بصيغَةٍ قد راشها وركبها (١) \*

قال ، وقال أبو عمرو : هذا صَوْغُ هذا :  
إذا كان على قدره ، وهذا سَوْغُ هذا : إذا  
وُلِدَ على أثره .

وقال ابن بزرج : هو سَوْغُ أخيه : ولد  
في أثره ، وصَوْغُهُ من فوقه ، وصَوْغُهُ من تحته ،  
كلُّ يقال .

(١) في ديوانه : ٧٤ ؛ وفيه : وصيغَةٌ ؛ بدل ،  
بصينة ، وبمنه :

\* وفارجاً من قصب ما تقضيا \*  
وكنا في له وت ( صوغ ) .

وقال آخر : هو صَوَّغُ أَخِيهِ : طريقه وَلَدٍ  
في إمره مثل سَوَّغِهِ .

وقال غيره : هذا شيء حسن الصِّيْفَةِ :  
أى حسن العمل ، وفلان حسن الصِّيْفَةِ :  
أى حسن الخلقة ، والقَدُّ ، وصاغَ الله الخلق  
يَصُوغُهُمْ ، وصاغَ فلان زوراً وكذباً : إذا  
اختلقه .

وفي الحديث : « هذه كذبة صاغها  
الصَّوَّاعُونَ » أى اختلقها الكذَّابون .

ص غ ي

[ صفا ]

الليث : الصَّفا : مَيَّلَ في الحَنَكِ أو إحدى  
الشَّفتين ، رجلٌ أَصْفَى ، وامرأة صَفْوَاءُ ،  
وقد صَفَى يَصْفَى ، وأنشد :

قِرَاعٌ تَكَلِّحُ الرُّوْقَاءَ مِنْهُ

ويعتدل الصَّفا منه سَوَّيًّا<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الكسائي : صَفَوْتُ  
وَصَفَّيْتُ .

وقال شمر : صَفَوْتُ وَصَفَّيْتُ وَصَفَّيْتُ  
وَأَكْثَرُهُ صَفَّيْتُ .

(١) في ل ( صفو ) .

وقال ابن السكيت : صَفَّيْتُ إلى الشيء  
أَصْفَى صَفْيًا إِذَا مَلَتْ ، وَصَفَوْتُ أَصْفَوْ صَفْوًا .  
قال : وقال الله ( وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ  
الَّذِينَ )<sup>(٢)</sup> أى وَلِتَمِيلَ ، وَأَصْفَيْتُ الْإِنَاءَ  
إِذَا أَمْلَتْهُ ، وأنشد :

فإن ابنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْغَى إِنْأَوْهُ  
إِذَا لَمْ يُمَارَسْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ<sup>(٣)</sup>  
ويقال : فلان يُكْرِمُ فلاناً في صاغِيَتِهِ ،  
وهم الذين يميلون إليه وَيَتَشَوَّنُهُ .

قال : والصَّفا : كتابته بالألف ، وأصْفَى  
رَأْسَهُ ، ورأيت الشمس صَفْوَاءَ ، يريد حين  
مالت ، وأنشد :

\* صَفْوَاءُ قَدْ مَالَتْ وَلَمْ تَفْعَلِ<sup>(٤)</sup> \*

وقال الأعشى يصف ناقه :

تَرَى عَيْنَهَا صَفْوَاءَ فِي جَنْبِ مَوْقِهَا  
تُرَاقِبُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْحَرَمًا<sup>(٥)</sup>

(٢) الأنعام : ١١٣ .

(٣) للنمر بن تولب ، كذا في ل . وت ( صفو ) ؛

وفيها : إذا لم يزاحم ، بدل ، لم يمارس .

(٤) في ل ( صفو )

[ن] (٥) في ل ( صفو ) ، وديوانه : ٥٥ .

وقال الليث : صَعَا إلى كذا يصَعَا : إذا  
مال ، وأصغيتُ إليه تَمَعِي ، والإصغاءُ :  
الاستماع ، وصَعَتِ النجوم : إذا مالت  
للعروب .

وقال الأصمعي : صَعَا يَصْعَوُ صَعَوًا  
وصَعَا .

وسمع أبو نصر : صَغِي يَصْغِي : إذا مال ،  
وأصغى إليه رأسه وسمعه : أماله إليه ، ويقال  
للناقة : قد أصغت تُصْغِي ، وذلك إذا أمالت  
رأسها إلى الرجل كأنها تستمع شيئاً حين  
يَشُدُّ عليها الرجل .

قال ذو الرُّمَّة يصف ناقته :

تُصْغِي إذا شَدَّها بالكَوْرِ جانِحةً  
حتى إذا ما استوى في غَرَزِها تَنِيْبٌ<sup>(١)</sup>

ويقال : صِغَوْ فلانٍ مع فلانٍ ، أى  
ميله معه .

(١) في ل ( صغو ) والديوان : ٩ .

وأما أبو زيد فيقول : صَفَوْهُ وَصَغَاهُ  
وَصِغَوْهُ معه ، ويقال : أَصْغَى فلانٌ إناءَ فلانٍ  
إذا أماله ونقصه من حظه ، وكذلك أَصْغَى  
حظه إذا نقصه ، وَصِغَوْ المِرْقَةَ : جوفها ،  
وَصِغَوْ البُرَّ : ناحيتها ، وَصِغَوْ الدُّلُو ما نَثَقِي  
من جوانبها .

قال ذو الرُّمَّة :

فجاءت بِمَدَّةٍ نصفه الدَّمَنُ أَجَنُ  
كَمَاءِ السَّيِّ فِي صِغْوِها يَتَرَقُّ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الأعرابي<sup>(٣)</sup> :

يُعْطِين من فضل الإله الأَصْبَغُ  
أَذَى دُفَاعِ كَسِيلِ الأَصْبَغِ

قال : الأَصْبَغُ الماء العام الكثير .

وقال غيره : الأَصْبَغُ : واد ، ويقال :  
نَهْرٌ .

(٢) في ل ( صغو ) والديوان : ٤٠٣ .

(٣) ورد في ل ( صيغ ) ، وديوان رؤبة : ٩٧

ورواية البيت الثاني فيه هكذا :

\* سِبْياً ودفاعاً كَسِيلِ الأَصْبَغِ \*



## بَابُ الْغَيْنِ وَالرَّسَيْنِ

غ م و

غسا - غاس - ساغ

[ غسا ]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : غَسَا اللَّيْلُ  
يَغْسُو وَأَغْسَى يُغْسِي : إِذَا أَظْلَمَ .

وقال ابن السكيت مثله ، وزاد : وَغَسَى  
يُغْسِي ، وَأَنشَد :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأُيْقِنْتُ أَنَّهُـا

هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبْوَكْرَى <sup>(١)</sup>

وقال الليث : شَيْخٌ غَاسٌ : قَدْ طَالَ عَمْرُهُ  
قُلْتُ : هَذَا تَصْغِيفٌ ، وَالصُّوَابُ : شَيْخٌ  
عَاسٍ بِالْعَيْنِ ، يُقَالُ : عَسَا الشَّيْخُ يَعْسُو .

غ و س

[ غاس ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي يُقَالُ : يَوْمٌ  
غَوَّاسٌ : فِيهِ هَزِيمَةٌ وَتَشَايِخٌ ، قَالَ وَيُقَالُ :

أَشَاؤُنَا مَغْسُوسٌ : أَيُّ مُشْنَخٍ ، وَتَغْوِيْسُهُ :  
تَشْدِيبُ سُلْأَنِهِ عَنْهُ .

وقال أبو عمرو : يُقَالُ فُلَانٌ يَتَقَلَّبُ فِي  
غَيْسَاتٍ شَبَابِهِ : أَيُّ فِي نِعْمَةٍ شَبَابِهِ .

وقال أبو عبيد : فِي غَيْسَانِ شَبَابِهِ .

وَأَنشَد أَبُو عمرو :

بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ

تَقَلَّبَ الْحَيَّةُ فِي قِلَافَتِهِ

إِذَا ضَمَدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَانِهِ

فَاجْتَنَحَهَا بِشَفَرَتِي مِيزَانِهِ <sup>(٢)</sup>

قُلْتُ وَالنُّونَ وَالْتِمَادَ فِيهِمَا لَيْسَتْكَ مِنْ  
الْأَصْلِ ، مِنْ قَالَ : غَيْسَاتٍ ، فَهِيَ تِلْكَ فِعْلَاتٍ ،  
وَمِنْ قَالَ : غَيْسَانِ ، فَهِيَ نُونٌ قَلْبَانِ .

س و غ

[ ساغ ]

قال الليث يُقَالُ : سَاغَ شَرَابُهُ فِي حَلْقِهِ

(٢) فِي ل . ( غيس ) .

(١) هُوَ : لَابِنُ أَحْمَرَ ، كَذَا فِي ل . وَت ( غسور )

سَوَّغًا وَسَوَّغًا، وَأَسَاغَهُ اللَّهُ، وَسَوَّغْتُ فَلَانًا  
مَا أَصَابَ .

وقال أبو عبيد، قال أبو عمرو : هذا  
سَوَّغٌ هَذَا : إِذَا وَلَدَ عَلَى آثَرِهِ .

وقال للفضل : هُوَ سَوَّغُهُ وَسَيَّغُهُ بِالْوَاوِ  
وَالْيَاءِ ، وَيُقَالُ : هُوَ أَخُوهُ سَوَّغُهُ ، وَهِيَ أُخْتُهُ  
سَوَّغُهُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ .

وقال : اللحياني : أَسَوَّغَ الرَّجُلُ أَخَاهُ

إِسْوَاغًا : إِذَا وَلَدَ مَعَهُ ، وَيُقَالُ : أَسَاغَ فَلَانٌ  
الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ يُسَيِّغُهُ .

ومنه قول الله : ( يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ  
يُسَيِّغُهُ <sup>(٢)</sup> ) .

وقال ابن بزرج : أَسَاغَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ : أَيْ  
بِهِ تَمَّ أَمْرُهُ ، وَبِهِ كَانَ نُبْجُحُ حَاجَتِهِ ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُ يَرِيدُ عِلَّةَ رِجَالٍ أَوْ عِلَّةَ دِرَاهِمٍ فَيَبْقَى وَاحِدٌ  
بِهِ يَتِمُّ الْأَمْرُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ ، قِيلَ : أَسَاغَ بِهِ ، وَإِنْ  
كَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قِيلَ : أَسَاغُوا بِهِمْ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالزَّيِّ

غ ز و

غزا - غاز - زاغ - زغا - وزغ

[ غزا ]

قال الليث : غَزَوْتُ بَنِي فَلَانٍ أَغْزَوِمُ  
غَزَوًا ، وَالْوَاحِدَةُ غَزَوَةٌ ، وَأَغْزَيْتُ الْمَرْأَةَ ،  
فَهِيَ مُغْزِيَةٌ : إِذَا غَزَا زَوْجُهَا ، وَالْغَزَى عَلَى بَنَاءِ  
الرُّكْمِ وَالسَّجْدِ .

قال الله عز وجل : ( أَوْ كَانُوا غُزًى <sup>(١)</sup> )

وَالْمَغْزَاةُ : مَوْضِعُ الْغَزْوِ ، وَجَمْعُهَا الْمَغَازِي ،  
وَتَكُونُ الْمَغَازِي بِمَعْنَى غَزَوَاتٍ ، يَقَالُ :  
غَزَوْتُ مُغْزًى ، وَأَغْزَيْتُ النَّاقَةَ فَهِيَ مُغْزٍ إِذَا  
عَسَرَ لِقَاحُهَا .

عمرو عن أبيه : الْغَزْوُ : الْقَضْدُ ، وَكَذَلِكَ  
الْفَوْزُ ، قَدْ غَزَاهُ وَغَازَهُ غَزَاً وَغَوَزَاً : إِذَا  
قَصَدَهُ ، قَالَ : وَغَزَّ فَلَانٌ بِفُلَانٍ وَاعْتَزَّ بِهِ  
وَاعْتَزَّى بِهِ : إِذَا اخْتَصَمَ مِنْ بَيْنِ أَصْعَابِهِ .

(١) آل عمران : ١٥٦ .

(٢) سورة إبراهيم : ١٧ .

أبو عبيد عن الأموي المغزبة من الإبل  
التي جازت الحق ولم تلد ، وحققها : الوقت  
الذي ضربت فيه .

وقال الأصمعي : المغزبة من الغنم التي  
يتأخر ولادها بعد الغنم بشهر أو شهرين ،  
لأنها حملت بأخره .

وقال ذو الرمة : فجعل الإغزاء في<sup>(١)</sup> الوحش  
رباع أقب البطن جأب مطرد

يلحيه صك للغزيات الروا كل<sup>(٢)</sup>

ويقال لجمع الغازی غزى مثل نادى وندى  
وناج ونجى للقوم يتناجون .

وقال زياد الأعجم :

قل للقوافل والغزى إذا غزوا

والباكرين والمجدد<sup>(٣)</sup> الرائح

(١) في ل ( غزو ) : في الحبر ، بدل ، في الوحش

(٢) كنا في ل ( غزو ) : وديوان ذي الرقة : ٩٩

(٣) في ل ( غزو ) قال ابن منظور : « رأيت

في حاشية بعض نسخ حواشي ابن بري : أن هذا البيت  
للصليان العبدى ، لا لزياد ؛ ولها خبر ؛ رواء زياد ،  
عن الصليان مع القصيدة ؛ فذكر ذلك في ديوان زياد ،  
فتوهم من رآها فيه ، أنها له ؛ وليس الأمر كذلك ؛  
قال : وقد غلط أيضاً في نسبتها لزياد ؛ أبو الفرج  
الأسهماني ؛ صاحب الأغانى ، وتبعه الناس على ذلك »  
وقوله الصليان صوابه : الصلتان .

أبو عبيد عن الكسائي : ينسب إلى  
غزبة غزوى وإلى الغزو غزوى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : النتاج الصيفي  
هو المغزى ، والإغزاء : نتاج سوء ، حواره  
ضعيف أبداً ، ويقال : ما تغزو . أى ما  
تطلب ، وما مغزأك من هذا الأمر : ما  
مطلبك ، وأغزى فلان فلاناً : إذا أعطاه  
دابة بغزو عليها .

زى غ

[ زاع ]

قال الليث الزبيغ : الليل ، والتزايغ :  
التمایل .

وقال أبو سعيد : زيفت فلاناً تزيفاً :  
إذا أمت زيفه ، قال : وهو مثل قولهم  
تظلم فلان من فلان إلى فلان فظلمه  
تظليماً .

أبو عبيد عن أبي زيد : تزيفت المرأة  
تزيفاً ، وتزيفت تزيفاً : إذا تزيفت .

وقال غيره : زاعت الشمس تزيع زيوغاً ،  
فهي زائعة : إذا مالت وزالت .

وقال الله جلّ وعزّ : ( فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ  
الله قُلُوبَهُمْ <sup>(٥)</sup> ) ، والزَّاغُ : هذا الطائرُ ،  
وجمعه : الزَّيْغَانُ ، ولا أدري أعربي أم  
معربي .

زغ و

[ زغا ]

الزَّغَاوَةُ : جنسٌ من السودان والنسبةُ  
إليهم زَغَاوِيٌّ .

وقال ابن الأعرابي : الزُّغَى : رَأْمَةٌ  
الْحَبَشِيُّ ، والغَزَى : القصدُ .

وزغ

[ وزغ ]

قال الليث : الِوزَّغُ : سَوَامٌ أَبْرَصٌ ؛  
الواحدةُ : وَزْغَةٌ .

وقال أبو عبيدة : إِذَا تَبَيَّنَ صُورَةُ الْمُهْرِ  
فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَقَدْ وَزَّغَ تَوْزِيغًا .

(١) الصف : ٥ .

وقال أبو العباس ، قال ابن الأعرابي :  
أَوْزَغَتِ النَّاقَةُ بِيُولَهَا إِيزَاغًا ؛ إِذَا أَوْزَغَتْ بِهِ  
إِيزَاغًا وَقَطَعَتْهُ .

وأنشد أبو عبيد هذا البيت :

بضربٍ كَأَذَانِ الْقِرَاءِ فَضُولُهُ

وطعنٍ كَالِيزَاغِ الْخَاضِ تَبُورِهَا <sup>(١)</sup>

ويقال لجمع الِوزَّغِ وَزْغَانٌ وَوُزْغَانٌ ، ويقال  
بفلانٍ وَزَّغٌ : أَي رَغِشَةٌ .

وفي الحديث : « أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ الْعَاصِ  
حَاكِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
خَلْفِهِ فَعَلِمَ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ كَذَا فَلْتَكُنْ فَكَانَ  
بِهِ وَزَّغٌ » .

غوز

( غاز )

عمر عن أبيه : الغوزُ : القصدُ ، يقال :  
غَاَزَهُ غَوْزًا ، وَغَزَاهُ غُزُورًا ؛ إِذَا قَصَدَهُ ؛ قَالَ :  
وَالْأَغْوَزُ : الْبَارُ بِأَهْلِهِ .

(٢) لَمَّا كَانَ بَيْنَ زُهْبَةِ الْجَاهِلِ ؛ وَكُنَّا وَرَدَ فِي ل .  
وَت ( وَزَّغ ) .

## باب الغين والطاء

غ و ط

غاط - غطى - طغى

[ غاط ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للرجل غُطُّ غُطٍّ : إذا أمرته أن يكون مع الجماعة إذا جاءت الفتن وهم الغاط . يقال : ما في الغاط مثله ، أى فى الجماعة .

وقال الليث : الغوطه : موضع بالشام كثير للماء والشجر . قال والنائط : أطمئن من الأرض ، وجمعه الغيطان ، والأغواط .

قال : والتغويط : كناية عن الحدث . وقال الله جل وعز (أَوْجَاءُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ) <sup>(١)</sup> وكان الرجل إذا أراد التبرز ارتاد غائطاً من الأرض يغيب فيه عن أعين الناس ، ثم قيل للبراز نفسه وهو الحدث غائط كناية عن النجس ، إذ كان سبباً له ، وقد تغوط الرجل : إذا أحدث ، فهو متغوط ، وغاط الرجل فى الوادى يغوط : إذا غاب فيه .

(١) النساء : ٤٣

وقال الطرمّاح يذكر ثوراً :

غاط حتى استبّاث من شيم الأر  
ض سفاة من دونها فادّه <sup>(٢)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغوطه : مجتمع النبات والماء ، ويقال : ضرب فلان الغائطه : إذا تبرّز ، وغاط فلان فى الماء يغوط إذا انغمس فيه ، وهما يتناوطان فى الماء : أى يتغامسان ، ويتغاطان فيه .

سلمة عن الفراء يقال : أغوط بئرَكَ : أى أبعد قعرها وهى بئر غويطة : بعيدة القعر .

وقال أبو عمرو : غاط : أى حفر ودخل ، وغاط الرجل فى الطين .

وقال ابن شميل : الغوطه : الوهدة فى الأرض الطمّنة ، وذهب فلان يضرب الغائط : أى يضرب الخلاء .

(٢) كنا فى . د . ول ( شيم ) ، وفى ل ( غوط )  
استثار وكنا فى ديوانه : ١٢١ طبع الخارج

ويقال : غاطت الأنثاء في دَفِّ الناقة  
إذا تبين آثارها فيه .

وقال الأصمعي\* : غاط في الأرض يَغِطُ ،  
ويَغُوطُ : إذا غاب .

وقال ابن شميل ، الغائطُ : الأرضُ  
الواسعة الدَّعوة ، سُمِّيَ غَائِطًا لأنه غاط في  
الأرض أي دخل فيها ، وليس بالشديد التصوب ،  
ولبعضها أسناد .

غ ط ي  
[ غطى ]

قال الليث : الغِطَاءُ : ما تغطيت به  
أو غَطَّيْتَ به شيئًا ، والجميعُ الأغطِيَةُ ، وغطًا  
الليلُ يَغْطُو غَطْوًا : إذا غَسَا ، وليلٌ غاط  
وغاض : مظلمٌ ، ويقال : غطَّا عليهم البلاء .  
أبو عبيد عن أبي عبيدة : إذا امتلأ الرجلُ  
شبابًا ، قيل : غطًا يَغْطِي غَطِيًا وَغَطِيًا ، قال :  
وأنشدنا :

يَحْمِلُنْ <sup>(١)</sup> سِرْبًا غَطَى فِيهِ الشَّبَابُ مَعًا

وَأَخْطَأَتْهُ عَيُونُ الْجَنِّ وَالْحَسَدِ <sup>(٢)</sup>

(١) لرجل من قيس ، كذا في ل ( غطى ) وفي  
الصحاح :

\* وَأَخْطَأَتْهُ عَيُونُ الْجَنِّ وَالْحَسَدِ \*

ثعلب عن ابن الأعرابي عن النِّفْضَلِ ،  
قال : يقال للكَرْمَةِ الكَثِيرَةِ النَّوَامِي : غَاطِيَةٌ .  
قال ، ويقال : غَطَى وَأَغْطَى وَغَطَى بمعنى  
واحدٍ ، والنَّوَامِي : الأغصانُ ، والواحدةُ :  
نَامِيَّةٌ .

وأنشد غيره :

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا

ل وَجَّهٍ غَطَى عَلَيْهِ النِّعَمُ <sup>(٣)</sup>

وفلان مَغْطِيُ الْقِنَاعِ إذا كان خَامِلَ  
الذِّكْرِ .

وأنشد القراء :

أَنَا ابْنُ كِلَابٍ وَابْنُ أَوْسٍ فَمَنْ يَكُنْ

قِنَاعُهُ مَغْطِيًا فَإِنِّي كَمَجْتَلِي <sup>(٤)</sup>

وملا غاطر : كثيرٌ ، وقد غَطَى يَغْطِي ،  
وأنشد :

\* يَمُرُّ كَمَزِيدٍ الْأَعْرَافِ غَاطِرٍ <sup>(٥)</sup> \*

= والصحيح ما أثبت بدليل ما بعده :

ساجي العيون غضيض الطرف تحسبه

يوماً إذا ما مشى في لينة أود

(٢) البيت لحسان بن ثابت ، كذا في ل ( غطى ) .

وديواته : ٣٧٨

(٣) ورد في ل ( غطى )

(٤) ورد في ل ( غطى )

طغى - طغ و

[ طفا ]

قال الليث : الطَّغْيَانُ ، والطُّغْوَانُ لغة  
فيه ، والفعل : طَغَوْتُ وَطَغَيْتُ ، والاسمُ  
الطُّغْوَى ، وكلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْقَدْرَ فَقَدْ طَفَا  
كما طفا الماءُ على قومِ نوح ، وكما طفتِ  
الصَّيْحَةُ على ثَمُودَ ، والرَّيحُ على قومِ عادٍ ،  
وتقول سمعتُ طغى فلان : أى صوته ، هَذَلِيَّةٌ .  
أبو عبيد عن الكسائي : طغوتُ وطغيتُ  
لُغَتَانِ .

وفي النوادر : سمعتُ طغى القومَ وطغيتهم  
ووغيتهم : أى صوتهم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للبقرة :  
الطَّائِرَةُ والطَّائِيَا .

وقال المفضل : طغيا .

وفتح الأصمى طاء طغيا (١) .

وقال القراء في قول الله ( كَذَّبَتْ ثَمُودُ  
بِطَغْوَاهَا ) (٢) .

(١) في (ج) : سمعت طغى القود ، وطغاهم  
ووغاهم ووغيتهم  
(٢) سورة الشمس : ١١

قال : أرادَ بطغيانها ، وهما مصدران إلا أن  
الطُّغْوَى أشكلُ برؤوسِ الآياتِ فاخترَ  
لذلك ، ألا تراه . قال : ( وآخرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ ) (٣) معناه : وآخرُ دَعْوَاهُمْ .

وقال الزَّجَّاجُ : أصل طغواها طغياها ،  
وفعلَى إذا كانت من ذواتِ الياءِ أَبْدَلَتْ فِي  
الاسمِ واوًا لِيُفَصِّلَ بَيْنَ الاسمِ وَالصِّفَةِ ،  
تقول : هى التقوى ، وإِنما هى من تَقَيْتُ ،  
وهى التَّقْوَى ، من بقيتُ ، وقالوا : امرأةٌ  
خَزَّيَا ، لأنه صفة ، قلت : وَالطُّغْيَةُ : الصَّفَاةُ  
الْمَلَأَةُ .

قال الهزلي (٤) :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطُغْيَةٍ  
تُنْفِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمِجَنَّبُ  
اللاهيف : مُشْتَارُ الْعَسَلِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ  
وَالطَّاغُوتِ ) (٥) .

(٣) سورة يونس : ١٠  
(٤) هو ساعدة بن جؤية الهذلي ، كذا في ل  
(طغى) وديوان الهذليين ١ : ١٨١  
(٥) سورة النساء : ٥١

قال الليث: الطاغوتُ تاوُّها زائدة، وهي مُستَقَّة من طفا.

وقال أبو إسحاق: كلُّ معبودٍ من دون الله جِبْتٌ وطاغوتٌ:

قال، وقيل: الجبْتُ والطاغوتُ: الكهنة والشياطين.

وقيل في بعض التفسير: الجبْتُ والطاغوتُ: حُيَّ بن أخطب وكعب بن الأشرف اليهوديان وهذا غيرُ خارج مما قال أهلُ اللغة لأنهم إذا اتَّبَعُوا أمرها فقد أطاعوها من دونِ الله.

وقال السَّعْبِيُّ وعطاء ومجاهدٌ وأبو العالية: الجبْتُ السَّحَرُ، والطاغوتُ: الشيطان.

وقال الكسائي: الطاغوتُ واحدٌ. وجماعٌ.

قال الله: (أَوَلَيْسَ أُوهم الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ) <sup>(١)</sup> فَجَمَعَ.

وقال ابن السكيت: هو مثل الفلَّك يذْكَرُ ويؤنثُ.

(١) البقرة: ٢٥٧

قال: (والَّذِينَ اجْتَنَّبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا) <sup>(٢)</sup>.

وقال الأخفش: الطاغوت تكوّن الأصنام، وتكون من الجن والإنس، وتكون جماعةً وواحداً.

وقال الليث: الطَّاغِيَةُ: الجَبَّار العنيد.

وقال ثمر: الطَّاغِيَةُ الذي لا يبالي ما أتى، يأكل الناسَ ويَقْهَرُهم، لا يَشْنِيهِ تَحَرُّجٌ ولا قَرَقٌ.

وقال ابن شميل: الطَّاغِيَةُ: الأحقُّ المستكبر الظالم.

قال: وطفا البحر والماء: إذا علا كل شيء فاجترقه.

وقال الله: (فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ) <sup>(٣)</sup>.

وقال قتادة: بعث الله عليهم صيحة، وقيل: معنى أهلكوا بالطاغية: أى بطغيانهم [مصدر على فاعلة] <sup>(٤)</sup>.

(٢) سورة الزمر: ١٧

(٣) سورة الحاقة: ٥

(٤) زيادة من (ج)



## بَابُ الْغَيْنِ وَالِدَالِ

### دوغ

داغ - غاد - وغد - غيد - غدا - دغى -  
داغ .

قال ابن الفرج : سمعت سليمان الكلابي  
يقول : داغ القوم وداكوا : إذا عثمهم  
المرض ، والقوم في دوغة من المرض وفي  
دوكة إذا عثمهم وآذاهم .

وقال غيره : أصابتنا دوغة : أى برد .

وقال أبو سعيد : فى فلان دوغة ودوكة  
أى حق .

### وغد

[ وغد ]

قال الليث : الوغد : الخفيف الضعيف  
العقل ، وقد وغد وغادة .

أبو عبيد عن الكسائي : وغدت القوم  
أغدهم وغدا : خلمتهم ، والوغد منه ، يقال :  
رجل وغد : إذا كان خادماً لقوم .

وقال شمر : الوغد : الضعيف ، يقال :  
فلان من أوغاد القوم ومن وغدان القوم :  
أى من أذلّهم وضعفائهم <sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي : المواءمة  
والمواضخة : أن تسير مثل سير صاحبك ،  
قال : وقد تكون المواءمة للناقة الواحدة ،  
لأن إحدى يديها ورجليها توأغد الأخرى .

غى د

[ غاد ]

قال الليث : الغادة : الفتاة الناعمة ،  
وكذلك الغيداء ، والأغيد : الوسنان المائل  
العنق ، ويقال : هو يتغأيد فى مشيه .

أبو عبيد عن الأصمعي : الغادة من النساء  
الناعمة اللينة ، قال : قال : والغيداء : المتثنية  
من اللين .

[ قال أبو منصور : وجمعها غيد ،  
وكذلك جمع الأغيد . والمصدر الغيد ، وقد

(١) كذا فى د . وفى (ج) : وضعفائهم ، وفى (م) :

غَيْدَ يَغِيدُ ، وَغَادَتْ تَغَادُ ، فَهِيَ غِيدَاءُ ،  
وَالغَادَةُ اسْمٌ مِنْ هَذَا عَلَى قَعْلَةٍ (١)

غ د و

( غدا )

قال الليث : يقال : غَدَا غَدُكَ وَغَدَا  
غَدُوكَ : نَاقِصٌ وَقَامَ ، وَقَالَ لَبِيدٌ فِي اللَّغَةِ  
الثَّامَةِ .

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالِدَّيَارِ وَأَهْلِهَا  
بِهَا يَوْمٌ حَلُّوْهَا وَغَدُوا ابِلَاقِ (٢)

وقال : طَرْفَةٌ فِي النَّاقِصِ :

« غَدٌ مَا غَدٌ مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدٍ » (٣)

وقال ابن السكيت في قول الله :

﴿ وَلَتَنْظُرُنَّ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾ (٤)

قال : قَدَّمَتْ لِغَدٍ بغير واوٍ فَإِذَا صَرَفُوهَا  
قَالُوا غَدَوْتُ أَغْدُو غَدُوًّا وَغَدُوًّا فَأَعَادُوا  
الْوَاوَ .

قال الليث : الْغُدُوُّ جَمْعٌ مِثْلُ الْغَدَوَاتِ ،  
وَالْغُدَى جَمْعٌ مُغْدُوَةٍ ، وَأَنْشَدَ :

بِالْغُدَى وَالْأَصَائِلِ (٥)

قال : وَغُدُوَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا تَصْرَفُ ، قُلْتُ .  
هَكَذَا يَقُولُ (٦)

قال : النَّحْوِيُّونَ : إِنَّهَا لَا تَنْوِنُ  
وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ .

[ وَسَمِعْتُ أَبَا الْجَرَّاحِ يَقُولُ : رَأَيْتُ كَفْدُوَةً  
قَطًّا ، يَرِيدُ كَفْدَاةَ يَوْمِهِ ] (٧)

وَإِذَا قَالُوا الْغَدَاةَ صَرَفُوا .

قال الله : ( بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ) (٨)

وهي قِرَاءَةُ جَمِيعِ الْقُرْآنِ ، إِلَّا مَا رَوَى عَنْ ابْنِ  
عَامِرٍ فَإِنَّهُ قَرَأَهُ بِالْغُدُوَةِ ، وَهِيَ شَادَّةٌ .

وقال ابن السكيت : يقال : إِنِّي لَأَتِيهِ  
بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا ، أَرَادُوا جَمْعَ الْغَدَاةِ فَاتَّبَعُواهَا  
الْعَشَايَا لِازْدِوَاجِ الْكَلَامِ ، وَإِذَا أُفْرِدَ لَمْ يَجْزُ  
وَلَكِنْ يُقَالُ : غَدَاةٌ وَغَدَاوَاتٌ .

(١) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٢) كَذَا فِي ل ( غَدُو ) وَدِيَوَانُهُ : ٧ ( مَخْطُوطَةٌ

بِدَارِ السُّكَيْتِ الْمِصْرِيَّةِ ) نَحْتِ رَقْمِ ٥٤٧

(٣) كَذَا فِي ل ( غَدُو )

(٤) سُورَةُ الْحَجَرِ : ١٨

(٥) كَذَا فِي ل ( غَدُو )

(٦) الظاهر : هَكَذَا يَقُولُ ، بِالنُّونِ

(٧) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٨) الْأَنْعَامُ : ٥٢ وَالْكَهْفُ : ٢٨

[ وروى أبو عمر عن الإمامين ، المبرّد  
وثعلب ، قالاً : العرب تقول : لدن غدوة . ولدن  
غدوة ، ولدن غدوة ، قالاً : فمن رفع ، أراد ،  
لدن كانت غدوة ، ومن نصب ، أراد ، لدن  
كان الوقت غدوة ، ومن خفض ، أراد ،  
من عند غدوة ]<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : الغدوى بالدال : أن  
يبيع الشيء ببتاج ما ترى به الكدش ذلك  
العام .

وأنشد قول الفرزدق :

ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا

غدوى كل هبتقع تنبال<sup>(٢)</sup> .

وقال شمر : قال بعضهم : هو الغدوى  
بالذال في بيت الفرزدق .

ثم قال :

ويروى عن أبي عبيدة أنه قال : كل  
ما في بطون الحوامل غدوى من الإبل  
والشاء .

وفي لغة النبي صلى الله عليه وسلم ما في بطون  
الشاء خاصة .

وأنشد أبو عبيدة :

أرجو أبا طلق بمحسن ظن<sup>(٣)</sup>  
كالغدوى يرجى أن يفنى<sup>(٤)</sup> .

قال ويروى عن يزيد بن مرة أنه قال :  
نهي عن الغدوى ، وهو كل ما في بطون  
الحوامل ، كان الرجل يشتري بالحمل أو بالعنز  
أو بالدرهم ما في بطون الحوامل ، وهو غرر  
فنهى عن ذلك وأنشد :

أعطيت كنبشاً وارم الطحال

بالغدويات وبالفصال

وعاجلات آجل السخال

في حلق الأرحام ذي الأقال<sup>(٥)</sup>

[ وقال شمر : بلغني عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الغدوى الحمل والجدى لا يغذى بلبن  
أمه ، ولكن يعاجى ]<sup>(٥)</sup> .

وقال الليث : الفادية : سحابة تنشا

(٣) قل ( غدو ) : بحسن ظني

(٤) كنا ورد في ل وت ( غدو )

(٥) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(١) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٢) كذا في ل ( غدو ) وديوانه : ٧٢٩

صباحاً ، وجمعها : الغواذى ، قال : والغداة :  
ما يؤكل أوّل النهار ، وقد تغذى الرجل ،  
فهو متغذى ، وفلان يغادى فلاناً صباح كل  
يوم ، وقد غاديتّه .

دغ و - دغى

[ دغى ]

الحرّانى عن ابن السكيت : يقال : فلان  
ذو دغيات ودغوات : أى ذو أخلاق  
ردية .

قال : ولم نسمع دغيات ولا دغية إلا  
فى بيت يرمى لرؤية فإنه زعم أنهم يقولون<sup>(١)</sup>  
دغية ، وغيرنا يقول : دغوة .

وأنشد ابن السكيت :

\* ذا دغوات قلب<sup>(٢)</sup> الأخلاق \*

(١) فى ( ج ) فإنه زعم ، قال : نحن نقول دغية  
وغيرنا يقول

(٢) لرؤية ، فى ديوانه : ١٨٠ وقوله :

ولو ترى لاذجيتى من طاق

ولتى مثل جناح غاق

وقال رؤبة :

\* ودغية من خطلي مغدودين<sup>(٣)</sup> \*

وقال الفراء : يقال : إنه لدودغوات بالواو  
الواحدة دغية ، وإنما أرادوا دغية ثم خففت  
كما قالوا هين وهين .

وقال الليث : دغة اسم امرأة سحقاء ،  
يقال : فلان أحق من دغة .

وقال غيره : دغة بنت مفتح ، تزوجها  
رجل فبلغ من حبقها أنها حملت فلما ضربها  
الطلق زارتها أمها فقبرزت ووضعت ولداً  
وظنت أنها سلتحت فرجعت إلى أمها ، فقالت  
لها : هل يفتح الجمر فاه ، فقالت لها : نعم  
ويرضع ثدى أمه ، فخرجت الأم ورأت ولدها  
فأخذته .

وقال الليث : دغاوة : جيل من

السودان .

(٣) فى ل ( دغو )

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

ت غ ي

[ وتع ]

قال الليث : تَغَتِ الجارية الضحك :  
إذا أرادت أن تخفيه ويغاليها ، قلت : إنما هو  
حكاية صوت الضحك .

تَغ ، تَغ ، وتَغ ، تَغ ، وقد مر تفسيره  
في مضاعف الغين .

[ وتم ]

قال الليث : الوَتَغُ : الإثمُ وقلة العقل في  
الكلام ، يقال أوتغت القول ، وأنشد :

يا أمنا لا تفضي إن شئت  
ولا تقولي وتغاً إن فئت<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الكسائي : وَتَغَ الرجل  
يوتَغ وتغاً : وهو الهلاك في الدين والدنيا ،  
وأنت أوتغتته .

وقال الليث : الوَتَغُ : الوجع ، يقال :  
والله لأوتغنك : أي لأوجعنك .

وقال أبو زيد : من<sup>(٢)</sup> النساء الوتغة ،  
وهي اللصيمة لنفسها وفرجها ، وقد ورتغت  
تيتغ وتغاً .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غ ي ظ

[ غاظ ]

قال الليث : غَطَّتْ فلاناً ، أغبطه غبطاً ،  
والمُغَايَظَةُ : فعلٌ في مُهْلَةٍ منهما جميعاً ،  
والتَغْيِظُ : الاغتيالُ ، وقد اغتاضَ عليه وتغيظ ،  
وبنو غيظ بن مرة : حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ،  
وقال غيره : تَغْيِظُتِ المَاجِرَةُ : إذا اشتدَّ سَخَمُهَا .

وقال الأخطل :

لَدُنْ غُلُومٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغْيِظَتْ  
هَوَاجِرُ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيكُمَا<sup>(٣)</sup>

(١) كذا في ل ، و ت (وتغ) وفيها :  
يا أمنا بالتاء  
(٢) في ل ، و ت ( غيظ )  
وقبله :  
طلعت في الضحى أحداج أروى كأنها  
قوى من جوائى مخزل تخيلها

وقال الله في صفة النار : ( تَكَادُ تَمَيِّزُ  
من الغَيْظِ )<sup>(١)</sup> أى من شدة الحر .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
غَاظَهُ وَأَغَاظَهُ وَغَيَّظَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ

غ ذ و

[ غ ن ا ]

قال الليث : الغِذاء : الطعام والشرابُ  
واللَّبَن ، وقيل : اللَّبَنُ غذاءُ الصغير ومحنةُ  
الكبير :

وتقول : غذاهُ يَغْذُوهُ غذاها ، وفلانٌ  
يَغْذِي بِاللَّحْمِ : أى يَتَرَبَّيُّ بِهِ .

ويقال : غَذَى البعير ببوله يُغْذَى بِهِ :  
إِذَا رَمَى بِهِ مَقْطَعًا ، وَغَذَى الْكَلْبُ أَيْضًا  
بِبوله تَغْذِيَةً .

وقال أبو عبيد : غَذَا الماءُ يَغْذُو : إِذَا  
مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وقال الهذلي :

(١) سورة المائدة : ٨

تَغْنُو بِمَخْشَرُوتٍ لَهُ نَاضِجٌ  
ذُورِيْقٍ يَغْذُو وَخَوْشَلَشَلٍ<sup>(٢)</sup>

وَعَذَا الْعِرْقُ يَغْذُو : إِذَا سَالَ ، وَعَذَا  
السَّعَاءُ يَغْذُو غَذَوَانًا ، وَعِرْقٌ غَاذٍ جَارٍ .

أبو عبيد عن الأحرار : الغَذَوَانُ : الْمُسْرِعُ  
قال امرؤ القيس :

\* كَتَيْسٍ ظَبَاءِ الْحَلْبِ الْغَذَوَانُ<sup>(٣)</sup> \*

وفي حديث عمر أنه قال لعامل الصدقاتِ  
احْتَسِبْ عَلَيْهِم بِالْغِذَاءِ وَلَا تَأْخُذْهَا مِنْهُمْ .

قال أبو عبيد الغِذاء : السُّخَالُ الصَّغَارُ ،

(٢) البيت للمتنخل الهذلي كذا في ل ( غ ن ا ، ع ن ا )  
وديان المنيلين : ٢ : ٢ وفي ل ( ع ن ا ) يروى :  
« له ظلم » مكان قوله : « له ناضج » ، « وذورواق »  
مكان قوله : « ذوريق »  
(٣) كذا في ل ( غ ن ا ) وديوان امرئ القيس : ١٧  
وصدر البيت :

\* مكر مفر مقبل مدبر مماً \*

ورواية الديوان : « العذوان » بالعين والذال  
من العدو ، وفي رواية : « الغذوان » بالعين والذال  
من الرح والنشاط

واحدھا غَذِيٌّ ، وأنشدہ الأصمعي عن أبي عمرو .

لو أني كنت من عادٍ ومن إرمٍ  
غَذِيٌّ بِهِمْ وَلَقَانَا وَذِي جَدَنٍ<sup>(١)</sup>

قال الأصمعي : وأخبرني خلف الأحر  
أنه سمع العرب تنشدُه غَذِيٌّ بِهِمْ بالتصغير .  
وقال شمر : غَذِيٌّ بِهِمْ : لقب رجل ،  
وأنشد :

من لَذَّةِ العيشِ والفتى  
لِلدَّهْرِ والدَّهْرِ ذَوْفُنُوتٍ  
أَهْلَكْنَ طَسْمًا وَبِمَدَمٍ

غَذِيٌّ بِهِمْ وَذَا جُدُونٍ<sup>(٢)</sup>  
قال شمر : بلغني عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الغَذَوِيُّ : البَهِيمُ الذي يُغَذَى .

قال : وأخبرني أعرابي من بَلْجَجِيمٍ  
أنه يقال : الغَذَوِيُّ : الجملُ أو الجدوى  
لا يُغَذَى بلين أمه ، ولكن يُعَاجَى .

(١) لأفنون التلوي ، واسمه صريم بن معشر ،  
كذا في ل ( غذا )

(٢) نسب هذا الشعر لسلي بن ربيعة الفهري

وقال أبو عبيد : روى بعضهم بيت  
الْفَرَزْدَقِ :

غَذَوِيٌّ كُلُّ هَبْنَقٍ تَنْبَالٍ<sup>(٣)</sup> .

بالذال ، ورواه أبو عمرو وأبو عبيدة  
غَذَوِيٌّ .

وقال الليث : الغَذَوَانُ : النَشِيطُ  
من الخليل .

وقال ابن السكيت : يقال : غَذَوْتُهُ  
غِذَاءً حَسَنًا وَلَا تَقُلْ : غَذَيْتُهُ .

وقال أبو زيد : الغاذِيَةُ : فَوْخُ الرَّاسِ  
ما كانت جِلْدَةً رَطْبَةً ، وجمعها : الغواذِي .

غ ي ذ

( غاذ )

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الغَيْذَنُ : الذي يَظُنُّ فيصيب ظَنُّهُ بِالْغَيْنِ  
والذال .

(٣) في ل ( غذا ) وديوان الفرزدق : ٧٢٩ : ٢  
وصل البيت :

\* مهووسوتهم إذا ما أنكحوا \*

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غنى

غاث ، ثفا ، وثغ .

مستعملة :

غ ث ي

[ غنى ]

الخراني عن ابن السكيت : غَثَّتْ نفسه  
تَغْنَى غَثِيًّا وَغَثِيَانًا ، قلتُ : وهكذا رواه .  
أبو عبيد عن أبي زيد وغيره ، وأما الليثُ  
فإنه زعم في كتابه أنه غَثِيَّتْ نَفْسُهُ تَغْنَى غَثًا  
وَغَثِيَانًا ، قلتُ : وكلامُ العرب على ما قال  
أبو زيد ، وما رواه الليثُ فمن كلام  
المولدين .

وقال ابن السكيت : غَثَا السَّيْلُ لِلرَّثَعِ :  
إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَذْهَبَ حَلَاوَتُهُ .

قال : وقال أبو زيد : غَثَا الْمَاءُ يَغْثُو  
غَثْوًا وَغَثَاءً : إِذَا كَثُرَ فِيهِ الْبَعْرُ وَالْوَرَقُ  
وَالْقَصَبُ .

وقال أبو اسحاق النحوي في قول الله

جل وعز : ( الَّذِي أَخْرَجَ الرُّعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً  
أَخْوَى <sup>(١)</sup> ) .

قال : جعله غُثَاءً : جَفَّفَهُ حَتَّى صِيرَهُ  
هَشِيماً جَافاً كَالْغَثَاءِ الَّذِي تَرَاهُ فَوْقَ السَّيْلِ ،  
وقيل : معناه : أَخْرَجَ الرُّعَى أَخْوَى :  
أَيَّ أَخْضَرَ ، فجعله غُثَاءً : أَيَّ يَابِسًا بَعْدَ  
خُضْرَتِهِ .

[ غاث ]

الخراني عن ابن السكيت : استغاثني  
فُلَانٌ فَأَغَثْتُهُ ، وقد غَاثَ اللهُ الْبِلَادَ يَغِثُهَا  
غَيْثًا : إِذَا أَنْزَلَ بِهَا الْغَيْثَ ، وقد غِيَّتِ الْأَرْضُ  
تَغَاثُ غَيْثًا ، وهي أَرْضٌ مَغِيثَةٌ وَمَغِيوَةٌ .  
وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : أخبرني  
أبو عمرو بن العلاء أنه سمع ذا الرُّمَّةَ يقول :  
قاتل الله أمة بني فلان ما أفصحها ، قلت لها  
كيف كان المطرُ عندكم : فقالت غِثْنَا  
مَا شِئْنَا .

وقال الليث : الغيث : المطر ، يقال :  
غَاثَهُمُ اللهُ ، وَأَصَابَهُمْ غَيْثٌ .

(١) سورة الأعلى ٥٠ .



قال : والغيث : الكلالُ يَنْبِتُ من ماء السماء ، ويُجْمَعُ عَلَى الْغِيُوثِ ، والغياثُ : ما أغاثَكَ اللهُ به ، ويقول الواقع في بِلْيَةِ : أغثني : أي فرّج عني ، وتقول : ضَرْبُ فلانٍ فغوثٌ تغويثنا : أي قال : واغوثاه ، قلت ولم أسمع أحداً يقول : غائهُ يَغُوْثُهُ بالواو ، وغوثٌ : حَيٌّ من الأزد ، ومنه قول زهير .

وتحشى رُماة الغوثِ من كل مرصد<sup>(١)</sup> .  
ويقال : استغثتُ فلاناً فما كان لي عنده مَغُوْثَةٌ ولا غوثٌ : أي إغاثةٌ ، ومَغُوْثَةٌ وغوثٌ : ائتمانٌ يُوضَعانِ موضع الإغاثة ، وبين مَعْدِنِ النَّقَرَةِ والرَّيْدَةِ ما لا يعرف بِمَغِيْثٍ ماوانٍ ، وماؤه شَرُوبٌ ، ومَغِيْثَةٌ : رَكِيَّةٌ أُخْرَى عَذْبَةٌ الماء بين القادسية والعذيب .  
أبو عبيد عن الأصمعي : بئرٌ ذابَتْ غَيْثٌ أي ذاتٌ مَادَّةٌ .

وقال رؤبة :

(١) ورد الشعر في ل ( غوث ) وديوان زهير :  
٢٢٨ صدر البيت  
\* وتنفض عنها عيب كل خيلة \*

\* نغرف من ذى غَيْثٍ وَتُوْزِي<sup>(٢)</sup> \*  
وفرسٌ ذُوْ غَيْثٍ : إذا أُلِي بِجَرِي بعد جَرِي ، والغواثُ الإغاثةُ ، ومنه قوله :  
\* متى يَرْجُو غَوَاثِكَ مَنْ تُغِيْثُ<sup>(٣)</sup> \*  
( عمرو عن أبيه قال : التَغِيْثُ السَّمْنُ ، يقال للناقة ، ما أَحْسَنَ تَغِيْثَهَا : أي سَمْنُهَا )<sup>(٤)</sup> .

ث غ و

[ ثفا ]

قال الليث : الثغاه من أصوات الغنم :  
والفعلُ : ثَغَا يَثْغُو ، ويقال : سمعت ثَواعِيَّ

(٢) ورد الشعر في ل وت ( غيث : أزا ) ، وفي الديوان : ٦٤ حكنا :

\* أغرف من ذى حذب وأوزى \*

(٣) لسب في ل ( غوث ) للعامري ، وقبل لهائشة بنت ابن أبي وقاص ، وصدره :

\* بشتك قابساً فلبثت حولاً \*

وفي رواية : بشتك مأثراً ، ومتى يأتي خواثك ، يدل ، متى يرجو

(٤) ما بين القوسين زيادة في ( ج )

(٥) قال السكاك ( أي ناسخ هذا الكتاب ) :  
ليس في الأزد قبيلة ولاحي ، يقال له الغوث ، وإنما هو الأزد بن الغوث ، فالأزد من الغوث لا الغوث من الأزد ، وأما قول زهير ، فإنه أراد به غوث طلي ، ومثهم بنو نعل المعروفون بجودة الرمي ، وبهم يضرب المثل في ذلك ، وهو نعل بن عمرو بن الغوث بن طلي .  
( ١٢٣ - ٨ ج )

الشيء أى ثَغَاءَهَا، الواحدة : ثَغَاغِيَّةٌ ، وكذلك  
سمت رَاغِيَّةَ الإبل وَرَوَاغِيَّهَا وَصَوَاهِلَ الخيل .  
ويقال : أَتَيْتُ فُلَانًا فَأُثَغِيَ وَلَا أُرَغَى :  
أى ما أعطى شاةً تَتَغَوُّ وَلَا يَغِيرُ ،  
ويقال : أَثَغِيَ شَاتَهُ وَأُرَغَى بَعِيرُهُ ، إذا فَعَلَ  
بهما فَعَمَلًا يَسْتَدْعِي الرِّغَاءَ وَالثَّغَاءَ مِنْهَا ،  
ويقال : مَا لِفُلَانٍ ثَغَاغِيَّةٌ وَلَا رَاغِيَّةٌ : أى ماله  
شاةٌ وَلَا بَعِيرٌ .

و ث غ

[ وثغ ]

الحرائى عن ابن السكيت ، وأبو العباس  
عن ابن الأعرابيُّ قالا : الوَثِيغَةُ : الدُّرْجَةُ التى  
تَتَخَذُ<sup>(١)</sup> للناقةِ إذا ظَنَرَتْ على ولد غيرها ،  
وقد وَثَغَهَا الظَّائِرُ يَثْغُهَا ، وسمعت العربَ  
تقول لما التَفَّ من أجناسِ العشبِ أيامَ الربيعِ  
وَتِيغَةً وَوَتِيغَةً .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ

غ ر ي

غرى . غار . وغر . رغا . راغ . روغ . غير

[ غرى ]

قال الليث : الْغِرَاءُ ما غَرَّيْتُ بِهِ شَيْئًا  
مَا دَامَ لَوْنًا وَاحِدًا ، ويقال أيضا : أَغَرَّيْتُهُ ،  
ويقال : مَطَّلْتُ مُغَرَّيًّا بِالتَّشْدِيدِ .

وأخبرني الإيادى عن شمر . غَرَّيْتُ بِهِ  
أى أَوَّلْتُ بِهِ أَغَرَّيْتُ بِهِ غِرَاءً . مَمْدُودٌ .

عن ابن الأعرابيُّ قال وقال يونس .

غَرَّيْتُ بِهِ غِرَاءً . مَمْدُودٌ ، قال . وثقصة  
أبو الخطاب .

وقال شمر . الْغِرَاءُ مَمْدُودٌ هُوَ الطَّلَاءُ  
الذى يُطْلَى بِهِ ، ويقال : إِنَّهُ الْغَرَّيُّ يَفْتَحُ الْغَيْنَ  
مَقْصُورٌ .

وقال أبو الميسم : غَرَّيْتُ بِهِ كَغِرَاءً  
مَقْصُوسٌ ، وَغَارَيْتُهُ أَغَارِيهِ مُغَارَاةً وَغِرَاءً :  
إِذَا لَاجَبَتْهُ ، قال : وَلَا أُعْرِفُ غَرَّيَّ بِهِ  
مَمْدُودًا .

(١) فى نسخة (ج) ( تتخذ لحياء الناقة )

وقال في قول كثير .

إذا قلت أسلو غارت العين بالبكاء

غراءاً ومدتها مدافع حقل<sup>(١)</sup>

من غارت ، وقال خالد بن كلثوم :

غاريت بين اثنين وغاديت بين اثنين : أى  
واليت .

وأنشد بيت كثير هذا ( غارت العين

بالبكاء ) . وقال غارت فاعلت من الولاء .

وقال أبو عبيدة : هي فاعلت من

غريت به أغرى غراء على فعال .

وقال أبو الهيثم : الغراء ولد البقرة

الوحشية .

وقال الفرّاء مثله ، وقال : يكتب بالألف

وتشديته غروان ، ويقال للحوار أول ما يولد

غراً أيضاً .

وقال ابن شميل : الغراء منقوص : هو

الولد الرطب جداً ، وكل مولود غراً حتى

يشد لحمه ، ويقال : أيكلبني فلان وهو

غراً وغرم للصبي .

(١) كذا في ل ( غراء ) والخمسة : ١٢ : ٦٨

وقال ابن السكيت : الغرى : الرجل

الحسن الوجه .

وقال أبو سعيد : الغرى : نصب كان

يذبح عليه العتار<sup>(٢)</sup> ، وأنشد :

كغرى أجسدت رأسه

فرع بين رأس وحام<sup>(٣)</sup>

ويقال : غروى السهم وغريته بالواو

والياء أغرووه وأغريه ، وهو سهم مفروى

ومغرى .

وقال أوس بن حجر يصف نبألاً :

\* لأشبهه غارٍ وبار وراصف<sup>(٤)</sup> \*

ومن أمثالهم : أنزلى ولو بأحد المغروين ،

حكاة افضل أى بأحد السهمين .

قال : وذلك أن رجلاً ركب بعيراً صعباً

فتعجم به فاستفأ بصاحب له معه سهمان

فقال أنزلى ولو بأحد المغروين .

(٢) العتار جمع عتيرة ، وهي شاة كانت تذبح

للآلهة تقرباً

(٣) أنشد البيت في ل ( ( غراء )

(٤) كذا في ل ( غراء )

ويقال أُغْرِىَ فلانٌ بفلانٍ إغراءً وُغْرَاءً  
إذا أُولِعَ به .

ومثله : أُغْرِمَ به فهو مُغْرَمٌ به ومُغْرَمٌ  
ويقال : أُغْرِيتُ الكلبَ : إذا أَسَدَتْهُ  
وَأَرَشَّتْهُ .

غور ، غى ر

[ غار ]

قال الليث : الغار نباتٌ طيبٌ الرائحة على  
الوقود ، ومنه الشوس :

وقال عدي بن زيد :

رُبَّ نارٍ ربتْ أَرْمَتْهَا

تَقْضُمُ المُنْدَى والغاراً<sup>(١)</sup>

وغارُ النَمِ<sup>(٢)</sup> : نطماه في الحنكَيْنِ ، والغارُ  
مغارةٌ في الجبل كأنه سَرَبٌ ، والغارُ : لغةٌ  
في الغيرة : والغارُ : الجماعةُ من الناس .

أبو عبيد عن الأصمعي : فلانٌ شديدُ الغارِ  
على أهله ، من الغيرة ، قال . وأغار فلانٌ أهله : إذا  
تزوج عليها ، والغارُ : الجمعُ الكثير من  
الناس .

ويروى عن الأحنف بن قيس أنه قال في  
الزُّبَيْرِ ، مُنْصَرَفَةً عن وقعة الجبل : ما أَصْنَعُ به  
إن كان جمعٌ بين غارين من الناس ثم تَرَكَهم  
وَذَهَبَ .

وقال الأصمعي : يقال لغم الإنسان وفرجه :  
هما الغاران ، يقال : المرء يسقى لغاربه ، والغار  
شجر .

وفي حديث عمر أنه قال لرجل أتاه بمنبوذٍ  
وجده : ( عسى الغويرُ أبوساً ) وذلك أنه  
اتهمه أن يكون صاحب المنبوذ حتى أثنى على  
الملتقط عريفة خيراً ، فقال عمر حينئذٍ : هو حرٌّ  
وولأوه لك .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : وأصلُ هذا  
المثل : أنه كان غار فيه ناسٌ فأنهار عليهم ، أو قال  
فأنام فيه عدوٌ فقتلهم فيه فصار مثلاً لكل شيء  
يُخافُ أن يأتي منه شرٌّ ثم صغر الغار  
فصغر غويرٌ .

قال أبو عبيد : وأخبرني بن الكلبي بغير  
هذا ، زعم أن الغويرَ ملاء لـ كلبٍ معروفٌ بناحية  
التمامة ، وأن هذا المثل إنما تكلمت به الزُّبَيْرُ

(١) كنا في ل . ت ( غور )

(٢) كنا \* والظاهر : « غارا النَمِ »

لَنَا وَجَّهَتْ قَصِيرًا اللَّخْمَى بِالْعِيرِ إِلَى الْعِرَاقِ  
لِيَجْعَلَ لَهَا مِنْ بَزْءٍ ، وَكَانَ قَصِيرٌ يَطْلُبُهَا بِشَارٍ  
جَذِيمَةً الْأَبْرَشِ فَجَعَلَ الْأَحَالَ صِنَادِيقَ فِيهَا  
الرَّجَالُ مَعَ السِّلَاحِ ثُمَّ عَدَلَ عَنِ الْجَاذَةِ وَأَخَذَ  
حَلَى الْغَوِيرِ فَأَحْسَتَ بِالشَّرِّ وَقَالَتْ : عَسَى الْغَوِيرُ  
أَبْنُؤَسَا . حَلَى إِضْمَارَ فِعْلٍ . أَرَادَتْ عَسَى أَنْ  
يُحْدِثَ الْغَوِيرُ أَبْنُؤَسَا .

وَأَمَّا الْغَارَةُ فَلَهَا مَعْنِيَانِ .

يُقَالُ : أَغَارَ الْخَيْلَ يُغِيرُهُ إِغَارَةً وَغَارَةً  
إِذَا شَدَّ قَتْلَهُ : وَحَبِلَ مَغَارًا : شَدِيدُ الْقَتْلِ  
وَمَا أَشَدَّ غَارَتَهُ ، فَالْإِغَارَةُ مَصْدَرٌ حَقِيقٌ ،  
وَالْغَارَةُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ ، وَمِثْلُهُ أَعْرَتُهُ  
الشَّيْءُ أَعِيرُهُ إِطَارَةً وَطَارَةً ، وَأَطَعْتُ اللَّهَ  
إِطَاعَةً وَطَاعَةً .

وَالْمَعْنَى الثَّانِي فِي الْغَارَةِ أَنَّهُ يُقَالُ : أَغَارَ  
الْفَرَسُ إِغَارَةً وَغَارَةً ، وَهُوَ مُرْعَةٌ حُضِرِهِ ،  
وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ لِلْغَيْرَةِ : غَارَةً ، أَيْ أَنَّهَا ذَاتُ  
غَارَةٍ ، أَيْ ذَاتُ عَدُوٍّ شَدِيدٍ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ  
تَقُولُ لِلْخَيْلِ إِذَا شُنَّتْ عَلَى حَيٍّ نَازِلِينَ  
صَبَاحًا وَهُمْ غَارُونَ : فَيَحِي فَيَكُج : أَيْ

أَتَسَعَى وَتَقَرَّقِي أَتَهَا الْخَيْلُ لَتُحِيطِي بِأَلْحَى ،  
ثُمَّ قِيلَ لِلنَّهْبِ غَارَةٌ لِإِغَارَةِ الْخَيْلِ  
عَلَيْهَا .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

\* وَغَارَةُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ تَنْفِلٍ <sup>(١)</sup> \*

وَالسَّرْحَانُ : الذَّنْبُ ، وَغَارَتُهُ شِدَّةُ  
عَدُوِّهِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَالْمَغِيرَاتِ  
صَبْحًا <sup>(٢)</sup> ) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : غَارَنِي الرَّجُلُ  
يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي : إِذَا وَدَّكَ مِنَ الدِّيَةِ ،  
وَالْإِسْمُ الْغِيرَةُ ، وَجَمْعُهَا الْغِيرُ .

[ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ الْقَوْدَ بَوْلَى لَهُ قُتِلَ :  
« أَلَا الْعِيرُ تُرِيدُ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْغِيرُ ،  
الدِّيَةُ ، وَجَمْعُهَا أَغْيَارٌ .

(١) ت ( غور ) وديوان امرئ القيس : ٢١  
وتعام البيت فيه :  
له أطلالطي وساطا نامة  
وارخاء سرحان وتقریب تنفل  
(٢) سورة العاديات : ٣

وقال أبو عمرو : والغَيْرُ جمعُ (١)  
غَيْرَةٍ ، وهي الدَّيَّةُ .  
وأنشد :

لنَجِدَنَّ بِأَبْدِنَا أَنْوَفَكُمُ

بني أُمَيَّةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَ (٢)

قال أبو عبيد : وإنما سُمِّيَتِ الدَّيَّةُ غَيْرًا  
فِيمَا نَرَى لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ الْقَوْدُ فَغَيَّرَ الْقَوْدُ  
دِيَّةً ، فَسُمِّيَتِ الدَّيَّةُ غَيْرًا ، وَأَصْلُهُ مِنَ  
التَّغْيِيرِ .

الحراني عن ابن السكيت : غَارَ فلانٌ  
أَهْلَهُ يَغَيِّرُهُمْ غِيَارًا : إِذَا مَارَمَ ، وَغَارَهُمُ اللَّهُ  
بِالْخَيْرِ يَغُورُهُمْ وَيَغَيِّرُهُمْ .

قال الأصمعيُّ : وهي الغيرة : وأنشدنا قولَ  
الهمذليِّ :

ماذا بغير ابنتي رُبِعَ عَوِيلُهُمَا

لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسَى لَنْ رَقَدَا (٣)

(١) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٢) لبني بني عفرة ، كُنا في ل ، ت (غير) ،  
وفي الصحاح : بني أمية ؛ بدل ؛ بني أمية

(٣) عبد مناف بن ربيعة الهمذلي ؛ كُنا في ل ، ت

(غير) وديوان الهمذيين : : ٣٨

وقال اللحياني : غارهمُ اللهُ بالمطرِ يغورهم  
ويغيرهم إذا سقام ، ويقالُ : اللهم غرنا بخير :  
أَي أَغْنِنَا .

أبو عبيد عن الأصمعي : الغائرة : القائلة ،  
وقد غَوَّرَ القومُ تغويراً : إِذَا قَالُوا مِنَ الْقَائِلَةِ ،  
وَيُقَالُ : غَوَّرُوا بِنَا فَقَدْ أَرْمَضُونَا :  
أَي انزَلُوا وَقْتَ الْمَاجِرَةِ حَتَّى نُزِدَ ثُمَّ  
تَرَوَّحُوا .

قال ابن شميل :

التَّغْوِيرُ أَنْ يَسِيرَ الرَّكْبُ إِلَى الزَّوَالِ  
ثُمَّ يَنْزِلَ .

شمر عن ابن الأعرابي : الْمَغُورُ :  
النازلُ نصفَ النهارِ هُنَيْهَةً ثُمَّ يَرْحَلُ .

وقال الليث : التَّغْوِيرُ يَكُونُ نَزْولًا لِلْقَائِلَةِ  
وَيَكُونُ سِيرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَالْحُجَّةُ  
لِلنَّزُولِ .

قول الراعي :

ونحنُ إلى دُفوفٍ مُغَوَّرَاتٍ

تَقِيسُ عَلَى الْحَصَى نُطْفًا بَقِينًا (٤)

(٤) أنشده (ل . ت) بتغيير في عجزه فقال :

\* تَقِيسُ عَلَى الْحَصَا نُطْفًا لَقِينًا \*

وقال ذو الرمة في التغيير فجعله  
سيرا .

برأهن تغويري إذا الال أرقلت  
به الشمس أزر الحزورات العوانك<sup>(١)</sup>

قال : أرقلت أي بلغت به الشمس  
أوساط الحزورات .

وقال الأصمعي : غار النهار إذا اشتد  
حره .

قلت : والفائرة هي القائلة ، والتغوير  
كله أخذ من هذا .

وقال ذو الرمة :

نزلنا وقد غار النهار وأوقدت

علينا حصي المعزاء شمس تنالها<sup>(٢)</sup>

أي من قربها كأنك تنالها .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : قال  
الغورة : الشمس .

وقالت امرأة من العرب لبنت لها :  
هي تشفي من الصورة وتسترن من الغورة ،  
والصورة : الحكمة .

وقال ابن بزرج : غور النهار : أي  
زالت الشمس .

وقال الأصمعي : يقال : غار الرجل يغور  
إذا سار في بلاد الغور ، وهكذا قال  
الكسائي .

وأنشد قول جرير :

يا أم طليحة<sup>(٣)</sup> مارأينا مثلكم

في المنجدين ولا بغور الفار<sup>(٤)</sup>

وسئل الكسائي عن قوله :

\* أغار لعمري في البلاد وأنجدًا \*

فقال : ليس هذا من الغور ، وإنما هو  
من أغار إذا أسرع ، وكذلك قال  
الأصمعي .

(٣) كنا ورد هذا الشعر في جميع نسخ التهذيب .  
وهي موافقة لما في الديوان : ٣٠٥ . وفي ل ( غور ) :  
يا أم حذرة النخ . بدل ، يا أم طليحة  
(٤) للأعشى كذا في ل ( غور ) وديوانه : ١٠٣  
وصدر البيت :  
\* نبي يرى ما لا ترون وذكره \*

(١) أنشد في ل و ت ( غور ) ولم نجده في  
الديوان  
(٢) كنا في ل . و ت ( غور ) وديوان  
ذو الرمة : ٤٢٢

شمر عن ابن الأعرابي :

غار القوم وأغاروا : إذا أخذوا نحو  
النور .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : العرب  
تقول : ما أذري أغار فلان أم مار ، قال :  
أغار : أتى النور ، ومار : أتى نجداً .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : أغار  
لغة بمعنى غار واحتج بيت الأعشى ، ويقال  
غارت عينه تغور غؤوراً وغوراً ، وغار الماء  
يفور غؤوراً وغؤوراً .

قال الله تعالى : ( قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ  
مَأْوُكُمْ غُورًا <sup>(١)</sup> ) سماء بالمصدر ، كما يقال :  
ماء سكب وأذن حشر ودرهم ضرب : أي  
ضرب ضرباً ، وغارت الشمس فهي تغور  
غؤوراً إذا سقطت في النور حين تغيب ، وغار  
على أهله يغار غيره ، وامرأة غيور من  
نسوة غير وامرأة غيرة من نسوة غياري ،  
ورجل غيور من قوم غير .

وقال غيره :

رجل مغوار : كثير الغارات على أعدائه ،  
وجمه مغوير .

وقال الليث : فرس مغار : شديد  
الفاصل .

قلت : معناه : شدة الأسر كأنما  
قتل قتلاً ، والغور : تهامة وما يلي اليمن .  
وقال الأصمعي :

ما بين ذات عرق إلى البحر غور تهامة ؛  
وقال الباهلي :

كل ما انحدر سبله مغرباً فهو غور .

وقال الليث :

يقال غارت الشمس غياراً ، وأنشد :

\* فلما أجن الشمس عن غيارها <sup>(٢)</sup> \*

واستغار الجرح والقرح : إذا ورم .

وأنشد :

رعته أشهراً وحلاً عليها

فطار النني فيها واستغاراً <sup>(٣)</sup>

(٢) كنا في ل . ( غور )

(٣) نسب في ل ( غور ) لراعي

(١) سورة الملك : ٣٠



قلتُ : معنى استغارَ في هذا البيت أى اشتدَّ وصلبَ ، معنى شَحِمَ الناقةَ ولحمها إذا اكتنزَ كما يستغيرُ الحبلُ إذا أُغبرَ أى شدَّ قَتْلُهُ .

وقال بعضهم :

استغارَ شَحِمُ البعيرِ إذا دخلَ جَوْفَهُ ، والقولُ هو الأولُ ، ويقال : إنك غُرْتَ في غيرِ منارٍ : معناه طَلَبْتَ في غيرِ مطلبٍ ، ورَجُلٌ بعيدُ النورِ : إذا كانَ جيِّدَ الرأى قَديرُهُ .

[ وغر ]

[ ابن السكيت ، يقال : في صدره عليه وغرٌ ، ساكن الغين ، وقد أوغرت صدره ، أى أوقدته من الغيظ وأحيطه ، وأصله من وغرة الغيظ ، وهى شِدَّة حرِّه ، ويقال : سمعتُ وغرةَ الجيشِ أى أصواتهم .

وأنشد :

\* كأن وغرَ قطاه وغرُ حاديننا<sup>(١)</sup> \*

قال الليث : الوغرُ : اختراقُ<sup>(٢)</sup> الغيظ ،

(١) ما بين القوسين زيادة في ( ج )

(٢) في ( ج ) : الوغر اجتراح الغيظ ، وقد وغر صدرى عليه يوغر

يقال : وغرَ صدرُهُ عليه يوغرُ ، وهو أن يحترقَ القلبُ من شِدَّة الغيظ ، وقدُ وغر صدرُهُ وغراً ، وأوغرَ صدرَهُ عليه ، وكذلك أرىَ صدرُهُ عليه يَأرىَ مثلُ وغيرَ وغراً سواً .

قاله أبو زيد فيما روى عنه أبو عبيد ، ويقال : وغرتِ الهاجرةُ توغرَ وغراً : إذا رمضتُ ، واشتدَّ حرها ولقيتهُ في وغرة الهاجرة حينَ تتوسطُ العينُ السماءَ ، ويقال : نزلنا في وَغرةِ القَيْظِ على ماء كذا وكذا ، وأوغرتُ للماءِ إيفاراً : إذا أحرقتَه حتى غلأَ ، ومنه المثلُ السائرُ : كما كَرِهتِ الخنازيرُ الحميمَ المُوغَرَ .

وقال الشاعر :

ولقد رأيتَ مكانهم فكَرِهتهم  
ككراهةِ الخنزيرِ للأيفار<sup>(٣)</sup>

وقال ابن السكيت :

(٣) البيت في ل ( غنظ ) لجرير ؛ وأنشده ل ( غير . وغر ) بدون نسبة ؛ وقبله في ل ( غنظ ) : ولقد رأيت فوارساً من قومنا غنظوك غنظ جرادة العيار ولم يرو في ديوان جرير .

الْوَغِيرَةُ : اللَّبَنُ وَحْدَهُ مُحَضًّا يُسَخَّنُ  
حَتَّى يَنْضَجَ وَرَبْمَا يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ : يُقَالُ :  
أَوْغَرْتُ اللَّبَنَ .

قال : وفي لغة السِّكَلَابِيِّينَ : الإِيفَارُ : أَنْ  
تُسَخَّنَ الرِّضَافُ وَتُحْرَقَ ثَمَّ تُنْقِيهَا فِي الْمَاءِ  
لِتُسَخَّنَهُ .

وقال الليث : الْوَغِيرُ : لَحْمٌ يُشْوَى عَلَى  
الرَّمْضَاءِ .

قال : وَوَغَرٌ<sup>(١)</sup> الْعَامِلُ الْخَرَجَ : إِذَا  
اسْتَوْفَاهُ .

وقال أبو سعيدٍ : أَوْغَرْتُ فَلَانًا إِلَى كَذَا :  
أَيَّ الْجَانَّةِ .

وَأَنشَدَ :

وَتَطَاوَلَتْ بِكَ هِمَّةٌ مَحْطُوطَةٌ

قَدْ أَوْغَرْتُكَ إِلَى صَبَا وَهْجُونَ<sup>(٢)</sup>

أَيَّ الْجَانَّتِكَ إِلَى الصَّبَا .

قال : وَاسْتِيقَافُهُ مِنْ إِيْفَارِ الْخَرَاجِ ، وَهُوَ

(١) فِي (ج) وَغَرٌ بِدُونِ تَشْدِيدِ التَّيْنِ .

(٢) الشَّعْرُ فِي ل (وَغَرٌ) . وَفِي (ج) : إِلَى

صَبَا وَهْجُونَ : بِالْهَاءِ بَدَلَ الْمِيمِ

أَنْ يُؤْدَى الرَّجُلُ خَرَجَهُ إِلَى السُّلْطَانِ  
الْأَكْبَرِ فِرَارًا مِنَ الْعَمَالِ ، يُقَالُ أَوْغَرَ الرَّجُلُ  
خَرَجَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْوَغَرُ :  
الصَّوْتُ .

وقال ابن الفرج قال الأصمعي : الْوَغَرُ  
وَالْوَغْمُ الذَّحْلُ .

قال وقال بعضهم : ذَهَبَ وَغَرَ صَدْرُهُ  
وَوَغِمَ صَدْرُهُ : أَيَّ ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ الْفُلِّ  
وَالْعِدَاوَةِ .

وقال الأحياني : وَغَرَ عَلَيْهِ صَدْرِي يَوْغَرُ  
وَيَغِرُ وَيَوْغَرُ وَيَوْغَرُ وَيَغِرُ بِالْعَيْنِ : أَيَّ امْتَلَأَ  
غِيظًا وَحَقْدًا .

ر ا غ

[راغ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ : هَذِهِ رِيَاغَةٌ  
بَنِي فَلَانٍ وَرِيَاغَتُهُمْ حَيْثُ يَصْطَرِعُونَ .

وقال الليث : الرَّوَاغُ : الثَّعْلَبُ ، وَهُوَ  
أَرْوَغُ مِنَ ثَعْلَبٍ ، وَطَرِيقٌ رَائِعٌ مَائِلٌ ،  
وَرَاغَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ : إِذَا مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ (فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ  
كِفَاءً يَجْعَلُ سَمِينَ) <sup>(١)</sup>.

وقال أيضاً : (فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا  
بِالْيَمِينِ) <sup>(٢)</sup> كل ذلك انحرافٌ في استخفاء ،  
ويقال : فلانٌ يُرِيغُ كذا وكذا ويُلَيِّصُهُ :  
أى يديره ويطلبه ، وتقول للرجل يحومُ حولك  
مأْرِيغُ : أى ما تطلب ، وفلانٌ يُديرنى عن  
عن أمرٍ وأنا أُرِيغُهُ .

[ وقال دارة أبو سالم :

يُديرُونى عن سالم وأرِيغُهُ

وجملة بين العين والأنف سالم] <sup>(٣)</sup>

ومنه قول عبيد : [ وقال عبيد بن الأبرص  
يردّ على امرئ القيس كلمته :

أَتُوْعِدُ أَسْرَقِي وَتَرَكْتَ حَجْرًا ] <sup>(٤)</sup>

يُرِيغُ سَوَادَ عَيْنَيْهِ الْغُرَابُ  
أى يطلبه [ لينتزعه فياً كله ] <sup>(٥)</sup>.

(١) الصلوات : ٩٣

(٢) الذاريات : ٢٦

(٣) ما بين القوسين زيادة في (ج) وأشد  
الشعر في ل (روغ)

(٤) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٥) ما بين القوسين زيادة في (ج)

وفي الحديث : « إذا كفى أحدكم خادمه  
حرّاً طعامه فليقعده معه وإلا فليروغ <sup>(٦)</sup> له  
لُقمة » .

يقال : روغَ فلان طعامه ومرَّغُهُ : إذا  
رواه دسماً ، وفلان يُروِغُ فلاناً : إذا كان يحيدُ  
عماً يديره ويُحايصُهُ .

وقال شمرُ الرِّياغُ : الرَّهَجُ والغبار .

قال رؤبة يصف عيراً وأنته :

أثارت من رِياغٍ سَمَلَقًا

تهوى حواميها به مدققاً <sup>(٧)</sup>

قلت : وأحسب الموضع الذى يتمرَّغُ  
فيه الدوابُّ سَمًى مرَّاغاً من الرِّياغ وهو  
الغبار .

رغو

[ رغا ]

قال الليث : رَغَا البعيرُ يَرْغُو رُغَاءً .

قال : والضَّبْعُ تَرْغُو ، وسمعت رَوَانِيَّ

(٦) في (ج) : أو فليروغ

(٧) أنته (ل) (رى غ) وفي ديوان  
رؤبة : ١١١ ، رواية البيت الثانى :

\* تهوى حواميها به مدققاً \*

الإبل : أى رُغاءها وأصواتها ، وأرغى فلانٌ  
بغيره : إذا فعل به فعلاً يَرغُو منه [ليسمع الحى  
صوته فيدعوه إلى القرى] <sup>(١)</sup> ؛ وقد يرغى  
صاحب الإبل إبله بالليل ليعلم ابن السبيل  
رُغاءها <sup>(٢)</sup> فيميل إليها [وأن الضيف إذا أرغى  
بغيره وجد فيها قرى] <sup>(٣)</sup>

وقال ابن فسوة يصف إبلًا :

طوال الذرى ما يلحن الضيف أهلها

إذا هو أرغى وسطها بعد ما يسرى <sup>(٤)</sup>

أى يرغى ناقته في ناحية هذه الإبل .

وأنشد ابن الأعرابي :

من البيض ترغينا سقاطَ حديثها

وتفكدنا لهنّ الحديث الممتنع <sup>(٥)</sup>

أى تطعننا حديثًا قليلًا بمنزلة الرغوة .

وقال الليث : الأرْتغاء : سحق الرغوة

(١) زيادة في (ج) .

(٢) في ج : رواها .

(٣) زيادة في (ج) .

(٤) ورد الشعر في ل . ت (رغو) .

(٥) كذا في ل (رغسو) وفي (ج) وت .

وأساس البلاغة : المنع بالتون .

واحتساؤها ، ومن أمثالهم : هو يسيرُ حَسَوًا  
في ارتغاء ، يضرب مثلاً لمن يظهر طلب القليل  
وهو يسيرُ أخذ الكثير .

ويقال : رَغَا اللَّبَنُ وأرغى . إذا  
كثرت رغوته .

أبو عبيد عن الكسائي : هى رَغْوَةٌ  
اللبن ورغوةٌ ورغوةٌ ورغايةٌ وزاد غيره  
رُغايةً ، ولم نسمع رُغَاوةً .

أبو زيد ، يقال للِرغوةِ رُغَاوى وجمعها  
رَغَاوى ، رواه ابن تيمية عنه .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الرَغْوَةُ  
الضَّجْرَةُ ، ويقال : رَغَاهُ : إذا أغضبه ، وغراه  
إذا أجبره .

غ ي ر

[ غير ]

[ في حديث جرير بن عبد الله ، أنه سمع  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من قوم  
يعمل فيهم بالمعاصي ، يقدر أن يُغَيَّرُوا  
فلا يُغَيَّرُونَ ، إلا أصابهم الله بعقاب » .

قال الزجاج : معنى يَغَيَّرُونَ ، أى يدفعون

ذلك المنكر بغيره من الحق ، وهو مشتق من  
غير ، يقال : مررت برجل غيرك ، أى ليس  
بك<sup>(١)</sup> .

قال الليث : غَيْرَ يكون استثناء مثل  
قولك : هذا درهمٌ غَيْرَ دائقٍ ، معناه إلا دائقاً  
ويكون غَيْرَ اسماً تقول : مررتُ بغيرِكَ ،  
وهذا غَيْرُكَ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( غَيْرِ الْمَغْضُوبِ  
عليهم )<sup>(٢)</sup> خفضت غَيْرَ لأنها نعتٌ للذين ،  
وهو غَيْرُ مَصْذُومٍ صمده وإن كان فيه الألف  
واللام .

وقال أبو العباس : جعل القراء الألف  
واللام فيها بمنزلة النكرة ويجوز أن يكون  
غَيْرٌ نعتاً للأسماء التي في قوله ( أُنعمت عليهم )<sup>(٣)</sup>  
وهي غير مَصْذُومٍ : صمدها أيضاً ، وهذا قول  
بعضهم ، والقراء يأبى أن تكون غَيْرٌ نعتاً لغير  
الذين لأنها بمنزلة النكرة عنده .

وقال الأخفش : غَيْرٌ : بدلٌ .

قال ثعلب : وليس يمتنع ما قال ، ومعناه

التكرير كأنه أراد : صراط غير المغضوب  
عليهم .

وقال القراء : معنى غير معنى لا ، ولذلك  
رُدَّتْ عليها لا ، كما تقول : فلان غيرُ  
مُحْسِنٍ ولا مُجْمِلٍ ، قال : وإذا كانت غَيْرٌ بمعنى  
سِوَى لم يجوز أن يُكرَّرَ عليها ، ألا ترى أنه لا يجوز  
أن تقول : عندى سِوَى عبد الله ولا زيد ،  
قال : وقد قال من لا يعرف العربية إن معنى  
غير هاهنا بمعنى سِوَى ، وإن لاصلةً .

قلت : وهذا قول أبي عبيدة .

وقال أبو زيد : من نصب قوله غَيْرَ  
المغضوب عليهم فهو قطعٌ .

وقال الزجاج : من نصب غَيْراً فهو  
على وجهين ، أحدهما : الحال ، والآخر :  
الاستثناء .

قلت : والمُغَيَّرُ : الذى يُغَيَّرُ على بغيره  
أداته ليربحه ويحقق عنه .

وقال الأعشى :

واستحيث المغَيَّرُونَ من القو

م وكان النطاف مافى المزالى<sup>(٤)</sup>

(٤) فى له . ت ( غير ) ودبوان الأعشى : ٧ .

(١) ما بين القوسين زيادة فى ( ج ) .

(٢) سورة الفاتحة : ٧ .

(٣) سورة الفاتحة : ٧ .

شمر عن ابن الأعرابي : يقال : غَيْرَ  
فلان عن بغيره : إذا حطَّ عنه رحله وأصلح  
من شأنه .

وقال القطامي .

\* إِلَّا مُغَيِّرُنَا وَالْمُسْتَقِي الْعَجِلُ \*  
وَتَغَيَّرَ فلان عن حاله فهو مُتَغَيِّرٌ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَاللَّامِ

غلا

غال . وغل . ولغ . لغا . لاغ . لغى .  
مُسْتَعْمَلَاتٌ .

قال الليث : غَلَا السَّعْرُ غَلَاءً : تَمَدُّودٌ ،  
وَوَغَلَا فِي الدِّينِ يَغْلُو غُلُوءًا : إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ ،  
وَوَغَلَا بِالسَّهْمِ يَغْلُو غُلُوءًا<sup>(١)</sup> : إِذَا رَمَى بِهِ ،  
وقال الشماخ :

\* كَمَا سَطَعَ الْمَرْيِخُ شَمْرَهُ الْغَالِي<sup>(٢)</sup> \*

قال : والغالي بالسهم : الرَّافِعُ يَدَهُ يُرِيدُ  
به أَقْصَى الْغَايَةِ ، قال : وكلُّ مَرْمَاةٍ مِنْ ذَلِكَ  
غُلُوءَةٌ ، وأنشد :

\* مِنْ مَائَةِ زَلْخٍ بِمَرْيَخٍ<sup>(٣)</sup> غَالٍ \*

قال : وَالْغُلَاءَةُ : سَهْمٌ يَتَّخِذُ لِمَخَالَاةِ الْقُلُوءِ

(١) في (م) : غُلُوءًا .

(٢) كَذَا فِي ل ( غلو ) .

(٣) كَذَا فِي ل ( غلو ) .

ويقال له الْمَغْلَى بِلَا هَاءٍ ، قال : وَالْفَرْسُخُ النَّامُ  
خَمْسٌ وَعِشْرُونَ غَلُوءَةً ، وَالذَّابَّةُ تَغْلُو فِي  
سَيْرِهَا غُلُوءًا وَتَغْتَلِي بِخَفَّةِ قَوَائِمِهَا ، وَأَنْشَدَ :

\* فَهِيَ أَمَامَ الْفَرْقَدَيْنِ تَغْتَلِي<sup>(٤)</sup> \*

وتغالي الذبُّ أَى ارْتَفَعَ وَطَالَ .

وقال ذو الرمة :

يَمَّا تَغَالَى مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهُ

بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ<sup>(٥)</sup> الْأَكَامِيمُ

قال : وتغالي لحمُ الذَّابَّةِ : إِذَا تَحَسَّرَ عِنْدَ  
التَّضْمِيرِ .

(٤) في ل ( غير ) وديوانه : ٤ وصدر البيت :

\* عَلَى مَكَانٍ غَشَّاشٍ مَا يَجْمُ بِهِ \*

(٥) كَذَا فِي ل ( غلو ) .

(٦) في ل ( غلو ) وديوانه : ٥٨٤ ورواية صدر

البيت في الديوان :

\* يَمَّا تَغَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا \*

وقال لبید :

فإذا تغالى لحمها ونحسرت  
وتقطعت بعد الكلال<sup>(١)</sup> خدامها

تغالى لحمها: أى ارتفع وصار على رؤوس  
المظام ، ويقال غلت القدر تغلى غلياً وغلياناً  
والغالية : معروفة ، يقال منها تغللت  
وتغللت .

وقال الأصمى : تغللت من الغالية .

وقال أبو نصر : سألت الأصمى هل يجوز  
تغللت ، فقال : إن أردت أنك أدخلته في  
لحيتك أو شاربك فجاز .

وقال الفراء : غاليت اللحم وغاليت  
باللحم : جائز ، وأنشد :

تغالى اللحم للأضياف نيتاً  
وتبذله إذا نصبح<sup>(٢)</sup> القدور

المعنى : تغالى باللحم .

وقال أبو مالك تغالى اللحم : نشريه

(١) كذا فى (غلو) وديوانه : ٢٤ مخطوطة بنار  
الكتب .

(٢) فى ل (غلو) : « ونخصه » مكان قوله :  
« وتبذله » .

غالياً ، ثم تبذله ونطعمه إذا نصبح مافى  
قدورنا .

وقال أبو زيد: أراد تغالى باللحم فحذف  
الباء ، قال ، ويقال : لعبت الكعاب ،  
ولعبت بالكعاب .

وقال أبو عبيد : الغلواء ممدود : سرعة  
الشباب ، وأنشد قوله :

لم تلتفت للذاتها

ومضت على غلوائها<sup>(٣)</sup>

وقال ابن السكيت فى قول الشاعر :

خصانة قلق مؤشعها

رؤد الشباب غلابها<sup>(٤)</sup> عظم

هذا مثل قول ابن الرقيات : لم تلتفت

للذاتها وكما قال :

\* كالفصن فى غلوائه<sup>(٥)</sup> التأود \*

وقال غيره : الغالى : اللحم السمين ، أخذ

منه قوله : غلابها عظم : إذا سميت .

(٣) لابن قيس الرقيات فى ديوانه : ٢٨ .

(٤) نسب فى ل ( غلو ) : الحارث بن خالد ، وفى

ت : لأبى وجزة ول ( غلا ) .

(٥) ورد فى ل ( غلا ) .

وقال أبو وجزة :

تَوَسَّطَهَا غَالِي عَتِيقٌ وَزَانِهَا

مُعَرَّسٌ مَهْرِيٌّ بِهِ الذَّيْلُ<sup>(١)</sup> يَلْمَعُ

أى توسطها شحم عتيق في سنامها ،  
والغلوى : الغالية في قول عدى بن زيد :

يَنْفَحُ مِنْ أَرْدَانِهَا لِلْسَكِّ وَالْعَدِّ

بَرُّ وَالْغَلَوَى وَلِبْنَى قُفُوصٌ<sup>(٢)</sup>

ويقال : غاليت صدق المرأة أى أغليت  
ومنه قول عمر : أَلَا لَا تُغَالُوا صَدُقَ النِّسَاءُ ،  
وقال بعضهم : غلوت في الأمر غلانية : إذا  
جاوزت فيه الحد ، زادوا فيه النون ، ويقال  
للشئ إذا ارتفع وزاد : قد غلا .

وقال ذو الرمة :

فَا زَالَ يَفْلُو حَبُّ مَيَّةَ عِنْدَنَا

ويزداد حتى لم نجد<sup>(٣)</sup> ما يزيدنا

غ و ل

[ غال ]

قال ابن شميل : يقال ما ابعده غول هذه

(١) هو أبو وجزة السعدي - كذا في ل ( غلا ) .

(٢) ورد الشعر في ل ( غلا ) .

(٣) في ل ( غلا ) ، والديوان : ١٦٥ .

الأرض : أى ما ابعده ذرعها ، وإنها كبعيدة  
الغول وقد تغولت الأرض بقلان : أى  
أهلكته وضلته ، وقد غالتهم تلك الأرض : إذا  
هلكوا ، واغتالتهم مثله ، وقال ذو الرمة :

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قُدِّفَ جُوحُهَا

تغول منحب القرب اغتيل<sup>(٤)</sup>

وقال الأصمى : هذه أرض تغتال

للشئ : أى لا يستبين فيها المشئ من بعدها  
وسعتها ، وقال العجاج :

وَبَلَدٌ بِعِيْدَةِ النَّيَاطِ

مجهولة تغتال خطو الخاطى<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الغول : بعد المفازة ،

وذلك أنها تغتال سير القوم .

وقال الأصمى : يقال للصقر وغيره

لا يفتاله الشبع أى لا يذهب بقوته شبهه  
وقال زهير :

مِنْ مَرَقَبٍ فِي ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ

حُجْنُ الْخَالِبِ لَا يَفْتَالُهُ الشَّبَعُ<sup>(٦)</sup>

(٤) كذا في ل ( غول ) وديوان ذي الرمة : ٤٣٩

(٥) كذا في ل ( غول ) وديوان العجاج : ٣٦ .

(٦) ديوان زهير : ٢٤٢ ، ول ( غلو ) .



أراد صقراً حُجَّناً مَخَالِبُهُ ، ثم أدخلَ عليه  
الْألف واللام وأقامها مقام الكفاية ، ويقال  
تغولت المرأة إذا تلوت ، وقال ذو الرمة .

إذا ذاتُ أهوالٍ نَكُولٌ تغولتُ  
بها الرُّبْدُ فَوْضَى والنِّعَامُ السَّوَارِحُ<sup>(١)</sup>

ويقال : غالته غولٌ : إذا وقع في هلكة  
وغاله الموت : أهلكه ، والغُولُ : المنيّة .

وقال الشاعر :

ما مِيتَةٌ إِنْ مِثُّهَا غَيْرَ عاجز  
بعارٍ إذا ما غالت النفسَ غُولُهَا

وأنشد أبو زيد :

عَيْنِي وَأَغْنَانَا غَنَانًا وَغَالِدَا  
مَا كُلُّ عَمَّا عِنْدَ كَمْ وَمَشَارِبُ<sup>(٢)</sup>

قال : غالنا حبسنا ، يُقال : ما غالك عنا :  
أى ما حبسك عنا .

وفي الحديث : ( لا عدوى ولا هامة  
ولا غول ) .

كانت العرب تقول : إنَّ الفيلانَ في  
القَلَوَاتِ تراءى لِلنَّاسِ وَتَتَغَوَّلُ تَفْؤُلاً :  
أى تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا ، وتضلُّ الناسَ عن طرقهم  
وتهلكهم ، وَتَزْعُمُ أَنَّهَا مُرْدَةُ الْجِنِّ  
وَالشَّيَاطِينِ ، وَذَكَرُوا ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ  
فَأَكْثَرُوا ، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا قَالُوا ؛ وَلَمْ يَحْقُقْ مَا تَوَاطَّأُوا عَلَيْهِ وَنَفَى جَمِيعَ  
مَا ذَكَرُوهُ ، وَقَوْلُهُ الْحَقُّ وَمَا قَالُوهُ بَاطِلٌ ،  
وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْحَيَاتِ أَغْوَالًا .

ومنه قول امرئ القيس :

\* وَمَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالٍ<sup>(٣)</sup> \*

أراد كَأَنْيَابِ الْحَيَاتِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ  
بِالْأَغْوَالِ مُرْدَةَ الشَّيَاطِينِ .

نعلب عن ابن الأعرابي : غال الشيء  
زَيْدًا : إذا ذهب بِهِ يَفْؤُلُهُ غَوْلًا ، وَالغَوْلُ :  
كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ بِالْعَقْلِ .

وقال أبو عبيد : الْمِغْوَلُ سَوْطٌ فِي جَوْفِهِ  
سَيْفٌ .

(١) في ل (غول) وديوانه : ١٠٢ ، وفيه :  
\* بها العين تفضى مكان \* بها الربد .  
(٢) أنشد هذا الشعر في ل (غول) .

(٣) في ل (غول) وديوان امرئ القيس : ٣٣ ،  
وسنن البيت :  
\* أَيْقَتَلَنِي وَالْمَشْرِفُ مَضَاجِي \*  
( م ١٢ — ج ٨ )

وقال غيره : سَمِيَّ مَغُولًا لِأَنَّ صَاحِبَهُ  
يَقْتَالُ بِهِ عَدُوَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ :  
أَيُّ يَهْلِكُهُ ، وَجَمْعُهُ : مَغَاوِلُ ، وَالْمَغُولَانُ :  
ضَرْبٌ مِنَ الْخَيْلِ مَعْرُوفٌ ، وَالْمَغَاوِلَةُ  
الْمِبَادِرَةُ .

وفى الحديث : ( إِنِّي كُنْتُ أَغَاوِلُ  
حَاجَةً لِي ) أَيُّ أَبَادِرُهَا .

وقال جرير :

حَايَنْتُ مَشْعَلَةَ الرَّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تَغَاوِلُ فِي شِمَامٍ وَكُورٍ<sup>(١)</sup>

وقال شمر ، قال ابن شميل : الْغُولُ  
شَيْطَانٌ يَأْكُلُ النَّاسَ .

وقال غيره : كُلُّ مَا اغْتَالَكَ مِنْ جِيٍّ  
أَوْ شَيْطَانٍ أَوْ سُبُعٍ فَهُوَ غُولٌ :

وَذَكَرْتُ الْفِيلَانَ عِنْدَ عَمْرِو قَالَ : إِذَا  
رَأَاهَا أَحَدُكُمْ فَلْيُؤَذِّنْ فَإِنَّهُ لَا يَتَحَوَّلُ شَيْءٌ عَنْ  
خَلْقِهِ الَّذِي خُلِقَ لَهُ ، وَلَكِنْ لَمْ سَحَرَةٍ

(١) هنا الشعر لجرير في قصيدة يهجو بها الأخطل  
كذا في ديوانه : ٢٩٢ ، ونسبت في ل (غول) للأخطل  
وليس الأمر كذلك .

كسحرتكم ، ويكتب في عملة المالك : لاداء  
ولا خِبْثَةٌ وَلَا غَائِلَةٌ وَلَا تَغْيِيبٌ .

قال ابن شميل : يَكْتُبُ الرَّجُلُ الْعَاهِدُ  
فِيَقُولُ : أَيْبَعُكَ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ دَاءٌ وَلَا تَغْيِيبٌ  
وَلَا غَائِلَةٌ وَلَا خِبْثَةٌ .

قال : وَالتَّغْيِيبُ : أَنْ لَا يَبِيعَهُ ضَالَّةٌ وَلَا  
لُقْطَةٌ وَلَا مَزْعَزَعًا<sup>(٢)</sup> .

قال : وَبَاعَنِي مُغَيَّبًا مِنَ الْمَالِ ، أَيُّ مَا زَالَ  
يَخْبُؤُهُ وَيُغَيِّبُهُ حَتَّى رَمَانِي بِهِ ، أَيُّ بِاعِيهِ ،  
قال : وَالْخِبْثَةُ الضَّالَّةُ أَوْ السَّرَقَةُ ، وَالْغَائِلَةُ :  
الْمُغَيِّبَةُ أَوْ الْمَسْرُوقَةُ .

وقال غيره : الدَّاءُ الْعَيْبُ الْبَاطِنُ الَّذِي  
لَمْ يُطْلَعْ الْبَائِعُ الْمَشْتَرِي عَلَيْهِ ، وَالْخِبْثَةُ فِي الرَّقِيقِ  
أَلَّا يَكُونَ طَيِّبُ الْأَصْلِ كَأَنَّهُ حُرٌّ الْأَصْلُ  
لَا يَحِلُّ مِلْكُهُ لِأَمَانِ سَبْقِ لَهُ أَوْ حُرِّيَّةِ ثَبَتَتْ  
فِيهِ ، وَالْغَائِلَةُ : أَنْ يَكُونَ مَسْرُوقًا ، فَإِذَا  
اسْتَحَقَّ غَالٌ مَالَ مُشْتَرِيهِ الَّذِي أَدَّاهُ فِيهِ  
ثَمَنًا لَهُ .

(٢) في دول « مزعزا » ، والصواب ما أثبت  
عن (٢٠٠ ج) .

أبو عبيد: القَوَائِلُ . الدَّوَاهِي ، وهي  
الدَّغَاوِلُ .

شعر عن ابن الأعرابي : فَلَاحَ تَعْوَلُ : أَى  
لَيْسَتْ بِيَمِينَةِ الطُّرُقِ فَهِيَ تَضَلُّ أَهْلَهَا ،  
وَتَعْوَلُهَا : اشْتَبَاهَا وَقَلَبَهَا :

قال: والغَوْلُ: بُعْدُ الْأَرْضِ، وَأَغْوَاهُا:  
أَطْرَافُهَا: وَإِنَّمَا سُمِّيَ غَوْلًا لِأَنَّهُا تَغُولُ السَّائِلَةُ  
أَي تَقْذِفُ بِهِمْ وَتُسْقِطُهُمْ وَتُبْعِدُهُمْ.

وقال الأصمعي وغيره : قتل فلان فلاناً  
غيلةً : أى فى اغتيالٍ وخفيةٍ ، وقيل هو أن  
يُخدع الإنسانُ حتى يصير إلى مكان قد  
استخفى له فيه من يقتله ، قال ذلك أبو عبيد .

وقال ابن السكيت : يقال غَالَهُ يَغُولُهُ  
إذا اغْتَالَهُ ، وكل ما أَهْلَكَ الإنسان فهو  
غَوْلٌ ، والغضبُ غَوْلُ الحلم ، أى يَغْتَالُهُ  
ويذهب به .

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال : «لقد هممت أن أنهي عن الغيلة ثم  
ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك  
فلا يضرهم» .

قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة واليزيدى:  
الغَيْلَةُ هي الغَيْلُ ، وذلك أن يجمع الرجل  
للرأه وهي مرضع ، وقد أغالَ الرجل ولده  
وأغيلَه ، والولد مُغالٌ ومُغِيلٌ .

وقال ابن السكيت الغنيلُ أن ترضع المرأة ولدها وهي حاملٌ .

وقالت أم تأبط شرّاً تُؤبِنُهُ بعد موته :  
والله ما أرضعته غَيْلاً .

قال : والمُعِيلُ أيضاً : الساعد الريان  
المُعِيلُ ، وأنشد :

لكاعب مائة في العلفين

بیضاء ذات ساعدین غپلین (۱)

وقال أبو عبيد : قال اليزيدي في الغيل  
مثل ما قال ابن السكيت قال : والغيلُ  
أيضاً : الماء الذي يجري على وجه الأرض ،  
والغيل : الشجر للثقف ، ونحو ذلك . قال ابن  
الأعرابي وجاء في الحديث . « ما سقى بالغيل  
فقيه العُشْر » .

(۱) ورد هنا الرجز في ل ( غيل ) ، واصلاح  
النطق ۱۱ والقمص : ۱ : ۱۶۸ .

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الغَيْلُ  
ما جرى من المياه في الأنهار ، وهو  
الفتح ، وأما الغَلُّ فهو الماء يجري بين الشجر .

وقال ابن الأعرابي : الفَوَائِلُ : خروقٌ  
في الخوض <sup>(١)</sup> وأحدتها غائلة ، وأنشد :  
وإذا الذَّنُوبُ أحيلَ في مُتَنَلَمٍ  
شربتُ غَوَائِلُ ماءهُ وهزُومٌ <sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد في قول الأعشى :  
وسيق إليه الباقر <sup>(٣)</sup> الغَيْلُ .

قال : الغَيْلُ هي الكثرة ، قلت :  
ويكون بمعنى السَّمانِ .

وغل

[ وغل ]

قال ابن الأعرابي وغيره : الواغِلُ  
الدَّاخلُ عَلَى القومِ في شراهم من غير  
دَعْوَةٍ .

(١) في (ج) : الفوائِل : خروق في الأرض .

(٢) كذا في ل (غيل) .

(٣) ديوان الأعشى : ٤٨ ول (غيل) وهذا جزء  
بيت ، وتامه :

لأن لقمر الذي حطت مناسمها

تخدى وسيق إليه الباقر الغيل

وقال الليث : هو الدَّاخلُ عَلَيْهِمْ في  
طَعَامِهِمْ .

وقال ابن السكيت : الوَغْلُ : الشراب  
الذي يشربه الواغِلُ ، وأنشد :

إن أكَ مِسْكِراً فلا أشربُ  
الوغل ولا يسلمُ مني البعير <sup>(١)</sup>

وقد وَغَلَ الواغِلُ يَغِلُّ : إذا دَخَلَ  
عَلَى قومٍ شَرِبَ لم يدعوه .

والوغلُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وجمعه أوغَالٌ ،  
وأوغَلَ القومُ : إذا أَمْعَنُوا في سَيْرِهِمْ دَاخِلِينَ  
بين ظَهْرَانِي الشَّعَابِ <sup>(٢)</sup> أو في أرض العدو ،  
وكذلك تَوَغَّلُوا وتَغَلَّفُوا .

وفي الحديث : « إن هذا الدين مَتِينٌ  
فَأَوْغَلْ فيه برفقٍ . »

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الإِغَالُ :  
السيرُ الشَّدِيدُ ، والإِمْعَانُ فيه .

(٤) لعمر بن قتيبة ، كما في ل . وت (وغل) .

(٥) في (ج) : داخِلِينَ بين الجبال .

وقال الأعشى :

يقطع الأمتز المكوكب وخذا  
بنواج سريعة الإيفال<sup>(١)</sup>

قال : وأما الوغول فإنه الدخول في  
الشيء وإن لم يُبعد فيه ، وكل داخل فهو  
واغل .

يقال منه وعلت أغل وغولا ووغلا .

وقال أبو زيد : وغل في البلاد وأوغل  
بمعنى واحد إذا ذهب فيها .

ل غ و

[ لنا ]

قال الليث : اللغة واللغات واللغين<sup>(٢)</sup> :  
اختلاف الكلام في معنى واحد .

ويقال : لنا يلغوا لغواً ، وهو اختلاط  
الكلام ولغنا يلغنا لغنة .

(١) الديوان : ٨ ، ولوت (وغل) وقوله :

مرحت حرة كفنطرة الرو

مى تفرى الهجير بالإرقال

ورواية البيت « تقطم » مكان : « يقطع » .

(٢) الأنسب أن يقال : « اللغون » ، إذ هي في

موضع الرفع .

وفي الحديث (من قال يوم الجمعة والإمام  
يخطب لصاحبه صة فقد لنا) أى تكلم  
وقال الله (وإذا مرثوا باللغو)<sup>(٣)</sup> .

أى مرثوا بالباطل .

ويقال : ألغيت هذه الكلمة أى رأيتها  
باطلاً وفضلاً ، وكذلك ما يلغى من  
الحساب .

وفي حديث سلمان<sup>(٤)</sup>

(إياكم ومثناة أول الليل) يريد اللغو ،  
وقال الله (لا تسمع فيها لاغية)<sup>(٥)</sup> (أى كلمة  
قبيحة أو فاحشة .

قال قتادة : أى باطلاً ومائماً .

وقال مجاهد شتماً .

وقال غيرهما : اللاغية والأواغى بمعنى  
اللغو مثل راغية الإبل ورواغيتها بمعنى  
رُعائها ، واللغو واللغا واللغوى : ما كان من  
الكلام غير مقود عليه .

وقال ابن زميل في قوله (من تكلم يوم

(٣) سورة الفرقان : ٧٢ .

(٤) في (م) و (ج) سليمان .

(٥) سورة النازية : ١١ .

الجمعة والإمام يخطبُ فقد لغنا) أى خَابَ .

قال : وألغيتُهُ أى خَبَّتُهُ .

رواهُ أبو داودَ عنه .

وقالت عائشةُ في قولِ الله .

(لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ) <sup>(١)</sup>

هو قول الرجل لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهُ .

قال القراء : كأن قول عائشة أن اللَّغْوَ

ما يجري في الكلام عَلَى غير عَقْدٍ .

قال وهو أشبهُ ما قيل فيه بِكلامِ العربِ .

وقال غيره كَلَفَا فلانٌ عن الصَّوابِ أى

مالَ عنه .

أبو عبيد عن الكسائي : لَغَى فلانٌ

بالماء يَلْغَى به : إذا أَكْثَر منه ، وَلَغَى فلانٌ

بفلانٍ يَلْغَى : إذا أَلْع به .

وقال ابن السكيت : لَغَوَى الطير

أصواتها ، وقال الراعي :

قَوَارِبُ اللَّسَاءِ لَغَوَاهَا مَبِينَةٌ

في لُجَّةِ اللَّيْلِ لَمَّا راعها الْفَزَعُ <sup>(٢)</sup>

(١) سورة البقرة : ٢٢٥ .

(٢) ورد هنا في ل و ت ( لغو ) ورواية صدر

البيت مينا :

\* صغر المهاجر لغواما مينة \*

وقال أبو سعيد : إذا أردت أن تَنْتَفِعَ

بالأعراب فاسْتَلْغِهِمْ : أى اسْمَعْ من لغاتهم

من غير مسألة ، ويقال : إن فَرَسَكَ كَمَلَاغَى

الجرى : إذا كان جَرِيَهُ غَيْرَ جَرِيٍّ جِدَّةً

وأنشد أبو عمرو لطلق بن عدي :

جَدَّ فَمَا يَلْهُو وَلَا يُلَاغَى <sup>(٣)</sup>

وقال الأصمعي : أَلْغَاهُ من العدد وأَلْغَاهُ

بمعنى واحد .

وروى عن ابن عباس : أنه أَلْغَى طلاق

المُكْرَمِ : أى أَبْطَلَهُ ، وقال الشاعر :

إذا اسْتَلْغَانِي الْقَوْمُ فِي الشَّرِّ

بَرِمْتُ فَأَلْغَوْنِي <sup>(٤)</sup> بِسِرِّكَ أَعْجَمًا

اسْتَلْغَوْنِي : أرادوني على اللغو .

وقال الأصمعي : ذلك الشيء لَكَ لَغْوًا <sup>(٥)</sup>

وَلَفًا وَلَغَوَى ، وهو الشيء الذي لَا يُعْتَدُّ به ،

قلت واللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لَغْوَةٌ

من لغا إذا تكلم .

(٣) كذا في ل ( لغو ) .

(٤) الصواب : القوي كما أثبت ، وورد حسنا

الشعر في ل ت ( لغو ) .

(٥) كذا في ( م و ج ) : لغوا ، وفي ( د ) :

لغو ، وما أثبت هو الصواب .

وقال ابن الأعرابي : لَغَا يَلْعُو : إذا حَلَفَ  
بِشَيْءٍ بِلَا اعتقادٍ .

ل ي غ

[ لاغ ]

[ لاغ يُلَوِّغُ لَوَّغًا : إذا لَزِمَ الشَّيْءُ ]<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمر : وَاللَّيْغُ الَّذِي  
لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ وَامْرَأَةٌ لَيِّغَاءُ .

وقال الليث : اللَّيْغُ الَّذِي يَرْجِعُ لِسَانَهُ  
إِلَى الْيَاءِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ لَيِّغٌ  
وَامْرَأَةٌ لَيِّغَاءٌ إِذَا كَانَا أَحَقَقِينَ ، وَاللَّيْغُ الْحَقُّ  
الْجَيِّدُ .

و ل غ

[ ولغ ]

قال الليث : الْوَلَّغُ : شُرْبُ السَّبْعِ  
بِالسِّنِّهَا وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : بِالْغُ : أَرَادُوا  
بَيَانَ الْوَاوِ فَعْمَلُوا [ مَكَانَهَا ]<sup>(٢)</sup> أَلِغًا .

(١) زيادة من (ج) .

(٢) زيادة في (ج) .

وقال ابن الرُّقِيَّاتِ :

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهَا

لَحْمُ رَجَالٍ أَوْ بِالْفَانِ<sup>(٣)</sup> دَمًا

وَرَجُلٌ مُسْتَوَلِّغٌ : لَا يُبَالِي ذَمًّا وَلَا عَارًا .

وقال اللحياني : يَقَالُ : وَلَّغَ الْكَلْبُ  
وَوَلَّغَ يَلْغُ<sup>(٤)</sup> فِي اللَّغَتَيْنِ مَعًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لاغ يُلَوِّغُ  
لَوَّغًا إِذَا لَزِمَ الشَّيْءُ<sup>(٥)</sup> .

أبو عبيد عن الأموي الوَلَّغَةُ : الدَّلْوُ  
الصَّغِيرَةُ ، وَأَنْشَدَنَا :

(٣) لعبيد الله بن قيس الرقيسات ، كُفْنًا فِي  
الْحَيَوَانِ : ٧ : ١٥٤ ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ يَمْدَحُ فِيهَا عَبْدَ  
الْمَزِينِ بْنِ مَرْوَانَ وَكُفْنًا فِي دِيْوَانِهِ : ٢٥٣ ، ٢٦٠  
وَقَالَ (وَلَّغَ) نَسَبَ إِلَى ابْنِ حَرَمَةَ ، وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
لِابْنِ زَيْدِ الطَّائِي ، وَصَوَابُ نَسَبِهِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ ،  
وَمَرْوِيُّ : « أَوْيُولَفَانِ دَمًا » مَكَانَ قَوْلِهِ : « أَوْيُولَفَانِ »  
وَمَنْ قَالَ : « بِالْفَادِمَا » : أَرَادَ بَيَانَ الْوَاوِ فَعْمَلُ مَكَانَهَا  
الْفَا ، وَقَبْلَهُ :

مَوْضِعَ شَبْلِينَ فِي مَفَارِحِهَا  
قَدْ نَهَزَا لِلْعَظَامِ أَوْفَطَمَا

(٤) في (م) : يَلْغُ .

(٥) هذه البارة حقها أن تكون في مادة

(ل ي غ) .

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَنَةُ الْمَلَاذِمَةُ  
وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ<sup>(١)</sup>

[ يعنى التى لا تدور ]<sup>(٢)</sup>

## بَابُ الْغَيْنِ وَالنُّونِ

غ ي ن

غنى ، غان ، فغا ، وغن ، مُستعملةٌ .

[ غنى ]

قال الليث : الغينُ : حرفٌ ، والغينُ  
شجرٌ مُتَفَتٌّ ، وأنشد :

أَمَطَرَ فِي أَكْثَافِ غَيْنٍ مُغِينٍ<sup>(٣)</sup>

قلت أراد بالغين السحاب ، وهو الغيمُ .

قال ابن السكيت وغيره : الغيمُ والمينُ  
السحابُ ، وأنشد قوله :

كَأَنَّ بَيْنَ خَافِيَتَيْ عُقَابٍ<sup>(٤)</sup>

أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ

(١) ورد هذا في ل وت ( ولغ ) .

(٢) لرؤية . كذا في ل ( غين ) وديوانه :

١٦٣ ، وقوله .

\* أمس بلال كالربيع المدجن \*

(٣) لرجل قنلى يصف فرسا ، كذا ورد في ل

( غين ) والمخصص : ٨ - ١٣٠ وفيهما : « تريد حمامة »

بدل « أصاب » .

أى فى يَوْمِ غَيْمٍ ، وفى حديث النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه قال : ( إنه كَيْغَانُ عَلَى قَلْبِي  
حَتَّى اسْتَغْفِرَ اللَّهُ ) .

قال أبو عبيدٍ . قال أبو عبيدة . يَعْنِي  
أَنَّهُ يَتَعَشَّى الْقَلْبَ مَا يُلْبِسُهُ ، وكذلك كل  
شَيْءٍ تَعَشَّى شَيْئًا حَتَّى يُلْبِسَهُ فَقَدْ غَيْنَ عَلَيْهِ ،  
ويقال غَيِنَتِ السَّمَاءُ غَيْنًا ، وَهُوَ إِطْبَاقُ  
الْغَيْمِ السَّمَاءِ .

وقال الفراء . شَجَرَةٌ غَيْنَاءُ . كثيرةُ  
الورق مُتَفَتَّةُ الْأَغْصَانِ ، وَأَشْجَارٌ غَيْنٌ ،  
وأنشد :

لِعَرَضٍ مِنْ الْأَعْرَاضِ يُنْسِي حَمَامَةً  
وَيُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنِ يَهْتِفُ<sup>(٥)</sup>

وقال أبو العميش . الْغَيْنَةُ . الْأَشْجَارُ

(٤) زيادة في ( ج ) .

(٥) أنسده . ل . ( غين ) .



الْمَلْتَقَةُ فِي الْجِبَالِ وَفِي السَّهْلِ بِلَا مَاءٍ ، فَإِذَا  
كَانَتْ بِمَاءٍ فَهِيَ غَيِضَةٌ .

أبو عبيد عن الفراء . عانت نفسه تَغِينُ  
وَرَأَتْ تَرِينُ إِذَا غَشَّتْ ، وَالْفَيْئَةُ . مَا سَالَ  
مِنَ الْجَيْفَةِ .

[ غنى ]

قال الليث . الْغَنَى فِي الْمَالِ مَقْصُورٌ ،  
وَاسْتَفْنَى الرَّجُلُ . أَصَابَ غِنَى ، وَالْغُنْيَةُ .  
اسْمٌ مِنَ الاسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ .

وفي الحديث . ( لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ  
بِالْقُرْآنِ ) .

قال أبو عبيد . كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
يَقُولُ . مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَسْتَفْنِ بِهِ ، وَلَمْ  
يَذْهَبْ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ .

قال أبو عبيد : وَهَذَا كَلَامُ جَائِزٍ فَاشٍ  
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، يَقُولُونَ : تَعَنَّيْتُ تَعْنِيًا  
وَتَعَنَّيْتُ تَعَانِيًا بِمَعْنَى اسْتَعْنَيْتُ .

وقال الأعشى :

وَكُنْتُ أَمْرًا زَمَنًا بِالْعَرَا

قِ عَفِيفِ الْمَنَاخِ طَوِيلِ التَّعْنِ (١)

(١) للأعشى في ديوانه . ٢٢ ، ولوت (غنى) .

يريد الاستغناء .

وأما الحديث الآخر : « مَا أْذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ  
كَأَذْنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » فَإِنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ  
أَخْبَرَنِي عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَعْنَاهُ  
تَحْزِينُ الْقِرَاءَةِ وَتَرْقِيقُهَا .

ومما يحقق ذلك الحديث الآخر : « زَيَّنُوا  
الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .  
وقال أبو العباس : الَّذِي حَصَّلْنَاهُ مِنْ  
حِفْظِ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَأَذْنِهِ  
لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » أَنَّهُ عَلَى مَعْنَيْنِ ، عَلَى  
الِاسْتِغْنَاءِ ، وَعَلَى التَّطْرِيبِ ، قُلْتُ فَمِنْ ذَهَبَ بِهِ  
إِلَى الْاسْتِغْنَاءِ فَهُوَ مِنَ الْغِنَى مَقْصُورٌ : وَمِنْ  
ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّطْرِيبِ فَهُوَ مِنَ الْعَنَاءِ الصَّوْتِ  
مَمْلُودٌ ، يُقَالُ غَنَى فُلَانٌ يُغْنِي أُغْنِيَّةً وَتَغْنَى  
بِأُغْنِيَّةٍ حَسَنَةٍ ، وَجَمْعُهَا : الْأَغَانِيُ ، وَأَمَّا الْفَنَاءُ  
بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَالْمَدُّ فَهُوَ الْإِجْزَاءُ وَالْكَفَايَةُ ،  
يُقَالُ : رَجُلٌ مُغْنٍ ، أَيْ مَجْزِيٌّ كَافِرٌ ، يُقَالُ  
أُغْنَيْتُ عَنْكَ مَعْنَى فُلَانٌ وَمَعْنَاكَه [ وَمَعْنَى  
فُلَانٌ وَمَعْنَاكَه ] (٢) أَجْزَأْتُ عَنْكَ مُجْزَأُهُ  
وَمُجْزَأَتُهُ .

(٢) زيادة في (م) .

وسمعت رجلاً من فصحاء العرب يُبَكِّتُ  
خادماً له ويقول له : أَغْنِ عَنِّي وَجْهَكَ بِلِ  
شُرَّكَ<sup>(١)</sup> بمعنى اكفني شركك وكف عني  
شرك .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ ( لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ  
يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ )<sup>(٢)</sup> . يقول يكفيه شغل  
نفسه عن شغل غيره .

الليث : رجل غان عن كذا ، أى مُسْتَعْنٍ  
عنه ، وقد غَنِيَ عنه ، ورجل غَنِيَ :  
ذو وفر .

وقال طرفة :

\* وإن كنت عنها غانياً فاعنَّ وازدد<sup>(٣)</sup> \*

ويقال غَنِيَ القوم في دارهم : إذا طال  
مقامهم فيها .

وقال الله عزَّ وجلَّ ( كَانَ لَمْ يَعْنُوا  
فِيهَا )<sup>(٤)</sup> أى لم يُقيموا فيها .

(١) في (ج) : أغن عني وجهك وأغن عني شرك

(٢) سورة عبس : ٣٧

(٣) ديوان طرفة : ٢٥ وتماه وروايته في

الديوان .

مضى فأتى أصبحك كاساً روية

وإن كنت عنها غانياً فاعنَّ وازدد

(٤) الأعراف : ٧٢

أبو عبيد عن أبي عبيدة ، المغاني المنازل  
التي يَقْطُنُهَا أهلها ، واحِدُهَا مَغْنَى .

وقال الليث . يقال للشئ إذا غنى كأن  
لم يَنْفَعَنَّ بالأمسِ أى كأن لم يكن .

قال : والغانية : الشابةُ التزوجةُ ،  
وجمعها غَوَانٍ ، وهى التى غَنِيَتْ بالزوج ،  
سُلِّمة عن الفراء قال : الأغناء : إملاكاتُ  
العرائس .

[ قال أبو منصور : أراد بها التزويج ،  
قال والإنشاء : كلام الصبيان<sup>(٥)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : الغنى : التزويجُ  
والعرب تقول : الغنى حصنٌ للعزب ، أى  
التزويجُ .

وقال أبو عبيدة : الغَوَانِي : ذواتُ  
الازواج ، وأنشد :

\* أزمان ليلى كساب<sup>(٦)</sup> غير غانية \*

(٥) زيادة في (ج) .

(٦) هذا الشعر لنصيب ، كذا في ل (غنا) وقبله

وعجزه :

فهل تعودن ليالينا بنى سلم

كما بدأنا وأيامى بها الأول

أيام ليلى كساب غسيرة غانية

وأنت أمرد معروف لك الغزل

[ وأنشد لجبل .

\* وأحببت لما أن غنيت النَوَانِيَا <sup>(١)</sup> \* ]

وقال ابن السكيت عن عمارة : العوانى :  
الشوابُّ اللواتى يعجبُنَّ الرجال ويعجبُهُنَّ  
الشبان .

وقال غيره : الغانيةُ الجاريةُ الحسنة ذات  
زوج كانت أو غير ذات زوج ، سميت  
غانيةً لأنها غنيت بحسنها عن الزينة .

وقال ابن شميل : كل امرأة غانية ،  
وجمعها العوانى .

وقال أبو عبيدة : أغنى الله الرجل حتى  
غنى غنى ، أى صار له مال وأقناه الله حتى  
قنى قنى وهو أن يصير له قنية من المال .

قال الله جل وعز : ( وأنه هو أغنى  
وأقنى ) <sup>(٢)</sup> ورملُ الفناء ممدود مفتوحُ الأول  
ومنه قول ذى الرمة يذكره :

تنطقن من رمل الفناء وعلقت

بأعناق أدمانِ الطبَّاءِ القلائدِ <sup>(٣)</sup>

(١) زيادة في (ج) .

(٢) سورة النجم ٤٨ .

(٣) ديوان ذى الرمة : ١٢٧ ول ( غنى )  
وضبطت كلمة : « الفناء » في الديوان ول بالفتح وفي  
ياقوت « الفناء » بالكسر .

أى اتخذن من رمل الفناء اعجازاً <sup>(٤)</sup>  
كالكتبان وكان أعناقهن أعناق الطبَّاء .

ن غ ي

[ نقى ]

قال : الليث المناغة تكليمك الصبي  
بما يهوى من الكلام ، نغيت إلى فلان  
نغية ونقى إلى أخرى : إذا ألقيت إليه كلمة  
وألقى إليك أخرى .

سلمة عن الفراء قال : الإنفاه : كلام  
الصبيان .

أبو عبيد عن الكسائى : سمعتُ منه  
نغية ، وهو الكلام الحسن .

وقال أحمد بن يحيى : مُناغةُ الصبي : أن  
يصير بحذاء الشمس فيمناغيها كما يُمناغى الصبي  
أمه ، ويقال للمَوْج إذا ارتفع : كاد يُمناغى  
السحاب .

وقال الشاعر :

كأنَّكَ بالمبارك بعد شهر

يُمناغى موجه غر السحاب <sup>(٥)</sup>

(٤) كذا في م .

(٥) أنشد في ل ( قور ) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَتَغَى : إذا  
تكلّم بكلام لا يفهم ، وَأَتَغَى أيضاً : إذا  
تكلّم أيضاً بكلام يفهم ، ويقال كَفَوْتُ أَنْتُو ،  
وَنَغَيْتُ أَتَغَى ، قال : وَأَتَغَى وَنَاغَى : إذا  
تكلّم صبيّاً بكلام لطيف مليح .  
عمرو عن أبيه قال : النَّعْوَةُ وَالْمَعْوَةُ :

النَّعْمَةُ ، يقال : كَفَوْتُ وَنَغَيْتُ نَعْوَةً  
وَنَعِيَةً ، وكذلك مَفَوْتُ وَمَنْعَيْتُ .

و غ ن

[ وغن ]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّوَغُّنُ :  
الإقدام في الحرب ، والوَغْنَةُ الحُبُّ الواسع ،  
والتَّوَغُّنُ الإصرار على المعاصي .

## بابُ الغين والفاء

و غ ف .

وغف ، غاف ، غيف ، ففا ، فاغ ،

غفا ، أغفى

[ وغف ]

قال الليث : الوَغْفُ : سرعة العدو .

وأنشد :

\* وَأَوْغَفَتْ شَوَارِعاً وَأَوْغَفَا<sup>(١)</sup> \*

وقال أبو عمرو : وَأَوْغَفَتْ للرّاة إيفافا :

إذا ارتهزت عند الجماع تحت الرجل .

وأنشد :

لَمَّا دَجَاها بِمِثْلٍ كَالصَّقَبِ

وَأَوْغَفَتْ لَدَاكَ إِيغَافَ الْكَلْبِ

قالت لقد أصبحت قرماً ذا وطب

لما يديم الحُبَّ منه في القلب<sup>(٢)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَوْغَفَ : إذا

سار سائراً متعباً ، وَأَوْغَفَ إذا عَمَشَ ،

وَأَوْغَفَ إذا أكل من الطعام ما يكفيه .

(٢) كذا في (ج) ، وفي (م) و (د) : الحب  
بالجيم والصواب ما أثبت . الشعر لربيع الديلمي ، وفي ل  
( وغف ) : لَمَّا دَجَاها ، وبما يديم ، وفي ج و م ، بما  
تدوم الحب .

(١) لعجاج في ديوانه : ٨٤ ول ( وغف )

وبعد .

\* مثلين ثم أرخت وأزحفا \*

أبو عبيد عن أبي عمر : الوَغْفُ : ضعف  
البصر .

غ ي ف

[ غاف ]

قال الليث ، يقال أغفتُ الشجرة فغافت ،  
وهي تَغِيْفُ : إذا تَغَيَّفَتْ بأغصانها يميناً  
وشمالاً ، وشجرة غِيْفَاءُ ، والأغْيَفُ كالأغْيَدِ  
إلا أنه في غير نعام .

وأنشد :

\* أَغْيَفْتُ غِيْفَانِي <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن الأصمعي : مرَّ البعيرُ  
يَتَغَيِّفُ ، ولم يفسره ، فقال شمر ، معناه :  
يسرع .

وقال أبو الميثم فيما قرأت بخطه : التَغْيِيفُ  
أن يتثنى ويتأبل في شقيه من سعة انخراطٍ ولين  
السير ، كما قال العجاج :

(١) هو بعض شعر العجاج في ديوانه : ٧٠ .

يكادُ يرمى الفاترُ المُغْلَفَا  
منه أجارى <sup>(٢)</sup> إذا تَغَيَّفَا <sup>(٣)</sup>

أبو عبيد : غِيْفَ : إذا فرَّ وعَرَّدَ .

وقال القطامي :

وحسبتنا نزع الكتيبة غدوةً  
فَيُغَيِّفُونَ ونرجع السرعاناً <sup>(٤)</sup>

الليث : الغافُ : يَنْبُوتُ عظامُ كالشجر  
يكون بَعْمَان ، الواحدة : غافةٌ .

وقال أبو عمرو : الغَيِّفَانُ : مرحٌ في  
السير .

وقال الفضل : تَغَيِّفَ إذا اختال في مشيته  
[ وهو الغيْفَان ] <sup>(٥)</sup> .

أبو زيد : الغافُ من العِضَاءِ ، الواحدة  
غافةٌ ، وهي شجرةٌ نحو القُرْظِ شاكّةٌ حجازيةٌ  
تنبتُ في القِفافِ .

(٢) كذا في ل (غيف) ، والديوان : ٨٤ .

(٣) ديوان القطامي : ١٨ ، ومجالس تطب ٥٢٥  
ول (غيف - سرع) .

ورواية الديوان : « ونوزع السرعاناً » .

(٤) زيادة في (ج) .

ف غ و

[ فنا ]

في الحديث « سيد ويحان أهل الجنة  
الفاغية » .

قال الأصمعي : الفاغية : نور الحناء ،  
قال : وكل نور فاغية .

وسئل الحسن عن السلف في الزعفران  
فقال : إذا أفنى ، يريد إذا نور .

وقال الليث : الفاغية : نور الحناء  
ودهن مفعو ، وأفعت الشجرة إذا أخرجت  
فاغيتها .

سأله عن الفراء : هو الفعو والفاغية  
لنور الحناء .

وقال ابن الأعرابي : الفاغية أحسن  
الرياحين وأطيبها رائحة .

وقال شمر : الفعو نور ، والفعو رائحة طيبة

وقال الأسود بن يعفر :

سلاقة الدن مرفوعاً نصائبه

مقلد الفعو والريان مَلثُوماً<sup>(١)</sup>

(١) في ل ( فعو ) .

وقال الليث : القنا ضرب من النثر  
[ وقال إسحاق بن الفرج : سمعت شجاعاً  
وحترشاً يقولان : هذه كلمة فاغية فنا ، أي  
فاشية ]<sup>(٢)</sup> .

قلت : هذا خطأ ، والقنا دال يقع على  
البسر مثل العبارة ، ويقال ما الذي أفماك أي :  
أغضبك وأورمك .

وأشد ابن السكيت فيه :

وصار أمثال القنا ضراوى

[ مخزنطيات عسر عواسرى ]<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا غلظت  
الثمرة وصار فيها مثل أجنحة الجراد فذلك  
القنا مقصور ، وقد أفعت النحلة .

قلت : والإغفاء في الرطب مثل الإفغاء  
سواء .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : أفنى  
الرجل : إذا افتقر بعد غنى ، وأفنى : إذا  
سمج بعد حسن ، وأفنى : إذا عصى بعد

(٢) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) .

(٣) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) .

طاعة ، وأفنى : إذا دام على أكل القنأ ،  
وهو المتغير من البسر .

وقال أبو عبيد : القنواء : اسم رجل .

ف و غ

فاغ

أبو عبيد عن الأصمعي : وجدت فوغة الطيب .

وقال شمر ، يقال : فوغة وفوغة ، قال :  
وفوغة من الفاغية .

قلت : كأنه مقلوب عنده .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : الفائفة  
الرائحة المحشمة من الطيب وغيرها .

غ ف و

[ غفا ]

يقال : أغفى الرجل وغيره : إذا نام نومة  
خفيفة .

وفي الحديث « فَعَفَوْتُ غَفْوَةً » ، واللغة

الجيدة : أَغْفَيْتُ إغْفَاءَةً ، وغفأ : قليل في  
كلامهم .

أبو عبيد عن القراء : في الطعام مما  
لاخير فيه قَصَلٌ وَزَوَانٌ وَغَفَاً مَنْقُوسٌ ،  
قال : وكل هذا مما يُخْرَجُ منه فيرمى به .

ثعلب عن ابن الأعرابي : في الطعام حصاه  
وغفأوه ممدود وقناه مقصور وحشالته، كله  
الردى الذى يرمى به .

عمرو عن أبيه : أغفى الرجل نام على الغفا ،  
وهو الثبن في بيئته ، وأفنى : إذا أكل  
القنأ ، وهو البسر المترب .

وقال أبو العباس . القفا : الردى من  
كل شيء ، من الناس والمأكول والمشروب  
والركوب ، وأنشد :

إِذَا فِتَّةٌ قُدِّمَتْ لِلْقَتَا

لِإِفْرِ الْعَفَا وَصَلِينَا بِهَا<sup>(١)</sup>

(١) ورد الشعر في ل ت ( ففو ) .

## بَابُ الْغَيْبِ وَالْبَيْتِ

غ ب ي

غبي ، وغب ، وبع ، بغي ، باغ ، غاب  
مستعملة .

[ غبي ]

قال الليث : غَيَّيَ فلانٌ غِبَاوَةً فهو غَيَّيٌّ :  
إذا لم يَفْطَنْ للخَبِّ<sup>(١)</sup> ونحوه .

وقال الأصمعيُّ يقال : غَيَّيَ عَلَى ذاكِ  
الأمرِ : إذا لم يَفْطَنْ لَهُ ، والغِبَاوَةُ : للصدر ،  
يقال : فلانٌ ذو غِبَاوَةٍ ، وفلانٌ غَيَّيٌّ عن ذلك  
الأمر : إذا كان لا يَفْطَنْ لَهُ .

وبقال : ادْخُلْ في الناسِ فهو أُغْيِيٌّ لك :  
أى أَخْفِيٌّ لك .

ويقال : دَفَنَ فلانٌ لى مُغَبَّاةً ثم حَمَلَنِي  
عليها وذلك إذا أَلْغَاكَ في مَكْرٍ أَخْفَاهُ .

ويقال : غَبَّ شَعْرَكَ : أى اسْتَأْصَلَهُ ، وقد  
غَبَّيَّ شَعْرَهُ تَغْيِيَةً .

(١) في (ج) : إذا لم يَفْطَنْ للحديث ونحوه .

وقال غيره : الغَبِيَّةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ المطَرِ .

وقال امرؤ القيس :

\* وَغَبِيَّةٌ شَوْبُوبٍ مِنَ الشَّدِّ مُلْهَبٍ<sup>(٢)</sup> \*

وهي الدَّفْعَةُ مِنَ الحُضَرِ ، شَبَّهَهَا بِدَفْعَةِ  
المطر ، وَغَبِيَّةُ التُّرَابِ : ما سَطَعَ مِنْهُ .

قال الأعشى :

إذا حالَ مِنْ دُونِهَا غَبِيَّةٌ

من التُّرْبِ فَأَنْجِيكَ سِرٌّ بِأَلْهَا<sup>(٣)</sup>

وَحَكِي الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ  
قال : الْحَمَى فِي أَصُولِ النَّخْلِ ، وَشَرُّ الْغَبِّيَّاتِ  
غَبِيَّةٌ<sup>(٤)</sup> النَّبْلِ ، وَشَرُّ النَّسَاءِ السَّوَيْدَاءُ  
لِلْمَرَاضِ ، وَشَرُّ مِنْهَا الْحَمِيرَاءُ لِلْحَيَاضِ .

(٢) أنشد في (ل) (غبي) ، وديوان امرئ القيس :  
٣٨٧ ، صدر البيت .

\* ففني على آثارهن بحاصب \*

(٣) كذا في (ل) (غبي) وديوان الأعشى : ١١٨  
وفي نسخ التهذيب : « فأنجال » بالحاء مكان قوله  
« فأنجال » بلليم ، والصواب ما أثبت ، من الديوان  
واللسان بلليم .

(٤) في (م ، ج ، د) : « غيبة النبل » . وفي (ل)  
(غبي) : « غيبة النبل » .



أبو عبيد عن الكسائي : غَيِّبْتُ البئرَ :  
إذا عَطِيتَ رَأْسَهَا ثُمَّ جَعَلْتَ فَوْقَهَا تَرَابًا .

وقال أبو سعيد : وذلك التراب هو الغيباءُ .

وقال الفرّاء : غَيِّبْتُ الشَّيْءَ أَغْبَاهُ ، وقد  
غَيَّبَ عَلِيٌّ ، مِثْلَهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ ، وَفِي فَلَانِ غُبُوءَةٌ  
وَعِبَاوَةٌ .

وغب

( وغب )

قال الليث : الْوَغْبُ : الْجُلُّ الضَّخْمُ ،  
وَأَنشَدَ :

\* أَجَزْتُ حِضْنِيَّهً هَبْلًا وَغَبًّا<sup>(١)</sup> \*

وقد وَغِبَ وَغُوبَةٌ قال : وَأَوْتَغَبُ  
البيوتَ اسْتَقَاطَهَا .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْوَغْبُ وَالْوَعْدُ  
كِلَاهُمَا الضَّعِيفُ ، وَأَنشَدَ :

\* وَلَا يَبْرِثَامِ الْوِخَامِ وَغِبِ<sup>(٢)</sup> \*

(١) أَنشده ل ( وغب ) .

(٢) الشعر لرؤبة . كُنَّا فِي ل ( وغب . برسم )

وديان رؤبة وقبلة :

لا تعذليني وامسحي بأرب

كز الحيا آتج لأرب

وغل ولا هواماة نخب

.....

وقال أبو عمرو : أَوْتَغَبُ الْبَيْتَ : الْبُرْمَةُ  
وَالرَّحْيَانُ وَالْعُمْدُ الْوَاحِدُ وَغُبٌّ .

ب غ ي

( بغى )

قال الليث : الْبَغْيُ فِي عَدُوِّ الْقَرَسِ :  
اِخْتِيَالٌ وَمَرَحٌ ، وَإِنَّهُ لَيَبْغِي فِي عَدُوِّهِ ، وَلَا  
يُقَالُ : فَرَسٌ بَاغٌ .

وقال اللحياني : بَغَيْتَ عَلَى أَخِيكَ بَغْيًا :  
أَيَّ حَسَدْتَهُ بَغْيًا .

وقال الله جلَّ وعزَّ ( وَمَنْ بُغِيَ عَلَيْكَ  
لِيَنْقُصَنَّ اللَّهُ<sup>(٣)</sup> ) .

وقال : ( وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ  
ثُمَّ يَنْتَصِرُونَ<sup>(٤)</sup> ) .

قال بغى أصله الحسد ، ثُمَّ سُمِّيَ الظُّلْمُ بَغْيًا  
لِأَنَّ الْحَاسِدَ يَظْلِمُ الْمَحْسُودَ جَهْدَهُ إِرَاعَةً زَوَالِ  
نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْهُ .

(٣) سورة الحج : ٦٠ .

(٤) سورة الثورى : ٣٩ .

( ١٤ م — ٨ ج )

وقال جل وعز :

(يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمُ) <sup>(١)</sup>  
يقولون : يَبْغُونَ لَكُمْ الْفِتْنَةَ .

وقال كعب بن زهير :

إِذَا مَا تَنَجَّيْنَا أَرْبَعًا عَامَ كَفَّارٍ  
بَغَاهَا خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا <sup>(٢)</sup>

أى بَغَى لَهَا خَنَاسِيرَ وَهِيَ الدَّوَاهِي ،  
ومعنى بَغَاهُنَا : طَلَبَ .

وقال الأصمعي : يقال أَبْغَى كَذَا وَكَذَا  
أى اطلبه لى ، ومعنى أَبْغَى وَابْغَى لى سِوَاهُ  
فَإِذَا قَالَ أَبْغَى كَذَا وَكَذَا فَمَعْنَاهُ أَعْنَى عَلَى  
بُغَايَاهُ وَاطْلُبْهُ مَعَى .

أبو عبيد عن الكسائي : أَبْغَيْتُكَ الشَّيْءَ  
إِذَا أَرَدْتَ أَنْكَ أَعْنَتْهُ عَلَى طَلْبِهِ ، فَإِذَا أَرَدْتَ  
أَنْكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَهُ قُلْتَ بَغَيْتُكَ ، وَكَذَلِكَ  
أَعْكَمْتُكَ وَأَحْمَلْتُكَ : إِذَا أَعْنَتْهُ ، وَعَكَمْتُكَ  
الْعِيسُكُمْ : أى فَعَلْتُهُ لَكَ .

وقال الأصمعي : بَغَتْ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَبْغَى  
بِغَاءً : إِذَا فَجَّرَتْ .

(١) سورة التوبة : ٤٧ .

(٢) كنا فى ديوانه : ٢٢٧ .

وقال الله جل وعز : ( وَلَا تُكْسِرُوا  
فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ) <sup>(٣)</sup> والْبِغَاءُ : الْفُجُورُ .  
وقال الله : ( وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا ) <sup>(٤)</sup>  
أى مَا كَانَتْ فَاجِرَةً ، وَامْرَأَةً بَغِيًّا <sup>(٥)</sup> ،  
وَبَاغَتْ لِلرَّأَةِ تُبَاغَى بِغَاءً : إِذَا زَانَتْ ، وَهَذَا  
كُلُّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وقال الأصمعي : بَغَى الرَّجُلُ حَاجَتَهُ أَوْ  
ضَالَّتْهُ يَتَبَغَّى بِغَاءٍ وَبُغْيَةً وَبُغَايَةً إِذَا  
طَلَبَهَا .

قال أبو ذؤيب :

بُغَايَةً إِنَّمَا يَتَبَغَّى الصُّحَابَ مِنْ آلِ  
مُتَيْسَانَ فِي مِثْلِهِ الشَّمُّ الْأَنَاجِيحُ <sup>(٦)</sup>

وَقُلَانٌ ذُو بُغَايَةٍ لِلْكَسْبِ : إِذَا كَانَ  
يَبْغِي ذَلِكَ ، وَارْتَدَّتْ عَلَى فُلَانٍ بُغْيَتُهُ : أى  
طَلِبَتُهُ ، وَذَلِكَ إِنْ لَمْ يَجِدْ مَا طَلَبَ ، وَالرَّجُلُ  
يَبْغِي عَلَى صَاحِبِهِ بَغِيًّا .

(٣) سورة النور : ٣٣ .

(٤) سورة مريم : ٢٨ .

(٥) زادت مخطوطة (ج) ( ولا يقال بغية والجمع

البغايا ولا يقال رجل بغى ) .

(٦) كذا فى ل ( بغى ) ، وروايته : « لئلا يبغي » ،

مكان قوله : « يبغي » ، وديوان الهذليين ١ : ١١٣ ،

وفيه : « يبغي » ، والأناجيج « بالخاء » .

قال : ويقال : بَغَى الجرحُ وهو يَبْغِي  
بَغْيًا : إذا تَرَامَى إلى فساد .

ويقال : دَفَعْنَا بَغْيَ السماء خلفنا : أى  
شَدَّهَا وَمُعْظَمَ مطرها .

ويقال : قامتِ البَغَايا على رؤوسهم يعنى  
الإماء ، والواحدة : بَغْيٌ :

وقال الأعشى يمدح رجلاً :

والبَغَايا يَرَكُضْنَ أَكْسِيَةَ الإخْضِرِ  
يَجِرُ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الأَذْيَالِ<sup>(١)</sup>  
والبَغَايا أيضاً الطَّلَائِعُ الواحدة بَغْيَةٌ .

وقال النابغة :

على إثرِ الأدلَّةِ والبغايا

وَحَفَقِ النَّاحِيَاتِ مِنَ الشَّامِ<sup>(٢)</sup>

ويقال : جاء بَغْيَةُ القومِ وشَيِّفَتْهُمْ : أى  
طَلَبَتْهُمْ .

(١) كذا فى ل (بغى) وديوان الاعشى : ١٠ ،  
وقبله :  
يهب الجلة الجراجر كاليس  
ستان تمنو لدروك أطفال  
(٢) كذا فى ديوانه : ٨٧ ، وفيه : « من  
الشَّامِ » مكان قوله : من الشَّامِ .

وقال اللحياني : بَغَى الرجلُ الخَيْرَ والشرَّ  
وكلَّ ما يطلبه بُغَاءٌ وبَغْيَةٌ وبَغْيٌ مقصورٌ .

وقال بعضهم بَغْيَةً وبُغْيٌ ، وأنشد :

لا أَشْفَلَنَّاكُمْ عن بُغْيِ الخَيْرِ إِنْ تَنَى

سَقَطَتْ عَلَى ضَرْغَامَةٍ هَوَاكَلِي<sup>(٣)</sup>

قال : والبَغْيَةُ : الطَّلِبَةُ ، وكذلك

البَغْيَةُ ، تقول : بَغَيْتُ عِنْدَكَ وبَغَيْتِي  
عِنْدَكَ .

قال ، وقال بعضهم : البَغْيَةُ : الضَّالَّةُ ،

وقد بغيتُ بَغْيَتِي : أى طلبتُ ضالَّتِي ،  
والباغى : الذى يطلبُ الشَّيْءَ الضَّالَّ وجمعه  
بُغَاةٌ وبُغَيَانٌ .

وقال ابن أحر :

أَوْ بَاغِيَانٍ لِبُعْرَانٍ لَنَا رَقِصَتْ

كَيْ لَا تُحِشُونَ مِنْ بُعْرَانِنَا أَثَرًا<sup>(٤)</sup>

قالوا : أراد كيفَ لَا تُحِشُونَ ، ويقال :

(٣) ورد هذا الشعر فى ل (بغى) ورواية  
صورة فيه :

« فَلأَحْبِسْكُمْ عن بَغْيِ الحيرانِ »

(٤) كذا فى ل (بغى) ، وفى (م) (ت)

(بغى) : « رَقِصَتْ » مكان « رَقِصَتْ » .

ما انْبَغَى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وما ابْتَغَى لَكَ : أى ما يَنْبَغِي .

[ وقال الزَّجَّاجُ ، يقال : انْبَغَى لِفُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، أى صلح له أَنْ يَفْعَلَ ، وكأنه يطلب فَمَلْ كَذَا ، فانهْطَلَبَ له ، أى طالوعه ولكنه اجتَزَىء بقولهم ، انْبَغَى <sup>(١)</sup> . ]

ويقال : انْبَغَى شَيْئًا أَيْ أعطى ، وابْغَى لِي شَيْئًا ، ويقال اسْتَبَغَيْتُ الْقَوْمَ فَبَغَوْا لِي وَبَغَوْنِي أَيْ طلبوا لِي ، ويقال : فلان يَبْغِي عَلَى النَّاسِ : إِذَا ظَلَمَهُمْ وَطَلَبَ أَذَاهُمْ ، والفئةُ الباغِيَةُ ، هى : الظَّالِمَةُ الخَارِجَةُ عَنْ طَاعَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ .

وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لعنار : ( وبيع ابن سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ ) .

وقال أبو زيد : العرب تقول : إنه لَكَرِيمٌ وَلَا يُبَاغَةُ <sup>(٢)</sup> ، وإِنَّمَا الْكَرِيمَانِ وَلَا يُبَاغِيَا ، وإِنَّمَا الْكَرَامُ وَلَا يُبَاغَوَا ، ومعناه الدُّعَاءُ لَهُ ، أَيْ لَا يُبْغَى عَلَيْهِ .

قال وبعضهم : [ لا ] يجعله على الدُّعَاءِ ، فيقول : لَا يُبَاغَى وَلَا يُبَاغِيَانِ وَلَا يُبَاغَوْنَ : أى ليس يباغيه أحد .

قال ، وبعضهم يقول : لَا يُبَاغُ وَلَا يُبَاغَانِ وَلَا يُبَاغُونَ ، قلت : وهذا من الْبَوَغِ ، والأوَّلُ من الْبَغَى وكأنه جاء مقلوباً .

وحكى الكسائى : إِنَّكَ لِعَالَمٌ وَلَا تُبْغِ . قال ، وقال بعض الأعراب : مَنْ هَذَا الْمُبَوَّغُ <sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ .

وقال آخر : مَنْ هَذَا لِلْبَيْغِ عَلَيْهِ ، قال ومعناه : لَا يَحْسُدُ .

قال ، ويقال : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ وَلَا يُبَاغُ ، وأنشد :

إِنَّمَا تَكْرَمُ إِنْ أَصْبَتْ كَرِيمَةً  
فَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُبَاغُ لَيْمًا <sup>(٤)</sup>

وفى التَّنْصِيحِ لَا يُبَاغَانِ وَلَا يُبَاغُونَ ، والقياس أن يقال فى الواحدِ عَلَى الدُّعَاءِ

(١) ما بين القوسين زيادة فى [ ج ]

(٢) هذه الهاء الملاحقة بالفعل للسكت .

(٣) فى ( ج ) : « أَلَا يَبْغِي عَلَيْهِ » .

(٤) فى ( م ، ج ) : « الْمُبَوَّغُ عَلَيْهِ ، وَالْمُبْغِ عَلَيْهِ »

(٥) أنشد فى ل ( بنى ) .

ولا يُبَيِّغُ ، ولكنهم أبوا إلا أن يقولوا :  
ولا يُبَاغُ .

وفي الحديث : ( إذا تَبَيَّغَ بأحدكم الدَّمُ  
فَلْيَحْتَجِمِ ) .

وقال : ( عليكم بالحجامة ، لا بتَبَيُّغِ  
بأحدكم الدَّمُ فيقتله ) .

وقال أبو عبيد قال الكسائي : التَّبَيُّغُ  
التَّهْيِجُ .

قال ، وقال غيره : أصله من البغى ،  
فقال : يَتَبَيَّغُ : يريدُ . يَتَبَغَى قَدَّمَ الياء  
وأخَّرَ الغينَ وهذا كقولهم جَبَذَ وجَذَبَ ،  
وما أطيبه وأَيْطَبَهُ . وأثبت لنا عن ابن  
الأعرابي أنه قال : يَتَبَيَّغُ وَيَتَبَوَّغُ بالواوِ  
والياء .

قال : وأصله من البَوَّغَاءِ ، وهو الترابُ  
إذا ثَارَ ، فعنائه لَا يَبُزُّ بأحدكم الدَّمُ .

وقال أبو زيد : تَبَيَّغَ بِهِ النَّوْمُ : إذا  
عَلِبَهُ ، وتَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ ، وتَبَيَّغَ بِهِ المرضُ :  
إذا عَلِبَهُ .

وقال الليث : التَّبَيُّغُ : تَوَوَّرُ الدَّمُ

وقورته حين يظهر في العروق ، وقد تَبَيَّغَ بِهِ  
الدَّمُ ، والبَوَّغَاءُ<sup>(١)</sup> : الترابُ الهابى في الهواءِ ،  
قال : وطاشَةُ الناسِ وحقاقم البوغاءِ ، قال :  
والبَغِيَّةُ تَقْيِضُ الرُّشْدَةَ في الولدِ ، يقال : هو  
ابنُ بَغِيَّةٍ ، وأنشد :

لَدَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِبَغِيَّةٍ  
فِيغْلِبُهَا فَحُلَّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبُ<sup>(٢)</sup>

قلت : وكلامُ العربِ المعروف فلان ابن  
غَيَّةٍ وابنُ زَنِيَّةٍ وابنُ رَشْدَةٍ ، وقد قيل  
زَنِيَّةٌ وَرِشْدَةٌ ، والفتحُ أَفصحُ اللفتين ، فأما  
غَيَّةٌ فلا يجوزُ فيه غيرُ الفتحِ ، وأما ابنُ بَغِيَّةٍ  
فلم أجدهُ لغيرِ الليثِ ، ولا يبعدُ عن الصوابِ ،  
قلت : والبغوةُ ثمرُ المِضَامِ ، وكذلك  
البرمةُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : البَغْوَةُ : الثَّمَرَةُ قبل  
أن يستحْكُمُ يُسْهًا ، وقيل : البَغْوَةُ : الثَّمَرَةُ  
التي اسودَّ جوفُها وهي مُرْطِبَةٌ ، وفي فلانٍ  
غَبْوَةٌ وَغَبَاوَةٌ .

(١) في (م) « البغاء » مكان قوله : « البوغاء »

(٢) كذا في ت (بغى) ، وفي ل (بغى) :

« أوبنية » ، بدل : « أولبغية » ، وقوله : « لدى  
رشدة » كذا في اللسان . وفي التاج : « لدى رشدة »  
ويبدو أنه الصواب .

و ب غ

[وبغ]

قال الليث : الْوَبَغُ : داء يأخذُ الإبلَ  
فترى فسادَهُ في أوبارها .

وقال غيره : الْوَبَغُ هِيرَةٌ الرَّاسِ وَنَبَاغَتُهُ  
التي تَنفُثُ مِنْهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْأَوْبَغُ : مَوْضِعٌ  
وَوَبَغْتُ الرَّجُلَ : أَيِ عَيْبْتُهُ وَطَعْتُ فِيهِ .

قلتُ : لَا أَعْرِفُ وَبَغْتُ الرَّجُلَ  
إِذَا عَيْبْتُهُ .

[غاب]

قال شمر : كُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى مَا فِيهِ فَهُوَ  
غَيْبٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُدْرَى  
مَا وَرَاءَهُ ، وَجَمْعُهُ غُيُوبٌ .

قال أبو ذؤيب :

يرمى الغيوبَ بعمَّيْنِيهِ وَمَطْرِفِهِ

مُفَضٍّ كَمَا كَسَفَ لِلسُّتَاخِذِ الرَّمِيدِ<sup>(١)</sup>

(١) كذا في له ، وث ( غيب ) وديوان  
الهمذليين : ١ : ١٢٥ ، وفي ( د ) : « كما كشف »  
مكان قوله : « كما كشف » والصواب ما أثبت ، من  
أنه بالسين لا بالشين .

وقال الليثُ : الْغَيْبَةُ مِنَ الْإِعْتِيَابِ ،  
وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْغَيْبُوبَةِ ، وَأَغَابَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ  
مُغَيَّبَةٌ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا ، وَالْغَابُ : الْأَجَةُ<sup>(٢)</sup>  
وَالْغَيْبُ : الشُّكُّ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :  
( يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ )<sup>(٣)</sup> أَيِ يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ  
عَنْهُمْ مِمَّا أَخْبَرَهُمُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ أَمْرِ الْبَيْتِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَكُلُّ مَا غَابَ  
عَنْهُمْ مِمَّا أَنْبَأَهُمْ بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ .

أبو العباس عن الأعرابي في قوله :  
( يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ) . قال : يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ،  
قال : وَالْغَيْبُ أَيْضًا مَا غَابَ عَنِ الْعْيُونِ وَإِنْ  
كَانَ مُحَصَّلًا فِي الْقُلُوبِ ، وَالْغَيْبُ : شَخْمٌ  
تُرْبِ الشَّاةِ ، وَالْغَيْبُ : اللَّطْمَانُ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَجَمْعُهُ : غُيُوبٌ ، وَيُقَالُ : سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ  
وَرَاءِ الْغَيْبِ : أَيِ مِنْ مَوْضِعٍ لَا أَرَاهُ .

وقال اللحياني : امْرَأَةٌ مُغَيَّبَةٌ وَمُغَيَّبٌ  
إِذَا غَابَ زَوْجُهَا .

(٢) في ( ج ) : وَالنَّابَةُ : الْأَجَةُ ، وَيُقَالُ : غَابَ .  
(٣) سورة البقرة : ٣ .

قال : وقال بعضهم : بَدَأَ غُيَّابٌ  
الشَّجَرَةَ، وَهِيَ عُرْوُهَا الَّتِي تَغْيِيَتْ فِي الْأَرْضِ  
فَجَحَرَتْ عَنْهَا حَتَّى ظَهَرَتْ .

وقال الله جل وعز : ( وَلَا يَغْتَبِ  
بَعْضُكُم بَعْضًا<sup>(١)</sup> ) أَيْ لَا يَتَنَاوَلُ رَجُلًا  
بِظَهْرِ الْغَيْبِ بِمَا يَسُوهُ بِمَا هُوَ فِيهِ ، وَإِذَا  
تَنَاوَلَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ بَهْتٌ وَبُهْتَانٌ ، وَجَاءَ  
الْمَغْيِبَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُقَالُ :  
اغْتَابَ فُلَانٌ فُلَانًا اغْتِيَابًا وَغَيْبَةً يَغْتَابُهُ .

وَرُويَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ سَمِعَ غَابَةً  
يَغْيِيُهُ إِذَا غَابَهُ وَذَكَرَ مِنْهُ مَا يَسُوهُ .

شَمْرٌ عَنِ الْمَوَازِنِيِّ : الْغَابَةُ : الْوَطَاءُ

مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شُرْفَةٌ ، وَهِيَ الْوَهْدَةُ .  
وَقَالَ أَبُو جَابِرِ الْأَسَدِيِّ : الْغَابَةُ :  
الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ .

قال : وَأَشَدُّنِي الْمَوَازِنِيُّ :

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ يَغَابِ

حَسِبْتَ رِمَاحَهُمْ سَبَلَ الْغَوَادِي<sup>(٢)</sup>

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : غَابَ إِذَا

اِغْتَابَ ، وَغَابَ إِذَا ذَكَرَ إِنْسَانًا بِخَيْرٍ أَوْ  
شَرٍّ ، وَالْغَيْبَةُ فِعْلَةٌ مِنْهُ تَكُونُ حَسَنَةً  
وَقَبِيحَةً .

[ وَالْغَيْبُ جَمْعُ غَائِبٍ مِثْلُ حَارِسٍ وَحَرَسَ ،

وَيَجْمَعُ الْغَائِبُ غُيَّابًا وَغَيْبًا<sup>(٣)</sup> ] .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْمِيمِ

غَمِي . غَام . وَغَم . مَغَا . مَغَى . غَمَى .

[ غَمَى ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْغَمَى : سَقَفُ الْبَيْتِ وَقَدْ  
غَمَّيْتَ الْبَيْتَ إِذَا سَقَفْتَهُ ، وَكَذَلِكَ لَيْلَةٌ  
مُغَمَّاةٌ ، وَأُغْمِيَ عَلَى فُلَانٍ أَيْ ظُنُّهُ أَنَّهُ مَاتَ  
ثُمَّ يَرْجِعُ حَيًّا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : غُمِيَ عَلَيْهِ

وَأُغْمِيَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ غُمِيَ بِإِهْذَاءٍ ، وَهَذَا غُمِيَانٌ ،  
فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، وَهُمْ أَغْمَاءٌ ، وَامْرَأَةٌ  
غُمَى وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، شَمْرٌ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : غُمِيَ

عَلَيْهِ أَيْ غُمِيَ عَلَيْهِ .

(٢) كَذَا أَشَدُّهُ فِي ل ( غَيْب ) .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي ( ج )

(١) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ : ١٢ .

وقال البجلي : أغمى عليه .

قال : ورجلٌ غمى ، ورجلان غمى ، وقومٌ غمى .

قال : ويقالُ أيضاً : رجلٌ غمى ورجلان غميان إذا أصابه مرضٌ .

وانشد :

فراحوا بيحُبُورٍ تشِفُ لحاهم

غمى بين مقضى عليه وهائم (١)

قال : يحُبُورٌ : رجلٌ ناعمٌ ، تشِفُ تحركٌ .

وفي الحديث : ( فإن غمى عليكم ) .

ورواه بعضهم : ( فإن أغمى عليكم ) .

وروى : [ فإن غم عليكم فأكملوا العدة ] والمعنى في هذه الألفاظ واحدٌ ، يقال غم علينا الهلال فهو مغمومٌ ، وأغمى فهو مغمى ، وكان على السماء غمى ، مثل عشي وغم فحال دون رؤية الهلال .

(١) ورد في ل : وت ( غمى )

وقال ابن دُرَيْد : غمى البيت يغموه غموا ويغميه غمياً إذا غطاه .

قال : وغمى البيت ما غمى ، عليه أى غطى .

وقال الجعدي يصف ثوراً في كناسه :  
مُكَبُّ رَوْقِيهِ الْكِناسُ كَأَنَّهُ

مُغشِّي غمى إلا إذا مات نشر (٢)  
أى خرج من كناسه .

[ غام ]

قال الليث : يقال من الغيم : غامت السماء وأغامت وتغيّمت بمعنى واحد ، والغيمة : العطش ، وهو الغيم .

رواه أبو عبيد — عن أبي زيد ،  
وانشد :

ما زالت الدلو لها تعود

حتى أفاق غيمها الجمود (٣)

قال وقال أبو عمرو : الغيمُ والعطشُ وقد غام يغيمُ وغان يغينُ .

(٢) ورد في ل ( غمى )

(٣) ورد في ل وت ( غيم )



وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من العِمة والعِمة والأئمة ، والعِمة شدة الشهوة للبن والعِمة شدة العطش ، والأئمة العزبة .

وقال الأصمعي : غيم الليل : إذا جاء مثل الغيم تغيماً .

أبو عبيد عن الكسائي : أغامت السماء وأغيمت وعيمت وتغييت بمعنى واحد .

[ ومع ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الومعة : الشعرة الطويلة .

[ وغم ]

قال الليث : الوغم : الحقد الثابت في الصدر ، وقد توغمت الأبطال في الحرب إذا تناظرت شزراً ، ورجل وغم : حقد .

أبو عبيد عن الفراء : يقال من الوغم وغم يوغم والوغم الشحناء والسخيمة .

أبو زيد : الوغم أن تخبر عن الإنسان بالخبر من وراء وراء لا تحقه .

أبو عبيد عن الكسائي : إذا جهل الخبر قال غبيت عنه فإن أخبره بشيء لا يستيقنه قال وغمت أغم وغما .

وقال غيره : لا تغم بالخبر أي لا تأت إلا بخبر حق .

وقال الكسائي : كغيت الغم لغماً مثل وغمت أغم وغما .

ابن نجدة عن أبي زيد قال : الوغم النفس .

[ مغا ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : مغوت أمغوم ومغيت أمغي بمعنى نفيت .

وقال الليث : السنور يمتغو .

وقال ابن دريد : ماغت السنور تموغ مؤغاً مثل مات .

وقال أبو تراب سمعت أبا الجهم الجعفي يقول : سمعت منه نعمة ووعمة عرقها ، قال : والوغم<sup>(١)</sup> النعمة .

(١) كنا في ل . وت ( وغم )

وأنشد :

سمعت وغما منك يا بلهيم

قلت كتيه ولم أهتم

قال : لم أهتم ولم أهتم أيضاً أى لم  
أبطنى .

## باب اللقيف من الغين

غوى

[غوى]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الغى :  
الفساد ، قال وقوله : ( وعصى آدم ربه  
فغوى )<sup>(١)</sup> أى فسد عليه عيشه ، قال والفوة  
والغية واحد .

وقال الليث : مصدر غوى الغى ، قال :  
والغواية الانهماك فى الغى ، ويقال : أغواه  
إذا أضله .

قال الله جل وعز : ( فأغويناهم إنا  
كنّا غافرين )<sup>(٢)</sup> .

وحكى اللورج عن بعض الأعراب غواه  
بمعنى أغواه ، وأنشد :

وكأن تمرى من جاهل بعد علمه

غواه الهوى جهلاً عن الحق فأنغوى<sup>(٣)</sup>

قلت : أظن الرواية عواه الهوى جهلاً  
عن الحق فأنغوى بالعين لا بالغين ، ومعنى  
عواه صرفه ولواه فأنغوى وانثنى فصحف  
وجعل غيناً وهو خطأ .

وقال الليث : غوي الفصيل يغوى  
غوى مقصور : إذا لم يصيب رباً من اللبن حتى  
كاد يهلك .

قال ، ويقال ذلك أيضاً فى الذى يكثر  
من اللبن حتى يتخمر .

وأنشد غيره :

معلقة الأتاء ليس فصيلها

برازيها دراً ولا ميت غوى<sup>(٤)</sup>

(٤) كفا فى ل ( غوى ) ونسبه صاحب التاج لى  
( غوى . وج ) لى عامر المجنون ولعله : عامر بن  
المجنون الجرمى ، المترجم له فى الأغنى ج ٣ ص ١١٥ ، ١٢٩

(١) سورة طه . ١٢١  
(٢) سورة الصافات : ٣٢ .  
(٣) أنشده ل ، ت ( غوى )

يعنى القوس وسهما رعى بر عنها وهذا  
من اللغز .

وقال أبو العباس : الغوى : البشم ،  
ويقال العطش ، ويقال هو الدقى .

وقال أبو عبيد ، يقال : غويت أغوى  
ضياء ، وبعض الناس يقول غويت أغوى ،  
وليست بمعروفة .

قال ، وقال الأصمى : غوى الفصيل  
يفغوى غوى إذا شرب اللبن حتى يتخثر .

قال شمر ، وقال أبو زيد : غوى الجدى  
يفغوى غوى إذا منيع الرضاع حتى يضر به  
الجوع .

قال شمر ، وقال ابن شميل : غوى الصبي  
والفصيل إذا لم يجد من اللبن إلا علقه  
فلا يروى ، وتراه مَحْتَلًا .

قال شمر : وهذا هو الصحيح عند  
أصحابنا .

وفى نوادر الأعراب ، يقال : بت مغوى  
وغوى وغويًا وقاويًا وقوى ومغويًا وقويًا  
إذا بت مخليًا موحشًا ، ويقال رأيت غويًا

من الجوع وقويًا وضويًا وطويًا إذا كان  
جائعًا .

أبو عبيد عن أبي زيد : وقع فلان فى  
أغوية وفى وامنة ، أى فى داهية .

وفى حديث عثمان رضى الله عنه وقتلته  
قال فتقاوا عليه والله حتى قتلوه .

قال أبو عبيد : التفاوى هو التجمع  
والتماون على الشر وأصله من الغواية أو  
الغى ، يبين ذلك شمر لأخت المذنب بن  
صرو الأنصارى قالت فى أخيها حين قتله  
الكفار<sup>(١)</sup> قالت :

تفاوت عليه ذئاب الحجاز  
بنو بهثة وبنو جعفر<sup>(٢)</sup>

وغى

وقال الليث : الأواغى : تشغل  
وتخفف : مفاجر الدبار فى المزارع الواحدة  
أغية وأغية قال : وهو من كلام أهل

(١) كذا فى (ج) وأما : « يمتد بالماء »  
تحريف .

(٢) فى (ج) : حين قتلته جماعة من قيس عيلان .

(٣) كذا ورد فى ل و ت (غوى)

السواد لأن الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء  
كلمة واحدة .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال في الكواثر قبل الساعة ( منها هدنة  
تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون بكم  
فتسيرون إليهم في ثمانين غاية تحت كل غاية  
اثنا عشر ألفاً ) .

ورواه بعضهم في ثمانين غاية بالباء .

قال أبو عبيد :

[ من روى غاية ، فانه يريد الأجمة ،  
شبه كثرة الرماح بها ، ومن ]<sup>(١)</sup> رواه غاية :  
فانه يريد الراية .

وأشدد بيت لبيد :

قد بت سامرها وغاية تاجر  
واقبت إذ رفعت وعز مدامها<sup>(٢)</sup>

قال ، ويقال : إن صاحب الخمر كانت له  
راية يرفعها ، ليعرف أنه بائع خمر ، ويقال :

(١) زيادة في ( ج ) .

(٢) هكذا أشدد في ل . ( غني ) وديوانه : ٢٥١٦

( مخطوطة دار الكتب ) تحت رقم ٥٤٧ .

بل أراد بقوله : غاية تاجر أنها غاية متاعه في  
الجودة<sup>(٣)</sup> .

قال ابن الأنباري في تفسير بيت لبيد :  
سامرها : أي سامراً فيها ، وغاية تاجر  
أي ورب غاية تاجر يبيع الخمر

قال : وإنما سمي غاية ، لأن أهل الجاهلية  
كانوا ينصبون راية للخيل تسمى غاية ، فإذا  
بلغها الفرس ، قيل قد بلغ الغاية ، فصارت  
مثلاً .

قال عنتره :

\* هتاك غايات التجار ملوم<sup>(٤)</sup> \*

أي يشتري ما عندهم من الخمر ، فيحلون  
غاياتهم ، قال وإنما ينصب الغاية للخمر من  
قد عرفت خمر ، بالجودة ، ثم تجعل الغاية  
علامة في غير الخمر ، ويقال للشئ الجديد ، هو  
غاية من الغايات ، أي هو علا في حسنه .

(٣) ما بين القوسين جاء في نسخة (د) فقط مسبوفاً  
بكلمة حاشية ، ولم يرد في ج و م .  
(٤) كذا في شرح القصائد المعسر للتبريزي : ١٠٢  
( طبع كالكتا ) وصدره :

\* ريد بناء بالقдах إذا سنا \*

وفي نسخة ( د ) : ( هتاك ) بالنون المشددة ، و ( مكرم )  
بدل : ( هتاك - ولاموم ) .

وروى شعر الشماخ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَنْمَى

إِلَى الْغَايَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ<sup>(١)</sup>

إِذَا مَا غَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ الْيَمِينِ<sup>(٢)</sup>

قال أبو عمرو : غاية تاجر : معناه : غاية

سوئى ، أى منتهى ما يسام وافيت سوئمه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغاية : أقصى

الشيء .

قال أبو عبيد : وبعضهم روى الحديث

فى ثمانين غاية ، وليس ذلك بمحفوظ ، ولا

موضع للغاية هاهنا .

وفى حديث آخر مرفوع : « تجيء البقرة

وآل عمران يوم القيامة وكأنهما غمامتان ،

أو غيابتان » .

وقال أبو عبيد ، قال الأصمى : الغياية :

كل شيء يظلل الإنسان فوق رأسه مثل

(١) فى الديوان : ٩٦ ( شرح الشنقيطى . ط .

الحلى : وفى له : يمين ) : ( إلى الخيرات ) بدل : ( إلى الغايات ) .

(٢) ورد فى الديوان : ٩٧ . ول ( عرض . يمين ) :

( إذا ما راية ) بدل : ( إذا ما غاية ) .

السحابة ، والغبرة والظل ونحوه ، يقال : غايا القوم فوق رأس فلان بالسيف ، كأنهم ظللوه به .

وقال ليبد :

فَقَدَلَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وعلى الأرض غيايات الطفل<sup>(٣)</sup>

ورى ابن هانىء عن أبي زيد : نزل رجل

غياية بالباء ، أى فى هبطة من الأرض .

قال ، والغياية بالباء ظل السحابة ، وقال

بعضهم غياة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغياية ،

تكون من الطير الذى يُفَيِّ على رأسك ،

أى يرفرف .

وقال غيره : أغيا عليه السحاب ، بمعنى

غابا ، إذا أظلل عليه ، وأنشد :

أَرَبَّتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ بَعْدَ أَنْ يَسَهُ

وَذُو حَوَاطِلٍ أَغْيَا عَلَيْهِ وَأَغْيَمَا<sup>(٤)</sup>

(٣) أنشده ل ( غبى ) ، وديوانه : ١٥

( طبع ليبد )

(٤) أنشده ل . فى ( غبى ) وفيه ( أغيا عليه

وأظلم ) مكان قوله : ( . . . . . وأغيا ) .

وقال أبو زيد : غَيَّيْتُ للقوم تَغْيِيًّا ،  
وَرَيَّيْتُ تَرَيًّا : جعلت لهم غاية ورأية .

وقال الليث : الغاية : مدى كل شيء ،  
وَأَلْفُ ياء ، وهو من تأليف غين وياءين ،  
وتصغيرها غُيَّةٌ ، تقول : غَيَّيْتُ غاية .

قال ، ويقال : اجتمعوا وتغايروا عليه  
فقتلوه ، وإن اشتق من الغاوى ، قيل :  
تغايروا ، قال : والغاغة : نبات يشبه الهريون .

وروى عن عمر أنه قال : إن قريشاً تريد  
أن تكون مغويات لئال الله .

قال أبو عبيد : هكذا روى بالتخفيف  
وكسر الواو ، وأما الذي تكلمت به العرب ،  
فالغَوِيَّات بالتشديد وفتح الواو ، واحدها مغَواة  
وهي حفرة كالزبية تُحْفَرُ للذئب ويجعل فيها  
جدي ، إذا نظر إليه الذئب سقط يريده فيصاد ،  
ومن هذا قيل لكل مهلكة مغَواة .

وقال رؤبة :

\* إلى مغَواة الفقى بالمرصاد <sup>(١)</sup> \*

(١) كذا في ديوانه : ٣٨ وقوله :

\* دليلة يحفزها يوم حاد \*

يُرِيد إلى مهلكته وَمَنِيَّتِهِ سببها بذلك  
المَغَواة ، قال وإنما أراد عمر أن قريشاً تريد  
أن تكون مهلكة لئال الله كيأهلاكَ تلك  
المَغَواة لما سقط فيها .

وقال شمر : قال أبو عمرو : كلُّ بُرٍّ  
مَغَواةٌ .

ومثل للعرب (من حضر مغَواةً أوشك  
أن يقع فيها) قال : والمَغَواةُ في بيت رؤبة :  
القبر .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الجرأ أول  
ما يكون سروةً ، فإذا تحرك فهو دبا قبل أن  
تلبت أجنته ، ثم يكون غوغاء ، قال وبه سمى  
الغوغاء من الناس . قال : والغوغاء أيضا  
شيء شبيه بالبعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذى  
وهو ضعيف .

وقال الأصمى : إذا احمر الجرأ قانسليخ  
من الألوان كلها وصار إلى الحمرة فهو  
الغوغاء .

وقال أبو العباس : إذا سميت رجلا  
بغوغاء فهو على وجهين ، إن نوبت به ميزان

حمراء لم تصرفه، وإن نويت به ميزان قعقاع  
صرفته.

و غ ي

[ و غ ي ]

أبو عبيد عن عن أبي عمرو : الوَغَى :  
والوَعَى : الصوت .

وقال الليث : الوَغَى : غنمة الأبطال في  
حومة الحرب وأصوات البعوض والنحل إذا  
اجتمعت ونحو ذلك .

وقال غيره : الوَغَى : الحرب نفسها .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الوَغَى :  
الخنوش الكثير الطنين يعني البق .

## باب الرابع من حرف الغين

غ ر د ق

قال الليث : الغَرْدَقَةُ : إلباس الليل يُلبس  
كل شيء ، ويقال : غَرْدَقَتِ المرأة سِتْرَهَا إذا  
أرسلته <sup>(١)</sup> .

غ ر ق د

قال : والغَرَقْدُ : ضرب من الشجر .

د غ ر ق

والدَّغْرَقَةُ : كدورة الماء ، وأنشد :

يا أخوى من سلامان أدقفا

طالما صَفَّيْتُمَا فدَغْرَقَا <sup>(٢)</sup>

عمرو عن أبيه : الدَّغْرَقُ الماء الكدر ،  
والدَّغْنَقُ للساء المصبوب .

وقال ابن الأعرابي : دَغْرَقَ عليه الماء  
إذا صبَّ عليه .

أبو عمرو : الغَرْدَقَةُ <sup>(٣)</sup> إلباسُ الغبار  
الناس ، وأنشد :

\* إِنَّا إِذَا قَسَطْلُ يَوْمَ غَرْدَقَا \* <sup>(٤)</sup>

غ ر ق د

أبو زيد : الغَرَقْدُ <sup>(٥)</sup> : كبار العوسج ،  
وبه سُمِّيَ بَقِيْعُ الغَرَقْدِ لأنه كان فيه غَرَقْدٌ .

(٣) مكانها غردق .

(٤) ورد في ل ( غردق ) .

(٥) مكانها غرقد .

(١) في مخطوطة (ج) بعد هذه العبارة : وقال :

\* لقد سريت الليل حتى غردقا \*

(٢) في ل و ت ( دغرق ) .

وقال الراجز :

\* أَلَيْسَ ضَالًّا نَاعِمًا وَغَرَقْدًا \* (١)

غ ر ن ق

قال الليث : الْغَرْنِيقُ وَالْغَرْنُوقُ لُغَتَانِ :  
طائر أبيض ، ويقال شاب غرائق .

وأنشد :

أَلَا إِنَّ تَطْلَابِي (٢) لَمَثَلَك زَلَّةٌ

وقد فات ريعانُ الشباب الغرائقِ

وقال أبو عمرو : الذي يكون في أصل  
العوسج من لين النبات يقال له الغرائق ،  
واحد غرنوق .

شمر عن أبي عمرو : الغرنوق : طير أبيض  
من طير الماء ذكره في حديث ابن عباس أن جنازته  
لما أتى به الوادي أقبل طائر أبيض غرنوق  
كانه قبطية حتى دخل في نعشه .

قال : فرمته فلم أره خرج حتى دفن .  
قال شمر وأخبرنا ابن حاتم عن الأصمعي  
قال الغرنيق : السكركي .

(١) ورد في ل ( غرقد ) .

(٢) أورد صاحب اللسان هذا البيت هكذا :

\* ألا إن تطلاب الصبي منك ضلة \* الخ

وقال غيره هو طائر طويل القوائم .  
وقال ابن شميل : الْغَرْنُوقُ : الْخَصْلَةُ  
الْمَقْتَلَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جَذَبَ غَرْنُوقُهُ  
وهو ناصيته وجَذَبَ نَفْرُوقُهُ ، وهو شعر  
قناه .

ن غ ر ق

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْغَرَانِقَةُ : الرَّجُلُ  
الشَّابُّ .

وقال ، ويقال للشاب نفسه الْغَرَانِيقُ .

وقال ابن السكيت : الْغَرَانِيقُ : طَيْرٌ  
مثل السكركي الواحد غرنوق ، وأنشد :  
أَوْطَمَ غَادِيَةً فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ

من ساكن المزن يجرى في الْغَرَانِيقِ (٣)

قال أراد بذى حَدَبٍ سَيْلًا لَهُ عُرْفٌ ،  
وقوله من ساكن المزن أى من ماء كان  
ساكنًا للمزن وقوله يجرى في الْغَرَانِيقِ أى  
يجرى مع الْغَرَانِيقِ ، فأقام في مقام مع .

(٣) كذا في ل و ت ( غرنق ) وفيهما و في ( م )  
« من ساكن المزن » مكان قوله : « من ساكن  
المزن » . وما أثبت هو الصواب .



وقال غيره : واحدُ العرائقِ غُرْنَيْقٌ  
وغُرْنَقٌ .

وقال شمر : لَمَّةٌ حُرَانَقَةٌ وغُرَانِقِيَّةٌ  
وهي الناعمةُ تُفَكِّها الرِّيحُ .

### دغ ف ق

ثعلب عن ابن الأعرابي : دَغَفَقَ ماله  
دَغَفَقَةً ودَغَفَقًا ، ودَغَرَقَهُ مثله إذا فَرَقَهُ  
وبَدَّرَهُ .

وقال : وعامٌ دَغَفَقٌ ودَغَفَلٌ إذا كان  
مُخَصَّبًا .

وقال الأصمى مثله نحوه

أبو عبيد : دَغَفَقْتُ لَلاءَ دَغَفَقَةً إذا صَبَبْتَهُ .

### غ ل ف ق

وقال الليث : الغَلَفَقُ : الخُلْبُ ما دام  
على شجره .

وأخبرني المنذرى عن الصيدأوى عن  
الرياشي عن أبي عبيدة قال : الغَلَفَقُ : الطحلبُ  
وأنشد :

\* ومَنهلٌ <sup>(١)</sup> طام عليه الغَلَفَقُ \*  
وقال آخرُ .

\* بكشفن عنه عَلَفَقَ العِرْمَاضِ \*

ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال للمرأة  
الطويلة العظيمة الجسم غِلْفَاقٌ وخَزَقٌ ومُزَرَّةٌ  
ولُبَاخِيَّةٌ .

### [ن غ ب ق]

قال : والنَّغْبَقَةُ : الصوت الذي يسمع  
من بطن الدَّابَّةِ وهو الوعاقُ .

وقال الأصمى : النَّغْبَقَةُ صوتُ جُرْدَانِهِ  
إذا تَقَلَّقَ في قُنْبِهِ .

وقال أبو عمرو : وهي النَّغْبُوقَةُ وأنشد :

عَلَفَتُهُ غَرَزًا وماء باردًا  
شهرى ربيع واعْتَبَقْتُ غَبُوقَهُ

حتى إذا دُفِعَ الجِيَادُ دَفَعَتُهُ  
وسَطَ الجِيَادِ وَلَا سَتَهُ مُنْهَبُوقُهُ <sup>(٢)</sup>

وقال ابن الأعرابي .

(١) عجز البيت :

\* ينير أو يسدى به المنرق \*

وهو لَزَفَيَانٌ كَذَا في له ( غلفق ) ودبوانه : ١٠٠ .

(٢) ورد هنا الشعر في ل و ت ( تنبق ) .

غ ر ق ل

[ غرقل ]

إذا صبَّ على رأسه الماء بمرَّة واحدة .

غ ب ر ق

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم عن أبي  
كيلي الأعرابي . قال : امرأةٌ غُبْرَقَةُ العينين  
إذا كانت واسعة العينين شديدة سواد  
سوادها .

## باب الغين والجيم

غ م ل ج

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رجلٌ  
غَمَلَجٌ وَغَمَلَجٌ وَغَمَلِيجٌ وَغَمَلُوجٌ وَغَمَلَجٌ  
وَغَمَلِجٌ إذا كان مرةً قارناً ومرةً شاطراً ومرةً  
سخياً ومرةً بخيلاً ومرةً شجاعاً ومرةً جباناً  
ومرةً حسن الخلق ومرةً سيئاً ولا يثبت على  
حالة واحدة وهو مذمومٌ مذمومٌ عند العرب .

قال : ويقال للمرأة غَمَلَجٌ وَغَمَلِجٌ  
وَوِغَمَلِيجَةٌ وَغَمَلُوجَةٌ وأنشد .

أَلَا لَا تَعْرِينَ امْرَأَةً غَمَرِيَّةً

فَلْيُغَمَلِجِ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا<sup>(١)</sup>

غَمَرِيَّةٌ ثِيَابٌ مَصْبُوءَةٌ .

غ م ج ر

وقال الليث : الغَمَجَارُ : شيءٌ يُصْنَعُ  
عَلَى الْقَوْسِ مِنْ وَهْيِ بَهَا ، وَهُوَ غَرَاهُ وَجِلْدُ  
تَقُولُ : كَحَجَرٍ قَوْسِكَ ، وَهِيَ النَّمَجَرَةُ .  
ورواه ثعلبٌ عن ابن الأعرابي :  
قَجَارٌ بِالْقَافِ ، وَهُوَ عِنْدِي أَصَحُّ .

وقال الليث : يقال جَادَ لِلْمَطَرِ الرُّوْحَةَ  
حَتَّى غَمَجَرَهَا غَمَجَرَةً : أَيْ مَلَأَهَا .

غ ن ج ل

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الثُّغَةُ :  
عَنَاقُ الْأَرْضِ ، وَهِيَ التَّمِيلَةُ

(١) كُنَا فِي لَوْنِ ( غَمَلِج ) .

ويقال لَدَّ كَرِّهَا : التَّعْجُلُ .

قلت : وهو مثل الكلب الصيني يعلم

الصَّيْدَ فيصَادُ به الأرانِبُ والظُّبَابُ ، ولا يأكل  
إِلَّا اللحمَ ، وَجَمْعُهُ : الغَنَاجِلُ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالشَّيْنِ

ش غ ز ب

الليث : الشَّغْزَبِيَّةُ : اعتقال المصارع  
رِجْلَهُ بِرِجْلِ رَجُلٍ ، وَصَرَعَهُ إِياه شَزْرًا ،  
يقال : صَرَعَهُ صَرَعَةً شَغْزَبِيَّةً ، قال : ومنهل  
شَغْزَبِيٌّ : مُلتَوٍ عن الطريق .

وقال المعجَّاج يصف منهلًا :

[ مُنْجَرِدٌ أَزُورٌ شَغْزَبِيٌّ ]<sup>(١)</sup>

ش غ ز ن

وقال أبو سعيد : شَغْزَبَ الرجل الرجل  
وَشَغْزَنَهُ<sup>(٢)</sup> بمعنى واحد إذا أَخَذَهُ الْعُقَيْلَ ،  
وَأَنشَدَ :

يَبْنَا الْفَتَى يَسْعَى إِلَى أُمْنِيَّةٍ

يَحْسَبُ أَنَّ الدَّهْرَ سُرْجُوجِيَّةٌ

عَنَّتْ لَهُ دَاهِيَةٌ دَهْوِيَّةٌ

فَاعْتَقَلَتْهُ عُقْلَةٌ شَزْرِيَّةٌ

لَقَاءَ عَنْ هَوَاهُ شَغْزَبِيَّةٍ<sup>(٣)</sup>

وقال النضر نحوه ، وقال الليث : الشَّغْزَبُ

ابن آوى ، قلت هكذا قاله الليث بالزَّايِ ،

والصوابُ الشَّغْبَرُ بالراء روى ذلك أبو العباس

عن عمرو عن أبيه أنه قال الشَّغْبَرُ بالراء . قال

أبو العباس : ومن قاله بِالزَّايِ فقد

صَحَّفَ .

ش غ ف ر

قال أبو عمرو : الشُّغْفَرُ : المرأةُ الْحَسَنَاءُ .

(٣) المعجَّاج ، كذا في ت (شغزب) وديوانه : ٧٧ ،  
وفيه : « لقاء » مكان قوله : « لقاء »

(١) ديوان المعجَّاج : ٦٨ ورواية البيت فيه ،

وبعد :

مُخْرَقٌ أَزُورٌ شَغْرِيٌّ  
أَلَوِيَّ الطَّرِيقِ مَأْوُهُ مَلَوِيٌّ

(٢) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) .

ش غ ب ر

وقال الليث : تَشَعَبَتِ الرِّيحُ : إِذَا تَوَتَّ  
فِي هُبُوبِهَا بِالرَّاءِ .

ش ن غ ر

قال : وَرَجُلٌ شَنِغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ بِذِيهِ  
فَاحِشٌ بَيْنَ الشَّنْفَرَةِ وَالشَّنْظَرَةِ وَالشَّنْفِيرَةِ  
وَالشَّنْظِيرَةِ .

غ ش م ر

وقال : الْعَشْمَرَةُ : الْتَهْمُطُ فِي الظُّلَمِ ،  
وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقٍ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ ، كَمَا يَتَغَشَّمَرُ  
السَّيْلُ وَالْجَيْشُ ، كَمَا يُقَالُ : تَغَشَّمَرَ لَهُمْ ،  
وَفِيهِمْ عَشْمَرِيَّةٌ .

ش ن غ ب

وقال الليث : الشَّنْغَابُ : الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ  
مِنَ الْأَرْضِيَّةِ وَالْأَغْصَانِ ، قَالَ وَالشَّنْغُوبُ :  
عِرْقٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ دَقِيقٌ .

ش غ ن ب

قلت : وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ رَجُلًا اسْمُهُ  
« شَنْغُوبٌ » فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَصَبَحًا مِنْ بَنِي  
كَلْبٍ بَنَ يَرْبُوعَ عَنْ مَعْنَى اسْمِهِ ، فَقَالَ :  
الشَّنْغُوبُ : الْغَضَنُ الرُّطْبُ النَّاعِمُ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال ابن الأعرابي : قال : وَالشَّنْغَبُ  
الطَّوِيلُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ .

ط ر غ ش

وقال ابن شميل : الْمَطْرَعَشُ : النَّاقَةُ  
مِنَ الْمَرْضِ ، يُقَالُ أَنْ كَلَامَهُ وَفَوَادَهُ ضَعِيفٌ ،  
وَقَدْ اطْرَعَشَ مِنْ مَرَضِهِ ، أَيْ قَامَ وَتَحَرَّكَ  
وَمَشَى .

وقال أبو عبيد قال أبو زيد : اطْرَعَشَ  
مِنْ مَرَضِهِ : إِذَا بَرَأَ وَانْدَمَلَ .

وقال ابن السكيت : اطْرَعَشَ مِنْ مَرَضِهِ  
وَابْرَعَشَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أبو زيد : اطْرَعَشَ الْقَوْمُ إِذَا عَاشُوا  
فَأَخْصَبُوا بَعْدَ الْمَزَالِ وَالْجَهْدِ .

غ ط ر ش

وقال غيره : غَطَّرَشَ بَصَرُهُ غَطَّرَشَةً  
إِذَا أَظْلَمَ .

غ ط م ش

أبو سعيد . تَغَطَّمَشَ فَلَانٌ عَلَيْنَا تَغَطَّمَشًا  
أَيْ ظَلَمْنَا .

قلت . وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ غَطْمَشًا .

ش ن غ م

وقال اللحياني: يقال رَغِمًا له ودَغِمًا شَغِمًا،  
وفعلت ذلك على رَغِيهِ وَشَغِيهِ .

قلت . هكذا رأيتُه في نوادر اللحياني ،  
وقرأته في كتاب ابن هانيء عن أبي زيد رَغِمًا  
سَغِمًا بالسَّين ، فأنا واقِفٌ في هذا الحرف .

ش ن غ ف

وقال ابن الفرج سمعت زائدة البكري يقول،  
الشَّغْفُ والشَّغْفُ والمِلْغَفُ . المضطربُ  
الخالق قال وسمعت جماعة من أعراب قيس يقولون  
الشَّلْغُ والشَّلْغُ المضطرب بالعين والقمين .

د غ م ش

وفي نوادر الأعراب . دَغَشْتُ في المشي  
ودَغَشْتُ ، ودَغَشْتُ . أى أسرعْتُ .

## باب الغين والضاد

ض غ ب م

قال الأصمعي: الضغاييسُ . تَبَّتْ يَنْبُتُ  
في أصل الثَّمامِ ، يُشَبَّهُ الهليون ، يُسَلَقُ وَيُجْعَلُ  
بِالتَّلُّ والزَّيْتِ ويؤْكَلُ ، قال : وقالت امرأة .  
طعامنا الحارُّ والقارُّ وإن ذُكِرَت الضغاييسُ  
فإني ضَغِبَةٌ ، قال : وضَغِبَةٌ مشتقٌّ منه ،  
وفي حديث ( لا بأس باجْتِناء الضغاييس  
في الحرم ) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الضُّغْبُوسُ ،  
الضَّعِيفُ .

قال : والضغاييسُ : شِبْهُ صغارِ القِثَاءِ  
تؤْكَلُ ، شِبْهُ الرَّجُلِ الضَّعِيفِ بها .

وجاء في حديث آخر : « أهدى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ضغاييساً » .

وقال الليث : الضغاييسُ شِبْهُ العَرَّاجِينَ  
تَنْبُتُ بِالْفُورِ في أصول الثَّمامِ طوالٌ مُحْمَرٌّ  
رَخَصَةٌ تَأْكَلُ .

قال : والضُّغْبُوسُ : الرَّجُلُ الْمُهِنُ ،  
والضُّغْبُوسُ ولدُ الثُّمَّةِ .

ض ب غ ط

قال : والضَّبَّطَى : شَيْءٌ يُفْرَعُ بِهِ  
الصَّبِيُّ ، يقال : اسكَّتْ لا تَأْكَلْكَ  
الضَّبَّطَى .

وقال ابن دريد : هو الضبغطى والضبغطى  
بالعين والغين .

وقال أبو عمرو : والضبغطى : ليس  
بشيء يُعرف ولكنها كلمة تستعمل في  
التخويف .

وأنشد لمنظور الأسدي :

وبعلها زونزك زونزى

يخضف إن خوف بالضبغطى<sup>(١)</sup>

ض ر غ م

وفي نوادر الأعراب قال : ضرغامه من  
طين وثويطة ولييخة وولييخة وهو  
الوَحْل .

وقال الليث : ضرغد : اسم جبل .

ض ر غ ط

قال : والمضرغط : الكثير اللحم .

غ ر ض ف

والغرضوف : كل عظم رخص يؤكل  
وداخل القوف غرضوف وغرضوف ،

(١) كذا في م : (يخضف) وهو الصواب وفي  
غيرها : « يخضف » وفي ل (ضبط) رواية الشعر  
مكنا :

وزوجها زونزك زونزى

يخرع إن خرع بالضبغطى

ومارن الأنف غرضوف ونغض السكتف  
غرضوف .

ض ر غ ط

ابن السكيت : اضرعط واسماد اضرعطاطا  
إذا انتفخ من الغضب .

غ ض ر م

شمر عن ابن الأعرابي : الغضرم :  
المكان الكثير التراب اللين اللزج  
الغليظ .

وقال غيره : الغضرم المكان<sup>(٢)</sup> الكدان  
الرَّخْو والجص .

وأنشد :

\* يقعن قاعا كفرأش الغضرم<sup>(٣)</sup> \*

وقال رؤبة :

\* منا إذا اصطك تشظى غضرمه<sup>(٤)</sup> \*

قال : فإذا ييس الغضرم فهو القلْفُ ،  
وقد اقلعت القاع .

(٢) كذا في جميع نسخ التهذيب، وفي (غضرم) :  
كالكنان .

(٣) أنشد في ل (غضرم) .

(٤) كذا في ل (غضرم) وديوانه : ١٥٤ ،

وفيه : (مما إذا) مكان قوله : (منا إذا) وبهذه :

\* من صنع أعداء وحوض نهله \*

## ض ر غ م

أبو عبيد : الضَّرْغامة اسم الأسد .

وقال الليث : تَضَرَّغَتِ الأبطالُ في  
ضَرَّغَتِها بحيث تأخِذُ في المعركة .

وأنشد :

وقوى إن سألتَ بنو عليّ

مقَى ترهمْ بضرْغمة<sup>(١)</sup> تَفِرُّ

## غ ض ف ر

وقال الليث : الغَضَنْفَرُ الأسدُ ، ورجلٌ

غَضَنْفَرٌ إذا كان غليظاً . قلت : أصله الغَضَفَرُ ،

والنون زائدة ، وفي نوادر الأعراب : برذونٌ

نَغْضَلٌ وَغَضَنْفَرٌ ، وقد غَضَفَرَّ وقندَل . إذا

ثَقُلَ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْإِسَاءِ

## غ ل ص م

قال الليث : الْغَلَصَمَةُ : رَأْسُ الْخَلْقُومِ  
بِشَوَارِبِهِ وَحَرَقَدَتِهِ ، وَالْجَمِيعُ : الْغَلَاصِمُ ،  
وَتَقُولُ : غَلَصَمْتُهُ : أَيِ قَطَعْتُ غَلَصَمَتَهُ .

وقال ابن السكيت : يقال : إنه لَغَيَّ  
غَلَصَمَةً مِنْ قَوْمِهِ ، أَيِ فِي شَرَفٍ وَعَدَدٍ .

وقال أبو النجم :

## أَبِي لُجَيْمٍ واسمه ملء الفم

فِي غَلَصَمِ الْمَاءِ<sup>(٢)</sup> وَهَامِ الْغَلَصِمِ<sup>(٣)</sup>

وقال الأصمعي : أراد أنه في معظم قومه

وشرفهم .

قال : وَالْغَلَصَمَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ ، أَخْبِرْ

أنه في قومٍ عظام المام ، وهذا مما يوصفُ به

الرجلُ الشديدُ الشريفُ ، وأنشدني المُنْذِرِيُّ ،

وذكر أن أبا الهيثم أنشدهُ للأغلب :

كَانَتْ تَمِيمٌ مَعِشْرًا ذَوِي كَرَمٍ

غَلَصَمَةً مِنْ الْغَلَاصِمِ الْعَظَمِ

(١) أنشد في ل ( ضرغم ) ، وجاء في نسخة د

بين صدر البيت وعجزه ما نصه :

[ حى من كنانة والنسبة إليهم عليون لا علويون ]

وهي زيادة من عمل الناسخ . وفي هامش اللسان  
أن هذه العبارة وجدت في هامش التهذيب .

(٢) أنشد في ل ( غلصم ) وفي م : ( وهام

غلصم ) ، وهو خلاف الصواب .

(٣) أنشد في ل ( غلصم ) .

قال : غلصة : جماعة ، لأن الغلصة  
مجتمعة بما حولها ، وقال :

غداة عهدتهن مغلصات  
لهن بكل تحنية نحيم<sup>(١)</sup>  
قال مغلصات : مشدودات الأعناق .

## باب الغين والسين

غ ط ر س

قال الليث : الفطرس : الإعجاب بالشيء ،  
والتطاول على الأقران ، وأنشد :  
كم فيهمو من فارس متفطرس  
شاكى السلاح يذب عن مكروب<sup>(١)</sup>  
أبو عبيد : المتفطرس : الظالم المتكبر ،  
وهو الفطريس .

وأنشد قول الكميت :

\* كنا الأباة الفطارسا<sup>(٢)</sup> \*

وقال الأورج : تنطرس في مشيته إذا  
تبخر ، وتفطرس إذا تعسف الطريق ،  
ورجل متفطرس : بخيل في كلام هذيل .

(١) أنشد في ل ( غطرس )

(٢) كنا في ل ( غرس ) وتعام الشعر :

ولولا جبال منكم هي أمرست  
جنايبنا كنا الأباة الفطارسا  
وفي اللسان : « الأباة » ويبدو أنه تصحيف .

ط غ م س

وقال الليث : الطموس : المارد من  
الشياطين ، والحيث من القطارب .

س ل غ د

قال : والسلفد من الرجال : الرخو .  
وقال أبو عبيدة : من الخيل أشقر سلفد  
وهو الذي خلصت شقوته .

وأنشد :

\* أشقر سلفد وأحوى أدمج<sup>(٤)</sup> \*

والأثى سلفد ، اللحياني : أحر سلفد  
وأحر أسلف .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال .

(٣) أنشد في ل ( غلصم ) .

(٤) أنشد في ل ( سلند ) .



السَّغْدُ : الأكل الشروب الأحق من  
الرجال.

س م غ د

الليث : السَّغْدُ : المنتفع الوارم .

قال : والسَّغْدُ من الرجال : الطويل  
الشديد الأركان ، وقاله أبو عمر وأنشد :

حتى رأيتُ العزبَ السَّغْدَا

وكان قد شَبَّ شَبَابًا مَغْدَا<sup>(١)</sup>

وقال ابن السكيت : رأيتُه مُغْدَاً مُسَّغْدَاً  
إذا رأيتُه وارما من الغضب .

وقال أبو سَواج :

إِنَّ الْمُنَى إِذَا سَرَى

فِي الْعَبْدِ أَصْبَحَ مُسَّغْدَاً<sup>(٢)</sup>

غ م ل س

وقال الليث : الغَمْلَسُ : الخبيث الجريء

قلت : وهو الغَمْلَسُ بالعين ، وقد يوصفُ  
بهما الذئب .

س ل غ ف

وقال الليث : السَّلْغُ : الثَّارُ الحادِرُ ،

وأنشد :

بِسَلْغٍ دَغْفَلٍ يَنْطَحُ

الصخرَ برأسٍ مُزَلْفٍ<sup>(٣)</sup>

ويقال : بقرة سَلْغٌ .

د غ م س

وقال أبو تراب : سمعتُ شَبَانَةً يَقُولُ :

هَذَا أَمْرٌ مَدْخَسٌ وَمَدْهَسٌ إِذَا كَانَ مُسْتَوْرًا

وزاد غيره : مَدْخَسٌ وَمَرْهَسٌ وَمُنْهَسٌ  
بمعناه .

س م غ ل

أبو عبيد عن الأصمعي : الْمُسْتَفِيلَةُ من

الإبل الطويلة ، والْجُسْرَةُ مِثْلُهَا ، قال وأما  
الْمُسْعِلَةُ فهي السريعة .

س ب غ ل

وقال كثير :

مَسَائِحُ فَوْدَى رَأْسِهِ مُسْبَغِلَةٌ

جَرَى مِسْكُ دَارَيْنِ الْأَحْمِ خِلَالَهَا<sup>(٤)</sup>

(٣) أنشد في ل ( سلف ) والشعر غير واضح

الوزن ، وقد يكون فيه قص .

(٤) كذا في ل ( سبغل ) وديوانه : ج ٢ : ٥١ .

(١) أنشد في ل ( سمند )

(٢) أنشد في ل ( سمند ) .

قالوا : السَّبْغِلَةُ : الضافية ، ودرع  
مُسَبْغِلَةٌ سَابِغَةٌ ، وأنشد :

ويوماً عليه لَأَمَةٌ نَبِيَّةٌ  
مِنَ الْمَسْبِغِلَاتِ الضَّوْافِي فُضُوهُمَا<sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَغَبَلَ طَعَامَهُ  
إِذَا رَوَّاهُ دَسَمًا ، وَسَغَبَلَ رَأْسَهُ وَسَفَسَقَهُ  
وَرَوَّاهُ إِذَا مَرَّغَهُ .

وقال غيره : سَبْغَلْتُهُ فَاسْبِغَلْ ، قُدِّمَتْ  
الْبَاءُ عَلَى الْفَيْنِ .

وقال أبو زيد : اسْبِغَلْ الثَّوْبُ اسْبِغْلًا  
إِذَا ابْتَلَّ .

وقال الكسائي : جاء فلان يمشي سَبْهَلًا  
وَسَبْهَلًا : أَي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ .

وفي الحديث « لَا يَجِيئُنْ أَحَدُكُمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ سَبْهَلًا » : وَفُسِّرَ فَارِغًا لَيْسَ مَعَهُ مِنْ  
عَمَلِ الْآخِرَةِ شَيْءٌ .

وروي عن حمر أنه قال : إِنِّي لَا أَكْرَهُ أَنْ

(١) أنشد في ل ( سبغل ) .

أَرَى أَحَدَكُمْ سَبْهَلًا لَا فِي عَمَلِ دُنْيَا وَلَا فِي  
عَمَلِ آخِرَةٍ .

وقال الأصمعي وأبو عمرو : جاء فلان  
سَبْغَلًا وَسَبْهَلًا : أَي فَارِغًا .

ب غ س ل

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَفَسَلَ الرَّجُلُ  
إِذَا أَكْثَرَ الْجَمَاعَ .

س غ ب ل

شمر عن ابن الأعرابي قال : السَّبْغِلَةُ :  
أَنْ يُتَرَدَّ اللَّحْمُ مَعَ الشَّحْمِ فَيَكْثُرَ دَسَمُهُ ،

مَنْ سَغَبَلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ  
خُبْرًا وَلَجًا فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ حَبٌّ<sup>(٢)</sup>

ت غ ل س

أبو عبيد : وقع فلان في تُغْلُسَ ، وَهِيَ  
الدَّاهِيَةُ .

(٢) أنشده له في ( سبغل )

## بَابُ الْغَيْنِ وَالزَّايِ

ز غ د ب

قال الليث : الزَّغْدَبُ الهديرُ الشديد .

وقال المعجاج :

\* يَمْدُ زَارًا وَهَدِيرًا زَغْدَبًا <sup>(١)</sup> \*

ز غ ب د

قال والزَّغْبَدُ : من أسماء الزَّيْبِدِ .

وقال رؤبة يَصِفُ فَحْلًا :

\* وَزَبَدًا مِنْ هَدِيرِهِ زُغَادِبًا <sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : الزُّغَادِبُ : الزَّيْبَدُ

الكثير .

وقال أبو زيد : الزُّغَادِبُ : الضَّخْمُ

الوجه السَّيِّئُ العَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ :

ز غ ر ب

وقال الليث : عَيْنُ زَغْرَبَةٍ ، وَرَجُلٌ

(١) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وفيه (زغذب)

والديوان : ٧٤ : (برج) مكان قوله : (يعد) وفي رواية (برج) .

(٢) في ل (زغذب) والديوان ١ : ١٣

زَغْرَبُ المعروف كَهْدَرُهُ ، وَمَاءُ زَغْرَبٍ ،

وَأَنشَد :

بَشْرُ بَنِي كَعْبٍ بَنَسُوهُ الْعَقْرَبِ

مِنْ ذِي الْأَهَاضِيبِ بِمَاءِ زَغْرَبٍ <sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

\* عَلَى اضْطِمَارِ اللَّوْحِ بَوَلَا زَغْرَبًا <sup>(٤)</sup> \*

أبو عبيد عن الأموي : الزَّغْرَبُ : الماء

الكثير .

قال الكمي :

\* وَبَحْرٌ مِنْ فَمَالِكٍ زَغْرَبٌ <sup>(٥)</sup> \*

ز غ ب ر

قال وقال أبو زيد : أَخَذَ فُلَانُ الشَّيْءَ

بِزَغْرَبِهِ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا ،

وَكُنْكَ بِزَوْبَرِهِ وَبِزَأْبَرِهِ .

(٣) أنشده في ل (زغرب) كذا في ت ، وفيه :

( بنو العربة ) بدل : ( بنوه ) .

(٤) كذا في ل (زغرب) .

(٥) جزء من بيت الكمي ، وتامه .

وفي الحكم بن الصلت منك غيلة

نراها وبحر من ضالك زغرب

وقال أبو عمرو : الزَّغْبُ : جماعةٌ كلُّ

شئ

وقال أبو زيد : زَنْبِرُ الثوبِ وزَغِيرُهُ ،  
وقد زَابَرُ وزَغِيرَ .

ز ر غ ب

وقال الليث : الزَّزَغْبُ : الكَيْمُخْتُ :

ب ر غ ز

قال : والْبَرْغَزُ : وَلَدُ البقرة وجهه براغزُ

وقال النابغة :

وَبَضْرَيْنَ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزِ

حَسَابُ الوجوه كالظباء المواقِدِ

أراد بالبراغز أولادهم ، شبه نساء سُبَيْنَ

بالظباء . قال : ويقال لولد البقرة الوَحْشِيَّةُ (١)

بَرْغَزٌ وَجُودَرٌ .

ب ر غ ز

والْبَرْزُغُ : نشاطُ الشبابِ وأنشد غيره

لرؤبة :

\* هيهات ميعادُ الشبابِ البرزُغِ (٢) \*

(١) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٢) كنا في ل ( برزغ ) ولم ينسبه وفي ت ( برزغ ) .

نسبه لرؤبة ، وما في الديوان : ٩٧ .

\* بعد أفانين الشباب البرزغ \*

يقال بُرْعَزٌ وَبُرْزُغٌ .

ز ل غ ب

وقال الليث : ازَلَقَبَ الطائرُ والفرخُ  
والرَّيشُ . يقال في كل إذا شَوَّكَ .

وأنشد :

رُبُّبُ جَبَلٍ نُونًا مَزَلَفِيًا تَرَى بِهِ

أنايبَ مِن مُسْتَعْجِلِ الرَّيشِ جَمْعًا (٣)

أبو عبيد : المَزَلِفُ : الفرخ إذا طَلَعَ

ريشه .

ز غ ر ف

وقال مُزاحم :

كَصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى تَحْتَ ظِلِّهَا

خَلِيجٌ أَمَدَّتُهُ الْبَحَارُ الزَّغَارِفُ

ولو بَدَلَتْ أَنْسَا لَأَعَمَّ عَاقِلٍ

بِرَأْسِ الشَّرَى قَدِ طَرَدَتْهُ الْخَوَارِفُ (٤)

قال الأصمعي ولا أعرف الزَّغَارِفَ ،

وقال غيره : بحرٌ زَغْرَبٌ وَزَغْرَفٌ ، بالباءِ

(٣) أنشد في ل ت ( زلف ) وفيها . ترى له مكان

قوله : ( ترى به )

(٤) أنشد في ل ت ( زغرف ) وفيها : ولو

أبدلت أنسا ( مكان قوله : ولو بدلت أنسا )

والفاء ، ومثله ضبر وضمير إذا وثب ، ويقال  
لولد الضبع : فرعل وبرعل .

ز غ ل م

أبو زيد : وقع في قلبي له زغلة أى  
حسكة وضمينة ، ويقال لا يدخلنك من  
ذلك زغلة أى لا يحكن في صدرك منه  
شك ولا م .

ز غ ف ل

ثعلب عن ابن الأعرابي : زغفل الرجل  
إذا أوقد الزغفل ، وهو شجر قال : وزغفل  
إذا كذب .

وأنشد غيره :

\* ذاك الكساء ذو عليه الزغفل (٢) \*  
أراد الذي عليه الزغفل وهو زئبره .

## باب الغين والطاء

ط غ م ش

قال النصر : الطغمشة والطرفشة : ضعف  
البصر .

غ ط ر ف

ابن السكيت عن الأصمعي : الغطريف  
والغطراف : السخى السرى الشاب .  
ومنه يقال : باز غطريف .  
وقال الليث : الغطريف السيد الشريف  
وأنشد :

\* وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ تَغَطَّرَافًا (١) \*

(١) أنشد في ل . ت ( غطرف ) وفي نسخة م  
( تغطرفوا ) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التغطرف :  
الاحتيال في المشى خاصة ، وأنشد :  
فإن بك سمع من قرشي فإنا  
بغير أبيه من قرشي تغطرفاً (٢)  
أبو عبيد عن الأحرار : التغطرف مثل  
التغطف ، وهو الكبر ، وأنشد :  
فإنك إن عاديتني غضب الحمما  
عليك وذو الجبورة المتغترف (٣)

(٢) هو لجبل بن مرثد المقي ، كنا في ل  
( زغفل ) .

(٣) أنشد في ل . ت ( غطرف ) .

(٤) نسبة ل ( غطرف ) لخالس بن أقيط .

قال : معنى الربّ تبارك وتعالى ، قلت :  
ولا يجوز أن يوصف الله تعالى بالتعريف  
وإن كان معناه التكبر لأنه عز وجل  
لا يوصف إلا بما وصف به نفسه لفظاً .

ط ر غ م

وقال ابن السكيت عن أبي عمر : اطرغم  
إذا تكبر ، والا طرغام : التكبر ، وأنشد :  
أودج لنا أن رأى الجدة حكمت  
وكنّت لا أنصفه إلا اطرغم<sup>(١)</sup>

والإيداج : الإقرار بالباطل ، قلت  
واطرخم مثل اطرغم .

غ ر ط م

وقال ابن السكيت قال أبو عمرو :  
الفرطمانى : الفتى الحسن الوجه من الرجال  
وأنشد :

\* الفرطمانى الوأى الطولا \*

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَالِ

د غ م ر

قال الليث : الدغمرة : تخليط اللون  
والخلق ، وقال رؤبة :  
إذا امرؤ دغمّر لون الأدرن  
سَلَمْتُ عرضاً ثوبه<sup>(٢)</sup> لم يدكن  
الأدرن : الوسخ ، ودغمّر : خلط ، لم  
يدكن : لم يتسخ .

(١) أنشد في ل (طرغم)

(٢) كذا في ديوانه : ١٦٤ ، وفي ل (غمر) :  
(سَلَمْتُ عرضاً ثوبه) بدل . (ثوبه)

قاله ابن الأعرابي ، وقال الآخر :  
\* ولا من الأخلاق<sup>(٣)</sup> دغمري \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدغمور السبيء  
الخلق ، والدغمور بالذال : الخنود الذى  
لا يفعل حقدّه .

غ ن د ر

قال : ويقال للغلام الناعم : غنّدر  
وعنيدّر .

(٣) الشعر المجاج في ديوانه : ٦٨ ، وقوله :

\* لا يطيبى العمل المقذى \*

وفي ل (دغمر) :

\* لا يزدهنى العمل المقذى \*

غ م د ر

وأنشد ابن السكيت :

للهِ دَرَأِيكَ رَبِّ غَمِيدِي

حسن الرواء وقلبه<sup>(١)</sup> مذكوك

قال : والمذكوك الذي لا يفهم شيئاً .

وقال ابن الأعرابي : وهو الغميدَرُ

أيضاً .

د غ ف ل

وقال الليث : الدَغْفَلُ : ولدُ الغيلِ ،

والدَغْفَلُ : خصبُ الزمانِ .

وقال المجاجُ :

\* وإذَ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي<sup>(٢)</sup> \*

أبو عبيد عن أبي زيد وأبي عمرو قالا :

هو عَيْشٌ دَغْفَلِيٌّ ، وهو الواسعُ .

غ د ف ل

وقال شمرٌ : رَحْمَةٌ غِدْفَلَةٌ : واسعةٌ

ومَلَأَةٌ غِدْفَلَةٌ وَعَيْشٌ غِدْفَلٌ ، وأنشد :

(١) أنشد في ( ل ) ( غمير )

(٢) كذا في ل ( دغفل ) ، والديوان ٦٧ ،

\* رَعَثَاتٌ عُنْبُلَهَا الْغِدْفَلِ الْأَرْغَلِ<sup>(٣)</sup> \*

وقال غيره : بغير غداقل : إذا كان كثير

شعرِ الذَّنْبِ .

وقال الراجزُ :

يَتَبَعْنَ زِيَّافَ الضَّحَى غَزَاهِلَا

ينفجُ ذَا خِصَائِلِ غِدَافِلَا<sup>(٤)</sup>

وقال أبو عمرو : كبشٌ غِدَافِلٌ : كثيرٌ

سَيْبِ الذَّنْبِ .

غ ن د ب

الليث : الغُنْدُبَةُ : لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالِي

الْحَلَقُومِ ، وَالْجَمِيعُ : غَنَادِبٌ .

وقال رؤبةٌ يصفُ فُخْلًا :

إِذَا اللَّهَاءُ بَلَّتِ الْغَبَاغِبَا

حَسِبْتَ فِي أَرْأَدِهِ غَنَادِبَا<sup>(٥)</sup>

(٣) لجرير ، كذا في ل . ت ( غدفل ) وديوانه : ٤٤٨

(٤) أنشد في ل ( غدفل ) وفيهما . ( ينفج ) بدل : ( ينفج ) .

(٥) كذا في ل ( غندب ) وفي ديوانه : ١٧٠ : ( تحسب ) بدل : ( حسبت ) .

## ف د غ م

الليث : الفَدَغَمُ : اللَّحِيمُ الجسيم .  
 وقال أبو عبيد : الفَدَغَمُ الحسن الطويل  
 مِنَ الرُّجَالِ مَعَ عَظَمِهِ .  
 وقال ذو الرُّمَّة :

إلى كلِّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِينَ تُتَقَى  
 به الحربُ شَعَثَاعٍ وَأَبْيَضَ فَدَغَمٍ<sup>(١)</sup>

## غ ر ن د

أبو عبيد عن أبي زيد : تَثَوَّلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ  
 تَثَوَّلًا وَاغْرَنَدُوا اغْرِنْدَاءً وَاغْلَنَتُوا  
 اغْلِنَاءً بِالنَّاءِ : إِذَا عَلَوْهُ بِالشَّمِّ وَالضَّرْبِ  
 وَالْقَهْرِ .

ابن السكيت عن الأصمعي : اغْرِنْدَاءُ  
 وَأَمْرِنْدَاءُ : إِذَا عَلَاهُ ، وَأَنشَدَ :

قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرِنْدِي  
 أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرِنْدِي<sup>(٢)</sup>  
 أبو عبيد عن أبي عبيدة : الْمَغْرِنْدِي  
 وَالْمَسْرِنْدِي : الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكَ .

(١) كذا أنشد في ل (فدغم) وديوانه : ٦٣٥  
 (طبع الخارج) ورواية صدر البيت :  
 \* لها كل مشبوح الذراعين تنقى \*  
 (٢) أنشده ل . (غرند)

## ب غ د د

وقال اللحياني يقال : هذه بَعْدَادُ وَبَعْدَادُ  
 وَبَعْدَانُ .

قلت : والفصحاء يَخْتَارُونَ بَعْدَادَ بَدَالَيْنِ ،  
 وقيل « بَغ » صنمٌ ، و « دَادُ » بمعنى دَوْدَ ،  
 حَرَّفُوهُ عَنِ الدَّالِ إِلَى الدَّالِ لِأَنَّ دَادَ مَعْنَاهُ  
 أُعْطِيَ ، فَكَرِهُوا أَنْ يَحْمِلُوا لِلصَّنَمِ وَهُوَ  
 مَوَاتٌ عَطَاءٌ فَيَكُونُ كُفْرًا .

وقالوا دَادَ ، وَمَنْ قَالَ دَانَ فَمَعْنَاهُ ذَلٌّ  
 وَخَضَعٌ .

## دل غ ف

وقال الليث الإِدْلِغْفَافُ : حَيٌّ الرَّجُلِ  
 مُسْتَسِرًّا لِيَسْرِقَ شَيْئًا .

وأنشد أبو عمرو للملقطى :

قَدْ ادْلَغَفَّتْ وَهْيَ لَا تَرَانِي  
 إِلَى مَتَاعِي مَشِيَةَ السَّكَرَانِ

\* وَبَغْضَهَا فِي الصَّدْرِ قَدْ وَرَانِي<sup>(٣)</sup> \*

(٣) كذا في ل . ت (لقف)



## بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ

غ م ذ ر

قال أبو العباس الغميدز بالذال : المخلط  
في كلامه وفعله .

ذ غ م ر

وقال ابن الأعرابي : الذخور بالذال :  
الحقود الذي لا ينحل حقه .

غ ذ م ر

أبو عبيد عن الأصمعي : المغذير من  
الرجال : الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا  
ويعطي هذا ويدع لدا من حقه .

قال : ويكون هذا في الكلام أيضاً ، إذا  
كان يخلط في كلامه ، يقال : إنه لذو غذامير .  
وقال الليث : التغذير : سوء اللفظ ،  
وهي الغذامير ، وإذا ردّد لفظه فهو  
متغذير<sup>(١)</sup> .

غ ذ م ر

وقال غيره : تغذرم فلان يمينا وتزيدها :  
إذا حلف بها ولم ينتمتع ، وأنشد :

(١) كذا في ل ( غنرم ) .

تغذرمها في ثأوة من شياهر

فلا بوركت تلك الشيا القلائل<sup>(٢)</sup>

والثأوة : المهزولة من الغنم ، والغذرمة :

كيل فيه زيادة على الوفاء ، وكيل غذارم .

وقال أبو جندب الهذلي :

فلنصف ابنة المجنون ألا تصيبه

فتوفيه بالصاع كيلا غذارما<sup>(٣)</sup>

وفي الحديث ( أن علياً رضي الله عنه لما طلب

إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على

تحليل الرّبا والخمر ، فامتنع قاموا ولهم تغذمر<sup>(٤)</sup>  
وبربرة ) .

وقال الراعي :

تبصرتهم حتى إذا حال دونهم

رُكّام وحار ذو غذامير صيدح<sup>(٥)</sup>

(٢) كذا في ل ( غنرم ) .

(٣) كذا في ديوان الهذليين : ١ : ٨٨ وفي لـ

ت ( غنرم ) وفيهما : ( تصيبه ) بالتاء .

(٤) كذا في ل . ت ( غنرم . غنرم )

غ م ذ ر

ومن العرب من يقول: عَمَذَرَ عَمَذَرَةً  
بمعنى عَذَرَمَ إذا كَالَ فَاكثَرَ.

ل غ ذ م

وقال الليث: الْمُتَلَعِذِمُ: الشديد  
الأكل.

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غ ث م ر

أبو عبيد عن الأموي: الْمُغْتَمَرُ: الثوب  
الردىء النسيج.

وقال أبو زيد: إِنْهُ لَيْثٌ مُغْتَمَرٌ  
وَمُغَذَمَرٌ وَمُغْتَوْمٌ: أَيْ مَخْلُطٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ.

ب غ ث ر

قال: وَالبَغَثَرُ مِنَ الرِّجَالِ الثَّقِيلِ الْوَحْمُ،  
وَأَنشَدَ:

\* وَلَمْ يَجِدْنِي بَغَثَرًا كَهَامَا <sup>(١)</sup> \*

ويقال: بَغَثَرَ مَتَاعَهُ وَبَعَثَرَهُ إِذَا قَلَبَهُ.

وقال الليث: الْبَغَثَرَةُ خَبْثُ النَّفْسِ،  
تَقُولُ: أَرَاكَ مَبْغَثَرًا.

(١) كُنَانِي لِي (بَغَثَر).

وقال أبو عبيد: تَبَغَثَرَتْ نَفْسُهُ، أَيْ  
خَبِثَتْ.

وقال ابن السكيت: طَعَامٌ مُغْتَمَرٌ إِذَا كَانَ  
بَقْشَرَهُ لَمْ يَنْقُ وَلَمْ يَنْخُلْ.

وقال الليث: الْمُغْتَمَرُ الَّذِي يَحْطِمُ الْحَقُوقَ  
وَيَتَهَضَّمُهَا، وَأَنشَدَ قَوْلَ لَبِيدَ:

\* وَمُغْتَمَرٌ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا <sup>(٢)</sup> \*

رواه أبو عبيد: وَمُغَذَمَرٌ لِحَقُوقِهَا.

(٢) أَنَشَدَهُ لِي (بَغَثَر) وَهُوَ مِنْ مَعْلَقَتِهِ،  
وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

\* وَمَقْسَمُ يَطِي الْعَشِيرَةَ حَقًّا \*  
وَدِيْوَانُهُ: ٢٦ (مَخْطُومَةٌ دَارُ الْكُتُبِ الْمَصْرِيَّةِ)  
رَقْم ٥٤٧ وَفِي لِي (غَمَر) وَرَوَاتُهُ هَكَذَا:  
\* وَمُغْتَمَرٌ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا \*

## بَابُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ

غ ر م ل

قال الليث : الغُرْمُولُ : الذَّكَرُ الضَّخْمُ ،  
وَأَنشَدَ :

وَحِينَذِيذٍ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ  
كَطَى الزُّقِّ عُلْقَهُ التَّجَارُ<sup>(١)</sup>

غ ر ب ل

أبو عبيد : الْمَغْرَبَلُ : الْمَقْتُولُ الْمُنْتَفِخُ  
وَأَنشَدَ :

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرَمَلَةَ  
تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَلَةً  
يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ<sup>(٢)</sup>

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ قَالَ : الْمَغْرَبَلُ  
الْمَفْرَقُ ، غَرَبْلَهُ أَيْ فَرَّقَهُ . قَالَ وَالْمَغْرَبَلُ :  
الْمُنْتَفِخُ بِالْغَرَبَالِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَيْفَ بَكِمُ إِذَا كُنْتُمْ فِي  
زَمَانٍ يُغْرَبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرَبَلَةً » . قَالَ :

(١) نسبه في نسخة (ج) لبشر ، ولم يرد وبشر  
هو ابن أبي خازم . والبيت من قصيدة مفضلية ، وَأَنشده  
ل . ت في (غرمل)

(٢) لأمر المصنف ، خصفة بن قيس عيلان ، كذا  
في ت (غربل) .

يَنْهَبُ خِيَارُهُمُ بِالْمَوْتِ وَالْقَتْلِ وَيَبْقَى أَرَادَهُمْ .  
ابن شميل عن الجعدي : غَرَبَلَ فُلَانٌ  
فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ « أَعْلَنُوا النِّكَاحَ وَاضْرِبُوا  
عَلَيْهِ بِالْغَرَبَالِ » . عَنَى بِالْغَرَبَالِ الدُّفَّ ، شَبَّهَ  
الْغَرَبَالُ بِهِ .

ب ر غ ل

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْبَرَاغِيلُ : الْبِلَادُ  
الَّتِي بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ مِثْلَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ ،  
وَاحِدُهَا بَرَاغِيلٌ ، وَهِيَ الْمَزَالِفُ أَيْضًا .

غ ن ذ ي

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ الضَّيَّابِي يَقُولُ :  
إِنْ فَلَانَةٌ لَتُغْنِذِي النَّاسَ وَتُغْنِذِي بِهِمْ أَيْ  
تُغْفِرِي بِهِمْ ، وَقَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ عَنَذَاتَهَا ، أَيْ  
إِغْرَاءَهَا .

ب غ ب ر

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْبُغْبُورُ  
الْحَجَرُ الَّذِي يَذْبَحُ عَلَيْهِ الْقُرْبَانَ لِلصَّغْمِ ،  
وَالْبُغْبُورُ مَلِكُ الصِّينِ .

## خَمْسَى الْغَيْنِ

دِرْحَايَةُ كَوَالٍ غَضَنْفَرٌ<sup>(٢)</sup>

ض ب غ ط ر

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال :  
الضَّبَّغَطْرَى : ما حملته على رأسك وجعلت  
بديك فوقه لئلا يقع ، والضَّبَّغَطْرَى أيضاً :  
اللعينُ الذى يُنصب فى الزرع يُفَزَعُ به  
الطير .

ظ ر ب غ ن

قال وأخبرني عمرو عن أبي عمرو عن  
أبيه ، قال : الظَّرْبَغَانَةُ — بالطاء والغين —  
الحية .

آخر حرف الغين والله المنة .

غ ض ن ف ر

الغَضَنْفَرُ وهو الأسد ، ورجلٌ غَضَنْفَرٌ ؛  
إذا كان غليظاً .

وقال أبو عبيدة : أُذُنٌ غَضَنْفَرَةٌ ، وهى  
التي غلظت وكثر لحمها ، حكاه عنه الأثرم .

وقال المفضل : الغَضَنْفَرُ من الرجال :  
الغليظ ، وأنشد :

لهم سيدٌ لم يرفع الله ذِكْرَهُ

أزبُ غُضُونُ الساعدين غَضَنْفَرٌ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عمرو : الغَضَنْفَرُ ، الغليظ  
الْمُتَغَضِّنُ ، وأنشد :

(١) أنشده ل . ت « غضفر » ، وفيهما : « أزب  
غضوب » مكان قوله : « أزب غُضُون » .

(٢) « كوال » هنا هو الصواب بلامين . وفى  
نسخ التهذيب : « كوالك » وهو خطأ فى النسخ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## هَذَا كِتَابُ عَرَفِ الْقَافِ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ

### أَبْوَابُ الْمَضَاعِفِ

قال الليث بن المظفر قال أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد : القاف والكاف تأليفهما معقومان في بناء العربية لقرب مخرجيهما إلا أن تأتي كلمة من كلام العجم معربة ، قال : والقاف والجيم كيف قلبتا لم يحسن تأليفهما إلا بفصل لازم ، وقد جاءت كلمات

معربات في العربية ليست منها ، وسأبين ذلك في حده .

قلت ، وقد روى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال :

ج ق ق

( جق )

الجقة : الناقة الهرمة .

### بَابُ الْقَافِ وَالشَّيْنِ

ق ش ش

قش — شق

مستعملان .

( قش )

قال الليث : القش : تطلب الأكل من هاهنا وهاهنا ، وكذلك التقشيش والاقشاش ،

والاسم من ذلك القشيش والقشاش ، والنعت : قشاش وقشوش ، قال : والقشة : الصبيبة الصغيرة الجبة<sup>(١)</sup> التي لا تكاد تنبت ، يقال إنما هي قشة .

(١) التي في نسخة م ( الصغيرة الجبة ، وفي القاموس : « الصغيرة الجبة » . وقوله : « لا تكاد تنبت » أي لا تنمي

ويقال: بل القشة دَوَّيَّةٌ تُشَبِّهُ الْجَمَلَ ،  
 قال : والقَشَقَشَةُ <sup>(١)</sup> : يُحْكِي بِهِ الصَّوْتُ قَبْلَ  
 الْهَدِيرِ فِي تَخَضُّرِ الشَّجَرَةِ قَبْلَ أَنْ يَزْغَدَ  
 بِالْهَدِيرِ ، قال : وَصُوفَةُ الْهِنَاءِ إِذَا عَلِقَ بِهَا  
 الْهِنَاءُ وَذَلِكَ بِهَا الْبَعِيرُ : وَأَلْقَيْتُ فِيهِ قِشَّةً .  
 وقال أبو عبيد : يقال لِلْفَرْدِ قِشَّةٌ إِذَا  
 كَانَتْ أَنْثَى ، قاله أبو زيد ، وَالذَّكَرُ رُبَّاحٌ ؛  
 قال أبو عبيد وقال أبو زيد : قَشَّ الْقَوْمُ  
 يَقْشُونَ قُشُوشًا إِذَا حَيُّوا بَعْدَ هُزَالٍ وَأَقْشُوا  
 إِقْشَاشًا إِذَا انْطَلَقُوا فُجِّلُوا ، قال : ولا يقال :  
 ذَلِكَ إِلَّا لِلْجَمِيعِ قَطْ .

## ق ش ق ش

وفي الحديث « كان يقال لسورتي قل هو  
 الله أحدٌ وقل يا أيها الكافرون الْمُقَشَّقَاتَانِ » ،  
 سُمِّيَتَا مُقَشَّقَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا تُبْرِثَانِ مِنَ الشَّرِكِ  
 كَمَا يَبْرَأُ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ .

وقال أبو عبيد عن أبي عبيدة : إِذَا بَرَأَ  
 الرَّجُلُ مِنْ عِلَّتِهِ قِيلَ قَدْ تَقَشَّقَشَ .

والعرب تقول للرائع <sup>(٢)</sup> الذي يَلْقَطُ

(١) لو زبدت ما بعد قوله : والقشقة يحكي ، بأن  
 قيل : والقشقة : ما يحكي به الصوت لاستقام المعنى  
 (٢) في نسخة (م) (لرائع)

الشيء الخفير من الطريق فيأكله : قَشَّاشٌ  
 ورمامٌ ، وقد قَشَّ يَقْشُقُ قَشًا ، ورمٌ يَرُمُّ  
 رَمًا .

## ك ش ك ش

قلت : والذي قاله الليث في الْمُقَشَّقَةِ أَنَّهُ  
 الصَّوْتُ قَبْلَ الْهَدِيرِ فَهُوَ الْكَشْكَشَةُ بِالْكَافِ  
 وَهُوَ الْكَشِيشُ ، وقد كَشَّ الْبَكْرُ يَكْشُ  
 كَشِيشًا .

## وقال رؤبة :

\* هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ \* <sup>(٣)</sup>

فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ قَلِيلًا فَهُوَ الْكَثِيبُ .  
 ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الْقَشُّ  
 الدَّمَالُ مِنَ التَّمْرِ ، وَالْقَشُّ أَكْلُ كِسْرِ  
 السَّوَالِ ، وَالْقَشُّ أَكْلُ مَا عَلَى الْمَزَابِلِ مِمَّا يُلْقِيهِ  
 النَّاسُ .

## ش ق

## [ شق ]

قال الليث : الشَّقِيقَةُ : هَاءُ الْجَمَلِ  
 الْعَرَبِيِّ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْعَرَبِيِّ مِنَ الْإِبِلِ  
 وَجَمْعُهَا الشَّقَائِقُ .

(٣) كذا في ت (كش) ، وحيوانه : ٧٧ وبعده :  
 \* وَفَاتَ رَأْسِي بِهَشَةِ الْبَهْوشِ \*

وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال :  
« إن كثيراً من الخطب من شقاشق  
الشيطان » .

قلت : شبه الذي يتفحش في كلامه  
ويسرده مردأ ولا يُبالي أصاب أم أخطأ  
وصدق أم كذب بالشيطان الذي أسخط ربه  
وأغوى من اتبعه .

والعرب تقول للخطيب الجهر الصوت  
الماهر بالكلام : هو أهرت الشَّقِيقَة وهريت  
الشَّدق .

ومنه قول ابن مقبل يذكر قوما  
بالخطابة :

\* هُرَّتْ الشَّقَاقِي ظِلَّامُونَ لِلجَزْرِ (١) \*

وسمعت غير واحد من العرب يقول  
لِلشَّقِيقَةِ شِمَشِقَةٌ ، وقد حكاه شمر عنهم أيضاً .  
وقال النضر : الشَّقِيقَةُ جلدة في حلق  
الجمال العربي ينفخ فيها الرِّيحُ فتنفخُ  
فيهلر فيها .

وقال الليث : الشَّقُّ مصدر قولك شَقَقْتُ  
والشَّقُّ : اسم لما نظرت إليه ، والجميع

الشَّقُوقُ .

قال : والشَّقَاقُ تَشَقُّقُ الجلد من بردٍ  
أو غيره في اليدين والوجه .

وقال الأصمعي : الشَّقَاقُ في الرجل واليد  
من بدن الإنسان والحيوان ، وأما الشَّقُوقُ  
فهي الصدوع في الجبال والأرضين وغيرها .

وقال الليث : الشَّقُّ : المشقة في السير  
والعمل ، والشَّقُّ الجانب ، والشَّقُّ الشقيقُ ،  
تقول : هذا أخي وشِقُّ نفسي .

وقال الفراء في قول جل وعز : ( لم  
تكونوا بالغير إلا بِشِقِّ الأنفس ) (٢) أكثر  
القراء على كسر الشين ، قال : ومعناه إلا  
يجهِدُ الأنفس ، وكأنه اسم وكان الشَّقُّ فعلٌ .  
قال : وقرأ بعضهم إلا بِشَقِّ الأنفس .

قال الفراء : ويجوز في قوله ( إلا بِشِقِّ  
الأنفس ) أن تذهب إلى أن الجهد ينقص من  
قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف  
من قوته فيكون الكسر على أنه كالنصف .  
والعرب تقول : خذ هذا الشَّقَّ لِشِقَّةِ  
الشاةِ ، ويقال : المال بيني وبينك شَقُّ الشعرةِ

(١) أنشد في ل ( شق )

(٢) سورة النحل : ٧

وشقُّ الشعرة ، وهما متقاربان ، فإذا قالوا  
شَقَقْتُ عليك شقاً نصبوا ، ولم نسمع غيره .  
وقال ابن شميل : شَقَّ على ذاك الأمر  
مَشَقَّةً ، أى ثَقَلَ على .

قلت : ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم  
«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند  
كل صلاة» . المعنى : لولا أن أثقل  
على أمتي .

الحرائي عن ابن السكيت ، قال : الشَّقُّ  
المَشَقَّةُ ، والشَّقُّ نصف الشيء ، والشَّقُّ :  
الصدع في عود أو حائط أو زجاجة .

وقال الليث : الشَّقَّةُ : شظية تُشق من  
لوح أو خشبة ، ويقال للإنسان عند الغضب :  
احتدَّ فطارت منه شَقَّةٌ في الأرض ، وشَقَّةٌ في  
السماء ، والشَّقَّةُ معروفة في الثياب ، والشَّقَّةُ  
بعد مسير إلى الأرض البعيدة ، يقال شَقَّةُ  
شاقَّةٌ ، قال الله جلَّ وعزَّ ( وَلَكِنْ بَعَدَتْ  
عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ )<sup>(١)</sup> .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ  
( إِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ )<sup>(٢)</sup> ، قال

(١) سورة التوبة : ٤٢

(٢) سورة الحج : ٥٣

الشَّقَاقُ العداوة بين فريقين ، والخلاف بين  
اثنين ، يُسَمَّى ذلك شِقَاقاً لأن كل فريق من  
فريقي العداوة قصَّد شِقاً أى ناحية غير شِقِّ  
صاحبه ، وأما قولهم : شَقَّ الخوارج عصاً  
المسلمين فعناه أنهم فرقوا جماعتهم وكلمتهم ،  
وهو من الشَّقِّ الذي معناه الصدع .

وقال الليث : الخارجيُّ يَشُقُّ عصاً المسلمين  
ويُشَاقُّهم خلافاً ، قلت جعل شَقَّةُ العَصَا والمَشَاقَّةُ  
واحداً ، وهما مختلفتان على ما جرى من  
تفسيرهما آنفاً .

وقال الليث يقال : انشَقَّتْ عصاهُ بعد  
التأَمُّمِ : إذا تفرَّق أمرهم ، قال والاشْتِقاقُ :  
الأخذ في الحصومات يميناً وشمالاً مع تركِ  
القصدِ ، وفرس أشقُّ ، وقد اشتقَّ في عدوه  
كأنه يميل في أحد شِقَّتَيْهِ ، وأنشد :

وَتَبَارَيْتُ كَمَا يَمْشِي الْأَشَقُّ<sup>(٣)</sup>

قلت : فرسٌ أشقُّ له متنيان .

فأما الأصمعي فإنه قال فيما روى عنه  
أبو عبيد : الْأَشَقُّ الطَّوِيلُ قال : وسمعتُ

(٣) كذا في م بالزاي وهو الصواب : وفي ل :  
( وتباريت كما الخ )



عُقْبَةُ بْنُ رُوْبَةَ يَصِفُ فَرَسًا فَقَالَ : أَشَقُّ أَمَقُّ  
خَبَقُّ ، فَجَعَلَهُ كَلَةً طَوْلًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ  
الْأَشَقُّ مِنَ الْخَيْلِ : الْوَاسِعُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ ،  
قَالَ : وَالشَّقَاءُ الْمَقَاءُ مِنَ الْخَيْلِ الْوَاسِعَةِ الْأَرْفَاقِ ،  
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً تُسَاقُ أُمَةً فَقَالَتْ لَهَا : يَا شَقَاءُ  
يَا مَقَاءُ فَسَأَلْتُهَا عَنْ تَفْسِيرِهَا فَأَشَارَتْ إِلَى سَعَةِ  
مَشَقِّ جَهَازِهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّقِيقَةُ : صُدَاعٌ يَأْخُذُ  
فِي نِصْفِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ ، قَالَ وَالشَّقِيقَةُ الْفُرْجَةُ  
بَيْنَ الرِّمَالِ تُنْبِتُ الْعُشْبَ وَجَمْعُهَا الشَّقَائِقُ ،  
قَالَ : وَتَوَزَّأَ أَحْمَرُ يَسْمَى شَقَائِقُ النُّعْمَانِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الشَّقِيقَةُ  
قِطْعٌ غِلَظٌ بَيْنَ كُلِّ حَبْلٍ رَمْلٍ ، قُلْتُ :  
وَهَكَذَا فَسَّرَهُ لِي أَعْرَابِيٌّ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ  
يَصِفُ الدَّهْنَاءَ فَقَالَ : هِيَ سَبْعَةُ أَحْبُلٍ بَيْنَ  
كُلِّ حَبْلَيْنِ شَقِيقَةٌ ، وَعَرَضُ كُلِّ حَبْلٍ مِائِلٌ  
وَكَذَلِكَ عَرَضُ كُلِّ شَقِيقَةٍ قَالَ : وَأَمَّا قَدَرُهَا فِي  
الطَّوْلِ فَمَا بَيْنَ يَبْرَيْنَ إِلَى يَنْسُوعَةِ الْقَفِّ فَهُوَ قَدَرُ  
خَمْسِينَ مِيلًا ، وَأَمَّا شَقَائِقُ النُّعْمَانِ فَتَقْدِيرُهَا أَنَّ النُّعْمَانَ  
ابْنُ الْمُنْذَرِ زَالَ شَقَائِقُ رَمْلٍ قَدْ أُنْبِتَتْ الشَّقِيرُ

الْأَحْمَرُ فَاسْتَحْسَنَهَا وَأَمَرَ أَنْ تُحْمَى لَهُ لِيَتَنَزَّهَ  
إِلَيْهَا فَقِيلَ لِلشَّقِيرِ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ بِمَنْبَتِهَا  
لَا أَنَّهَا اسْمٌ لِلشَّقِيرِ ، وَقَالَ بَعْضُهُم النُّعْمَانُ  
الدَّمُ فَشَبَّهَتْ حُمْرَتَهَا بِحُمْرَةِ الدَّمِ ، قُلْتُ :  
وَالشَّقَائِقُ أَيْضًا سَحَابٌ تَبَعُّجٌ بِالْأَمْطَارِ الْغَدِيقَةِ  
قَالَ الْمَذَلِيُّ :

فَقُلْتُ لَهُمْ مَا نُمُّ إِلَّا كَرَوْضَةٍ  
دَمِيثِ الرُّبَا جَادَتْ عَلَيْهَا الشَّقَائِقُ (١)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تَشَقَّقُ الْفَرَسُ تَشَقَّقًا  
إِذَا خَمِرَ وَأَنْشَدَ :

وَبِالْجَلَالِ بَعْدَ ذَاكَ يُعْلِنُ  
حَقِّي تَشَقَّقَنْ وَلَمَّا يَشَقَّيْنِ (٢)

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سُئِلَ عَنْ سَحَابٍ مَرَّتْ وَعَنْ بَرَقَةٍ فَقَالَ :  
( أَخْفُوا أَمْ وَمِيزًا أَمْ يَشُقُّ شَقًا ) فَقَالُوا : بَلْ  
يَشُقُّ شَقًا ، فَقَالَ : ( أَتَاكُمْ الْحَيَا ) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَعْنَى يَشُقُّ شَقًا هُوَ الْبَرْقُ  
الَّذِي نَرَاهُ مُسْتَطِيلًا إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ وَلَيْسَ لَهُ  
اعْتِرَاضٌ .

(١) أَنْشَدَ فِي ل ( شَق )

(٢) أَنْشَدَ فِي ل ( شَق )

وفي حديث أم زرع ( وجدني في أهل  
غنيمة بشق ) قيل شق موضع بعينه هاهنا .

وفي الحديث : ( فلما شق الفجران أمر  
بإقامة الصلاة ) أي طلع الفجران ، ويقال :  
شق الصبح يشق شقا إذا طلع ، وشق ناب  
البعير وشقا بمعنى واحد إذا فطر نابه ، وأهل  
العراق يقولون المطر مذ الصلف شقاق

وليس من كلام العرب ولا يعرّفونه .  
وقال ابن السكيت : يقال : شق بصر  
للئيت ولا يقال شق اللئيت بصرة .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : قال الشققة :  
الأعداء .

وقال أبو سعيد : رأيت شقيقة البرق  
وعقيقته ، وهو ما استطار منه في الأفق  
وانتشر [ والله أعلم ] (٣) .

## بَابُ الْقَافِ وَالضَّادِ

ق ض ض

[ قض ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال قض  
الأحم إذا كان فيه قضض يقع في أضرار  
آكله شبه الحصى الصغار ، وأرض قضضة ذات  
حصى وأنشد :

تسير الدواجن (١) في قضضة

عراقية وسطها الغزور

قال ويقال : قض وأقض إذا لم ينم نومه

وكان في مضجعه خشفة .

وقال الليث : يقال : قضضنا عليهم ، الخليل

(١) للراعي كنا في ل ( غضر )

فانقضت عليهم ، وانقض الحائط أي وقع ،  
وانقض الطائر إذا هوى من طيرانه ليدسط على  
شيء وأنشد :

قضوا غضابا عليك الخليل من كشب (٢)

وقول الله جل وعز :

( جداراً يريد (٤) أن ينقض فأقامه ) أي  
ينكسر .

يقال : قضضنا عليهم الخليل فانقضت  
عليهم ، وقضضت الشيء إذا دققته ومنه  
قيل للحصى الصغار قضض .

(٢) زيادة في نسخة (م)

(٣) أنشد في ت ( قض ) وفيه : ( من كيب )  
بدل : ( من كشب )

(٤) الكهف : ٧٧ وتام الآية ( فوجدنا فيها  
جداراً يريد أن ينقض فأقامه )

ويقال : اتقِ القِضَّةَ والقِضَضَ في طعامِكَ  
يُرِيدُ الحصى والترابَ .

ويقال : أقضَ عَلَى فلانٍ مَضْجَعُهُ إذا لم  
يُطْمَئِنَّ بِدِ النَّوْمِ .

وقال الهذلي :

أَمْ مَا لِحَنِيكَ لَا يُبَلِّغُ مَضْجَعًا

إِلَّا أَقْضَى عَلَيْهِ ذَاكَ الْمَضْجَعُ<sup>(١)</sup>

وقال الفراء : قَضَضْتُ السَّوِيقَ وَأَقْضَضْتُهُ

إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهِ سُكْرًا يَابِسًا .

وقال الأصمعي : دَرَعَ قَضَاءً إذا كانت

خَشِيشَةَ الْمَسِّ لَمْ تَنْسَحِقْ .

وقال أبو عبيد قال أبو عمرو : الْقَضَاءُ

مِنَ الدَّرْعِ الَّتِي تُفَرِّغُ مِنْ حَمَلِهَا ، وَقَدْ  
قَضَيْتُهَا .

وقال أبو ذؤيب .

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْصَنَعَ السَّوَابِغَ مُتَّبِعُ<sup>(٢)</sup>

قلت جعل أبو عمرو الْقَضَاءَ فَعَالًا مِنْ

قَضَى إِذَا أَحْكَمَ وَفَرَّغَ ، وَالصَّوَابُ مَا قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِهَا ، وَقَضَاءٌ عَلَى قَوْلِهِ فَعَلَاءُ  
غَيْرُ مَنْصَرَفٍ مِنَ الْقَضِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ<sup>(٣)</sup> .

\* وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ \*

[ وقال شمر نحوه ، الْقَضَاءُ مِنَ الدَّرْعِ :

الحديثُ العهدُ بِالْجِدَّةِ الْخَشِيشَةِ لِلْمَسِّ ، مِنْ قَوْلِكَ  
أَقْضَى عَلَيْهِ الْفَرَّاشُ .

وقال ابن السكيت : فِي قَوْلِهِ كُلُّ قَضَاءٍ

ذَائِلٌ<sup>(٤)</sup> ] .

أَرَادَ كُلَّ دِرْعٍ حَدِيثَةِ الْعَهْدِ بِالْعَمَلِ .

قال ويقال : الْقَضَاءُ الصُّلْبَةُ الَّتِي لَمْ تَمْلَسَ

كَأَنَّ فِي حَجَسَتِهَا قَضَةً .

قال : وَقَضُ اللَّوْلُؤَةُ : إِذَا ثَقَبَهَا ، وَمِنْهُ

قِصَّةُ الْعَذْرَاءِ إِذَا فَرَّغَ مِنْهَا .

وقال الليث يقال : أَقْضَى الرَّجُلُ إِذَا تَتَبَعَ

مَدَاقَ الْمَطَامِعِ .

وقال رؤبة :

(٣) هو النابغة الذبياني ، كذا ورد البيت في

ديوانه : ٩١ ، وصره :

\* وَكُلُّ صَمُوتٍ ثَلَاثَةٌ تَبْعِيَّةٌ \*

وقال : ت (قص) : (ذابل) بدل قول :

(ذائل)

(٤) ما بين القوسين : زيادة في (م) لم تذكر في (د) .

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي ، كذا في ل . ت

(قض) والديوان : ١ : ٢

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي ، كذا في ل . ت

(قض) وفي الديوان : ١ : ١٩ (وعليهما مسرودتان)

مكان قوله : وتعاورا مسرودتين

ما كنت من تَكْرُمِ الأعراضِ  
وَالْخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَا<sup>(١)</sup>  
قال وَلَحْمٌ قَضَ وَطَعَامٌ قَضَ وَأَنْشَدَ :  
\* وَأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ لَحْمَهُ تَرَبًّا<sup>(٢)</sup> قَضًا \*  
ويقال : جاء بنو فلان قَضَهُمْ بقضيضهم  
إذا جاءوا بجماعتهم لم يَخْلَفُوا شَيْئًا وَلَا أَحَدًا .  
ويقال أيضًا جاءوا بِقَضِهِمْ وقضيضهم .  
وأخبرني<sup>(٣)</sup> المنذرى عن أبي طالب جاء  
بِالْقَضِ والقضيض معناه جاء بالكبير والصغير  
فَالْقَضُ الْحَصَى ، والقضيضُ ما تَكَسَّرَ مِنْهُ  
وَدَقَّ .

وقال أبو بكر : القضا من الإبل ما بين  
الثلاثين إلى الأربعين ، والقضاء من الناس  
الجلَّةُ وإن كان لا حَسَبَ لَهُمْ ، وَدِرْعٌ قَضَاءُ  
خَشِينَةُ الْمَسِّ مِنْ جِدَّتِهَا بِكَالقَضِيضِ وهو  
الْحَصَى الصَّغَارُ .

وقال ابن السكيت : القضا المَسْمُورَةُ ،  
ونراه من قولهم قَضَ الجوهرة إذا ثَقَبَهَا وَأَنْشَدَ :

(١) ورد في ل ( قض ) بدون نبيه ، وفي ت  
نسب إلى رؤية كافي ديوانه : ٨٣  
(٢) أنشد في ل ( قض )  
(٣) من هنا إلى قوله وقال شعر القضاة الجبل في  
هذه الصفحة ساقط من نسخة ( م )

كَأَنَّ حَصَانًا قَضَّهَا الْقَيْنُ حُرَّةً  
لدى حيث يلتقي بالقنأ<sup>(٤)</sup> حَصِيرُهَا  
ويروى قَضَّهَا الْقَيْنُ ، وَالْقَيْنُ الْغَوَاصُ ،  
وَالْحَصَانُ الدَّرَّةُ .

ويقال انقَضَ البازي عل أثر الصيد  
وَتَقَضَّضَ إذا أسرع في طيرانه مُتَكَدِّرًا  
عليه ، وإنما قالوا تَقَضَّى يَتَقَضَّى ، وَالْأَصْلُ  
تَقَضَّضَ فلما اجتمعت ثلاث ضاداتٍ قلبت  
إحداهن ياء كما قال :

\* تَقَضَّى الْبَازِي<sup>(٥)</sup> إذا البازي كسر \*  
وقال شمر : الْقَضَانَةُ : الجبل يكون  
أطباقًا وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّمَا قَرَعَ الْحِيَا إِذَا وَجَفَتْ  
قَرَعَ الْمَعَاوِلِ فِي قَضَانَةِ قَلْعِ<sup>(٦)</sup>  
قال : والقلم : المشرف منه كالقلاع ،  
قلت كأنه من قَضَضْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَقَّقْتَهُ ،  
وهو فَعْلَانَةٌ مِنْهُ .

(٤) أنشد في ل ( قض )  
(٥) البيت للعجاج وقوله :  
إذا الكرام اجتبروا الباع بئر  
داني جناحيه من الطور فر  
كناف في ل وت ( قض ) وديوانه : ١٧  
(٦) أنشد في ل . ( قض )

وفي نوادر الأعراب : القِضَّةُ : الوسمُ .

وقال الراجز :

\* مَعْرُوقَةٌ قِضُّهَا رُغْنُ الْمَامِ (١) \*

والقِضَّةُ يَفْتَحُ الْقَافَ ، القِضَّةُ وَهِيَ

الحجارة المَجْتَمِعَةُ الْمُتَشَقِّقَةُ .

وقال الليث . القِضْقِضَةُ كَسْرُ الْعِظَامِ

وَالْأَعْضَاءُ ، وَأَسَدٌ قِضْقَاضٌ يُقْضِقِضُ

فَرِسَتَهُ .

وقال رؤبة :

كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حَيَّةٍ نَضَاضٍ

وَأَسَدٍ فِي غَيْلِهِ قِضْقَاضٍ (٢)

وقال أبو عمرو : قِضْقِضَ الشَّيْءُ إِذَا

كَسَرَهُ وَدَقَّهُ .

وقال الليث : القِضَّةُ أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ

تَرَابُهَا رَمْلٌ وَإِلَى جَانِبِهَا مَتْنٌ مُرْتَفِعٌ وَجَمْعُهَا

الْقِضُونُ

قلتُ : القِضَّةُ بِتَخْفِيفِ الضَّادِ لَيْسَتْ

مِنْ حَدِّ الْمَضَاعِفِ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ

الْحُمْضِ مَعْرُوفَةٌ .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن  
السكيت قال : القِضَّةُ نَبْتُ ، يَجْمَعُ الْقِضِينَ  
وَالْقِضُونَ ، وَإِذَا جُمِعَتْ عَلَى مِثَالِ الْبَرَى قُلْتُ  
الْقِضَى .

وَأَنشُدُ الْقُرَاءَ :

بَسَاقِينَ سَاقِي ذِي قِضِينَ تَحْشُهُ

بَأَعْوَادِ رَنْدٍ أَوْ الْآوِيَةِ (٣) شَقَرًا

وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي تَرَابُهَا رَمْلٌ فَهِيَ قِضَّةٌ

بِتَشْدِيدِ الضَّادِ وَجَمْعُهَا قِضَاتٌ ، وَأَمَّا الْقِضْقَاضُ

فَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْحُمْضِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ

أَشْنَانُ أَهْلِ الشَّامِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : قِضَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ

كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ تَسْمَى يَوْمَ

قِضَّةٍ ، الضَّادُ مُشَدَّدَةٌ .

وقال الليث : الْقِضْفُ : أَنْ تَسْمَعَ مِنْ

الْوَتْرِ أَوْ النَّسْعِ صَوْتًا كَأَنَّهُ قَطَعَ وَالْفِعْلُ

قِضٌّ يَقِضُّ قِضْفًا .

وقال أبو زيد : قِضٌّ خَفِيفَةٌ حِكَايَةُ

صَوْتِ الرُّكْبَةِ إِذَا صَاتَتْ ، يُقَالُ قَالَتْ رُكْبَتُهُ

قِضٌّ ، وَأَنشُدُ :

(١) كَذَا قُلْتُ ( قِض ) وَجَدَهُ

\* كَالْجَلِيلِ لَمَّا جَرَدَتْ لِلْسَّوَامِ \*

(٢) كَذَا قُلْتُ ( قِض ) وَدِيوَانُهُ ٨٢

(٣) أَشْهَدُ فِي ( قِض )

\* وقول ركبها قِضَ حينَ تنهيا<sup>(١)</sup> \*

أبوزيد: انقضَّ الجدارُ انقياضاً وانقاضاً  
انقياضاً إذا تصدَّع من غير أن يسقط فإذا  
سقط قيل تقيض تقيضاً.

وقال شمر: يقال قضيضتُ جنبه من  
صلبه أي قطعته، والذئب يُقضضُ العظام.

وقال أبو زيد<sup>(٢)</sup>:

فَقَضَّضَ النَّابِينَ قُلَّةَ رَأْسِهِ

ودقَّ صليفاً العُنُقِ والعُنُقُ أصغرُ

وقال شمر في الحديث أن بعضهم قال لو  
أن رجلاً انقضَّ انقياضاً مما صُنِعَ بِن  
عنان لَحِقَ له أن ينقضَّ.

قال شمر: انقضَّ بالفاء: انقطع، وقد  
انقضت أو صاله إذا انقطعت وتفرقت.

قال: وقال الفراء: قضَّ اللهُ فالأبدر  
وفضَّضه، والنقضُّ أن تُكسر أسنانه.

قال ويروى بيت الكميت:

\* يَقْضُ أَصُولَ النَّخْلِ<sup>(٤)</sup> مِنْ نَجْوَاتِهِ \*

بالفاء والقاف أي يقطع ويرمي به.

## بَابُ الْقَافِ وَالصَّادِ

ق ص ص

(٣)

[ قص ]

قال الليث: القصُّ هو المشاشُ المفروزُ  
فيه أطرافُ شراسيفِ الأضلاعِ في وسطِ  
الصدرِ.

وقال الأصمعيُّ: يقال في مثلٍ: هو ألزمُ

لَكَ مِنْ شَعِيرَاتِ قَصِّكَ، وذلك أنها كلما  
جُرَّتْ نبتت، وأنشدهو أو غيره:

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ مِنْ قَصٍّ وَإِنْفَعَةٍ

جاءت إليك بِذَلِكَ الْأَضْوُنُ الشُّودُ<sup>(٥)</sup>

وروي عن صفوان بن محرز أنه كان إذا

قرأ (وسيعلم الذين ظلموا<sup>(٦)</sup>) بكى حتى يقولَ

(٤) ق ل (قص): (من نخواته) بالخاء.

(٥) أنشده ل (قص) وفي م: (فذاك الأضون)

بدل: بذاك الأضون

(٦) سورة الشعراء/٢٢٧ وتعام تلاوتها: وسيعلم

الذين ظلموا أي منقلب يتقلبون

(١) أنشده ل في (قص)

(٢) في جميع نسخ التهذيب: (أبوزيد) والصواب

ما أثبت وفي ل (قص): (قضض) بدل: (قضيض)

(٣) يوجد خلاف في ترتيب هذه المادة بين

نسخة (د) ونسخة (م) ولا توجد المادة في (ج)

قد اندق قصص زوره وهو منبت شعره  
على صدره ، ويقال له القصص والقص  
أيضاً<sup>(١)</sup>

وقال الليث : القص أخذ الشعر بالقص  
قلت أصل القص القطع .

وقال أبو زيد : قصصت ما بينهما أي  
قطعت .

قال : والقص ما قصصت به أي  
قطعت به .

قلت : والقصاص في الجراح مأخوذ  
من هذا إذا اقتص له منه يجرحه مثل جرحه  
إياه أو قتله<sup>(٢)</sup> به .

وقال الليث : القصاص والقصاص في  
الجراحات والحقوق شيء بشيء ؛ وقد اقتص  
من فلان ، والاستقصاء أن يطلب أن  
يقص من جرحه ، وقد أقصصت فلاناً من  
فلان أقصه إقصاءً وأمثله إمثالاً فاقصص  
منه وأمثله .

قال : والقصة تتخذها المرأة في مقدم

(١) من قوله وروى عن صفوان بن محرز ، إلى  
وقال الليث : ساقط في نسخة ( م )  
(٢) في م ( يجرحه مثل جرحه إياه أو قتله ) ،  
وفي ل : ( قص ) : ( يجرحه مثله جرحه إياه أو قتله به )

رأسها تقص ناحيتها عدا جبينها ، وقصاصة  
الشعر نهاية منبت من مقدم الرأس ، ويقال :  
هو ما استدار به كله من خلف وأمام  
وما حواليه ، ويقال : قصاصة الشعر .

وقال الأصمعي : يقال ضربته على قصاص  
شعره ومقص شعره ومقاص .

وقال شمر : يقال قصاص شعره  
وقصاص : أي حيث ينتهي من مقدمه  
ومؤخره .

سلة عن الفراء : قال ضربته على قصاص  
شعره وقصاص شعره .

وقال الليث : القصيص نبت ينبت في  
أصول الكمامة .

قال : وقد يجعل القصيص غسلاً للرأس  
كالخطمي .

وأنشد :

جنيت من مجتنى عويص

من منبت الأجرد والقصيص

وقال الأصمعي : القصيص نبت يخرج إلى

جانب الكمامة .

(٣) الشعر لهاصر التهليل ، كما في ل . ن . ( قص )

وقال الليث : القَصُّ فعلُ القاصِّ ، إذا  
قَصَّ القَصَصَ والقِصَّةَ معرُوفَةً ، ويقال في  
رَأْسِهِ قِصَّةٌ بمعنى أُلْجَلَةٌ مِنَ السَّكَّامِ ، ونحوه  
قول الله : ( نحنُ نَقصُ عليكَ أحسنَ  
القصصِ <sup>(١)</sup> ) .

قوله : أحسنَ القصصِ : أى أحسنَ  
البيان ، والقاصُّ الذى يأتى بالقصة من فمها  
يقال قصصتُ الشيء إذا تَدَبَّعتُ أثرَهُ شيئاً  
بعد شيء .

ومنه قوله : ( وقالت لِأَخْتِهِ قُصِّيه <sup>(٢)</sup> )  
أى اتبعي أثره .

وقوله : [ فارتدَّا على آثاريهما قصصاً <sup>(٣)</sup> ]  
أى رَجعا مِنَ الطريق الذى سلكاه  
فيقصان الأثر .

قلت : أصل القَصِّ : اتِّباعُ الأثر ، يقال :  
خرج فلانٌ قَصَصاً فى إثر فلانٍ وقصاً . وذلك  
إذا اقتصَّ أثره ، وقيل للقاصُّ يَقْصُ القَصَصَ  
لاتِّباعه خبراً بعد خبرٍ وسوقه الكلام  
سوقاً .

(١) سورة يوسف / ٣

(٢) سورة القصص / ١١

(٣) سورة الكهف / ٦٤

وقال أبو زيد تَقَصَّصْتُ كلام فلان ، أى  
حفظته .

وقال الليث يقال للشاة إذا استبان ولدها  
قد أَقَصَّتْ فهى مُقِصٌّ .

وقال أبو زيد وأبو عبيدة وغيرها : أَقَصَّتِ  
الفرسُ فهى مُقِصٌّ إذا حملت ، ولم أسمعه فى  
الشاة لغير الليث .

ابن الأعرابي : لَقَّحتِ الناقة وحملت  
الشاة وأَقَصَّتِ الفرسُ إذا استبان حملها .

وقال الليث : القَصْصُ نعتٌ من صوت  
الأسد فى لُغَةٍ . قال : والقَصْصُ <sup>(٤)</sup> أيضاً  
نعتٌ للحَيَّة الخبيثة .

قال : ولم يحىء بناء على وزن فعلال <sup>(٥)</sup>  
غيره ، إنما حَدَّثَ أبنية المضاعف على زينة فَعْلَلُ  
أو فَعْلُولُ أو فَعْلِلِ أو فَعْلِيلِ مع كل مقصور  
مدود مثله ، وجاءت خمس كلمات شواذاً  
وهى ضَلْضِلَةٌ وَزَلْزَلٌ وَقَصْصُ الْقَلْبِ  
وَالزَّلْزَالُ ، وهو أعمها لأن مصدر الرباعى  
يحتمل أن يُبنى كله على فَعْلَلٍ وليس بمطرود ،  
وكل نعتٍ رباعىٍّ فإن الشعراء يبتنونونه على

(٤) فى م ( القصاص ) بضم القاف  
(٥) فى م ( على وزن فعلال ) بضم الفاء



فَعَالِلٌ مِثْلُ قُصَاقِصٍ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ الْقَائِلِ  
فِي وَصْفِ يَتِّ مَصَوِّرٍ بِأَنْوَاعِ التَّصَاوِيرِ :  
فِيهِ الْغَوَاةُ مَصَوَّرُو

نَ فَاجِلٌ مِنْهُمْ وَرَاقِصٌ  
وَالْفِيلُ يَرْتَكِبُ الرِّدَا

فِ عَلَيْهِ وَالْأَسَدُ الْقُصَاقِصُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ : وَقُصَاقِصُهُ مَوْضِعٌ وَرَجُلٌ قَصَصَقَصَةً  
وَقُصَاقِصٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
عَنْ أَصْحَابِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ فِي الرَّجُلِ قَصْرٌ  
وَغُلْظٌ مَعَ شِدَّةٍ فَهُوَ قَصَصَقَصَةً وَقُصَاقِصٌ .

وَأَمَّا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْقَصَصَقَاصِ بِمَعْنَى صَوْتِ  
صَوْتِ الْأَسَدِ وَنَعْتَ الْحَيَّةِ الْخَلِيئَةِ فَإِنِّي لَمْ أَجِدْهُ  
لَا فِي الرَّايِثِ وَهُوَ شَاذٌ إِنْ صَحَّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ لِلزَّامِلَةِ الضَّعِيفَةِ :  
قَصِيسَةً .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَقَصَّتْهُ شُعُوبٌ  
إِقْصَاصًا ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَجَا .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ( وَتَالَتْ لِأُخْتِهِ  
قُصَيْيَه )<sup>(٢)</sup> مَعْنَاهُ اتَّبَعِي أَمْرَهُ .

(١) أَنْشَدَ هَذَا الشَّعْرَ فِي ل . ت . ت ( قَص )

(٢) تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي قَسِ الْمَادَّةِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ضَرِبَهُ ضَرْبًا أَقَصَّهُ مِنْ  
اللُّوتِ ، أَيْ أَدْنَاهُ مِنَ اللَّوْتِ حَتَّى أَشْرَفَ  
عَلَيْهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَقْصِيسِ الْقُبُورِ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّقْصِيسُ هُوَ التَّجْصِيسُ  
وَذَلِكَ أَنَّ الْجَصَّ يُقَالُ لَهُ الْقَصَّةُ ، يُقَالُ : قَصَصْتُ  
الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ إِذَا جَصَصْتَهُ .

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنِّسَاءِ  
لَا تَغْتَسِلْنَ مِنَ الْحَيْضِ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ  
الْبَيْضَاءَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ أَنْ تَخْرُجَ الْقُطْنَةُ أَوْ  
الْخُرْقَةُ الَّتِي تَمُتَشِي بِهَا الْمَرْأَةُ كَأَنَّهَا قَصَّةٌ  
لَا يَخَالُطُهَا صَفَرَةٌ وَلَا تَرِيَّةٌ .

قَالَ : وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْقَصَّةَ شَيْءٌ كَالْخَيْطِ  
الْأَبْيَضِ يَخْرُجُ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِّ كُلِّهِ ، وَأَمَّا  
التَّرِيَّةُ فَالْخُفِيُّ الْيَسِيرُ وَهُوَ أَقْلُ مِنَ الصَّفَرَةِ .

أَبُو مَالِكٍ : أَسَدٌ قُصَاقِصٌ وَمُصَامِصٌ  
وَفُرَاقِصٌ : شَدِيدٌ ، وَرَجَسَلٌ قُصَاقِصٌ  
فُرَاقِصٌ يُشَبَّهُ بِالْأَسَدِ .

## بَابُ الْبَقَافِ وَالسَّيْنِ

ق م س

[ قس ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال : القُسُّ :

العقلاء ، والقُسُّ السَّاقَةُ الحَذَّاقُ .

وقال الليث : قسٌ يقسُّ قسًا وهو من

النَّمِيمة وذكر الناس بالغيبة .

وقال أبو عبيد : القسُّ : تنبُّع الشيء

وطلبه ، يقال : قَسَسْتُ أُقْسُ قَسًا .

قال رؤبة :

\* يُمَسِّنُ<sup>(١)</sup> مَنْ قَسَّ الْأَذَى غَوَافِلًا \*

وقال الأحياني : يقال للأنام قَسَّاسٌ وَقَتَاتٌ

وَهَمَّازٌ وَغَمَّازٌ وَدَرَجٌ .

وقال الليث : قسٌ : موضعٌ .

وفي حديث عليٍّ « أن النبي صلى الله عليه

وسلم نهى عن لبس القسِّيِّ » .

قال أبو عبيد : قال عاصم بن كليب ، وهو

الذي روى الحديث ، سألنا عن القسِّيِّ فقيل :

هي ثيابٌ يؤتى بها من مصر فيها حريرٌ .

قال أبو عبيد ، وكان أبو عبيدة يقول

نحواً من ذلك .

قال أبو عبيد : وأهل مصر يقولون :

القَسِّيُّ بالفتح ينسب إلى بلاد يقال لها القسُّ ،

وقد رأيت هذه الثياب .

وقال شمر قال بعضهم : القسِّيُّ : القَرِيءُ

أبدلت الزَّايُّ سِينًا .

وأنشد لربيعة بن مَرْوَم :

جَمَلَنَ عَتِيقَ أَنْمَاطٍ خُدُورًا

وَأَظْهَرَنَ الْكَرَادِيَّ وَالْعُمُونَا

عَلَى الْأَحْدَاجِ وَاسْتَشْعَرْنَ رِبَاطًا

عِرَاقِيًا وَقَسِيًّا مَصُونًا<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : القَسَقَسُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي ،

وَالْمَتَقَدُّ الَّذِي لَا يَفْقَلُ إِنَّمَا هُوَ تَلَفَتْكَ وَتَذَخَّرًا ،

قال : وَلَيْلَةُ قَسَقَاسَةٍ<sup>(٣)</sup> : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ .

قال رؤبة :

(٢) كُنَا فِي ل . ت ( قس ) وَفِي يَاقُوت :

(الكراري) بدل : (الكرادي) بالبدال

(٣) فِي م ( وَلَيْلَةُ قَسَقَاسَةٍ )

(١) كُنَا فِي ل . ت ( قس ) وَدِيَوَانُهُ : ١٢١

وَفِيهِ : ( يَصْبَحُنَ ) مَكَانُ قَوْلِهِ : ( يَمْسِينُ ) وَبَعْدَهُ :

\* لَا جَبْرِياتَ وَلَا طَهَامِلًا \*

\* كم جُبِنَ من بيدٍ وليلٍ قَسْقَاسٌ <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن الأصمعي ، يقال : رَخَسُ قَسْقَاسٌ وَحَصْحَاصٌ وَصَبْصَابٌ وَبَصْبَاصٌ ، كل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة ، وهي الاضطراب والفُتُورُ ، قلتُ ليلةً قَسْقَاسَةً : إذا اشتدَّ السَّيْرُ فيها إلى الماء ، وليست من معنى الظلمة في شيء .

وقال أبو عمرو : قَرَبَ قَسْقَسٌ ، وقد قَسْقَسَ ليلُهُ أجمع إذا لم يَنَمْ .

وأنشد :

\* إذا حَدَّاهُنَّ النَّجَاءُ القَسْقِيسُ <sup>(٢)</sup> \*

وقال غيره القَسْقَاسُ : الجوعُ .

وأنشد :

أَتَانَا بِهِ القَسْقَاسُ لَيْلًا وَدَوْنَهُ

جَرَائِمُ رَمَلٍ يَنْهِنُ قَفَافٌ <sup>(٣)</sup>

ابن نجدة عن أبي زيد يقال للمصا هي

(١) أنشد في ل ( قس ) وكذا في م ، وفي نسخة

( ج ) : ( النجاء القسقس )

(٢) أنشده في ل ( قس )

(٣) البيت لأبي جهممة الأدهلي ، وقوله : « به »

كذا في ج . وفي غيرها : « بها » وبعده :

فأطعمته حتى غدا وكأناه

أسير يداني منكبيه كثاف

القَسْقَاسَةُ <sup>(٤)</sup> والنَّسْنَاسَةُ والقَصِيدَةُ والقريةُ والقَفِيلُ والشَّطْبَةُ .

أبو عبيد عن أبي زيد والكسائي : العَسُوسُ والقَسُوسُ جميعاً الناقة التي تَرَعِي وحدها ، وقد عَسَّتْ تَعَسُّ وَقَسَّتْ تَقْسُّ .

وقال ابن السكيت : ناقةٌ عَسُوسٌ وقَسُوسٌ وَضَرُوسٌ إذا ضَجِرَتْ وساء خلقها عند الحلب .

وقال أبو عمرو : القَسُّ : صاحبُ الإبل الذي لا يفارقها ، وأنشد :

يَتَّبِعُهَا تَرَعِيَّةٌ قَسٌّ وَرِعٌ

تري برجليه شقوقاً في كَلْعٍ <sup>(٥)</sup>

وقال أبو عبيدة : يقال ظَلَّ يَقْسُ دابته قَسًا : أي يَسُوقُهَا .

وقال ابن دريد : قَسَسْتُ ما على العظم أَقْسُهُ قَسًا إذا أَكَلْتُ ما عليه من اللحم وامتَضَخْتُهُ .

وقال الفراء في قول الله جل وعز ( ذَلِكَ

(٤) في ( ج ) : النساسة

(٥) لأبي محمد الفقعسي كذا في ت ( قس ) .

ويعده :

\* لم نرعى الوحش إلى أيدي النرع \*

بأن منهم قسيسين ورهبانا<sup>(١)</sup> نزلت فيمن  
أسلم من النصارى .

ويقال هو النجاشي وأصحابه .

وقال الزجاج : القس والقسيس من  
رؤساء النصارى ، فأما القس في اللغة فالنيمة  
ونشر الحديث ، يقال قس الحديث يقسه  
قسا .

وقال الفراء في كتاب الجمع والثنية<sup>(٢)</sup>  
يجمع القسيس قسيسين كما قال الله جل وعز  
ولو جمعته قسوسا كان صوابا لأنهما في معنى  
واحد يعنى القس والقسيس .

قال : ويجمع القسيس قساوسة جمعوه  
على مثال مهالبة فكثرت السينات فأبدلوا  
إحداهن واوا وربما شدد الجمع ولم يشدد  
واحداه وقد جمعت العرب الأتون<sup>(٣)</sup> أتاين ،  
وأنشد لامية :

لو كان منفلت كانت قساوسة

يُخَيِّبُهُمُ اللهُ فِي أَيْدِيهِمُ الزُّبُرُ<sup>(٤)</sup>

(١) سورة المائدة/ ٨٢

(٢) في (ج) : في كتاب (الجمع والفرق)

(٣) في د (الأتون) وفي م ، ج (الأتون)

بتخفيف الاء وهو الصواب

(٤) هو أمية بن أبي الصلت ، كفاي لـ (قس) ،

قال أبو عبيد عن الأصمعي : من أسماء  
السيف القساسة ، ولا أدري إلام نسب .  
وقال شمر : قساس يقال إنه معدن  
الحديد يرمي نية نسب السيف إليه ، ويقال :  
تقست أصوات الناس بالليل تقسا ، أى  
تسعتها .

وقال الليث : مصدر القسيس القسوسة  
والقسيسة .

س ق ق

[ سق ]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشقق :  
الغتابون .

وروى أبو عثمان النهدي عن ابن مسعود  
أنه كان يجالس إدا سقق على رأسه عصفور  
ثم قذف خرء بطنه عليه فنكته بيده قوله :  
سقق أى خرق ، يقال سق وزق وسج<sup>(٥)</sup>  
وتزوهك إذا حذف به .

قال السكاكبي ليس قوله سقق بمعنى

وديواته (طبع بيروت) : ٣٣

ورواية الديوان واللسان : (كانت قساوسة)

ورواية الصاغاني : (قساوسة)

(٥) كذا في م و ج ، وهو الصواب

ذَرَقَ عَرَضِيًّا مِنَ الْقَوْلِ ، إِنَّمَا سَقَسَقُ هُوَ  
حِكَايَةُ لَصَوْتِ الْمَصْفُورِ فَكَأَنَّهُ صَوْتٌ عَلَى  
رَأْسِهِ ثُمَّ ذَرَقَ .

والحديث يدلُّ عليه وذلك قوله سَقَسَقُ  
ثم قَذَفَ خَرَّ بَطْنِهِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ ثُمَّ قَذَفَ  
خَرَّ بَطْنِهِ عَلَيْهِ .

## بَابُ الْبَقَافِ وَالزَّايِ

ق ز ز

[ قز ]

صَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْقَزَزُ الرَّجُلُ  
الظَّرِيفُ الْمُتَوَقِّي لِلْعُيُوبِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ قَزَّازٌ :  
مُتَقَرِّزٌ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَائِبِ لَيْسَ مِنَ الْكَبَرِ  
وَالْتُّبِيهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَزَّ الْإِنْسَانُ يَقْزُ قَزًّا إِذَا  
قَعَدَ كَأَلَمْ يَسْتَوْفِرْ ثُمَّ انْقَبَضَ وَوَثَبَ .

قَالَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ ( إِنْ إِبْلِيسَ لَيَقْزُ  
الْقَزَّةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغُ الْمَغْرِبَ ) .

قُلْتُ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : قَزَّ يَقْزُ إِذَا وَثَبَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَزُّ مَعْرُوفٌ كَلِمَةً مَعْرَبَةً

قُلْتُ هُوَ الَّذِي يُسَمَّى مِنْهُ الْإِبْرِيْسَمُ ، وَقَالَ  
الْتَّمَزَزُ : التَّنَطُّسُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَقَالُ مَا فِي طَعَامِهِ قَزٌّ  
وَلَا قَزَازَةٌ .

قَالَ وَحَكِي أَبُو جَعْفَرٍ الرُّوَاسِيُّ : مَا فِي طَعَامِهِ  
قَزٌّ أَيْ تَقَرُّزٌ .

وَقَالَ يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُتَقَرِّزِ أَنَّهُ لَقَزٌّ وَلَقَرِزٌ  
قَزَزَهُ هُوَ وَيُثْنِيَانِ وَيُجَمَعَانِ وَيُؤَنَّثَانِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْقَزَازَةُ : الْحَيَاءُ ، يَقَالُ  
هُوَ رَجُلٌ قَزٌّ مِنْ رِجَالِ أَقْرَاءٍ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ قَزٌّ وَقَزٌّ  
وَقِرْزٌ وَقَزَزٌ وَهُوَ الْمُتَقَرِّزُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَائِبِ  
لَيْسَ مِنَ الْكَبَرِ وَالتُّبِيهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَاقُزَةُ : مَشْرَبَةٌ دُونَ  
الْقَرَقَارَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا مَعْرَبَةٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ مِمَّا يَفْصَلُ أَلِفٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ ،  
مِمَّا يَرْجَعُ إِلَى بِنَاءِ قَقَزَ وَنَحْوِهِ ، وَأَمَّا بَابِلُ فَهُوَ

اسمُ بلدةٍ ، وهو اسمٌ خاصٌ لا يجري مجرى  
أسماءِ العوامِ .

قال ، وقد قال بعضُ العربِ : قازوزةٌ  
للقاقزةِ .

وقال أبو عبيد في باب ما خالفتِ العامةُ  
فيه لغاتِ العربِ هي قاقوزةٌ وقازوزةٌ التي  
تسمى قاقزةً .

وقال غيره القاقزانُ ثغرٌ يقزوين تهبُ  
في ناحيته ربيعٌ شديدةٌ .

وقال الطرماح :

\* يَفْجُ الرِّيحُ فَجَّ القاقزانِ <sup>(١)</sup> \*

زق ق

[ زق ]

قال الليث : الزَّقُّ مصدرُ زَقَّ الطائرُ  
الفرخَ زَقًّا إذا غَرَّه غَرًّا .

قال والزَّقُّ طريقٌ نافذٌ وغيرُ نافذٍ  
ضيقٌ دون السَّكَّةِ ، والزَّقَّةُ ، طيرٌ صغيرٌ من

طير الماء يُمكن حتى يكاد يُعْبَضُ عليه ثم  
ينوصُ فيخرج بعيداً ، والزَّقَّاقُ والزَّقَّرةُ  
ترقيصُ الصَّيِّ .

وقال اللحياني : كَبَشٌ مَزْقُوقٌ ومَزْقُوقٌ  
الذي يُسَلَخُ من رأسه إلى رجله ، فإذا سَلَخَ من  
رجله إلى رأسه فهو مَرَجُولٌ .

أبو عبيد عن الفراء : الجِلْدُ المَرَجَلُ  
الذي يُسَلَخُ من رجل واحد ، والمَزَقُّ  
الذي يُسَلَخُ من قِبَلِ رأسه ونحو ذلك .

قال الأصمعي : والزَّقُّ الجِلْدُ الذي يُسَوَّى  
سِقَاءً أو وَطْباً أو حَمِيئاً ، والزَّقُّ رَمَى الطائرُ  
بذَرَقِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّقَّةُ :  
المائِلون بِرحاتهم إلى صَنَابِيرِهِمْ ، وهم الصَّبَّانُ  
الصَّغار .

قال والزَّقَّةُ أيضاً : الصَّلَاصِلُ التي تَزُقُّ  
زُكَّها أي فراخها ، وهي الفَوَاحِشُ واحِدُها  
صُلْصُلٌ <sup>(٢)</sup> .

(١) كذا في ت (قر) وفيه : ( يَفْجُ الرِّيحُ )  
ومصدر البيت :

\* طربت وشاقتك البرق المائي \*

(٢) في (ج) : ( واحدها صلصل ) بفتح  
الصادين

## بَابُ الْقَافِ وَالطَّاءِ

ق ط

[ قط ]

قال الليث : قَطٌّ ، خفيفةٌ بمعنى حَسْبُ ،  
تقول : قَطَّكَ الشَّيْءُ ، أَيْ حَسَبَكَ .

قال ومثله قَدْ ، قال وهما لم يتمكنَّا في  
التصريف ، فإذا أَضَعَفْتُهُمَا إِلَى نَفْسِكَ قُوَّتَنَا  
بِالنُّونِ ، قُلْتُ قَدْ نِي وَقَطَّنِي ، كَمَا قَوَّوْا عَنِّي  
وَمَنَّنِي وَلَهْدُنِّي بِنُونٍ أُخْرَى .

قال ، وقال أهل الكوفة : معنى قَطَّنِي :  
كفَّاني ، فالنون في موضع نصبٍ مثل نون  
كفَّاني ، لأنَّكَ تقولُ قَطُّ عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمٌ :

وقال البصريُّونَ : الصَّوَابُ فِيهِ الْخَفْضُ  
عَلَى مَعْنَى حَسْبُ زَيْدٍ ، وَكَفَّنِي زَيْدٌ دِرْهَمٌ ،  
وهذه النون عمادٌ ، ومنعهم أن يقولوا حَسْبُنِي  
أَنَّ الْبَاءَ مُتَحَرِّكَةٌ وَالطَّاءُ مِنْ قَطُّ سَاكِنَةٌ  
فَكَرِهُوا تَغْيِيرَهَا عَنِ الْإِسْكَانِ وَجَمَعُوا النُّونَ  
الثَّانِيَةَ مِنَ لَدُنِّي عِمَادًا لِلْبَاءِ .

وقال الليث : وَأَمَّا قَطُّ فَإِنَّهُ هُوَ الْأَبَدُ

الْمَاضِي .

تقول ما رأيتُ مِثْلَهُ قَطُّ ، وهو رَفَعٌ  
لأنه غايةٌ مِثْلُ قَبْلُ وَبَعْدُ .

قال : وَأَمَّا الْقَطُّ الَّذِي فِي مَوْضِعِ مَا أُعْطِيَتْهُ  
إِلَّا عِشْرِينَ قَطُّ فَإِنَّهُ سَجَرٌ قَرِيقًا بَيْنَ الزَّمَانِ  
وَالْعَدَدِ .

وقال ابن السكيت قال الفراه ما رأيتُه  
قَطُّ يَا هَذَا ، وَمَا رَأَيْتُهُ قَطُّ يَا هَذَا ، وَمَا رَأَيْتُهُ  
قَطُّ مَرْفُوعَةٌ خَفِيفَةٌ ، إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الدَّهْرِ  
فَقِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، وَإِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَسْبُ  
فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ مُجْزُومَةٌ ، قَالَ : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :  
أَمَّا قَوْلُهُمْ قَطُّ مُشَدَّدَةٌ فَإِنَّهَا كَانَتْ قَطُّطٌ وَكَانَ  
يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَسْكُنَ فَلَمَّا سَكَنَ الْحَرْفُ الثَّانِي  
جُعِلَ الْآخِرُ مُتَحَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ .

ولو قيل فيه بالتحفُّض والنَّصْبِ لَكَانَ  
وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ .

فَأَمَّا الَّذِينَ رَفَعُوا أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ فَهُوَ  
كَقَوْلِكَ مَدُّ يَا هَذَا .

وَأَمَّا الَّذِينَ خَفَّفُوا فَإِنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَدَاةً ثُمَّ

بَنَوُهُ عَلَى أَصْلِهِ فَأَثْبَتُوا الرَّقْعَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي قَطٍّ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ ، وَكَانَ أَجُودَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَجْزِمُوا فَيَقُولُوا : مَا رَأَيْتُهُ قَطٍّ مَجْزُومَةً سَاكِنَةً الطَّاءَ وَوَجْهَهُ رَفَعَهُ ، كَقَوْلِكَ : لَمْ أَرَهُ مُذْ يَوْمَانِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَطْنِي بِمَعْنَى حَسَنِي .

أَمْتَلَا الْخَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي

مَلَأَ رُؤُوسًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي <sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَطُّ : قَطْعُ الشَّيْءِ الْمُسْلَبِ كَالْحَقَّةِ تُقَطُّ عَلَى حَذْوِ مَسْبُورٍ كَمَا يَقُطُّ الْإِنْسَانُ قَصَبَةً عَلَى عَظْمٍ .

وَالْمِقْطَةُ عُظْمٌ يَكُونُ مَعَ الرِّدَاقَيْنِ يَقُطُّونَ عَلَيْهِ أَطْرَافَ الْأَقْلَامِ .

قَالَ : وَالْقِطَاطُ : حَرْفُ الْجَبَلِ ، وَحَرْفٌ مِنْ صَخْرٍ كَأَنَّمَا قُطُّ قَطًّا ، وَالْجَمِيعُ الْأَقِطَةُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ أَعْلَى حَافَةِ الْكَهْفِ وَالْقِطُّ : الْكِتَابُ ، وَجَمْعُهُ قُطُوطٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْقُطُوطُ الصُّكَّالُ وَأَنشَدَ قَوْلَ الْأَعْشى :

وَلَا لِللَّائِكِ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَّتِهِ  
بِغَيْبَتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطُ <sup>(٢)</sup> وَيَأْفِقُ  
وَاحِدُهَا قِطٌّ . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :

(عَجَّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ <sup>(٣)</sup>)  
قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالْحَسَنُ  
قَالُوا : عَجَّلْ لَنَا قِطَّنَا أَيْ نَصِيبَنَا مِنَ  
الْعَذَابِ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : ذِكْرَتِ الْجَنَّةُ  
فَاسْتَهْوَا مَا فِيهَا ؛ فَقَالُوا : عَجَّلْ لَنَا قِطَّنَا  
نَصِيبَنَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْقِطُّ الصَّحِيفَةُ الْمَكْتُوبَةُ ،  
وَلِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ حِينَ نَزَلَ : ( فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ  
كِتَابَهُ بِئِمِّينِهِ <sup>(٤)</sup> ) فَاسْتَهْوَاهُ بِذَلِكَ ، وَقَالُوا  
عَجَّلْ لَنَا هَذَا الْكِتَابَ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ .

قَالَ وَالْقِطُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الصِّكُّ وَهُوَ  
الْخَطُّ .

(٢) كَذَا فِي ل ت ( ق ط ) وَشَرَحَ دِيوَانَهُ  
( لِسَامِلِ حَسَنِ ) : ٢١٩  
(٣) سُورَةُ مَنَ / ١٦  
(٤) الْحَاقَّةُ / ١٩ ، وَالْإِنْشِقَاقُ / ٧

(١) كَذَا فِي ( م ) وَالصَّحَاحُ : ( مَلَأَ رُؤُوسًا )  
وَفِي غَيْرِهِمَا : ( سَلَأَ رُؤُوسًا )



قلت ذهب القراء إلى قول ابن الكلبي  
وقال الزجاج : القِطُّ : الصحيفة ، ويوضع  
موضع النصيب لأن الصحيفة تكتب  
للإنسان بِصِلَةٍ يُوصلُ بها .  
وأنشد قوله :

• بِبَيْطِهِ يُعْطَى الْقُطُوطُ وَيَأْفِقُ<sup>(١)</sup> •

قال : وأصل القِطُّ من قَطَطْتُ ، وكل  
نصيب قطعة .

وروى عن زيد بن ثابت وابن عمر أنها  
كانا لا يريان ببيع القُطُوط إذا خرجت بأساً ،  
ولكن لا يحل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى  
يقبضها .

قلت : القُطُوطُ هاهنا الجوائز والأرزاق  
سُمِّيت قُطُوطاً لأنها كانت تخرج مكتوبة في  
رِقاٍ ورِقاٍ مَقْطُوعَةٍ ، وبيعها عند الفقهاء غير  
جائز ما لم تحصل في ملك من كتبت له معلومة  
مقبوضة .

وقال الليث : القِطَّةُ : السَّوْرَةُ نعت لها  
دون الذِّكْرِ ، والقَطَطُ : شعر الزَّجْجَى ،  
يقال رجل قَطَطٌ ، وشعر قَطَطٌ ، وامرأة

(١) كنا في ل. ت. (قط)

قَطَطٌ ، والجميع قَطَطُونَ وقَطَطَاتٌ ، قال وتجمع  
القِطَّةُ قِطَاطًا .

وقال الأخطل :

أَكَلْتُ الْقِطَاطَ فَأَنْبَيْتَهَا

فهل في الخنايف من مغيز<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي القِطَاطُ من  
الطر : الصغار كأنها شذرة .

وقال الليث : القِطِيطُ : المطر للنفق  
المتحان<sup>(٣)</sup> للتلابع .

وقال أبو زيد القِطِيطَةُ حافة أعلى الكهف  
وجمعها أَقِيطَةٌ ، ويقال جاءت الخيل قِطَاطٌ :  
قِطِيعاً قِطِيعاً .

وقال هيمان :

• بِالْخَيْلِ تَتَرَى زَيْمًا قِطَاطًا<sup>(٤)</sup> •

وقال علقمة بن عبدة :

وَنَحْنُ جَلْبَنًا مِنْ ضَرِيَّةٍ خَيْلَنَا

نُكَلِّفُهَا حَدًّا إِلَّا كَامَ قِطَاطًا<sup>(٥)</sup>

(٢) كنا في ل. ت. (قط) ، ولم نثر عليه في  
شعر الأخطل

(٣) في م ( المتحان المتتابع ) مكان قوله :  
( المتحان المتتابع )

(٤) أنشد في ل. (قط)

(٥) كنا في ل. و ب. (قط) ، وأنشد المصاغاني :  
( نحن جلبنا على الخزم ) بدل قوله : ( نحن جلبنا من  
ضرية )

قال أبو عمرو : أى نُكَلِّفُهَا أَنْ تَقْطَعَ  
حَدَّ الْإِكَامِ فَتَقْطَعَهَا بِخَوَافِرٍ ، قَالَ وَوَاحِدُ  
الْقَطَائِطِ قَطُوطٌ مِثْلُ جَدُودٍ وَجَدَّائِدَ .

وقال غيره : قَطَائِطًا : رِعَالًا وَجَمَاعَاتٍ فِي  
تَفْرِقَةٍ .

وقال أبو زيد : أَصْفَرُ الْمَطَرِ الْقِطِيطُ ثُمَّ  
الرَّذَاذُ قَالَ وَقَطَّقَتَانَةُ مَوْضِعٌ يَقْرُبُ مِنْ  
الْكُوفَةِ ، وَيُقَالُ تَقَطَّقَتِ الدَّلْوُ إِلَى الْبَيْتِ :  
أَيِ انْحَدَرَتْ .

وقال ذو الرُّمَّة يَصِفُ سَفْرَةَ دَلَاهَا فِي  
الْبَيْتِ :

بِمَعْمُودَةٍ فِي نَسْعٍ رَحِلٍ تَقَطَّقَتِ

إِلَى الْمَاءِ حَتَّى انْقَدَتْ عَنْهَا طَحَائِبُهُ (١)

أبو عبيد عن الفراء : قَطَّ السَّعْرُ يَقِطُّ  
قَطُوصًا فَهُوَ قَاطٌ إِذَا غَلَا .

وقال شمر قَطَّ السَّعْرُ إِذَا غَلَا خَطًّا  
عِنْدِي ، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى قَتَرَ ، قُلْتُ وَهِيَ شَمْرٌ  
فِيَا قَالَ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سُلَيْمَةَ  
عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : حَطَّ السَّعْرُ حَطُوطًا

(١) كُنَّا فِي لَوْنٍ (قَط) ، وَالْأَيُّوَانُ : ٤٩  
وَفِيهِ : (تَقَطَّقَتِ إِلَى الْمَاءِ)

وَانْحَطَّ انْحِطَاطًا وَكُسِرَ وَانْكَسَرَ إِذَا فَتَرَ ،  
وَقَالَ سَعْرٌ مَقْطُوطٌ ، وَقَدْ قُطَّ وَقَطَّ وَتَزَا إِذَا  
غَلَا وَقَدْ قَطَّهُ اللَّهُ .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي  
الْقَاطِطُ : السَّعْرُ الْغَالِي وَمَحْوٌ ذَلِكَ .

قال ابن السكيتِ وَأَنْشَدَ لَأَبِي وَجْزَةَ  
السَّعْدِيُّ :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ  
ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمُسْتَارِ

\* وَحَاجَةً الْحَيِّ وَقَطَّ الْأَسْمَارَ (٢) \*

قُلْتُ وَهَذَا يُؤَيِّدُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وقال ابن الأعرابي : الْأَقَطُّ الَّذِي  
سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ .

وقال ابن شميل : فِي بَطْنِ الْفَرَسِ مَقَاطُهُ  
وَنَحِيطُهُ فَأَمَّا مِقْطُهُ فَطَرْفُهُ فِي الْقَصْرِ وَطَرْفُهُ فِي  
الْمَانَةِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطٍ (٣)

(٢) أَنْشَدَ فِي ل. ت (قَط)

(٣) هَكَذَا فِي ت (قَط) وَتَقِلُّ صَاحِبُ التَّاجِ عَنْ  
ابْنِ بَرِيٍّ وَالصَّافِي ، أَنَّ صَوَابَ إِتْعَادِهِ :

أَطَلْتُ فِرَاطَكُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائَكُمْ كَانَتْ قَطَاطًا

أَيَّ قَطْنِي وَحَسْبِي .

طاق

[ طاق ]

قال الليث : طَقَّ حِكَايَةُ صَوْتِ حَجَرٍ

وقع على حَجَرٍ ، وَإِنْ ضَوْعِفَ قِيلَ طَقَّ طَقٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّقَّةُ صَوْتُ

قَوَائِمِ الْخَيْلِ عَلَى الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ .

## بَابُ الصَّافِ وَالِدَالِ

ق د

[ قد ]

قال الليث قد : مثلُ قَطٍّ بمعنى حسب ،

تقول قَدَيْ وَقَدْنِي .

قال النابغة :

\* إِلَى حَامَتِنَا وَنَصْفُهُ قَدَّ (١) \*

قال ، وقد حُرِّفَ يَوْجَبُ بِهِ الشَّيْءُ

كَقَوْلِكَ قَدْ كَانَ كَذَا أَوْ كَذَا ، وَالْخَيْرُ

أَنْ تَقُولَ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَأَدْخَلَ قَدْ تَوْكِيدًا

لِتَصْدِيقِ ذَلِكَ .

قال وتكون قد في موضع تشبيه ربما ،

وعندها تميل قد إلى الشك ، وذلك إِنْ كَانَتْ

مَعَ الْيَاءِ وَالنَّاءِ وَالنُّونِ وَالْأَلِفِ فِي الْفَعْلِ

= وفي ل (قط) : (قالت قطاط) بدل قوله :  
(كانت قطاطا)

(١) كذا في ل (قد) والديوان : ٣٢ وصدره :

\* قَالَتْ أَلَا لَيْتَا هَذَا الْحَمَامَ لَنَا \*

كَقَوْلِكَ قَدْ يَكُونُ الَّذِي تَقُولُ .

وقال النحويون : الفعل الماضي لا يكون

حَالًا إِلَّا بِقَدْ مُظْهِرًا أَوْ مُضْمَرًا ، وَذَلِكَ مِثْلُ

قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتْ

صُدُورُهُمْ) (٢) ، وَلَا تَكُونُ حَصِرَتْ حَالًا

إِلَّا بِإِضْمَارِ قَدْ .

وقال الفراء في قول الله جَلَّ وَعَزَّ :

(كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا) (٣)

المعنى وَقَدْ كُنْتُمْ أَمْوَانًا ، وَلَوْلَا إِضْمَارُ قَدْ لَمْ

يَجْزِ مِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُ فِي

سُورَةِ يُوسُفَ : (إِنْ كَانَ قَمِيصِي قَدْ مِنْ

دُبُرٍ فَكَذَبْتَ) (٤) ، أَنَّ الْمَعْنَى قَدْ

كَذَبْتَ .

(٢) سورة النساء / ٩٠

(٣) سورة البقرة / ٢٨

(٤) سورة يوسف / ٣٧

قلتُ : وأما الحالُ في المضارع فهو  
سائقٌ دونَ قَدْ ظاهراً ومضراً .

ق د د

الحرائيُّ عن ابن السكيت : القَدْ : جلدٌ  
السَّخْلَةُ .

يقالُ في مثلٍ : ما يجعلُ قَدْكَ إلى  
أديمك ، أى ما يجعلُ الشيءَ الصغيرَ إلى الكبيرِ  
قال : والقَدْ أيضاً مصدرٌ قَدَدْتُ السيرَ أَقْدُهُ  
قَدْأ ، والقَدْ الذى تخففُ به النعالُ .

وقال الله : ( كُنَّا طَرَاتِقَ قِدْدَا<sup>(١)</sup> ) .  
قال الفراء يقول حكايةً عن الجن : كُنَّا  
فرقاً مُخْتَلَفَةً أَهْوَؤُنَا .

وقال الزجاجُ قوله : ( وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ  
وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَاتِقَ قِدْدَا<sup>(٢)</sup> ) ،  
قال قِدْدَا : مُتَفَرِّقِينَ ، أى كُنَّا جَمَاعَاتٍ  
مُتَفَرِّقِينَ مُسْلِمِينَ وَغَيْرَ مُسْلِمِينَ .

قال وقوله : ( وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا  
الْقَاسِطُونَ<sup>(٣)</sup> ) ، هذا تفسيرُ قولهم كُنَّا  
طَرَاتِقَ قِدْدَا .

(١) سورة الجن / ١١

(٢) سورة الجن / ١٤

وقال غيره : قِدْدٌ جَمْعُ قِدَّةٍ مثلُ  
قطعةٍ وقطع .

وقال الليث : القَدْ قطعُ الجلدِ وشقُّ  
الثوبِ ونحو ذلك ، وتقولُ فلانٌ حسنُ القَدْ  
في قَدْرِ خَلْقِهِ ، وشيٌ حسنُ القَدْ أى حسنُ  
التَّطْيِيرِ .

قال : والقَدْ مصدرٌ يُقَدُّ من جلدٍ غيرِ  
مدبوغٍ ، والقِدَّةُ القطعةُ من الشيءِ ، وصارَ  
القومُ قِدْدَا : تَفَرَّقَتْ أَهْوَؤُهُمْ ، والتَّقْدِيدُ  
فعلُ القَدِيدِ ، وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ قَدَدَهُ بِنِصْفَيْنِ  
وَالْقَيْدُودُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ، يقالُ :  
اشْتَقَاقُهُ مِنَ الْقَوْدِ مِثْلُ الْكَيْنُونَةِ مِنَ  
الْكُونِ كَأَنَّهَا فِي مِيزَانٍ فَيَعُولُ وَهِيَ فِي  
اللَّفْظِ مِثْلُ فَعُولٍ وَإِحْدَى الدَّالِّينِ مِنَ الْقَيْدُودِ  
زائدةٌ .

قال وقال بعضُ أصحابِ التصريف : إنما  
أَرَادَ تَثْقِيلَ فَيَعُولٍ بِمَنْزِلَةِ حَيْدٍ وَحَيْدُودٍ .

وقال آخرون : بل تركَ على لفظِ  
كونونةٍ ، فلما قَبِحَ دُخُولُ الْوَائِنِ وَالضَّمَاتِ  
حَوَّلُوا الْوَائِ الْأَوَّلَى يَاءً لِيُشَبَّهَ بِفَيَعُولٍ  
ولأنه ليسَ في كلامِ العربِ بناءٌ عَلَى فَوْعُولٍ

حتى إنهم قالوا في إعراب نُرُوز نِيرُوزَ  
فراراً من الواو .

أبو عبيد عن الأصمعي : القَدَادُ : وجعٌ  
في البطن ، ويدعو الرجلُ على صاحبه فيقولُ له  
حَبْنًا وَقَدَادًا ، والحبْنُ : مصدرُ الأَحْبَنِ ، وهو  
الذي به السَّقَى .

وقال ابن شميل : ناقةٌ مُتَقَدِّدةٌ إذا كانت  
بين السمنِ والمزالِ وهي التي كانت تَمِينَةً  
فَخَفَّتْ<sup>(١)</sup> أو كانت مهزولةً فابتدأت في  
السمنِ .

يقال كانت مهزولةً فَتَقَدَّدَتْ أي هزلت  
بعض المزال .

وروى عن الأوزاعي أنه قال : لا يقسمُ  
من الغنيمة للعبدِ ولا للأجيرِ ولا للقديينِ  
والقديديون هم تباعُ العكرِ معروفٌ في  
كلام أهل الشام .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المَقْدِيُّ بتخفيف  
الدال ضربٌ من الشرابِ .

قال شمر : سمعته من أبي عبيد بتخفيف  
الدال والذي عندي أنه بتشديد الدالِ .

(١) في م ( خففت )

وقال عمرو بن معدى كرب :  
وهم تركوا ابن كبشة مسلحاً

وهم شغلوه عن شرب<sup>(٢)</sup> المَقْدِ  
قال شمر وسمعت رجاء بن سلمة يقول :  
الْمَقْدِيُّ : طِلاءٌ منصفٌ مُشَبَّهٌ بما قَدْ يَنْصِفِينَ .  
وفي الحديث : ( لَقَابُ قَوْمٍ أَحَدُكُمْ  
وموضعُ قِدِّهِ من الجنةِ خيرٌ له من الدنيا  
وما فيها ) أراد بالقِدِّ السوطَ المتخذَ من الجلدِ  
الذي لم يدبغ .

وقال يزيد بن الصعق لبني أسدِ .

فَرَعْتُم لِمَرِّنِ السَّيَاطِ وَكُنْتُمُ  
يَصْبُ عَلَيْكُمْ بِأَقْنَا كُلِّ مَرِجٍ<sup>(٣)</sup>

فأجابه بعض بني أسد :

أَعَيْتُم عَلَيْنَا أَنْ نُمَرِّنَ قِدَّنَا  
ومن لا يُمَرِّنُ قِدَّهُ يَتَقَطَّعُ  
يُجَنَّبُهَا الْجَارَ الْكَرِيمَ وَنَمْتَرِي

بها الخليل في أطراف سربٍ مُنَمَّرٍ<sup>(٤)</sup>

وأما قول جرير :

(٢) كذا في ت ( قد ) وفيه : ( وهم منعه )  
بدل قوله : ( وهم شغلوه )  
(٣) أنشده ل في ( قد )  
(٤) أنشد البيت الأول في ل . ت ( قد ) ؛  
وفيها : ( ومن لم يمرن ) بدل قوله : ( ومن لا يمرن )

إن الفرزدق يامقداد زائرُكم

ياويلَ قدَّ على من تُخلق الدَّارُ<sup>(١)</sup>

قالوا: أرادَ بقوله ياويلَ قدَّ: ياويلَ مقداد،

فاتصّر على بعض حروفه كما قال الخطيئة:

\* مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ<sup>(٢)</sup> \*

وإنما أراد سُلَيان.

وقال أبو سعيد في قول الأعشى:

\* إِلَّا كَخَارِجَةِ الْمُكَلَّفِ نَفْسُهُ<sup>(٣)</sup> \*

أراد: كخَيْرِ جَانِ مَلِكِ فَارِسِ فَسَاهِ

خَارِجَةٍ.

أبو عبيد: المَقْدُ: المكان المستوى،

ومثله الفرق.

د ق ق

[ دق ]

قال الليث: الدَّقُّ مصدر قولك دَقَقْتُ

الدَّوَاءَ أدَقَّهُ دَقًّا، وهو الرِّضُّ، والدَّقَاقُ

(١) كذا في ل. ت. (قد) وديوانه: ١٩٩

(٢) جزء من شعر الخطيئة كما في ديوانه: ٣٦

وتأمله:

فيه الرماح وفيه كل سائفة

جدلا عبيدة من نشج سلام

(٣) كذا في ل. ت. (قد) وديوانه (شرح كامل

حسين) ٢٣١ وعجزه:

\* وابن قيس أن أغيب ويشهدا \*

فُتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ دَقٌّ.

قال: والمدَّقُّ حجرٌ يَدَقُّ به الطَّيْبُ

ضم الميم لأنه جُعِلَ اسماً، وكذلك المُنْخُلُ،

فإذا جُعِلَ نعتاً رُدَّ إلى مِفْعَلٍ كقول رؤبة:

\* يرمى الجلاميدَ بِجُلُودٍ مِدَقٍّ<sup>(٤)</sup> \*

قلت: مِدَقٌّ وَمُسْعَطٌ وَمُنْخُلٌ وَمُدْهَنٌ

وَمُكْحَلَةٌ جاءت نوادر بضم الميم، وسائرُ

كلام العرب جاء على مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ فيما يعملُ

به<sup>(٥)</sup> نحو خَرَزٍ وَمِقْطَعٍ وَمِسْلَةٍ.

وقال الليث: الدَّقُّ كُلُّ شَيْءٍ دَقٌّ

وصغُرُ.

يقال ما رَزَأَتْهُ دِقًّا ولا جِلًّا، والدَّقَّةُ

مصدرُ الدَّقِيقِ، تقول دَقَّ الشَّيْءُ يَدَقُّ دِقَّةً

وهو على أربعة أنحاء في المعنى، فالدَّقِيقُ الطَّحِينُ

والرَّجُلُ القَلِيلُ الخَيْرِ هو الدَّقِيقُ، والدَّقِيقُ

الأمرُ الغامِضُ، والدَّقِيقُ الشَّيْءُ الَّذِي لَا غِلْظَ

له، والدَّقَّةُ المَلَحُ المدقوقُ حتى إنهم يقولون

(٤) كذا في ل. ت. (دق) وديوانه: ١٠٦

وقبله:

\* معزَمُ التَّجْلِيخِ مَلَاخُ المَانِ \*

(٥) قوله: (فما يعمل به) في م: لم يذكر

قوله: به.

ما لفلان دقة وإن فلانة لقائلة<sup>(١)</sup> الدقة إذا  
لم تكن مليحة ، والدقة والدقق ما تسهكه  
الريح من الأرض ، وأنشد :

\* بساهكات دقق وجلجال<sup>(٢)</sup> \*

وقال غيره : الدقة دقاق التراب .

وقال رؤبة :

\* في قطع الآل<sup>(٣)</sup> وهبوات الدقق \*

وسمعت العرب تقول للحشور من الإبل  
الدقة ، وأهل مكة يستنون توابل القدير  
مجموعة الدقة ، والمدقة فقل بين اثنين .

يقال إنه كيداقه الحساب ، والدققة  
حكاية أصوات حوافر الدواب في مرة  
ترددها .

والعرب تقول : ما لفلان دقيقة ولا  
جائلة ، أى ماله شاة ولا إبل .

ويقال : أتيتته فما أجل ولا أدق ، أى  
ما أعطى شاة ولا بغيراً .

(١) فى م : وان فلانة لقليل ، والتصويب من ل  
( دق ) .

(٢) كذا فى ل ( دق ) .

(٣) كذا فى ل . ت ( دق ) والديوان : ١٠٤ قبله :

\* لنا أعلامه بعد الفرق \*

وقال ذو الرمة يهجو قوماً :

إذا اضطكت الحربُ أمراً القيس أخبروا

عضاريطاً إذ كانوا رعاء الدقائق<sup>(٤)</sup>

أراد أنهم رعاء الشاة والبهم .

وقال المفضل : الدقاق صغار الأنقاء

الترابكة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الدقة :

الظهورون أقذال المسلمين أى عيوبهم واحداها  
قذال ، قال : ودق الشىء يدقه إذا أظهره .

ومنه قول زهير :

\* ودقوا بينهم عطر منشم<sup>(٥)</sup> \*

أى أظهروا العيوب والمداوات ، ويقال

فى التهديد لأدقن شقورك أى لأظهرن  
أمورك

(٤) كذا فى ل . ت ( دق ) وفى الديوان : ١١١

وم : ( أخبروا ) مكان قوله : ( أخبروا ) وفى الديوان :

( عضاريط أو كانوا ) بدل قوله ( إذ ) .

(٥) زهير بن أبى سلمى ، كما فى ديوانه : ١٥

وتمام البيت :

تباركتا عيساً وذيان بعد ما

تقاتوا ودقوا بينهم عطر منشم

## بَابُ الْهَافِ وَالْبَتَاءِ

ق ت ت

[ ق ت ]

قال الليث : القَتُّ : الفِسْفِسَةُ اليابسة .  
وقال غيره القَتُّ يكون رَطْبًا ويكونُ  
يابسًا .

وقال الليث : القَتُّ الكَذِبُ للهَيَّا  
وَالنَّيْمَةُ :

وقال رؤبة .

\* قلت وقولي عندهم <sup>(١)</sup> مَقْتُوتٌ \*  
أى كَذِبٌ .

وقال غيره مَقْتُوتٌ أى مَوْشَى به منقول ،  
وَالْقَتَاتُ النَّتَامُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال ( لا يدخل الجنة قَتَاتٌ ) .

قال أبو عبيد قال الكسائي وأبو زيد :  
القَتَاتُ النَّتَامُ وهو بَقْتُ الأحاديث قَتَا أى  
يَنْهَمُهَا نَمًا .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : القَتَاتُ الذى يسمع  
حديث الناس فيُخْبِرُ به أعداءهم .

وفى حديث آخر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه أَذْهَنَ زَيْتٍ غيرِ مُقْتَتٍ وهو  
مُحْرَمٌ .

قال أبو عبيد قوله : غيرِ مُقْتَتٍ يعنى  
غيرِ مُطَيَّبٍ .

قال : والمُقْتَتُ هو الذى فيه الرياحينُ  
يُطْبَخُ بها الزَيْتُ حتى يطيب ويتمازج به  
للرياح ، فعنى الحديث أنه أَذْهَنَ بِلِزِيتٍ  
بِحَتَا لا يخالطه طيبٌ .

وقال أبو زيد : يقال : هو حَسَنُ الْقَدِّ  
وحَسَنُ الْقَتِّ بمعنى واحدٍ ، وأنشد :

كأنَّ ثديها إذا ما ابرتنى  
حُفَانٍ من طاجٍ أَجِيداً <sup>(٢)</sup> قَتًّا  
وقال ابن الأعرابي فى قول رؤبة :  
قلت وقولي عندهم مَقْتُوتٌ ، يريد أمرى  
عندهم زَرِيٌّ كالنَّيْمَةِ والكذب .

(١) كذا فى ل . ت (فت) وديوانه : ٢٦ وسده :

\* مقالة إذا قلتها غويت \*

(٢) أنشد فى ل . ت (فت) .



وقال أبو زيد في قوله إذا ما أبرنتى أى  
انتصب ، جعله فعلا للثدى ، وسليمان<sup>(١)</sup>  
ابن قتة بالتاء يروى عن ابن عباس .

\* ق ظ \*

مهمل .

ق ذ ذ

استعمل منه قذ .

[ قذذ ]

قال الليث : القذ : قطع أطراف الریش  
على مثال الخذف والتخفيف ، وكذلك كل  
قَطَعَ نحو قذة الریش ، تقول أذن  
مَقْدُودَةً ، ورجل مَقْدُودٌ . مَقْصَصٌ شعره  
حوالى قَصَاصِهِ كله .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين  
ذَكَرَ الخوارج . فقال : ( يَمْرُقُونَ من  
الدين كما يَمْرُقُ السهم من الرمية  
ثم نَظَرَ في قُذْذِ سَهْمِهِ فَنَامَرَى أَيْرَى شَيْئًا  
أَمْ لَا ) .

(١) عبارة وسليمان بن قتة إلى آخر الباب غير  
موجودة في نسخة ( م ) وغير موجودة في نسخة ( ج )  
بل إن هذه المادة وما سبقها من بضع مواد قبلها غير  
موجودة في نسخة ( ج ) .

قال أبو عبيد : القذذ : ريش السهم كل  
واحدة منها قذة أراد أنه أنفذ سهمه في الرمية  
حتى خرج منها ولم يعلق من دمها شيء ، لسرعة  
مُروِقِهِ .

وفي حديث آخر أنه قال ( أنتم - يعنى  
أُمَّتَهُ - أشبه الأمم ببني إسرائيل تتبعون  
آثارهم حذو القذة بالقذة ) يعنى كما تُقَدَّرُ  
كل واحدة منها على صاحبها :

وقال الليث : يقال : إن لى قذاذاتٍ  
وجذاذاتٍ ، فأما القذاذاتُ فَيَقْطَعُ صفارُ  
تُقَطَّعُ من أطراف الذهب ، والجذاذاتُ  
من الفضة .

وقال غيره مَقْدُودُ الرَّأْسِ : مُنْقَطَعُ الشَّعْرِ  
من مؤخره ، يقال هو مَقْدُودُ القفا ، وإنه  
لَلَّيِّمُ المَقْدُونِ<sup>(٢)</sup> : إذا كان هجين ذلك  
الموضع .

وقال أبو زيد : المَقْدُودُ تجرى الجلم في  
مؤخر الرأس ، وليس للانسان إلا مَقْدُودٌ واحدٌ ،  
وهو القَصَاصُ أيضًا ، ويقال للسَّكِينِ وما قُدِّبَ

(٢) هذه العبارة وردت في نسخة ( ج ) في آخر  
المادة ، ووردت هكذا :  
« ويقال للرجل إذا كان فيه هجنة إنه لَلَّيِّمُ المَقْدُونِ »

الرَّيشُ مَقْدٌ بِكسر الميم ، وقد يقال إنه لحسنُ  
الْمَقْدَيْنِ غير أنه لا مَقْدَى له ، إنما هو واحد .  
ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : المَقْدُ : مجرى  
الجلَم في مؤخر الرأس ، وقال في موضع : المَقْدُ :  
مَقْعٌ شعرك من خلفك وقد أمك .

قال ابن بكّا يصف جملًا :

كَأَنَّ رُبًّا سَائِلًا أَوْ دِبْسًا

بِحَيْثُ يَخْتَفُ الْمَقْدُ الرَّاسَ<sup>(١)</sup>

اللعيناني عن الأصمعي : رجلٌ مُقَدِّدٌ :

أَي مَزِينٌ ، وَقَدْ قُدِّدَ تَقْدِيدًا .

وقال غيره : رجلٌ مُقَدِّدٌ . إذا كان ثوبه

نظيفًا يشبه بعضه بعضًا ، كلُّ شيء حسنٌ منه .

وقال الأصمعي : الْقُدْدُ : الْبَرْغُوثُ ،

وَجَمْعُهُ قِدَانٌ وَأُنْشِدَ :

أَسْمَرَ كَتَلِي قُدْدٌ أَسَكٌ

أُحْكُ حَتَّى مِرْفَقِي مُنْفَكٌ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

يُورِقُنِي قِدَانُهَا وَيَعُوضُهَا<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : الْقِدَّةُ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا صَبِيَانُ

الأعراب ، يَقُولُونَ لَعِينًا شَعَارِيرُ قِدَّةٌ ،  
وَالْتَقَدَّ قُدٌّ : أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي الْأَرْضِ  
وَحْدَهُ أَوْ يَقَعُ فِي الرَّكِيَّةِ ، يُقَالُ : تَقَدَّ قُدٌّ فِي  
مَهْوَاةٍ فَهَلَكَ ، وَتَقَطَّعَتْ مِثْلُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَقَدَّ قُدٌّ فِي الْجَبَلِ إِذَا  
صَعَدَ فِيهِ أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْمُبَرَّدِ عَنِ الرَّيْشِيِّ قَالَ  
يُقَالُ مَا أَصَبْتَ مِنْكَ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشًا ، قَالَ :  
وَالْأَقْدُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي لَا رِيشَ فِيهِ ،  
وَالْمَرِيشُ : ذُو الرِّيشِ ، قَالَ وَيُقَالُ سَهْمٌ أَفْوَقُ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَوْقُ فَيْذَا وَالْأَقْدُ مِنَ الْقَلُوبِ لِأَنَّ  
الْقِدَّةَ الرِّيشَ<sup>(٤)</sup> كَمَا يُقَالُ لِلْمَلْسُوعِ سَلِيمٌ .

قال أبو الهيثم يقال : مَا نَلْتُ مِنْهُ أَقْدٌ  
وَلَا مَرِيشًا : أَي مَا نَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، فَالْأَقْدُ :  
السَّهْمُ الَّذِي تَمَرَّطَتْ قُدُّهُ ، وَهِيَ آذَانُهُ ،  
وَكُلُّ أُذُنٍ مِنْهُ قُدَّةٌ ، وَلِلْسَهْمِ ثَلَاثُ قُدَدٍ ،  
وَهِيَ آذَانُهُ ، وَأُنْشِدَ :

مَا ذُو ثَلَاثِ آذَانٍ

يَسْبِقُ الْخَلِيلَ بِالرَّدْيَانِ<sup>(٥)</sup>

يرادُ بِهِ السَّهْمُ ، وَيُقَالُ مَا وَجَدْتُ لَهُ أَقْدًا

(١) كُنَّا أَنْشَدُهُ لِي فِي ( قَد ) .

(٢) أَنْشَدُهُ لِي فِي ( قَد ) .

(٣) أَنْشَدُهُ لِي فِي ( قَد ) .

(٤) فِي م : الرِّيشُ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ .

(٥) وَرَدَ فِي ل : ( قَد ) .

ولا مَرِيشاً ، فالرِيشُ السهمُ الذي عليه رِيشٌ ،  
والأَقْدُ الذي لا ريشَ عليه .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : ما تركله  
أَقْدُ ولا مَرِيشاً ، فالأَقْدُ : المستوى البري  
الذي لا زينَ فيه ولا ميلَ .

وروى ابنُ هانئٍ عن أبي مالك :

ما أصبَتْ منه أَقْدُ ولا مَرِيشاً بالقاء من القَدِّ  
الفردِ ، ويقال : قَدَّه يُقَدُّه إذا ضربَ مَقَدَّهُ  
في قفاه .

وقال أبو وجرّة :

قام إليها رجلٌ فيه عُنْفٌ

فقدَّها بين قفاها والكتِفِ (١)

## بَابُ الْقَافِ وَالشَّاءِ

ق ث ث

استعمل منه .

( ق ث )

قال الليث : القَثَاثُ : المتاعُ ، يقال جاء  
فلانٌ ، بِقُثْ مَالاً وَبِقُثْ معه دُنْيَا عَرِيضَةٌ  
أَي يَجُرُّ معه ، والمِقْنَةُ والمِطْنَةُ لغتان ، وهى  
خَشَبَةٌ مستديرة عريضة يلمبُ بها الصَّبِيانُ  
ينصبونَ شيئاً ثم يجتثونه بها عن موضعه ،  
تقولُ قَتْنَاهُ وَطَتْنَاهُ قَثًا وَطَثًا .

وقال غيره (٢) : واقتَثَ القومَ من أصلهم  
واجتثهم إذا استأصلهم ، واجتث (٣) حَجراً  
من مكانه إذا اقتلعه .

وقال شمر : القَثُ والَجَثُ واحدٌ ويقال  
للوَدِيِّ أُولَ ما يُقْلَعُ من أمِّه جِثٌّ  
وقِثيث .

(١) في ج : وقال الأسمعي .

(٢) لم ترد في ( ج ) .

(٣) كذا أنشد ل في ( قذ ) .

## بَابُ الْبَقَافِ وَالرَّاءِ

ق ر ر

قر ، رق ، مستعملان .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القرء :  
ترديدك الكلام في أذن الأبكم حتى  
يفهمه .

قال : والقرء الفروج<sup>(١)</sup> والقرء صب الماء  
دقة واحدة .

قال : وقولهم قرئت عينه قال بعضهم هو  
مأخوذ من القروور وهو الدمع البارد يخرج  
مع الفرح ، وقيل هو من القرار ، وهو  
الهدوء .

وقال الليث : القرء : البرء ، والقرء  
ما يصيبه من القرء ، ورجل مقروور ، والنعت  
ليلة قرء ويوم قرء وطعام قارئ .

وفي أمثالهم : ول حارها من تولى قارها ،  
والقرء كل شيء قرئت به عينك ، والقرء

(١) في نسخة (ج) اختلاف عن نسختي (د،م)  
في ترتيب هذه المادة بتقديم بعض العبارات على بعض  
وتأخير بعضها عن بعض .

مصدر قرئت العين قرءة وقرئت تقيض  
سكنت .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب في قولهم :  
أقر الله عينه .

قال الأصمى : معناه أبرد الله دمه<sup>(٢)</sup> لأن  
دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة ،  
وأقر مشتق من القروور ، وهو الماء  
البارد .

قال المنذرى وعرض هذا القول على  
أحمد بن يحيى<sup>(٣)</sup> فأنكره وقال هذا خرا .

وقال أبو طالب ، وقال غير الأصمى :  
أقر الله عينك أى صادفت ما يرضيك فتقر  
عينك من النظر إلى غيره ، ويقال للشار إذا  
صادف ناره وقعت بقرئك أى صادف فؤادك  
ما كان متطلعا إليه فقرأ .

وقال الشماخ :

(٢) في م . ج . ( والقر الفرح ) ، خلافا لما أثبت  
(٣) في ج : ( أبرد الله دمه ) .

كَأَنَّهُمَا وَابْنُ أَيَّامٍ تُرَبِّيهُ

من قُرَّةِ العَيْنِ مُجْتَابَا<sup>(١)</sup> دِيَابُودُ  
أَيُّ كَأَنَّهُمَا مِنْ رِضَاهُمَا بِمَرْتَعَمَاهُمَا وَتَرَكِ  
الاسْتِبْدَالَ بِهِ مُجْتَابَا تَوْبٍ فَخَرٍ ، فَمَهْمَا  
مَسْرُورَانِ بِهِ .

قال المنذرى : فَعَرَضَ هَذَا الْقَوْلُ عَلَى  
ثَلَاثٍ فَقَالَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ أَيُّ سَكَنَ اللَّهُ  
عَيْنَكَ بِالنَّظَرِ إِلَى مَا تُحِبُّ .

قال أبو طالب ، وقال أبو عمرو : أَقْرَ اللَّهُ  
عَيْنَهُ : أَنَامَ اللَّهُ عَيْنَهُ ، وَالْمَعْنَى صَادَفَ سُرُورًا  
يُذْهِبُ سَهْرَهُ فَيَنَامُ .  
وَأَنشَدَ :

\* أَقْرَبُهُ مَوَالِيكَ الْغُيُونَا<sup>(٢)</sup> \*

وقال الكسائي : قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا أَقْرُ  
قُرَّةً وَقُرُورًا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : قَرَرْتُ  
بِهِ أَقْرَ .

قال الكسائي : وَقَرَرْتُ بِالْمَوْضِعِ أَقْرَ  
قَرَارًا ، وَيُقَالُ مِنَ الْقُرِّ قَرٌّ يَقْرُ .

(١) هكذا ورد في نسختي ( م ، د ) ، ولم ترد  
في ( ج ) وأصلها : ( وقال هذا خرافة ) .  
(٢) كذا في ل : ( قر ) وديوانه : ٢١ ( طبعة  
الحملي ) .

ابن السكيت عن الفراء قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا  
فَأَنَا أَقْرُ وَقَرَرْتُ أَقْرُ وَقَرَرْتُ فِي الْمَوْضِعِ  
مِثْلَهَا .

وقال الفراء في قوله جل ثناؤه : [ وَقَرَنَ  
فِي بُيُوتِكُنَّ<sup>(٣)</sup> ] هُوَ مِنَ الْوَقَارِ .

قال : وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ [ وَقَرَنَ  
فِي بُيُوتِكُنَّ ] قَالَ : وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْوَقَارِ  
وَلَكِنْ تَرَى أَنَّهُمْ أَرَادُوا [ وَاقْرُرْنَ فِي  
بُيُوتِكُنَّ ]<sup>(٤)</sup> فَحَذَفُوا الرَّاءَ الْأُولَى وَحَوَّلَتْ  
فَتَحْتَهَا فِي الْقَافِ كَمَا قَالُوا هَلْ أَحْسَتَ صَاحِبُكَ  
وَكَمَا قَالَ فَظَلَمْتُمْ يَرِيدُ فَظَلَمْتُمْ .

قال : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : وَاقْرُرْنَ  
فِي بُيُوتِكُنَّ ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : وَقَرَنَ يَرِيدُ  
وَاقْرُرْنَ فَيُحَوِّلُ كَسْرَةَ الرَّاءِ إِذَا سَقَطَتْ إِلَى  
الْقَافِ كَانَ وَجْهًا ، وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ فِي الْوَجْهِينِ  
مُسْتَعْمَلًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي فَعَلْتُ وَفَعَلْتُمْ  
وَفَعَلْنَ .

فَأَمَّا فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْمُسْتَقْبَلِ فَلَا إِلَّا أَنَا  
جَوَزْنَا ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّامَ فِي النِّسْوَةِ سَاكِنَةٌ فِي  
فَعَلْنَ وَيَفْعَلْنَ فَجَازَ ذَلِكَ .

(٣) كذا أنشد في ل : ( قر ) .

(٤) سورة الأحزاب / ٣٣

وقد<sup>(١)</sup> قال أعرابيٌّ من بني مُعِيرٍ :  
يَنْحِطُّنَ مِنَ الْجَبَلِ يَرِيدُ يَنْحَطِّطْنَ فِهَذَا  
يُقَوِّى ذَلِكَ .

قلت : ونحو ذلك قال الزَّجَّاجُ في  
جميعه .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم في قوله :  
[ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ<sup>(٢)</sup> ] عندي من القرار ،  
وكذلك من قرأ [ قَرْنَ ] فهو من القرار ،  
يقال : قَرَرْتُ بِالْكَانِ أَقِرُّ وَقَرَرْتُ  
أَقِرُّ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : القُريرة  
تصغير القُرّة وهي ناقةٌ تؤخذُ من المَقسَمِ قبل  
قِسْمَةِ الْفَنَائِمِ فَتُنَحَّرُ وَتُصَلِّحُ وَتَأْكُلُهَا النَّاسُ  
يقال لها قرة العين .

الحرائي عن ابن السكيت ، قال القرّ :  
اليوم البارد ، وكل باردٍ قر ، يقال : يومٌ قرٌّ  
وليلةٌ قرّةٌ ، والقرُّ مصدرٌ قرٌّ عليه دَلَوُ  
ماءٌ يقرُّها قَرًا ، والقرُّ أبيضٌ مركب  
النساء .

(١) قوله : وقد : كذا في نسختي (د . ج) وليست  
في (م) .  
(٢) زاد في (ج) : هنا قبل قوله : عندي  
من القرار .

وقال امرؤ القيس :  
فإِذَا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ  
عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ<sup>(٣)</sup> يَحْمِلُ أَكْفَانِي  
والقرُّ أيضاً اليوم الثاني بعدَ يومِ الذَّيْحَرِ  
والقرُّ بالضمُّ البرْدُ ، ويقال : هذا يومٌ ذو قرٍّ  
أى ذو برْدٍ .

وقال الله جلّ وعزّ : [ فَكُلِي وَاشْرَبِي  
وَقَرِّي عَيْنًا ]<sup>(٤)</sup> .

قال الفراء : جاء في التفسير طيبي نفساً ،  
قال : وإنما نُصِبَتْ العينُ لأنَّ الفعلَ كانَ لها  
فصيرتهُ للرأفةُ ، معناه لتقرّ<sup>(٥)</sup> عينُك ، فإذا  
حوّلَ الفعلُ عن صاحبه نُصِبَ [ صاحب ]<sup>(٦)</sup>  
الفعلُ على التفسير .

وقال الأصمعي : وليلةٌ ذاتُ قرّةٍ أى ذات  
برْدٍ وأصابنا قرٌّ<sup>(٧)</sup> وقرّةٌ .

(٣) أنشده ل . ث (قر) ، وديوانه : ٩٠  
وجمعا : (على حرج كالقر مخفّف) بدل قوله : (كالقر  
يحمل) .

(٤) سورة مريم/ ٢٦ .  
(٥) حكنا في م لتقرر وهو الصواب .  
(٦) زيادة من (ج) .  
(٧) زيادة (صاحب) من ج . وقد سقطت في  
غيرها . وكتب النسخ في الصلب : « لعله الفاعل أو  
صاحب الفعل » .

قال : والاقترار : أن تأكل الناقة اليبيس  
والحبة فتعقد عليها الشحم فتبول في رجليها  
من خثورة بولها .

يقال : تقرت<sup>(١)</sup> الإبل في أسوقها .

وقال أبو ذؤيب :

به أبلت شهرى ريسم كليهما

فقد مارَ فيها نَسْوُها واقترارها<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد : الاقترار<sup>(٣)</sup> ماء

الفحل في الرحم ، أن تبول في رجليها وذلك  
من خثورة البول بما جرى في لحمها ، تقول  
قد اقترت ، وقد اقتر المأل إذا شبع .

وقال شمر ، قال الشيباني : الاقترار :

الشبع : اقترت : شبع .

وحكى عن الهذلي : أكل حتى اقتر ، أى

شبع ، يقال ذلك في الناس وغيرهم .

الأصمعي : القراءة : ما لصق بأسفل

(١) المقام يقتضى أن يقال : اقترت الإبل ، ولعل  
التقرر الذى هو مصدر تقررت بمعنى اقترت التى مصدرها  
الاقترار والتى يقتضيهما المقام .

(٢) كنا في ل . ت (قر) ودبيان الهذليين : ٢٣ : ١

(٣) كنا في اللسان . وفي أصول التهذيب :

« الاقترار » وفي ( ق ) ( قر ) ، يؤخذ منه أن  
الأصل : والاقترار : استقرار ماء الفحل في الرحم ، وأن  
تبول النخ .

القدر من السمن وغيره .

يقال قد اقترت القدر وقد قررت<sup>(١)</sup> إذا  
ما طبخت فيها حتى يلصق بأسفلها ، واقتررت<sup>(٢)</sup>  
إذا نزع<sup>(٣)</sup> ما فيها مما لصق بها ، هذا الحرف  
عن أبي زيد ، أبو عبيد عن الكسائي : يقال  
للذى يلتزق بأسفل القدر : القرارة  
والقررة .

قال أبو عبيد وحكى القراء عن الكسائي  
هو القررة ، وأما أنا فغفلى القررة .

قال أبو عبيد وقال أبو زيد : قررت<sup>(٤)</sup>  
القدر أقرها إذا فرغت ما فيها من الطيبخ ، ثم  
صببت فيها ماء بارداً كي لا تحترق ، واسم  
ذلك الماء القرارة والقرارة .

شمر : قررت الكلام في أذنه أقره ،  
وهو أن تضع فاك على أذنه فتجهر بكلامك  
كما يفعل بالأصم ، والأمر قر .

روى ذلك عن أبي زيد ، وقد رواه  
أبو عبيد عنه .

الأصمعي : وقع الأمر بقره ، أى  
بمستقره .

وقال امرؤ القيس :

لعمرك ما قلبي إلى أهله مجرّ

ولا مقصر يوماً فيأتيني بقر<sup>(١)</sup>

أى بمستقر.

أبو عبيد في باب الشدة يقال : صابت

بقر : إذا نزلت بهم شدة ، وإنما هو مثل ،

يقال صابت بقر : إذا صار الشيء في قراره .

قال : والقرار : التقدير من الشاء ، وهي صغار

وأجود الصوف صوف التقدير ، وهي قصار

الأرجل قباح الوجوه .

وأشده لعقمة بن عبدة :

والمال صوف قرار يلعبون به

على نقادته وافٍ ومجلوم<sup>(٢)</sup>

أى يقل عند ذا ويكثر عند ذا .

وقال الليث : القرار : المستقر من

الأرض .

وقال ابن شميل : بطون الأرض قرارها

لأن الماء يستقر فيها .

وقال غيره : القرار مستقر الماء في

الروضة .

وقال أبو عمرو : القرار الأرض

المطمئنة .

وقال ابن الأعرابي : المقر : الحوض

الكبير يجمع فيه الماء .

وقال الليث : أقررت الشيء في مقره

ليقر ، وفلان قارئ ساكن وما يتقار في مكانه ،

والإقرار الاعتراف بالشيء ، والقرار :

القاع المستدير ، والقرقرة : الأرض المساء

ليست بمجة واسعة ، فإذا اتسعت غلب عليها

اسم التذكير فقالوا قرقر .

وقال عبيد :

\* تزجى سرايها في قرقر ضاحي<sup>(٣)</sup> \*

قال والقرقر مثل القرقر .

شمر : القرقر : المستوى الأملس الذي

لا شيء فيه .

وقال ابن شميل : القرقرة وسط القاع

ووسط الغائط ، المكان الأجرد منه لأشجار

فيه ولا دف<sup>(٤)</sup> ولا حجارة ، إنما هي طين

ليست بجبل ولا قف وعرضها نحو من

عشرة أذرع أو أقل ، وكذلك طولها .

(٣) في ل (قر) : (ترخي مراجعها) .

(٤) في ل (قر) : (ولا دف) .

(١) أشده ل (قر) وديوانه : ١٠٩ .

(٢) أشده ل (قر) .



ثعلب عن ابن الأعرابي: القِرْقُ: الأصلُ،  
وقاعٌ قَرِقٌ مستو .

وقال أيضاً: القِرْقُ لَعِبُ السُّدْرِ، والقِرْقُ  
الأصلُ الرَّدَى، والقِرْقُ: صوتُ الدَّجاجةِ  
إذا حَضَنَتْ .

عمرو عن أبيه: قَرِقَ إذا هَذَى<sup>(١)</sup> [و]  
قَرِقَ إذا لعبَ بالسُّدْرِ .

ومن كلامهم استوى القِرْقُ قُومُوا بنا،  
أى استوينا فى اللعبِ فلم يَقْمَرْ واحدٌ منا  
صاحبه .

وقال شمر: القَرَقَرَةُ: قرقرَةُ البطنِ،  
والقرقرَةُ نحوُ القَهْقَرَةِ، والقرقرَةُ: قرقرَةُ  
الفحلِ إذا هَدَرَ، والقرقرَةُ: قرقرَةُ الحمامِ  
إذا هدرَ، وهو القَرَقَرِيرُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال:  
القواريرُ شجرٌ يشبهُ الدُّلَبَ تُعْمَلُ منه الرُّحالُ  
والموائد .

قال: والقَرُّ والقَرُّ والقَرُّ كسرٌ طىَّ  
الثوب .

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) زيادة يقتضيهما المقام خلت منها جميع النسخ .

قال: لِأَنْجَشَةَ وهو يحدو بالنساء ( رَفَقًا  
بالقوارير ) أراد عليه السلام بالقوارير النساء ،  
شَبَّهْنَ بالقواريرِ لِضَعْفِ عزائهنَّ وَقِلَّةِ  
دوامهنَّ على العهد ، والقواريرُ يُسْرَعُ إليها  
الكسرُ ، ثم لا تقبلُ الجبر ، وكان أنجَشَةُ  
يحدو بهنَّ ويرتجزُ بنسيب الشعرِ فيهنَّ ، فلم  
يَأْمَنْ أن يُصِيبَهُنَّ ما سمعنَ من رفيق الشعرِ  
فناهُ النبيُّ عن حَدائِه حذارِ صَبَوَسَهُنَّ إلى  
ما يَفْتِنُهُنَّ .

وروى عن الخطيئة ، أنه جاور حياً من  
العرب ، فسمعَ شبابَهُمْ يَتَفَنَّنُونَ، فقال: أَغْنُوا  
عَنَّا أَغانيَ شَبائِكُمْ ، فإن الغناء رُقِيَّةُ الزَّنى .  
وسمعَ سليمان بن عبد الملك غناء راكبٍ  
ليلاً ، وهو فى مَضْرِبٍ ، فبعثَ إليه من يحضره  
وأمرَ بِخِصائِهِ .

وقال: ما تَسْمَعُ أنثى غِناءَهُ إلا صَبَّتْ إليه .  
قال: وما شَبَّهَتْهُ إلا بالفعل يُرْسَلُ فى  
إِبِلٍ فَيُهْدَرُ فيهنَّ حتى يَضْبَعَهُنَّ .  
وقال الله جل وعز: « فَمُسْتَقَرٌّ  
وَمُسْتَوْدَعٌ »<sup>(٢)</sup> .

(٢) سورة الأنعام/ ٩٨ .

قال الليث : المستقر<sup>(١)</sup> : ما ولد من  
انطلق وظهر على الأرض، والمستودع : ما كان  
في الأرحام، وقد مر تفسيرهما .

وقال الليث : العربُ مُنْجَرُجٌ من آخر  
حروفٍ من كلمةٍ حرفاً مثلها ، كما قالوا : رمادٌ  
رَمَدَدٌ ، ورجلٌ رَعِشٌ رِشْشٌ ، وفلانٌ  
دَخِيلٌ على فلانٍ ودُخْلُهُ ، والياءُ في رِغِشٍ  
مدةٌ ، فإن جعلت مكانها ألفاً أو واواً ، جاز ،  
وأنشد :

كَأَنَّ صَوْتَ جَرْعَيْنِ الْمُتَحَدِرِ

صَوْتُ شِقْرَاقٍ إِذَا قَالَ قِرْرٌ<sup>(٢)</sup>

يصف إبلا وشربها .

فأظهر حَرَفي التضعيف ، فإذا صرّفوا ذلك  
في الفعل ، قالوا قرقر فيظهرون حُرُوف المضعف  
لِظهور الرائي في قرقر ، ولو حكى صوته وقال  
قرّ ومدة الراء ، لكان تصريفه : قرّ يقرّ  
قريباً ، كما يقال : صرّ يصير صريراً ، وإذا  
خفّف وأظهر الحرفين جميعاً ، نحوّل الصوتُ

(١) هذا التفسير على قراءة « فستقر » بكسر  
الفاف . وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو كما في الأتحاف  
ما بين هذين المربعين ، من نسخة ( م ) فقط حيث  
لا يوجد في ( د . ج ) .

(٢) أنشده ل في ( قر )

من المدّ إلى الترجيع فضعف لأن الترجيع  
يضعف كله في تصريف الفعل إذا رجّع  
الصائتُ ، قالوا : صرّصر وصلّصل ،  
على توهم المدّ في حال والرجيع في حال  
والقرقارة ، ممّيت لقرقرتها ، والقرقور  
من أطول السفن ، وجمعه قرأقير .

قال النابغة :

\* قرأقير النبيط على التلال<sup>(٣)</sup> \*

وقرأقير ، وقرقرى ، وقرورى ، وقران  
وقرأقيرى : مواضع كلها بأعيانها ، وقران :  
قرية باليمامة ذات نخيل وسيوخ جارية .

وقال علقمة بن عبدة يصف فرساً :

سَلَاةٌ كَمِصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا

ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ<sup>(٤)</sup>

وفي حديث ابن مسعود : « قاروا

الصلاة » .

قال أبو عبيدة : معناه السكون وهو من

القرار لامن الوقار .

(٣) كذا في ل ( قر ) وديوانه : ٩٢ وصدر البيت :

\* مضر بالقصور يذود عنها \*

وفي الديوان : ( إلى التلال ) بدل قوله : ( على

التلال ) .

(٤) أنشده ل في ( قر ) .

وفي حديث آخر : « أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر » . أراد بيوم القر : الغد من يوم النحر . سُمي يوم القر ؛ لأن أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر ، في تعب من الحج فإذا كان الغد من يوم النحر ، قرءوا يمى . فسُمي يوم القر .

ابن السكيت : يقال : فلان يأتى فلاناً القرّتين : أى يأتية بالغداة والعشي .

وقال ليبيد :

\* يَعدُّوا عليها القرّتين غلاماً<sup>(١)</sup> \*

وقرّرت الناقة بيومها تقريراً : إذا رمّت به قرّة بعد قرّة ، أى دفعة بعد دفعة ، خيراً من أكل الجبة .

وقال الراجز :

يُنشِئُ منه قَصْفَاضَ بَوْلٍ كالصبر

في منخريه قرراً بعد قرر<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الأعرابي : إذا لقيحت الناقة

فهي مقرّ وقارح ، وامرأة قرور ، لا تمنع يد لامس ، كأنها تقرّ وتسكن ، ولا تنفر من الرية . والقرية الحوصلة ، يقال : ألقيته في قرّيتك ،

وقال ابن السكيت : القرور : الماء البارد ، يُقتل به ، وقد اقتررت به ، وهو البرود .

وقال غيره : القراري : الخصري الذي لا ينتجع الكلاً<sup>(٣)</sup> يكون من أهل الأمصار ، ويقال : إن كل صانع عند العرب قراري .

وقال الأعشى :

\* كَشَقَّ القَرَارِي ثوب الرّدن<sup>(٤)</sup> \*

يُرِيدُ الخياط ، قد جعله الراعي قصاباً فقال :

وداري سلخت الجِلْدَ عنه

كما سلخ القَرَارِي الإهاباً<sup>(٥)</sup>

(٣) كلمة ( الكلاً ) ليست في ( م ) والذي أثبت فيه : ( الذي لا ينتجع يكون الخ ) .  
(٤) أشده ل . ت ( قر ) وديوانه ( شرح كامل حسين ) : ٢٥ و صدر البيت :  
\* يشق الأمور ويبتاها \*  
(٥) كذا في ل ت ( قر ) .

(١) كذا في ل ت ( قر ) ، وديوانه : ٣٨ ( مطبوع ) و صدر البيت :  
\* وجوارن بيض وكل طمرة \*  
(٢) أشده ل في ( قر ) .

ويقال أَقْرَزْتُ الكلامَ لفلان ، إِقْرَاراً  
أى بَيَّنَّتهُ له حتى عَرَفَه ، والمَقْرُ : موضع  
يَكَاظِمُهُ معروف ، ورجلٌ قَرَّاقِرِيٌّ : جهيدُ  
الصوت ، وقال :

\* قد كان هَذَاراً قَرَّاقِرِيّاً \* (١)  
وجعلوا حكاية صوت الريح قَرَّاراً .

قال أبو النجم :

\* قالت له ربيع الصبا قَرَّارٍ \* (٢)

والقَرَّقرة : دعاء الإبل ، والإنقاض : دعاء  
الشاء والحير .

وقال الراجز :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَمِيرَةٍ

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَّقرة (٣)

أى سَبَّبَتْهَا لِحَوَاتِهَا إِلَى مَا لَمْ تَعْرِفْهُ .

(١) كذا أنشد في ل ت (قر) وفي رواية :  
( وكان حذاء قناتدياً ) .

(٢) هو أبو النجم العجلي ، وتمايم الشعر في  
ل . ت (قر) .

حتى إذا كان على قطار

يمناه واليسرى على التفرار

فالت له ربيع الصبا قرقار

واختلط المعروف بالإنكار

(٣) في ل . ت (قر) نسب إلى راجز يسمى

شطاط .

ابن الأعرابي : عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ  
الْقَرَّقرة . الْإِنْقَاضُ : زجر القعود ، والقَرَّقرة :  
زَجْرُ الْمُسِنَّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : يقال  
للخياط القَرَّارِيُّ والفضُولِيُّ ، وهو البيطر  
والشَّاصر .

ر ق ق

[ ر ق ] .

الحرائي عن ابن السكيت ، قال : الرِّقُّ :  
ما يكتب فيه .

قال الله عز وجل : ( فِي رَقٍّ  
مَنْشُورٍ ) (٤) .

وقال الليث : الرِّقُّ : الصحيفة البيضاء .

وقال الفراء : فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ، الرِّقُّ :

الصحائف التي تخرج إلى بني آدم يوم القيامة ،  
فَأَخَذَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، وَأَخَذَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ .

قال أبو منصور : وقول الفراء ، يدلُّ

على أن المكتوب يُسَمَّى رَقّاً ، ونحو قوله قال

الزجاج في قوله : ( وكتاب مسطور )<sup>(١)</sup> .  
الكتاب هاهنا ، ما أثبت على بني آدم من  
أعمالهم .

وقال ابن السكيت . الرق من الملك ،  
يقال : عبد مرقوق ومرق .

وقال الليث : الرق : العبودة والرقيق  
العبيد ، ولا يؤخذ منه على بناء الاسم . وقد  
رق فلان : أى صار عبداً .

[ قال ابن الأنباري ، قال أبو العباس :  
سُمي العبيد رقيقاً ، لأنهم يرقون لمالكهم  
وبذلون ويخضعون ، وسُمي السوق سوقاً ،  
لأن الأشياء تساق إليها ، فالسوق مصدر ،  
والسوق اسم<sup>(٢)</sup> ] والرق من ذوات الماشية ،  
التمساح ، والرقعة مصدر الرقيق ، عام في كل  
شيء حتى يقال : فلان رقيق الدين ، والرقاق :  
الأرض اللينة التراب .

شمر ، قال أبو عمرو : الرقاق : الأرض  
المستوية اللينة .

وقال الأصمعي : الرقاق : الأرض اللينة  
من غير رمل ، وأنشد :

كأنها بين الرقاق والحمر  
إذا تبارين شأيب مطر<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : والرقعة ، كل أرض إلى  
جانب وادٍ ينسبط عليها الماء أيام المد ، ثم  
ينحسر عنها الماء فتكون مكرمة للنبات ،  
والجمع الرقاق .

وقال القتيبي : أخبرني أبو حاتم  
السجستاني : أن الرقة الأرض التي نضب  
عنها الماء .

وقال الليث : الرقاق من الخبز ، نقيض  
الفليظ .

وقال غيره ، يقال : رقيق ورقاق ، وهذه  
رقاقة واحدة ، والرقق : ضعف العظام ،  
وأنشد<sup>(٤)</sup> :

(٣) أنشده لى ( رق )  
(٤) كعب بن زهير كذا في ( رق ) والديوان : ٢٣٦  
ومصدر البيت :  
\* خطارة بعد غب الجهد ناجية \*

وقوله :  
حلت نوار بأرض لا يبلغها  
الا صموت السرى لا تسأم الضفا

(١) الطور / ٢ .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ( م ) .

\* لَمْ تَلَقَ فِي عَظْمِهَا وَهَنًا وَلَا رَقَمًا \*

ويقال : رَقَّتْ عِظَامُ فُلَانٍ ، إِذَا كَبِرَ ،  
وَأَرَقَّ فُلَانٌ ، إِذَا رَقَّتْ حَالُهُ وَقَلَّ مَالُهُ ،  
وَالرَّقْرَاقُ : تَرَقَّرُقُ السَّرَّابُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ  
بَصِيصٌ وَتَلَلٌ فَهُوَ رَقْرَاقٌ .

[ وقول العجاج :

وَنَسَبَتْ لَوَامِعُ الْخُرُورِ

برقرقان آلهما المسجور<sup>(١)</sup>

وَالرَّقْرَقَانُ ، مَا تَرَقَّرَقَ مِنَ السَّرَّابِ ،  
أَي تَحَرَّكَ<sup>(٢)</sup> ] .

وجارية رَقْرَاقَةُ الْبَشَرَةِ ، وَرَقَّرَقْتُ  
الثَّوبَ بِالطَّيِّبِ ، وَرَقَّرَقْتُ الثَّرِيدَةَ بِالسَّمَنِ .  
وفي الحديث : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ  
تَرَقَّرُقُ » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : يعني تدور  
تجىء وتذهب .

أبو عمرو عن الأصمعي : الرَّقْرَاقَةُ مِنَ  
النِّسَاءِ : الَّتِي كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا ،

(١) كذا في ل . (رق) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من (م) .

وَالرَّاقُ : مَا سَقَلَ مِنَ الْبَطْنِ عِنْدَ الصَّفَاقِ أَسْفَلَ  
الشَّرَّةِ ، وَمَرَّاقُ الْإِبِلِ : أَرْقَاعُهَا [ وَمَرَّاقُ  
الْأَنْثَيْنِ وَالْأَرْقَاعُ : مَرَّقَ مِنْهَا وَمِنَ الْمَذَاكِرِ  
وَاحِدُهَا مَرَّقٌ .

وفي حديث عائشة ، أنها وصفت اغتسال  
النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة : وَأَنَّهُ بَدَأَ  
بِیَمِينِهِ فَغَسَلَهَا ، ثُمَّ غَسَلَ مَرَّاقَهُ بِشِمَالِهِ  
وَبَفِضٍ عَلَيْهَا بِيَمِينِهِ ، فَإِذَا أَنْقَاَهَا أَهْوَى بِيَدِهِ  
إِلَى الْخَائِطِ فَذَلَكُمَا ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهَا الْمَاءَ<sup>(٣)</sup> ] ،  
وَالرَّقَاقُ : السَّيْرُ السَّهْلُ .

وقال ذو الرُّمَّة :

بَاقٍ عَلَى الْإِنِّ يُعْطَى إِنْ رَقَّقْتَ بِهِ

مَعْبَجًا رَقَاقًا وَإِنْ تَحَرَّقَ بِهِ يَخْدُ<sup>(٤)</sup>

وقال أبو عبيد<sup>(٥)</sup> : فَرَسٌ مُرَّقٌ ، إِذَا  
كَانَ حَافِرُهُ رَقِيقًا ، وَبِهِ رَقَقٌ ، وَحِضْنًا  
الرَّجُلُ : رَقِيقًا .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (م) .

(٤) هكذا أنشد في ل . ت (رق) وديوانه : ١٤٦ .

(٥) كذا في (م) وهو الصواب ، وفي د :

أبو عبيدة .

وقال مُزاحم :

أَصَابَ رَقِيقَتِي بِمَهْوٍ كَأَنَّهُ  
شُعَاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَهَبِ النَّصْلِ<sup>(١)</sup>  
وقال الأصمعي : رَقِيقَا النَّخْرَتَيْنِ :

نَاحِيَتَاهُمَا ، وَأَنشَدَ :

\* سَاطِرٌ إِذَا ابْتَلَّ رَقِيقَاهُ نَدَى<sup>(٢)</sup> \*

وندى في موضع نصب هاهنا ، ومن  
أمثالهم : « عَنْ صَبُوحٍ تُرْقِّقُ » يقول :  
رُقِّقُ كَلَامُكَ وَتُكَلِّفُهُ لِتُوجِبَ عَلَيْهِ الصَّبُوحَ  
[ قاله رجلٌ لضييف نزل به لَيْلًا فَعَبِقَهُ فَرَقَّقَ  
الضَّيِّيفُ لَهُ كَلَامَهُ لِیُوجِبَ الصَّبُوحَ<sup>(٣)</sup> ]  
من الغدير .

[ وروى هذا المثل عن الشعبي<sup>(٤)</sup> أنه  
قاله لرجل سألَه عن رجل قَبَّلَ أُمَّ امْرَأَتِهِ ،  
فقال : حَرُمْتُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ ، أَعَنْ صَبُوحَ  
رُقِّقُ .

قال أبو عبيد ، كَأَنَّهُ اتَّهَمَهُ بِمَا هُوَ الْفَحْشُ  
مِنَ الْقُبْلَةِ<sup>(٥)</sup> ] .

ويقال : رَقَّقْتُ لَهُ أَرْقًى ، إِذَا رَحَّمْتُهُ ،  
وَرَقَّ الشَّيْءُ يَرِقُّ ، إِذَا صَارَ رَقِيقًا ، ويقال :  
مَالٌ مُتَرَقِّقٌ لِلسَّمَنِ وَمُتَرَقِّقٌ لِلْهَزَالِ ،  
وَمُتَرَقِّقٌ لِأَن يَرْمَدَ<sup>(٦)</sup> ، أَيْ مَنِيهِ لَهُ ،  
تَرَاهُ قَدْ قَارَبَ ذَلِكَ وَدَنَا لَهُ .

## بَابُ الْقَافِ وَاللَّامِ

ق ل ل

( ق ل )

قال الليث : قَلَّ الشَّيْءُ يَقِلُّ قِلَّةً ، فَهُوَ  
قَلِيلٌ ، وَقِلَالٌ ، قال : وَرَجُلٌ قُلٌّ : قَصِيرٌ  
الْجُنَّةُ .

وقال غيره : الْقَلُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْخَسِيسُ  
الدَّنِيُّ .

(٤) كَذَا فِي جَمِيعِ الْأَمْثَالِ وَلَوْ فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ :  
« السَّيِّئُ » .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ ( م ) .

(٦) هَكَذَا فِي ( م ) وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي ( د ) .  
( يَرْمَدُ ) بِالْهَاءِ .

(١) كَذَا فِي ل . ت ( رَق )

(٢) أَنَشَدَهُ ل ( رَق ) .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ ( م ) .

ومنه قول الأعشى :

\* وما كنتُ قَلاً قبلَ ذلكَ أزيباً<sup>(١)</sup> \*

[ الأزيبُ الدَّعيُّ<sup>(٢)</sup> ] .

وفي الحديث : « الرُّبَا وإنْ كَثُرَ فهو إلى قُلٍّ » أى إلى قَلَّةٍ .

قال أبو عبيدة<sup>(٣)</sup> ، وأنشد للبيد :

كلُّ بنى حرَّةٍ مصـيرهم

قُلٌّ وإنْ أَكْثَرَتْ من العَدَدِ<sup>(٤)</sup>

قال الليث : وَقُلَّةٌ كلُّ شيءٍ : رأسه ، وَقُلَّةُ الْجَبَلِ : أعلاه .

وفي الحديث : « إذا بلغ الماءُ قُلَّتَيْنِ لم يَحْمِلْ خَبثًا » .

قال أبو عبيدٍ في قوله قُلَّتَيْنِ : يعنى هذه الحِجَابَ الْعِظَامَ واحِدَتُهَا قُلَّةٌ ، وهى معروفة بالحِجَازِ ، وقد تكون بالشام ، وجمعها قِلَالٌ .

(١) هكذا أنشد فى ل . ت . ( قل ) وشرح الديوان : ١١٥ وصره :

\* فأرضوه أن أعطوه منى ظلامه \*

(٢) زيادة من ( م )

(٣) هذه العبارة ساقطة من ( م ) .

(٤) أنشد ل ( قل ) .

وقال حسان :

وأقفرَ من حُضَارِهِ ورَدُّ أَهْلِهِ

وقد كان يسقى من قلالٍ وحَنَمٍ<sup>(٥)</sup>

وقال الأخطل :

يمشون حول مكلمٍ قد كدحت

متنّيه حملُ حَنَاقٍ وقِلَالٍ<sup>(٦)</sup>

وقال أبو منصور ، وفى حديث آخر فى ذكر الجنة ونبيها مثلُ قِلَالٍ هجر وقِلَالٍ هَجَرَ [ والأحساء ونواحيها<sup>(٧)</sup> ] معروفة ، وقد رأيتها بالأحساء ، فآلةٌ منها تأخذُ مَزَادَةً من الماء ، وتملأُ الرَّأوِيَةَ قُلَّتَيْنِ ، ورأيتهم بالأحساء يسمونها الخُرُوسَ [ واحدُها خُرُوسٌ ، ورأيتهم يسمونها<sup>(٨)</sup> ] قِلَالاً ؛ لأنها ثقُلٌ : أى ترفعُ وتحوّلُ من مكانٍ إلى مكانٍ ، إذا فرغت من الماء .

(٥) هكذا أنشد ل ( قل ) وديوانه ١٠٣ .  
(٦) فى ل ( قل ) : ( يمشون حول مكلم ) بدل : ( مكلم ) ورواية البيت فى ديوانه : ١٦٢ هكذا :

يمشون حول مخدّم قد شجبت

متنّيه عدل حنّاق وسخال

(٧) زيادة من ( م ) .

(٨) زيادة من ( م ) .



وقال الليث : يقال : أقل الرجل الشيء واستقله ، إذا احتمله ، واستقل الطائر : إذا نهض للطيران ، واستقل النبات<sup>(١)</sup> : أناف ، واستقل القوم : إذا احتملوا ظاعنين<sup>(٢)</sup> .

وقال الله جل وعز : « حتى إذا أقلت سحابا ثقالا<sup>(٣)</sup> » ، أى حملت .

وقال ابن هاني [عن أبي زيد<sup>(٤)</sup>] يقال : ما كان من ذلك قليلة ولا كثيرة ، وما أخذت منه قليلة ولا كثيرة<sup>(٥)</sup> ، فى معنى لم آخذ منه شيئا ، وإنما تدخل الهاء فى النفي .

[وقال الله جل وعز : « قليلا ما يؤمنون<sup>(٦)</sup> » و « قليلا ما يذكرون<sup>(٧)</sup> » نصب قليلا فى الآيتين بالفعل المؤخر ، أراد

(١) فى ( م ) : ( البناء : إذا أناف )

(٢) فى ( م ) : ( سائرين ) .

(٣) سورة الأعراف / ٥٧ .

(٤) زيادة من ( م ) .

(٥) فى م : ( معنى لم ) .

(٦) سورة البقرة / ٨٨ .

(٧) الرادف القرآن الكريم : ( قليلا ما يذكرون الأعراف / ٣ ، النمل / ٩٢ . الحاقة / ٤٢ ، وفى سورة غافر / ٥٨ . ( قليلا ما يذكرون ) .

يؤمنون إيمانا قليلا ، ويذكرون تذكرا قليلا ، وما : صلة مؤكدة<sup>(٨)</sup> ] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قل إذا رفع ، وقل إذا علا .

وقال الفراء : القلة ، النهضة من علة أو فقر بفتح القاف .

وقال ابن السكيت : القيل<sup>(٩)</sup> : الرعدة ، يقال : أخذه قيل ، إذا أُرعد من الغضب ، ويقال للرجل إذا غضب قد استقل .

وقال الأصمعي : قبيعة السيف : قلته ، وسيف مقل ، إذا كانت له قبيعة .

وقال أبو كبير الهذلي ، أو غيره من شعراء هذيل<sup>(١٠)</sup> :

وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ ضُرَّسْنَا بِهَا

نَقُومُ مَهْـلَا بِالشَّرَفِ الْمَقَالِ

وقال أبو زيد : قالت لفلان وذلك إذا قلت ما أعطيته ، وتقاتلت ما أعطاني ، أى استقلته ، وتكاثرت ، أى استكثرته .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ( م ) .

(٩) كذا فى ( م ) وهو الصواب ، وفى د ( القلة )

(١٠) البيت لعمر بن هذيل الهذلي ، كما فى ت ( قل ) ، وديوان بقية الهذليين : ٤٠ .

وقال الليث : القَلَقَةُ والتَقَلُّقُ : قلة  
الثبوت في المكان ، والسمار السَّلسُ يتقلقلُ  
في موضعه <sup>(١)</sup> ، إذا قلقَ ، وفرسٌ قَلَقَلُ :  
جوادٌ سريعٌ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم ، أنه قال :  
رجل قَلَقَلُ بَلْبَلُ ، إذا كان زولاً خفيفاً ظريفاً  
والجميع قلاقِلُ وبلابلُ ، والقَلَقَةُ : شدة  
اضطراب الشيء في تحركه ، وهو يَتَقَلَّقُلُ ،  
ويَتَلَقَّقُ بمعنى واحد .

وأنشد :

إذا مضت فيه السَّياطُ المُشَقُّ

شبه الأفاعى خيفةً تَلَقَّقُ <sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد في باب القلوب : قلقلتُ  
الشيء ، ولَقَلَقْتُهُ بمعنى واحد .

[ والقَوَقُلُ : ذكر الحجل .

وقال الراجز :

تمشى بِجَهْمٍ مثل قوقل الحجل

نم غلاف العائر الضخم المِتَلَّ <sup>(٣)</sup>

(١) في م ( في مكانه ) بدل ( في موضعه ) .

(٢) في ل . ت ( لق ) : ( إذا مضت . مثل )  
يدل : ( إذا مضت شبه ) .

(٣) لم أعثر عليه في المرجع التي تحت يدي .

والنعمان بن قوقل : رجلٌ من الأنصار ،  
روى عنه جابر بن عبد الله حديثاً <sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : القَلِيلُ له حب أسود  
عظام تؤكل .

وأنشد :

\* جُمارُها في الصيف حبُّ القَلِيلِ <sup>(٥)</sup> \*

[ ومن أمثالهم : « دَقَّكَ بِالْمَحْازِ حَبُّ  
القَلِيلِ ، هكذا رواه أبو عبيد عن أصحابه ، قال  
والقَلِيلُ : حَبُّ صلب .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم : أنه قال  
الصواب : دَقَّكَ بِالْمَحْازِ حَبُّ القَلِيلِ ، وقال :  
إنما هو حَبُّ المَرَقِ ، وأما حب القَلِيلِ ، فإنه  
لا يُدَقُّ <sup>(٦)</sup> ] .

قال أبو منصور : والقَلَقْلانُ والقَلَقِلُ ،  
نبت لثمره أشكمامٌ ، إذا يَبَسَتْ تَقَلَّقَلَ حَبُّها  
في جوفها عند تحريك الرياح إياها .

(٤) لم تذكر هذه الزيادة في ( م ) .

(٥) ورد في ل ( قل ) : ( أبارها ) ، بدل :  
( جبارها ) .

(٦) لم يذكر في ( م )

ومنه قول الشاعر :

كأن صوت حليها إذا انجفل

هز رياح قلقلانا قد ذبل<sup>(١)</sup>

وقال اليت : القلقلاني ، كالفاختة ،

ورجل قلقال : صاحب أسفار ، وثقل في

البلاد : تقلب فيها .

ق ل ق

[ قلق ]

القلق ألا يستقر الشيء في مكان واحد ،  
وقد أقلقته قلق ، والقلق ضرب من اللؤلؤ ،  
وقيل هو من القلائد للنظومة باللؤلؤ .

وقال علقمة :

محال كأجواز الجراد ولؤلؤ

من القلق والكيس الملوب<sup>(٢)</sup>

ل ق ق

[ لق ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : قال الققة  
الحفرة للضيقة الرؤوس ، والققة : الضاربون  
عيون الناس براحتهم .

(١) أشبه ل في ( قل )

(٢) مكنا أنشد في ل . ت ( قلق ) .

وقال غيره : الخلق واللق : الصدع في  
الأرض ، وكتب بعض الخلفاء إلى عامل له<sup>(٣)</sup> :  
لا تدع في ضيعتنا حقاً إلا زرعتة .

وقال أبو زيد : لقت عينه القهالقا وهو  
ضرب العين بالكف خاصة ومثله لمقته لمتقا .

ل ق ل ق

[ قلق ]

قال شمر : اللققة إجمال الإنسان لسانه  
حتى لا ينطق<sup>(٤)</sup> على وقار وتثبت ، وكذلك  
النظر إذا كان سريعاً دائماً ، ومنه قول  
أمرئ القيس :

\* وجلاها بطرف ملقلق<sup>(٥)</sup> \*

أي سريع لا يفتر ذكاء ، قال والحية  
تلقلق إذا أدامت تحريك لحينها وإخراج  
لسانها وأنشد :

\* مثل الأفاعي<sup>(٦)</sup> خيفة تلقلق \*

(٣) في ( م ) : وكتب عبد الملك بن مروان إلى  
بعض وكلائه ( ) :

(٤) في ( م ) : ( حتى لا ينطق على وقار ) .

(٥) مكنا في ل . ت ( لق ) وتام الشعر في

ديوانه : ١٧٣

رأى أربنا فاقض يهوى أمامه

إليها وجلاما بطرف ملقلق

(٦) تقدم إنشاده في الصفحة السابقة .

وقال الليث : القَلَّاقُ طائرٌ أعجميٌّ  
والقَلَّاقُ الصوت وكذلك القَلَقَةُ ونحو ذلك.

قال أبو عبيد وأنشد :

\* وكثر الضجَّاج<sup>(١)</sup> والقَلَّاقُ \*

قال : والقَلَّقُ : اللسان ، وروى عن  
بعضهم أنه قال : [ من وُقِيَ شرُّ لِقَاقِهِ وقَبَقِهِ

وذَبَذَبِهِ فقد وُقِيَ ] فَلَاقَهُ لسانُهُ وقَبَقَهُ  
بطنه وذَبَذَبَهُ فَرَجَهُ .

وقال ابن الأعرابي : رجلٌ مُلَقَّقٌ : حادٌّ  
لا يَقِرُّ في مكانه ، والقَلَقَةُ تقطيعُ الصوتِ ،  
وهي الوَلْوَلَةُ ، وأنشد :

إذا هُنَّ ذُكِّرْنَ الحياءَ مع الثَّقَى  
وَتَبْنَ مِرْنَاتٍ لهنَّ لَقَائِقُ<sup>(٢)</sup>

## بابُ القاف والنون

ق ن ن

[ قن ]

قال الليث : القِنُّ العَبْدُ للتَّعْبِيدِ والجمع  
القُنَّانُ [ وهو إذا مَلَكَتهُ وأَبَوِيه<sup>(٣)</sup> ] يقال منه  
أمةٌ قِنٌّ وعَبْدٌ قِنٌّ ، وكذلك الاثنان والجميعُ .  
أبو عبيد عن الكسائي : قال : العَبْدُ  
القِنُّ الذي مُلِكَ هو وأَبَوَاهُ ، وأخبرني الثَّعْلَبِيُّ  
عن أبي طالب أنه قال قولهم عَبْدٌ قِنٌّ .  
قال الأصمعي : القِنُّ الذي كان أبوه مملوكًا

(١) كُنَّا في ل ، ت (لق) وبقيت الشعر وروايته  
فيهما :

لَمَّا إِذَا مَازَبَ الْأَشْوَاقُ

وكثر اللجَّاج والقَلَّاقُ  
\* ثبت الجنان رجم وحق \*

(٢) زيادة في (م) .

لِمَوَالِيهِ ، فإذا لم يكن كذلك فهو عَبْدٌ مَمْلُوكٌ  
وكان القِنُّ مأخوذٌ من القِنْيَةِ وهي المِلْكُ .  
قال أبو منصور : وذلك مثلُ الضَّحِّ وهو  
نور الشمس [ المشرق على الأرض ]<sup>(٤)</sup> وأصله  
ضَحَى ، وقد ضَحَى للشمس إذا بَرَزَ لها  
وأخبرني [ المنذري عن ]<sup>(٥)</sup> ثعلب أنه قال :  
عَبْدٌ قِنٌّ ، مُلِكَ ، هو وأَبَوَاهُ مِنَ الْقُنَّانِ وهو الكُفُّ  
يقول كأنه في كُفٍّ هو وأَبَوِيه ، وقيل : هو  
من القِنْيَةِ إلا أنه يبدل .

(٣) ورد إنشاده في ل (لق) .

(٤) زيادة في (م) .

(٥) زيادة في (م) .

وقال ابن الأعرابي : عبدٌ قِنْ : خالصُ  
العُبُودَةِ وقِنْ بين القُنُونَةِ والقَنَانَةِ ، وقِنْ  
وقِنَانٌ وأقْنَانٌ ، وَغَيْرُهُ لَا يُنْتَنِيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ  
وَلَا يُؤَنَّثُ .

أبو عبيد عن الفراء : هو قِنْ القَيْمِصِ  
وقِنَانُهُ وهو الكُمُ .

وقال غيره : قُنَّةُ الجبلِ وَقُلْتُهُ أَغْلَاهُ ،  
والجميعُ القُنُّ والقُلُلُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : القِنَّةُ : القُوَّةُ  
من قَوَى حَبْلَ اللَّيْفِ ، وَجَمَعَهَا قِنْ .

وقال : وأنشدنا القمقاع اليشكري :  
يَصْنَعُ لِلْقِنَةِ وَجْهًا جَابَا  
صَفَحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبَا<sup>(١)</sup>

قال أبو منصور : وقِنَانٌ اسمُ جبلٍ بأعلى  
بجْدٍ ، وابنُ قِنَانٍ رجلٌ من الأعرابِ .

شمرٌ عن الأصمعي : القُنَّةُ هي نحو القَارَةِ  
وَجَمَعَهَا قِنَانٌ ، وَيُقَالُ : القُنَّةُ : الأَكَمَةُ المُلَمَلَمَةُ  
الرَّأْسِ وهي القَارَةُ لَا تُنْتَنِي شَيْئًا .

(١) أنشده ل . ت ( قن )

وقال الأصمعي : اقْتَنَ الشيءُ إذا انْتَصَبَ  
يَقْتَنُ اقْتِنَانًا وَأَنشَدَ :

\* وَالرَّحْلُ يَقْتَنُ اقْتِنَانًا الْأَعْمَمُ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال : اقْتِنَانُ الرَّحْلِ كُزُومُهُ ظَهْرُ البَعِيرِ .

وقال اللحياني : اقْتَنْنَا قِنًا أَيْ اخْتَذْنَاهُ وَإِنَّهُ  
لَقِنْ بَيْنَ الْقَنَانَةِ ، ابنُ الأعرابي : القَقِينُ :  
الضَّرْبُ بِالْقَتَنِ وهو الطَّنْبُورُ بالحَبَشِيَّةِ  
وَالْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَيُقَالُ : النَّزْدُ .

وقال الليث : القَنِينَةُ وعاءٌ يُتَخَذُ مِنْ  
خَيْرِ زُرَّانٍ أَوْ قَضْبَانٍ قَدْ فُصِّلَ دَاخِلُهُ بِمَحَاجِرِ  
بَيْنَ مَوَاضِعِ الْأَنِيةِ عَلَى صِيفَةٍ<sup>(٣)</sup> الْقَشْوَةِ ،  
وَالْقَنِينَةُ مِنَ الزَّجَاجِ مَعْرُوفَةٌ وَجَمَعُهَا الْقَنَانُ ،  
[ وفي الحديث : ] إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ الْخمرَ وَالْكُوبَةَ  
وَالْقَنِينَ<sup>(٤)</sup> ، والقِنَانُ رِيحٌ الْإِبْطُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ  
قال أبو منصور : هو مثل الصَّنَانِ سواءً  
وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال :  
القِنَانُ : البَصِيرُ بِاسْتِنْبَاطِ الْمِيَاهِ ، وَجَمَعَهُ قِنَانُ  
وَأَنشَدَ للطرماس يصف الوحش :

(٢) لأبي الأفرز الحناني ، وصدره :

\* لَا تَحْسَبِي عَضَ النَّسْوَعِ الْأَزْمِ \*

(٣) في م : ( على صنعة القشوة ) .

(٤) زيادة من ( م ) .

يُخَافَتَنَ بعض المضغ من خشية الردى  
وَيُنْصَتَنَ لِلسَّمْعِ انْتِصَاتَ الْقَنَاقِنِ<sup>(١)</sup>  
وقال الليث : هو الْقِنْتِنُ وَالْقَنَاقِنُ وجاء  
في حديث يرويه عبد الله بن عمر : ( أن الله  
حرم الخمر والكوبة والقنين ) .

قال القتيبي : الْقِنِينُ لُغْبَةٌ لِلرُّومِ  
يَتَقَامَرُونَ بِهَا .

ن ق ق

[ نق ]

قال الليث : النَّقِيقُ وَالنَّقْنَقَةُ من أصوات  
الضفادع يَفْصَلُ بينهما المذُّ والترحيجُ ، قال .

وَالنَّقْنِقُ الطَّائِرُ<sup>(٢)</sup> والدَّجَاجَةُ تَنْقِنُقُ للبيض  
وَلَا تَنْقُ لِأَنَّهَا تُرْجَعُ فِي صَوْتِهَا .

وقال غيره : نَقَّتْ الدَّجَاجَةُ وَتَقْنَقَّتْ .  
أبو عبيد عن أبي عمرو : تَقْنَقَّتْ عِيْدُهُ نَقْنَقَةً  
إِذَا غَارَتْ .

قال أبو عبيد : والضفادعُ والعقربُ تَنْقُقُ  
قال جرير .

كَأَنَّ تَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَاثِهِ  
غَجِجُ الْأَفَاعِي أَوْ تَقِيقُ الْعَقَارِبِ<sup>(٣)</sup>  
ومن أمثال العرب في باب أفعل هو  
أَزْوَى من النَّقَاقَةِ ، وهي ضفادعُ الماءِ  
تَنْقُقُ فِيهِ .

## بَابُ الْهَافِ وَالْفَاءِ

ق ف ف

( قف )

قال الليث الْفُفَّةُ كَهَيْئَةِ الْقَرْعَةِ تُتَخَذُ  
من خُوصٍ .

ويقال : شَيْخٌ كَالْفُفَّةِ ، وَعَجُوزٌ كَالْفُفَّةِ ،  
وَأَنشَد :

(١) كِنَاقِلُ ت ( فن )

\* كلَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْفُفَّةِ<sup>(٤)</sup> \*  
ورواه أبو عبيد كَالْكُفَّةِ .

(٢) في اللسان وفي نسخة ( م ) : الطلِيمُ بدل  
الطائر

(٣) ورد إنشاده في ل . ت ( نق ) وديوانه : ٨٣ ،  
وفيه : ( تقيق الأفاعي ) مكان قوله \* ( غجيج )

(٤) ورد هذا الرجز في ل ( قف ) وفي رواية  
أخرى : ( رب عجور ) ، وبعده :

\* تسعى بجف منها هرشفة \*

قال الليث واستقف الشيخ إذا انضم وتَشَجَّجَ .

قال أبو منصور والقفة شجرة مُستديرة ترتفع عن وجه الأرض بقدر شهر وتيبس قشبه بها الشيخ إذا عسا . ويقال كأنه قُفَّةٌ .

القَفُّ بفتح القاف ، ما ييس من البقول البرية وتناثر فالما يرحاه ويستمن عليه . يقال له القَفُّ والقفيف والقميم .

وقال أبو عبيد : القُفَّةُ مثل القُفَّةِ من الخوص .

أبو عبيد عن الأصمى : يقال لما ييس من أحرار البقول وذكورها القَفُّ والقفيف .

وروى أبو رجاء المطاردى أنه قال يأتونني فيعملونني كأنني قُفَّةٌ حتى يضعوني في مقام الإمام فأقرأ بهم الثلاثين والأربعين في ركعة .

وقال ابن السكيت في قولهم كبر حتى صار كأنه قُفَّةٌ وهي الشجرة البالية اليابسة .

[ قلت الشجرة اليابسة يقال لها القُفَّةُ

يفتح القاف ، وأما القفة فهي القُفَّةُ من الخوص ، يضيق رأسها ، ويجعل لها عرى تعلق بها في آخرة الرجل شبه الشيخ الكبير بها لاجتماعه أو تقبضه<sup>(١)</sup> .

قال أبو منصور : وجاز أن يشبه الشيخ إذا اجتمع خلقه يقف الخوص وهي كالقرعة يجعل لها معلق تعلق بها من رأس<sup>(٢)</sup> الرجل يضع الراكب فيها زاده وتكون مقورة<sup>(٣)</sup> ضيقة الرأس .

أبو عبيد عن الأصمى : أقفت الدجاجة إذا أقطعت وانقطع بيضها .

قال وقال الكسائي : أقفت الدجاجة إقفاً إذا جمعت البيض .

وقال أبو زيد أقفت عين المريض إقفاً إذا ذهب دمها وارتفع سوادها .

وقال الليث القف ما ارتفع من مثنون الأرض واصلبت حجارته ، والجميع قفاف .

(١) ما بين القوسين زيادة من ( م )

(٢) عبارة اللسان : يلقونها بها من آخرة الرجل

(٣) في اللسان : وهي مدورة كالقرعة

وقال شمر : القُفُّ ما ارتفع من الأرضِ  
وَعَلَّظَ ولم يبلغ أن يكون جَبَلًا .

وقال ابن شميل : القُفُّ حِجَارَةٌ <sup>(١)</sup> غاص  
بعضها ببعض حرًّا لا يخالطها من اللين والسهولة  
شيء ، وهو جبلٌ غير أنه ليس بطويلٍ في السماء  
فيه إشرافٌ على ما حوله وما أشرف منه على  
الأرض حِجَارَةٌ تحت تلك الحِجَارَةِ أيضا حِجَارَةٌ  
قال ولاتلقى قُفًّا إلا وفيه حِجَارَةٌ متقلقةٌ عظامٌ  
مثلُ الإبل البروكِ وأعظمٌ وصغارٌ .

قال وردبُ القُفِّ حِجَارَتُهُ فناديرُ أمثال  
البيوت .

قال ويكون في القُفِّ رياضٌ وقيعانٌ  
والرَّوَضَةُ حينئذٍ من القُفِّ الذي هي فيه ،  
ولو ذهبت تحفرُ فيها لغلبتك كثرة حِجَارَتِهَا ،  
وهي إذا رأيتها رأيتها طينًا ، وهي تنبتُ  
وتعشِبُ ، وإنها قُفُّ القُفِّ <sup>(٢)</sup> حِجَارَتُهُ .  
وقال رؤبة .

\* وقُفُّ أَقْفَافٍ وَرَمْلٍ بِحَوْنٍ <sup>(٣)</sup> \*

(١) في م : ( غاص بعضها ببعض )

(٢) في ( م ) ( وإنما قُفُّ القُفِّ حِجَارَتِهَا )

(٣) كُفًّا في ل . ت ( قُف ) والديوان : ١٦٢ ،

وبعد :

\* من رمل يرفى ذى الركام الأعكن \*

قلت ويقافُ الصَّمان على هذه الصَّنة  
وهي بلادٌ عَرِيضَةٌ واسعةٌ فيها رياضٌ وقيعانٌ  
وسُلُقان كثيرة وإذا أخصبت رُبَّعتِ العرب  
جميعًا بكثرة مراتبها ، وهي من حُزُونٍ تجذُّ .  
وقال الليث والقُفَّة بُنَّةُ الفأس .

[ قال : بُنَّةُ الفأس ، أصلها الذي فيه قوتها  
الذي يجعل فيه فاعلها .

وقال الليث : ] <sup>(٤)</sup> .

والقُفَّة اضطراب الحُكَيْنِ واصطكاكُ  
الأسنان من برِّدٍ أو غيره <sup>(٥)</sup> .

قال والقُفَّة الرُّعْدَةُ والقُفَّانُ الجماعةُ .  
وفي حديث عمر أن حذيفة قال له إنك  
تستمين بالرجل الفاجر فقال إني أستمينُ بقوتهِ  
ثم أكون على قُفَّانِهِ .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : قُفَّانٌ كلُّ  
شيء جماعه واستقصاء معرفته ، يقول : أكون  
على تنبُّع أمره حتى أستقصى علمه وأعرفه .

(٤) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٥) في م ( أو من نافض الحمي ) مكان قوله :  
( أو غيره )



قال أبو عبيد : ( ولا أحسب هذه الكلمة  
عربية ، وإنما أصلها قَبَانٌ ، ومنه قول العامة :  
فلانٌ ) قبانٌ على فلانٍ إذا كان بمنزلة الأمين  
عليه والرئيس الذي يتتبع أمره ويحاسبه ،  
ولهذا قيل لهذا لليزان الذي يقال له القبانُ  
قَبَانٌ ، وقَفَقَا الطائر جناحاهُ :  
وقال ابن أحر (١) .

يَظَلُّ يَحْفَمُنْ يَقْفَقِيْ  
وَيَلْحَمُنْ هَفَفَا ثَمِينَا (٢)  
يصف ظلياً حَضَنَ بيضه وقَفَقَفَ عليه  
بجناحيه عند الحضان .

وقال الأصمعي ( يقال ) تَقَفَقَفَ من البرد  
وَرَفَرَفَ بمعنى واحد .

ابن شميل القفة رعدة تأخذ من الحمى .

أبو عبيد يقال للجبان إذا فزع قد قَفَت

(١) هو عمرو بن أحر الباهلي ، كما في ت (قف)  
وأنشد في ل (قف) أيضاً  
(٢) في م (تقفف من البرد وترفرف) بدل :  
(ترفرف)

منه شعره : إذا قام من الفرع ، ومثله قد  
أقشعرت منه ذوائبه ودوائره .

ف ق

[ فق ]

قال الليث الفَقُّ والافْتَقاق : الانفراج .

يقال : انفَقَّتْ عَوَّةُ الكلبِ إذا  
انفجرت .

وقال ابن دريد : فَقَّتَ الشيء إذا فثحته .

وقال الليث : الفَقْفَقَةُ حكاية عَوَاتِ  
الكلاب .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ فَفَقَقٌ ، أى  
مُخَلِّطٌ .

وقال شمر : رجلٌ فَفَقَقٌ ، أى أحمق .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ  
فَقَقَةٌ مَخْفَفُ القاف ، أى أحمق ، قال والفَقْفَقَةُ  
الحُمَقُ ، قال وفَقَفَقَ الرجلُ إذا افتقرَ فقراً  
مُدْقَعاً .

## باب القاف والباء

ق ب ب

[قب]

الْقَبُّ ضَرْبٌ مِنَ اللَّجْمِ أَصْعَبُهَا وَأَعْظَمُهَا،  
وَيُقَالُ لَشَيْخِ الْقَوْمِ قَبُّ الْقَوْمِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْقَبُّ هُوَ الْخَرْقُ  
الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ .  
قَالَ وَتُسَمَّى الْخَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَ أَسْنَانِ الْحَالَةِ الْقَبُّ  
وَهِيَ الْبَكْرَةُ .

وقال الأصمعي [ يقال ] حليكَ بِالْقَبِّ  
الْأَكْبَرِ يَرِيدُونَ الرَّأْسَ الْأَكْبَرَ .

ابن هانئ عن أبي عبيدة قَبُّ الْأَسْتِ  
وَهُوَ الْمُضْغَضُ .

وقال الليث : [ الزق قبك بالأرض ،  
وقال و ] <sup>(١)</sup> قَبُّ الدُّبُرِ مَفْرَجٌ مَا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ .  
أبو عبيد : الْقَبُّ مَا يُدْخَلُ فِي جَيْبِ  
الْقَمِيصِ مِنَ الرِّقَاعِ .

وقال شمر : الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ يَرَادُ بِهِ

(١) ما بين القوسين زيادة في ( م )

الرَّئِيسُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ قَبُّ بَنِي فَلَانٍ ، أَيْ  
رَأْسُهُمْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : مَا سَمِعْنَا الْعَامَ  
قَابَةً يَعْنِي الرِّعْدَ .

وقال <sup>(٢)</sup> ابن السكيت : مَا أَصَابَنَا الْعَامَ  
قَابَةً ، وَيَقُولُ : هُوَ الرِّعْدُ ، وَإِنَّمَا هُوَ :  
مَا وَقَعَتِ الْعَامَ تَمَّ قَابَةً .

وقال الليث ما قال ابن السكيت ، ولكنه  
قاله بغير حرف الجحد ، وقال أصابتهم الْعَامَ  
قَابَةً أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْمَطَرِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : قَبُّ التَّمْرِ يَقْبُ  
قُبُوبًا إِذْ يَسَّ وَكَذَلِكَ الْجَرَحُ ، وَقَبُّ  
الْأَسَدِ يَقْبُ قَيْبًا إِذَا سَمِعَتْ قَمَقَمَةً أَنْيَابِهِ ،  
وَقَدْ اقْتَبَّ فَلَانٌ يَدُ فَلَانٍ اقْتِبَابًا إِذَا قَطَعَهَا .

وقال أبو عبيد : الْقَبْبَةُ صَوْتُ جَوْفِ  
الْفَرَسِ وَهُوَ الْقَيْبُ ، وَقِيلَ لِلْبَطْنِ قَبْقَبٌ

(٢) في م : ( وقال ابن السكيت : أَخْطَأَ الْأَصْمَعِيُّ  
فِي قَوْلِهِ : مَا سَمِعْنَا الْعَامَ قَابَةً ، لِأَنَّهُ الرِّعْدُ ، وَإِنَّمَا هُوَ ،  
مَا وَقَعَتِ الْعَامَ قَابَةً ، يَعْنِي الْقَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ )

لِقَبْقَبَتِهِ ، وهى حكاية صوت البطن ، والأَقَبُ الضامرُ [ والمرأةُ قَبَاءٌ والجمعُ قَبٌّ ]<sup>(١)</sup> .

وقال أبو نصر سمعتُ الأصمى يقول :  
رَوَى عن عمر أنه ضَرَبَ رجلاً فقال ( إذا قَبَّ  
ظهرهُ فردَّوهُ إلى ) .

[ قال : وَقَبَّ ظهرهُ يَقْبُ قَبُوباً ، إذا  
ضُرِبَ بالسُّوطِ وغيره ، فَجَفَّ فذلك  
القُبُوبُ ]<sup>(٢)</sup> .

وقَبَقَ الفعلُ إذا هدرَ قَبْقَبَةً .

وقال الليث : قَبَّ اللحمُ يَقْبُ إذا ذهبت  
نُدُوَّتُهُ وطراوته<sup>(٣)</sup> .

وقال خالد بن صفوان لابنه وهو يعاتبه :  
لَا تُنَلِّحْ العامَّ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَابَ وَلَا قُبَابَ  
وَلَا مُقَبِّبَ ، وكل كلمة منها لسنة بعد سنة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَبْقَابُ  
الكَذَابُ<sup>(٤)</sup> ، قال : والقَبْقَابُ<sup>(٥)</sup> الخَرْزَةُ  
التي تُصَقَّلُ بها الثياب .

عمرو عن أبيه : قَبَقَبَ إذا حَقَقَ .

وقال الليث : القَبَبُ : دِقَّةُ الخصر .

وأنشد في وصف فرس :

اليَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجُلُ طَامِحَةٌ

وَالْعَيْنُ قَارِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

أى قُبَّ بطنه ، والفعل : قَبَّهَ يَقْبُهُ قَبًّا ،  
وهو شدة الدَّمَجِ للاستدارة ، والنعتُ أَقْبُ  
وَقَبَاءٌ .

ويقال للبصرة قُبَّةُ الإسلام ، ويقال :  
قَبَّيْتُ قُبَّةً أَقْبَبُهَا تَقْيِيماً ، إذا بنيتها .

وقال غيره ، القُبَابُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ  
يُشَبِّهُ الكَنَمَدَ .

وقال جرير :

لَا تَحْسِبَنَّ مِرَاسَ الحَرْبِ إِنْ خَطَرَتْ

أَكَلَ القُبَابُ وَأَذَمَ الرُّغْفُ بِالصَّيْرِ<sup>(٦)</sup>

وسمعت أعرابياً ينشد في جارية تسمى  
لَعْنَاءَ :

\* لَعْنَاءُ يَا ذَاتَ الحِرِّ القَبْقَابِ<sup>(٧)</sup> \*

(٦) ما بين القوسين زيادة في ( م ) والشعر  
لجرير كذا في ل ( ق ب )  
(٧) كذا في ل . ت ( ق ب )

(١) ما بين القوسين زيادة في ( م )  
(٢) ما بين القوسين زيادة في ( م )  
(٣) في د : ( وطراوته ) وما أثبت من ( م )  
(٤) تصويبه من ( م ) وفي د - ( الكذب )  
(٥) في م : ( والقبقاب بالياء الخرزة )

فسأله عن الققباب فقال هو الواسع  
المسترخى الذى يُقَبَّبُ عند الإبلاج .

وقال الفرزدق :

لَكُمْ طَلَقَتْ فِي قَيْسٍ عَيْلَانٍ مِنْ حِرٍّ  
وَقَدْ كَانَ قَبْقَابًا رِمَاحُ الْأَرَاقِمِ<sup>(١)</sup>

وسئل أحمد بن يحيى عن تفسير حديث  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
( خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيُونَ ) فقال إن صبح الخبرُ  
فهم الذين يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حتى تَضْمُرُ  
بطونهم .

قال، وقال ابن الأعرابي: قَبٌّ إذا ضَمُرَ  
لِلسَّابِقِ ، وَقَبٌّ إذا جَفَّ ، قال : والققبُ  
سَيْرٌ يَدْرُرُ عَلَى الْقَرَبُوسَيْنِ كَلِيهِمَا .

وقال ابن دريد : الققبُ عند العرب  
خشبُ السَّرَجِ وعند المولدين سَيْرٌ يَمْتَرِضُ  
وراء القَرَبُوسِ المؤخر .

وأنشد غيره :

يَزِلْ لِيْدُ الْقَقْبُ الْمَرَاحِ

عن مَعْنِيهِ مِنْ زَلَقٍ رَشَاحٍ

(١) أشبهل . ت ( ق ب )

فَجَعَلَ السَّرَجَ نَفْسَهُ قَبْقَابًا كَمَا يَسْمُونَ  
النَّبْلَ ضَالًا وَالْقَوْسَ شَوْحَطًا .

ب ق ق

[ بق ]

قال الليث : البَقَّ عظامُ البعوضِ الواحدة  
بَقَّةٌ .

وقال رؤبة :

\* يَمَصُّعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ<sup>(٢)</sup> وَبَقَّ \*  
[ اللوح العطش ها هنا ]<sup>(٣)</sup> .

قال : والبقاق أسقاط متاع البيت ، قال :  
وبلغنا أن عالماً من علماء بني إسرائيل وضع  
للناس سبعين كتاباً في الأحكام وصنوف العلم  
فأوحى الله إلى نبيٍّ من أنبيائهم أن قلْ لفلانٍ  
إنك قد ملأت الأرض بَقَاقًا وإن الله لم يقبل  
من بَقَاقِكَ شيئاً .

قال أبو منصور: البقاق كثرة الكلام .  
وقال أبو عبيد : يقال بَقَّ الرجلُ وأَبَقَّ  
إذا كثر كلامه .

(٢) كذا في ل ( بق ) والديوان : ١٠٨  
وقبله :

\* بصيصن واقشعررن من خوف الزهق \*

(٣) زيادة في ( م )

قال وأنشد الأصمعي :

وقد أقودُ بالدوى الزمّل

أخرس في السفر بقاء المنزل<sup>(١)</sup>

[ يقول : إذا سافر فلا بيان له ولا لسان

وإذا أقم بالمنزل كثر كلامه ]<sup>(٢)</sup>.

فمعنى الحديث أن الله لم يقبل مما أكثر

من كلامه شيئاً .

وقال الليث : البَقْبَقَةُ حكاية صوت كما

يُسْقَبِقُ الكوز في الماء ، ويقالُ للرجل الجلي الكثير الكلام بَقْبَاقٌ .

وقال الأصمعي : أَبَقَّ وَلَدُ فلان إِبْقَاقًا

إذا كَثُرُوا ، وَبَقَّ النَّبْتُ بِقَوًّا وَذَلِكَ حين يطلعُ ، وَأَبَقَّ الوادي إذا طاعَ نباته .

وأما قول الراعي :

رَعَتْ مِنْ خُفَافٍ حينَ بَقَّ عِيَابُهُ

وَحَلَّ الرُّوَايَا كُلَّ أُسْحَمٍ مَاطِرٍ<sup>(٣)</sup>

(١) أنشده ل . ت ( بق )

(٢) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٣) أنشده ل في ( بق ) : ( رعت بخففا )

و ( أسحم ماطل ) ، وفي ت ( بق ) : من خفاف .  
ماطل أيضا بدل ( ماطر )

قال بعضهم : بَقَّ عِيَابُهُ أي نشرها  
وَبَقَّ فلان ما له أي فرقه .

وقال الراجز :

أَمْ كَتَمَ الْفَضْلَ الَّذِي قَدْ بَقَّ

في السَّلمينَ جِلَّةُ<sup>(٤)</sup> وَدِقَّةُ

ويقال بَقْبَقَ عَلَيْنَا الكلام أي فرقه ،

وَبَقَّةُ اسمُ امرأةٍ ، وأنشد الأحر :

يَوْمُ أَدِيمٍ بَقَّةُ الشَّرِيمِ

أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِ<sup>(٥)</sup> وقوى

يريدُ بقوله احْلِقِ وقوى الشدة ، وبَقَّةُ

اسمُ موضعٍ بعينه .

ومنه قولهم في ترقيص الصبي :

تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ . . . حُرْقَةُ<sup>(٦)</sup> حُرْقَةُ

[ قيل عين بَقَّةٍ اسم قصر أو حصن ،

أرادت أن تقول له : إِرْقَ عَيْنَ بَقَّةٍ ، أي

اصعدْ إلى أعلاها ، وقيل نأغته بهذا فشبهته

بعين البَقَّةِ لصغر جثته .

(٤) ورد أنشاده في ل . ت ( بق )

(٥) مكنا في ل . ت ( بق )

(٦) رواية ل ( بق )

\* حُرْقَةُ حُرْقَةُ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ \*

وأما قول الشاعر :

\* أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَقَّتَيْنِ الْمُنَادِيَا <sup>(١)</sup> \*

فإنَّهُ أَرَادَ بِالْبَقَّتَيْنِ الْحَصْنَ الْمَعْرُوفَ  
فَشَنَاءَ .

كما قال :

وَمُهْمَمَيْنِ قَلْفَيْنِ مَرَّتَيْنِ

قَطَعَتْهُ بِالْأَمِّ لَا بِالسَّمْتَيْنِ <sup>(٢)</sup>

وربما نثي قفيلَ البَقَّتَيْنِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البَقَّةُ  
الزَّمَارُونَ .

قال : وكنتُ إذا أتيتُ العُقَيْلِيَّ لم  
يتكلمُ بشيءٍ إلا كتبتُهُ .

فقال : ما تركَ عندي قَابَةً إلا اقتبها  
ولا نُقَارَةً إلا انتقَرَهَا .

## بَابُ الْفَافِ وَالْمِيمِ

ق م م

[ ق م ]

قال الليث : الْقَمُّ ما يُقَمُّ مِنْ قَامَاتِ  
الْقَمَاشِ فَيَجْعَلُ وَالْقَمَّةُ مِرْمَةٌ الشَّاةِ تُلْفُ بِهَا  
مَا أَصَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَأْكُلُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَمَمُ مَقَامٌ وَاحِدَتُهَا .

[ مَقَمَّةٌ ، وَلِلْخَيْلِ الْجَحَافِلُ ، وَهِيَ الشَّفَّةُ  
لِلْإِنْسَانِ .

وقال الأصمعيُّ ، يقال مَقَمَّةٌ وَمِرْمَةٌ  
لِقَمِ الشَّاةِ .

قال ومن العرب من يقول : مَقَمَّةٌ وَمِرْمَةٌ  
قال : وهى مِنْ الْكَلْبِ الزُّقُومُ وَمِنْ السَّبَاعِ  
الْخَطْمُ ، وَالْقَمَّةُ الْمَكْنَسَةُ .  
وقال الليث : الْقِمَّةُ رَأْسُ الْإِنْسَانِ ،  
وَأُنْشِدَ :

ضَخَمَ الْفَرِيصَةَ لَوْ أَبْصَرْتَ قِمَّتَهُ  
بَيْنَ الرُّجَالِ إِذَا شَبَّهَتْهُ الْجَبَلَا <sup>(٣)</sup>

وقال الأصمعيُّ : الْقِمَّةُ قِمَّةُ الرَّأْسِ وَهِيَ  
أَعْلَاهُ ، وَيُقَالُ صَارَ الْقَمَرُ عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ :  
إِذَا صَارَ عَلَى حِيَالِ وَسْطِ الرَّأْسِ .

(٣) أنشده ل في ( ق م ) ، وفي ت ( ق م ) :  
( الجبل ) بدل ( قوله ) : ( الجبل )

(١) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٢) ما بين القوسين زيادة في ( م )

قال ذو الرمة :

وَرَدْتُ اعتسافاً والثُّريا كأنها

على قمة الرأسِ ابنُ ماءٍ يخلقُ

وقيلَ القِمةُ شخصُ الإنسانِ إذا كانَ

قائماً يقال : إنه لحسنُ القِمةِ على الرجلِ ،

ويقال ألقي عليه قِمتُه أي بدنه ، ويقال : فلانٌ

حسنُ القامةِ والقِمةِ والقُوميةِ .

قال ويقال : قمَّ بيته وهو يقمُّه ، قمًّا إذا

كنَّسه ، والقِامةُ الكناسة ، واقم ما على

الخوانِ إذا أكله كله ألقي يقال قِامة بيتك على

الطريق أي كناسة بيتك ، ويقال ليبيسِ

البقل القيم .

ويقال : أقم الفحلُ الإبلَ ، وهو يقمُّها

إقاماً إذا ضَرَبَها كلها .

قال الليث : يقال في الشِّمِّ فقم الله عصب

فلانٍ أي سلط الله عليه القِمِّام .

وقال غيره : فقم الله عصبه أي يبسه

حتى يزمنَ .

ودروى ثعلب عن ابن الأعرابي : قمَّ إذا

جمعَ وقمَّ إذا جفَّ .

قال وقولهم : فقم الله عصبه أي قمَّه ،

أي جفَّف عصبه .

أبو عبيد عن الأصمعي : القِمِّام : العدد

الكثير ، والقِمِّم السيد من الرجال .

وقال شمر : وقع فلان في قِمِّامٍ من الأمرِ

أي وقع في شدة أمرٍ عظيمٍ كبيرٍ ، والبحرُ

القِمِّام أيضاً ، وأنشد :

\* وغرقت<sup>(٢)</sup> حين وَقَمْتُ في القِمِّام<sup>(٣)</sup> \*

وقال الأصمعي القُرَاد أول ما يكون وهو

صغير لا يكاد يرى من صغره ، يقال له قِمِّامةٌ

وقول رؤبة :

\* من خرَّ في قِمِّامِنَا تَقَمِّمًا \*

أراد من خرَّ في عَدَدِنَا ، غَمَرَ وغَلِبَ كما

يُغَمَّرُ الواقع في البحرِ الغَمَرُ<sup>(٤)</sup> .

(٢) لفرزدق ، كذا في ل ( قم )

(٣) أنشده في ( ل ) ( قم )

(٤) كذا في ( م ) وهو الصواب ، وعبارة د :

( عمرو : الأصل في القِمِّام البحر )

(١) كذا في ل . ت ( حلق ) والديوان : ٤٠١

وقول المجاج :

\* وَقَمَّامَانُ عَدِيدٍ (١) قُمُّمٌ \*

من القمقام الذي هو معنى العددي  
الكثير .

وقال الليث : سيد قَمَّامٌ وقَمَامٌ ،  
وذلك لكثرة خبره وسعة فضله ، والقَمُّمُ ما  
يستقي به من نحاس .

أبو عبيد عن أبي عبيدة ، قال : القَمُّمُ  
بالرومية .

وأنشد لعنترة :

\* حش الإمام به جوانب قُمُّم (٢) \*

عمرو عن أبيه : القَمِّمُ البُسْرُ اليابسُ ،  
ويقال : تَقَمَّمَ الفحلُ الناقةَ إذا علاها وهي  
باركة ليضربها وكذلك الرجلُ يعلو قرنه .

(١) المصراع الأول :

له نواح وله أسطم وقتان النخ

كنا في ل . ت ( قم ) والديوان / ٦٣

(٢) كذا في م وفي ل ( قم ) : ( حش القيان به النخ ) ،

والبيت بتمامه في ديوانه : ٨١ :

وكان رياً أو كيلاً مقداً

حش الوقود به جوانب قمم

وقال المجاج :

\* يَفْتَسِرُ الْأَقْرَانُ بِالْقَمِّمِ (٣) \*

وقال أبو زيد يقال في مثل : ( أذركني  
القويمة لا تأكله الهويمة ) أراد بالقويمة  
الصبي الصغير لا (٤) يلفظ ما تقع عليه يده  
وربما وقعت على هامة من الهوام فتلسه .

م ق ق

[ من ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : للمققة  
شراب البيذ قليلاً قليلاً [ والمققة الجداء  
الرضع (٥) ] ، قال : والمققة الجهال ، قال :  
ومتق الرجل على عياله إذا ضيق عليهم فقراً  
أو بخلاً ، وكذلك أوق وقوق .

أبو عبيد عن الفراء : تمققت الشراب  
وتمزته إذا شربته قليلاً قليلاً قال والمقامق  
الذي يتكلم بأقصى حلقه .

يقال منه فيه مَقَمَمَةٌ ، قال وامتنق الفصيل

(٣) أنشده ل . ت ( قم ) والديوان : ٦١ وقبله :

شداخة يقدع هام الزم

من عهد ماد وهو لما يرحم

(٤) في م : ( يلفظ ) بدون ( لا )

(٥) زيادة في ( م )



ما في ضرع أمه وامتسكه إذا شرب كل ما  
فيه من اللبن امتثاقاً وامتسكاكاً ، ويقال :  
أصابه جرحٌ فما تمقته : أي لم يُباله ولم  
يضره .

وقال الليث : الطولُ الفاحشُ في دقة  
ورجلٌ أمقٌ وامرأةٌ مقاء .

وقال النضر : نخذُ مقاءً وهي المعروفة  
العارية من اللحم الطويلة .

وقال أبو عبيدة : المَقُّ الشقُّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المقاءُ من  
الخيل الواسعة الأرقاع .

وأنشد غيره للراعي يصف ناقه :

مَقَاءٌ مُنْفَعِقُ الإِبْطَاسِ مَاهِرٌ

بِالسَّوْمِ نَاطٍ يَدِيهَا حَارِكٌ سَنَدٌ<sup>(١)</sup>

(١) ورد إنشاده في ل . ت ( مق )

وقال الأصمعي : الفرسُ الأمقُ :  
الطويل .

وأنشد أبو عمرو :

وَلِي مُسَمِّعَانِ وَزَمَارَةٍ

وِظَلٌّ مَدِيدٌ وَحَصْنٌ أَمَقٌ<sup>(٢)</sup>

أراد بالزَمَارَةِ الغلَّ وبالمُسَمِّعَيْنِ القَيْدَيْنِ ،  
وهذا رجلٌ كان حُبِسَ في سجنٍ [ شديد بناؤه ]  
وهو مقيد مغلول فيه<sup>(٣)</sup> .

وقال ابن الأعرابي يقال : زَقَّ الطائرُ  
فرخه وَمَقَّقَهُ وَبَجَّهَ<sup>(٤)</sup> وغرَّه .

(٢) هكذا في ل . ت ( مق )

(٣) زيادة في ( م )

(٤) في ( م ) ( م ) ( بحجة )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أَبْوَابُ الثَّلَاثِي لِصَحِيحِ مَنْ هَرَفَ الْقَافَ

قال الليث : أهلت القافُ والكافُ وجوههما مع ما يليهما من سائر الحروف .

### بَابُ الْفَافِ وَالْبَحِيمِ

ق ج ط	ق ج س — ق ج ض — ق ج ص
استعمل منه .	أهلت وجوهها .
ق ط ج	ق ج س
[ قطج ]	استعمل من وجوهه .
<p>روى عمرو عن أبيه قال : الْقَطَّجُ إِمْحَامُ  قَتْلِ الْقِطَاجِ ، وهو الْقَلَسُ<sup>(٣)</sup> وقال في  موضع آخر قَطَّجَ إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبَيْتِ ،  [ بالقطاج<sup>(٤)</sup> ] .</p>	<p>ج س ق  [ جسق ]  الْجَوْسَقُ وهو دخيلٌ معرَّبٌ لِلْحَصَنِ ،  [ وأصله كوشك بالفارسية<sup>(١)</sup> ] .</p>
ق ج د	ق ج ز — ج ز ق
مهمل .	[ جزق ]
	الْجَوْزَقُ وهو معرَّبٌ [ للقطن <sup>(٢)</sup> ] .
<p>(٣) في ( م ) : ( وهو قلنسوة السفينة )  ( ٤ ) زيادة في ( م )</p>	<p>(١) زيادة في ( م )  ( ٢ ) زيادة في ( م )</p>

ق ج ر

[ جرق ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال :  
الْجُورَقُ الظَّلِيمُ .

قال ثعلب : ومن قاله بالفاء فقد صحف .

ق ج ل — ج ل ق

[ جلق ]

قال الليث : استعمل من وجوهه جَلَقُ  
اسمُ موضع<sup>(١)</sup> قال وجوالقُ معرَّبٌ ، وغيره  
يجمعُ الْجُوالِقَ جَوَالِقَ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : جَلَقَ رأسه وجَلَطَه إذا حَلَقَه ، قال :  
والجَلَقَةُ الناقةُ الهرمة .

وحكى ابن الفرّج عن بعض العرب أنه

قال : فتح الله عليك الْجَلَقَةَ وَالْجَلَمَةَ : أى  
المكشّر .

(١) هنا قص ظاهر في تعريف جلق في هذه  
النسخة إذ أورد اللسان تعريفاً نسبته إلى التهذيب فهو  
منقول من نسخة (م) وهو « جلق وهو موضع بالشام  
معروف » ثم قال : ( قال ابن بري جلق اسم دمشق ،  
قال حسان بن ثابت :

لله در عصاة ناديتهم

يوماً يجلق في الزمان الأول

هو لسان كذا في ل . ت (جلق) والديوان : ٧٩

وفي الفوائد : رجلٌ هزِيلٌ جُرَّاقَةٌ غَلَقٌ ،  
وَالْجُرَّاقَةُ وَالْفَلَقُ الْخَلْقُ .

ق ج ن — ج ن ق

[ جنق ]

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : الْجَنْقُ  
أصحاب تدير المنجنيق ، يقال جَنَقُوا يَحْنِقُونَ  
جَنْقًا .

وقال الفراء : سمعت أعرابياً يقول :  
جَنَقَوْهُمْ بِالْجَانِيقِ تَجْنِيقًا : إذا رَمَوْهُمْ  
بأحجارها .

ق ن ج

استعمل منه .

[ قنج ]

وقنّوجٌ هي مدينةٌ بفاحية الهند .

ق ج ف

مهمل .

ق ج ب

قال الليث : استعمل منه الْقَبِيجُ وهو  
معرَّبٌ .

ق ج م

مهمل الوجوه .

## بَابُ الْفَافِ وَالشَّيْنِ

ق ش ض

مهمل .

ق ش ص

استعمل منه .

[ شقص ]

قال الليث : الشَّقَصُ طائفةٌ من الشيء ،

تقول أعطاهُ شَقَصاً من ماله .

وقال الشافعي في باب الشفعة فإن اشترى

شقصاً من دار<sup>(١)</sup> ، ومعناه أي اشترى نصيباً

معلومًا غير مفروزٍ [ مثل سهم من سهمين أو

من عشرة أسهم<sup>(٢)</sup> ] .

قال أبو منصور : وإذا فُرِزَ جاز أن يسمى

شَقَصاً<sup>(٣)</sup> ، وتشقيصُ الذبيحةِ تَقْصِيئُهَا

وتفصيلُ أعضائها بعضها من بعض سهاماً

معتدلةً ، [ وروى عن الشعبي ، أنه قال : من

(١) كذا في م وفي غيرهما « داره »

(٢) زيادة في ( م )

(٣) في م : ما بين رقي ٣ - ٣ : ( ومنه تشقيص الجزرة ، وهو تقصيتها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها بين الشركاء ) بدل : ( وتشقيص النخ )

فعل كذا وكذا فليشقص الخنازير ، يقول كما

أن تشقيص الخنازير حرام إذا أريد به البيع ،

كذلك لا يحل بيع الخنزير<sup>(٤)</sup> . ويقال للقصابُ

مشقص .

وقال الليث : المشَقَصُ : سهمٌ فيه نصلٌ

عريضٌ يرمى به الوحش .

قال أبو منصور : وهذا التفسير للمشقص

خلاف ما حفظ عن العرب .

روى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال :

المَشَقَصُ من النصال الطويل وليس بالعريض ،

وأما العريض من النصال فهو المَعْبَلَةُ وهذا

هو الصحيح وعليه كلام العرب<sup>(٥)</sup> .

وقال الليث : الشَّقِيصُ في نعتِ الفرس

فَرَاهَةٌ وَجَوْدَةٌ ، [ قلت لا أعرف الشَّقِيصَ

في نعت الخيل ولا أدري ما هو ]<sup>(٦)</sup> :

(٤) زيادة في ( م )

(٥) زيادة في ( م )

(٦) زيادة في ( م )

ق ش ط

ق ش س ، ق ش ز - أهلت  
وجوها .

[ قشط ]

قال الليث : استعمل منه القشط وهو  
لغة في الكشط .

وقال الفراء في قول الله :

( إِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ <sup>(١)</sup> ) هي في قراءة  
عبد الله قُشِطَتْ بالقاف ، ومعناها واحد مثل  
القسطر والكشط ، والقافور والكافور .

وقال الزجاج : كُشِطَتْ وقُشِطَتْ واحد  
ومعناها قُليت كما يُقْلَع السقف .

يقال : كَشَطْتُ السقف وقُشِطَتْهُ .

وقال غيره : كَشَطَ فلانٌ عن فرسه  
الجل وقُشِطَهُ إذا كَشَفَهُ .

ق ش د

قشد ، شدى ، دقش ، شقد ، دشق .

[ قشد ]

قال الليث : يقال لِثَقُلِ السَّمْنِ القِشْدَةُ  
والقِلْدَةُ .

(١) سورة التكاوير : ١١

وأخبرني المنرى عن أبي الهيثم في قول  
العرب : إذا طَلَعَتِ البِلْدَةُ أَكَلَتْ  
القِشْدَةَ .

قال : وتسمى القشدة الإز والخلاصة  
والألقة .

قال : وسميت ألقة لأنها تليق بالقدر  
أى تَلْزَقُ بأسفلها حين يُصْفَى السمن ويبقى  
الإثر مع شعر وعود وغير ذلك إن كان ويخرج  
السمن مُهذَّباً صافياً كأنه الخل <sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال لِثَقُلِ السَّمْنِ  
القِلْدَةُ والقِشْدَةُ بالدال والكُدَادَةُ [ وقد  
قَشَدْنَا القِشْدَةَ <sup>(٣)</sup> ] .

ش ق د

[ شقد ]

قال الليث : الشَّقْدَةُ حَشِيْشَةٌ كثيرة  
الإهالة واللبن .

قال أبو منصور : لم أسمع الشَّقْدَةَ لغير  
الليث وكأنه أراد القشدة قلبه [ كما يقال جنب  
وجيد <sup>(٤)</sup> ] .

(٢) في د : ( كأنه الخل ) والتصويب من ( م )

إذا الخل بالماء : الشيرج وهو الأنسب

(٣) زيادة في ( م )

(٤) زيادة في ( م )

د ق ش

( دقش )

قال الليث : سألتُ أبا الدَّقِشِ ؛ قلت  
ما الدَّقِشُ ؟ فقال لا أدري ، قلت فما الدَّقِشُ ؟  
قال ولا هذا ، قلت فَاكْتَنَيْتَ بما لا تدري  
ما هو .

قال : إنما الكُنَى والأسماءُ علاماتٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قال أبو حاتم :  
[ السجري <sup>(١)</sup> ] الدَّقِشَةُ دَوْيَّةٌ رِقْطَاءٌ أصغرُ  
من العِظَاءَةِ قال والدَّقِشُ عنده النَّمَشُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
أبو الدَّقِشِ كنيةٌ واسمه الدَّقِشُ .

قلت : وهذا قريبٌ من قول أبي حاتم <sup>(٢)</sup>

ش د ق

[ شق ]

قال الليث الشُّدُقُ : والشُّدُقُ لُفْتَانٌ .

قال : والأشْدُقُ العريضُ الشُّدُقُ الواسعُ  
والمائلُ أيُّ ذلك كان .

(١) زيادة في م

(٢) زيادة في ( م )

وقال غيره : رَجُلٌ أَشْدُقُ إذا كان مُفْرَهاً .  
[ ذا بيان <sup>(٣)</sup> ] ورجالٌ شُدُقٌ .

وقيل لعمر بن سعيد الأشدُقُ لأنه كان  
أحدَ خطباء العرب ، وجمع الشدُقُ شُدُوقٌ .  
وأشداق <sup>(٤)</sup> ، والشَّدُقُ : سَعَةُ الشَّدَقِينَ .

ويقال : هو يَشْدُقُ في كلامه إذا توسَّع  
فيه وتَفَيَّهَقَ ، [ وهو مذموم <sup>(٥)</sup> ] وشَدَقا <sup>(٦)</sup> .  
الوادي ناحيتاه .

د ش ق

[ دشق ]

أبو عبيد وغيره : يَتَّ دَوْشَقٌ إذا كان  
ضَخماً ، وَجَلَّ دَوْشَقٌ إذا كان ضَخماً فإذا كان  
مريباً فهو دِمَشَقٌ <sup>(٧)</sup> .

ش ق ظ

ق ش ت ، مهمل . ق ش ظ ، أهمله .  
الليث .

[ شقظ ]

وروى سلمة عن القراء : الشَّقِيطُ الفَخَّارُ

(٣) زيادة في ( م )

(٤) زيادة في ( م )

(٥) زيادة في ( م )

(٦) في د ( وشق الوادي ) والتصويب من ( م ) .

(٧) زيادة في ( م )

وقال صَمْنَمُ بن حرم رأيتُ أبا هريرة  
يشرب من ماء الشَّقِيطِ .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي في  
الشَّقِيطِ مثله ، وهي جرارٌ من الخَرْفِ يُجَمَلُ  
فيها الماء .

ق ش ذ

[ قشد ]

قال الليث : [ قال أبو الدُّقَيْش : القَشْدَةُ  
هي الزُّبْدَةُ الرقيقة وقد <sup>(١)</sup> اقْتَشَدْنَا سَمًا أَى  
جمعناه ، وأتيتُ بنى فلان فسألْتهم فاقْتَشَدْتُ  
شيئًا أَى جمعت شيئًا .

وقال : القَشْدَةُ أَنْتَ تُذِيبُ الزُّبْدَةَ فإذا  
نَضِجَتْ أفرغتها وتركتَ في القدر منها شيئًا  
في أَسْفَلِهَا ثم تصبُّ عليه لبنًا محضًا قَدَرُ  
ما تريد ، فإذا نَضِجَ اللبن صببتَ عليه سمًا  
بعد ذلك تُسَمِّنُ به الجارية ، وقد اقْتَشَدْنَا  
قَشْدَةً أَى أَكَلْنَاهَا .

قال أبو منصور : وأرجو أن يكون  
ما رَوَى الليث عن أبي الدُّقَيْش صحيحًا .

(١) زيادة في ( م )

[ والمحفوظ عن الثقات القَشْدَةُ بالدال ، وأصل  
الدال فيها لغة لم تبلغنا والله أعلم <sup>(٢)</sup> .

ش ذ ق

[ شذق ]

أهمله الليث :

وروى ابن الفرج <sup>(٣)</sup> لأبي عمرو :  
السَّوَذَقُ : والسَّوَذَقُ السَّوَارُ .

قال أبو إسحاق <sup>(٤)</sup> : السَّوَذَانِقُ والسَّوَذَانِقُ  
الصَّغَرُ .

وقال غيره : يقال للصَّغَرِ سَوَذَقٌ  
وسَوَذَقٌ <sup>(٥)</sup> .

وفي نواحي الأعراب قال : السَّوَذَقَةُ  
والتَّزْخِيفُ أَخَذَ الإنسان عن صاحبه بأصابعه

ب ش ذ ق

[ البشيدق ]

قال أبو منصور : إخالُ السَّوَذَقَةِ مُعَرَّبَةٌ  
وأصلها البَشِيدَقُ وهي فارسية .

ش ق ذ

[ شقذ ]

أبو عبيد عن القراء قال : الشَّقْدُ العَيْنُ

(٢) زيادة في ( م )

(٣) في م : ( وروى أبو تراب لأبي عمرو )

(٤) في م : ( وروى أبو تراب )

(٥) زيادة في ( م )

الذى لا يكاد ينام [ وهو الذى <sup>(١)</sup> يُصيبُ  
الناسَ بالعينِ ] .

الشَّحَذَانُ والشَّقْدَانُ <sup>(٢)</sup> الجائع .

وقال الأصمى : أشقذتُ الرجلُ إشقاذاً  
إذا طردته ؛ وشقذ هو شقذاً إذا ذهب وهو  
الشَّقْدَانُ .

وأنشد :

إذا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَدُونِي

وصرتُ كَأَنِّي <sup>(٣)</sup> فَرّاً مَتَاراً

وقال الشَّقْدَانُ الحَرْبَاءُ وجمعه شَقْدَانُ

مثلُ الكروان وجمعه كِرْوَان .

وقال اللحياني : الشَّقْدَانُ الحَرْبَاءُ م  
واحدها شَقْدٌ وشَقْدٌ .

وقال ذو الرمة :

تَجَاوَزْتُ وَالصُّفُورُ فِي الْجُبْحِ لَاحِي

(١) زيادة في م .

(٢) كناية م : ( الشحذان : الجائع ) وهو  
الصواب

(٣) لعامر بن كثير المخاري كما في ل . ت ( شقذ )  
وقبله :

فإني لست من غطفان أصلي

ولا يبقى وبينهم اعتشار

مع الضَّبِّ والشَّقْدَانُ تسو صدورهما <sup>(١)</sup>  
وقال أبو خيرة : يقال للواحد من  
الحرباء شَقْدَان .

قال : وهجت امرأة زوجها فشبهته  
بالحرباء فقالت :

إلى قصرٍ شَقْدَانٍ كَانَ سِبَالَهُ

وَلِحَيْتُهُ فِي خُرُومَانٍ <sup>(٢)</sup> مَنُورٍ

قال الخروماني بقله خبيثة الرائحة تنبت  
في الدمن .

وقال ابن السكيت ، يقال ما به شَقْدٌ  
ولا نَقْدٌ .

وقال اللحياني يقال ماله شَقْدٌ ولا نَقْدٌ  
أى ماله شيء .

قال وما فيه شَقْدٌ ولا نَقْدٌ ، أى ما فيه  
عيب .

ق ش ث

أهملت من وجوهه .

(٤) في ل ( شقذ ) : ( تقاذف والصفور ) ،  
وفي ديوانه : ٣٠٨ : ( تجاوزن والصفور )  
(٥) ورد إنشاده في ل . ت ( شقذ )



## بَابُ الْفَافِ وَالشَّيْنِ مَعَ الرَّاءِ

ق ش ر

قشر - قرش - شرق - رشق - شقر

رقش - قشر

مستعملات .

[ قشر ]

قال الليث : الْقَشْرُ سَحْفُكَ<sup>(١)</sup> الْقَشْرُ  
عن ذبه ، وَالْأَقْشَرُ الَّذِي حُمِرَتْهُ كَأَن بَشَرَتْهُ  
مُتَقَشِّرَةٌ .

قال : وَحَيَّةٌ قَشْرَاءُ ، وَهِيَ كَأَنَّهَا قَدْ  
قُشِرَ بَعْضُ سَلَخِهَا وَبَعْضُ لَمَّا ، وَالْقَشْرَةُ  
وَالْقَشْرَةُ لُغَةٌ وَهِيَ مَطَرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشِرُ الْحَصَى  
عَنِ الْأَرْضِ ، وَمَطَرَةٌ قَاشِرَةٌ ذَاتُ قَشَرٍ ،  
قال ، وَالْقَشْرَةُ أَيْضًا مَصْدَرُ الْقَاشِرِ ، وَالْقَاشُورُ  
هُوَ الْمَشْوُومُ .

يقال : قَشَرَهُمْ أَيْ شَامَهُمْ ، وَالْقَشَارَةُ  
مَا تَقْشِرُهُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ [ رقيق<sup>(٢)</sup> ]

(١) في ( م ) هكذا . ( سحفك القشر ) بالقاء  
خلاً لَمَّا في د .

(٢) زيادة في ( م )

وَالْقَشُورُ اسْمُ دَوَامٍ وَالْقَشْرَةُ اسْمٌ لِلثُوبِ  
وَكُلُّ مَلْبُوسٍ قَشْرٌ وَلُعِنَتِ الْقَاشِرَةُ وَالْمَقْشُورَةُ  
وَهِيَ الَّتِي تَقْشَرُ عَنْ وَجْهِهَا بِالْأَوَامِ  
لِيَصْفُو لَوْنُهَا [ وَهُوَ مِثْلُ حَدِيثِ النَّامِصَةِ  
وَالْمَتْنَمِصَةِ<sup>(٣)</sup> ] .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْقَاشُورُ الَّذِي  
يُجْبَى فِي الْحَلْبَةِ آخِرُ الْخَيْلِ وَهُوَ الْفَسِيكِلُ .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : عامٌ  
أَقْشَفُ أَقْشَرُ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وقال غيره : يُقَالُ لِلْسَّنَةِ الْمَجْدِبَةِ قَاشُورَةٌ ،  
وَأَنشَد :

\* قَابَعْتُ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً<sup>(٤)</sup> \*

ورجلٌ مَقْشَرٌ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ  
مُلِحًا [ وَالْأَقْشَرُ الشَّدِيدُ حَمَرَةَ اللَّوْنِ مِنْ  
الرِّجَالِ .

(٣) زيادة في ( م )

(٤) كنا ورد في ل . ت ( قشر ) وعجز البيت :

\* تَحْلُقُ الْمَالِ احْتِلَاقَ النُّورِ \*

يقال : إنه أحر أقشر<sup>(١)</sup> ، وإذا عرى  
الرجل من ثيابه فهو مُقْتَشِرٌ .

وقال أبو النجم يذكر نساء :

\* يَقْلَنَ لَلْأَهَمِ<sup>(٢)</sup> مَنَا الْمُقْتَشِرِ \*

وفي الحديث : أن معاذ بن عفرأ باع حُلَّةً  
واشترى بثمنها خمسة أرؤس فأعتقهم ثم قال :  
إن أمراً آثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء  
لنبين الرأي .

قال أبو عبيد أراد بالقشرتين ثوبين ،  
والحلة ذات ثوبين ، وقشر الحية سَلَخُهَا .

ش ق ر

[ شقر ]

قال الليث الشقر والشقرة مصدر الأشقر ،  
والفعل شقر يشقر شقرة ، وهو الأحر  
من الدواب .

ويقال دم أشقر ، وهو الذي صار علقاً  
ولم يعلله عُبَّارٌ ، والأشقر حتى من اليمين

من الأزد ، والنسبة إليهم أشقري ، وبنو شقرة  
حتى آخرون والنسبة إليهم شقري  
بالفتح ، كما ينسب إلى النير بن قاسط  
نمري<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمى : الشقر شقائق  
النعمان وحادته شقرة .

وقال طرفة :

\* وَعَلَا الْخَيْلَ<sup>(٤)</sup> دِمَاءُ كَالشَّقْرِ \*

قال وبها سمي الرجل شقرة .

قال أبو منصور : والشقاري نبت آخر  
له نور فيه حمرة ليست بناصية . ويقال لحبة  
الخَمْخِمِ .

وقال الليث الشقرة هو السنجرف وهو  
السخرنج وأنشد :

\* عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبُذْنِ<sup>(٥)</sup> كَالشَّقِرَاتِ \*

وللشقر حصن بالبحرين معروف .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشقر الديك .

(٣) زيادة في (م)

(٤) كذا في ل. ت (شقر) وديوانه : ٥٨ ومصدر  
البيت :

\* وتساقي القوم كأساً مرة \*  
(٥) أنشده ل. في (شقر)

(١) زيادة في (م)

(٢) كذا في ل. ت (قشر) وعجز البيت :  
\* ومحك وار استك منا واستر \*

أبو عبيد عن الأصمعي : من أمثال العرب  
في إسرار الرجل إلى أخيه ما يستره عن  
غيره : أفضيت إليه بشقوري : أي أخبرت  
بأمره وأطلعت على ما أسرته من غيره ،  
وأنشد للعجاج :

وكثرة الحديث<sup>(١)</sup> عن شقوري .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال  
يروي بيت العجاج ( شقوري شقوري ) .  
قال والشقور : الأمور المهمة الواحد  
شقر والشقور في معنى النعت ، وهو بث  
الرجل ونهه .

فقال أبو زيد : بث<sup>(٢)</sup> فلان فلاناً شقورة  
وبقورة إذا اشتكى إليه الحاجة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي .

قال الشقور الهم المسهر .

وقال ابن دريد : جاء فلان بالشقر  
والبقر إذا جاء بالكذب .

(١) أنشده ل ، في ( شقر ) وفي الديوان : ٢٦ :  
( وكثرة التخير ) بدل ( الحديث ) وقبله :  
جاري لا تستنكري عذري

سيري وإشفاق على بعيري  
(٢) في ( ج ) : ( أثبت فلان فلاناً شقورة  
وبقورة ) وما لفتان

وقال النضر : المشاقر من الرمال ما أنقذ  
وتصوب في الأرض وهي أجلد الرمل<sup>(٣)</sup> .  
\* والأشقر جبال بين مكة<sup>(٤)</sup> والمدينة \*

ر ش ق

[ ر ش ق ]

قال الليث : الرشق والخرق بالرمي .  
يقال : رشقناهم بالسهم رشقاً ، وإذا  
رمى أهل النضال ما معهم من السهم كله ثم  
عادوا فكل شرط من ذلك رشق :

وقال أبو عبيد : الرشق الوجه من  
الرمي إذا رموا وجهاً بجميع سهامهم قالوا  
رمتنا رشقاً واحداً ، والرشق المصدر . ويقال  
رشت رشقاً .

وقال الليث الرشق والرشق لفتان وهما  
وصوت القلم إذا كتب به ، وفي حديث موسى  
عليه السلام ، قال : ( كأنني برشق القلم في مسامعي  
حين جرى على الألواح بكتبه التوراة ، ويقال

(٣) في م : ( أجلد الرمال )

(٤) زيادة في ( م )

للغلام والجارية إذا كانا في اعتدال : رَشِيقٌ  
وَرَشِيقَةٌ ، وقد وَشَقَا رَشَاقَةً .

أبو عبيد : أَرَشَقْتُ إذا أَحَدْتُ النِّظْرَ  
وَأَنشَد :

وَبَرَوْعِي مَقْلُ الصُّوَارِ الْمُرَشِّقِ (١)

وقال الليث : رَشَقْتُ القومَ بِيَصْرِي  
وَأَرَشَقْتُ أَي طَمَحْتُ بِيَصْرِي فَنَظَرْتُ .

وقال ابن شميل : يقال للرجل الخفيف  
الظريف رَشِيقٌ ، وذاقة رَشِيقَةٌ : خفيفة سريعة .

ش ر ق

[ شرق ]

شمر عن ابن شميل : قال أبو خيرة الشَّرِقةُ  
الأرض الشديدة الخُضرة الرِّيا تعرف أن  
تَبْتَهَا يَزْدَادُ ماءً أَوْ رِيًّا وَإِنَّمَا شَرَقُهَا (٢) مِنْ  
قَبْلِ الْمَاءِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّرِيقُ (٣)  
الْمُشْبَعُ بِالزَّعْفَرَانِ .

(١) هو القطاي ، كذا في . ل ت ( رشي ) ،  
وديواته : ٣٤ وصدر البيت :

\* ولقد يروق قلوبهن تمكلى \*

(٢) كذا في م : ( وإنما شرقها ) وهو الصواب

(٣) مكنا في د ، ج ، وفي م : ( الشرق الثوب

المشج بالزعفران )

وقال الليث : يقال : شَرِقَ فلانٌ بِرِيْقِهِ  
وكذلك غصنٌ بِرِيْقِهِ .

ويقال للشيء إذا اشتدَّت حُرَّتُهُ بِدمٍ أَوْ  
نحوه أَوْ بِحَسَنٍ لَوْحٍ أَحْمَرَ قَدْ شَرِقَ شَرَقًا ،  
وقال الأعشى :

وَتَشَرَّقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذَعَتْهُ

كَأَشَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ مِنَ الدَّمِ (٤)  
وصريعٌ شَرِقٌ بِدَمِهِ .

وقال غيره : يقال للنبت الذي يرفُّ من  
شدَّةِ الخُضرةِ شَرِيقٌ كأنه غاصٌّ بِكثرةِ مائه  
الَّذِي يَجْرِي فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى يَصِفُ رَوْضَةً :  
يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِيقٌ  
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ (٥)  
ويقال من الشَّرِيقِ وهو الفَصَصُ أَخَذَتْهُ  
شَرِيقَةٌ فَكَادَ يَمُوتُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّرِيقُ  
الشَّمْسُ مُحَرَّكَ الرَّاءِ .

وقال في تفسير قول النبي صلى الله عليه

(٤) أَنشده . ل . ت في ( شرق ) كذا في

ديوانه (شرح كامل حين) : ١٢٣

(٥) مكنا أَنشده . ل . ت ( شرق ) وشرح

الديوان : ٥٧

وسلم حين ذكر الدنيا فقال : ( إنَّ ما بقي منها كشرق الموتى ) له معنيان أحدهما أن الشمس في ذلك الوقت إنما تلبث ساعة ثم تغيب فشبَّه قلة ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة من اليوم ، والوجه الآخر في شرق الموتى شرق الميت بريقه عند خروج نفسه ، فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه <sup>(١)</sup> حتى تخرج نفسه .

وأما حديث ابن مسعود : ( لعلكم ستذكرون أقواماً يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى ) فإن أبا عبيد فسره فقال : سمعت مروان الفزاري : يحدث عن الحسن بن محمد بن الحنفية أنه سئل عن هذا الحديث فقال : ألم تر إلى الشمس إذا ارتفعت من الحيطان وصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموتى .

قال أبو عبيد : يعني أن طلوعها وشرقها إنما هو تلك الساعة للموتى دون الأحياء .

قال : وقال غيره : في تفسير شرق الموتى هو أن ينص الإنسان بريقه عند الموت

(١) في م : ( حين تخرج نفسه )

فأراد أنهم كانوا يصلون الجمعة ولم يبق من النهار إلا بقدر ما بقي من نفس هذا الذي قد شرق بريقه .

وقال ابن السكيت : الشرق الشمس ، والشرق يتسكين الرء المكان الذي تشرق فيه الشمس :

يقال : آتيتك كل يوم طلعت شرقه .

ويقال : طلعت الشرق والشرق ولا يقال غاب انشرق ولا الشرق قال : والمشرق موقعها في الشتاء على الأرض <sup>(٢)</sup> بعد طلوعها ودفعها إلى زوالها ، وأما القبط فلا شرقه له ،

ويقال : أقعد في الشرق أى في الشمس وفي الشرقة المشرقة والمشرقة ، ويقال شرقت الشمس تشرق شروقاً إذا طلعت وأشرقت إشراقاً إذا إضاءت على وجه الأرض .

[ ويقال : أشرقت الأرض إشراقاً ، إذا أُنارت بإشراق ضح الشمس عليها ] <sup>(٣)</sup> .

(٢) عبارة م : : بعد طلوعها ، وشرقها : دفعها إلى زوالها

(٣) ما بين القوسين زيادة في (م)

وقال الأصمعي شَرِقَ الدَّمُ بِجَسَدِهِ فَهُوَ  
يَشْرِقُ شَرْقًا ، وذلك إذا ما نَشِبَ وكذلك  
شَرِقَتْ عينه إذا بَقِيَ فيها دَمٌ .

قال : وإذا اختلطت كدورة بالشمس ، ثم  
قلت شَرِقَتْ جاز ذلك كما يشرق الشيء  
بالشيء يَنْشَبُ فيه ويختلط .

ويقال شَرِقَ الرجل يَشْرِقُ شَرْقًا إذا  
ما دخل الماء حلقه فشرِق ، ومعنى شَرِقَ أى  
نَشِبَ .

وفي حديث علي أن النبي صلى الله عليه  
وسلم نهى أن يُضَحَّى بِشَرْقَاءٍ أو خَرْقَاءٍ  
أو جَدْعَاءٍ .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الشَّرْقَاءُ في  
الغَمِّ المشقوقة الأذن بائنين كأنه زَيْمَةٌ ،  
والخَرْقَاءُ أن يكون في الأذن ثقبٌ  
مستديرٌ .

ويقال شَرِقَ أذنها يَشْرِقُهَا شَرْقًا أى  
شَقَّهَا .

وفي حديث علي « لا جُمعة ولا تَشْرِيقٌ  
إِلَّا في مِصرٍ جامعٍ » .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : التَّشْرِيقُ  
صَلَاةُ الْعِيدِ ، وإنما أُخِذَ من شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ  
ذلك وَقْتُهَا .

قال وأخبرني شُعْبَةُ أَنَّ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ  
قال له في يومِ عِيدٍ : اذهب بنا إلى المَشْرِيقِ  
يعني المَصَلَّى (١) .

وفي ذلك يقول الأخطال :

وَبِالْهَدَايَا إِذَا احْمَرَّتْ مَدَارِعُهَا

فِي يَوْمِ ذَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارٍ (٢)

قال أبو عبيد : وأما قولهم أَيَّامُ التَّشْرِيقِ  
فإن فيه قولين :

يقال : سُمِّيتْ بِذلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُشْرِقُونَ  
فِيهَا لَحُومَ الْأَضَاحِي .

ويقال سُمِّيتْ بِذلِكَ لِأَنَّهُ كَلَّهَا أَيَّامُ  
التَّشْرِيقِ لَصَلَاةِ يَوْمِ النَّحْرِ فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ  
تَبَعًا لِيَوْمِ النَّحْرِ :

قال : وهذا أُعْجِبُ الْقَوْلَيْنِ إِلَى .

(١) في النسخ الثلاث هكذا ، وذكر صاحب  
اللسان نقلا عن التذكرة أن الشَّرْقَاءَ هي التي شَقَّتْ أذنها  
شَقَيْنِ نَافِذِينَ فَصَارَتْ ثَلَاثَ قُطْعٍ مَتَفَرِّقَةٍ الْخ .

(٢) كذا في (شرق) ورواية الديوان : ١١٩  
\* وباللهي إذا احمرت مدارعها \*

قال وكان أبو حنيفة يذهب بالتشريق إلى التكبير أراد أدبار<sup>(١)</sup> الصلوات وهذا كلام لم يجد أحداً يميز أن يوضع التشريق موضع التكبير ، ولم يذهب إليه غيره .

وقال الأصمعي : تشريق اللحم تقطيعه وتقديده .

وقال غيره : مشريق الباب الشق الذي يقع فيه ضوء الشمس إذا شرقت<sup>(٢)</sup> .

وفي الحديث : أن طائراً يقال له القرقنة يقنع على مشريق باب من لا يغار على أهله ، فلو رأى الرجال يدخلون عليها ما غير<sup>(٣)</sup> .

وقال الله جل وعز : ( من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية<sup>(٤)</sup> ) .

قال أبو إسحاق : أكثر التفسير أن هذه الشجرة ليست مما تطلع عليها الشمس في وقت شروقها فقط ، أو في وقت غروبها فقط

ولكنها شرقية غربية ، أي تصيبها الشمس بالغداة والعشي ، فهو أنصر لها وأجود لزيتونها [وزيتها]<sup>(٥)</sup> .

ونحو ذلك قال الفراء .

وقال الحسن : تأويل قوله ( لا شرقية ولا غربية ) أنها ليست من شجر الدنيا ، وهي من شجر الجنة .

وقوله : جل وعز ( وأشرق الأرض بنور ربها<sup>(٥)</sup> ) أي أضاءت وأنارت .

وأخبرني المنذري أن أبا الهيثم أفاده في قول ابن حنزة :

إنه شارق الشقيقة إذ جا

ت ممد لكل قوم<sup>(٦)</sup> .

قال : الشقيقة مكان معلوم ، وشارق الشقيقة ، أي من جانب الشقيقة الشرقي الذي يلي المشرق ، فقال شارق : والشمس تشرق فيه فهو ، فمعل جعله فاعلا .

(١) زيادة في (م)

(٥) سورة الزمر / ٩٦

(٦) للعارث بن حنزة كذا في ل . ت ( شرق ) وفي م . ج : ( آية شارق ) وفي ل : ( لكل حي ) بدل . ( لكل قوم )

(١) في م : سقطت كلمة : ( أدبار ) من قوله . ( أراد أدبار الصلوات )

(٢) زيادة في (م)

(٣) سورة النور / ٣٥

يقال لما يلي للشرق من الأكمة  
والجبل هذا شارق الجبل وشرقيته ، وهذا  
غرب الجبل وغربيته :

وقال العجاج :

\* والفنن<sup>(١)</sup> الشارق والغربي \*

أراد الفنن الذي يلي المشرق ، وهو  
الشرقي :

قال أبو منصور : وإنما جاز أن يجعله  
شارقاً لأنه جعله ذا شرق أي ذا مشرق ، كما  
يقال : سر كاتم أي ذو كتمان ، وملا دافق  
أي ذو دفق .

والشمس تسمى شارقاً . يقال : إني لآنيه  
كلما ذر شارق أي كلما طلعت الشمس .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الشرق : المحم  
الأحمر الذي لادسم فيه .

وقال شمر : أنشدني أعرابي وكتبه  
ابن الأعرابي :

(١) أنشده لي في (شرق والديوان . ٧٠ ،

وقاه :

وهذب أهدب غيفاق

ينود عنه جشها الجنى

انتفجى يا أرنب القيعان

وأبشرى بالضرب والهوان

أو ضربة من شرق شاهبان

أو قوجي جائم<sup>(٨)</sup> غرثان

قال : والشرق بين الحدأة والشاهين  
ولونه أسود .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أنضح  
النخل وأشرق وأزهى إذا لَوْنُ بُسْرِهِ .

وقال : الشرق الضوء ، والشرق الفرق .

قلت : الفرق أن يدخل الماء الأنف

حتى تمتلئ منافذه ، والشرق : دخول الماء

الحلق حتى يغص به ، وقد غرق وشرق<sup>(٩)</sup>

والشرق الشمس .

وروى عمرو عن أبيه : الشرق الشمس

بفتح الشين والشرق الضوء الذي يدخل من

شق الباب .

ويقال : لذلك الموضع المشرق ،

والشرق الغلمان الرثوة .

(٢) هكذا ورد الشعر في ل ت ( شرق )

(٣) ما بين القوسين زيادة في ( م )



[ وقول أهل العراق في النداء على الباقي :  
مُشْرِقُ الغَدَاةِ طَرِيٌّ . قال ابن الأنباري :  
معناه قطع الغدَاة ، أى ما قُطِعَ بالغدَاةِ  
والتقط .

يقال : شرقت الثمرة : قطعها |

وقال أبو زيد : تُكْرَهُ الصَّلَاةُ بِشَرْقِ  
الموتى أى حين تصفر الشمسُ وفعلت ذلك  
بشرقي الموتى وفعلته شرق الموتى ، أى في ذلك  
الوقت .

ق ر ش

[ قرش ]

قال الليث : القرش الجمعُ من هاهنا وهاهنا  
يضمُّ بعضُهُ إلى بعضٍ .

قال : وسميت قريشُ قُرَيْشًا لِتَقَرُّشِهَا  
أى لتجمعها إلى مكةَ مِنْ حَوَالِهَا حينَ غَلَبَ  
عليها قُصِيُّ بنُ كلابٍ .

وقال غيره : سميت قريشُ قُرَيْشًا لأنهم  
كانوا أهلَ تجارةٍ . [ ولم يكونوا أصحاب  
زراعٍ أو زرعٍ ، والقرشُ ، الكسبُ .

يقال : هو يقرشُ لعياله ، ويقترشُ ،  
أى يكتسب [ (١) ] .

وقال اللحياني : إن فلانًا يتقرشُ لعياله  
وَيَتَرَقَّحُ أى يكسبُ ويطلبُ ويقال : قرشَ  
فلانٌ شيئًا يَقَرُّشُهُ قرشًا إذا أخذه ،  
وتقرشَ الشيءَ تَقَرَّشًا إذا أخذه أولاً فاولاً .  
ويقال : اقترشت الرماحُ إذا وقع بعضها  
على بعضٍ .

ويقال : أقرشَ فلانٌ بفلانٍ إذا سعى  
به وبغاه سوءاً .

ويقال : ما أقرشتُ بهِ أى ما وشيتُ بهِ ،  
ويقال : قرشتُ بهذا المعنى ، والمقرشُ  
المحرشُ .

ويقال : أقرشت الشجرةَ فهي مقرشةٌ إذا  
صدعت العظامَ ولم تهشم .

وقال ابن الأعرابي : روى عن ابن عباس  
أنه قال : قريشٌ دابةٌ تسكنُ البحرَ تأكلُ  
دواب البحر ، وأنشد هو أو غيره يذكرها :  
وقريشٌ هي التي تسكنُ البَحْرَ

رَ بها سُمِّيتُ قريشُ قريشًا

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

تَأْكُلُ النَّتَّ وَالسَّيْنَ وَلَا  
تَتْرُكُ فِيهَا لَذَى الْجَنَاحِينَ<sup>(١)</sup> رِيثًا  
وَالنَّسَبَ إِلَى قَرِيشٍ قَرَشِيٍّ وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ  
إِذَا اضْطَرَّ أَنْ يَقُولَ قَرِيشِيٍّ.

ويقال : قد اقترشت الرماحُ إذا طعنوا  
بها فصك بعضها بعضاً .

وقال القطامي :

قَوَارِشُ بِالرَّيْحِ كَأَنَّ فِيهَا  
شَوَاطِنَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد : التقريش : التحريش .

وقال ابن حنبل :

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمَرْشُ عَنَّا  
عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَدَاكَ بَقَاءُ<sup>(٣)</sup>

عمرؤ عن أبيه قال : القرواشُ والحِضْرُ  
والشَّوْثِيُّ الوَاعِلُ الطَّغْيَلِيُّ .

ر ق ش

[ ر ق ش ]

قال الليث : الرَّقْشُ لَوْنٌ فِيهِ كَدَرَةٌ

(١) ورد لإنشاد البيت الأول في ل . ت (قرش)

(٢) مكنا في ل . ت (قرش) ودبوانه : ٣٨

(٣) أشده ل . ت . في (قرش)

وسوادٌ ونحوهما كلَّوْنِ الْأَفْعَى الرَّقْشَاءُ وَكَلَوْنُ  
الْجَنْدَبِ الْأَرْقَشِ الظَّهْرِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ  
وَرَبَّمَا كَانَتْ الشَّقْشَقَةُ رَقْشَاءً .

وأنشد أبو عبيد يصف شقشقة :

رَقْشَاءُ تَنْتَاحُ الْأَنَامَ الزَّيْدَا  
دَوَّمَ فِيهَا رِزَّهُ وَأَرَعَدَا<sup>(٤)</sup>

والتقريشُ الكتابةُ ، ولهذا<sup>(٥)</sup> البيتِ  
سمي المَرْقَشُ مَرْقَشًا بقوله في قصيدة له :

الْدَارُ قَرَّ وَالرُّسُومُ كَمَا رَ  
قَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ<sup>(٦)</sup> قَلَمٌ

قال الليث : والتقريشُ أيضاً : التشطير  
في الضحك ، والمعاتبة : وأنشد :

\* عَاوَلٌ قَدْ أُولَتْ بِالْتَرْقِيشِ<sup>(٨)</sup> \*  
وقال ، غيره الترقيشُ تحسينُ الكلامِ  
وتزويقه ، وترقشت المرأة إذا تزينت .

(٤) أنشده . ل في (رقش)

(٥) في م : (وبهذا البيت سمي المرقش مرقشاً)  
وسقط منه قوله : بقوله في قصيدته

(٦) هو المرقش الأكبر ، عمرو بن سعد بن مالك  
ابن صبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وقيل :  
هل بالديار أن تجيب هم

لو كانت رسم ناطقاً بكلم  
(٧) في ل . ت (رقش) : (عادل قد) بدل  
(عاول) وعجز البيت :

\* إلى سرّاً فاطرق وميش \*

وقال الجعدي :

فَلَا تَحْسَى جَرَى الرَّهَانِ تَرْقَشًا

وَرَيْطًا وَإِعْطَاءَ الْحَقِينِ <sup>(١)</sup> مَجَلَّلًا

وحى من ربيعة يقال لهم بنورقاش اسمُ  
امرأة تكسرُ الشينُ في موضعِ الرفعِ  
والنصبِ والخفضِ مثلُ حذام وقطامِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الرقشُ الخلطُ  
الحسن ورقاش اسمُ امرأةٍ منه .

ق ش ل

شقل — شلق — قلش

[ شقل ]

قال الليث : الشاقولُ خشبةٌ قَدْرُ  
ذراعين في رأسها رُجٌّ يكون مع الزُّراعِ <sup>(٢)</sup>  
بالبصرة يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يرزُّها  
في الأرض ويتَضَبَّطُها حتى يمسدوا الحبل  
واشتقوا منها اسمًا للذَّكْرِ ، يقال شقلها  
بِشاقولِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشَّقْلُ :

(١) هكذا أنشده . ل . ن . ت (رقش)

(٢) المؤلف منه في هذه الحالة (مستعلمات) وإن

كان كل من ( مستعلة ومستعلمات ) جائزاً

الوزن ، يقال : اشقُلْ لي هذا الدينار أي زِنْهُ ،  
قال : وشَوَقَلَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَزَّنَ حِلْمًا  
ووقاراً ، وشَوَقَلَ إِذَا عَيَّرَ ديناره تعبيراً  
مُصَحَّحاً .

ش ل ق

[ شقل ]

قال الليث : الشُّوَلَقِيُّ : الذي يبيع الحلوة  
بلفظة ربيعة ، والفرسُ تسميه الرُّسَّ من  
الرجال .

وقال أبو عمرو : يقال للواغِلِ الشُّوَلَقِيُّ .  
وقال الليث : الشَّلْقُ شَيْءٌ عَلَى خِلْقَةٍ  
السكة صغير له رجلان عند ذنبه كرجل  
الضفدع ولا يذان له ، يكون في أنهار البصرة  
وليس في حدِّ العربية ، قال : والشَّلْقُ أيضاً من  
كلامهم [ من ] <sup>(٣)</sup> الضرب والبضع وليس  
بعربيٍّ محضٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشَّلْقُ :  
الأنكليسُ من السمك ، وهو الجرِّيُّ  
والجرَّيتُ .

(٣) في اللسان : هلك بدل عذب

عمرو عن أبيه قال : الشَّلَقَةُ الرَّاغَةُ  
والشَّاقَاءُ السُّكَّيْنِ بوزن الحِرَاءِ .

وقال ابن الأعرابي أيضاً : الشَّلَقُ ضربٌ  
من سمك البحر (١) .

ق ل ش

[ نقش ]

قال الليث : الأَقْلَشُ اسم أعجمي وهو  
دخيل لأنه ليس في كلام العرب شينٌ بعد لامٍ  
في كلمة عربية محضة ، والشينيات كلها في كلام  
العرب قبل اللامات .

ق ش ن

نقش — نشق — شق — شقن —

مستعملة (٢) .

ن ق ش

[ نقش ]

قال الليث : النَّقْشُ فعل النَّقَّاشِ والنَّقَّاشَةُ  
حرفته : نَقَشَ يَنْقُشُ ، والنَّقْشُ نَقْشُكَ شَيْئًا

(١) رواية اللسان ( أو نقشم فالتقش يحشمه  
الناس .. الخ )

(٢) في م : ( القارع ) وتعام عبارته : ( تكون  
مع الذارع بالهجرة يجعل فيها رأس الحبل )

بالمناقش وهو كالتنقش سواء ، ويقال للمناقش  
مِنْتَشٍ (٣) .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
« من نُوقِشَ في الحساب عَذَّبَ » (٤) .

قال أبو عبيد : للمناقشة : الاستقضاء في  
الحساب حتى لا يترك منه شيء ، ومنه قول  
الناس انْتَقَشْتُ منه جميع حتى .

وقال ابن حِلْزَة :

أَوْ نَقَشْتُمْ فَالنَّقْشُ يَحْشِبُهُ الْقَو

مُ وَفِيهِ الصَّحَّاحُ . والإبراء (٥)

يقول : لو كانت يبلنا وبينكم محاسبةٌ  
عرقم الصَّحَّةَ والبراة .

قال : ولا أحسب نقش الشوكة من الرجل  
إلا من هذا ، وهو استخراجها حتى لا يترك  
في الجسد منها شيء . قال الشاعر :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرَجْلٍ غَيْرَكَ شَوْكَةً

فَتَقَى بِرَجْلِكَ رَجُلًا مِنْ قَدْ شَاكَهَا (٦)

(٣) زيادة في ( م )

(٤) في م . ( ضرب من سمك البحرين )

(٥) كفا في ج . ل . ت . ( نقش )

(٦) كفا في ل . ت . ( نقش )

الباء أقيمت مقام عن ، يقول لا تَنْقَشَنَّ  
عن رجل غيرك شوكاً وتجعله في رجلك ،  
قال : فإنما سمي المنقاش منقاشاً لأنه يُنْقَشُ به  
أى يُستخرج به الشوك .

وقال الليث : الانتقاش أن تَنْقَشَ على  
فَصِّكَ أى تسأل النقاش أن يَنْقَشَ عليه ،  
وأنشد لرجل يُدب لعمل على فرس يقال له<sup>(١)</sup>  
صِدَامٌ :

وما اتخذتُ صِدَاماً للكوث بها

وما انتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ<sup>(٢)</sup>

قال : والوصرات القبالات بالذرية<sup>(٣)</sup>

وقوله وما انتَقَشْتُكَ : أى ما اخترتك ، يقال  
للرجل إذا تخير لنفسه شيئاً جاد ما انتَقَشَهُ لنفسه .

وفي الحديث : « استوصوا بالمعزى خيراً

فإنه مالٌ رقيقٌ وانقشوا له عطنه » . ومعنى

نَقَشَ العطن تنقيةً مرائبها مما يؤذيها من

حجارة أو شوك أو غيره .

[وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم ، أنه قال

النقشُ الأثرُ في الأرض .

(١) عبارة ( م ) : ( ندب لعمل وكان له فرس )

(٢) أنقده لوت ( نقش )

(٣) في م : ( بالذرية ) ، وفي ج : ( بالذرية )

قال : وكتبت عن أعرابي : يذهب  
الرماد حتى ماري له نقشاً ، أى أرا في  
الأرض<sup>(٤)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا ضرب  
العذقُ بشوكة فأرطب فذلك المنقوشُ ،  
والفعل منه النقشُ .

وقال ابن القريج سمعت الغنوى يقول :  
المنقشةُ وللنقلة من الشجاج التي تنقلُ منها  
المظام .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أنقشَ  
إذا أدام نقش جاريته : وأنقشَ إذا استقصى  
على غريمه . [ ويقال للنقاش ، المنقاش  
والمنتاخ ]<sup>(٥)</sup>

ش ن ق

[ شنق ]

قال الليث : الشنقُ طول الرأس كأنما

يُمَدُّ صُعلاً ، وأنشد :

\* كأنها كبدها تنزُو في الشنق<sup>(٦)</sup> \*

(٤) زيادة في ( م )

(٥) زيادة في ( م )

(٦) لرؤية ، كما في ل . ت ( شنق ) والرجز

في ديوانه / ١٠٧ هـ كنا :

سوى لها كبدها تنزُو في الشنق

نعيمة ساورما بين الشيق

ويقال للفرس الطويل شناق ومشنوق .  
وأنشد :

يَمْتُهُ بِأَسِيلِ الْخَدِّ مُنْتَصِبِ  
خَاطِي الْبَضِيعِ كَنْتِلِ الْجَذْعِ <sup>(١)</sup> مشنوق

وإذا شدت رأس دابة إلى أعلى شجرة  
أو مرقع قلت شنت رأسها ، والقلب  
الشنيق الشناق الطامح إلى كل شيء .

وأنشد :

\* يَا مَنْ لَقِبَ شَنِيقٍ مِشْنَقٍ <sup>(٢)</sup> \*

وفي حديث ابن عباس أنه بات عند خالته  
ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل  
فخل شناق القربة .

قال أبو عبيد <sup>(٣)</sup> قال أبو عبيدة : شناق  
القربة هو الخيط أو السير الذي تملق به  
القربة على الوتر ، يقال منه أشنقتها إشناقا  
إذا علقها .

[ قلت وقيل في الشناق إنه الخيط الذي  
يوكى به فم القربة أو المزادة .

والحديث يدل على هذا ، لأن العصام الذي  
تعلق به القربة لا يمل ، إنما يمل الوكاء  
ليصطب الماء ، فالشناق هو الوكاء ، وإنما  
حله النبي صلى الله عليه وسلم ، لما قام من الليل  
ليطهر من ماء تلك القربة <sup>(٤)</sup> .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعي : شنت  
الناقة أشنقها <sup>(٥)</sup> إذا كففتها بزمامها .

وقال أبو زيد : شنت الناقة بغير ألف  
شنقا .

وفي حديث طلحة أنه أنشد قصيدة وهو  
راكب بعيرا فما زال شاقا رأسه حتى  
كثبت له .

ابن الأعرابي : رجل شنيق مملق القلب  
حذير .

وأنشد للأخطل :

وقد أقول لثور هل ترى ظمنا  
يحدو بهن حذارى مشفق <sup>(٦)</sup> شنيق .

(١) أنشده ل . ت في ( شنق )

(٢) أنشده ل . ت في ( شنق )

(٣) لم تذكر نسخة ( ج ) أبا عبيد في هذا العبارة  
واكتفت باسم أبي عبيدة

(٤) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٥) في م : شنت الناقة وأشنقها

(٦) في ل . ت ( شنق ) وديوانه : ٢٥٩

أبو عبيد عن الكسائي : لَحْمٌ مُشَنَّقٌ ،  
أى مَقَطَّعٌ مَأْخُودٌ مِنْ أَشْنَقِ الدَّيَّةِ .

وفى حديث آخر نَوَائِلُ بْنُ حُجْرٍ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا فِيهِ  
( لَا خِلَاطَ وَلَا وَرَاطَ وَلَا شِنَاقَ ) .

قال أبو عبيدة<sup>(١)</sup> : قوله لا شِنَاقَ فَإِنَّ  
الشَّنَقَ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ ، وَهُوَ مَا زَادَ مِنْ  
الْإِبِلِ عَلَى الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ ، وَمَا زَادَ عَلَى  
الْعَشْرِ إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ ، يَقُولُ : لَا يُؤْخَذُ  
مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَشْنَاقِ .

وقال الأخطل يمدح رجلاً :

قَرَمٌ تُعَلَّقُ أَشْنَاقُ الدَّيَّاتِ بِهِ

إِذَا الْمَيُّوونَ أَمَرَتْ فَوْقَهُ<sup>(٢)</sup> جَلَا

قال أبو سعيد الضرير : قوله الشَّنَقُ مَا بَيْنَ  
الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ مُحَالٌ ، إِنَّمَا هُوَ إِلَى تِسْعٍ فَإِذَا  
بَلَغَ<sup>(٣)</sup> الْعَشَرَ فَفِيهَا شَاتَانِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ كَانَ حَقُّهُ<sup>(٤)</sup>

(١) فى م : ( قال أبو عبيد )

(٢) أنشده ل . ت ( شَنَق ) والديوان : ١٤٣ ،

وفيه : ( ضخم تعلق ) بدل : ( قرم )

(٣) فى م : ( فإذا بلغت العشر )

(٤) فى م : ( وكان قوله )

أَنْ يَقُولَ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةَ لِأَنَّهَا إِذَا بَلَغَتْ  
خَمْسَ عَشْرَةَ فَفِيهَا ثَلَاثٌ مِنَ الْغَنَمِ .

[ قلت أنا : جعل أبو عبيد ( إلى ) فى قوله :  
إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَإِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ أَنْتَهَاءً غَايَةً غَيْرَ  
دَاخِلٍ فِي الشَّنَقِ كَقَوْلِ اللَّهِ : « ثُمَّ أَتَمُّوا  
الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ » وَاللَّيْلُ غَيْرُ دَاخِلٍ فِي الصِّيَامِ ،  
فَجَعَلَ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ شَنَقًا ،  
وَهِيَ أَرْبَعَةٌ ، وَهَذَا عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ جَائِزٌ صَحِيحٌ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ]<sup>(٥)</sup> .

قال أبو سعيد : وَإِنَّمَا سُمِّيَ الشَّنَقُ شَنَقًا  
لأنه لم يؤخذ منه شَيْءٌ وَأَشْنَقَ إِلَى مَا يَلِيهِ  
مِمَّا أُخِذَ مِنْهُ .

قال : ومعنى قوله لا شِنَاقَ أَيْ لَا يُشْنَقُ  
الرَّجُلُ غَنَمَهُ أَوْ إِبِلَهُ إِلَى غَنَمٍ غَيْرِهِ لِئِنْ بَعِلَ  
عَنْ نَفْسِهِ مَا يَحِبُّ عَلَيْهِ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَذَلِكَ  
أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَرْبَعُونَ شاةً  
فَيَجِبُ عَلَيْهِمَا<sup>(٦)</sup> شَاتَانِ فَإِنْ أَشْنَقَ أَحَدُهُمَا  
غَنَمَهُ إِلَى غَنَمِ الْآخَرِ فَوَجَدَهَا الْمُصَدَّقُ فِي يَدِهِ  
أَخَذَ مِنْهَا شاةً .

(٥) ما بين القوسين زيادة فى ( م )

(٦) فى م : ( عليهما )

قال وقوله: لا شَنَقَ ، أى لا تُشَانِقُوا  
فتَجَمَّعُوا بين مُتَفَرِّقٍ ، قال وهو مثل قوله  
لا خِلَاطَ .

قال أبو سعيد : والعرب ألفاظ في هذا  
الباب لم يَعْرِفْهَا .

أبو عبيد : يقولون إذا وجب على الرجل  
شاة في خمس من الإبل قد أَشَنَقَ الرجلُ ،  
أى قد وجب عليه شَنَقٌ فلا يزال مُشَنَّقًا إلى  
أن تبلغ إبله خمسًا وعشرين ، فكل شيء  
بوْدِيهِ فيها فهي أَشَنَقٌ ، أربع من الغنم في  
عشرين إلى أربع وعشرين ، فإذا بلغت خمسًا  
وعشرين ففيها ابنة نخاض ، وقد زالت أسماء  
الأشناق ، وقال <sup>(١)</sup> الذى يجب عليه ابنة نخاض  
مُعَقَّلٌ ، أى مُؤَدَّةٌ <sup>(٢)</sup> للعقال ، فإذا بلغت إبله  
سِتًّا وثلاثين إلى خمس وأربعين فقد أَفْرَضَ  
أى وجبت في إبله فريضة .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن  
الفراء أن الكسائي ذكر عن بعض العرب

(١) في (م) : (ويقال لذي يجب عليه ابنة  
نخاض) بدل : (وقال الذى الخ)  
(٢) كذا في م : (مود) وهو الصواب ، وفي  
غيره : (مؤدى)

أن الشَّنَقَ ما بلغ خمسًا إلى خمس وعشرين .  
قال : والشَّنَقُ ما لم يجب فيه الفريضة ، يريد  
ما بين خمس إلى خمس وعشرين .

وروى شمر عن ابن الأعرابي في قوله :  
\* قَوْمٌ تَعَلَّقُوا أَشْنَقُ الدِّيَاتِ <sup>(٣)</sup> به \*

قال يقول يحتمل الدِّيَاتِ وافية كاملة  
زائدة .

قال : والشَّنَقُ في الدِّيَاتِ أن يزيد الإبل  
على المائة خمسًا أو ستًّا .

قال : وكان الرجل من العرب إذا حمل  
حمالة زاد أصحابه ليقطع السنهم ولينسب إلى  
الوفاء .

قال : والأشناق الأروش ، أرشُ السن  
وأرشُ الموضحة والعين القائمة واليد السلام ،  
لا يزال يقال له أرش حتى يكون تكميل دية  
كاملة .

وقال الكيت :

كَانَ الدِّيَاتِ إِذَا عُلِّقَتْ

مِثْوَاهَا بِهِ الشَّنَقُ <sup>(٤)</sup> الأسفل

(٣) تقدم إنشاده للأخطل في نفس المادة

(٤) أنشده . ل . ت في (شَنَق)



وهو ما كان دون الدِّية من العاقِلِ  
الصَّغارِ .

وقال غير ابن الأعرابي في قول الأخطل:  
\* قَوْمٌ تَعْلَقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ <sup>(١)</sup> به \*

إنَّ أَشْنَاقَ الدِّيةِ أَصْنَافُهَا ، فدية الخطأ  
الْمَحْضِ مائة من الإبل تحملها العاقلةُ أخماساً ،  
عِشْرُونَ ابنةَ نَحَاضٍ وعِشْرُونَ ابنةَ لَبُونٍ  
وعِشْرُونَ ابنَ لَبُونٍ وعِشْرُونَ حِقَّةً  
وعِشْرُونَ جَذَعَةً فكلُّ صِنْفٍ منها شَنَقٌ ،  
وهذا قولُ الشافعي في تابعيه من أهل الحجاز  
وأما أهل الكوفة فإنهم يُقَسِّمُونَهَا أَرْبَاعاً  
خمسٌ وعِشْرُونَ ابنةَ نَحَاضٍ وخمسٌ  
وعِشْرُونَ ابنةَ لَبُونٍ وخمسٌ وعِشْرُونَ حِقَّةً  
وخمسٌ وعِشْرُونَ جَذَعَةً ، وهي أَشْنَاقُ أَيْضاً  
كما وصفنا ، والأخطلُ عَنَى بقوله ( تَعْلَقُ  
أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ ) هذه الْأَشْنَاقُ ، مَدَحَ  
رئيساً تَحْمِلُ الدِّيَاتِ فَأَدَّى أَشْنَاقَهَا لِیُصْلِحَ  
بينَ المِثَارِ وَيَحْقِنَ دِمَاءَهُمْ .

قال الأصمعي : الشَّنَقُ ما دُونَ الدِّيةِ ،  
والفَضْلَةُ تَفْضُلُ .

يقول فهذه الْأَشْنَاقُ عَلَيْهِمْ مِثْلُ الْعَلَاثِقِ عَلَى  
الْبَعِيرِ لَا يَكْثُرُ بِهَا ، وَإِذَا أَمِرَّتِ الْمِثُونُ فَوْقَهُ  
حَلَمَهَا ، وَأَمِرَّتِ شُدَّتْ فَوْقَهُ بِمَرَارٍ أَيْ بِجَهْلِ .  
وقال الليث : أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ مائةٌ من  
الإبل وهي دِيةٌ كاملة .

قال . وإذا كانت معها دِيَاتٌ جَرِاجَاتٍ  
فهي أَشْنَاقٌ ، سُمِّيَتْ أَشْنَاقاً لِتَعْلُقَهَا بِالْـدِّيةِ  
العظمى .

وقال غير الليث في قول الكمي :

كَانَ الدِّيَاتِ إِذَا عُلِّقَتْ

مِثْوَاهَا بِهِ الشَّنَقُ <sup>(٢)</sup> الْأَسْفَلُ

الشَّنَقُ شَنْقَانِ ، الشَّنَقُ الْأَسْفَلُ ، وَالشَّنَقُ  
الْأَعْلَى ، فَالشَّنَقُ الْأَسْفَلُ شاةٌ يَسْجُبُ فِي نَحْسٍ  
مِنَ الْإِبِلِ ، وَالشَّنَقُ الْأَعْلَى ابنةُ نَحَاضٍ مِنْ  
الْإِبِلِ تَجِبُ فِي نَحْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ .

وقال آخرون : الشَّنَقُ الْأَعْلَى عِشْرُونَ  
جَذَعَةً ، وَلِكُلِّ مَقَالٍ ، لَأَنَّهَا كَلِمَةٌ  
أَشْنَاقٌ ، وَأَرَادَ الْكَمِيْتُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ  
يَسْتَخِفُّ الْحَمَالَاتِ وَإِعْطَاءَ الدِّيَاتِ فَكَأَنَّهُ

(١) تقدم إنشاده في نفس المادة

(٢) تقدم إنشاده في نفس المادة

إذا غَرِمَ دياتٍ كثيرةٌ تَحْمَلُ<sup>(١)</sup> عشرين بعيراً  
بناتٍ مخاضٍ لا ستخفافه إياها .

وقال ابن شميل ناقةٌ شِنَاقٌ وجلٌ شِنَاقٌ  
ورجلٌ شِنَاقٌ لا يُشْنَى ولا يجمعُ .

وروى عنه ناقةٌ شِنَاقٌ أى طويلةٌ سَطْعاءُ  
وجَلٌ شِنَاقٌ طويلٌ في دِقَّةٍ ومثلُه ناقةٌ نِيافٌ  
وجَلٌ نِيافٌ لا يُشْنَى ولا يجمعُ .

أبو عبيد عن الأموى يقال للمجبن الذى  
يُقطعُ ويعملُ بالزيتِ مُشْنَقٌ .

وقال ابن الأعرابي : إذا قُطِعَ المجبنُ  
كُتِلَ قَبْلَ أَنْ يُبْسَطَ فهو الفَرَزْدَقُ والمُشْنَقُ  
والمعاجيرُ .

قال وقال رجلٌ من العرب : مِنا مَنْ  
يُشْنِقُ أى يُعطى الشنَاقَ وهى ما بين  
الفريضتين من الإبلِ ، فإذا كانت من البقرِ  
فهى الأوقاصُ ، ويكونُ يُشْنَقُ : يُعطى  
الشنَقَ وهى الحبالُ واحدُها شِنَاقٌ ، ويكونُ  
يُعطى الشنَقَ وهو الأرضُ .

(١) فى اللسان ( غرم )

ثعلب عن ابن الأعرابي أشنَقَ الرجلُ  
إذا أخذ الشنَقَ وهو الأرضُ .

قال وحاكم رجلٌ قَصَّاراً فى حَرَقٍ إلى  
شَرِيحٍ . فقال شَرِيحٌ خُذْ منه الشنَقَ أى أرضَ  
الحرقِ فى الثوبِ .

ن ش ق

[ شق ]

قال الليث : النَشَقُ صَبٌّ سَعوطٍ فى  
الأنفِ ، وأنشَقْتُهُ قُطْلَةً مُحْرَقَةً ، وهو إذا نَأَوْكها  
من أنفه ليدخلَ ريحها خِياشيمَهُ .

قال وأنشَقْتُهُ الدَّواءَ فى أنفه أى  
صَبَبْتُهُ فِيهِ .

قال : ويقال هذه رِيحٌ مَكْرُوهُةُ النَشَقِ  
[ يعنى الشَّم ]<sup>(٢)</sup> .

وقال رؤبة .

\* حَرًّا من الخردلِ مَكْرُوهُ<sup>(٣)</sup> النَشَقِ \*  
أبو عبيد عن أبى زيد : نَشَقْتُ من

(٢) زيادة فى ( م )

(٣) كذا فى ل ( نشق ) وديوانه : ١٠٦ وفيه :  
( خرا ) بتشديد الراء وقيله : كأنه مستنشق من العرق .

الرجل ديمًا طيبةً أنشَقُ نَشَقًا ونشيتُ منه  
أنشَى نَشْوَةً<sup>(١)</sup> مِثْلَهُ.

ابن السكيت : النَشُوقُ سَعوطٌ يجعلُ  
في المنخريين ، تقول أنشَقْتَهُ إنشاقًا .

وقال الليث النَشُوقُ اسمٌ لكل دواء  
يُنَشَقُ .

قال واستنشقتُ الريحَ إذا شممتُها<sup>(٢)</sup>  
والمقوضي يستنشِقُ إذا أبلغَ الماءَ خياشيمه .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يستنشِقُ ثلاثًا وفي كل مرةٍ يستنثرُ .

وقال اللحياني كَشِبَ الصيدُ في حَبْلِهِ  
وَنَشِقَ وَعَلِقَ وَارْتَبَقَ ، كلُّ ذلك بمعنى  
واحد .

وقال ابن الأعرابي يقال لِحَلَقِ الرِّبْقِ  
نَشِقٌ واحدها نَشَقَةٌ وقد أنشَقْتَهُ في الحبلِ  
وأنشَبْتَهُ<sup>(٣)</sup> وأنشد .

\* نَزَوُ الْقَطَا أَنْشَقَهُنَّ<sup>(٤)</sup> الْخُحْبِيلُ \*

(١) في ( م ) : نشوة ( بكسر النون

(٢) في م : ( تشمتها )

(٣) في م : أي أنشبهته

(٤) لأبي محمد الفصلي ، كما في ل ت ( نشق )

وقال آخر يَهْجُو قَوْمًا .

مَنَانِينُ أِبْرَامَ كَانَ أَكْفَهُمُ

أَكْفُ ضِيَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ<sup>(٥)</sup>

قال وأنشَقَ الصائدُ إِذَا عَلِقَتْ النُّشَقَةُ<sup>(٦)</sup>

بعنقِ الغزالِ في الكصيصةِ ، ويقول الصائدُ  
لشريكِهِ : لي النشاقُ ولك العَلاقُ ،  
والنشاقُ ما وقعت النُّشَقَةُ في الحلقِ وهي  
الشُّرْبَةُ ، والعَلاقُ ما تعلقَ بالرجلِ .

ش ق ن

[ شقن ]

أبو عبيد عن الكسائي : قليلٌ شَقْنٌ  
وَوَنَحٌ وهي الشقونة والوتوحة وقد قلتُ  
عَظِيئَةً وشَقْنَتُ ، وأشَقْنْتُها وأوتَحْتُها .

وقال الليث الشَقْنُ القليلُ .

ق ش ف

[ قشف ]

قفش — شفق — شقف — فشق — قشف

قال الليث القَشْفُ قَذَرُ الجَلْدِ ، رجل

(٥) أنشده . ل . ت . ت ( نشق )

(٦) في م : ( إذا علقَتْ نشفة جباله )

مُتَشَفِّفٌ لَا يَتَمَاهَدُ الْفَسَلَ وَالنِّظَافَةَ فَهُوَ  
قَشْفٌ .

وقال غيره الْقَشْفُ رِثَاءُ الْهَيْئَةِ وَسُوءُ  
الْحَالِ [ وَخُفُوفُ الْبَشَرَةِ ] <sup>(١)</sup> وَضِيقُ الْعَيْشِ ،  
وَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ يُطَهَّرُ نَفْسَهُ بِالْمَاءِ :  
وَالِاغْتِسَالِ :

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَصَابَهُمْ مِنَ  
الْعَيْشِ ضَفَفٌ وَخَفَفٌ وَقَشْفٌ [ وَشُظْفٌ ] <sup>(٢)</sup>  
كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ .

سَلَمَةُ عَنِ الْقُرَاءِ : عَامٌّ أَقْشَفُ أَقْشَرَ شَدِيدٌ .

ش ف ق

[ شفق ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّفَقُ الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ  
وَقَدْ لَمَّا يَجْمَعُ ، وَقَدْ أَشْفَقَ الْعِطَاءُ ، وَشَفَقَ  
الثَّوْبُ أَيْ جَعَلَهُ فِي النَّسِجِ شَفَقًا ، وَالشَّفَقُ  
الْخُفُوفُ ، تَقُولُ أَنَا مُشْفِقٌ عَلَيْكَ أَيْ خَائِفٌ  
وَأَنَا مُشْفِقٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ خَائِفٌ ،  
وَالشَّفَقُ أَيْضًا الشَّفَقَةُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ النَّاصِحُ

مِنْ بُلُوغِ نُصْحِهِ خَائِفًا عَلَى الْمَنْصُوحِ ، تَقُولُ  
أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَفَالَهُ مَكْرُوهٌ ، وَالشَّفِيقُ  
النَّاصِحُ الْحَرِيصُ عَلَى صَلَاحِ الْمَنْصُوحِ .

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ  
فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ) <sup>(٣)</sup> .

قَالَ اللَّيْثُ : إِنَّا كُنَّا فِي أَهْلِنَا خَائِفِينَ  
لِهَذَا الْيَوْمِ ، وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَلَا أَقْسِمُ  
بِالشَّفَقِ ) <sup>(٤)</sup> .

قَالَ : الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ الَّتِي فِي الْمَغْرِبِ مِنْ  
الشَّمْسِ ، قَالَ وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ :  
الشَّفَقُ الْبَيَاضُ لِأَنَّ الْحُمْرَةَ تَذْهَبُ إِذَا أَظْلَمَتْ  
وَلِأَنَّ الشَّفَقَ الْبَيَاضَ الَّذِي إِذَا ذَهَبَ صَلَبَتْ  
الْمِشَاءُ الْآخِرَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَوَابِ ذَلِكَ .

قَالَ الْقُرَاءُ <sup>(٥)</sup> : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : عَلَيْهِ  
ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ كَأَنَّهُ الشَّفَقُ ، وَكَانَ أَحْمَرُ فَبِهَذَا  
شَاهِدٌ لِلْحُمْرَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : شَفِقْتُ مِنَ الْأَمْرِ شَفَقَةً  
يَعْنِي أَشْفَقْتُ ، وَأَنْشَدَ :

(٣) سورة الطور / ٢٦

(٤) سورة الانشقاق / ١٦

(٥) نسبة (ج) إلى القراء

(١) زيادة في (م)

(٢) زيادة في (م)

فإني ذو مُحَافَظَةٍ لِقَوِي

إِذَا شَفِقْتُ عَلَى الرِّزْقِ الْعِيَالِ<sup>(١)</sup>

عمرو عن أبيه : الشَّقُّ التوب المصبوغ  
بالحمرة القليلة ، والشَّقُّ الحُمرة في السماء .

وفي نوادر الأعراب تقول : أنا في أشفاق  
من هذا الأمر أي نواح منه .

[ ومثله أنا في عروض منه وفي أعراض  
منه ، أي في نواح ]<sup>(٢)</sup> .

ش ق ف

[ شقف ]

أهله الليث ، وقال عمرو عن أبيه :  
الشَّقْفُ الخَرْفُ المكسَّرُ .

ف ش ق

[ فشق ]

قال الليث : الفَشَقُ : الْمَبَاغَةُ .

وقال رؤبة :

\* فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرَصِ الْفَشَقُ<sup>(٣)</sup> \*

وقال غيره : الْفَشَقُ : شِدَّةُ الْحَرَصِ .

(١) كذا أنشد له . ت ( شفق )

(٢) زيادة في ( م )

(٣) كذا في ل . ت ( فشق ) وديوانه : ١٠٧

وبعده .

\* في الزوب لو يعضغ شربا ما يصق \*

وقال الليث : معناه أنه يُبَاغِتُ الْوَرْدَ  
لئلا يظن له الصياد .

وروى عمرو عن أبيه قال : الْفَشَقُ تَبَاعُدُ  
مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَتَبَاعُدُ مَا بَيْنَ التَّوَابِئِينَ قَالَ:  
وَالْفَشَقُ الْعَدُوُّ وَالْهَرَبُ .

[ وقال أبو حاتم<sup>(٤)</sup> في كتاب البقر : من  
قَرُونِ الْبَقَرِ فَشِقٌّ وَهُوَ الَّذِي فَشِقَ مَا بَيْنَ  
قَرْنَيْهِ أَيْ تَبَاعَدَ ] .

ق ف ش

[ قفش ]

قال الليث : الْقَفْشُ مَا كُنَ الْفَاءُ ضَرْبًا  
مِنَ الْأَكْلِ فِي شِدَّةٍ ، قَالَ : وَالْقَفْشُ لَا يُسْتَمَلُ  
إِلَّا فِي أَفْعَالٍ خَاصَّةٍ ، يُقَالُ لِلْعَنْكَبُوتِ  
وَنَحْوِهَا مِنْ سَائِرِ الْخَلْقِ إِذَا انْجَحَرَ وَضَمَّ  
إِلَيْهِ جَرَامِيزُهُ وَقَوَائِمُهُ قَدْ اقْتَفَشَ وَأَنشَدَ :  
\* كَالْعَنْكَبُوتِ اقْتَفَشَتْ فِي الْجَحْرِ \*<sup>(٥)</sup>  
وَيُرْوَى اقْفَشَشَتْ .

وقال أبو حاتم : الْقَفْشُ فِي الْحَلْبِ

(٤) هذا غير موجود في نسخة (م) وغير موجود

في اللسان

(٥) أنشد له ن ( قفش )

مرعة تَقْضِي ما في الضَّرْعِ ، وكذلك الْمَرْءُ  
وَالْمَشْقُ .

وقال غيره : وَقَعَ فَلَانٌ في الرَّقْشِ  
وَالْقَشِ ، فَالرَّقْشُ أَكْلُ الطَّعَامِ جَرَفًا وَالْقَشُ  
كَرَّةُ النَّكَاحِ .

[ ويقال لِلْجِرْفِ الرَّقْشُ ، ومجذاف  
السفينة يقال له الرَّقْشُ ، ويقال لِلرَّجُلِ يَعْزُ  
بعد الدَّلِّ ، أو يستغنى بعد الفقر : من الرَّقْشِ  
إلى العرش ، أي قعد على العرش بعد ضربه  
بِالرَّقْشِ فَلَا حَا ] (١) .

ثعالب عن ابن الأعرابي قال : الْقَشُ  
الْخَلْفُ ، ومنه خبرُ عيسى أنه لم يُخَلَّفْ إِلَّا قَشَيْنِ  
وَمُخَذَفَةً ، قلت الْقَشُ بمعنى الْخَلْفِ دَخِيلٌ  
مُعَرَّبٌ .

[ وهو الْمُتَطَوِّعُ الذي يحكم عمله ، وأصله  
بِالْفَارْسِيَةِ : كَفَجِ فَعَرَّبَ ] (٢) .

عمرو عن أبيه قال : الْقَشُ الدَّغَارُونَ  
من الصُّوَصِ .

(١) زيادة في (م)

(٢) زيادة في (م)

ق ش ب

قشِب — شَقِب — شَبَق

[ قشِب ]

في الحديث أن رجلا يمر على جسر جهنم  
فيقول يا رب قَشِبْنِي رِيحَهَا ، معناه تَمْنِي رِيحَهَا  
وكلُّ مَسْمُومٍ قَشِيبٌ وَمُقَشَّبٌ .

وقال الليث : الْقَشِبُ خَلَطُ السَّمِّ بِالطَّعَامِ ،  
وَالْقَشِبُ اسْمٌ لِلسَّمِّ ، وكذلك كلُّ شَيْءٍ  
يُخَلَطُ بِهِ شَيْءٌ يَفْسُدُهُ ، وتقول قَشِبَتُهُ وَأَنْشَدَ :  
\* مَرُّ إِذَا قَشِبُهُ مُقَشَّبُهُ (٣) \*

وقال النابغة :

\* هَرَّاسًا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي (٤) وَيُقَشَّبُ \*

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَشِبُ السَّمُّ ،  
والجميع أَقْشَابٌ وقد قَشِبَ لَهُ إِذَا سَقَاهُ .

وقال الأُمَوِيُّ : رَجُلٌ قَشِيبٌ خَشِيبٌ  
لَا خَيْرَ فِيهِ .

(٣) كذا ورد في ل . (قشِب)

(٤) صدر البيت كما في ديوانه : ٥٦ ، ول .

(قشِب)

\* فبت كأن العائدات فرشني \*

نمر عن ابن الأعرابي : القَشْبُ خَلَطُ  
السَّمِّ ، وإصلاحه حتى يَنْجَمَ في البدنِ  
وَيَعْمَلَ .

وقال غيره يُخْلَطُ للنَّسْرِ في اللحم حتى  
يَقْتَلَهُ .

وروى عن صهر أنه وجدَ من معاويةَ  
رائحة طيب وهو مُحْرِمٌ فقال من قشبننا ، أرادَ  
أن رِيحَ الطيبِ عَلَى هذه الحالِ قَشْبٌ كما أن  
رِيحَ الثَّنِيِّ قَشْبٌ .

ويقال مَا أَقَشَبَ يَتَمُّ أَيَّ مَا أَقْدَرَ  
ما حوله من الغائِطِ ، والقَشْبُ من الكلامِ  
الْفِرَى .

ويقال : قَشَبْنَا فلانٌ أَيَّ رَمَانًا بأمرٍ لم  
يَكُنْ فِينَا ، وأنشد :

قَشَبْتَنَّا بِفَعَالٍ لست تاركه  
كما يُقَشَّبُ ماءُ الْجُمُعَةِ الغرب<sup>(١)</sup>

ورجل مُقَشَّبٌ أَي مَخْلُوطٌ الْحَسْبِ  
مَمْزُوجٌ بِاللَّؤُمِ ، وروى الليث عن عمرو<sup>(٢)</sup>

أنه قال لبعض بنيهِ قَشْبِكَ المَالُ أَي ذَهَبٌ  
بِعَقْلِكَ .

أبو عبيد عن القراء : أَقَشَبَ الرَّجُلُ إِذَا  
اكتَسَبَ حَمْدًا أَوْ ذَمًّا واقتَشَبَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القاشِبُ الذي  
يعيبُ الناسَ بما فيه ، يقالُ قَشَبَهُ يَعِيبُ نَفْسَهُ ،  
والقاشِبُ الذي قَشَبَهُ ضَاوِيٌ أَي نَفْسُهُ  
والقاشِبُ الخياطُ الذي يَلْقُطُ أَقْشَابَهُ وهي  
عُقَدُ الخيوطِ بِبُرْأَةِ إِذَا لَفَظَ بِهَا .

وأخبرني المذريُّ عن ثعلبٍ عن ابنِ  
الأعرابي قال : القَشِيبُ الجَدِيدُ والقَشِيبُ  
الْمَخْلُوقُ .

وقال الليث : سيفٌ قَشِيبٌ حديثُ  
الجلادِ وثوبٌ قَشِيبٌ جديدٌ ، وكلُّ شيءٍ  
جديدٍ قَشِيبٌ .

وأنشد للبيد :

قالاهِ يَجْلُو مَثُونَهُنَّ<sup>(٣)</sup> كما  
يجلو التَّلَامِيذُ لَوْلَا قَشِبًا<sup>(٣)</sup>

(١) كنفاء ل . قشب

(٢) ق م : ( عن عمرو )

(٣) أنشد في ل . ت ( قشب )

## ش ق ب

[ شقب ]

قال الليث: الشَّقْبُ مواضعٌ دونَ الغيرانِ  
تكونُ في لهوبِ الجبالِ تُوكِرُ فيها  
الطيرُ .

وأنشد :

فصَبَّحتُ والطيرُ في شَقابِها

جُحَّةً تيارٍ إذا ظمًا بها<sup>(١)</sup>

أبو عبيدٍ عن الأصمى : الشَّقْبُ كالشَّقِّ  
يكونُ في الجبالِ ، وَجَمْعُهُ شِقْبَةٌ ، وَاللَّهْبُ  
مهواةٌ ما بين كلِّ جبلَيْنِ ، وَاللَّصْبُ الشَّعْبُ  
الصغيرُ في الجبلِ .

أبو عبيد عن الأصمى يقال للطويل :  
الشوقبُ .

وقال الليث : هو الطويل جداً من النعام  
والرجالِ والإبلِ .

## ب ش ق

[ بشق ]

في نوادرِ الأعرابِ : بشَقَّتُهُ بالعَصَا  
وفَشَخَّتُهُ .

(١) أنشد في ل . ت ( شقب )

## ش ب ق

[ شبق ]

الشَّبِقُ : الغُلَّةُ<sup>(٢)</sup> وشدةُ الشهوةِ يقالُ  
رجلٌ شَبِيقٌ وامرأةٌ شَبِيقَةٌ .

[ وروى عن ابن عباس أنه قال لرجل  
وطيء امرأته قبل الإفاضة ، شبق شديد ]<sup>(٣)</sup> .

## ق ش م

قشم ، قش ، شقق ، شقم ، مشق .  
مستعملة .

## ق ش م

[ قشم ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القِشْمُ  
الجسومُ<sup>(٢)</sup> حساناً وقباحاً .

وقال الليث : القِشْمُ شِدَّةُ الأكلِ وخالطُهُ  
والقِشَامُ اسمٌ لما يُؤكلُ مُشْتَقٌّ من القِشْمِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي القِشَامَةُ  
ما يَبْقَى من الطعامِ عَلَى الخوانِ .

(٢) زيادة في ( م )

(٣) لم ترد هذه العبارة في نسخة ( م ) وما ورد  
في اللسان إما يقرب من هذا المعنى هو ( والقشم بالسكس  
الجسم عن يعقوب في بعض نسخته من الإصلاح ) وما ورد  
في ( ج ) القشم ) بضم القاف وليس ثباتاً



م ش ق

[ مشق ]

قال الليث : المَشَقُّ طينٌ أحمر يصبغُ به الثوبُ يقال ثوبٌ مَشَقٌّ ، والمَشَقُّ الضربُ بالسوطِ ، والمَشَقُّ شدة الأكل يأخذ اللعضة فيمشقها بفيه مشقاً جذباً ، والمَشَقُّ أيضاً مدُّ الشيء ليمتدَّ ويطول ، والوتر يمشق حتى يلين ويجود كما يمشق الخياطُ خيطه بخريقة<sup>(١)</sup> ، ويقالُ : فرسٌ مشيقٌ مَشَقٌّ ممشوقٌ : أى فيه طولٌ وقلة لحم ، وجاريةٌ ممشوقةٌ حسنة ، القوام قليلة اللحم ، والمَشَقُّ أيضاً جذبُ الكتان في مَشَقَّةٍ حتى يخلصَ خالصه وتبقى مُشاقته .

أبو عبيد عن الأصمعي : مَشَقَّ الرجلُ يمشق مَشَقّاً إذا اصطكت اليثاء حتى تنسججا .

وقال الليث : إذا كانت إحدى ركبتيه تصيب الأخرى فهو المَشَقُّ . ونحو ذلك حكى أبو عبيد عن أبي زيد .

ابن السكيت : المَشَقُّ مصدرٌ مَشَقَّ يمشق مَشَقّاً ، وهو سرعة الكتابة وسرعة الطعن .

(١) في (م . ج) : ( خبطه بخريقة )

(٢) في (م) . ريلته

أبو عبيد عن أبي زيد : القُشامةُ ما بقيَ على المائدة مما لا خيرَ فيه ، يقال قشمتُ أقشِمُ قَشْماً .

قال وقال الأحمر : القَشْمُ : البُسْرُ الأبيضُ الذي يؤكلُ قبل أن يُدْرِكَ وهو حُلْوٌ .

وقال الأصمعي . إذا انتفض البُسْرُ قبل أن يصيرَ بلحاً قيلَ قد أصابه القشام .

ابن الأعرابي : يقال للبُسْرَةِ إذا ابيضتْ فأكلت طيبة هي القَشِمةُ .

ق م ش

[ قش ]

قال الليث : القَمَشُ جمعُ القماش وهو ما كان على وَجَدِ الأرضِ من فُتات الأشياء حتى يقال لِرُذالة الناس قماش ، والقَمِيشة طعامٌ للعرب من اللبن وحبُّ الحنظل .

وروى ابن الفرّاج عن مُدْرِكٍ يقال للرجل قَوْمٌ يَمِشُونَ له ، ويَمِشُونَ له ، بمعنى واحدٍ .

وقال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً :

فكر يمشق طعناً في جوانبها

كأنه الأجر في الأقبال يحتسب<sup>(١)</sup>

قال : والمشق للفرقة ، وهو طين<sup>(٢)</sup>

أحمر ، ومنه يقال ثوب ممشق إذا كان مصبوغاً بالمشق :

وقال غيره : تمشق<sup>(٣)</sup> عن فلان ثوبه

إذا تمزق ، وتمشق الليل إذا ولي وأدبر ،

وتمشق جلباب الليل إذا ظهر تباشير

الصبح . قال ذلك كله أبو عمرو .

وأنشد :

وقد أقيم الناجيات الشنقا

ليلاً وسجف الليل قد تمشقا

وقال الأصمعي : المشق أخلاق الثياب ،

واحدتها مشقة ، وتماشق القوم اللحم إذا

تجاذبوه فأكلوه .

وقال الراعي :

ولا يزال لهم في كل منزلة

لحم تماشقه الأيدي رعا بيل<sup>(٤)</sup>

وقال الراجز يصف امرأة :

تماشق البادين والخضارا

لم تعرف الوقف ولا السوارا<sup>(٥)</sup>

أى تجاذبهم الكلام وتسابهم .

والعرب تقول للرجل يمارس عملاً

فتأمره بالإسراع : امشق امشق ، وقلم مشاق

سريع الجري في القرطاس .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

يقال امتشقة وامتشكه واختدفة واختواه إذا

اختطفه .

وقال الأصمعي : المشاقة والمشاطة :

ما سقط من الشعر إذا مروح ، والمراقة

ما انتف من ، ومشاقة الكتان رديته .

وقال ابن شميل : مشق العقب تهذيبه من

اللحم حتى لا يبقى إلا قليله وخالصه ، والعقب

في الساقين والمثن ، والعصب في العلباء والظهر

(١) كنا في ل . ت ( مشق ) والديوان : ٢٥

(٢) في اللسان وفي نسخة ( م ) : وهو صبح آخر

(٣) أنشده ل . ت ( مشق )

(٤) أنشده ل . ت في ( مشق )

(٥) كنا أنشده ل . ت في ( مشق )

وَالْجُنُبَيْنِ وَلَا يَكُونُ الْوَكْرَ إِلَّا مِنَ الْعَقَبِ ،  
وَالْعَصَب لَا يَكُونُ مِنْهُ وَتَرٌّ وَلَا خَيْرَ فِيهِ .

ش م ق

[ شَمَق ]

قال الليث : الشَّمَقُ شِبْهُ مَرَحِ الْجَنُونِ

قال رؤبة :

\* كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : الشَّمَقُ النِّشَاطُ ،

وقد كَمِيقَ يَشْمَقُ شَمَقًا إِذَا نَشِطَ .

وقال الليث : الْأَشْمَقُ لُغَامُ الْجَلِّ يَخْتَلِطُ  
بِهِ <sup>(٢)</sup> الدَّمُ .

وأنشد غيره :

\* يَنْفُخْنَ مَشْكُولَ الْغَنَامِ أَشْمَقًا <sup>(٣)</sup> \*

[ يعني جمالا يتهادرن <sup>(٤)</sup> ] :

قال ابن شميل : الشَّمَقُ الطَّوِيلُ

الْجَسِيمُ مِنَ الرُّجَالِ .

قال الزَّفَيَّانُ يَصِفُ الْفَعْلَ :

نَهْدُ الْقُصَيْرَى هَيْكَلٌ كَمَشَقٍ

لَهُ قَرْمَى وَعُنُقٌ عَشَقٌ <sup>(٥)</sup>

## بَابُ الْإِفَافِ وَالْبَضَاوِ

[ قَرَضَ ]

قال الله عز وجل :

( مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا )

فَيُضَاعِفَهُ لَهُ <sup>(١)</sup> ( الْقَرْضُ فِي قَوْلِهِ قَرْضًا حَسَنًا .

(٢) في نسخة ( م ) يختلط بالدم

(٣) أنشده ل . ت في ( شَمَق )

(٤) زياده في ( م ) وهي : « يعني جمالا

يتهادرن »

(٥) هكذا في ديوانه : ٩٧

(٦) سورة البقرة / ٢٤٥

ق ض ص

ق ض س — ق ض ز — ق ض ط

مُهْمَلَات .

ق ض ت — ق ض ظ — ق ض ذ

ق ض ث — مُهْمَلَاتُ كُلِّهَا .

ق ض ر — اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : قَرَضَ

(١) أنشده ل . ت في ( مَشَق ) والديوان : ١٠٥

اسم ، ولو كان مصدراً [ لكان <sup>(١)</sup> ] إقراضاً  
والقرض اسم لكل ما يلتبس عليه الجزاء  
من صدقة أو عمل صالح ، وأصل القرض في  
اللغة النطق ، ومنه أخذ المقرض ، وأقضته  
أي قطعت له قطعة يجازى عليها .

والله جل وعز لا يستقرض من عوز  
ولكنه يبلو عباده بما مثل لهم من خير  
يقدمونه وعمل صالح يعملونه ، فجعل جزاءه  
كالواجب لهم مضاعفاً .

وإذا أقرض الرجل صاحبه قرضاً فواجب  
على المقرض رده عليه كما استقرضه .

فأما الله جل وعز فإنه يضاعف لمبله  
ما تقرب به إليه من صدقة أو بر ، والتضعيف  
على حسب هيئة العبد وحسن موقع ما قدم ،  
والقرض في اللغة البلاء الحسن والبلاء  
السيئ .

تقول العرب : لك عندي قرض حسن  
وقرض سيئ .

(١) زيادة في (م) وبها يستقيم المعنى

وقال أمية بن أبي الصلت <sup>(٢)</sup> :

كل امرئ سوف يجزى قرضه حسناً  
أو سيئاً ومديناً كالذي داناً  
وقال لبيد :

وإذا جوزيت قرضاً فاجزه  
إنما يجزى الفتي ليس الجبل <sup>(٣)</sup>

وقال الليث : يقال أقرضت فلاناً ، وهو  
ما تعطيه ليقتضيكه ، وكل امرئ يجازى به  
الناس فيما بينهم فهو من القروض .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه  
حضره الأعراب وهم يسألون شيئاً أعلمنا حرج  
في كذا ، فقال <sup>(٤)</sup> ( عباد الله رفّع الله عنا  
الحرج إلا من أقرض امرأ مسلماً ظملاً فذلك  
الذي حرج ) قوله أقرض مسلماً أي نال منه

(٢) كذا في نسخة (م) ، ول في (ت) (قرض) .  
( مثل الذي داناً ) مكان قوله : ( كالذي داناً ) وفي  
( م وج ) ( ومديناً ) بدل : ( أو مديناً )  
(٣) هكذا أنشده ل . ت ( قرض ) ، وفي ديوانه  
( طبعة ليدن ) ( ١٢ ) ( فإذا جوزيت ) مكان قوله .  
( وإذا جوزيت )

(٤) في نسخة م ( صدر الحديث بما أثبتته بين  
القوسين المعقوفين ، وفي ( ج . د ) كانت عبارتهما  
هكذا : ( وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال ) ،  
عباد الله الخ

وعابه وقطعه بالغيبة والبهتان ، وأصله من قَرْضِ القطع ، يقال قَرَضَهُ واقْرَضَهُ بمعنى واحد إذا وقع فيه ونال منه .

وروي عن أبي الدرداء أنه قال : إن قَارَضْتَ النَّاسَ قَارَضُوكَ وإن تركتهم لم يتركوك ، ثم قال أقْرِضْ من عِرْضِكَ ليوم ففَرِّكْ ، ومعنى قوله إن قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ ، يقول : إن سَابَقْتَهُمْ سَابَقُوكَ وجَاوَزُوكَ ، ويكون القِرَاضُ في العمل السيئ والقول السيئ يقصد به الرجل صاحبه .

قال أبو عبيد : وأصلُ القَرْضِ القَطْعُ وأظنُّ قَرْضَ النَّارِ منه لأنه قَطْعٌ ، وقوله أقْرِضْ من عِرْضِكَ ليوم ففَرِّكْ ، يقول إذا اقْتَرَضَ رَجُلٌ عِرْضَكَ بكلامٍ يَسُوءُكَ ويَحْزَنُكَ فلا تَجَاوِزْهُ حتى يَبْقَى أَجْرُ مَا سَاءَكَ بِهِ لِيَوْمٍ ففَرِّكْ إِلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ .

ومعنى قول أبي الدرداء إن قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ يقول <sup>(١)</sup> إن فعلت بهم سوءاً فعلوا بك مثله ، وإن تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك ،

(١) كلمة يقول منه في ( د . ج )

فإذا فعلوا ذلك ابتداءً فدَعَهُ ليوم الجزاء ، والقَرْضُ أيضاً قَرْضُ الشَّعْرِ ، ولهذا سُمِّيَ الشَّعْرُ القَرِيضَ ، والبَعِيرُ يَقْرِضُ جِرَّتَهُ وهو مضغها وردّها إلى الكَرَشِ ، والجِرَّةُ المقرُوضة هي القريض .

ومن أمثال العرب حال الجريض دون القريض .

قال أبو عبيد <sup>(٢)</sup> [وقال الأصمعي] والجريضُ الغُصَصُ .

قال : وهذا المثلُ لعبيد بن الأبرص قاله للمنذر حين أراد قتله ، فقال أنشدني قولك .

فقال عبيد : حال الجريض دون القريض .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعي الجريض : أن يَجْرَضَ نفسه إذا قضى .

يقال : هو يَجْرَضُ بنفسه ، أي يكاد يقضى .

ومنه قيل : أَفَلَتَ جَرِيضاً ، وقيل : الجريضُ الغُصَّةُ والقريضُ الجِرَّةُ .

(٢) زادت نسخة ج ( وقال الأصمعي )

وأخبرني المنذري عن الرياشي أنه قال :  
 الْقَرِيضُ وَالْجَرِيضُ بِحَدَّثَانِ بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ  
 الْمَوْتِ ، فَالْجَرِيضُ تَبَلُّغُ الرِّيقِ ، وَالْقَرِيضُ  
 صَوْتُ الْأَسْنَانِ ، وَالْقَرِاضُ فِي كَلَامِ أَهْلِ  
 الْحِجَازِ لِلضَّارِبَةِ ، وَيُقَالُ : هَا يَتَقَارَضَانِ الثَّنَاءُ  
 وَالْخَيْرَ وَالشَّرَّ أَيْ يَتَجَازَيَانِ .

ومنه قول الشاعر :

يَتَقَارِضُونَ إِذَا التَّقَوَّا فِي مَوْطِنٍ

نَظَرًا يُزِيلُ مَوَاطِيءَ الْأَقْدَامِ<sup>(١)</sup>

أى نظر بعضهم إلى بعضٍ بالعداوة  
 والبغضاء .

قال الكمي :

يَتَقَارِضُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ

مِنِ التَّأَلُّفِ وَالتَّزَاوُرِ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو زيد يقال : قَرَّظَ فُلَانٌ فُلَانًا ،  
 وَهِيَ يَتَقَارِضَانِ لِلدَّحِّ إِذَا مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَمِثْلُهُ : هَا يَتَقَارِضَانِ بِالضَّادِ ،  
 وَتَدْقَرُضُهُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ فَالتَّقَارُظُ فِي

(١) مكننا ورد إنشاده في ل . ت ( قرض )

(٢) أنشده ل . ت و ت في ( قرض )

المدح والخير خاصة ، والتَّقَارُضُ فِي الْخَيْرِ  
 وَالشَّرِّ .

وقال الله جل وعزَّ ( وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّرْتُمْ<sup>(٣)</sup> )  
 ذَاتَ الشَّمَالِ .

قال الأخفش ، وأبو عبيد : تَقَرَّرْتُمْ  
 ذَاتَ الشَّمَالِ أَيْ تَجَاوَزْتُمْ وَتَرَكَتُمْ عَنْ شِمَالِهَا .  
 يُقَالُ : قَرَضْتُهُ أَقْرِضُهُ قَرَضًا أَيْ جَاوَزْتَهُ .

وقال الكسائي : تَقَرَّرْتُمْ : أَيْ تَعَدَّلُ  
 عَنْهُمْ .

وأنشد قول ذي الرُّمَّة :

إِلَى ظُلْنٍ يَقْرِضُنْ أَجَوَازَ مُشْرِفٍ

يَمِينًا وَعَنْ أَيْسَارِهِنَّ الْفَوَارِسُ<sup>(٤)</sup>

وقال القراء : العرب تقول : قَرَضْتُهُ  
 ذَاتَ الْيَمِينِ وَقَرَضْتُهُ ذَاتَ الشَّمَالِ وَقَبْلًا وَدُبْرًا :  
 أَيْ كُنْتُ بِحَدَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، وَقَرَضْتُ :  
 مِثْلُ حَدَوْتُ سِوَاهُ .

(٣) سورة الكهف/١٧

(٤) روى اللسان ( قرض ) البيت هكذا :

إلى ظعن يقرض أجواز مشرف

شمالا وعن أيمانهم الفوارس .

وهو يوافق ديوانه في الرواية : ٣١٣

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَرَضَ الرجلُ  
إذا زالَ من شيءٍ إلى شيءٍ ، وقَرَضَ<sup>(١)</sup> إذا  
ماتَ ، قال وقَرَضَ إذا سادَ بعد هوانٍ .

قال : ويقال للرجل إذا ماتَ قَرَضَ  
رِباطَهُ .

وقال أبو عبيد ، قال أبو زيد : جاء فلانٌ  
وقد قَرَضَ رِباطَهُ ، إذا جاء مجهداً قد أشرفَ  
الموتَ ، قال ومعنى قَرَضَ رِباطَهُ : ارتباطَهُ  
في الدنيا ، يرادُ أنه ماتَ وتخلَّى من الدنيا .

وقال الليث : القُرَاضَةُ فُضالَةٌ ما يَقْرَضُ  
الفأرُ من خبزٍ أو ثوبٍ ، وكذلك قُرَاضَاتُ  
الثوبِ التي يَنْتِفِئُها الجَلَمَانُ .

قال : وابن مِرْضٍ هو ذو القوائم الأربع  
الطويلُ الظَّهْرُ القَتالُ للحمام .

قال : والتَّقْرِضُ في كلِّ شيءٍ كَتَقْرِضُ  
يَدَ الجَمَلِ .

وَأَنشُد :

إذا طَرَحَا شَأوًا بَارِضَ هَوَى له

مُقَرَّضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ أَفْلَجُ<sup>(٢)</sup>

(١) في (م) : (قرظ) بالظاء

(٢) في (م) (ج) ول . (قرض) : (شأوا)

ول غيرها : « شيئاً »

[ وَأَرَادَ بِالشَّأَوِ : ما يُلْقِيهِ الْعَبْرُ وَالْأَتَانِ  
مِنْ أَرْوَائِهِمَا ]<sup>(٣)</sup> .

قال أبو منصور وهذا تَصْخِيفٌ ، قَوَائِمُ  
الْجَمَلِ مُقَرَّضَةٌ بِالْفَاءِ كَانَ فِيهَا حُزُوزًا .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : من أسماءِ الْخَنَفَسَاءِ الْمَدُوسَةِ  
وَالْفَاسِيَاءِ ، ويقال لِذَكَرِهَا الْمُقَرَّضُ وَالْحَوَازُ  
وَالْمَدْحَرِجُ وَالْجَمَلُ .

قال والبيتُ الذي استشهد به الليث للشماخ ،  
وَبَثَّتْ الرُّوَادِ رَوَّهَ بِالْفَاءِ (مُقَرَّضُ أَطْرَافِ  
الذَّرَاعَيْنِ)

قال الباهلي : أَرَادَ بِالْمُقَرَّضِ الْمُحَزَّزَ ،  
يَعْنِي الْجَمَلَ [ وَنَحْوَ ذَلِكَ ] قال ابن  
الأعرابي<sup>(٤)</sup> .

ق ض ل

مهمل الوجوه .

ق ض ن

استعمل منه .

(٣) زيادة في (م)

(٤) زيادة في (م)

## ن ق ض

[ نقض ]

قال الليث : النَّقْضُ إفسادُ ما أبرمتَ من عقدٍ أو بناءٍ ، والنَّقْضُ اسمُ البناءِ المنقوضِ إذا هُدمَ ، والنَّقْضُ والنَّقْضَةُ هما الجملُ والناقَةُ اللذان قد هزلتِهما الأسفارُ وأدبرتَهما ، والجميعُ الانقاضُ .

وأشدد لرؤبة :

\* إِذَا مَطَّوْنَا نِقْضَةً أَوْ نِقْضًا <sup>(١)</sup> \*

وقال الآخر :

\* إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرًا <sup>(٢)</sup> \*

أى ما أمرٌ عاد عليه فنقضه ، وكذلك المناقضة فى الشعر ينقضُ الشاعرُ الآخرَ ما قاله الأولُ ، والاسمُ النقيضة وتجمع على النقائض ، ولهذا قالوا نقائض جرير والفرزدق ، قال : والنَّقْضُ مُنْقَضُ السَّكَاةِ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا

أرادت أن تخرج نقضت وجه الأرض نقضاً  
فانتقضت الأرض .

وقال الشاعر :

كَأَنَّ الْفُلَانِيَّاتِ انْقَاضُ كَمَاةٍ

لأول جانٍ بالعصا يستثيرها <sup>(٣)</sup>

ويقال : انتقض الجرح بعد البرء ، وانتقض الأمر بعد التثامه وانتقض أمرُ الشجر وغيره <sup>(٤)</sup>

وقال الله عز وجل : ( وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِى أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ) <sup>(٥)</sup>

قال الفراء فى التفسير عن الكلبي : أنقلَ ظهرك .

قال أبو منصور : وقال نحو ذلك مجاهد وقتادة ، والأصل فيه أن الظهر <sup>(٦)</sup> إذا أثقله رحله سمع له نقيض أى صوت خفى وذلك عند

(٣) أشده ل . ت فى ( نقض )

(٤) فى ( م ) . ( وانتقض أمر الشجر بعد سده ) بدل قوله : ( أمر الشجر وغيره )

(٥) سورة الشرح : ٢

(٦) فى ( م ) : ( والأصل فيه أن قمار الظهر ) : بدل ( أن الظهر )

(١) كذا فى ت . ( نقض ) ، والديوان : ٨٠ ورواية الديوان هكذا :

إذا امتطينا نقضة ونقضاً

أصهب أجرى نسبه والقرضا

(٢) كذا فى ت ( نقض )



غاية الإقبال<sup>(١)</sup>، فأخبر الله عز وجل أنه غفر  
لنبيّه أوزاره التي كانت تراكت على ظهره  
حتى أوقرتّه، وأنها لو كانت أثقالاً لمحت على  
ظهره لسمع لها نيقض<sup>٢</sup> أى صوت<sup>٣</sup>، وكل صوت  
لفصل أو إصبع أو ضلع فهو نيقض<sup>٤</sup>  
وقد أنقض ظهر فلان إذا سُمع له نيقض<sup>٥</sup>،  
ومنه قوله :

وحزن تُنْقِضُ الأضلاع منه

مقيم في الجوانح لن يزولا<sup>(٦)</sup>

وقال الليث : نيقض<sup>٧</sup> المحجّمة صوتها إذا  
شدّها الحجاب بمصّه ، يقال : أنقضت المحجّمة<sup>٨</sup>  
وأنشد :

\* زوى بين عينيّه نيقض<sup>٩</sup> المحاجم<sup>(١٠)</sup> \*

وقال أبو زيد : أنقضت<sup>١١</sup> إنقاضاً بالمعز إذا  
دعوته .

(١) في ( م ) : ( أى صوت خفي ، كما ينقض  
الرجل بمماره إذا ساقه ) بدل : ( أى صوت الخ )

(٢) أنشده ل . ت ( نقض )

(٣) للأعشى . كما في ل . ت ( نقض ) وشرح  
ديوانه لسكامل حسن : ٧٩ ، وفيه : ( على المحاجم )  
( وصدر البيت )

\* يزيد يفض الطرف دونى كأنما \*

وقال أبو عبيد : أنقض<sup>١٢</sup> الفرخ إنقاضاً إذا  
صأى صئياً ، وأنقض<sup>١٣</sup> الرجل إنقاضاً إذا أط<sup>١٤</sup>  
أطيطاً .

وقال ذو الرمة :

كأن أصوات من إيغالهن بنا

أواخر التيس إنقاض<sup>١٥</sup> الفراريج<sup>(١٦)</sup>

هكذا أفادنيّه المنذرى عن أبي الهيثم ، وفيه  
تقديم وتأخير أراد كأن أصوات أواخر التيس  
إنقاض<sup>١٧</sup> الفراريج من إيغال الرّواحل بنا ، أى  
من إسماعها السير بنا .

وقال الليث : أنقضت<sup>١٨</sup> بالحجار إذا ألصقت  
طرف لسانك بالفار الأعلى ثم صوت<sup>١٩</sup> بحافتيه  
من غير أن ترفع طرفه عن موضعه ، وكذلك  
ما أشبهه من أصوات الفراريج والرّحال .

قال : والنقض الذى ينقض<sup>٢٠</sup> الدّمقس  
وحرفته النّقاضة .

قال أبو منصور : وكذلك النّسكاث<sup>٢١</sup> ، وحرفته  
النّكاثتة وما نقض<sup>٢٢</sup> من ثوب صوف أو إبريسم فهو

(١) أنشده ل . ت ( نقض ) ، وديوانه : ٧٦

نَقَضُ ونَكْثٌ، وجمعها أنقاضٌ وأنكاثٌ  
(سماع من العرب) <sup>(١)</sup>.

وقال الليث: النُّقَاضُ نباتٌ، وتَنَمَّضَتْ  
عظامه إذا صَوَّتَتْ.

وفي نواذر الأعراب: نَقَضَ الفرسُ  
ورَقَضَ إذا أدلى ولم يستحكم إنعاظه ومثله  
سَيًّا وشَوَّلَ وأسَابَ وسَبَّحَ وانساحَ وقاش  
[وسَمَلَ ورَوَّلَ] <sup>(٢)</sup>.

ق ض ف

استعمل من وجوهه:

ضفّق . قصف <sup>(٣)</sup>

ض ف ق

[ ضفّق ]

قال الليث: الضَّفَقُ: الوضع بمرّة <sup>(٤)</sup>  
[وكذلك الضفّع] <sup>(٥)</sup> ولم أحفظه لغيره.

(١) كذا في نسخي (د . ج) ، ساقطة من (م)

(٢) زيادة في (م)

(٣) عبارة القاموس المحيط . ( وضع ذات بطنه  
بمرة )

(٤) زيادة في (م)

(٥) كذا في نسخي (د . ج) ، ولم تذكر في (م)

ق ض ف

[ قصف ]

قال الليث: القَصَافَةُ قَلَّةُ اللحم، ورجلٌ  
قَصِيفٌ، وقد قَصُفَ يَقْصِفُ قَصَافَةً.

أبو عبيد عن الأصمعي: قال: القَصِيفَانُ  
والقَصِيفَانُ أما كن مرتفعة بين الحجارة والطين  
واحدتها قَصْفَةٌ.

وقال ابن شميل عن أبي خيرة: القَصْفُ  
آكامٌ صغارٌ يسيل الماء بينها، وهي في مطمئنٍ  
من الأرض وعلى جرفَةِ الوادي، الواحدة  
قَصْفَةٌ وأنشد لذي الرّمة:

وقد خنقَ آلُ الشّعافِ وعَرَقتْ

جواربه جُدعانُ القِصافِ البراتك <sup>(٦)</sup>

قال: الجُدعان: الصّغار. والبراتك:  
الصّغار.

وقال أبو خيرة: القَصْفَةُ أكمةٌ صغيرة  
بيضاء كأن حجارته الجرجسُ وهي هئاتٌ  
أصفر من البعوض، والجرجس يقال له الطّين <sup>(٧)</sup>

(٦) أنشده . ل . ت ( قصف ) وفي ديوانه ٤٢٨  
( العضاف النوابك ) مكان قوله ( القضاف البراتك )  
(٧) هكنا صوابه في ( م ) ، وفي د . ( الطير  
الأيض )

الأبيض كأنه الجصُّ بياضاً ، حكى ذلك كله شمر  
فما قرأت بخطه .

وقال الليث : القضة : أكمةٌ كأنها  
حجر واحد ، قال : والقِضافُ لا يخرج سِيلُها  
من بينها .

قال أبو منصور : وجارية قضيةٌ إذا كانت  
ممشوقةً ، وجمعها قِضافٌ .

ق ض ب

قضب — قبض

مستعملان .

ق ض ب

[ قضب ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ( فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا  
وَعِنَبًا وَقَضْبًا )<sup>(١)</sup> .

قال الفراء : القَضْبُ الرُّطْبَةُ . قال : وأهل  
مكة يُسمون القَتَّ القَضْبَةَ .

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : القَضْبُ :  
الرُّطْبَةُ .

(١) سورة عبس : ٢٨

وأنشد غيره بيت لبيد بن ربيعة :  
إذا أرووا بها زرعاً وقضباً

أمالوها على خورٍ طوالٍ<sup>(٢)</sup>

قال الليث : القَضْبُ من الشَّجَرِ كلُّ  
شجرٍ سَبَطَتْ أغصانهُ وطالتْ ، والقَضْبُ  
قطعك القَضِيبَ ونحوه .

قال : والقَضِيبُ<sup>(٣)</sup> اسمٌ يفع على ما قَضَبْتَ مِنْ  
أغصانٍ لَتَتَّخِذَ منها سهاما أو قسيًا ، وأنشد  
لرؤبة :

\* وفارج<sup>(٤)</sup> مِنْ قَضْبٍ مَا تَقْضَبُ \*

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
( أنه كان إذا رأى النَّصْلِيْبَ في ثوبٍ قَضَبَهُ )

قال أبو عبيد قال الأصمعي : يعني قطعَ  
مَوْضِعَ النَّصْلِيْبِ منه ، والقَضْبُ القطعُ ،  
ومنه قيلَ اقْتَضَبْتُ الحديثَ إنما هو انتزعته  
واقطعته ، وإياه عنى .

(٢) كذا أنشده ل ( قضب ) وديوانه : ١٣  
( مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٥١٧ ) وفي ت  
( قضب ) : ( أحالوها ) بدل . ( أمالوها ) والديوان  
(٣) مكنا في ( م ) ( القضب اسم يقع الح )  
وهو الصواب وفي ( د ) . ( القضيْب اسم يقع )  
(٤) في اللسان ( وفارجاً ) كأن عامل نصب  
قد سبق

ذو الرُمة يصفُ الثورَ :

كأنَّه كوكبٌ في إثرِ عَفْرِيَةٍ

مُسَوِّمٌ في سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضٌ<sup>(١)</sup>

أى مُنْقَضٌ مِنْ مَكَانِهِ .

وقال القطامي يصفُ الثورَ :

فَعَدَا صَبِيحَةَ صَوْبِهَا مُتَوَجِّسًا

شَرَّزَ الْقِيَامَ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَا<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن أبي عبيدة : ارتجلتُ

الكَلَامَ ارْتِجَالًا واقتضبتُه اقتضابًا ، ومعناها

أن يكونَ تكلمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هَيَأُ

قبل ذلك .

قال : وسمعتُ الأصمى يقول : القضيْبُ

من السُّيُوفِ العَظِيمِ ، وهو ضدُّ الصفيحةِ ،

والقضيْبُ الفِصْنُ وجمعه القُضْبَانُ والقُضْبَانُ

والقضيْبُ من الإبلِ الذي لم يمهَرِ الرِّيَاضَةَ ،

واقتضَبَ فلانٌ بَكْرًا إِذَا رَكِبَهُ لِيَذْلَهُ قَبْلَ أَنْ

يُرَاضَ .

يقال : بكرٌ قضيْبٌ وناقَةٌ قضيْبٌ بغيرِ

هَاءٍ .

وقال النضرُ : القضيْبُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ

الْقِسِيُّ ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

رَذَايَا كَالْبَلَايَا أَوْ

كَعِيدَانِ مِنْ الْقَضْبِ<sup>(٣)</sup>

ويقال : إنه من أجناسِ النِّعَمِ ، وقد

يكنى بالقضيْبِ عن ذكرِ الإنسانِ وجميعِ

الحيوانِ ، والقَضْبَةُ منبتُ القَضْبِ ويجمعُ

مَقَاضِبَ ومَقَاضِيبَ .

وقال عروة بن الورد :

لَسْتُ لِمَرْءَةٍ إِنْ لَمْ أَوْفِ مَرْقَبَةً

يَبْدُو لِي الْخَرْتُ مِنْهَا وَلِلْمَقَاضِيبِ<sup>(٤)</sup>

والمَقْضَبُ عَرُوضٌ مِنَ الشَّعْرِ مَعْرُوفٌ

وهو مِثْلُ قَوْلِهِ :

هَلْ عَلَى وَجْهِكَ

إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجٍ<sup>(٥)</sup>

ويقال للمَنْجَلِ مِقْضَبٌ [ ومقْضَابٌ ]<sup>(٦)</sup>

وسيفٌ قَاضِبٌ قَاطِعٌ .

(٣) أنشد في ل (قضب)

(٤) نسب في ديوان المهذلين (٢) ١٥٩ لأبي

خراش ، وفيه ( يبدو لي الحرف منها ) وفي ت (قضب)

عروة بن مرة أخو أبي خراش المهذلي ، وفي ل . (قضب)

عروة بن الورد

(٥) لم أعثر عليه في نسخ اللسان والناج

(٦) زيادة في (م)

(١) كذا في ل (قضب) والديوان ٢٧ .

(٢) كذا في ل (قضب) ، وديوانه ١٦ .

وقال الأصمعي : القُضْبُ السهامُ الدقاقُ  
وَاحِدُهَا قُضِيبٌ ، وأنشد قول ذِي الرُّمَّة :  
\* مُعِدُّ زُرْقِي هَدَّتْ قُضْبًا<sup>(٨)</sup> مُصَدَّرَةٌ \*

قال : أراد قُضْبًا فسكن الضاد وجعله<sup>(٩)</sup>  
مثل عديم وعدم وأديم وأدم

وقال غيره : جمع قُضِيبًا عَلَى قُضْبٍ لَمَّا  
وَجَدَ فَعْلًا فِي الْجَمْعِ مُسْتَمِرًّا .

ق ب ض

[ قبض ]

قال الليث : القَبْضُ بجمع الكَفِّ عَلَى  
الشَّيْءِ .

وقال غيره : القَبْضَةُ مَا أَخَذْتَ بِجَمْعِ كَفِّكَ  
كُلَّهُ ، فَإِذَا كَانَ بِأَصَابِعِكَ فَهِيَ الْقَبْضَةُ بِالضَّادِ .

قال الليث : ويقال : مَقْبِصُ الْقَوْسِ  
وَمَقْبِصُ أَعْمٍ وَأَعْرَفٍ .

وَيَقُولُونَ مَقْبِصُ السَّكِينِ<sup>(١)</sup> وَمَقْبِضَتُهُ

(١) كَذَا أَنْشَدَ فِي ل . (قبض) وديوانه : ١٥  
وعجز البيت .

\* ملس البطون حذاها الريش والعقب \*

(٢) فِي (م) . ( وجعل سيله سبيل عمد وعدم )

بدل . ( وجعله مثل عديم وعدم ، وأديم وأدم )

(٣) فِي (م) : ( مقبض السيف ومقبضة السكين )

بدل : ( مقبض السكين ومقبضته ) .

كل ذلك حيث يُقْبِضُ عَلَيْهِ بِجَمْعِ الْكَفِّ .  
وقال ابن شميل : الْقَبْضَةُ مَوْضِعُ الْيَدِ  
مِنَ الْقَنَاةِ .

الليث : الْقَبِيبُضُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعُ  
تَقْلُ الْقَوَائِمِ .

قال الطَّرِمَّاحُ :

\* سَدَّتْ بِقَبَاضَةٍ وَتَنَّتْ بِلَيْنٍ<sup>(٢)</sup> \*

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَبْضُ  
الْإِسْرَاعُ :

يقال : مِنْهُ رَجُلٌ قَبِيبُضٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ .  
الليث : انْقَبَضَ الْقَوْمُ إِذَا سَارُوا  
وَأَمْرَعُوا .

وأنشد :

\* آذَنَ جِيرَانُكَ بِاقْبَاضِ<sup>(٣)</sup> \*

والقابضُ السَّائِقُ السَّرِيعُ السَّوْقُ .

قال أبو منصور وإنما سُمِّيَ السَّوْقُ قَبْضًا  
لأن السائقَ لِلْأَبْلِ يَقْبِضُهَا أَيْ يَجْمَعُهَا إِذَا  
أَرَادَ سَوْقَهَا ، فَإِنْ انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى  
سَوْقِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَقْعَسِيِّ .

(٤) أَنْشَدَهُ ل . ت (قبض) .

(٥) كَذَا فِي ل . ت (قبض) .

\* فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ<sup>(١)</sup> مِنْهَا الْقَابِضُ \*

الليث إنه ليقبضني ما قبضك [قلت]<sup>(٢)</sup>

معناه إنه ليخشني ما أحشمك ونقيضه إنه  
ليستطني ما يستطك .

يقال : الخير يستطه والشر يقبضه ،  
والتقبض التشنج ، وللك قابض الأرواح :

الحرائي عن ابن السكيت : القبض مصدر  
قبضت قبضاً ، والقبض السرعة .

يقال إنه لقبض بين القباضة والقبض ،  
إذا كان سريعاً ، وأنشد :

\* كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحِدَاةُ تَقْبِضُ<sup>(٣)</sup> \*

أى تسوق سَوْقاً سريعاً .

ويقال قبضت مالي قبضاً .

(١) هو أبو محمد الفقيمي ، كذا في ل . ت  
( قبض . عرض . عوض ) وسدر الليث :  
هل لك والمارض منك طائض .  
وفي رواية : ( في مائة يسر منها ) مكان ( في  
هجمة يقدح منها ) .

(٢) زيادة في ( م ) .

(٣) هكذا أنشده ل . ( قبض ) وعجزه فيه :

\* بالفعل ليلا والرحال تنفض \*

ونسبه صاحب التاج إلى . صب ورواية البيت

فيه :

كيف تراها بالفتجاج تنفض

بالفعل ليلا والحدادة تقبض

وَدَخَلَ مَالُ فُلَانٍ فِي الْقَبْضِ ، يَعْنِي  
مَا قَبِضَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ .

وقال الليث : القبض ما يجمع من الغنائم  
فألقي في قبضه أى في مجتمعه ، والقباضة  
الحمار السريع الذى يقبض العانة أى يفجئها  
وأنشد :

\* قَبَاذَةُ بَيْنِ الْعَنِيفِ<sup>(٤)</sup> وَالْأَبْقِ \*

قال والقبيضة القصيرة :

قال أبو منصور هذا غلط وكان قرأ  
القنبضة بالنون والباء فصيرها قبيضة .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي قال :  
القنبضة من النساء القصيرة ، وأنشد :  
إذا القنبضات السود طوئن بالضحى

رَقْدَنَ عَلَيْهِنَ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ<sup>(٥)</sup>

الأصمعي : ما أدرى أى القبيض هو

(٤) لرؤية كما في ل . ت ( قبض ) ودنوانه :  
١٠٤ ، ١٠٥ ، وقبلة :

ألف شتى ليس بالراعى الحق

شناية عنها شذى الريح السحق

(٥) لسه . ل في ( قبض ) لفرزدق ، قال والنون  
زائدة .

كقولك أيُّ الخلق<sup>(١)</sup> هو ، وربما تكلموا  
به بغير حرف النني كما قال الراعي .  
أُمِسْتُ أُمِيَّةً لِلإِسْلَامِ حَائِطَةً

وَالْقَبِيضُ رُعَاةٌ أَمْرُهَا الرَّشْدُ<sup>(٢)</sup>  
ويقال للراعي الْحَسَنُ التَّدِيرُ الرَفِيقُ  
بِرَعِيَّتِهِ إِنَّهُ لَقَبِيضَةٌ رُقُضَةٌ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ  
يَقْبِضُهَا فَيَسْوِقُهَا إِذَا أَجْدَبَ الْمَرْتَعُ ، وَإِذَا  
وَقَعَتْ فِي لُغْمَةٍ مِنَ السَّكَلَاءِ رَفَضَهَا حَتَّى تَنْتَشِرَ  
فَتَرْتَعُ [ كَيْفَ شَاءَتْ ]<sup>(٣)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال القبضُ  
قبولك للثناخ وإن لم تُمَحْوَلْهُ ، والقبضُ  
تحويلك للثناخ إلى حَزِيْكَ والقبضُ الانقباضُ  
وأصله في جناح الطير .

[ قال تعالى : « وَيَقْبِضْنَ مَا يَمْسُكْنَ إِلَّا  
الرَّحْمَنُ » ]<sup>(٤)</sup> .

والقبضُ التناولُ لِلشَّيْءِ بِيدِكَ مُلَامَسَةً ،  
وَالْقَبْضُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

(١) في ( م ) : أي الطمَش ( بدل : أي  
الخلق ) .

(٢) أنشده ل. ت في ( قبض ) .

(٣) زيادة في ( م ) .

(٤) زيادة في ( م ) .

ق ض م

استعمل من وجوهه .

[ قضم ]

أبو عبيد عن الكسائي قَضِمَ الْفَرَسُ  
يَقْضِمُ ، وَخَضِمَ يَخْضِمُ يَعْنِي الْإِنْسَانَ<sup>(٥)</sup> وَهُوَ  
كَقَضِمِ الْفَرَسِ .

قال وقال غير الكسائي : الْقَضْمُ  
بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالْخَضْمُ بِأَقْصَى الْأُضْرَاسِ  
وَأَنشَدَ<sup>(٦)</sup> :

\* رَجَاوًا بِالشَّقَاكِ الْأَكْلَ خَضْمًا فَقَدْ رَضُوا \*  
أَخِيرًا مِنْ أَكْلِ الْخَضْمِ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضْمَا  
[ وما يدل على هذا القول قول أبي ذر ،  
وَاخْضَمُوا فَسَنَقْضِمُ ]<sup>(٧)</sup> .

الأصمعي وأبو عبيدة : إِذَا كَانَ الْجِلْدُ  
أَبْيَضَ فَهُوَ الْقَضِمُ ، وَأَنشَدَ :

كَأَنَّ حَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذِيُولَهَا  
عَلَيْهِ قَضِمٌ تَمَقَّتْهُ الصَّوَانِعُ<sup>(٨)</sup>

(٥) في ( م ) : ( وخضم الإنسان يخضم ) .  
(٦) لأيمن بن خريم الأسدي يذكر أهل العراق  
كما في ل ( قضم ) .

(٧) زيادة في ( م ) .

(٨) للناطقة الذبياتي كما في ل. ت ( قضم ) وديوانه :  
٣٨ ورواية الشعر في الديوان :

كَأَنَّ حَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذِيُولَهَا  
عَلَيْهِ حَصِيرٌ تَمَقَّتْهُ الصَّوَانِعُ

وقال الليث : القَصْمُ أكل دون كما  
تَقْصِمُ الدابةُ السَّعِيرَ واسمه القَصِيمُ ، وقد أَقْصَمْتُهُ  
قَصِيماً .

قال والقَصِيمُ الفِضَّةُ ، وأنشد :

\* وَنُدِرَى نَاهِدَاتٍ وَبَيَاضٌ كَالْقَصِيمِ <sup>(١)</sup> \*

قال أبو منصور : القَصِيمُ ها هنا الرِّقُّ  
الأبيضُ الذي يكتب فيه ولا أعرف القَصِيمَ  
بمعنى الفِضَّةِ لغير الليث .

أبو خيرة المُضَلَمُ مِنْ شَجَرِ الخَبْضِ .  
قال أبو منصور وهو معروف .

أبو عبيد عن الأصمعي : القَصِيمُ من  
السيوف الذي طال عليه الدهر فتكسرت  
حذاه وأنشد <sup>(٢)</sup>

[ معي مشرفي في مضاربهِ قَصِمَ ]

وقال أبو عبيد :

كَأَنَّ مَا أَبَقَتِ الرَّوَاسِ مِنْهُ  
وَالسَّنُونُ الذَّوَاهِبُ الْأَوَّلُ  
قَرَعَ قَصِيمٍ غَلَا صَوَانِيهِ  
فِي يَمِينِ الْعِيَابِ أَوْ كِلَلٍ <sup>(٣)</sup>  
غَلَا: أَي تَدَوَّقَ فِي صَنْعِهِ .

## بَابُ الْفَافِ وَالْهَافِ

ق ص د

ق ص س - ق ص ز - ق ص ط .  
مهمات .

قصد - صدق - دصق

[ قصد ]

قال الليث : القصد : استقامة الطريقة ،

(١) كذا في ل . ت (قضم) .

قَصْدٌ يَقْصِدُ قَصْداً فهو قاصِدٌ ، والقصد في  
المعيشة ألا يسرف ولا يقتّر .

وفي الحديث (ما عالَ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعْجِلُ)  
والقصيد من الشعر [ ما تم شطر أبيته وقال

(٢) لراشد بن شهاب البكري كذا في ل . ت  
(قضم) وصدر البيت :

• فلا توعدي إنّي إن تلاقى •

(٣) هكذا أنشده ل . في (قضم) ، وفي (م) :  
(قرع قضم) بدل : (قرع قضم) .



غيره<sup>(١)</sup> سمي قصيداً لأن قائله احتفل له  
فَنَقَّحَهُ بالكلام الجيد والمعنى المختار ، وأصله  
من القَصِيدِ وهو المَخُّ السمين الذي يَتَقَصَّدُ  
أى يَتَكَسَّرُ [إذا استخرج من قصبه]<sup>(٢)</sup> لسمنه  
وضدة الرار<sup>(٣)</sup> وهو المَخُّ السائل الذائب الذي  
هو كالماء لا يتقصد ، والعرب تستعير السمن  
في الكلام فتقول هذا كلام سمين أى جيد  
ومعنى سمين ، وقالوا شعر قصيد : إذا كان  
منقحاً مجوداً .

وقال آخرون : سُمِّي الشعر التام قصيداً  
لأن قائله جعله من بآله فقصد له قصداً وروى  
فيه ذهنه<sup>(٤)</sup> ولم يقتضبه اقتضاباً ، فهو فعيل  
بمعنى مفعول من القصد ، وهو الأثم ، ومما  
يحقق هذا قول النابغة :

وقائلة من أمها واهتدى لها

زياد بن عمرو أمها واهتدى لها<sup>(٥)</sup>

(١) زيادة في (م) .

(٢) زيادة في (م) .

(٣) في م : (الير والرار) .

(٤) في (م) : (ققصد لجوده قصداً ولم يخشبه  
خشباً على ما خطر بآله وجرى على لسانه بل روى فيه  
خاطره) بدل : (ققصد له قصداً وروى فيه ذهنه) كما  
في نسختي (د ، ج) .

(٥) كذا في ل . ت (قصـد) .

يعنى قصيدته التي يقول فيها :

\* يادارمينة بالعلياء فالسند \*<sup>(٦)</sup>

[ وأدخلوا الماء في القصيدة لأنهم ذهبوا  
بها مذهب الاسم ، والله أعلم .

وقال أبو عبيدة : مَخُّ قصيد وقصود ،  
وهو دون السمين وفوق المهزول ، ومثله  
رجل صليد ، وصلود ، إذا كان بخيلاً ،  
قاله الكسائي .

وقال ابن بزرج : أقصد الشاعر وأرمل  
وأهزج وأزجز ، من القصيد والرمل والرجز  
والهزج<sup>(٧)</sup> .

وقال الليث : القصيد : اليابس من  
اللحم .

وقال أبو زيد :

وإذا القوم كان زادهم اللحم

م قصيداً منه وغير قصيد<sup>(٨)</sup>

قال : والقصيد : المصا .

(٦) هو للتأنيب ، كذا في ل . ت (قصـد)  
والديوان : ٢٣ وعجزه :  
• أقوت وطال عليها سالف الأمد .  
(٧) زيادة في (م) .  
(٨) هكذا أنشده ل . ت في (قصـد) .

وقال حميد بن ثور :

فظل نساء الحى يحشون كرسفاً

رؤوس عظام أوضحتها القصاد<sup>(١)</sup>

قال: والقصيد: الملحّة إذا أخرجت من العظم  
وإذا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل قد  
انقصدت ، يقال انقصد الرمح إذا انكسر  
بنصفين حتى يبين ، وكل قطعة قصيدة ،  
وجمعها قصيد ، ورمح قصيد بين القصيد ، وإذا  
اشتقوا له فعلاً قالوا انقصدوا وقلما يقولون قصيداً  
إلا أن كل نعت على فعل لا يمتنع صدوره من  
انفعل<sup>(٢)</sup> .

وقال قيس بن الخطيم :

ترى قصد المران تلقى كأنها

تذرع خرصان بأيدى الشواطب<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

\* أقرؤ إليهم أنابيب القنا قصداً \*<sup>(٤)</sup>

يريد : أمشى إليهم على كسر الرماح .

وقال الليث : القصد مشرّهُ العضاه أيام

الحريف تخرج بعد القيظ الورق في العضاه  
أغصاناً رطبة غضة رخصاً تسعى كل واحدة  
منها قصدة .

أبو عبيد عن الأصمعي : الإقصاد القتل  
على كل حال .

وقال الليث هو القتل على المكان ، ويقال  
عضته حية فأقصده ، ورمته المنيّة بسهمها  
فأقصده ، قال : والمقصد من الرجال الذى  
ليس بجسيم ولا قصير ، وقد يستعمل هذا في  
النعت في غير الرجال أيضاً .

وقال غيره : ناقة قصيد : سمينة ممثلة  
جسيمة ، وقد قصدت قصادة .

قال الأعرابي :

قطعت وصاحبى مروح كيناز

كركن الرعن ذغلبة قصيد<sup>(٥)</sup>

[ وقال ابن شميل : القصود من الإبل

الجامس المنخ ، واسم المنخ الجامس :  
قصيد ]<sup>(٦)</sup> .

(١) أنشده ل. ت. في (قصيد) .

(٢) في ج : «الفعل» بفتح الفاء والسين .

(٣) كذا في ل. ت. (قصيد) .

(٤) كذا في ل. ت. (قصيد) .

(٥) أنشده ل . (قصيد) وشرح الديوان

(لكامل حسين) ٣٢٣ .

(٦) زيادة في (م) .

وقال ابن الأعرابي : القَصْدَةُ من كل شجرة ذات شوكٍ أن يظهر نباتها أول ما ينبت . وقال المثقب العبدى :  
\* سُبَيْلُيْ أَجْلَادِهَا وَقَصِيدِهَا \*  
يريد : سنامها .

[ ويقال : قصد فلان في مشيه إذا مشى سَوِيًّا ، قال الله « واقصِدْ في مشيك »<sup>(١)</sup> واقصد فلان في أمره : إذا استقام ]<sup>(٢)</sup> .

ص د ق

[ صدق ]

أبو عبيد في باب الرماح : الصَّدْقُ المستوي ، قال : قال أبو عمرو : الصَّدْقُ الصُّلْبُ ، وكذلك قال ابن السكيت .

قال ، ويقال : هو صَدْقُ النظر ، ومنه قيل : صدقهم القتال ، والصَّدْقُ ضد الكذب . قال أبو الهيثم في قول كعب بن زهير :  
وفي الحلم إدهانٌ وفي العفو دُرْسَةٌ

(١) أنشد ل . ت ( قصد ) وسدر البيت :

\* وأيقنت إن شاء الإله بأنه \*  
(٢) زيادة في ( م ) .

وفي الصدق منجاةٌ من الشرِّ فاصدق<sup>(٣)</sup> قال : والصدق هاهنا الشجاعة والصلابة ، يقول : إذا صَدَّقْتُ<sup>(٤)</sup> للحرب وصدقتَ انهزم عنك من تصدقه ، وإن ضَعُفَتْ قُوَى عليك واستمكن منك .

وقال الليث : ويقال : صدقتُ القوم أي قلتُ لهم صدقًا ، وكذلك من الوعيد إذا وقعت بهم قلت صدقهم ، ومن أمثالهم : الصَّدْقُ يُبْنِي عَنْكَ لا الوعيد ، ويقال : هذا رجلٌ صدقٍ مضافٌ بكسر الصاد ، معناه : نعم الرجل هو ، وامرأة صدقٍ كذلك ، فإن جعلته نعتًا قلت هو الرجل الصدق ، وهي صدقة وقومٌ صدقون ، ونساء صدقات .  
وأنشد :

صدقاتُ الخلق<sup>(٥)</sup>

أي نافذاتُ الخلق .

وقال رؤبة يصف فرسًا .

(٣) أنشد ل . ت ( صدق . درس ) وليس في ديوانه .

(٤) في ( ج ) : ( صليب الحرب ) .

(٥) تمامه

\* مقنودة الأذان صدقات الخلق \*

كذا في ل . ( صدق ) .

والمرء أى الصدق يُبلى صدقاً<sup>(١)</sup>

والصدق الكامل من كل شيء .

قال الله عز وجل ( ولقد صدق عليهم إبليس ظنه )<sup>(٢)</sup> بتخفيف الدال ونصب الظن .

قال القراء : أى صدق عليهم فى ظنه .

وقال أبو الهيثم ، يقال صدقنى فلان أى قال لى الصدق ، وكذبنى : أى قال لى الكذب .

[ ومن كلام العرب : صدقت الله حديثاً إن لم أفل كذا : يمين ، المعنى : لا صدقت الله حديثاً إن لم أفل كذا .

وقال شمر : الصديق الأمين ، وأنشد قول أمية :

فيها النجوم تطيع غير مراحة

ما قال صديقها الأمين الأرشد

قال وقال أبو عمرو : الصديق القطب ،

وقيل الملك<sup>(٣)</sup>

وقال الله عز وجل : ( وآتوا النساء صدقاتهن نحلة )<sup>(٤)</sup> .

يقال : هو صديق المرأة وصدقته المرأة وصداق المرأة مفتوحاً ، وهو أقلها ، والذي فى القرآن جمع صدقة ، ومن قال صدقة المرأة قال صدقات ، كما تقول غرقة وغرفات ، ويجوز صدقاتهن بضم الصاد وفتح الدال ويجوز صدقاتهن ، ولا يقرأ من هذه اللغات إلا بما قرئ به لأن القراءة سنية ، وهذا كله قول أبى إسحاق النحوى .

وقال الليث : كل من صدق بأمر الله لا يتخالجه فى شيء منه شك ، وصدق النبي صلى الله عليه وسلم فهو صديق ، وهو قول الله : ( والصديقون والشهداء عند ربهم )<sup>(٥)</sup> والصدقة مصدر الصديق ، والفعل : صادق مصادقة واشتقاقه أنه صدقة المودة والنصيحة ، والصدقة ما تصدقت به على مسكين ، والمعطى متصدق والسائل متصدق ، هما سواء .

قال أبو منصور : وحذاق النحويين

(٤) سورة النساء : ٤ .

(٥) هى ( والصديقين والشهداء ) سورة النساء ٦٩ .

(١) كذا فى ل . صدق .

(٢) سورة سبأ : ٢٠ .

(٣) زيادة فى ( م ) .

[وأئمة اللغة] <sup>(١)</sup> أنكروا أن يقال للسائل مُتَصَدِّقٌ ؛ ولم يميزوه ، قال ذلك الأصمعي والفراء : إنما يقال للمُعْطَى مُتَصَدِّقٌ .

قال الله عز وجل : ( وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ) <sup>(٢)</sup> .

ويقالُ للرجل الذي يأخذ الصدقاتِ ويجمعها لأهل السُّهُمانِ : مُصَدِّقٌ بتخفيف الصادِ ، وأما المُصَدِّقُ بتشديد الصادِ والدالِ ، فهو المُتَصَدِّقُ وأدخمتُ التاء في الصادِ فَشَدَّدَتْ .

قال الله عز وجل : ( إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ ) <sup>(٣)</sup> .

وأما قوله جلَّ وعز : ( أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ، أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ ) <sup>(٤)</sup> فالصاد خفيفةٌ والدالُ شديدةٌ ، وهو من تصديقك صاحبك إذا قال قولاً أو حدثَ حديثاً ، وكذلك مُصَدِّقُ الصدقاتِ .

(١) زيادة في ( م ) .

(٢) سورة يوسف : ٨٨ .

(٣) سورة الحديد : ١٨ .

(٤) سورة الصافات : ٥٣ .

وأنشد :

وَدَّ الْمُصَدِّقُ مِنْ بَنِي غَيْرِ  
أَنَّ الْقِبَائِلَ كُلَّهَا غَنِمُ

[ ومن قرأ : « ولقد صدق عليهم إبليسُ ظنه » <sup>(٥)</sup> فسناء أنه حقق ظنه حين قال : « لَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنِيْنُهُمْ » <sup>(٦)</sup> لأنه قال ذلك ظاناً بحقيقته في الضالين ، وأصدق الرجلُ المرأةَ حين تزوجها ، أي جعل لها صداقاً ، ورجلٌ صدوقٌ ، أبلغ من الصادق ، وفلانٌ صديقٌ ، أي أخصُّ أصدقائي ، والصديق : المبالغ في الصديق ] <sup>(٧)</sup> .

ق ص ت ، ق ص ظ ، ق ص ذ ،  
ق ص ث . مهملات .

ق ص ر

قصر ، قرص ، صقر ، صرق ، رقص ،  
رصق .

[ قصر ]

قال الليث : القصرُ المجدلُ ، وهو القدنُ الضخمُ .

(٥) سورة سبأ : ٢٠

(٦) سورة النساء : ١١٩

(٧) زيادة في ( م ) .

قال : والقصرُ النايَةُ ، وقاله أبو زيد ،  
وغيره .

وأنشد :

عِشْ مَا بَدَا لَكَ قَصْرُكَ الْمَوْتُ

لَا مَعْقِلَ مِنْهُ وَلَا فَوْتُ<sup>(١)</sup>

قال أبو زيد : ويقال قُصارُك أن تفعلَ  
ذاك وقُصْرُك وقُصارُك أن تفعلَ ذاك ، أى  
جهدك وغايتك ، ويقال : التمتنى قُصاراهُ  
الْحَيَاةَ .

قال الليث : والقصرُ كَفْتُكَ نَفْسَكَ عن  
شئ ، وكفكها عن أن يطلعَ بها غربُ  
الطَمَحِ ، ويقال قَصَرْتُ نَفْسِي عن هذا الأمرِ  
أَقْصَرُها قَصْرًا .

قال أبو زيد : قَصِرَ فلانٌ يَقْصِرُ قَصْرًا  
إذا ضَمَّ شيئًا إلى أصله الأول وقَصَرَ قَيْدَ بَعِيرِهِ  
قَصْرًا إذا ضَيَّقَهُ ، وقَصَرَ فلانٌ صَلَاتَهُ يَقْصِرُها  
قَصْرًا في السفر .

قال الله تعالى : ( لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

(١) كُنَّا أَنْشُدُهُ ل . ت ( قصر ) وفي ( م ) ،  
أن هذا البيت ينشد للخليل ، وفيها أيضا بعده :  
بَيْنَا غَنَى بَيْتٌ وَبُهْجَةٌ  
زَالَ النَّسَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ<sup>(٢)</sup> ) وهو أن يصليَ  
الظهرَ ركعتين ، وكذلك العصرَ وعِشاءَ .  
الآخرة . فأما للغربِ وصلاةُ الفجرِ فلا قصرَ  
فيها ، وفيها لُغاتٌ قَصَرَ الصلاة وأَقْصَرَها ،  
وقَصَرَهَا ، كلُّ ذلك جائز .

وقال أبو زيد : يقال قَصَرَ عَلَى فَرَسِهِ  
ثَلَاثًا أو أَرْبَعًا مِنَ الْإِبِلِ : يَشْرَبُ الْبَاهِنُ  
وَنَاقَةٌ مَقْصُورَةٌ عَلَى الْعِيَالِ : يَشْرَبُونَ لَبَنَهَا .  
وقال أبو ذؤيب :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا

بِالْيَمَنِ فَهِيَ تَتَوَخَّخُ فِيهِ الْإِصْبَعُ<sup>(٣)</sup>

وقال غيره : القصرُ العِشْيُ ، وقد أقصرنا  
أَيَّ دَخَلْنَا فِي الْعِشْيِ ، وجاءَ مُقْصِرًا أَيَّ  
حِينَ قَصَرَ الْعِشْيُ : أَيَّ كَادَ يَدْنُو مِنَ  
اللَّيْلِ .

وقال ابنُ جِلْزَةَ :

أَنْسَتُ ثَبَاةً وَأَفْرَعَهَا الْقَنَا

صُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ<sup>(٤)</sup>

(٢) سورة النساء : ١٠١ .

(٣) كُنَّا أَنْشُدُهُ ل . ت ( قصر ) وديوان  
الهلين : ١ : ١٦ وفيه : ( تتوخ فيها ) مكان قوله :  
( تتوخ فيه ) .

(٤) كُنَّا أَنْشُدُهُ ل . ت ( قصر ) .

وهي تنقصه وجمعها المقاصير .

وأنشد أبو عبيد :

فبعثتها تنقص المقاصير بعدما

كربت حياة الليل للمتنور<sup>(١)</sup>

والقصر : الحبس .

وقال الله تعالى : ( حور مقصورات في

الخيام ) أي محبوسات في خيام من الدرّ  
محدّرات على أزواجهن في الجنة ، وامرأة  
مقصورة .

وقال الفراء في قوله : ( مقصورات<sup>(٢)</sup> )

قصرن على أزواجهن أي حبسن فلا يردن  
غيرهم ولا يطمحن إلى من سواهم .

قال : والعرب تسمى الحجلة المقصورة

والمقصورة وتسمى للمقصورة من النساء  
المقصورة .

وأنشد :

(١) لابن مقبل ، كنا في ل. ت. ( قصر ) وفيها :  
( حياة النار للمتور ) مسكان قوله : ( حياة الليل  
المتور ) وفي م : ( حياة النار ) .

(٢) سورة الرحمن : ٧٢ .

لعمرى<sup>(٣)</sup> لقد حببت كل قصورة

إلى وما تدرى بذلك القصار

عنيت قصورات الحجال ولم أريد

قصار الخطى شر النساء البجائر

وقال غيره : إذا قالوا قصيرة للمرأة أرادوا

قصر القامة ويجمعن قصاراً .

وأما قوله جل وعز : ( وعندهم قاصرات

الطرف أطراف<sup>(٤)</sup> ) فإن الفراء وغيره قالوا

قاصرات الطرف حور قد قصرن طرفهن

على أزواجهن لا ينظرن إلى غيرهم .

وأنشد الفراء :

من القاصرات<sup>(٥)</sup> الطرف لو دبّ محول

من النار فوق الإنب منها لأثرا

وقال الليث : امرأة مقصورة الخطو

شبهت بالمقيد الذي يقصر القيد خطوه ،

ويقال لها قصير الخطى .

(٣) ورد هنا الشعر في ل. ت. ( قصر ) وفيها :

( وأنت التي حببت كل قصيرة ) ، و ( عنيت قصيرات

الحجال ) بدل : ( لعمرى لقد ، وكل قصورة ، وقصورات )

وفي ل. ( قصر ) أشده الفراء : قصورة ( وشر

النساء البجائر ) بدل : ( البجائر )

(٤) سورة ص : ٥٢

(٥) لامرى القيس ؛ كما في ل. ت. ( قصر ) وديوانه : ٦٨

وأنشد :

قصيرُ أُلْطَى ما تَقَرَّبُ الجيرةُ القُصَى

ولا الأَنَسَ الأَدِينِ إِلَّا تَجَشَّمَا<sup>(١)</sup>

والتَّصَارُ يَقْصُرُ الثَّوبُ قَصْرًا وَحَرْفَتُهُ

القِصَارَةُ .

قال : وجاءت نادرة في شعره الأعشى ،

وذلك أنه جَمَعَ قَصِيرَةً عَلَى قِصَارَةٍ ؛

فقال :

لا نَأْفِي حَسَبٍ وَلَا

أَبَدٍ إِذَا مَدَّتْ<sup>(٢)</sup> قِصَارَةُ

[ قال الفراء : والعربُ تُدْخِلُ الهاءَ في كل

جمع على فِعال ، يقولون : الجِمالَةُ والحِبالَةُ ،

والذِّكَاةُ والحِجَارَةُ ، قال الله تعالى : « كَأَنَّهُ

جِمالَةٌ صُفْرٌ »<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو زيد : يقال أبلغ هذا الكلام

بني فلان قَصْرَةً وَمَقْصُورَةً ، أي دون

الناس .

أبو عبيد قال الكسائي : هو ابنُ عمه

قُصْرَةً وَمَقْصُورَةً إِذَا كَانَ ابْنُ عَمٍّ لَحًّا .

وقال الله جل وعز : ( إِنَّمَا تَرْمِي بِشَرِّ

كَالْقَصْرِ<sup>(٤)</sup> ) .

قال الفراء : يريد القصرَ من قُصُورِ مِيَاهِ

العرب ، وتوحيدهُ وجمعه عَرَبِيَّان ، ومثله :

( سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ )<sup>(٥)</sup> معناه :

الأدبارُ .

قال : ومن قرأ [ كَالْقَصْرِ ] فهي أصولُ

النخلِ .

قال أبو منصور : وهي قراءة ابن عباس .

وقال أبو معاذ النحوي : قَصَرُ النخلِ

الواحدةُ قَعْرَةٌ ، وذلك أن النخلة تَقْطَعُ قَدَرَ

فراع يستوقدون بها في الشتاء .

قال : وهو قولك للرجل إنه كَتَامُ الْقَصْرَةِ

إِذَا كَانَ ضَخْمَ الرَّقَبَةِ .

وقال الضَّحَّاك : القصرُ من أصولِ الشجرِ

العِظَامِ .

(١) أنشده في ( قصر )

(٢) للأعشى ، كما في ل ( قصر ) وشرح

ديوانه : ١٥٧

(٣) زيادة في ( م )

(٤) سورة المرسلات : ٣٢

(٥) سورة البقرة : ٤٥



وقرأه الحسن : [ كالفَصْرِ ] مخففاً  
وفسره الجذَل من الخشب الواحدة قَصْرَةٌ  
مثل تمرٍ وتمر .

وقال قنادة : كالفَصْرِ بمعنى أصول النخل  
والشجر .

وقال أبو زيد : يقال قَصَرَ الفرس بقَصَرَ  
قَصْرًا إذا أخذه وجَعَّ في عنقه ، ويقال به  
قَصْرٌ .

وقال ابن شميل : القِصَارُ ميسمٌ يومس به  
قَصْرَةُ العنق ، يقال قَصَرْتُ الجمل قَصْرًا فهو  
مَقْصُور .

قال : ولا يقال : إِبِلٌ مَقْصَرَةٌ .

وقال أبو زيد : أَقْصَرَ فلانٌ عن الشيء  
يُقْصِرُ إقْصَارًا إذا كفَّ عنه وانتهى ، وقَصَرَ  
فلانٌ في الحاجة إذا وئى فيها وضُف .

وقال الله جلَّ وعزَّ (مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ  
وَمُقْصِرِينَ) <sup>(١)</sup> .

قال : قَصَرَ من شعره تقصيرًا إذا حذف  
منه شيئًا ولم يستأصله .

قال الفراء وسمعت أعرابيا يقول : الخلقُ  
أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمِ الْقِصَارُ ؟ أراد التقصير .

وقال الليث : الإِقْصَارُ الكَفُّ عن الشيء  
قال : وَالْمُقَصِّرُ الَّذِي يُخَسُّ الْعَطِيَّةَ وَيُقَلِّلُهَا ،  
وَالْقِصْرُ تَقْيِضُ الطَّوْلِ ، يقال : قَصَرَ يَقْصُرُ  
قِصْرًا ، وَقَصَّرَتْهُ تَقْصِيرًا إذا صيرته قصيرًا ،  
وَالْقُصْرَى وَالْقُصَيْرَى الضَّلْعُ الَّتِي تَلِي الشَّكْلَةَ  
بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْبَطْنِ ، وأنشد :

\* نَهْدُ الْقُصَيْرَى تَرَبُّنُهُ خُصْلَةٌ <sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو دواد :

وَقُصْرَى شَنْجِجِ الْأُنْثَى

وَنَبَّاحٍ مِنَ الشَّعْبِ

قال : وَالْقَصَرُ <sup>(٣)</sup> ككأبرُ الزَّرْعِ الَّذِي  
يُخْلَصُ مِنَ الْبُرِّ وفيه بقيةٌ من الحبِّ ، ويقال  
له الْقَصْرَى .

وروى أبو عبيد في حديث النبي صلى الله  
عليه وسلم في المزارعة أن أحدهم كان يشترطُ  
ثلاثة جداولٍ والقَصَارَةَ وما سقى الربيع فهي  
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك .

(٢) أنشده ل . في ( قصر )

(٣) أنشده في ل . ( قصر )

(٤) يسميه زراع مصر ( الفصل )

قال أبو عبيد : والقُصارةُ ما بقيَ في  
السُّنْبُلِ من الحُبِّ بعد ما يدامُ .

قال : وأهل الشام يُسمونهُ القَصْرِي .  
قال : هكذا أقرأنيهِ الرُّواةُ . عن ابن جَبَلَةَ عن  
ابن عبيد بكسر القاف وتسكين الصاد وكسر  
الراء وتشديد الياء ورأيتُ من أهل العربية  
من يقولُ قَصْرِي على فُعْلٍ .

وقال اللحياني : نَقِيتُ الطعامَ من قَصْرِهِ  
وقَصَلِهِ ، أى من قماشه .

وقال أبو عمرو : القَصْرُ والقَصَلُ أصولُ  
التُّبْنِ .

وقال ابن الأعرابي : القَصْرَةُ قِشْرُ الحَبَّةِ  
إذا كانت في السُّنْبُلَةِ وهى القُصارةُ ، والقَصْرَةُ  
الكسل .

وقال الليث : القَوْصَرَةُ وعاءٌ من قصبٍ  
للتَّمْرِ وبعضهم يخففها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : العربُ تَكْنِي  
عن المرأة بالقارورة والقَوْصَرَةَ ، وأنشد :

أفلح<sup>(١)</sup> من كانت له قَوْصَرَةٌ  
يا كلُّ منها كلَّ يومٍ مرَّةً

وقال غيره في قول ابن كُثَوم :

\* أباحَ لنا قُصورَ المجدِ ديناً<sup>(٢)</sup> \*

أراد معاقلَ المجدِ وحصونه .

ابن السكيت : أقصرتِ العزُّ والنَّعْجَةُ  
إقصاراً إذ أسنَّتا حتى تقصرَ أطرافُ أسنانيهما  
فهما مُقَصَّرتان .

ويقال : ما رَضِيتُ من فلانٍ بِمَقْصَرٍ  
وبِمَقْصِرٍ ، أى بأمرٍ دونٍ وبأمرٍ يسير .

وقال ابن الأعرابي : فلانٌ جارِي مُقاصِرِي  
أى قَصْرُهُ بِمِثْلِ قَصْرِي ، وأنشد :

لِنَهْبٍ إلى أقصى مُبَاعَدَةِ جَسْرٍ

فإني إليها من مُقاصِرَةٍ قَفَرٍ<sup>(٣)</sup>

يقول لأحاجةً لي في جِوارِهِم ، وجَسْرٌ من  
مُحَارِبٍ .

قال : والتَّقْصَارُ القِلادةُ .

(١) نسب هنا الشعر إلى الإمام على كرم الله  
وجهه ، كذا في ل ( قصر )  
(٢) لمعروبن كُثَوم ، كما في ل . ت ( قصر )  
(٣) أنشده ل . ت ( قصر )

وقال عدى بن زيد :

ولها ظبي يورثها

عاقِدٌ في الجيد<sup>(١)</sup> تقصارا

وقال أبو وجزة :

وغدا نوائحٌ مَعُولَاتٌ بالضحي

وَرَقٌ تَلُوحُ فِكْلُهُنَّ<sup>(٢)</sup> قِصَارُهَا

قالوا قِصَارُهَا أَطْوَأُهَا .

أبو منصور : كأنه شُبَّهَ بِقِصَارِ الْمِسْمِ

وهو الملاط .

وقال ابن السكيت : ما قاصرٌ ومُقَصِّرٌ

إذا كان مرعاهُ قريبا ، وأنشد :

كانت مياهي نَزْعًا قَوَاصِرًا

ولم أكن أمارِسُ<sup>(٣)</sup> الجرائِرَ

النَزْعُ جمع النَزْعِ وهي البئر التي تنزعُ

منها باليدِ نَزْعًا ، وبئرٌ جَرُورٌ يُسْتَقَى منها على

بغير .

ابن شميل عن أبي الخطاب<sup>(٤)</sup> قال : الحبُّ

(١) أنعمه ل . ت ( قصر )

(٢) هو أبو وجزة السعدي ، كما قيل . ت ( قصر )

(٣) كذا قيل . ت ( قصر )

(٤) كذا في ( ج ) ( عن أبي الخطاب ) وهو

عليه قِشْرَتَانِ قَالَتِي تَلِي الْحَبَّةَ الْحَشْرَةَ ،  
وَالَّتِي تَلِي الْحَشْرَةَ الْقَصْرَةَ .

وقال غيره : يقال فلانٌ قصيرُ النَّسَبِ إذا

كان أبوهُ معروفًا إذا ذكره الابن كفاه

الانتماء إلى الجدِّ الأبعد .

وقال رؤبة :

قد رفعَ العجاجُ ذِكْرِي فادْعِي

باسمِ إِذَا<sup>(٥)</sup> الْأَنْسَابِ طَالَتْ يَكْفِي

وكان لَقِيَ النَّسَابَةَ الْبَكْرِيَّ فَقَالَ مِنْ أَنْتَ ،

فقال رؤبة بن العجاج ، فقال له قصرتَ

وعرفت .

ابن السكيت : أقصرَ عن الشيءِ إذا

نزع عنه وهو يقدر عليه ، وقصر عنه إذا عجز

عنه .

قال : وأقصرتَ فلانةٌ إذا وَلَدَتْ وَلَدًا

قِصَارًا ، وَأَطَالَتْ إِذَا وَلَدَتْهُمْ طَوَالًا ، ويقال :

إِن الطويلةَ قد تُقَصِّرُ والقصيرةُ قد تُطِيلُ .

قال ، ويقال للجاريةِ المصونةِ التي لا يروى

لها قصيرةٌ وقصورةٌ ، ويقال للمحبوسةِ من

الخليلِ قصيرٌ .

(٥) كذا في ل . ت ( قصر ) والديوان : ١٦٠

وقال مالك بن زُغَبَة :

تراها عند قُبَيْتِنَا قصيراً

ونَبَذُهَا إذا بَاقَتْ بَوُوقُ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : المقصورة مقام الإمام ،

وجمعها مقاصير .

قال : وإذا كانت داراً واسعةً محصنةً

الحيطان فكل ناحية منها على حياها مقصورة ،

وأنشد :

\* ومن دون ليلى مصمّاتُ المقاصر<sup>(٢)</sup> \*

والمصمت الحكم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَصْرُ والقصار

الكسل .

وقال أعرابي : أردت أن آتيك فمنعني

القصار .

قال : والقُصَارُ والقصار والقُصْرَى

والقَصْرُ كله أخرى الأمور .

وروى ثمر للأصمعي : قَصَرَ عن ذلك<sup>(٣)</sup>

الأمْر إذا عجز عنه ، وأقصر عنه إذا تركه وهو

(١) أنشده ل . ت ( قصر ) وفي ت ( قصر )

لزغبة الباهلي

(٢) في ( ج ) : ( أخرى الأمور ) بالحاء

(٣) هذه العبارة قد تكررت

يقدر عليه ، قال وربما جاء بمعنى واحد إلا أن  
الأغلب عليه هذا ، ويقال : قَصَرَ بمعنى قَصَرَ .

قال حميد بن ثور :

فلن<sup>(٤)</sup> بلغت لأبلغن متكلفاً

ولن قَصَرْتُ لكارها<sup>(٥)</sup> ما أقصر

ص ق ر

[ صقر ]

قال الليث : الصَقْر طائرٌ من الجوارح .

والصاد فيه أحسن .

قال : والصَقْر ما تحلب من العنب والنمر

من غير عصر .

قال : وما مَصَلَ من اللبن فامَّازَتْ

خُشارته وصفت صفوته فإذا حَضَّتْ كانت

صِبَاغاً طيباً وهو بالصاد أحسن .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا بَلَغَ اللبن

من الحَمْضِ ما ليسَ فوقه شيء فهو الصَقْر .

ثمر : الصَقْر الحامض الذي خُصِرَ بَتُّهُ

الشمس فحمض ، يقال : أنا يا بصقرو حَامِضَةٌ .

(٤) كذا في ل . ت ( قصر )

(٥) في هذه المادة اختلاف بين النسخين ( د ، ج )

من جهة ونسخة ( م ) من جهة أخرى في الترتيب كعظم

المواد ولو أنه لم يتغير المعنى

قال مكوزة : كأن الصقر منه .

وقال ابن بزرج : للصقر من اللبن الذي

قد حمض وامتنع .

أبو منصور : والصقر عند البحرانيين

ماسال من جلال التمر المكنوزة بسدك بعضها

فوق بعض وتحتها خواب خضر مركبة في

الأرض الممرجة فينمصر منها دبس خام

كأنه العسل، وربما أخذوا الرطب من العذق

ملقوطة منق فجلوه في بساتيقي وصبوا عليه

من ذلك الصقر فيقال له : رطب مصقر

ويبقى رطباً طيباً ( لمن أراد من أرباب<sup>(١)</sup>

الخيال ) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الصقرة :

شدة الحر .

وقال ذو الرمة :

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها

بأفنان مربع الصريمة مغيل<sup>(٢)</sup>

وقد صقرته الشمس : إذا آذاه حرها .

وقال أبو عبيدة : الصقران دائرتان من

(١) في نسخة ( م ) وفي اللسان بدل هذه العبارة

عبارة ( طول السنة )

(٢) أنشده ل . ت ( صقر ) وديوانه : ٥٠٤

الشعر عند مؤخر اللبد من ظهر الفرس ،

قال وحده الظهر إلى الصقرين .

وقال الفراء : جاء فلان بالصقر والبقر

والصقاري والبقاري : إذا جاء بالكذب

الفاحش .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الصاقور :

الفأس العظيمة التي لها رأس واحد دقيق

يكسر به الحجارة وهو المول أيضاً .

وقال الليث : الصاقور باطن القحف

المشرف فوق الدماغ كأنه قمر قصعة ،

قال والصاقرة النازلة الشديدة ، والصوقرية

حكاية صوت طائر يصوقر في صياحه تسمع

في صوته نحو هذه النغمة ، قال والصقر :

ضرب الحجارة بالمول .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الصقر الماء

الاجن والصقر القيادة على الحرم ، ومنه

الصقار الذي جاء في الحديث .

وروى سلمة عن الفراء قال : الصقار :

اللعان لغير المستحقين ، والصقار الكافر

والصقار الدباس .

وأخبرني محمد بن إسحاق عن أبي الهيثم

أنه قال : السقارُ : الكافرُ بالسَّينِ ، وقرأت  
بخط شمر ( ملعونٌ كلُّ كافرٍ صقَّارٍ ) رواه  
أنسٍ ، قال : والصقَّارُ النمامُ ، تصقَّرتُ  
بموضع كذا وتشكَّلتُ وتَنكَّفتُ ، بمعنى  
تلبَّثتُ .

ص ر ق

[ صرق ]

أهمله الليث .

وروى أحمد بن يحيى عن عمرو عن أبيه  
وعن سلمة عن الفراء وعن ابن الأعرابي أنهم  
قالوا : الصريقة الرُقاقةُ .

قال الفراء : وتجمعُ على صُرْقٍ وصَرَائِقٍ  
وصريقٍ .

قال ابن الأعرابي : روى عن ابن عباس  
أنه كان يأكل يومَ الفطرِ قبل أن يخرج  
إلى الصلَّى من طرف الصريقةِ ويقولُ :  
إنَّه سُنَّةٌ .

قال أبو منصور : وعوامُ الناسِ يقولونَ  
الصلائِقُ الرُقاقُ ، والصوابُ من جاءَ عن  
هؤلاء الأئمةِ ، وتفسير الصلائِقِ في الباب الذي  
يلي هذا الباب .

وقال ابن الأعرابي : كلُّ شيءٍ رقيقٌ  
فهو صرْقٌ .

ق ر ص

[ قرص ]

قال الليث : القرصُ باللسانِ والإصبعِ ،  
يقال : لا تقرْصُنِي<sup>(١)</sup> منهم قارصةٌ أى كلمةٌ  
مؤذيةٌ .

وأنشد هو وغيره للفرزدق :

قوارصُ تأتيَنِي وتحتقرونَنِي  
وقد يملأُ القطرُ الإناءَ فيفعمُ<sup>(٢)</sup>

قال : والقرصُ بالأصابعِ قبضٌ على  
الجلدِ باصبعينِ حتى يؤلمَ ويوجعُ ، قال :  
والقرصُ من الخبزِ وما أشبهه ، ويجمعُ  
القرصةَ ، وقد يقولونَ للصغيرةِ جدًّا قرصةً  
واحدةً والتذكيرُ أعمُ ، وكلما أخذتَ شيئاً  
بين شيتين أو قطعتَهُ فقد قرصةٌ وتسمَّى عينُ

(١) في ( م ) : لا يزال يقرصني منهم قارصة .

(٢) كذا ورد إنشاده في ل . ت ( قرص ) ،  
وديوان الفرزدق : ج ٢ : ٦٠ وفيه : ( وقد يملأُ  
القطرُ الآتي ) بدل ( الإناء ) وفي ( م ) نسبة إلى عمارة  
بن عقيل ، فقال : ( وقال عمارة بن عقيل ) بدل :  
( وأنشد هو وغيره للفرزدق )

الشمس قُرْصاً<sup>(١)</sup> عند الغيوبة ، ويقال للمرأة  
قِرْصى المجين أى سويه .

أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرو : هو  
القرْصُ للبابونج ، واحدها قرْصة .  
وقال الأصمعي وحده : إذا حذى اللبن  
اللسان فهو قَارِصٌ .

وقال بعض العرب :

يارب شاة شـاص

في رَبِّ رَبِّ خـاص

ياكلن من قرْاص

وتخصيص آص

كفلق الرصاص

ينظرن من خصاص

بأعين شواص

ينطحن بالصياصى

عارضها قنصاصى

بأكلب مـلاص<sup>(٢)</sup>

آص متصل مثل وايس شاص منتصب .

(١) قى (م) : (وتسمى عين الشمس قرصة)

بدل : قرصاً

(٢) كذا أنشد هنا الرجز فى (ل . ت) قرص ،

(جس) وهو من رجز الجن ، كما فى التاج

ر ص ق

[ رصى ]

قال بعضهم : جَوَزَ مَرُصَقٌ إِذَا تَعَذَّرَ  
خروج لُبِّه منه ومَرُصَقٌ مثله .  
[ والتَصَقَ الشيء وارتَصَقَ والتَزَقَ  
بمعنى واحد<sup>(٣)</sup> ] .

ر ق ص

[ رقص ]

قال الليث : الرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ ، ولا  
يقال : يَرْقُصُ إِلَّا لِلْأَعْيَابِ وَالْإِهْلِ وَمَا سِوَى  
ذَلِكَ فَانَّهُ يُقَالُ يَقْفِزُ وَيَقْفِزُ ، وَالسَّرَابُ  
يَرْقُصُ ، وَالنَّبِيدُ إِذَا جَاشَ رَقَصَ .

وقال حسان :

بزجاجة رقصت بما فى قعرها

رقص القلوس براكب مستعجل<sup>(٤)</sup>

وقال ليلى فى السراب :

\* فَيَتَلَكَّ إِذْ رَقَصَ اللوامع بالضحى<sup>(٥)</sup> \*

(٣) زيادة من (م)

(٤) كذا فى ل . ت (رقص) والديوان : ٨٠ .

وفى ت (رقص) : قال : (ومن قال رقص بالإسكان  
فقد أخطأ) نقله عن ابن دريد

(٥) أنشده ل . ت (رقص) وديوانه : ٢٥

(مخطوطة بدار الكتب) وعجز البيت فى ت :

\* واجتأب أردية السراب ركامها \*

وسمعت العرب تقول : رَقَصَ البعيرُ  
رَقْصًا عَرَكَ القافِ إِذَا أُسْرِعَ فِي سِيرِهِ .

وقال أبو وجزة :

فما أَرَدْنَا بِهَا مِنْ خَلَّةٍ بَدَلًا

ولا بِهَا رَقَصَ الواشين<sup>(١)</sup> نَسْتَمِعُ

أَرَادَ إِسْرَاعَهُمْ فِي هَتِّ النَّائِمِ .

قال أبو منصور : ويقال للبعير إِذَا رَقَصَ  
فِي عَدْوِهِ : قَدْ اِلْتَبَطَ اِلْتِبَاطًا وَمَا أَشَدَّ  
لِبَطَّتِهِ .

وقال ابن السكيت : الرَّقْصُ مصدرُ  
رَقَصَ يَرَقُصُ رَقْصًا ؛ والرَّقْصُ ضربٌ من  
الْخَبَبِ [ وهذا هو الصحيح<sup>(٢)</sup> ] .

ق ص ل

قلص . قصل . صاق . صقل . لصق . نقص

[ قلص ]

قال الليث : قَلَصَ الشيءَ يَقْلِصُ قَلْوصًا  
إِذَا انْضَمَّ ، وَشَفَقَةً قَالِصَةً ، وَظَلٌّ قَالِصٌ قَدْ  
انْضَمَّ إِلَى أَصْلِهِ ، وَفَرَسٌ مَقْلَصٌ : طَوِيلٌ

(١) هكنا ( أنشد ل . ت ( رقص )

(٢) زيادة في ( م )

القوائمِ مِنْضَمِ البطنِ ، وَقَمِصٌ مَقْلَصٌ ،  
قال : وَقَلَصَتِ الإبلُ تَقْلِصًا إِذَا اسْتَمَرَّتْ فِي  
مُضِيِّهَا .

وقال أعرابيٌّ وهو يحدو بأجماله :

\* قَلَصَنَ وَالْحَقْنَ بَدْبَنًا وَالْأَشْلَ<sup>(٣)</sup> \*

قال : وَالْقَلَاوِصُ كُلُّ أَنْثَى مِنَ الْإِبِلِ مِنْ  
حِينَ تُرَكَّبُ وَإِنْ كَانَتْ بِنْتُ لَبُونٍ أَوْ حِقَّةً  
إِلَى أَنْ تَبْزُلَ ، سَمِيَتْ قَلْوصًا إِطْوَلَ قَوَائِمُهَا  
وَلَمْ تَجْسَمْ بَعْدَ ، وَالْقَلْوَصُ الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ<sup>(٤)</sup>  
وَالْقَلْوَصُ الضَّخْمَةُ مِنَ الْحَبَارَى .

قال أبو منصور : الْقَلْوَصُ : الْفَتْيَةُ مِنْ  
النُّوقِ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَاةِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْعَرَبُ  
تَكْنِي عَنِ النِّسَاءِ بِالْقُلُوصِ ، وَكُتِبَ رَجُلٌ<sup>(٥)</sup>  
مِنَ السُّلَمِيِّينَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي شَأْنِ  
رَجُلٍ<sup>(٦)</sup> كَانَ يَخَالِفُ الْفَزَاةَ إِلَى الْمَغْيِبَاتِ .

(٣) كذا أنشد في ل . ت ( قلص ) وفي ( م ) :  
( والحقن بدبنار الأشل )

(٤) في ( م ) : ( الأنثى من الرئال )

(٥) هو أبو المنهال . بقلة الأكبر في شأن جمدة ،  
كنا في ت ( قلص )

(٦) عبارة ( م ) : ( في شأن رجل كان حسن  
الوجه يحب المغريات من النساء )



[ من النساء بهذه الأبيات وكان الرجل

يعرف بمعدة :

ألا أبلغ أبا حفص رسولاً

فدنى لك من أخى ثقة ازارى

قلنا نحن هداك الله إنا

شغلنا عنكم زمن الحصار

فما قلص وجدن معقات

فما سلع بمختلف التجار

يعقمان جعدة من سليم<sup>(١)</sup>

وبئس معقل الذود الظوار<sup>(٢)</sup> ]

الحراني عن ابن السكيت : يقال : قد

قلص الظل يقلص قلوفاً ، وقد قلص ثوبه

يقلص ، وقد قلص الماء إذا ارتفع في البئر

فهو ماء قايس وقلاص ، وأنشد :

ياربها من بارد قلاص

قد جم حتى هم بانقياص<sup>(٣)</sup>

وقال امرؤ القيس :

\* بلائق خضراً ماؤهن قليص<sup>(٤)</sup> \*

قال وهو قلصة البئر ، وجمعها قلصات ،

وهو الماء الذي يجم فيها ويرتفع ، قال وأقلص

البعير إذا ارتفع سنامه .

أبو عبيد عن الكسائي : إذا كانت

الناقة تسمن في الصيف وتهزل في الشتاء فهي

مقلاص ، وقد أقلصت .

قال ابن الأعرابي : ويقال للرجل إذا كان

يسمن في الصيف مقلاص .

وقال بعض الناس : قلصت البئر إذا

امتلات إلى أعلاها وقلصت إذا نزلت ،

ويقال : قلص القوم إذا احتملوا فساروا .

وقال امرؤ القيس :

\* وقد حان منا رحلة ققلاوص<sup>(٥)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : القلص كثرة

الماء وقلته وهو من الإضداد .

(٣) كذا في ل . ( قلص ) وديوانه : ١٨٢

ومدره :

\* فأوردها من آخر الليل مشرباً \*

(٤) أنشده ل . ( قلص ) وديوانه : ٦٧٧

ومدره :

\* تراعت لنا يوماً بسفح عنيزه \*

ورواية الديوان : ( بنجب ) بدل : ( بسفح )

(١) ما بين القوسين زيادة في ( م ) ما عدا

البيت الثالث وأنشد ل . في ( قلص ) جميع ما فيها من شعر

(٢) أنشده ل في ( قلص )

وقال أعرابي<sup>(١)</sup> : أتيت بينونة فما وجدت فيها إلا قلصة من ماء أي قليلا .

ص ل ق

[ صلق ]

قال الليث : الصَّلَقُ الصدمة، والصَّلَقُ صوت أنياب البعير إذا صلتها وضرب<sup>(٢)</sup> بعضها ببعض وقد صَلَقَتْ<sup>(٣)</sup> أنيابه .

وقال لبيد :

فَصَلَقْنَا فِي مَرَادٍ صَاقَةً  
وَصُدَّاهُ الْحَقَقَتَهُمْ بِالْثَلَلِ<sup>(٤)</sup>

وأنشد غيره :

\* أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاخَ الْعَصْفُورِ<sup>(٥)</sup> \*

وقال رؤبة :

\* أَصْلَقَ نَابِي عِزَّةً<sup>(٥)</sup> وَصَلَقَمَا \*

وقال الليث : والحامِلُ إذا أخذها الطَّلَقُ فَأَلَقَتْ نفسها على جنبها مرة كذا ومرة كذا قيل : تَصَلَقَتْ تَصَلُّقًا ، وكذلك كل ذي أَلَمٍ إذا تَصَلَّقَ على جنبه ، يقال بالصاد . قال والقاع الصَّلَقُ يقال بالصاد والسين ، وهي المستديرة للساء وشجرها قليل .

وأنشد للشماخ :

\* مِنَ الْأَصْلَاقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودِ<sup>(٦)</sup> \*

أبو منصور : لم أسمع هذا الحرف من العرب إلا بالسين، وسأتراه مشبعاً في باب السين والقاف .

وقال الليث : الصَّلَاقُ الخبز الرقيق .

وفي حديث عمر : ( لَوْ شِئْتُ لِدَعَوْتُ بِصَلَاءٍ وَصِنَابٍ وَصَلَاقٍ ) .

قال أبو عبيد قال أبو عمرو : وَالصَّلَاقُ بالسين كل ما سُلِقَ من البقول وغيرها .

قال ، وقال غير أبي عمر : الصَّلَاقُ بالصاد الخبز الرقيق .

(٦) كذا في ل . ت ( صلق ) والديوان : ٢٣ وصدده :

\* إِنْ تَمَسَّ فِي عَرْفِطٍ صَلَعٍ جَوَاجِهِ \*  
وفي ل . ت ( عارى الشوك )

(١) في ( م ) : نصرف بعضها ببعض .  
(٢) في ( م ) : ( وقد أصلفت أنيابه )  
(٣) هكذا في ل . ( صلق ) ، وديوانه ( طبعة ليدن ) : ١٦ ، وفي ( م ) : ( بالثلل )  
(٤) العجاج ، كذا في ( ل ) ( صلق ) والديوان : ٧٧ وقبله :

يتبعن جاباً كمن المعطير  
لأن زل فوه عن أتان مشير  
(٥) أنشده ل . ( صلق . صلقم )

وأنشد لجرير :

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ

وَمِنْ لِي بِالصَّلَاتِ وَالصَّنَابِ<sup>(١)</sup>

قال أبو منصور : ذَكَرْتُ فِي بَابِ الصَّادِ  
وَالرَّاءِ قَبْلَ هَذَا الْبَابِ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
وَالْفَرَاءِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ الصَّرَاتِ وَالرَّاءِ  
الرَّقَاقُ الْوَاحِدَةُ صَرِيقَةٌ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِيهَا فَإِنْ صَحَّ  
الصَّلَاتِ بِاللَّامِ فَلَقُرْبِ تَخْرُجِي الرَّاءِ وَاللَّامِ .  
وَأَبُو عُبَيْدٍ : لَمْ يَرَوْا الصَّلَاتِ عَنْ إِمَامٍ يُعْتَمَدُ .

وقال ابن الأعرابي : صَلَقْتُ الشَّاءَ صَلَقًا  
إِذَا شَوَيْتَهَا عَلَى جَنْبَيْهَا ، فَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ عَمْرُ  
أَرَادَ بِالصَّلَاتِ مَا شَوَى مِنَ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا .

وقال الليث : رَوَى لَا حَلَقَ وَلَا سَلَقَ  
وَلَا حَلَقَ وَلَا صَلَقَ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ يَعْنِي رَفَعَ  
الصَّوْتِ ، وَقَدْ أَصْلَقُوا إِصْلَاقًا ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ  
فَرَوَاهُ بِالسَّيْنِ . [ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ :  
« سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٌ » ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
جَائِزٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ صَلَقُوكُمْ وَالْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ ]<sup>(٢)</sup> .

وَسَتَرَى تَفْسِيرَهُ فِي مَوْضِعِهِ .

ل ص ق

[ لَصَقَ ]

قال الليث : يُقَالُ : لَصِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ  
يَلْصَقُ لُصُوقًا وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ ، وَقَيْسٌ يَقُولُ :  
لَسِقَ ، وَرَبِيعَةُ يَقُولُ : لَزِقَ وَهِيَ أَقْبَحُهَا  
إِلَّا فِي أَشْيَاءَ نَصَفَهَا فِي حُدُودِهَا .

قال : وَالْمَلْصَقُ الدَّعَى .

وقال غيره : اللَّصُوقُ دَوَاءٌ يُلْصَقُ بِالْجُرْحِ  
قَالَهُ الشَّافِعِيُّ . وَيُقَالُ : أَلْصَقَ فُلَانٌ بِعُرْقُوبٍ  
بَعِيرِهِ إِذَا عَقَرَهُ وَرَبِمَا قَالُوا أَلْصَقَ بِسَاقِهِ ،  
وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقَرَى ،  
فَقَالَ : أَلْصِقُ وَاللَّهُ بِالنَّابِ الْفَانِيَةِ وَالْبَكْرِ  
وَالضَّرْحِ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

فَقُلْتُ لَهُ أَلْصِقْ بِأَيْدِسِ سَاقِيَا

فَإِنْ نَحَرَ الْعُرْقُوبَ لَا يَرَقًا لِلنَّسَاءِ<sup>(٣)</sup>

أَرَادَ أَلْصِقِ السَّيْفَ بِسَاقِيَا وَاعْتَرِهَا ،  
وَاللَّصَقَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّيِّقَةُ لِلتَّلَاحَةِ<sup>(٤)</sup> .

(٣) كَذَا أَنْشَدَهُ ل . ت ( لَصَقَ ) ، وَفِي نَسْخَةٍ  
( م ) : ( فَإِنْ يَجِبُ الْعُرْقُوبُ ) بَدَلُ : ( فَإِنْ نَحَرَ )  
(٤) لَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي نَسْخَةِ ( م ) وَلَا فِي  
الْإِسَانِ ، وَإِنْ وَجُودُهَا هُنَا يَوْضَحُ الْمَعْنَى وَيَكْشِفُهُ

(١) كَذَا فِي ل . ( صَلَقَ ) وَدِيوانه : ٤٥

(٢) زِيَادَةٌ فِي ( م )

ق ص ل

(فصل)

قال الليث وغيره : **الْفَصْلُ** قطعُ الشيء من وسطه أو أسفل من ذلك قطعاً وحياً ، وُسِّمَ **الْفَصِيلُ** الذي تُعَلَفُ الدُّوَابُ قَصِيلاً لِسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ مِنْ رَخَاصَتِهِ ، وَتَسَيْفُ قَصَالٍ قَطَّاعٍ ، وقال الرازي :

\* مَعَ اقْتِصَالِ الْقَصْرِ الْعَرَادِمِ <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن الفراء : في الطَّعَامِ قَصَلٌ وَزُؤَانٌ وَغَفَاٌ ، وكل هذا مما يخرج منه فيرمى به ، قال : **وَالْفِصْلُ** الأُخْبُقُ والمرأة قِصْلَةٌ .

وقال الليث : **وَالْفِصْلُ** الضعيفُ **الْفِصْلُ** والقُصَالَةُ ما يُعْزَلُ مِنَ الْبُرِّ إِذَا نُتِيَ ثُمَّ يُدَاسُ الثَّانِيَةَ .

ص ق ل

[ صقل ]

قال الليث : **الصُّقْلَانِ** الْقُرْبَانِ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ .

[ **وَالصُّقْلُ** الجلاء ، **وَالصَّقْلَةُ** ، التي يصقل الصَّقْلُ بها سيفاً ونحوه ، ويقال : جعل فلان

(١) كنا أنشد له . (فصل)

فرسه في الصَّقَالِ ، أي في الصَّوَانِ والصَّنْعَةِ <sup>(٢)</sup> .  
وقال أبو عبيد : **فَرَسٌ** صَقِيلٌ إِذَا طَالَتْ صُقْلَتُهُ وَقَصُرَ جَنْبَاهُ ، وأنشد :

\* لَيْسَ بِأَسْنَى وَلَا أَفْنَى وَلَا صَقِيلٌ <sup>(٣)</sup> \*

ورواه غيره : **وَلَا سَقِيلٌ** ، قال : والأُنثَى صَقِيلَةٌ ، والجمع صِقَالٌ ، و**فَرَسٌ** طَوِيلُ الصَّقْلَةِ وَهِيَ الطَّنْفِطَةُ ، قال : وما طالت صَقْلَةُ فَرَسٍ إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ ، وذلك عَيْبٌ ، ويقال : حمارٌ لَاحِقُ الصُّقْلَيْنِ <sup>(٤)</sup> .

وقال ذو الرمة :

خَلَى لَهَا سِرْبٌ أُولَاهَا وَهَيَّجَهَا

من خلفها لَاحِقُ الصُّقْلَيْنِ <sup>(٥)</sup> هَمِيمٌ  
والعربُ تُسَمِّي اللَّبْنَ الَّذِي قَدَعَلَتْهُ دُؤَابَةٌ رَقِيقَةً مَصْقُولَ الْكِسَاءِ ، يقول أحدهم لصاحبه إِذَا عَرَّضَ عَلَيْهِ لَبَنًا مُدَوِّيًا: هَلْ لَكَ فِي مَصْقُولِ الْكِسَاءِ ، وقال :

فَهُوَ إِذَا مَا اهْتَفَأَ أَوْ تَهَيَّأَ

يَنْفِي الدُّوَابَّ إِذَا تَرَشَّعَا

(٢) ما بين التوسين زيادة في ( م ) .

(٣) أنشد له . في ( صقل )

(٤) خلت نسخة ( م ) من هذا القول ومن بيت

ذي الرمة شاهده

(٥) كنا في ل . ت ( صقل ) ، وديوانه : ٨٦ .

من كل مصقول الكساء قد صفاً<sup>(١)</sup>

اهتاف جاع وعطش ، وقال آخر :

فبات له دون الصبا وهي قرّة

لحاف ومصقول الكساء رقيق<sup>(٢)</sup>

أى بات له لباس وطعام ، وهذا قول الأصمى .

وقال ابن الأعرابي : أراد بمصقول الكساء ملحفة تحت الكساء تحرقاء قليل له إن الأصمى يقول : أراد به رغوّة اللبن ، فقال : إنه لما قاله استخيا أن يرجع عنه .

وروى ابن الفرّج للفراء : فلان في صقع خال وصقل خال : أى فاحية خالية .

قال : وسميت شجاعاً يقول : صقعه بالعصا وصقله ، وصقع به الأرض وصقل به الأرض أى ضرب به .

[ وجمع الصقل ، صياقل وصياقله ]<sup>(٣)</sup>

ق ص ن

نقص ، قنص ، صنق ، قنص

ن ق ص

[ نقص ]

قال الليث : النقص : الخسران في الخط والنقصان يكون مصدراً ويكون قدر الشيء الذاهب من النقص قول : نقص الشيء ينقص نقصاً ونقصاناً ، فهو مصدر ، وتقول نقصانه كذا وكذا وهذا قدر الذاهب .

أبو عبيد في باب فعل وفعلته نقص الشيء ونقصته أنا ، استوى في الفعل اللازم والجاوز ، والنقيصة الوقيمة في الناس والفعل الانتقاص ، وكذلك انتقاص الحق وأنشد .

وذا الرّحم لا تنقص حقه

فإن القطيعة في نقصه

وجاء في السنة انتقاص الماء ، وهو الانتقاض بالماء بعد التطهير ردّ للوسواس ، اللحياني في باب الإتياع إنه لطيب نقيص .

وقال ابن دريد سمعت خزاعياً يقول للطيب إذا كانت له رائحة طيبة إنه لنقيص .

(١) مكنا في ل : ت ( صقل )

(٢) لعرو بن الأهمم المقرئ ، كما في ت ( صقل )

(٣) زيادة في ( م )

وقال امرؤ القيس .

\* كلون السيل وهو عذب تقيص <sup>(١)</sup> \*

ق ن ص

[ قنص ]

قال الليث : القنصُ والقنيسُ : الصيد ،  
والقانسُ والقناصُ الصيادُ ، وقنصتُ واقتنصتُ  
كقولك صيدتُ واصطدتُ ، والقانصةُ  
هنة كأنها حجير في بطن الطائر . ويقال  
بالسَّين والصادُ أحسن .

وقنص ابن معد بن عدنان أخو زار .

وجاء في الحديث أن الثَّعْمَانَ بن المُنْذِرِ

كان من أشلاء قنص بن معد .

ص ن ق <sup>(٢)</sup>

[ صنق ]

أهله الليث .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الصنقُ

الأصِنَّة .

وقال أبو زيد في نوادره : أصنق الرجلُ

في ماله إصناً إذا أحسن القيامَ عليه ،

(١) كذا في ل. (قنص) والديوان : ١٧٨ ومصدره :

\* مناجته مثل السدوس ولونه \*

وفي ت ( قنص ) : ( كشوك السيل )

(٢) هذه المادة فيها اختلاف كثير بين النسخين

ورجل مصناق وميصاب إذا لزم ماله وأحسن  
القيامَ عليه :

وفي النوادر : بجل صنفه وصنخه  
وقبصة وقبصة إذا كان ضخمًا كبيراً ، وهذه  
صنفه من الحرّة ، وصمقة وصمغة وهو  
ما غلظ .

ق ص ن

[ قنص ]

أنشد ابن السكيت :

ياربها اليوم على مبین

على مبین جرد القصين <sup>(٣)</sup>

أراد به القصيم فأبدل الميم نوناً .

ق ص ف

قصف - صنف - قنص - صقف <sup>(٤)</sup>

[ قصف ]

روى أبو داود عن النضر ابن شميل أنه

روى حديثاً بإسناد له أن النبي صلى الله عليه

(٣) لم أعثر عليه في ل . ت

(٤) كذا في ل . ت ( قنص )

وسلم خَرَجَ يوماً على صَعْدَةٍ يَتْبَعُهَا حَذَاقِي  
عَلَيْهَا قَوْصَفٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا قَرَفُرُهَا .

قال النضرُ الصَّعْدَةُ الْأَتَانُ ، وَالْحَذَاقِيُ  
الْجَحْشُ وَالْقَوْصَفُ الْقَطِيفَةُ وَقَرَفُرُهَا  
ظَهْرُهَا .

وقال ابن السكيت : الْقَصْفُ مَصْدَرُ  
قَصَفْتُ الْعُودَ أَقْصَفُهُ قَصْفًا إِذَا كَسَرْتَهُ .

قال والقَصْفُ من الهدير .

ويقال عُودٌ قَصِيفٌ بَيْنَ الْقَصْفِ إِذَا كَانَ  
خَوَارًا ، وَرَجُلٌ قَصْفٌ .

وأخبرني المنذرى عن ابن الأعرابي :  
رَجُلٌ قَصْفٌ الْبَطْنُ وَهُوَ الَّذِي إِذَا جَاعَ فَتَرَ  
وَأَسْتَرْخَى وَلَمْ يَحْتَمِلِ الْجُوعَ .

وقال الليث الْقَصْفُ كَسْرُ الْقَنَاةِ وَمَحْوُهَا  
نِصْفَيْنِ .

يقال قَصِفَتِ الْقَنَاةُ قَصْفًا إِذَا انْكَسَرَتْ  
وَلَمْ تَبْنِ ، فَإِذَا بَانَتْ قِيلَ انْقَصَتْ ،  
وَأَنشَدَ :

\* وَأَسْمَرٌ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى <sup>(١)</sup> قَصْفٍ \*

(١) كُنَا فِي ل . ( قَصَفَ ) وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِي ت

( قَصَفَ )

\* سَبَقَ جَرَى وَفَرَعَى غَيْرَ مُؤَكَّدٍ \*

ورجلٌ قَصْفٌ : سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ عَنْ  
النَّجْدَةِ .

ويقال للقوم إِذَا خَلَوْا <sup>(٢)</sup> عَنْ شَيْءٍ فَتَرَةً  
وَحِذْلَانًا : قَدْ انْقَصَوْا عَنْهُ ، وَالْأَقْصَفُ الَّذِي  
انْكَسَرَتْ ثَلِيَّتُهُ مِنَ النِّصْفِ وَثَلِيَّةُ قَصْفَاهُ  
قَلَتِ وَالَّذِي تَمِيعَتَاهُ وَحِظَتَاهُ لِأَهْلِ الْفَقْرِ  
الْأَقْصَمُ بِالْمِمْ لِلَّذِي انْكَسَرَتْ ثَلِيَّتُهُ :

وأخبرني المنذرى عن الحرائي عن ابن  
السكيت عن الفراء .

قال قال بعض الأعرابِ لرجلٍ أَقْصَمِ الثَّلَاثَةِ :  
قَدْ جَاءَتْكُمْ الْقَصْمَاءُ ذَهَبَ إِلَى سِنَّةٍ فَأَنْهَى .  
وَالْقَاصِفُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَقْصِفُ  
الشَّجَرَةَ .

روى عن نابغة بن جَعْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ( فَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ  
قُرَاطُ الْقَاصِفِينَ ) مَعْنَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ يَتَقَدَّمُونَ  
أَتَمَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ يَبَادِرُونَ  
إِلَى الْجَنَّةِ فَيَزِدُّوهُمْ حَتَّى يَتَقَصِفَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا بِدَارِأٍ إِلَيْهَا .

(٢) فِي ( م ) : ( جَلَوْا عَنْ شَيْءٍ )

ثعلب عن ابن الأعرابي قال القُصوفُ :  
الإقامة في الأكل والشرب .

قال والصُّقوف المظالُّ ، قلت الأصل فيه  
السُّقوفُ .

وقال الليث القَصْفُ اللَّعِبُ وَاللَّهُوُ وسمعت  
قَصْنَةَ القومِ أَيْ دَفْعَتَهُمْ فِي تَزَاهِمِهِمْ .

وقال العجاج .

\* كقصفة الناس من المخزنجيم \*

وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه قال ( لما يهْئُ من انْقِصَافِهِمْ  
على باب الجنة أَمْ عِنْدِي مِنْ تِمَامِ شَفَاعَتِي )  
وَقَصَفَ الْفَخْلُ يَقْصِفُ قَصْفًا وَقُصُوفًا وَقِصِيفًا  
إِذَا هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ ، وَيُقَالُ : قَصِفَ النَّبْتُ  
يَقْصِفُ قَصْفًا فَهُوَ قَصِيفٌ إِذَا طَالَ حَتَّى انْحَنَى  
مِنْ طَوْلِهِ ، وَقَالَ لَبِيدُ .

حَتَّى تَزَيَّلَتْ الْجَوَاهِرُ بِفَاخِرِهِ  
قَصِيفٍ كَأَلْوَانِ الرِّجَالِ عَمِيمٍ <sup>(١)</sup>

أَيْ يَنْبُتُ فَاخِرِهِ .

(١) كذا أنشده ل . ت ( قصف ) ، وفي نسخة  
( م ) : ( كألوان الرجال ) بالحاء

وقال ابن شميل : الْقَصَافُ الْمَرْأَةُ الصَّغْمَةُ  
وَرَعْدٌ قَاصِفٌ إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ .

ص ف ق

[ صفق ]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : صَفَقْتُ الْبَابَ  
وَأَصَفَقْتُهُ وَبَلَقْتُهُ وَأَبْلَقْتُهُ بِمَعْنَاهُ ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ صَفَقْتُ الْبَابَ أَصَفَقُهُ صَفْقًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ  
أَصَفَقْتُهُ ، أَبُو عبيد عن أبي زيد : صَفَقْتُ  
الْبَابَ وَأَصَفَقْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ ، أَبُو منصور ،  
وهذا ضِدٌّ مَا قَالَ أَبُو عبيدة لِأَن بَلَقْتُهُ بِمَعْنَى  
فَتَحْتَهُ لَا غَيْرُ .

وقال ابن شميل : صَفَقْتُ الْبَابَ وَصَفَقْتُهُ ،  
قال وقال أبو الدُّقَيْشِ : صَفَقْتُ الْبَابَ أَصَفَقُهُ  
صَفْقًا أَيْ فَتَحْتُهُ ، وَتَرَكْتُ بَابَهُ مَصْفُوقًا أَيْ مَفْتُوحًا  
قال : وَالنَّاسُ يَقُولُونَ صَفَقْتُ الْبَابَ وَأَصَفَقْتُهُ  
إِذَا رَدَدْتُهُ ، وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ يَقَالُ هَذَا  
كُلُّهُ ، قال : وَبَابٌ مَبْلُوقٌ أَيْ مَفْتُوحٌ .

وروى ابن الفرج عن أعرابي أنه قال  
أَصَفَقْتُ الْبَابَ وَأَصَفَقْتُهُ بِمَعْنَى أَغْلَقْتُهُ .

وقال غيره هي الإجابة دون الإغلاق ،



وقال الأصمعي ثوبٌ صفقٌ و صفيقٌ : يُنْحَكُ الصنعة ، وأعطاه سَفَقَه يمينه وصفقه يمينه إذا بايعه ، قال : ويقال أصفقوا على ذلك الأمر إصْفَاقًا إذا اجتمعوا عليه ، ويقال اصْفَقْتُهُمْ عَنْكَ ، أى اضْرَبْتُهُمْ عَنْكَ وأنشد قول رؤبة .  
فَمَا اشْتَلاهَا صَفَقَةً فِي الْمُنْصَفَقِ

حتى تردى أربع<sup>(١)</sup> في المنصفق

قال ويقال صفقٌ بيديه وصفح سَوَاهُ ، وفي الحديث ( التَّسْبِيحُ لِلرَّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ) المعنى أنه إذا ناب المصلى شيء في صلاته فأراد تنبيه من بجذائه صفقت المرأة يديها وسبح الرجل بلسانه ، وقال الأصمعي صفق فلان عين فلان يصفقها إذا ضربها ويقال : وردنا ماء كأنه صفقٌ ، وهو أول ما يصب في القربة الجديدة فيخرج الماء أصفر ، ويقال صفق الخمر إذا حوّلها من إناء إلى إناء فهي مُصْفَقَةٌ ويقال أصفقت يده بكذا وكذا إذا صادفته ووافقته .

وقال النمر بن تولب يصف جزأراً .

(١) في ل . ت ( صفق ) : ( في المنصفق ) ،

ورواية الديوان : ١٠٨

\* فَا اشْتَلاهَا صَفَقَةً الْمُنْصَفَقِ \*

حتى إذا طَرَحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقَتْ  
يَدُهُ بِجِلْدَتِهِ ضَرْعَهَا وَحَوَارِهَا<sup>(٢)</sup>  
وقال أبو كبير الهذلي :

أخلاق إن يصفق لأهل حظيرة  
فيها المجهجة والنارة يُرْزِمُ  
[ إن يصفق أى يقدر ويتأخ ، يقال :  
أصفق له ، أى أتيح ، يقول : إن قُدِّرَ لأهل  
حظيرة متحرزين الأسد ، كان للقُدِّرِ كائناً ،  
وقوله والنارة يُرْزِمُ ، أرادَ تَوَقَّدَ عيني الأسد  
كالنار ]<sup>(٣)</sup> .

وفي الحديث .

صفقتان في صفقة [ رباً ]<sup>(٤)</sup> معناه بيعتان  
في بيع واحد رباً ، وهو على وجهين ،  
أحدهما أن يقول البائع للمشتري : بعثك  
عبدى هذا بمائة درهم على أن تشتري مني هذا  
الثوب [ بمشرة درهم ]<sup>(٥)</sup> والوجه الثاني أن  
تقول له بعثك هذا الثوب بعشرين درهماً على

(٢) أنشده ل . ت ( صفق )

(٣) زيادة في ( م )

(٤) زيادت في ( م )

(٥) زيادة في ( م )

أنْ تَبِيعَنِي مَتَاعَكَ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ<sup>(١)</sup> ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْبَيْعَةِ صَفْقَةٌ لِضَرْبِ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ عِنْدَ عَقْدِ الْبَيْعِ ، وَصَفْقًا الْعِنَقُ وَغَيْرُهُ نَاحِيَتَاهُ ، وَجَاءَ أَهْلُ ذَلِكَ الصَّفْقِ أَيْ أَهْلُ ذَلِكَ الْجَانِبِ .

وَفِي حَدِيثِ ثَعْلَبَانَ بْنِ عَادٍ حِينَ وَصَفَ إِخْوَتَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ صَفَّةَ ذِي الْعِنَاقِ قَالَ خَذِي مِنِّي أُخِي ، ذَا الْعِنَاقِ صَفْقًا أَفَاقًا .

قَالَ الْقَتِيبِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّفْقُ الَّذِي يَصْفِقُ عَلَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ ، وَالْأَفَاقُ الَّذِي يَتَصَرَفُ وَيَأْتِي الْأَفَاقَ . قَالَ الْقَتِيبِيُّ رَوَى هَذَا أَبُو سَفْيَانَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

أَبُو مَنْصُورٍ : وَالَّذِي أَرَاهُ فِي تَفْسِيرِ الصَّفْقِ غَيْرُ هَذَا الْقَوْلِ ، وَالصَّفْقُ عِنْدَ الرَّجُلِ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ وَالتَّصَرُّفُ فِي الْبِلَادِ وَالتَّجَارَاتِ ، وَالصَّفْقُ وَالْأَفَقُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ ، وَكَذَلِكَ الصَّفْقُ وَالْأَفَاقُ ، وَيُقَالُ انْصَفَقَ الْقَوْمُ عَنْ جِهَتِهِمْ أَيْ انْصَرَفُوا عَنْهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلتَّوْبِ لِلْعَلَقِ تَصَفَّقَهُ الرِّيحُ كُلُّ مَصْفَقٍ وَتَصَفَّقَهُ بِمَعْنَاهُ .

(١) هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي ( م ) مَكْنَاهُ :  
( عَلَى أَنْ تَبِيعَنِي سَلْعَةً بَيْنَهُمَا بَكْنَاهُ وَكَذَا )

وَأُنْشِدُ :

وَأُخْرَى تَصَفَّقَهَا كُلُّ رِيحٍ  
سَرِيعٍ لَدَى الْجَوْرِ<sup>(٢)</sup> إِرْغَانُهَا  
وَيُقَالُ : اصْطَفَقَتِ الْمَزَاهِرُ إِذَا أَجَابَ  
بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَصِفَاقُ الْبَطْنِ الْجِلْدُ الْبَاطِنُ  
الَّذِي يَلِي سَوَادَ الْبَطْنِ .

قَالَ : وَبَعْضٌ يَقُولُ جِلْدُ الْبَطْنِ كُلُّهُ  
صِفَاقٌ .

شَمْرٌ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ : الصَّفْقُ مَا بَيْنَ الْجِلْدِ  
وَالْمَصْرَانِ ، وَمِرَاقُ الْبَطْنِ صِفَاقٌ أَجْمَعُ  
مَا تَحْتَ الْجِلْدِ مِنْهُ إِلَى سَوَادِ الْبَطْنِ .

قَالَ : وَمِرَاقُ الْبَطْنِ كُلُّ مَا لَمْ يَنْحَنَ عَلَيْهِ  
عَظْمٌ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّفْقُ الْجِلْدُ  
الْأَسْفَلُ الَّذِي دُونَ الْجِلْدِ الَّذِي يُنْسَلَخُ ، فَإِذَا  
سُلِخَ الْمَسْكُ بَقِيَ ذَلِكَ يُمَسِّكُ الْبَطْنَ ،  
وَهُوَ الَّذِي إِذَا انْشَقَّ كَانَ مِنْهُ الْفَتْقُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَمْوِيِّ : أَصْنَفْتُ الْغَنَمَ إِذَا  
لَمْ تَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ إِلَّا مَرَّةً .

(٢) أُنْشِدَهُ ل . ( صَفْق )

وأنشدنا :

أودى بنو غنم بالبانِ العُصم  
بالمصَفقاتِ ورَضوعاتِ<sup>(١)</sup> البهم

وقال غيره : المصافقُ من الإبل الذي  
ينامُ على جنبه مرةً وعلى الآخر مرةً ، وإذا  
نَحَضَتِ الذاقةُ صافقتُ .

وقال الشاعر يصف [ دجاجة وبيضتها ]<sup>(٢)</sup>  
[ وحاملة حياً وليست بحية ]

إذا نَحَضَتْ يوماً به لم تُصافقِ<sup>(٣)</sup>

ويقال : صَفَقَه بالسيفِ إذا ضربه .

وقال الراجز :

\* كأنها بَصْرِيَّةٌ صَوَافِقُ<sup>(٤)</sup> \*

ومِصرَاعاً البابِ صَفَقَاهُ ، ويقال : صَفَقَ  
الجرَّ إذا مَرَّجَها بالماء .

وقال الأعشى :

وشمولٍ تحسبُ العينُ إذا

صَفَقَتْ وَرَدَتْهَا نَوْرُ<sup>(٥)</sup> الذَّبْحِ

(١) كذا في ل . ت ( صفق )

(٢) زيادة في ( م )

(٣) أنشده ل . ( صفق )

(٤) كذا في ل . ( صفق )

(٥) أنشده ل . ( صفق ) ، وشرح

الديوان : ٢٤١

وقال ابن شميل : يقال إنه لمبارك الصَفَقَة  
أي لا يشتري شيئاً إلا ربح فيه ، وقد اشتريتُ  
اليومَ صَفَقَةً صالحةً ، والصَفَقَةُ تكونُ للبائع  
والمشتري ، ويقال لحادثِ الخُطوبِ وصوارفها  
صوافقُ وصفائقُ .

وقال أبو ذؤيب :

أخ لك مأمون السَّجِيَّاتِ خِضْرَم

إذا صَفَقَتْهُ في الحُرُوبِ الصَوَافِقُ<sup>(٦)</sup>

وقال كثير في الصَّفائق :

وأنتِ المني بأمِّ صرٍ لو أننا

ننالكِ أو تُدَنِّي نواكِ<sup>(٧)</sup> الصَّفائقُ

الواحدةُ : صَفِيقَةٌ بمعنى صافقة .

سُلعة عن الفراء : صَفَقْتُ القَدَحَ وصَفَقْتُهُ

وأصَفَقْتُهُ إذا ملأته ، والتصفيقُ أن ينوي

نِيَّةً ثم يردّها ، ومنه :

\* وزلَّ النِّيَّةُ والتصفيقُ<sup>(٨)</sup> \*

(٦) أنشده ل . ت ( صفق ) وديوان المهذلين ،

١٥٣ : ١

(٧) في ل . ت ( صفق ) والديوان : ١ : ١٢٨

(٨) نسب في ل . ( صفق ) إلى أبي محمد الحنلي ،

وفي ت ( صفق ) ، نسب إلى أبي محمد الفقيسي

ق ف ص

[ قفس ]

قال الليث : والقفسُ شئٌ يُتخذُ من قصبٍ أو خشبٍ للطير .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : وقال أبو عؤنٍ الحرمازي إن الرجل إذا أكل التمرَ وشربَ الماءَ عليه . قَفَصَ ، وهو أن يُصيبه القفصُ وهو حرارةٌ في حلقه وحموضةٌ في معدته .

وروى سلمة عن القراء قال : قالت الدُّيُوبُ قَفَصَ وقَبَصَ بالفاءِ والباءِ إذا عَرَبَتْ معدته .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : القَبَصُ الخَفْضَةُ والنشاط ، وقد قَبَصَ يَقْبِصُ ، والقَفَصُ نحوه .

أبو عبيد : القَفَصُ الشَّيْطُ ، والقَفَصُ الوَثْبُ ، وقد قَفَصَ يَقْفِصُ وقَفَصْتُ الظبيَ إذا شددت قوائمه وجمعتها .

وقال الأصمعي : أصبحَ الجرادُ قَفِصًا إذا أصابه البردُ فلم يستطع أن يطير ، وفرَسٌ

قَفِصٌ وهو المتَقَبِّضُ الذي لا يُخرجُ ما عنده كله ، يقال جرى قَفِصًا .

وقال ابنُ مُقْبِل :

جرى قَفِصًا وارْتَدَّ من أصل صُلْبِهِ إلى موضعٍ من سَرْجِه (١) غيرَ أخْذٍ أي يرجعُ بعضُهُ إلى بعضٍ لِقَفْصِهِ وليس من الخدب .

الليثاني : قَفِصَ يَقْفِصُ قَفْصًا إذا تشنج من البرد ، والقَفْصُ حَبٌّ ، والقَفْصُ جِيلٌ متلصصون في جبلٍ لهم بين جبالِ فارسَ وتُخوم بلادِ السُّنْدِ .

ف ق ص

[ قفس ]

قال الليثاني : قَفَسْتُ البَيْضَةَ أَقْفِسُهَا قَفْسًا وقَفَصْتُهَا قَفْصًا إذا فُضَخْتُهَا .

ق ص ب

قصب ، قبص ، صقب ، بصق .

[ قصب ]

قال الليث : القَصَبُ ثيابٌ تُتخذُ من كتانٍ ناعمةٍ رقاقٌ والواحدُ منها قَصِيٌّ .

(١) قول . ت ( قفس ) : ( وارْتَدَّ من أصل صلبه ) بدل : ( من أصل صلبه )

قال : وكلُّ نبتٍ كان ساقه أنابيب  
وكعوباً فهو قَصَبٌ ، ويقال للزرع قد قَصَبَ  
تَقْصِيباً والقَصَبَةُ جَوْفُ القَصْرِ وجَوْفُ  
الحِصْنِ يُبْنَى فيه بناءً ، وهو أَوْسَطُهُ ، والقَصْبَةُ  
في الأنفِ عَظْمُهُ ، وكلُّ عَظْمٍ كان مستديراً  
أَجْوَفَ فهو قَصَبٌ ، وكذلك ما اتَّخَذَ مِنْ  
فِضَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، والقَصْبَاءُ هَوَ القَصْبُ  
النَّابِتُ الكَثِيرُ في مَقْصَبَتِهِ ، والقَصْبُ مِنْ  
الجوهرِ ما كان مُسْتَطِيلاً أَجْوَفَ .

وفي الحديث أن جبريل قال للنبي صلى الله  
عليه وسلم : « بَشِّرْ خَدِيجَةَ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ  
قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » .

قال أهل العلم واللغة : القَصَبُ في هذا  
الحديث لَوْأَوْ مُجَوَّفٌ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ  
الْمُنِيفِ .

وقال الأصمعي : القَصَبُ تجارى ماء البئر  
مِنَ الْعُيُونِ ، والقَصَبُ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مُخٌّ<sup>(١)</sup>  
الوَاحِدَةُ قَصْبَةٌ ، والقَصَبُ العُرُوقُ الَّتِي فِي  
الرُّتَّةِ ، وقَصْبَةٌ<sup>(٢)</sup> الْقَرْيَةُ وَسَطُهَا ، وقَصْبُهُ

يَقْصِبُهُ قَصْباً إِذَا عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ ، وقَصَبَ  
شَعْرَهُ إِذَا حَدَّاهُ ، ويقال : لَهَا قُصَابَتَانِ أَيْ  
غَدِيرَتَانِ .

وقال الليث : القَصْبَةُ<sup>(٣)</sup> خَصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ  
تَلْتَوِي ، فَإِنْ أَنْتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ تَقْصِيبَةً ،  
وَالْجَمْعُ التَّقَاصِيبُ ، وَتَقْصِيبُكَ إِيَّاهَا لَيْتُكَ  
الْخَصْلَةُ إِلَى أَسْفَلِهَا تَضُمُّهَا وَتَشُدُّهَا فَتَصْبِحُ  
وَقَدْ صَارَتْ تَقَاصِيبَ كَأَنَّهَا بَلَابِلٌ  
جَارِيَةٌ .

قال : والقَصَبُ : الْقَطْعُ .

أبو عبيد عن أبي زيد :  
الْقَصَائِبُ : الشَّعْرُ الْمُقَصَّبُ ، وَاحِدَتُهَا  
قَصِيبَةٌ .

قال : وقال أبو عبيد :

الْأَقْصَابُ : الْأَمْعَاءُ ، وَاحِدُهَا مُقْصَبٌ ،  
وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وفي الحديث : أَنْ عَمْرُو بْنُ لُحَيْيٍّ<sup>(٤)</sup> ،  
أَوَّلَ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ .

(٣) فِي ( م ) : ( الْقَصِيبَةُ خَصْلَةُ الشَّعْرِ )

(٤) فِي ( م ) : ( عَمْرُو بْنُ قَعَةَ )

(١) فِي ( م ) : ( فِي مَقْصَبَةٍ )

(٢) فِي ( م ) : ( قَصْبَةُ الْقَرْيَةِ )

قال النبي عليه السلام : « فرأيتُه يمر  
قُصْبَه في النار » .

وقال غيره :

« سَمِيَّ القَصَابُ قَصَابًا لِتَنْقِيَّتِهِ أَقْصَابُ  
البَطْنِ » .

وقال الليث :

القاصِب : الزَّامِر .

وقال أبو عمرو في قوله <sup>(١)</sup> :

وشاهدنا الجبل والياسمين

والمسِمَعَات بِقَصَابِهَا

قال : القَصَابُ الزَّامِرُ ، واحدها قُصَابَةٌ .

وقال ابن شميل : أخذ الرجلُ الرجلَ  
قُصْبَه ، والتقصيبُ أن يشدَّ يديه إلى عنقه ،  
والقَصَابُ سُمِّيَ قَصَابًا لذلك ، ورجلٌ قَصَابَةٌ  
للناس إذا كان وقاعًا فيهم ، وقَصَبَ <sup>(٢)</sup> بنا  
الطريقُ إذا امتلأ ، وطريقٌ مُقَصَّبٌ .

وحدثنا أبو زيد عن عبد الجبار عن سفيان

(١) الأعمش ، كما في ل . ت ( قصب ) وشرح  
ديوانه : ١٧٣ ، وفي الديوان : ( وشاهدنا الورد )  
بدل : ( وشاهدنا الجبل )

(٢) لم أجده هذا الاستعمال في نسخة ( م ) ولا  
في اللسان

بن عمرو عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم : أن سعيد  
ابن العاصِ سَبَقَ بين الخيلِ في الكوفة فجعلها  
مائة قَصْبَةٍ وجعلَ لأخيرها قَصْبَةً ألفَ درهم .  
قال : أراد أنه ذَرَعَ الغايةَ بالقصبِ فجعلها مائة  
قَصْبَةٍ .

وقولهم : حازَ فلانٌ قَصْبَةَ السَّبَقِ إذا سَبَقَ  
إلى أَقْصَى القَصْبَةِ في الغاية ، وقيلَ إن تلك  
القَصْبَةُ التي تُذَرَعُ بها الغايةُ تُرَكِّزُ عند  
أقصاها ، فمن سبقَ إليها أخذها واستحقَّ  
الخطرَ .

وقال أبو عمرو : القَصَابُ الزَّامِرُ .

وقال رؤبة يصفُ الحمارَ :

\* في جوفه وحى كَوَحَى القَصَابِ <sup>(٣)</sup> \*

وقال الأعمش : أراد الأعشى بالقَصَابِ  
الأوتارَ التي سُوِّيت من الأمعاء ، وقول أبي  
عمرو أصوب .

وقال الأعمش : قَصَبَ البعيرُ فهو قاصِبٌ  
إذا أبى أن يشربَ ، والقومُ مُقَصَّبُونَ إذا لم  
تشربِ إبلهم ، وفرَسٌ مُقَصَّبٌ : سابقٌ .

(٣) أنشده ل ( قصب ) وديوانه : ٧ وقوله :  
\* مجلوز القبس وقع الإكناز \*

وقال الشاعر :

\* ذِمَارَ الْمُتَمَيِّكِ بِالْجَوَادِ الْمُقَصَّبِ <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن الأصمعي : في باب السحاب  
الذي فيه رعدٌ : ومنه المُجَلْجَلُ والقاصِبُ  
هالباء والمدوَّى والمرْتَجِسُ .

أبو منصور : شَبَّهَ صَوْتَ رَعْدِهِ بِالْقَاصِبِ  
أى الزَّامِرِ .

وسأل أحمد بن يحيى ابن الأعرابي عن  
قوله : ( بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ )  
فقال القصبُ هاهنا الدُّرُّ الرُّطْبُ ، والزَّيْبَرُ جَدُّ  
الرُّطْبِ الْمَرْصَعُ بالياء قوت .

قال : والبيت هاهنا بمعنى القَصْرِ والدَّارِ  
كقولك بيتُ الملكِ أى قصره .

وقال ابن الأعرابي : قَصَبَةُ الْبِلَادِ مَدِينَتُهَا ،  
وَدِرَّةٌ قَاصِبَةٌ إِذَا خَرَجَتْ سَهْلَةً كَأَنَّهَا قَضِيبُ  
فِضَّةٍ .

ص ق ب

[ صقب ]

قال الليث : الصقبُ والسقبُ لغتان الطويلُ

(١) لم ينشده ل . ولات

من كلِّ شَيْءٍ ، ويقال للغصنِ الرَيَّانِ الغليظِ  
الطويلِ سَقْبٌ .

وقال ذو الرُّمَّة :

\* سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ <sup>(٢)</sup> \*

قال وسألت أبا الدُّقَيْشِ عنه فقال : هو  
الذى قد اُمْتَلَأَ وَتَمَّ ، عامٌّ في كلِّ شَيْءٍ من نَحْوِهِ .  
أبو عبيد عن الأصمعي : الصَّقُوبُ  
الْعَمْدُ الَّتِي يُعَمَّدُ بِهَا الْبَيْتُ وَاحِدُهَا صَقْبٌ ،  
كَذَا رَوَاهُ بِالصَّادِ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ( الْجَارُ  
أَحَقُّ بِصَقْبِهِ ) .

قال أبو عبيد : قَوْلُهُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ يَعْنِي  
الْقُرْبَ .

ومنه حديث عليٍّ عليه السلام أنه كان  
إِذَا أَتَى بِالْقَتِيلِ قَدْ وَجَدَ بَيْنَ الْقَرِيَتَيْنِ حِمْلَهُ عَلَى  
أَصْقَبِ الْقَرِيَتَيْنِ إِلَيْهِ .

وقال ابن الرُّقِيَّات :

كُوفِيَّةٌ نَازِحٌ مَحَلَّتُهَا

لَا أَمَمٌ دَارُهَا <sup>(٣)</sup> وَلَا صَقْبٌ

(٢) ورد في ( ل ) ( شقب ) ، وفي ديوانه : ٢٨  
( سقبان النخ ) وصلره :

\* كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مَسَامَاكَانِ مِنْ عَشْرِ \*

(٣) هكذا أنشده ل في ( صقب )

قال ومعنى الحديث أن الجار أحق بالشفعة  
من غيره .

وقال اللحياني : أصقبت الدار وأسقبت  
أى قربت ، ودارى من داره يسقب وصق  
وزم وأمر وصدد ، أى قريب ، ويقال هو  
جارى مصاقبي ومطايبي ومواصرى .

[ أى صق داره وإصاره وطنبه بمذاء  
صق بيتي وإصاره ]<sup>(١)</sup> .

وقد أصقبتك الصيد فزيمه ، أى دنا منك  
وأمكنك رميه .

أبو عبيد عن الكسائي : لقيته صقاباً  
وصفاً مثل الصراح أى مواجهة .

ق ب ص

[ قبص ]

قال الليث : القبص التناول بأطراف  
الأصابع .

قال الله عز وجل ( قَبِضْتُ قَبْضَةً مِنْ  
أَثَرِ الرِّسُولِ )<sup>(٢)</sup> هكذا قرأه الحسن بالصاد

(١) زيادة فى ( م )

(٢) سورة طه : ٩٦ ، وهى قراءة الحسن ،  
والقراءة المشهورة : « قَبِضْتُ قَبْضَةً »

[ وقرأه العامة قَبِضْتُ ]<sup>(٣)</sup> .

وقال القراء : القبضة بالكف كلها ،  
والقبضة بأطراف الأصابع ، وقال : والقبضة  
والقبضة<sup>(٤)</sup> اسم ما تناولته بيده .

وقال الليث : والفرس القبوص الذى إذا  
جرى لم يصب الأرض إلا أطراف سنايكه  
من قدم ، وأنشد :

\* سَلِمَ الرَّجْعُ طَهْطَاهُ قَبُوصٌ<sup>(٥)</sup> \*

وقال ذو الرمة يصف ركاباً :

فَيَقْبِضْنَ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ وَوَاحِدٍ

كما انصاع بالسى النعام النوافر<sup>(٦)</sup>

يقبضن ينزون ، يقال : قبص الفرس  
إذا نزا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القبص الخفة  
والنشاط ، وقد قبص يقبص والقفص نحوه .

وفى الحديث أن عمر أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم وعنده قبص من الناس .

(٣) زيادة فى ( م )

(٤) فى ( م ) ( القبضة والقبضة )

(٥) كذا فى ل . - ( قبص )

(٦) هكذا أنشد فى ل ( قبص وديوانه ) ٢٤٩



قال أبو عبيد قال أبو عبيدة : همُّ العددُ  
الكثير ، وأنشد :

لكم<sup>(١)</sup> مسجد الله المزوران والخصى  
لكم قبضة من بين أثرى وأفترأ  
أى من بين مثر ومثّل .

وقال الليث : القبصُ مجتمعُ العمل الكثير ،  
ويقال لهم لى قبص الحصا ، أى فى كثرتها ،  
لا يُستطاع عدّه من كثرتِه ، والقبصُ فى  
الرأس ارتفاعُ فيه وعظمٌ ، وأنشد فى صفة هامة  
البعير :

\* قبصاء لم تُفطَح ولم تُكْتَلِ<sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن السكيت : القبصُ وجعٌ يصيبُ  
الكبد من أكل التمر على الريق ثم يشربُ  
عليه الماء ، وأنشد :

أرْفَقَةٌ تشكو الجحافَ والقبصُ  
جودهم ألين من مس<sup>(٣)</sup> القبصُ  
المقبصُ المقوسُ ، وهو الحبلُ الذى ترسل  
منه الخيل فى السباق .

(١) البيت للكهيت ، كذا فى ل . ت (قبص)

(٢) لأبى النجم كما فى ل . ت (قبص) وعجزه :  
\* معلومة لما كظهر الجنبل \*

(٣) أنشده ل . ت (قبص)

ب ص ق

[ بصق ]

قال الليث : بصق لغةٌ فى بسق وبرزق .  
وقال أبو عمرو : والبصقة حرةٌ فيها  
ارتفاعٌ وجمعها بصاقٌ .

وقال ابن دريد : بصاقة القمرِ وبصاقه  
حجرٌ أبيضٌ يتلألأ .

ق ص م

صق — قص — قصم — صقم

ص م ق

[ صق ]

أهله الليث .

وفى نوادر الأعراب يقال : ما زال فلانٌ  
صامقاً منذ اليوم وصامياً وصامياً أى عطشان  
أو جائعاً .

قال : وهذه صمقة من الحرة : أى غليظة ،  
قالوا : وأصمقت الباب وأصمقته ، أى أغلقته  
قاله السلى .

ق ص م

[ قصم ]

قال الليث : القصمُ دقُّ الشيء ، ويقال

للظالم : قَصَمَ الله ظهره ، ورجلٌ قَصِيمٌ ، أى  
 هارٍ ضعيف سريع الانكسار ، وقناةٌ قَصِيمَةٌ  
 أى منكسرة ، والأَقْصَمُ أعمُّ وأعرف من  
 الأَقْصَفِ وهو الذى انقصمت ثلثته من النصف  
 والقَصِيمَةُ من الرَّمَلِ ما أنبت الغضى ، وهى  
 القَصَائِمُ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم :  
 « وَيُرْفَعُ أَهْلُ الْغُرَفِ إِلَى غُرْفِهِمْ فِي دُرَّةٍ  
 بِيضَاءَ لَيْسَ فِيهَا قَصَمٌ وَلَا قَصْمٌ » .

قال أبو عبيد : القَصْمُ - بالقاف - هو أن  
 ينكسر الشيء فيبين ، يقال منه : قصمتُ  
 الشيء إذا كسرتَه حتى يبين ، ومنه قيل :  
 فلانٌ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ إذا كان منكسرها .

ومنه الحديث الآخر « استغفوا عن الناس  
 ولو عن قِصْمَةِ السَّوَاكِ » يعنى ما انكسر منه  
 إذا استيكت به .

قال : وأما القَصْمُ - بالقاف - فهو أن  
 ينصدع الشيء من غير أن يبين .

أبو عبيد : القَصَائِمُ من الرَّمَالِ ما ينبت  
 العِضَاءُ .

أبو منصور : وقول البيت فى القَصِيمَةِ :  
 ما ينبت الغضى هو الصواب ، كذلك حفظته  
 عن العرب ، والقَصِيمُ موضع معروف يشقه  
 طريق بطن فلج .

[ وأنشد ابن السكيت :

يأريها اليوم على مبين

على مَبِينٍ جرد القصيم ]<sup>(١)</sup>

ولياه عنى الراجز :

أفرغ لشولٍ وعشارٍ كُومٍ

بانت تُعَشَّى الليل بالقصيم ]<sup>(٢)</sup>

وقال آخر يصف صياداً .

وأشمت أعلى ماله كيف له

بفرشٍ فلاهٍ بينهنَّ قصيم ]<sup>(٣)</sup>

والفرش منابت العُرْفُطِ .

شمر عن ابن الأعرابي : فرشٌ من عُرْفُطٍ  
 وقصيمةٌ من غضى ، وأيكةٌ من أثلٍ ، وغالٌ  
 من سَلَمٍ وسَلِيلٍ من سمر .

(١) زيادة فى (م) والبيت أنشده (ل) فى  
 (قصم)  
 (٢) كنا أنشده ل . (قصم) وسده :  
 \* لبابه من همى عيشوم \*  
 (٣) أنشده ل . فى (قصم)

وفي الحديث : « تطلع الشمس من جهنم بين قرني شيطان فما ترتفع في السماء من قصمة إلا فتحت لها باب من النار فإذا اشتدت الظهيرة فتحت الأبواب كلها » القصمة مرقة الدرجة سميت قصمة لأنها كسرة ، وكل شيء كسرتة فقد قصمته .

ق م ص

[ قص ]

قال الليث : القياسُ ألا يستقر في موضع تراه يقصُّ فيثبُّ من مكانه من غير صبر ، يقال للقلبي قد أخذه القياسُ .

قال : والقَصُّ ذباب صغار يكون فوق الماء ، والواحدة قصمة ، والجراد أول ما يخرج من بيضه يسمى قصصاً ، والقَميصُ معروف يذكر ، وأنشده جرير حين أراد به الدرع فقال :

يدعو هوازنَ والقَميصُ مفاضةٌ  
تحت النطاق تشدُّ بالأزرار<sup>(١)</sup>  
وقال ابن الأعرابي روى عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له « إن الله سيقيمك قيماً وإنك لتلأصُّ على خلعه فأياك وخلعه » قال : القميصُ : الخلافة ، والقَميصُ : غلاف القلب ، والقَميصُ البرذونُ الكثير القِماصِ والقِماصِ ، والضمُّ أفصح .

ص ق م

[ صقم ]

أهله الليث .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الصقيمُ  
المفتنُ الرائحة .

(١) في ل . ت ( قص ) ( تدعو هوازن ) بدل :  
( يدعو ) وفي ديوان جرير : ٣١٩ رواية البيت هكذا :  
تدعو ربيعة والقَميصُ مفاضة  
تحت النجاد تشدُّ بالأزرار

## بَابُ الْقَافِ وَالسَّيْنِ

وقال الله : ( وأما القَاسِطُونَ فكانوا  
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا )<sup>(١)</sup>

قال القراء : هم الجائرون الكفار ، قال :  
والمُقَسِّطُونَ المادلون المسلمون .

قال الله ( إن الله يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ )<sup>(٢)</sup>  
وقال الليث : القُسُوط : الميلُ عن الحق ،  
وأنشد :

\* يَشْفِي مِنَ الضُّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ \*<sup>(٣)</sup>

قال : والرَّجُلُ الْقَاسِطُ يكون في ساقها  
أعوجاج حتى تَدْنَحَيَّ القدمانِ وتَنْضَمُّ السَّاقانِ  
وَالْقَسْطُ خلافُ الْخَنَفِ .

قال : والإِقْساطُ المدل في القسمة والحكم ،  
يقال : أَقْساطُ بينهم وأَقْساطُ إليهم ، وقد  
أَخَذَ كُلُّ واحدٍ مِنْهُمْ قِسْطَهُ أَي حِصَّتَهُ ،  
وقد تَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بينهم أَي اقْتَسَمُوهُ على

ق س ز

مهمل .

ق س ط

سقط — طسق

مستعملة .

ق س ط

[ قسط ]

قال الليث : الْقُسْطُ عودٌ يجاء به من  
الهند يحمل في البخور والدواء .

عرو عن أبيه : يقال لهذا البخور قُسْطٌ  
وَكُسْطٌ وَكُشْطٌ .

قال : والقِسْطُ بكسر القاف : العدل  
والفعل منه أَقْسطَ بالآلف .

قال : والقَسْطُ بفتح القاف : الجور ،  
يقال منه قسطٌ يَقْسطُ قَسْطًا وقسوطًا ،  
وَالْقَسْطُ طول الرجل وسعها .

قال : والقِسْطُ النصيب والقُسْطَانَةُ قوس  
قزح ، والقُسْطُنَاسُ الصَّلَاةُ .

(١) سورة الجن : ١٥

(٢) سورة المائدة : ٤٢

(٣) أنشده ل . ت ( قسط )

السواء والعدل ، وكلُّ مقدارٍ فهو قِسطٌ في الماء وغيره .

وقال الله : ( وَزِنُوا بِالْقِسْطِ )<sup>(١)</sup> .

يقال : هو أقومُ الموازين ، وبعضهم يقول هو الشاهين ، يقال قسطاسٌ وقِسْطاسٌ .

أبو سعيد : يقال لقوس الله القُسطانيُّ .

وقال الطرماح :

بَوَادِيرَتْ حَفَفٌ مَحْتَمِسَا

مثلُ قُسطانيِّ دجنٍ<sup>(٢)</sup> الغمام

أبو عمرو : القُسطانُ قَوْسٌ قزح [ ونهى عن تسميته قوس قزح<sup>(٣)</sup> ] .

وقول امرئ القيس :

إِذْهَنْ أَقْطَا كَرَجِلِ الدَّبِي

أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةٍ<sup>(٤)</sup> النَّاهِلِ

أراد أنها جماعاتٌ في تفرقة .

أبو عبيد عن العَدَبَسِ ، قال : إذا كان البعيرُ يابسَ الرَجْلَيْنِ من خلقه فهو أَقْطُ وقد قَسِطَ قَسْطًا .

وقال غيره : وقد يكون القِسطُ يُيسرُ في

العنق .

وقال رؤبة :

\* وَخَرَبُ أَعْنَاقِهِمُ الْقِسَاطُ<sup>(٥)</sup> \*

قال أبو عمرو : قَسِطَتْ عظامُهُ قُسُوطًا

إذا يَبَسَتْ من الهزال ، وأنشد :

أَعْطَاهُ عَسُودًا قَاسِطًا عِظَامُهُ

وهو يُبْكَى<sup>(٦)</sup> أَسْفًا وَيَنْتَحِبُ

ويقال : قَسَطَ على عياله النِّفْقَةَ تَقْسِيطًا

أى قَتَرَهَا .

وقال الطرماح :

كَفَاهُ كَفٌ لَا يَرَى سَيْبَهَا

مُقَسَّطًا رَهْبَةً إِعْدَامَهَا<sup>(٧)</sup>

(٥) أنشده ل : ت ( قسط ) والديوان : وقوله :

\* حتى رضوا بالنك والإبهاط \*

(٦) كنا أنشده ل . ( قسط )

(٧) هكذا أنشده ل . في ( قسط ) وديوانه : ١٦٣

( طبع الخارج )

(١) سورة الإسراء : ٣٥ ، والشعراء : ١٨٢

(٢) أنشده . ل في ( قسط )

(٣) زيادة في ( م )

(٤) كذا في ل . ت ( قسط ) وديوانه : ٢١١

ابن الأعرابي والأصمعي : في رجله قسطٌ  
وهو أن تكون الرجلُ ملساء الأسفلِ  
كأنها مالجٌ .

أبو عمرو : القسطنُ والكسطنُ :  
الغبارُ .

وأخبرني المنذرى عن البرد أنه قال :  
القسطُ : أربعائة واحدٌ وثمانون درهماً .

قال أبو عبيد : القسطنُ نصفُ الصاع ،  
والفرقُ ستة أقساطٍ .

س ق ط

[ سقط ]

قال الليث : السقطُ والسقطُ لغتان  
للولدِ المسقطِ ، فأما ما سقطَ من النَّارِ حينَ  
تقدحُ فهو السقطُ مكسورٌ ، قال : والسقطُ  
والسقطُ في الولدِ ، الذكورُ والأنثى فيه  
سواءٌ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : هو سقطُ  
الرمْلِ وسقطه وسقطه يعنى منقطه ، وكذلك  
سقطُ المرأةِ فيه ثلاثُ لغاتٍ .

أبو حاتم عن الأصمعي ، يقال : البصرةُ

مسقطُ رأسي بفتح القاف ، ومسقطُ الرَّمْلِ  
بالكسر منقطه .

ويقال للولدِ : سقطٌ وسقطٌ وسقطٌ ،  
وقد أسقطتُ المرأةُ إسقاطاً ، قال وسقطُ  
الزَّندِ ما وقع من النَّارِ حينَ تقدحُ ، قال :  
وسقطُ الرَّمْلِ منقطه منصوبة السين ، وهذا  
كله قول الأصمعي .

قال : ويقال : هذا مسقطُ الرَّمْلِ حيث  
انقطع ، وهذا مسقطُ رأسه حيث وُلدَ ،  
وهذا مسقطُ السوطِ حيث سقطَ ، ومسقطُ  
النَّجمِ .

ويقال : أتاناً في مسقطِ النجمِ : أى حينَ  
سقطَ .

ويقال : هذا الفعلُ مسقطٌ للرجل من  
عيون الناس ، وهو أن يأتي ما لا ينبغي .

ويقال : فلانٌ قليلُ السَّطاطِ إذا كانَ  
قليلَ العِثَارِ ، وأسقط فلانٌ من الحسابِ إذا  
ألقى من الحسابِ ، وقد سقطَ من يدي .

وقال اللحياني : يقال سقطَ في كلامه  
وبكلامه ، وما أسقطَ حرفاً .

قال الأصمعي<sup>(١)</sup> : ويقال : سَقَطَ العشاءُ به  
على سرحان ، يُضْرَبُ مَثَلًا للرجلِ يَبْغِي  
الْبُهْنِيَّةَ فَيَقَعُ في أَمْرِ يُهْلِكُهُ ، وَأَسْقَطَ فلان  
من الديوان .

ويقال : لِيُخْرِتِيَّ المتاعَ سَقَطًا ، ويقال :  
سَيْفٌ سَقَاطٌ وراءَ ضريبته إذا جازَ ضريبته ،  
وَالسَّقِيطُ : الثلج . يقال : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ  
مَبْيُضَةً مِنَ السَّقِيطِ ، يريد من الثلج .

وَأَنشَدَ أَعْرَابِيٌّ :

وَأَيْلَةُ يَأْمِيَّ ذَاتِ طَلٍّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلٍّ

\* طَعِمُ الشَّرَى فِيهَا كَطَعِمِ<sup>(١)</sup> الْخَلِّ \*

ويقال : رَفَعَ الطَّائِرُ سَقَطِيهِ : يَعْنِي

جَنَاحِيهِ .

وَقَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصَّبْحُ وَأَنْبَعَثَ

عَنْهُ نَعَامَةُ ذِي سِقَطَيْنِ مَشْكُرِ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ نَعَامَةً لَيْلِ ذِي سِقَطَيْنِ ، وَسَقَطًا اللَّيْلُ :  
نَاحِيَةً ظَلَامَةٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمَعَ سَقَطَ الْبَيْتِ أَسْقَاطُهُ  
نَحْوَ الْإِبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَالْقَدْرِ وَنَحْوَهَا ، وَالسَّقَطُ  
مِنَ الْبَيْعِ نَحْوُ الْكَرِّ وَالتَّوَابِلِ وَنَحْوَهَا ،  
وَبَيَّاعُهُ سَقَاطٌ ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ لَا يُقَالُ  
سَقَاطٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ صَاحِبُ سَقَطٍ ، وَالسَّقَطُ  
الْخَطَأُ فِي الْكِتَابَةِ وَالْحِسَابِ ، وَالسَّقَطُ مِنَ  
الْأَشْيَاءِ مَا تَسْقُطُهُ فَلَا تَعْتَدُّ بِهِ مِنَ الْجَنْدِ  
وَالْقَوْمِ وَنَحْوِهِ ، وَالسَّاقِطَةُ اللَّثِيمُ فِي حِسْبِهِ  
وَنَفْسُهُ ، وَهُوَ السَّاقِطُ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ السَّوَاقِطُ  
وَأَنشَدَ :

\* نَحْنُ الصَّمِيمُ وَهْمُ السَّوَاقِطِ<sup>(٣)</sup> \*

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدَّيْنِيَّةِ الْحَقَاءُ : سَقِيطَةٌ ،  
وَالشَّقَاطَاتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا يُتَهَاوَنُ بِهِ مِنْ  
رُذَالَةِ الطَّعَامِ وَالثِّيَابِ وَنَحْوَهَا .

وَيُقَالُ : سَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ، وَلَا  
يُقَالُ وَقَعَ حَسِينَ يُولَدُ ، وَفُلَانٌ يَحْنُ إِلَى  
مَسْقِطِهِ : أَيُّ حَيْثُ وَلَدَ ، وَكُلٌّ مِنْ وَقَعَ فِي

(١) هَكَذَا أُنْشِدَ فِي ل . ت ( سَقَط )

(٢) أُنْشِدَ ل . ت ( سَقَط )

(٣) لَمْ يَذْكَرْ فِي ل . وَلا فِي ت

مهواة، يقال : وقع وسقط، وكذلك إذا وقع اسمه من الديوان. يقال : وقع وسقط، وسقط الرمل حيث ينتهي إليه طرفه، والسقاط في الفرس أن لا يزال منكوباً، وكذلك إذا جاء مسترخي المشى والعدو.

يقال : يساقط العدو سقاطاً، وإذا لم يلحق الإنسان ملحق الكرام، يقال ساقط، وأنشد :

كيف يرجون سقاطي بعد ما

لنفع الرأس مشيب<sup>(١)</sup> وصلح<sup>(٢)</sup>

قال : وسقط السحاب يرى طرف منه كأنه ساقط على الأرض في ناحية الأفق. وقال غيره : يقال للفرس إنه ليساقط الشيء أي يحمى منه شيء بعد شيء.

وأنشد قوله :

بذي ميمة كأن أدنى سقاطه

وتقريبه الأعلى ذليل<sup>(٣)</sup> ثعلب

وقال الله جل وعز : (ولما سقط في أيديهم<sup>(١)</sup>).

قال الفراء، يقال : سقط في يده وأسقط من الندامة، وسقط أكثر وأجود.

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال تكلم فأسقط كلمة وما سقط في كلمة، وخبر فلان خبراً فسقط في يده.

وقال الزجاج : يقال للرجل النادم على ما فرط منه قد سقط في يده وأسقط.

قال وقد روى سقط في القراءة، والمعنى لما سقط الندم في أيديهم كما تقول للذي يحصل على شيء وإن كان مما لا يكون في اليد قد حصل في يده من هذا مكروه، فشبه ما يحصل في القلب وفي النفس بما يحصل في اليد ويرى بالعين.

قال أبو منصور : وإنما حسن قولهم : (سقط في يده) بضم السين غير مسمى فاعله الصفة التي هي في يده.

(١) البيت لسويد بن أبي كاهل البشكري، كذا في له. ت (سقط) وفيها : (جلال الرأس)  
(٢) أنشده ل. ت (سقط)  
(٣) أنشده ل. ت (سقط)



ومثله قوله :

فَدَعْ عَنْكَ نَهْبًا صَبِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ  
ولكن حديثاً ما حديثُ الرَّوَّاحِلِ<sup>(١)</sup>  
أى : صاحِ المنتهَبُ في حَجَرَاتِهِ ، وكذلك  
المُرادُ سَقَطَ النَّدَمُ في يَدِهِ .

وأما قولُ الله : ( وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِذْعِ  
النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ<sup>(٢)</sup> ) .

فقرأ حمزة تَسَاقُطُ مفتوحة التاء  
مُخَفَّفَةً .

وقرأ حفصٌ عن عاصمٍ تَسَاقُطُ مضومة  
التاء مكسورة القاف خفيفة .

وقرأ يعقوب الخضرى تَسَاقُطُ مفتوحة  
مُشَدَّدَةً السَّيْنِ .

وقرأ ابنُ كثيرٍ وأبو عمرو ونافع  
وابنُ عامرٍ والكسائى تَسَاقُطُ بفتح الياء  
والقاف وتشديد السَّيْنِ .

ورُوِيَتْ عن البراء بن عازبٍ ومَسْرُوقٍ  
ومعنى يَسَاقُطُ وتَسَاقُطُ أَنَّ الياءَ للجِذْعِ والتاءُ  
لِلنَّخْلَةِ ، ونُصِبَ قوله رُطْبًا على التفسيرِ الحَوَلِ  
أراد يَسَاقُطُ رُطْبُ الجِذْعِ ، فلما حَوَلَ الفعلُ  
إلى الجِذْعِ خرج الرُّطْبُ مفسراً ، وهذا قولُ  
الفرَّاءِ .

قال ولو قرأ قارىءٌ تَسَقِطُ عليك رُطْبًا  
يذهبُ إلى النخلة ، أو قال يَسَقُطُ عليك :  
يذهبُ إلى الجِذْعِ كان صواباً .

وقال ابنُ الفرج : سمعت أبا اللِّقْدَامِ  
السَّلمى يقول : تَسَقَطْتُ أَخْبَرَ وَتَبَقَطْتُ إِذَا  
أَخَذْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَلِيلاً قَلِيلاً .

وقال ابنُ السكيت يقال : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ  
فَاسَقَطَ بِحَرْفٍ وما أَشَقَطَ حَرْفاً ، وهو كما  
تقول : دَخَلْتُ بِهِ وَأَدْخَلْتَهُ وَخَرَجْتُ بِهِ  
وَأَخْرَجْتَهُ .

وتقول : سَوَّيْتُ بِهِ ظَنًّا وَأَسَّيْتُ بِهِ الظَّنَّ ،  
وتقول : جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ بِاسْقَاطِ الْأَفِّ مَعَ  
الضَّفَّةِ ، وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ ، وَجَنَّهُ يَجْنُهُ جَنُونًا .

(١) لا مرمى القيس ، كما في ل . ( سقط )  
وديوانه : ٩٤ ، وفيه : ( دع عنك )

(٢) سورة مريم : ٢٥

قال أبو منصور: الطَّسْقُ شِبْهُ ضَرْبَةٍ  
مَعْلُومَةٍ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ .  
وقد جاء في بعض الأخبار .

ط س  
[ طسق ]  
قال الليث: الطَّسْقُ مَكِّيًّا .

## بَابُ الْبَقَافِ وَالسَّيْنِ

قال: السَّقْدُ الفرسُ الضَّعِيفُ ، [وقد أسقَدَ  
فرسه وسقَّده إذا ضمَّره<sup>(١)</sup>] :

وفي حديث أبي وائل عن ابن مسعود  
السَّعْدِيُّ « خَرَجْتُ بِالسَّعْرِ أَسْقَدُ فَرَسًا ، أَيْ  
أَرَادَ أَنَّهُ خَرَجَ بِفَرَسِهِ يُضَمُّرُهُ .

د ق س

[ دقس ]

قال الليث: الدَّقْسُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، وَلَكِنَّهُ  
اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي بَنَى الْمَسْجِدَ عَلَى أَصْحَابِ  
الْكَهْفِ دَقْيُوسُ .

أبو منصور: كَأَنَّهُ رَوَى .

وفي نواذر الأعراب: مَا أَذْرِي أَيْنَ دَقْسُ  
وَلَا أَيْنَ دَقْسٍ بِهِ وَلَا أَيْنَ طَهْسٍ وَطَهْسٍ بِهِ :  
أَيُّ أَيْنَ ذَهَبٍ بِهِ .

(٢) زيادة في ( م )

ق س د

قَسَدٌ ، قَدَسٌ ، سَقَدٌ ، سَدَقٌ ، دَقَسٌ .

[ قسد ]

قال الليث: الْقِسْوَدُ . الْغَلِيظُ الرَّقَبُ  
الْقَوِيُّ .

وَأَنشَدَ :

• ضَخَمَ الدَّفَارِي قَاسِيًا<sup>(١)</sup> قِسْوَدًا •

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقِسْوَدُ<sup>(٢)</sup> دَوِيْبَةٌ .

س ق د

[ سقد ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ

(١) كَذَا فِي ل . ت ( قسد )

(٢) لَمْ أَجِدِ الْقِسْوَدَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَا فِي اللِّسَانِ وَلَا

فِي مَخْطُوطَةِ ( م )

د س ق

( د س ق )

قال الليث : الدِّسْقُ امتلاءُ الخوض حتى يَفِيضَ .

يقول : أَدَسَقْتُ الخوضَ حتى دَسِقَ .

وأُشْدَقُولَ رُوْبَةً :

\* يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سَيَّاحٌ <sup>(١)</sup> الدِّسْقُ \*

قال والدِّسْقُ اسمُ الخوضِ المَلَّانِ ماءً .

قال : والسَّرابُ يُسَمَّى دِسْقًا إِذَا اشْتَدَّ جَرُّهُ .

وقال رُوْبَةُ أَيضًا :

\* هَابِي الْعَشَى دَيْسِقٌ ضُحَاؤُهُ <sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عمرو : دَيْسِقٌ أبيضٌ وَقْتُ الْمَاجِرَةِ .

وقال ابن الأعرابي : الدِّسْقُ المَقْلِيُّ .  
يعني <sup>(٣)</sup> السَّرابُ .

(١) كَذَا فِي ل . ( د س ق ) وديوانه : ١٠٦  
وبعده :

\* أَخْضَرُ كَالْبَرْدِ غَزِيرُ التَّبَعِ \*

(٢) كَذَا فِي ل ت ( د س ق ) والديوان : ٣  
وبعده :

\* إِذَا السَّرَابُ انْتَبَجَتْ إِضَاؤُهُ \*

(٣) فِي ( م ) : ( يعني من السراب )

وأما قول الأعشى :

\* وَقَدَّرْتُ وَطْبَاخٌ وَكَأْسٌ وَدَيْسِقٌ <sup>(٤)</sup> \*

فإنَّ أبا الهيثم قال : الدِّسْقُ الطُّشْتَخَانُ [ وهو الفائز <sup>(٥)</sup> ] قال : ويقال لكلُّ شيء يُنِيرُ وَيُضِيءُ دَيْسِقٌ ، ويوم دَيْسِقَةٌ يومٌ من أيامِ العربِ معروفٌ ، وكأنَّه اسمٌ موضع .

قال الجعدي :

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسِقَةِ الْـ  
مُغْشُو الْكُمَاةِ غَوَارِبَ <sup>(٦)</sup> الْأُكْمِ

عَمَرُو مِنْ أَبِيهِ :

الدِّسْقُ الصَّخْرَةُ الْوَاسِعَةُ .

ق د س

[ قدس ]

قال الله عز وجل : ( وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ

(٤) كَذَا فِي ل . ت ( د س ق ) والديوان : ٢١٧  
(الشرح) وقوله وتعالى :

له حرمك في رأسه ومشارب

ومسك وريحان وراح تصفق

وحور كأمثال الدي ومناصف

وقدر وطباخ وصال ودسق

(٥) زيادة في ( م )

(٦) كَذَا فِي ل . ( د س ق )

وَنَقْدِسُ لَكَ<sup>(١)</sup> ) أَيْ نَطْهَرُ أَنْفُسَنَا لَكَ ،  
وَكَذَلِكَ نَفْعَلُ بِمَنْ اطَاعَكَ ، نَقْدِسُهُ أَيْ نَطْهَرُهُ  
وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلسَّطْرِ الْقَدَسُ لِأَنَّهُ يُتَقَدَّسُ  
مِنْهُ : أَيْ يَتَطَهَّرُ ، وَمِنْ هَذَا بَيْتُ الْقَدَسِ  
أَيْ الْبَيْتُ الْمُطَهَّرُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ .  
وَقَوْلُهُ : ( الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ<sup>(٢)</sup> ) .

قَالَ الْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ : وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ ،  
وَنَحْوِ ذَلِكَ .

قَالَ الْأَخْضَشُ : وَقَدْ قِيلَ قَدُّوسٌ بَفَتْحِ  
الْقَافِ ، فَأَمَّا الْقِرَاءَةُ فَبِضْمِ الْقَافِ .

وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنَّ الْقُدُّوسَ لِلْبَارِكِ ،  
وَيُقَالُ : أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ أَيْ مُبَارَكَةٌ .

أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْقَوَادِسُ :  
السُّفُنُ الْكُبَارُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَادِسُ السَّفِينَةُ  
الْمُظَيَّنَّةُ ، وَأَنْشَدَ :

وَتَهْفُو بِهَا دَلَمَاتَا مِيلَعٍ  
كَمَا أَتَمَّ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَا<sup>(٣)</sup>

قَالَ : تَهْفُو تَمِيلُ بِعَنِ النَّاقَةِ ، وَالْمِيلَعُ  
الَّذِي يَتَجَرَّكُ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَالْأَرْدَمُ  
الْمَلَأُ الْحَاقِيقُ .

قَالَ : وَالْقَدَّاسُ الْحَجَرُ يَنْصَبُ عَلَى  
مِصْبٍ لِلْمَاءِ فِي الْخَوْضِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَدَّاسُ حَجَرٌ يَكُونُ فِي  
وَسْطِ الْخَوْضِ إِذَا غَمَرَهُ الْمَاءُ رَوَيْتِ الْإِبِلُ  
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لَا رَيْتَ حَتَّى يَتَوَارَى قَدَّاسٌ  
ذَلِكَ الْحَجِيرُ بِالْأَزْءِ الْخَنَاسِ<sup>(٤)</sup>

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

نَثِفْتُ بِهِ وَاقْدُ أَرَى قَدَّاسَهُ  
مَا إِنْ يُوَارَى ثُمَّ جَاءَ الْمَيْمُ<sup>(٥)</sup>  
قَالَ : نَثَفَ إِذَا ارْتَوَى .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ :

قَادَرَكْنَهُ بِأَخْذِنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا  
كَمَا شَبَّرَقَ الْوَلَدَانُ<sup>(٦)</sup> ثُوبَ الْمُقَدَّسِ

(٤) أَنْشَدَهُ ل ت . ( قَدَس )

(٥) أَنْشَدَهُ ل ( قَدَس )

(٦) كَذَا فِي ( م ) وَدِيَوَانُهُ : ١٠٤ ( الْقَدَس )

بِكسْرِ الْغَايَةِ ، وَفِي د . ل ( الْقَدَسِي )

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ / ٣٠

(٢) سُورَةُ الْحَشْرِ / ٢٣

(٣) لَأَمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَنْدَلِيُّ ، ت ( قَدَس )

وَقَالَ : هَكَذَا قَلَّ الصَّاعَتَانِ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي سَفَرِهِ .

قال شمر: أرادَ بالقدسِ الراهبَ، وصبيانُ  
النصارى يَتَبَرَّكونَ به ويمسحونَ ثيابَهُ  
ويأخذونَ خيوطَهُ حتى يتمزقَ عنه ثوبه .

وقال الليث : القدسُ تنزيهُ الله ، وهو  
القدوسُ المقدسُ المتقدسُ .

[قلت: لم يَجِ في صفة الله غير القدوس،  
ولا أعرف المتقدس في صفاته] (١) .

قال : والقداسُ الجانُ من فضةٍ ،  
وأنشد :

\* كنظمِ قداسٍ (٢) سِلْكُهُ متقطعٌ \*

وقدسٌ : جَبَلٌ (٣) وقيل جبل عظيم في  
نجد ، والقادسية قريةٌ بين الكوفةِ وعُدَيب .

وقال أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
القداسُ : الحجرُ الذي يلقى في البئرِ ليعلم  
قدر ماؤها ، وهو المِرْجاسُ .

(١) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٢) هذا البيت في وصف الدموع ، ومصراعه  
الأول :

تحدّر جمع العين منها نخلته

كنظم . . الخ

كنّا في ل . ( قدس )

(٣) في ( م ) : وقْدَسَ وآرة : جبلان في بلاد  
مزينة معروفان بمحذاة سقيا مزينة .

س ت ق

ستق - ق س ت

[ ستق ]

قال الفراء: وغيره درهمٌ ستوقٌ لا خير  
فيه ، وهو معربٌ .

وقال أبو عبيد : المساتِقُ فراءٌ طوالُ  
الأكامِ وأحدثها مُسْتَقَّةٌ ، وأصلها بالفارسيةِ  
مُسْتَقَّةٌ فَعَرَّبَتْ ونحو ذلك .

قال الليث : ق س ت - مهملٌ

( ق س ذ )

استعمل

س ذ ق

[ سَدَقْ ]

السَدَقُ : من أعياد العجمِ معروف وهو  
معربٌ ، أصله شذّه .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه السَّوْدَقُ  
الشَّاهينُ .

قال : والسَّوْدَقُ السَّوَارُ ، وأنشد :

تَرى السَّوْدَقَ الوضاحَ منها بمعصم  
نبيلٍ ويأبى الجبلُ أن يتقدما (١)

(١) للجلاج بن قاسط العامري، كذا في ت (قسط)  
وأنشده (ل) ولم ينسبه

أى لا يتقدم خلخالها لخدالة ساقها .

وقال ابن الأعرابي : السوذقى النشيط  
الحذر المحتال ، ويقال للصقر سَوَذَقٌ  
وسَوَذَنِيْقٌ وسوذانق .

قال ليبد :

وَكَأَنِّي مَا جُمْتُ سَوَذَانِقًا

أَجْدَلِيًّا كَرِهَ غَيْرَ وَكَلٍ<sup>(١)</sup>

ق م ر

قمر - قرص - مرق - سقر - مستعملة

[ قمر ]

قال الليث : القسر القهر على الكره .

يقال : قسرتة قسراً واقتسرتة أعم ، قال  
والقصور الراعى والصيد ، وأنشد .

\* وَشَرَّ شَرِّ قُصُورٍ نَضْرَى<sup>(٢)</sup> \*

قال : الشَّرَّ شَرِّ الكلب ، والقصور ،  
الصيد ، والجميع قسورة .

وقال الله : ( فَرَّتْ مِنْ قُصُورٍ<sup>(٣)</sup> ) هَمُّ

الرماة .

(١) أنشد ل . ت : ( سنق ) وديوانه : ١٤

( طبعة ليدن )

(٢) هكنا ورد في ل . ت ( قسر )

(٣) سورة المدثر : ٥١

قال أبو منصور : أخطأ الليث في تفسير  
الشَّرَّ شَرِّ والقصور معاً<sup>(٤)</sup> وأخطأ في القسورة  
أنه جمع القصور ، والشَّرَّ شَرِّ والقصور نبتان  
معروفان وقد رأيتهما معاً في البادية ، وذَكَرَهما ،  
الأصمعي وابن الأعرابي وغيرهما ، والنضري :  
الناصر الأخضر .

وأنشد ابن الأعرابي لِجُبَيْيَهَاءَ فِي صِفَةِ  
مِعْزَى بِحَسَنِ الْقَبُولِ وَسُرْعَةِ السَّمَنِ عَلَى أَوْفَى  
الرَّايِعِ :

فَلَوْ أَنَّهُمْ طَلَّافَتْ بِطَنْبٍ مُعْجَمٍ

نَقَى الرِّىَّ عَنْهُ جَدُّبُهُ فَهُوَ كَالِحٌ

أَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقُصُورَ الْجَوْنَ يَجْمَعُهَا

عَسَالِيحُهُ وَالثَّامِرُ<sup>(٥)</sup> الْمُتَنَافِحُ

قال ابن الأعرابي : وَوَاحِدَةُ الْقُصُورِ  
قُصُورَةٌ .

(٤) وعبرة ( م ) : « وأما قول الليث القصور  
الصيد ، والجمع قسورة ، فهو خطأ أيضاً ، لا يجمع  
قصور على قسورة ، إنما القسورة اسم جامع للرماة ولا  
واحد له من لفظه »

(٥) هو جيبهات الأشجعي ، كفا في ل . ت  
( قسر ) وفي ل ( نقي الرق ، فهو صالح ) وفي ت  
( قسر ) روى البيت الأول هكنا :

ولو أشبلت في ليلة رحيبة

لأرواقها قطر من الماء سافح

وأما قول الله عز وجل : ( فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ) فقد اختلف أهلُ التفسير فيه ، فرَوَى مسلمة عن الفراء أنه قال : القسورة الرثمة .

قال : وقال الكلبي بإسناده هو الأسدُ قال : وحدثني أبو الأحوص عن سعيد ابن مسروق عن عكرمة قال : قيل له الأسدُ القسورةُ بلسان الحبشة ، فقال : القسورةُ الرثمةُ ، والأسد بلسان الحبشة عنبسة .

وقال ابن عيينة كان ابن عباس يقول : القسورةُ ركز الناس ، يريد جسمهم .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : القسورةُ الشجاع ، والقسورةُ ظلمة أول الليل ، فهذا جميع ما حصلناه في تفسير القسورة .

أبو عبيد عن الفراء ، قال : القياميرة الإبل العظام .

وقال الليث : القيسريُّ : الضخم الشديد المنيع .

ق ر س

[ قرس ] (١)

قال الليث : القيرسُ أكثر الصقيع وأبرده ، وأنشد بيت العجاج .

تقدُّفنا بالقرسِ بعد القرسِ

دون ظمار اللبسِ بعد اللبسِ (٢)

قال : وقد قرسَ المقرورُ إذا لم يستطع عملا بيده من شدة الحصر (٣) .

وأنشد .

قد تصليتُ حرسَ حريمهم

كما تصلى المقرور من قرس (٤)

وقد أقرسه البرد ، قال : وإنما سمي القريس قريسا لأنه يجمد فيصير ليس بالجامس ولا الذائب ، تقول : قرسنا قريسا وتركناه

(١) اختلاف كثير في ترتيب عبارات المادة ( ق ر س ) بين نسخة ( د ) ونسخة ( م ) وإن لم يوجد اختلاف في المعنى

(٢) كنا أنشده ل . ت ( قرس ) وديوانه : ٧٨ ، وفيه : يقذفنا ) بالياء بدل التاء

(٣) في ( د ) ( من شدة الحصر ) بالخاء وانهويه : الحصر بالخاء من ( م )

(٤) البيت لأبي زيد الطائي . وصرح به في م وكذا في ل . ت ( قرس )

حتى أَقْرَسَهُ البرد ، وتقول أَقْرَسَ العودُ إذا  
جسَّ فيه ماؤه .

وفي الحديث : أن قومًا سَروا بشجرةٍ  
فأكَلُوا منها فكانما مرَّت بهم ريحٌ فآخَذَتْهم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قَرَّسُوا الماءَ في  
الشَّتانِ فصبَّوه عليهم فيما بين الأذنين » .

قال أبو عبيد قوله : قَرَّسُوا يعني برَّدوا ، وفيه  
لفتان القَرَسُ يفتح الراء والقَرَسُ بسكونها  
قال : وهذا بالسين .

وأما الحديث الآخر ( أن امرأة سالت  
النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض  
يُصيبُ الثوبَ فقال قَرَّصِيهِ بالماءِ ) ، فإنَّ  
هذا بالصاد ، يقولُ قَطَّعِيهِ ، وكلُّ مقطعٍ فهو  
مَقْرَّصٌ ، ومنه تقرِصُ المجين إذا قَطَّعَ<sup>(١)</sup>  
لينبسطَ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : القَرَسُ الجامد من كل شيء والقَرَسُ  
بكسر القاف هو القَرَقَسُ .

(١) في (م) : (إذا شقق)

وقال ابن السكيت : القَرَقَسُ الذي يقال  
له الجَرَجَسُ .

وقال الأصمعي : يقال أصبح الماء قَرِيسًا ،  
أي جامدًا ، ومنه سُمِّيَ قَرِيسُ السمك ، وإن  
لَيْلَتَنَا لَقَارِسَةً ، وإن يومنا لَقَارِسٌ .

قال : وآلُ قَراسٍ : هَضْبٌ بناحية السَّرَافِ  
وكانهنَّ سُمِّينَ آلَ قَراسٍ لبرْدِها .

أبو منصور ، هكذا رواه أبو حاتم  
آلُ قَراسٍ يفتح القاف وتخفيف الراء .

وقال الليث : القَراسِيَةُ الجمل الضخم ،  
تقول هذا جملٌ قَراسِيَةٌ ، ويقال للناقة أيضًا  
قَراسِيَةٌ ، وهو في الفحول أعمُّ ، وليست  
القَراسية نسبةً إنما هن على بناءٍ رباعيَّةٍ وهذه  
يأيات تزداد .

وأنشد الجريز :

يكفي بني سعدٍ إذا ما حاربوا  
عِزُّ قَراسِيَةٍ<sup>(٢)</sup> وجَدُّ مِدْفَعٍ

(٢) لم يرد في ل . ت ، وذكر في ديوان  
جريز : ٣٥١



س ر ق

[ سرق ]

في حديث ابن عمر أن سائلاً سأله عن  
بيع سرق الحرير فقال ( هَلَّا قُلْتَ شُقُقَ  
الحرير ) .

قال أبو عبيد : سَرَقُ الحرير هي الشُقُقُ  
أيضاً إلا أنها البيضُ خاصة .

وقال المعاج :

وَنَسَجَتْ<sup>(١)</sup> لَوَامِعُ الخُرُورِ

سَبَائِبًا كَسَرَقِ الحرير

الواحد منها سرقة ، قال وأحسب الكلمة  
فارسية أصلها سره ، وهو الجيدُ فَعَرَّبَ  
فَقِيلَ سَرَقٌ ، كما قالوا للخروفِ بَرَقٌ وأصله  
بره ، وقيل للقباءِ يَكْمَقُ وأصله يلمه  
والاستبرق أصله استبره ، وهو الغليظ من  
الديباج .

وقال ابن الأعرابي : السَّرَقُ شِقَاقُ

الحرير .

(١) هكذا أنشده ل . ت (سرق) والديوان : ٢٧  
وبينهما في الديوان ، : ( برقرقان آلهما المسجور ) وفي ل  
( من رقرقان )

وقال الليث : السَّرَقُ مصدر فعل السارق ،  
يقوق بَرِئْتُ إليك من الإباقِ والسَّرَقِ في  
بَيْعِ العبيد ، والسَّرِقَةُ الاسم والاستراق  
الختلُّ سرّاً كالذي يَسْتَرِقُ السَّمْعَ ، والكعبةُ  
يَسْتَرِقُونَ من بعض الحسابات .

قال : والانسراقُ أن يَخْلِسَ إنسانٌ عن  
قومٍ ليذهب ، وأما قولُ الأعشى يصفُ ظبيةً  
فهي تَتَلَوُ رَخَصَ الظلُوفِ ضَيْلًا

فَايَرَ الطَّرْفِ في قَوَاهُ انْسِرَاقِ<sup>(٢)</sup>فالانسراقُ<sup>(٣)</sup> الفتور والضعفُ هاهنا .

وقول الأعشى :

فِيهِنَّ تَخْرُوفُ النُّوَاصِفِ مَسْرُ

قُ البَغَامِ<sup>(٤)</sup> شَادِنٌ أَكْهَلُ

أراد أن في بُغَامِهِ غَنَّةٌ فَكَانَ صَوْتُهُ  
مَسْرُوقٌ ، وَسُرُقٌ إِخْدَى كُورِ الْأَهْوَانِ  
[ وهن سبع ] .

(٢) هكذا في ل . ت (سرق) وشرح الديوان : ٢١١  
ورواية الديوان لصدرة :

\* وهي تتلو رخص العظام ضئلاً \*

(٣) هكذا في (م . ج) ، وفي (د) : (والانسراق)

(٤) في جيم نسخ التهذيب والديوان : ٢٧٥  
(مخروف) وفي (ل) (مخروق)

ويقال : سَرَقْتُ الرجل إذا نَسَبْتُهُ إلى السرقة ، وفلانٌ يُسَارِقُ فلانةَ النَّظَرِ إذا تَغَفَّلَهَا فنظَرَ إِلَيْهَا وهي لاهيةٌ عنه ، وسُرَّاقُهُ ابن مالِك اسمُ رَجُلٍ من بَنِي مُذَلِّجٍ ، وأخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ عن شمر قال : قال خالد ابن جنبة : سَرَقَ الحريرَ جَيْدَهُ ، وقد روى عن الأصمعي أيضا ، وقال إنما هو بالفارسيَّةِ سَرْدُ ، وقال النَّضْرُ سَرَقَ بالصَّادِ (١) .

س ق ر

[ سفر ] (٢)

قال النَّحْوِيُّونَ : سَقَرُ اسمٌ معروفٌ لجهنم (٣) نعوذُ بالله من سَقَرٍ [ وهكذا قُرِئَ ، « ما سلككم في سقر » غير منصرف ، لأنه معرفة ، وكذلك لفظي وجهنم ] (٤) .  
قال الله « وما أدراك ما سَقَرٌ لا تُبْقِي (٥) ولا تَذَرُ » وقال أبو الهيثم : السقارُ الكافرُ .

(١) زيادة في ( م )

(٢) اختلفت النسختان ( ذ ، ج ) مع نسخة ( م ) في عبارات هذه المادة على صفرها وهوان شأنها وإن لم يختلف المعنى

(٣) في ( م ) اسم معرفة للنار

(٤) زيادة في ( م )

(٥) سورة المدثر : ٢٧

ق س ل

قلس — سلق — لسق — لقس —  
سقل — مُسْتَعْمَلَةٌ .

س ل ق

( سلق )

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ( ليسَ مِنَّا من سَلَقَ أو حَلَقَ ) قال أبو عبيد سَلَقَ أى رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، ومنه خَطِيبٌ مُسَلَّقٌ وَمِسْلَاقٌ ، وَمَسْلَاقٌ ، وَالسَّيْنُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ .  
فِيهِمُ الْخَصْبُ (٦) وَالسَّاحَةُ وَالنَّجْفُ

سَلَّةٌ فِيهِمُ وَالْخَاطِبُ السَّلَاقُ  
وَيُرْوَى لِلْسَلَاقِ .

أبو منصور : وفي سلق حديث آخر حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ خُرَيْجٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ أو حَلَقَ ) .

(٦) البيت للأعشى ، وأورده اللسان هكذا [ فيهم الخزم الخ ] هذه الخصب التي وردت في النسخ الثلاث والخصب أليق من الخزم ولا سيما وأن الشاعر قد ذكر أن النجدة والساحة فيهم وهما من صفات الشجران خوى الخزم كذا في ل . ت ( سلق ) وشرح الديوان : ٢١٥ ، وفي الديوان : ( والخاطب المصلاق )

قال : أَمَا حَلَقَ ، فَالْمَرْأَةُ تَحْلُقُ الْقَرْنَ مِنْ رَأْسِهَا ، وَقَوْلُهُ مِنْ خَرَقَ فَهُوَ أَنْ يَشُقَّ دَرْعُهُ ، قَالَ وَأَمَا قَوْلُهُ أَوْ سَلَقَ فَهُوَ أَنْ تَمْرُسَ لِلرَّأَةِ وَجْهَهَا وَتَصُكَّهُ ، وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : سَلَقَهُ بِالْأَسْوَدِ وَمِائِهِ : أَيِ نَزَعَ جِلْدَهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ رَكِبْتُ دَابَّةً فَسَلَقْتَنِي : أَيِ سَحَجَتْنِي <sup>(١)</sup> جِلْدِي أَبُو مَنْصُورٍ ، وَقَوْلُ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي السَّلَقِ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ السَّلَاقُ الشَّرَائِخُ مَا بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ ، وَالْوَحْدَةُ سَلِيقَةٌ ، وَيُقَالُ سَلَقْتُ اللَّحْمَ عَنْ الْعَظْمِ إِذَا تَحَنَّنْتُهُ عَنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّئْبَةِ سَلَقَةٌ . ثَمَلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ . يُقَالُ : سَلَقَ الشُّطَّاطَ فِي عُرْوَتَيِ الْعِدَائِنِ وَأَسْلَقَهُ ، قَالَ : وَأَسْلَقَ إِذَا صَادَ سَلَقَةٌ ، وَأَسْلَقَ إِذَا أَبْيَضَ ظَهْرُ بَعِيرِهِ بَعْدَ بُرْثِهِ مِنَ الدَّبَرِ ، وَيُقَالُ مَا بَيْنَ سَلَقِهِ يَعْنِي ذَلِكَ الْبَيَاضَ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ( سَلَقُكُمْ بِالسَّنَةِ حِدَادٍ <sup>(٢)</sup> ) .

قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ عَصُوكُمْ بِالسَّنَةِ ، يَقُولُ

أَتَوْكُمْ بِالْكَلَامِ فِي الْأَمْرِ <sup>(٣)</sup> بِالسَّنَةِ سَلِيقَةً ذَرِبَةً ، قَالَ وَيُقَالُ صَلَقُوكُمْ بِالصَّادِ أَيْضًا ، وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ سَلَقْتُهُ بِاللِّسَانِ أَيِ أَمْتَعْتُهُ مَا كَرِهَ فَأَكْثَرْتُ ، وَلِسَانٌ مَسْلَقٌ : حَدِيدٌ ذَلِقَ ، وَأَخْبَرَنِي لِلنَّذِيرِيِّ عَنْ الْيَزِيدِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : يُقَالُ : فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ أَيِ بِالْفَصَاحَةِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَقُوكُمْ بِالسَّنَةِ . [ وَقَالَ غَيْرُهُ فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ <sup>(٤)</sup> ، أَيِ يَقْرَأُ بِطَبْعِهِ الَّذِي نَشَأَ عَلَيْهِ وَلَغَتُهُ ] <sup>(٥)</sup> .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِنَّهُ لِلشِّمِّ الطَّبِيعَةِ وَالسَّلِيقَةِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي السَّلِيقَةِ مِثْلُهُ ، قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ : فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ أَيِ بِطَبِيعَتِهِ لَيْسَ بِتَعْلِيمٍ .

أَبُو مَنْصُورٍ : لِلْعَفَى أَنْ الْقِرَاءَةَ مَأْثُورَةٌ لَا يَجُوزُ تَعْدِيهَا ، فَإِذَا قَرَأَ الْبَدَوِيُّ بِطَبْعِهِ وَلَغَتِهِ وَلَمْ يَتَّبِعْ سُنَّةَ الْقِرَاءَةِ قِيلَ هُوَ يَقْرَأُ <sup>(٦)</sup> بِالسَّلِيقَةِ . ثَمَلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ السَّلِيقَةُ : الْحَبَجَةُ الظَّاهِرَةُ ، وَالسَّلِيقَةُ

(٣) فِي ( ج ) : ( فِي الْأَمْرِ ) بِنِدَاءٍ : ( فِي الْأَمْرِ )

(٤) فِي ( م ) : ( بِالسَّلِيقَةِ ، أَيِ بِالْفَصَاحَةِ )

(٥) زِيَادَةُ فِي ( م )

(٦) فِي ( م ) ( يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ ، أَيِ بِطَبِيعَتِهِ لَيْسَ

بِطَبِيعَةٍ )

(١) فِي م : ( سَحَجَتْ بَاطِنَ ثَوْبِي )

(٢) سُورَةُ الْأَحْزَابِ : ١٩

طبع الرجل، قال والسليق الواسع من الطرقات،  
والساق أثر الدبر إذا برى وابيض، وقال  
غيره يقال لأثر الأنعام في بطن البعير  
يتحص عنه الوب سلائق، شُهِت بسلائق  
الطرقات .

وقال الليث السليقي من الكلام مالا  
يتعاهد إعرابه، وهو في ذلك فصيح بليغ  
في الشعر عثور في النثور [ وقال غيره ،  
السليقي من الكلام : ما تكلم به البدوي  
بطبعه ولقته ، وإن كان غيره من الكلام  
آثراً وأحسن ]<sup>(١)</sup> قال والسليقة تخرج الشعر  
في دف البعير ، وأنشد .

تبرق في دفها سلائقها<sup>(٢)</sup>

قال واشتق ذلك من قولك سَلَقْتُ  
شيئاً بالماء الحار ، وهو أن يذهب الوب ويبقى  
أثره ، فلما أحرقت الحبال شبه بذلك  
فسميت سلائق .

(١) زيادة في ( م )

(٢) لطرماح ، كذا في ( سلق ) وديوانه : ١١٧

وعجزه :

\* من بن فنو توأم جده \*

وقال أبو عبيد : السلائق بالسّين ما سلق  
من البقول .

أبو منصور : ومعنى قوله ما سلق من  
البقول : أي طبخ بالماء من بقول الربيع  
وأكل في المجاعة وغيرها ، وكل شيء  
طبخته بالماء بحثاً فقد سلقته ، وكذلك البيض  
يطبخ في الماء بقشره الأعلى<sup>(٣)</sup> كذلك  
سميته من العرب .

وقال شمر : السلوقية من الدروع منسوبة  
إلى سلق قرية باليمن .  
وقال النابغة .

تقد السلوقي<sup>(٤)</sup> المضاعف نسجه

ويوقدن بالصفاح نار الحبايب

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم .

قال : السلق إدخال الشظاظ مرة  
واحدة في عروقي الجوالقين عند العكم ، فإذا  
تفتته فهو القطب ، وأنشد :

(٣) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٤) أنشد ل . ت ( سلق ) وديوانه : ٤٤ ،

ورواية الديوان : ( وتوقد بالصفاح ) وفي ل . ت

( وتوقدن ) بالياء بدل الياء

أقول قَطْبًا وَنَعْمًا إِنْ سَلَقُ

لِحَوْقِلٍ ذِرَاعُهُ قَدْ اَمْلَقُ<sup>(١)</sup>

قال الليث السَّلوقُ من الكلابِ  
والدُّرُوعِ أَجودُهَا ، والتَّسَلُّقُ الصُّعُودُ عَلَى  
حَاظِطٍ أَمْلَسَ .

وقال غيره باتَ فلانٌ يَتَسَلَّقُ عَلَى  
فِرَاشِهِ إِذَا لَمْ يَظْمَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ هَمٍّ أَوْ وَجَعٍ  
أَفْلَقَهُ ، وَالصَّادُ فِي هَذَا أَكْثَرُ .

وفي حديث جبريلَ حينَ أَخَذَ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ . قال ( فَسَلَّقَنِي  
لِحِلَاوَةِ الْقَفَا ) أَيْ أَلْقَانِي عَلَى الْقَفَا ، وَقَدْ سَلَّقِيَّتُهُ  
عَلَى تَقْدِيرِ قَعْلِيَّتُهُ مَأْخُودٌ مِنَ السَّلَقِ وَهُوَ  
الْإِلْقَاءُ عَلَى الْقَفَا .

قال شمر وقال الفراء : أَخَذَهُ الطَّيِّبُ  
فَسَلَقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَقَدْ اسْتَلَقَى<sup>(٢)</sup> عَلَى قَفَاهُ .

ويقال سَلَقَ جَارِبَتُهُ إِذَا أَلْقَاهَا عَلَى

(١) أَنشدته في ل . ت ( سلق ) ، وفيهما : ( يقول  
قَطْبًا . وقد اَمْلَقَ ( بَلَل ) أَقُول . اَمْلَقَ )  
(٢) في نسخة ( ج ) استلقى ، وكذلك في نسخة ( د )  
وق في نسخة ( م ) استلقى ، أما اللسان فقد جاء فيه بعد  
أَنْ أورد ( استلقى ) ما يَأْتِي : الأزهرى في الخماسي  
استلقى على قفاه وقد سلقته النخ

ظَهَرَهَا لِيُبَايَضَهَا ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :  
سَلَقَاهَا فَاسْتَلَقَتْ عَلَى حِلَاوَةِ قَفَاهَا .

وقال ابن شميل : السَّلَقُ الجُكَنْدَرُ<sup>(٣)</sup> .  
وقال الليث السَّلَقُ نَبْتُ .

[ قلت السلق له ورق طوال وأصله  
ذاهب في الأرض وورقه رخص يطبخ<sup>(٤)</sup> ] .  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال السليقة الذرة  
تُدَقُّ وَتُصْلَحُ وَتُطْبَخُ بِاللَّيْنِ .

أبو عبيد عن الأصمعي السَّلَقُ المستوى  
اللَّيْنُ وَجَمْعُهُ سُلْقَانٌ وَالْفَلَقُ لِلطَّمِينِ بَيْنَ  
الرُّبُوعَيْنِ .

وقال ابن شميل : السَّلَقُ القاعُ الأملسُ  
للمستوى الذي لا شَجَرَ فِيهِ .

وقال أبو عمرو السَّلِيقُ اليابسُ مِنْ  
الشَّجَرِ .

أبو منصور : ورأيتُ رِياضَ الْعَمَانِ  
وَقِيْعَانَهَا وَسُلْقَانَهَا .

(٣) في م : ( السلق ، الجكنكر )

(٤) زيادة في ( م )

فالسَّق (١) ما استوى من الأرض في ذرى  
قفانها ونجادها ، وأما القيعانُ فما استوى بين  
ظهرانى النجاد ، والقيعانُ تُنبتُ السدر ،  
والسَّقانُ لا تُنبتُها ، والقيعانُ أوسعُ  
وأعرضُ وكلُّها رياضٌ لاستِراضِ ماء  
السَّماء فيها .

وواحدُ السَّقانِ سَلَقٌ ، وتجمعُ أسلاقاً ،  
ثمَّ تجمعُ أسالق .

وقد يقال لما يلي اللّهوات من الفهم  
أسالق .

وقال جندل (٢) .

إني امرؤٌ أحسنَ خمرَ الفائق  
بين ألها الوالج والأسالق  
وناقةٌ سَلِقٌ ماضيةٌ في سَيْرِها .

(١) ل (م) بدل هذه العبارة ما يأتي : « فالسَّق  
من الرياض ، ما استوى في أعلى قفانها وأرضها حرة  
الطين ، تنبت الكرش والقراس والملاح والفرق ، ولا  
تنبت السدر وعظام الشجر ، وأما القيعان ، فهي الرياض  
الواسعة المغطاة تنبت السدر وسائر نبات السلق  
يستريح فيها سيول الغفاف حوالها والمتون الصلبة  
المحيط بها »

(٢) نسب في ل . ت (سلق) لجرير ، وبالمبحث  
في ديوانه لم نثر عليه ، ورواية البيت في ل . ت : (بين  
ألها الدال) بدل : (الوالج)

وقال الشاعر .

وسَيَرى مع الرُّكبانِ كلَّ عَشِيَّةٍ  
أبارى مطاياهم بأدْماء (٣) سَلَقِي  
وقال الأصمعي : السَلِقُ الشَّجَرُ الَّذِي  
أخرقه حرٌّ أو بردٌ .

ل س ق

( لسق )

قال الليث : اللَسَقُ : أن تلتزق الرئة  
بالجنب من شدة العطش ، وأنشد (٤) .  
\* وبَلَّ بَرْدُ الماءِ أَعْضَادَ اللَسَقِ \*

أى نواحيه :

قال واللُّسُوقُ دَوَالٌ كاللُّزُوقِ .

أبو منصور : [ واللسق عند العرب  
هو الطلئ ، سُمِّيَ لَسَقًا لِلزُّوقِ الرُّئَةُ بِالْجَنْبِ ،  
وأصله اللزق ] (٥) .

(٣) أنشده ل : ت (سلق)

(٤) لرؤية كافي ل (اللق) وديوانه : ١٠٨  
وقبله وبعده :

حتى إذا ما كن في الحوم الملق  
وبل برد الماء أعضاء اللزق  
وسوس يدعو مخلصاً رب الفاق  
وفي ل (لسق) : (حتى إذا أكرعن)  
(٥) ما بين القوسين زيادة في (م)

لِزِقٍ وَلِسِقٍ وَلِصِقٍ قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ  
بَعْضٍ .

س ق ل

[ سقل ]

قال الليث : السَّقْلُ لُئَةٌ فِي الصُّقْلِ ،  
وهو الخَصْرُ<sup>(١)</sup> .

وقال اليزيدي : هو السَّيْقِلُ والصَّيْقَلُ ،  
وسَيِّفٌ سَقِيلٌ وَصَقِيلٌ [ قلت : والصاد في  
جميع ذلك أَفْصَحُ ]<sup>(٢)</sup> .

ل ق س

[ لقس ]

قال الليث اللقيس الشره النفس الحريص  
على كل شيء .

يقال : لَقِسَتْ نَفْسَهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا  
نَازَعَتْهُ إِلَيْهِ وَحَرَصَتْ عَلَيْهِ .

قال ومنه الحديث (لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ  
خَبِثَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لَيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي) .

أبو عبيد عن أبي زيد : لَقِسَتْ نَفْسِي

لَقَسًا وَتَمَقَسَتْ تَمَقُّسًا كِلَاهُمَا بِمَعْنَى غَثَّتْ  
غَشِيَانًا .

شمر عن أبي عمرو : اللَّقِيسُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ  
عَلَى وَجْهِهِ .

وقال ابن شميل : رَجُلٌ لَقِيسٌ سَيِّئٌ  
أَتَخْلُقُ خَبِيثُ النَّفْسِ فُحَّاشٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد لَقِسَتْ النَّاسَ  
الْقَسَمُومَ وَتَقَسَّمَتْهُمْ أَقْسَمَهُمْ ، وهو الإفساد  
بينهم ، وَأَنْ تَسْتَخَرَنَّ مِنْهُمْ وَتُلَقِّبَهُمُ الْأَلْقَابَ .

أبو منصور : جعل الليث اللقيس الحرص  
والشره ، وجعله غيره الغثيان وخبث النفس  
وهو الصواب<sup>(٣)</sup> .

ق ل س

[ قلس ]

قال الليث : الْقَلَسُ حَبْلٌ خَصِمٌ مِنْ  
لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ .

قال : وَالْقَلَسُ مَا خَرَجَ<sup>(٤)</sup> مِنَ الْخَلْقِ  
مِلَّةَ الْقَوْمِ أَوْ دُونَهُ وَلَيْسَ بِقِيٍّ ، فَإِذَا غَلَبَ

(٢) ما بين القوسين المقوفين زيادة في (م)

(٤) في (م) : (ما جمع من الخلق)

(١) في (م) : (الخاصرة)

(٢) ما بين القوسين زيادة في (م)

فهو القىء ، يقال قَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلْسًا  
وهو خروج القلس<sup>(١)</sup> من حلقه .

قال : والسحابة تَقْلِسُ الندى إذا رَمَتْ  
به من غير مطرٍ شديد .

وأنشد :

ندى الرَّمْلِ بَحْبَحَتُهُ

العِبَادُ<sup>(٢)</sup> القَوَالِسُ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَلْسُ :  
الشَّرْبُ الكثيرُ من النِّبِيدِ ، والقَلْسُ  
الغناء الجيـدُ ، والقَلْسُ الرِّقْصُ في  
غِنَاءٍ<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن الأموى : المَقْلَسُ الذى  
يلعب بين يدي الأمير إذا دخل المصـرَ .

وقال الكهيت :

\* غَنَى المَقْلَسُ بِطَرِيقًا<sup>(٤)</sup> بِأَسْوَارٍ \*

أراد مع أسوار .

(١) فى (ج) : ( وهو خروج القليس من حلقه )

(٢) هكنا أنشده ل . ت ( قلس )

(٣) كذا فى (م) وفى (ج) : ( الرقص بلا

غناء )

(٤) أنشده ل . ت ( قلس ) وصدره :

\* ثم استمر تغنيه الدياب كما \*

وقال الليث : القَلِيسُ : وضع اليدين  
على الصَّدر خُضوعًا كما يفعل النصارى قبل  
أن يُكْفَرُوا أى قبل أن يَسْجُدُوا .

قال : وجاء فى خبر ( لما رأوه قَلَسُوا له  
ثم كفَرُوا ) أى سَجَدُوا ، قال والقَلْسُ لُبْسُ  
القَلَنْسَوَةِ ، وصاحبها قَلَّاسٌ .

أبو عبيد عن الأصمعى : القَلَيْسِيَّةُ وجمعها  
قَلَّاسٌ ، وقد قَلَّسَيْتُ ، قال : والقَلَنْسِيَّةُ  
وجمعها قَلَّانِسٌ ، وقد قَلَنْسَيْتُ ، وأنشد :

إذا ما القَلَّامِى والمَأمِمْ أُخْلِسَتْ

فقيهنَّ عن صُلَعِ الرُّجَالِ<sup>(٥)</sup> حُسُور

قال : ويقال : قَلَنْسَوَةٌ وقَلَّانِسٌ .

وقال الليث : وتجمعُ على القَلَنْسَى ،

وأنشد :

أهلَ الرِّياطِ البِيضِ والقَلَنْسَى<sup>(٦)</sup>

(٥) كذا فى ت ( قلس ) ونسبه لابن هرمة ،  
تقلا عن هاشم الجهرية ، ونسبه ثعلب للجبر السلولى ،  
ورواه هكنا :

\* إذا ما القلنسى والمأئم أجهلت \*

فقيهن الخ .

(٦) كذا فى ل . ت ( قلس ) وصدره :

\* لا مهل حتى تلتحق بمنس \*



شمر عن أبي زيد : قَلَسَ الرجل قَلَسًا ،  
وهو ما خرج من البطن من الطعام أو الشراب  
إلى القم أعاده صاحبه أو ألقاه .

قال : وقَلَسَ الإِناء وقَلَصَ إذا فاض .

وقال عمر بن سَلْجَا :

وَأَمْتَلَأُ الْقَمَامُ مَاءً قَلَسًا

يَمْتَسُ بِالماءِ الْجَوَاءَ مَمْسًا<sup>(١)</sup>

وقال ابن دريد : الْقَلَيْسُ بَيْعَةٌ كَانَتْ  
بَصْنَاءَ لِلْحَبَشَةِ هَدْمَتَهَا خَيْرٌ .

قال : وَأَمَّا الْقَلَسُ فِي الْحَبْلِ<sup>(٢)</sup> فَلَا أَدْرِي  
مَا صَحَّتُهُ .

ق س ن

قنس - قسن - سنق - نقس - نسق  
مُسْتَعْمَلَةٌ .

ق س ن

[ قسن ]

يقال : حَسَنٌ بَسَنٌ قَسَنٌ .

وقال الليث : الْقَسَيْنُ : الشَّيْخُ الْقَدِيمُ ،

(١) كُنَّا فِي ل. ت. ( قلس )

(٢) القلس معروف عند عامة ريف مصر وهو  
حبل غليظ تربط فيه الدواب بجمعة .

وَأَنشُد :

وَهُمْ كَمَثَلِ الْبَازِلِ الْقَسِينِ<sup>(٣)</sup>

فَإِذَا اشْتَقَوْا مِنْهُ فَعَلَا هَمَزُوا فَقَالُوا :

أَقْسَانُ ، قَالَ : وَأَقْسَانُ اللَّيْلِ : إِذَا اشْتَدَّتْ  
ظُلُمَتُهُ ، وَأَنشُد :

بِتُّ لَهَا يَمْتَظَانُ وَأَقْسَانَتْ<sup>(٤)</sup>

أبو منصور : هذه همزة تُجْتَلَبُ كراهة

جمع بين ساكنين وكان في الأصل أَقْسَانُ  
يَقْسَانُ ، وَأَنشُد المُنْذِرِي فَيَا يَرُوى عَنْ ثَعْلَبِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَعَوَّدْ مِنِّي

إِنْ تَلَكُ لَدَنَا لَيْسًا فِلَإِي

مَا شَلَّتْ مِنْ أَشْمَطِ مُقْسَيْنِ<sup>(٥)</sup>

أبو عبيد عن الفراء قال : الْقَسَا يُنْبَهُ مِنْ  
أَقْسَانِ الْعُودِ إِذَا اشْتَدَّ وَعَسَا .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْسَنَ إِذَا  
صَلَبَ بَدَنَهُ عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّقْيِ ، قَالَ : وَالْمُقْسَيْنُ

(٣) كُنَّا فِي ( م ) ، وَفِي ( ج . د ) ( كمثل  
البازل الخ ) وَأَنشُدَتْ ( قسن ) : ( وَهُمْ كَمَثَلِ الْبَازِلِ )  
مُوَافِقًا لِنَسْخَةِ ( م )

(٤) هَكُنَا أَنشُدَهُ ل . فِي ( قسن )

(٥) كَذَا أَنشُدَهُ ل. ت. ( قسن )

الذى قد انتهى في منه فليس به ضعف كثير  
ولا قوة شباب .

ن ق س

[ نس ]

قال الليث : النَّفْسُ الذى يُكْتَبُ به ،  
والجميعُ الأَنَاسُ ، والنَّفْسُ ضربُ الناقوس  
وهو الخشبة الطويلة ، والتوبيل الخشبة القصيرة ،  
يقال نَفَسَ بالتوبيل الناقوس نَفَسًا ، ويقال :  
شَرَابٌ نَاقِسٌ إِذَا حُمِضَ ، وقد نَفَسَ يَنْفَسُ  
نُقُوسًا ، وقال الجعدى :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمَارِ حَرَّوْهُ أَلْ

خَرَّاسٌ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِيمٌ<sup>(١)</sup>

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : النَّفْسُ  
وَالنَّفْسُ وَالنَّفَرُ وَالْمَنْزُ وَالْمَنْزُ كُلُّهُ الْعَيْبُ ،  
[ وكذلك الفذل ]<sup>(٢)</sup> .

الأصمى : النَّفْسُ وَالْوَقْسُ الْجَرَبُ .

ق ن س

[ قنس ]

قال الليث : النَّفْسُ تُسَمَّى الْقُرْسُ الرَّاسَنُ .

(١) لقابضة الجعدى ، كذا فى ل . (نفس)

(٢) زيادة فى (م) .

أبو عبيد عن أبي زيد القنص : الأَصْلُ ،  
يقال إنه لكريم القنص ، أى كريم الأَصْلِ .  
[ وقال الليث : قونس القرس ما بين أذنيه  
من الرأس ومثله قونس البيضة ]<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمى : الْقَوْنَسُ مُقَدَّمُ  
الْبَيْضَةِ ، قال : وإِنَّمَا قَالُوا قَوْنَسُ الْقَرَسِ  
لِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ .

وقال النضر : الْقَوْنَسُ فى الْبَيْضَةِ  
سُنْبُكُهَا الذى فوق جُحْمَتِهَا وهى [الحديدة]<sup>(٤)</sup>  
الطويلة فى أعلاها ، والجُحْمَةُ ظهر البَيْضَةِ ،  
والبَيْضَةُ التى لا جُحْمَةَ لها يقال لها لِلْوَأْمَةِ .  
وأنشد أبو عبيد :

تَعْلُو الْقَوَانِسَ بِالشَّيُوفِ وَتَعْتَرِى

وَالْخَيْلُ مَشْعَرَةَ النُّحُورِ مِنَ الدَّمِ<sup>(٥)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقَنَسُ  
الطَّلَعَاءُ : أى الْقَنَى القليل .

س ن ق

[ سنق ]

قال الليث : سَنِقَ الْحِمَارُ وَكُلُّ دَابَّةٍ سَنَقًا

(٣) زيادة فى (م) .

(٤) زيادة فى (م) .

(٥) لبشر بن أبي خازم ، كما فى ل (عزا)

إذا أكل من الرطب حتى أصابه كالْبَشْم ،  
وهو الأجمُ بعينه إلا أن الأجمُ يُستعملُ في  
الناس ، والفصيل إذا أكل من اللبن حتى  
كاد يمرض ، وأنشد للأعشى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ  
يَقْتُ وتُغْلِقُ قَدْ كَادَ يَسْقُ (١)

أبو عبيد : السنقُ الشبمان كالمشخ .

وقال غيره : أسنق فلاناً التميم إذا قرّفه (٢) ،  
وقد سَنِقَ ، وقال لبيد :

فَهوَ سَحَاجٌ مُدِلٌّ مَسِنِقُ  
لَا حِقَ الْبَطْنُ إِذَا يَغْدُو زَمْلُ (٣)  
وَسُنَيْقُ اسمُ أكمةٍ معروفةٍ في بلاد  
العرب ذكرها امرؤ القيس فقال :

[ وَسِنْ كُسُنَيْقٍ سَنَاهُ وَسَمَاءُ ] (٤)

(١) كنا في ل . ت (سنق) وشرح الديوان  
٧١٩ ، وفيه . (وقد كان)

(٢) كنا في نسخة (ج) ، ولي (م) :  
(ترفه) .

(٣) أنشد ل . ت (سنق) وديوانه : ١٥  
(طبعة ليدن) .

(٤) أنشده ل . ت (سنق) وديوانه : ٧٦ ،  
وعجزه :

\* دغرت بمدلاج المجير نهوض \*

وقال شمر : سُنَيْقُ جَمْعُهُ سُنَيْقَاتُ  
وسَنَانِيْقُ ، وهي الآكامُ :

قال ، وقال ابن الأعرابي : لأدري ما سُنَيْقُ  
أبو منصور : جعل شمرَ سُنَيْقًا اسمًا (٥)  
للاكمة ولم يجعله اسمَ أكمةٍ بعينها وكان  
الذي قاله صوابٌ .

والسُنُّ : الثور الوحشي .

ن س ق

[ نسق ]

قال الليث : النَّسَقُ من كل شيء ما كان  
على طريقة نظام واحد ، عامٌ في الأشياء ، وقد  
نَسَقْتُهُ تنسيقًا ، ويخففُ فيقالُ نَسَقْتُهُ نَسَقًا ،  
ويقالُ انتسقت هذه الأشياء بعضها إلى بعض  
أى تنسقت ، وحرُوفُ العطفِ بِسْمِهَا  
النحويون حرُوفَ النَّسَقِ لأن الشيء إذا  
عطفته على شيء صارَ نظامًا واحدًا .

(٥) في (م) بدل الوجود ، العبارة الآتية :  
« إسمًا لكل أكمة وجعلته نكرة مصروفة ، وإذا  
كان سنق اسم أكمة بعينها ، فهي غير مجرأة لأنها  
معرفة وقد أجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة ،  
على أن الشاعر إذا اضطر أجرى المعرفة التي لا  
تصرف » .

أبو منصور: وسمعتُ غير واحدٍ من العرب، يقولُ لطوار<sup>(١)</sup> الجبل إذا امتدَّ مُستويًا كالجدار نَسَقٌ، ولذلك قيل للكلاب الذي سَجِعتْ فواصيله، له نسق حسنٌ.

وقال ابن الأعرابي: أنسق الرجل إذا تكلم سَجَعًا.

قال: والنسق كواكبٌ مُصْطَفَاةٌ خلف الثريا يقال لها الفُرُودُ.

وفي<sup>(٢)</sup> النوادر: فلانٌ يَنَسِقُ إلى فلانة الوصل: يُرِيعُ منها الوصل.

من ق ن

[ سفن ]

ثعلب عن ابن الأعرابي: أسفن إذا تَمَّ جلاء سيفه.

قال: والأسفان: الخواصر الضامرة.

(١) هكذا هو في نسخة (م) وهو الصواب، وبقية عبارتها: «... إذا امتد مستويًا خذ على هذا النسق وعلى هذا الطوار» وفي (د - وج): (ي) يقول لطوار الجبل.

(٢) لم يرد هذا الاستعمال في (م) ولا في (د)

ق س ف

قفس، سقف، فسق، سفق.

[ قفس ]

قال الليث: القفس جيلٌ بكرمان في جبالها كالأكراد.

وأنشد:

وكم قطعنا من عدوٍّ شرسٍ  
زطية وأكرادٍ وقفس<sup>(٣)</sup> قفسٍ  
قال: وأمة قفساء، وهي اللثيمة الرديئة ولا تُنعتُ بها الحرّة.

قال: والأقفس من الرجال المقرِف ابنُ الأمة، ويقالُ للثيت فجأة قفس يقفِس قفوسًا.

هكذا أخبرني أبو الدقيش، وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي: قفس وطفس إذا مات، وقفس مثله، وطفس وقفس مثل جذب وجبد.

وقال اللحياني: قفس فلانٌ فلانا يقفِسه قفسًا إذا جذب به شعره سُفلاً، ويقال: تركهما يتقافسان بشعورهما.

(٣) كذا أنشده ل. في (قفس)

[ وقال ابن شميل : أمة قفساء وقفاس ،  
وعَبْدُ أَقْس ، إذا كانا لثيمين ]<sup>(١)</sup> .

ف ق س

[ قس ]

قال ابن شميل : يقال لِلْعُودِ الْمُنْحَنِيِّ فِي  
الْفَنَجِ الَّذِي يَنْقَلِبُ عَلَى الطَّيْرِ فَيَنْسَخُ عَنْقَهُ  
وَيُتَفَرِّهُ : الْمِفْقَاسُ ، يقال فَقَسَهُ الْفَنَجُ .

وقال الليث : نحوه في الْمِفْقَاسِ .

وقال اللحياني : قَسْتُ الْبَيْضَةَ أَقْسِمَا  
وَأَقْصَمَهَا إِذَا فَضَخْتَهَا .

أبو عبيد عن أبي زيد والأموي : قَسَّ  
الرَّجُلُ قُفُوسًا إِذَا مَاتَ .

س ق ف

[ سقف ]

قال الليث : السَّقْفُ غِشَاءُ الْبَيْتِ ،  
وَالسَّمَاءُ سَقْفٌ فَوْقَ الْأَرْضِ ، وَلِذَلِكَ  
ذُكِّرَ .

قال الله عز وجل : ( السَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ بِهِ<sup>(٢)</sup> )  
[ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ ]<sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين القوسين المعقوفين زيادة في ( م . ج )

(٢) سورة الزمل : ١٨

(٣) زيادة في ( م ) : وهي من سورة الطور : ٥

قال : والسَّقِيفَةُ كُلُّ بِنَاءٍ سُقِفَتْ بِهِ  
صُقَّةٌ أَوْ شَبَهَ صُقَّةٍ مِمَّا يَكُونُ بَارِزًا ، أَلْزَمَ هَذَا  
الِاسْمَ لِتَفْرِقَةِ مَا بَيْنَ الْأَشْيَاءِ ، وَالسَّقِيفَةُ كُلُّ  
خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللَّوْحِ أَوْ حَجَرٍ عَرِيضٍ  
يَسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَفَ بِهِ قُبْرَةٌ أَوْ غَيْرُهَا .

وقال أوس بن حَجَرٍ :

\* لِنَا مُوسَى<sup>(٤)</sup> مِنَ الصَّقِيعِ سَقَائِفُ \*

قال : وَالصَّادُ لَنَةٌ فِيهَا ، وَأَضْلَاعُ الْبَعِيرِ  
تَسْمَى سَقَائِفَ جَنْبَيْهِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا سَقِيفَةٌ .  
وَالْأُسْقُفُ رَأْسٌ مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى  
وَالْجَمِيعُ الْأَسَاقِفَةُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْأُسْقُفُ  
الطَوِيلُ .

وقال الْأُسْقُفُ لِلْمُنْحَنِ :

[ وَجَعَلَ ابْنُ حِلْزَةَ النَّعَاسَةَ سَقْفًا ]<sup>(٥)</sup> .

وقال الله : ( لِيُبَيِّنَ لَهُمْ سَقْفًا مِنْ  
فِضَّةٍ<sup>(٦)</sup> ) .

قال الفراء : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ وَاحِدَهَا

(٤) كَذَا أَنْشَدَهُ ل. ت. ( سقف ) ومصدره :

\* فَلَاقَ عَلَيْهَا مِنْ مِصْبَاحٍ مَدْمَرًا \*

(٥) ما بين القوسين المعقوفين زيادة في ( م ) .

(٦) الزخرف : ٣٣

سَقِيفَةً ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتُهَا جَمَعَ الْجَمْعِ  
كَأَنَّكَ قُلْتَ : سَقِفٌ وَسَقُوفٌ ، ثُمَّ سَقِفٌ  
كَمَا قَالَ :

\* حَتَّى إِذَا بُلَّتْ حَلَاقِيمُ <sup>(١)</sup> الْخُلُقِ \*  
وَالسَّقَائِفُ : عِيدَانُ الْجُبْرِ .

ف س ق

[ فسق ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْفِسْقُ التَّرْكُ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَقَدْ  
فَسَقَ يَفْسُقُ فِسْقًا وَفَسُوقًا .

قَالَ : وَكَذَلِكَ الْمَيْلُ عَنِ الطَّاعَةِ إِلَى  
الْمَعْصِيَةِ كَمَا فَسَقَ إِبْلِيسُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ : ( فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ  
رَبِّهِ <sup>(٢)</sup> ) خَرَجَ عَنِ طَاعَةِ رَبِّهِ .

قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَسَقَتِ الرُّطَابَةُ مِنْ  
قَشْرِهَا خُرُوجَهَا مِنْهُ ، وَكَأَنَّ الْفَأْرَةَ سَمِيَتْ  
قُوَيْسِقَةً لَخُرُوجِهَا مِنْ جُحْرِهَا عَلَى النَّاسِ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : فِي قَوْلِهِ : ( فَفَسَقَ عَنْ  
أَمْرِ رَبِّهِ ) .

قَالَ عَنْ رَدِّهِ أَمْرَ رَبِّهِ ، نَحْوُ قَوْلِ الْعَرَبِ :

(١) أَنشَدَهُ ل . ( سَقِفٌ . حَلَقٌ )

(٢) الْكَهْفُ : ٥٠

أَتَنَحَّمَ عَنِ الطَّعَامِ : أَيْ عَنْ أَكْلِهِ الطَّعَامَ ، وَلَمَّا  
رَدَّ هَذَا الْأَمْرَ فَسَقَ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى هَذَا  
لَأَنَّ الْفُسُوقَ مَعْنَاهُ الْخُرُوجُ : فَسَقَ عَنْ أَمْرِ  
رَبِّهِ : أَيْ خَرَجَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ  
رَبِّهِ : أَيْ جَارَ وَمَالَ عَنْ طَاعَتِهِ .

وَأَنشَدَ :

\* فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهِ <sup>(٣)</sup> جَوَائِزًا \*

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ فَسَقَ وَفَسِيقٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ  
قَالَ : فَسَقَ أَيْ خَرَجَ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْفُسُوقُ يَكُونُ الشُّرْكَ  
وَيَكُونُ الْإِثْمَ <sup>(٤)</sup> .

س ف ق

[ سفق ]

قَالَ اللَّيْثُ : السَّقْفُ لُغَةٌ فِي الصَّقِيقِ .

(٣) كُنَّا أَنشَدُهُ ل . ت ( فسق ) وصدره :

\* يَهْوِي فِي نَجْدٍ وَغُورٍ غَائِرًا \*

(٤) وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِالسِّينِ فِي النَّسَخَتَيْنِ

( د ، م ) وَهِيَ بِالْثَاءِ بِمَعْنَى الذَّنْبِ .

وَيَقَالُ : سَقُّ الثَّوبِ يُسْقُنُ سَقَاقَةً إِذَا  
لَمْ يَكُنْ سَخِيْفًا وَكَانَ سَقِيْقًا ، وَرَجُلٌ سَقِيْقُ  
الْوَجْهِ : قَلِيلُ الْحَيَاءِ ، وَالسَّقِيْقُ خِلَافُ السَّخِيْفِ  
فِي النَّسَجِ وَنَحْوِهِ .

أَبُو زَيْدٍ : سَقَقْتُ الْبَابَ وَأَسَقَقْتُهُ إِذَا  
رَدَدْتُهُ .

ق م ب

قَسَبٌ - قَبَسٌ - سَبَقٌ - سَقَبٌ - بَسَقٌ -  
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ ق س ب ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَسْبُ تَمَرٌ يَابِسٌ يَتَفَتَّتُ  
فِي النَّفْمِ ، وَمَنْ قَالَهُ بِالصَّادِ فَقَدْ أَخْطَأَ .

قَالَ : وَالْقَسْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، يُقَالُ :  
إِنَّهُ لَقَسْبٌ الْعِلْبَاءُ صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبِ ،  
وَقَالَ رُوْبَةُ :

\* قَسْبُ الْعَلَابِيِّ جُرَازُ الْأَلْفَادِ<sup>(١)</sup> \*  
وَالْفَعْلُ قَسَبٌ مُسَوْبَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَمِعْتُ قَسِيْبَ  
الْمَاءِ وَخَرِيْرَهُ أَيْ صَوْتَهُ .

(١) كَذَا فِي ل. ت. ( ق س ب ) وَالْديوان : ٤١ .  
وَرَوَاهُ :

\* قَسْبُ الْعَلَابِيِّ شَدِيدُ الْأَعْلَادِ \*

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَسِيْبُ صَوْتُ الْمَاءِ تَحْتَ  
وَرَقٍ أَوْ قِمَاشٍ .

وَقَالَ عُبَيْدُ :

أَوْ جَدَوَلٍ فِي ظِلَالِ نَحْلٍ  
لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ<sup>(٢)</sup> قَسِيْبٌ

[ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَمِعْتُ قَسِيْبَ الْمَاءِ  
وَخَرِيْرَهُ وَأَلْيَلَهُ ، أَيْ صَوْتَهُ<sup>(٣)</sup> ] .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَمْوِيِّ : الْقَسِيْبُ  
الطَوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَسِيْبُ الطَوِيلُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ الشَّدِيدُ .

وَأَنشَدَ :

أَلَا أَرَاكَ يَا أَبْنَى بَشَرٍ خِيْبًا  
تَحْتَلُّهَا خَيْلُ الْوَلِيدِ الضَّيْبَا  
حَتَّى مَلَكَتْ عَرْدَكَ الْقَسِيْبَا  
فِي صَدْعِهَا<sup>(٤)</sup> ثُمَّ نَخَبَتْ نَخْبَا

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْقَسُوبُ :

(٢) كَذَا فِي ل. ت. ( ق س ب )  
(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي ( م )  
(٤) فِي اللَّسَانِ ( ق س ب ) وَفِي نَسْخَةِ ( م ) ( ق )  
فَرَجَهَا ثُمَّ نَخَبَتْ نَخْبَا ) وَأَرَى الصَّدْعَ كُنَايَةً .

الْخَفُّ وَهُوَ الْقَفْسُ ، قَالَ : وَالْقَاسِبُ الْفَرْمُولُ  
الْمُتَمَرِّلُ ، [ وَنَوَى الْقَسْبُ أَصْلَبُ النَّوَى ] <sup>(١)</sup> .

س ق ب

[ سقب ]

قال الليث : السَّقْبُ وَالسَّقِيبَةُ عَمُودُ  
الْخَبَاءِ .

وقال ذو الرمة :

\* سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا الذَّجَبُ <sup>(٢)</sup> \*

[ أى طويلان ، ويقال صَقْبَانِ ، وَسَقْبُ  
الناقة بالسین لا غیر .

وقال الأصمعي : الصَّقُوبُ : حُمِدُ الْخَبَاءِ ،  
واحداً صَقْبٌ <sup>(٣)</sup> ]

وقال الليث : أَسْقَبَتِ الناقةُ إِذَا وَضَعَتْ  
أَكْثَرَ مَا تَضَعُ الذُّكُورَ وَأَجْسَمَتِ وَأُنْبِلَتْ  
فَهِيَ مِسْقَابٌ .

وأنشد <sup>(٤)</sup> :

\* غَرَاءٌ مِسْقَاباً لَفَحَلٍ أَمْسَقَبَا \*  
يريدُ بقوله أَسْقَبَ فعلاً ، ولم يجعله نعتاً .  
أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا وَضَعَتِ الناقةُ  
فولدها ساعةً تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ  
أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أُنْثَى ؛ فَإِذَا عُلِمَ فَإِنْ كَانَ ذَكَراً  
فَهُوَ سَقْبٌ ، وَأُمُّهُ مُسْقِبٌ .

وقالت الخنساء :

لَمَّا امْتَبَأْتُ أَنْ صَاحِبَهَا ثَوَى  
حَلَقَتْ وَعَلَتْ رَأْسَهَا بِسِقَابٍ <sup>(٥)</sup>  
كانت المرأة في الجاهلية إذا مات زوجها  
حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَخَشَّتْ وَجْهَهَا وَحَمَرَتْ قَطَنَةً  
مِنْ دَمِ نَفْسِهَا وَوَضَعَتْهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخْرَجَتْ  
قَطَنَهَا مِنْ خَرْقِ قِنَاعِهَا لِتُعْلِمَ النَّاسَ أَنَّهَا  
مِصَابَةٌ [ وَيُسَمَّى ذَلِكَ السَّقَابُ ] <sup>(١)</sup> .

س ب ق

[ سبق ]

قال الليث : السَّبْقُ الْقُدَمَةُ فِي الْجَرْيِ وَفِي

(٤) البيت لرؤبة ، أنشده ل . ت ( سقب )  
والديوان : ١٧٠ وقوله :

\* وكانت العرس التي تنجبا \*  
(٥) هكذا أنشده ل . ت في ( سقب ) ، ولم يشر  
عليه في ديوانها .

(٦) زيادة في ( م ) .

(١) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٢) أنشده ل . ت في ( سقب ) وديوانه : ٢٨  
وعام البيت في الديوان :

كأن رجليه مسما كان من عشر  
صقبان لم يتقشر عنهما الذجب

(٣) ما بين القوسين زيادة في ( م )



كلُّ أمر، تقول له : في هذا الأمر سُبْقَةٌ وسابقةٌ  
وسَبَقٌ ، والجميع الأسباق ، [ والسوابق <sup>(١)</sup> ] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّبَقُ مصدرُ  
سَبَقَ سَبَقًا ، والسَّبَقُ بفتح الباء : الخطر الذي  
يوضع في النضال والرَّهَانِ في الخيل فمن سَبَقَ  
أَخَذَهُ .

قال : ويقال سَبَقَ إذا أخذ السَّبَقُ ، وسَبَقَ  
إذا أعطى السَّبَقُ ، وهذا من الأضداد .

وقال محمد بن سلام : العرب تقول للذي  
يَسْبِقُ من الخيل سابق وسَبُوقٌ ، وإذا كان  
يُسَبَّقُ فهو مُسَبَّقٌ .

وقال الفرزدق :

من المحرزين المجدد يوم رِهَانِهِ  
سَبُوقٌ إلى الغايات غيرُ مُسَبَّقٍ <sup>(٢)</sup>

وقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« لا سَبَقَ إلا في خَفٍّ أو حَافِرٍ أو  
نَصْلٍ » ، فأنْخَفُ الإبل ، وأنْخَفِرُ الخيلُ ،  
والنَّصْلُ الرَّعْيُ .

(١) زيادة في (م) .

(٢) أنشده ل.ت في (سبق) وديوانه : ٢٣٩

وفي حديث آخر : ( مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا  
بَيْنَ فَرَسَيْنِ فَإِنْ كَانَ يُؤْمَنُ أَنْ يُسَبَّقَ فَلَا  
خَيْرَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يُسَبَّقَ فَلَا  
بَأْسَ بِهِ ) .

قال أبو عبيد : والأصلُ فيه أن يسبق  
الرجلُ صاحبه بشيءٍ يُسَمَّى على أنه إن سبق  
فلا شيء له ، وإن سبقه صاحبه أخذَ الرهنَ ،  
فهذا هو الحلالُ لأنَّ الرهنَ من أحدهما دون  
الآخر ، فان جمل كل واحدٍ منهما لصاحبه  
رهنًا أيهما سبق أخذه فهذا القمارُ المنهيُّ  
عنه ، فان أرادا تحليلَ ذلكَ جملًا معهما  
فَرَسًا ثالثًا لِرَجُلٍ سواهما ، ويكونُ فَرَسُهُ  
كفئتهما فَرَسَيْهِمَا ، ويسمى الحلالُ والدَّخِيلُ ،  
فيضعُ الرَّجُلَانِ الأولانِ رهنينَ منهما ، ولا  
يضعُ الثالثُ شيئًا ، ثم يُرسلونَ الأفراسَ  
الثلاثةَ فان سبقَ أحدُ الأولين أخذَ رهنَهُ  
ورهنَ صاحبه فكانَ طيبًا له ، وإن سبق  
الدخيلُ أخذَ الرهنينِ جميعًا وإن سَبِقَ لم يفرم  
شيئًا ، فهذا معنى الحديث .

أبو منصور : وقد جاء الاستِيقاقُ في

كتابِ الله في ثلاثةِ مواضعَ بمعاني مختلفةٍ

منها قوله عز وجل : ( إنا ذهبنا نستيق  
وتركنا يوسف<sup>(١)</sup> ).

قال المفسرون : المعنى ذهبنا ننتفضل في  
الرعى .

وقال : ( واستبقا الباب<sup>(٢)</sup> ) معناه تبادرا  
إلى الباب ، تبادر كل واحد منهما إلى  
الباب ، فإن سبقها يوسف فتح الباب وخرج  
وإن سبقته زليخا أغلقته لئلا يخرج ولتراوده  
عن نفسه .

والثالث قوله : ( ولو نشاء لطمسنا على  
أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون<sup>(٣)</sup> )  
معنى استباقهم الصراط مجاوزتهم إياه حتى  
يضلوا ولا يهتدوا ، والاستباق في هذا الموضع  
من واحد ، وهو في الاثنين الأولين من  
اثنين .

وقال الليث : السباقان في رجل الطائر  
الجراح قيده من سير أو خيط ، وسبقت  
البازي إذا جعلت السباقين في رجليه ، وسبقت  
بين الخيل إذا سابت بينهما والمصدر التسبيق .

(١) سورة يوسف : ١٧

(٢) يوسف : ٢٥

(٣) سورة يس : ٦٦

ب س ق

[ سبق ]

قال الله عز وجل : ( والنخل باسقات  
لما طلع نضيد<sup>(٤)</sup> ) .

قال الفراء : باسقات : طوالاً .

يقال : بسق : طولا ، فهو باسق ، [ فهن  
طوال النخل ]<sup>(٥)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : إذا أشرق  
ضرع الناقة ووقع فيه اللبن فهي مضرع  
فإذا وقع فيه ألباً قبل النتاج فهي مبسق ،  
فإذا دنا نتاجها فهي مدنية .

وقال الليث : أبسقت الشاة فهي مبسق  
إذا أنزلت اللبن قبل الولاد بشهر أو أكثر  
فتحلب .

قال : وربما أبسقت وليست بحامل  
فأنزلت اللبن ، فهي بسوق ومبسق ومبساق .  
قال : وسمعت أن الجارية تبسق وهي  
بكر ، يصير في ثديها لبن ، وبسق وبسق  
وبزق واحد ، وبساق جبل بالحجاز .

(٤) سورة ق : ١٠

(٥) زيادة في ( م ) .

وقال اليزيدي : أَبْرَقَتِ النَّاقَةُ وَأَبْسَقَتْ  
إِذَا أُنْزِلَتِ اللَّبَنَ .

ق ب م

[ قيس ]

قال الليث : الْقَبَسُ شُعْلَةٌ مِنَ النَّارِ  
يَقْتَبِسُهَا أَيْ يَأْخُذُهَا مِنْ مَعْظَمِ النَّارِ .

قال : وَقَبَسْتُ الْعِلْمَ وَاقْتَبَسْتُهُ ، وَاقْبَسْتُهُ  
فَلَانًا وَاقْبَسْتُ فَلَانًا نَارًا أَوْ خَبْرًا ، وَأَنْشَدَ :

لَا تُقْبِسَنَّ الْعِلْمَ إِلَّا أَمْرَاءُ

أَعَانَ بِاللُّبِّ عَلَى قَبْسِهِ

أبو عبيد عن أبي زيد : أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ  
عِلْمًا بِالْأَلْفِ ، وَقَبَسْتُهُ نَارًا أَقْبَسَهُ إِذَا جِئْتَهُ  
بِهَا ، فَإِنْ كَانَ طَلِبَهَا لَهُ . قَالَ : أَقْبَسْتُهُ بِالْأَلْفِ .

أبو عبيد عن الكسائي : أَقْبَسْتُهُ نَارًا  
وَعِلْمًا سِوَاهُ ، وَقَدْ يَجُوزُ طَرَحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَبَسَنِي نَارًا  
وَمَالًا وَأَقْبَسَنِي عِلْمًا .

وقد يقال بغير ألف : وَالْقَوَائِسُ :  
الَّذِينَ يَقْبِسُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ .

ابن شميل عن يونس : أَنَا نَا فَلَانٌ يَقْتَبِسُ  
الْعِلْمَ فَأَقْبَسْنَاهُ أَيْ عَلَّمْنَاهُ ، وَاقْتَبَسْنَا فَلَانًا فَأَبَى  
أَنْ يَقْبِسَنَا أَيْ يَعْطِينَا نَارًا ، وَقَدْ اقْتَبَسَنِي إِذَا  
قَالَ : أَعْطَنِي نَارًا .

أبو عبيد : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرُّجُلَيْنِ  
يُجْتَمِعَانِ فَيَتَفَقَّانِ : « أُمُّ لِقْوَةٍ وَأَبُّ قَبِيسٍ »  
فَاللِقْوَةُ مِنَ الْإِنَاثِ السَّرِيعَةِ التَّلَقِّيِّ لِمَاءِ  
الْفَحْلِ (١) .

[ قلت أنا : وسمعت امرأة من العرب  
تقول أنا امرأة مقباس أرادت أنها تحمل سريعاً  
إذا ألم بها الرجل ، وكانت تستوصف دواء إذا  
شربته لم تحمل ] وَالْقَبِيسُ مِنَ الْفُحُولِ :  
السَّارِعُ الْإِلْقَاحِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقَابُوسُ  
الرَّجُلُ الْجَلِيلُ الْوَجْهِ الْحَسَنُ اللَّوْنِ ، وَأَبُو قَابُوسٍ  
كُنْيَةُ الثُّعْمَانِ بْنِ لُذْنَرٍ ، وَأَبُو قَبِيسٍ جَبَلٌ  
بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ .

ق س م

قسم — قس — سقم — سقى — مقس  
مستعملة .

(١) ما بين القوسين زيادة في ( م )

[ قسم ]

الحراني عن ابن السكيت : القَسْمُ مصدرُ  
قَسَمْتُ قَسِيًّا ، والقَسْمُ الحِطُّ والنصيب ، يقال  
هذا قِسْمُكَ وهذا قَسْمِي .

وقال الليث : يقال قَسَمْتُ الشَّيْءَ بينهم  
قَسَمًا وقَسَمَةً .

قال : والقَسِيْمَةُ<sup>(١)</sup> مصدرُ الاقتسام ،  
والقَسْمُ البين .

وقال غيره : يقال أَقْسَمْتُ إِقْسَامًا وقَسَمًا  
فَالْإِقْسَامُ مصدرٌ حَقِيقٌ ، والقَسْمُ اسمٌ أَقِيمٌ  
مَقَامَ الْمَصْدَرِ ، وَقَسِيْمُكَ الَّذِي يُقَاسِمُكَ أَرْضًا  
وَمَا لَا يَبْنِيكَ وَيَبْنِيهِ ، ويقال : هذه الأَرْضُ  
قَسِيْمَةُ هذه الأَرْضِ ، أَيْ عَزَلْتُ عَنْهَا ،  
وَالْقَسَامُ الَّذِي يَقْسِمُ الدُّوْرَ والأَرْضَيْنِ بَيْنَ  
الشُّرَكَاءِ .

وقال الله عزَّ وجلَّ ( وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا  
بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسَقٌ )<sup>(٢)</sup> .

(١) وردت كلمة ( القسيمة ) في النسخ الثلاث  
هكذا ، وأظنها مصحفة ، وصحتها هي القسمة — كما  
جاء باللسان — وحيث قد يتعين أن تكون العبارة  
هكذا : ( والقسمة مصدرُ الاقتسام ) لأنها قد تكون  
بمعنى الهيئة .

(٢) سورة المائدة : ٣

قال الزَّجَّاجُ : موضعُ أَنْ رَفَعْتُ ، والمعنى حُرِّمَ  
عليكم الاستقسامُ بالأزلام ، والأزلامُ سِهَامٌ  
كانت للجاهلية مكتوبٌ على بعضها أَمْرُنِي رَبِّي  
وعلى بعضها نَهَانِي رَبِّي ، فإذا أَرَادَ الرَّجُلُ سَفَرًا  
أو أمرًا ضَرَبَ تِلْكَ الْقِدَاحَ فَإِنْ خَرَجَ السَّهْمُ  
الَّذِي عَلَيْهِ أَمْرُنِي رَبِّي مَضَى لِحَاجَتِهِ ، وَإِنْ  
خَرَجَ الَّذِي عَلَيْهِ نَهَانِي رَبِّي لَمْ يَمْضِ فِي أَمْرِهِ  
فَاعْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ حَرَامٌ .

قال أبو منصور : وقوله وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا  
بِالْأَزْلَامِ معناه تَطْلُبُوا مِنْ جِهَةِ الْأَزْلَامِ  
وَمَا كُتِبَ عَلَيْهَا مَا قَسِمَ لَكُمْ مِنَ الْأَمْرِينِ<sup>(٣)</sup> .

[ وما يبين لك أن الأزلام التي كانوا  
يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا غير قِدَاحٍ لِلْيَسْرِ . ما حدثنا به  
محمد بن إسحاق السعدي ، عن الرمادي عن  
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، قال حدثني  
عبد الرحمن بن مالك اللدجي ، وهو ابن أخي  
سُرَاقَةَ بن جشعم ( جشم ) أن أباه أخبره أنه  
سمع سُرَاقَةَ يقول : جاءتنا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ،  
يَجْعَلُونَ لَنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٣) في (م) : ( من أحد الأمرين ) .

وأبى بكر ، دية كل واحد منهما لمن قتلها  
أو أسرها .

قال : فبينما أنا جالس في مجلس قومي بنى  
مدلج ، أقبل منهم رجل ، فقام على رؤوسنا ،  
فقال يا سراقه : إني رأيت آتفا أسودة  
بالساحل ، لا أراها إلا محمداً وأصحابه .

قال : فعرفت أنهم هم ، فقلت إنهم ليسوا  
بهم ، ولكنك رأيت فلاناً وفلاناً ، انطلقوا  
بفاعة .

قال : ثم لبثت في المجلس ساعة ، ثم قمت  
فدخلت بيتي ، وأمرت جاريتي أن تخرج لي  
فرسي وتحبسها من وراء أكلة .

قال : ثم أخذت رمحي فخرجت به من  
ظهر البيت فخفضت عالية الرمح ، وحططت  
رمحي في الأرض ، حتى أتيت فرسي فركبتها  
ورفعتها تقرب بي حتى رأيت أسودتهما ،  
فلما دنوت منهم حيث يسمعهم الصوت ،  
عثر بي فرسي فغررت عنها وأهويت يدي  
إلى كنانتي وأخرجت منها الأزام فاستقسمت  
بها ، أأضيرهم أم لا ، فخرج الذي أكره ، أن  
لا أضيرهم ، فعصيت الأزام وركبت فرسي ،

فرفعتها تقرب ، حتى إذا دنوت منهم ، عثرت  
فرسي ، وخررت منها .

قال : ففعلت ذلك ثلاث مرات ، إلى أن  
ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغت  
الركبتين .

في حديث فيه طول ، قلت : وهذا الحديث  
يبين لك ، أن الأزام ، قداح الأمر والنهي ،  
لا قداح الميسر .

وقد قال المؤرج ، وجاعة من أهل اللغة :  
إن الأزام قداح الميسر وهو وهم <sup>(١)</sup> .

وقال ابن السكيت ، يقال : هو يقسم  
أمره قسمًا ، أي يقدره ، ينظر كيف يعمل  
فيه .

وأنشد للبيد :

فقسولاً له إن كان يقسم أمره  
ألمّا يميّلك الدهر أمك هابل <sup>(٢)</sup>

ويقال قسم فلان أمره أي ميّل فيه ،  
أي فعل أم لا يفعل .

(١) زيادة في (م) خلت منها : (د . ج)  
(٢) أنشدته لـ ت . ت (قسم) في ديوانه : ٢٧ (طبعة  
ليدن) .

أبو عبيد عن القراء : القَسَمَةُ الوجهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ما بين العينين قَسَمَةٌ .

وقال الأصمعي : القَسَمَةُ أعلى الوجه .

وأخبرني المنذرى عن المبرِّد قال : زَعَمَ أبو عبيدة أن القَسِمَاتِ تجارى اللُّمُوعَ واحدتها قَسِمَةٌ .

قال ، ويقال من هذا رجلٌ قَسِيمٌ ومَقْسَمٌ وأنشد<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ دَنَائِرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ

وإن كان قد شَفَّ الوجوه لقاء

أبو عبيد : القَسَامُ الحسنُ ، وكذلك القَسَامَةُ .

وقال الليث : القَسِيمَةُ المرأةُ الجميلةُ .

وقال عنبرة :

(١) لحرز بن مكبر الضبي ، كذا في ل . ت (قسم) وقبله من قصيدة له :  
وإني أراخيك على مط سعيكم  
كما في بطون المساملات رخاء  
فها سعي سعى عصاة مارن  
وما أملأت في الخطوب سواء

وَكَاَنَّ قَارَةً تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ

سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِ<sup>(٢)</sup>

[أراد بقوله بقسيمة ، أى بقم امرأة

قسيمة وهي الحسنة] <sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القَسَامِيُّ الذى يَطْوِي الثيابَ أَوَّلَ طَيِّهَا حتى تَتَكَسَّرَ على طَيِّهِ ، وأنشد :

\* طَيَّ القَسَامِيُّ بُرُودَ الْعَصَابِ<sup>(٤)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : إذا قَرِحَ الفرسُ من جانب ، وهو من جانبِ رباعٍ فهو قَسَامِيٌّ .

وقال الجعدي يَصِفُ فرساً :

أَشَقَّ قَسَامِيًّا رَبَاعِيَّ جَانِبٍ

وقارَحَ جَنْبٍ سُلَّ أَقْرَحَ أَشَقْرًا

قال القَسَامِيُّ الذى يكونُ بينَ شَيْئَيْنِ ، والقَسَامِيُّ الحَسَنُ مِنَ الْقَسَامَةِ .

(٧) كذا في ديوانه : ٨١ ، ول ت (قسم) دون نبيه .

(٣) الرجز لرؤبة ، وصدره :  
\* طاوون مجدول الحروق الأحذاب \*  
كذا في ل . (قسم) ورواية ديوانه : ٦ لصدره :  
\* طاوون مجدول الحروق الأجذاب \*  
(٤) أنشده ل ت (قسم) .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : القَسَامَةُ الهدنةُ بين العدوِّ وبين المسلمين ، وجمعها قَسَامَاتٌ ، والقَسَامَةُ الذين يَحْلِفُونَ على حقهم ويأْخُذُونَ ، والقَسَامَةُ الحسنُ التَّامُّ وجمعها قَسَامَاتٌ .

وقال غيره : القَسَامُ وقتُ الهاجِرَةِ في قول النابغة :

تَشَفُّ بِرِيرَةٍ وَتَرُودُ فِيهِ

إلى دُبُرِ النَّهَارِ<sup>(١)</sup> من القسام

وقال أبو زيد : جاءت قَسَامَةُ الرَّجُلِ سُمُوا بالمصدر ، وقتل فلانٌ فلانًا بالقَسَامَةِ : باليمين ، وجاءت قَسَامَةُ الرَّجُلِ وأصله اليمين ، ثم جُعِلَ قَوْمًا ، وَلِلقَسَمِ القَسَمُ وَلِلقَسَمِ اللُّوْضُ يُحْلَفُ فِيهِ ، وَلِلقَسَمِ الرَّجُلُ الحَالِفُ .

أبو منصور : القَسَامَةُ في الدِّمِّ أَنْ يُقْتَلَ رَجُلٌ لَا يُشْهَدُ عَلَى قَتْلِ الْقَاتِلِ إِثْبَاتٌ بَيِّنَةٌ<sup>(٢)</sup> عَادِلَةٌ فَيَجِيءُ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ فَيَدَّعُوا عَلَى رَجُلٍ بِعَيْنِهِ أَنْهُ قَتَلَهُ وَيَدْلُوا بَلَوًى مِنْ بَيِّنَةٍ مِثْلُ أَنْ

(١) هو النابغة الدياني ، كما في ل ن (قسم) وديوانه : ٨٦ وفي الديوان : (من البشام) بدل (من القسام) .

(٢) في (ج-م) : (بينة عادلة) .

يَحْدُوهُ مَلْطَخًا بِدَمِ الْقَتِيلِ أَوْ يُشْهَدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ أَوْ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ كُلٌّ مِنْهُمَا عَدْلٌ ، أَوْ يَوْجَدُ لِلْقَتُولِ فِي دَارِ رَجُلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَتِيلِ عِدَاوَةٌ ظَاهِرَةٌ ، فَإِذَا حَصَلَتْ دَلَالَةٌ مِنْ هَذِهِ الدَّلَالَاتِ اسْتَحْلَفَ أَوْلِيَاءُ الْقَتْلِ وَوَرِثَةُ دَمِهِ فَإِنْ حَلَفُوا خَسِينٌ يَمِينًا اسْتَحَقُّوا دِيَةَ قَتِيلِهِمْ ، وَإِنْ نَكَلُوا عَنْ اليمينِ حَلَفَ الْمُدَّعِي عَلَيْهِ وَبَرِيءٌ ، وَهَذَا قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَصْحَابِهِ .

والقَسَامَةُ : اسمٌ مِنَ الإِقْسَامِ وَضَعُ مَوْضِعٍ لِلصِّدْقِ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ يُقْسِمُونَ قَسَامَةً أَيْضًا ، وَإِذَا ادَّعَى الْوَرِثَةَ قَبْلَ رَجُلٍ أَنَّهُ قَتَلَ صَاحِبَهُمْ وَلَا لَوْثَ وَلَا بَيِّنَةَ اسْتَحْلَفَ الْمُدَّعِي عَلَيْهِ خَسِينٌ يَمِينًا أَنَّهُ مَا قَتَلَهُ فَإِنْ حَلَفَ بَرِيءٌ وَإِنْ نَكَلَ حَلَفَ الْوَرِثَةُ خَسِينٌ يَمِينًا ، ثُمَّ يَكُونُونَ بِالْخِيَارِ فِي قَتْلِهِ أَوْ أَخْذِ الدِّيَةِ مِنْهُ إِذَا كَانَ الْقَتْلُ عَدَاً .

قال الليث : وَحِصَاةُ الْقَسَمِ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قُلَّ الْمَاءُ عِنْدَهُمْ لِلشُّقَّةِ فِي الْغَلَوَاتِ عَمِدُوا إِلَى قَصَبٍ فَأَلْقَوْا تِلْكَ الْحِصَاةَ فِيهِ ، ثُمَّ صَبُّوا عَلَيْهَا الْمَاءَ قَدْرَ مَا يَنْعَمُهَا وَقُسِمَ الْمَاءُ بَيْنَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَتُسَمَّى تِلْكَ الْحِصَاةُ لِلْقَلَّةِ ،

قال : والأقسامُ المَحْظُوظُ المقسومة بين  
العباد ، والواحدة أفسومةٌ مثل : أظفور  
وأظفير ، وقيل : إن الأقسام جمع أقسام  
والأقسام جمع قسم ، ووجهٌ مُقَسَّمٌ : أى  
حسنٌ .

وقال المعاج :  
\* وربُّ هذا الأثر المُقَسَّمُ <sup>(١)</sup> \*  
أى المُحَسَّن ، يعنى مقام إبراهيم النبی صلی  
الله عليه وسلم .

وأخبرني المنذرى عن اللبرد أن الرياشی  
أنشده :

وبوماً تُوافينا بوجهٍ مُقَسَّمٍ  
كان ظبيةٌ تَعْطُو إلى ناصر السَّلم <sup>(٢)</sup>

قال الرياشی : سمعت أبا زيد يقول

(١) هكذا أنشده ل . ت (قسم) وديوانه : ٥٩  
وقبله :  
الحمد لله العلى الأعظم  
بارى السموات بغير سلم  
وبعد :

\* من عهد إبراهيم لما يطسم \*  
(٢) نسب في ل . (قسم) لكعب بن أرقم  
البشكري ، قاله في امرأته ، ونسب في ت (قسم) لعلاء  
ابن أرقم ، وفي ل . ت : (تعطو إلى وارق السلم)  
مكان قوله : (إلى ناصر السلم)

سمعت العرب تنشده : كان ظبيةً وكان ظبيةً  
وكان ظبيةً ، فمن نصب خفف كان وأعلمها ،  
ومن كسر أراد كظبيةً ، ومن رفع أراد كأنها  
ظبيةً .

وقال أبو سعيد الضرير ، يقال : تركت  
فلاناً يَسْتَقْسِمُ أى يفكرُ ويروى بين أمرين  
وهذا حُجَّةٌ لما فسرته في الأزلام  
والاستقسام بها ، ويقال : فلان جيد القسم  
أى جيد الرأي <sup>(٣)</sup> .

س ق م

[سقم]

قال الليث : السَّقْمُ : والسَّقْمُ والسَّقَامُ  
لغاتٌ وقد سَقِمَ الرجلُ يَسْقِمُ فهو سَقِيمٌ  
ورجلٌ مِسْقَامٌ ، إذا كان يعتريه السَّقْمُ كثيراً  
ويقال : أسْقَمَهُ الداءُ فَسَقِمَ <sup>(٤)</sup> .

ومن العرب من يقول : سَقِمَ يَسْقِمُ سَقَمًا  
فهو سَقِيمٌ .

(٣) خلاف في ترتيب عبارات مادة (قسم) بين  
مستجنى (د ، ج) من جهة ونسخة (م) من جهة  
أخرى .

(٤) سورة الصافات : ٨٩



وقال إبراهيم عليه السلام فيما أخبر الله عنه (إِنِّي سَقِيمٌ) <sup>(١)</sup> .

قال بعض المفسرين : أراد أنه طعين أي أصابه الطاعون ، وقيل معناه أن سَيِّئَ قَمِيٍّ فيما يستقبل إذا نزل به الموت ، فأوهمهم بمعارض الكلام أنه في تلك الحال سقيم .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ) <sup>(٢)</sup> معناه : أنك ستمون وأنهم سَيِّمُوتُونَ .

وقال أبو زيد : السَّوْقَمُ : شجر يشبه الخلاف .

وقال ابن دريد : سقامٌ وادٍ بالحجاز .

م ق س

[ مقس ]

أبو عبيد عن أبي زيد : تَمَقَّسَتْ نَفْسِي وَاقْتَسَتْ بِمَعْنَى غَشَّتْ غَشْيَانًا .

وأنشد :

\* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ مِمَّانِي الْأَقْبَرِ <sup>(٣)</sup> \*

(١) سورة الزمر : ٣٠

(٢) أنشده ل. ت ( مقس )

(٣) السلي الجليلة الرقيقة التي يكون فيها الجنين تكون للناس وللخيل والإبل ، والتي تسميها العامة ( الخلاص ) .

وقال الفراء نحوه .

وقال أبو سعيد وغيره : مَقَسَّتُهُ فِي الْمَاءِ مَقَسًا وَمَقَسَّتُهُ فِيهِ قَمَسًا إِذَا غَطَطْتَهُ ، وَقَدْ انْقَمَسَ فِي الْمَاءِ انْقِمَاسًا .

وروى ابن الفرج لأبي عمرو : يقال : مَقَسَتْ نَفْسَهُ تَمَقَّسُ فِي مَقَاسَةٍ إِذَا أَنْفَتَ وَقَالَ مَرَّةً خَبَثَتْ وَهِيَ بِمَعْنَى لَقِمَتْ .

ق م س

[ قس ]

قال الليث كل شيء يَنْفَطُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ فَقَدْ قَمَسَ ، وَكَذَلِكَ الْقَنَانُ وَالْأَكَامُ إِذَا اضْطَرَبَ السَّرَابُ حَوْلَهَا ، قِيلَ قَمَسَتْ : أَيِ بَدَتْ بَعْدَ مَا تَخْفَى ، وَالْوَلَدُ إِذَا اضْطَرَبَ فِي سُخْطِ السَّلَى <sup>(٤)</sup> قِيلَ قَمَسَ .

وقال رؤبة :

وَقَامِسٍ <sup>(٥)</sup> فِي آلِهِ مُكَفَّنٍ

يَنْزُونَ نَزْوِ اللَّاعِبِينَ الزُّفْنِ

(٤) هنا شاهد للجبل لا الولد ، لأن الآل هو السراب الذي يرى حواله .

(٥) كنا أنشد في ل. ت ( قس ) وديوانه : ١٦٢ .

ومن أمثالهم : قال فلان قولاً بلغ به  
قاموس البحر ، أى قعره الأقصى .

وقال أبو عبيد الله : القاموسُ : أبعد  
موضع غوراً في البحر .

قال : وأصل الشمس الفوصُ ، وأنشد  
لدى الرُّمة يصف غيثاً :

أصاب الأرض مُنْقَمَسَ الثَّريَّا

بساحية . وأتبعها طلالاً<sup>(١)</sup>

أراد أن المطر كان عند نوء الثريا وهو  
منقسمها لفزارة ذلك النوء .

س م ق

[ سمي ]

قال الليث السَّمَقُ سَمَقَ النبات إذا طال ،  
وكذلك الشجر .

يقال : نخلة سامقة طويلة جداً ، والسَّمِيقان  
والجميع الأسمقة ، وهى خشبات يُدخَلْنَ في  
الآلة التى ينقل عليها اللبن ، والسَّمِيقان في

النَّير عُودان قد لُوقِيَ بين طرفيهما تحت  
غَبْغَبِ الثَّوَرِ وأَمِيرًا بِحَيْطٍ .

أبو منصور : وذكر الليث في كتاب  
العين هاتين الخشبَتَيْنِ أُنْهَمَا السَّمِيعَانِ بالعين  
وجعلهما هاهنا بالقياف ، والصواب ما قال في  
كتاب العين .

[ وقال الليث : السَّمَقُ : الياسين ]<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو زيد : كَذِبُ سَمَاقٍ وَحَلْفٌ  
سَمَاقٌ : أى بَحْتٌ خَالِصٌ ، ويقال : أحبك  
حُبًّا سَمَاقًا أى خالصاً ، والميم خفيفة في هذا ،  
فأما<sup>(٣)</sup> الحَبُّ الذى يقال له : السَّمَقُ الحامض  
فهو بتشديد الميم ، وقِدْرٌ سَمَاقِيَّةٌ ، وهى التى  
يقال لها العَبْرِيَّة والعَرَبَرِيَّة .

(١) كذا أنعمه ل . ت (فس) وديوانه :

٤٤٨ .

(٢) زيادة في (م)

(٣) بدل هذه العبارة في (م) : « وأما الحبة  
الحامضة التى يقال لها العريب ، فهى السَّمَقُ والواحدة  
سَمَاقَةٌ وتصغيرها سَمِيقَةٌ » وقد رُخ .

## بَابُ الْبُفَافِ وَالزَّايِ

ق ز ط

أهملت من وجوهه .

ق ز د

أهمله الليث .

ز د ق

وقال أبو زيد : من العرب من يقول  
الزُّدَقُ بمعنى الصدق ، وهو أزدَقُ منه ، أى  
أصدق منه .

ق ز د

[قرذ]

ويقولون القَزْدُ في موضع القصد .

وروى ابن شميل عن أعرابي أنه قال :  
خيرُ القول أزدَقه .

وأشدُّ الأسمى لمزاحم العقيلي :

فَلَاةٌ فَلَاً [لُتَاعَةً] <sup>(١)</sup> من يجز بها

عَنِ الْقَزْدِ تَجَحُّفُ الْمَنَايَا الْجَوَاحِفُ

(١) في (د ، ج) : ( فَلَاةٌ فَلَاً من يجز بها )  
والنصيب من (م) وفي (ت) (تزد) كما في (د . ج)  
وفيه : (من يجز بها)

هكذا رواه أبو حاتم .

ق ز ت — ق ز ط — ق ز ذ — ق ز ث

أهملت وجوهها .

ق ز ر

استعمل من وجوهه .

ز ر ق — ر ز ق

[ ز ق ر ، ق ر ز ، ر ق ز ]

أما زقر وقرز فإن الليث أهلهما .

وقال ابن دريد : الزَّقرُ لغةٌ في الصقر  
لبعض العرب وقاله غيره .

قال : والقَرَزُ قبضك التراب وغيره  
بأطراف أصابعك نحو القبص .

قلت كأنَّ القرزَ بمنزلةِ القرصِ .

والعربُ تقولُ : رَقَزَ ورقَصَ وهو  
رَقَازٌ ورقَاصٌ <sup>(١)</sup> .

(٢) زيادة في (م) .

ز ر ق

[زرق]

قال الليث : الزُّرْقَةُ في العين ، تقول :  
زَرَقْتُ عينَهُ تَزْرُقُ زَرْقًا وَزُرْقَةً وَازْرَأْتِ  
ازْرِيقَاكَ .

وقال الله جل وعز ( وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ  
يَوْمَ تَشْذُ زُرْقًا )<sup>(١)</sup> قيل في التفسير عُمِيًا وقيل  
عِطَاشًا .

وقال أبو إسحاق : يخرجون من قبورهم  
بُصْرَاءَ كَمَا خُلِقُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَعْمُونَ فِي  
الْمَحْشَرِ .

قال : وإنما قيل للعُمي زُرُقٌ لأن السَّوَادَ  
يَزْرُقُ إِذَا ذَهَبَتْ نَوَاطِرُهُمْ .

قال ، ومن قال عِطَاشًا فَجَبْدٌ أَيْضًا لِأَنَّهُمْ  
مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ يَتَغَيَّرُ سَوَادُ أَعْيُنِهِمْ حَتَّى  
يَزْرُقُ .

وقال غيره : يقال للياهِ الصافيةِ : زُرُقٌ .  
وقال زهير :

[ فلما وردن الماءَ زُرْقًا جَمَامَهُ ]<sup>(٢)</sup> والماء

(١) سورة طه : ١٠٢

(٢) مكنا أنشد ل ( زرق ) ودبوانه : ١٣

وعجز البيت :

\* وضع عصى الحاضر المتخيم \*

يَكُونُ أَزْرَقُ وَيَكُونُ أَسْتَجَرًا ، وَيَكُونُ  
أَبْيَضَ وَيَكُونُ أَخْضَرَ وَيَكُونُ أَسْوَدَ .

أبو عبيد عن الأصمعي ، يقال : زَرَقَ  
الطَّائِرُ يَزْرُقُ وَيَزْرُقُ إِذَا حَذَفَ<sup>(٣)</sup> بَزْرَقِهِ  
حَذَقًا .

وقال غيره : الثريدةُ الزُّرْقَاءُ الَّتِي تَعْمَلُ  
بِلَبَنٍ وَزَيْتٍ ، وَالزُّرْقُ طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ  
بَيْنَ الْبَازِي وَالْبَاشِقِ .

ويقال : زُرْقَهُ بِالْمَزْرَاقِ زَرْقًا إِذَا رَمَاهُ  
بِهِ فَطَعَنَهُ .

ويقال : لِلْأُسْنَةِ زُرْقٌ لِبَصِيصِ لَوْنِهَا .  
وقال الأصمعي : يقال زُرْقَهُ بَبَصْرِهِ .

قال : وَانْزَرَقَ الرَّجُلُ انْزِرَاقًا إِذَا اسْتَلْقَى  
عَلَى ظَهْرِهِ .

وقال الراجز :

يَزْعُمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنْزَرِقٌ

يَكْفِيكَ اللَّهُ وَحَبْلٌ<sup>(٤)</sup> فِي الْعُنُقِ

(٣) العبارة في نسخة ( م ) : ( زرق الطائر يزرق )

كنصر بصر ، وزرق يزرق كضرب يضرب ، ويجوز  
يزرق مضارع أزرق

(٤) مكنا في ( م ، ج ) : ( خذف ) بالذال .

وهو الصواب

(٥) أنشد ل . ت ( زرق )

قال: والمنزرق: المستلق وراءه، والبازي يكون أزرق وهي الزرق. [للبناء] ، وقال ذو الرمة:

من الزرق أو صقع كأن رموسها

من القهز والقوهي بيض المقانع<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد: الزرق تمجيل يكون دون الأشاعر:

قال: وقال آخر: الزرق بياض لا يطيف بالعظم كله، ولكنه وضح في بعضه.

وقال جرير:

تزوَرقت يا ابن القين من أكل فيرة  
وأكل عويث<sup>(٢)</sup> حين أسمك البطن  
يقال: تزورق الرجل إذا رمى ما في بطنه،  
والزورق مأخوذ منه.

وقال أبو عمرو: الزرقاء الخمر، وسمعت العرب تقول للبعير الذي يؤخر حمله فلا يستقيم

(١) زيادة في (م) والشعر، لدى الرمة في ديوانه، ٣٦٠ (طبعة لندن)  
(٢) أنشد ل. ت (زرق)

على ظهره جل مزراق ورأيت جملًا من جملهم اسمه مزراق وكان يرمى بجمله إلى مؤخره.

ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله: (وتحشر الجرمين يومئذ زرقا<sup>(٣)</sup>).

قال: عُميانا، ويقال عطاشا، ويقال طامعين فيما لا ينالونه.

ر ز ق

[ رزق ]

قال الليث: الرزق معروف ورزق الأمير جنده فارتزقوا ارتزاقًا.

وقال غيره: الرزاق والرزاق من صفة الله جل وعز لأنه يرزق الخلق أجمعين.

قال الله عز وجل: (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها<sup>(٤)</sup>).

[ وأرزاق بني آدم مكتوبة مقدرة لهم، وهي واصلة إليهم، جدوا في طلبها أو قصروا ]<sup>(٥)</sup>.

(٣) سورة طه: ١٠٢

(٤) سورة هود: ٦

(٥) زيادة في (م)

وقال جل وعز : ( وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ  
وَمَا تُوعَدُونَ )<sup>(١)</sup>.

وقال : ( إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ  
الَّتِي بِيَدِهِ )<sup>(٢)</sup>.

وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله  
عليه وسلم : « أَنْ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُ الْمَلَكَ إِلَى  
كُلِّ مَنْ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ رَحِمٌ أُمُّهُ فَيَقُولُ لَهُ  
اكَتُبْ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ  
فَيُخْتَمُ لَهُ عَلَى ذَلِكَ ».

وقال مجاهد في قوله : ( وَفِي السَّمَاءِ  
رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ) . قال المطر ، وقال  
في قوله : ( مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ  
أَنْ يُطِيعُون )<sup>(٣)</sup>.

يقول : بل أنا أرزقهم وما خلقهم إلا  
ليعبدون .

[ يقول : ما خلقهم إلا لأمرهم بعبادتي ]<sup>(٤)</sup>.

وقال في قوله : ( وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا )<sup>(٥)</sup>  
هنباً في غير حينه .

(١) سورة الناريات : ٢٢

(٢) سورة الناريات : ٥٧

(٣) الناريات : ٥٧

(٤) زيادة في ( م )

(٥) آل عمران : ٣٧

ويقال : رزق الله الخلق رزقاً ورزقاً ،  
فالرزق اسم والرزق مصدر ، وقد يوضع  
الاسم موضع المصدر .

ويقال : رزق الجند رزقة واحدة ،  
ورزقوا رزقتين أي مرتين .

[ وقوله : « وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ  
تَكْذِبُونَ » معناه : تجعلون شكر رزقكم  
التكذيب : فيقولون : مُطِرْنَا بِرِزْقِنَا  
الشرية ]<sup>(٦)</sup>.

وارتزق القوم إذا أخذوا أرزاقهم .  
أبو عبيد عن أبي عمرو : الرزقية ثياب  
كتان بيض .

وقال غيره : الرزقي من الأعناب هو  
الملاحق .

ق ز ل

قزل ، قلز ، زلق ، لقز ، زقل ، لزق .

ل ز ق

[ لزق ]

قال الليث : يقال : لزق الشيء بالشيء  
يلزق لزوقاً ، والرزق الزقاق .

قال : واللِّزْقُ هو اللَّوْحُ تَلْتَزِقُ الرَّتَّةُ  
بِالْجَنْبِ ، ويقال هذه الدَّارُ لَزِيقَةٌ هَذِهِ ، وهذه  
بِلِزْقِ هَذِهِ ، وَاللَّزُوقُ وَاللَّازُوقُ دَوَالِ  
يُسَوَّى لِلْفَرْحَةِ يَلْزِمُهَا حَتَّى تَبْرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ .

أبو منصور : ويقال له اللَّصُوقُ وَاللَّسُوقُ  
وقد لَزِقَ وَلَصِقَ وَلَسِقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْعَرَبُ  
تُكْنَى بِاللِّزَاقِ عَنِ الْجَمَاعِ .

وَأَنشُدْ بِمَضْمَنِهِ :

دَلَوْ فَرَسَهَا لَكَ مِنْ عَنَاقِ

لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ بَثْسَ السَّاقِ

وَجَرَبْتَ ضَعْفَكَ<sup>(١)</sup> فِي اللَّزَاقِ .

أَرَادَ فِي مَجَامِعَتِهِ إِيَّاهَا .

يقول لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ ضَعِيفًا خَرَزْتَ لَكَ دَلَوًْا  
صَغِيرَةً مِنْ جِلْدِ عَنَاقِ .

وقال أبو الهيثم ، قال الأصمعي : الإِلْزَاقُ<sup>(٢)</sup>  
أَنْ يَكْبُرَ الرَّجُلُ فَيَلْزِقَ ذَكَرُهُ بَبَيْضَتِهِ ، يَقَالُ

(١) كُنَّا أَنشُدُ فِي ل . ت ( لِزْق ) وَ . الشَّعْرُ  
الْأَخِيرَ فِيهَا :

\* وَلَسْتُ بِالْحُمُودِ فِي الْقِرَاقِ \*

(٢) لَمْ أَجِدْ هُنَا إِلَّا سَتْمَالَ فِي الْأَسَانِ وَلَا فِي نَسْخَةِ

( م ) .

الزَّقُ الرَّجُلُ وَأَقْرَنَ إِذَا صَارَ إِلَى هَذِهِ  
الْحَالَةِ .

ل ق ز

[ لِقَزْ ]

قال ابن دُرَيْدٍ : يَقَالُ : لِقَزَمَ وَوَكَزَهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ز ل ق

[ زَلَقْ ]

قال اللَّيْثُ : الزَّلَقُ الْمَكَانُ الْمَزَاقَةُ ،  
وَالزَّلَقُ الْعَجْزُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ .  
وقال رؤبة :

\* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءُ<sup>(٣)</sup> الزَّلَقِ \*

قال : وَأَزَلَقْتُ الْفَرَسَ إِذَا أَلَقْتُ وَلَدَهَا  
تَأْمَأْمَهُ مَزَلَقٌ ، وَفَرَسٌ مِزْلَاقٌ إِذَا كَثُرَ  
ذَلِكَ مِنْهَا .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا  
أَلَقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ وَقَبْلَ  
الْوَقْتِ قِيلَ أَزَلَقَتْ وَأَجْهَضَتْ ، وَهِيَ مَزْلَقٌ  
وَمُجْهَضٌ .

(٣) هَكُنَا أَنشُدُ فِي ل . ت ( لِزْق ) وَ دِيَوَانَهُ : ١٠٤  
وَبَعْدَهُ :

\* أَوْ حَادِرِ الْاِثْنَيْنِ مَطْوِي الْحَنْقِ \*

أبو منصور : وهذا هو الصوابُ لما  
قال الليث ، إذ لا يكون الإزلاق إلا قبل  
التَّمام .

وقال الليث : ناقةٌ زُلوقٌ زُلوجٌ : أى  
سريعةٌ .

قال : والنَّزْلُقُ<sup>(١)</sup> صَبْغُكَ البدن بالأدهان  
ونحوها ، والتزليق تَمْلِيسُكَ الموضع حتى  
يصير كالزَّلَقَةِ ، وإن لم يكن فيه ماء .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( وإن يكاد الذين  
كفروا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ<sup>(٢)</sup> ) .  
قرأها نافعٌ لَيُزْلِقُونَكَ مِنْ زَلَّاتٍ .

وقال الفرَّاء : العربُ تقولُ للذى يحلق  
الرأس قد زَلَقَهُ وَأَزْلَقَهُ .

قال : ومعنى قوله لَيُزْلِقُونَكَ : أى  
لَيُزْمُونَ بك وَيُزِيلُونَكَ عن موضعك بأبصارهم  
كما تقولُ : كاد يَصْرَعُنِي شِدَّةُ نظره ، وهو  
بَيِّنٌ من كلام العرب كثيرٌ .

(١) كذا في ( د ) وفي ( ج ) : ( صبغة ) ،

وفي ( م ) : ( صنة البدن )

(٢) سورة القلم : ٥١

وقال أبو إسحاق : مذهبُ أهل اللغة في  
مثل هذا أنَّ الكَفَّارَ من شِدَّةِ إِبْغَاضِهِمْ لَكَ  
وَعَدَاوَتِهِمْ يَكَادُونَ بِنَظَرِهِمْ إِلَيْكَ نَظَرَ الْبَغْضَاءِ  
أَن يَصْرَعُوكَ . يقال نظر فلانٌ إلى نظراً كاد  
يَأْكُلُنِي وكاد يَصْرَعُنِي .

وقال القتيبي : أراد أنهم ينظرون إليك  
إذا قرأت القرآن نظراً شديداً بالعداوةِ  
والبغضاء يكادُ يُسْقِطُكَ .  
وأنشد :

يَتَقَارَضُونَ إِذَا التَّقَوَّا فِي مَوَاطِنٍ  
نَظَرًا يُزِيلُ مَوَاطِنُ<sup>(٣)</sup> الْأَقْدَامِ

أبو منصور : وقد قال بعضُ أهل  
التفسير في قوله لَيُزْلِقُونَكَ : أى يُصِيبُونَكَ  
بَعْيُونَهُمْ كما يصيبُ العائنُ مَعِينَهُ .

وقال الفرَّاء : كانت العربُ إذا أراد  
أحدهم أن يَمْتَنَ مالَ رجلٍ بِعَيْنِهِ تَجَوَّعَ ثَلَاثًا  
ثُمَّ تَعَرَّضَ لِلذِّكْرِ الْمَالِ ، فقال تَاللهُ مَا رَأَيْتُ  
مَالًا أَكْثَرَ وَلَا أَحْسَنَ فَيَتَسَاقَطُ فَأَرَادُوا

(٣) ورد إنشاده في ل . ت ( زلق )



برسول الله مثل ذلك ، فقالوا ما رأينا مثل  
حُجَجِهِ ونظروا إليه ليعينوه .

قال الله جل وعز : ( فَتَصْبِحَ صَعِيداً  
زَلَقاً<sup>(١)</sup> ) .

قال الفرء : زَلَقاً لا نبات فيه .

وقال الأخفش : لا يثبت عليه القدمان ،  
والعرب تقول : رجل زَلِقٌ وَزُمْلِقٌ ، وهو  
الشَّكَازُ الذي يُنْزَلُ إذا حدث المرأة من  
غير جماع .

وأنشد الفرء :

إِنَّ الْجَلِيدَ زَلِقٌ وَزُمْلِقٌ

جاءت به غلس من الشام تَلِقُ

ويقال : زَلِقَ رَأْسُهُ وَأَزْلَقَهُ وَزَلَقَهُ إِذَا  
حَلَقَهُ ، ثلاث لغات :

وفي حديث علي عليه السلام : أَنَّهُ رَأَى  
رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنَ الْحِمَامِ مُتَزَلِّقَيْنِ ؛ فَقَالَ مَنْ  
أَنْتُمَا ، قَالَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَالَ كَذَبْتُمَا ، وَلَكِنْكُمَا  
مِنَ الْمَفْخَرِينَ .

(١) الكهف/٤٠

(٢) الرجز للفلاخ بن حزن المنقري كنا في ل. ق.  
(زلق) وفيهما : (إن الحصين) بدل (الجلید)

يقال : تَزَلَقَ فُلَانٌ وَتَزَلَّقَ إِذَا تَنَعَّمَ حَتَّى  
يَكُونَ لَوْنُهُ بَصِيعٌ وَلَبْسُهُ بَرِيقٌ .  
ويقال للمصنعة<sup>(٣)</sup> : زَلَقَةٌ وَزَلَقَةٌ بِالْقَافِ  
وَالْقَاءِ .

ق ل ز

[ قز ]

قال الليث : الْقَزُّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرْبِ .  
وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي قال : الْقَزُّ الْقَزُّ قَزُّ الْفُرَابِ  
وَالْعَصْفُورِ فِي مَشِيَّتِهِ .

قال وكل ما لا يمشى مشياً فهو يَقْلِزُ .  
قال : ومنه قول الشُّطَّارِ قَلَزَ فِي الشَّرَابِ  
أَي قَذَفَ بِيَدِهِ النَّبِيذَ فِيهِ كَمَا يَقْلِزُ  
الْعَصْفُورُ .

وأنشد :

يَمْجُلُ<sup>(٤)</sup> فِيهَا مَقَازُ الْحُجُولِ  
نَعْباً عَلَى شِقْئِهِ كَالْمَشْكُولِ  
يَخْطُ لَامَ أَلِفٍ مَوْصُولِ

(٣) المصنعة ما يحبس ماء المطر

(٤) رواية اللسان ( يقز ) بدل ( يمجل ) ولى

(م) : ( نبأ ) بدل ( نعباً )

## ز ق ل

[ زقل ]

أهمله الليث .

وقال ابن دُرَيْد : الزَّقْلُ منه اشتقاق  
الزَّوْاقِيلِ ، وهم قومٌ بناحية الجزيرة<sup>(١)</sup> وما  
حولها ، وزَوَقَلَ فلانٌ عمامته إذا أرخى لها  
طرفين من ناحيتي رأسه .

## ق ز ل

[ قزل ]

أبو عبيد . عن أبي عمرو : قَزَلَ الرجلُ  
يَقْزِلُ إذا مشى مشية المقطوع الرَّجُلُ .  
قال : والقَزْلُ أَسْوَأُ العَرَجِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الأَفْزَلُ الدَّقِيقُ  
السَّاقِ الأعرج ، لا يكونُ أَفْزَلَ حتى يجمعهما  
وقد قَزَلَ يَقْزِلُ قَزْلًا فهو أَفْزَلُ .

## ق ز ن

قنز - نقر - نرق - زق - زقن - قزن .

[ أهمل الليث ] . زقن و [ قنز ]

(١) في ( م ) : ( الجزيرة وما والاها ) . بدل :  
( وما حولها )

[ زقن ]

وما معروفان في كلام العرب [ فأما زقن  
فان أبا ] . عبيد روى عن الأموي [ أنه قال<sup>(٢)</sup> ] :  
زَقَنْتُ الرجلَ أَرْقَنْتُهُ : سَحَلْتُهُ ، وَأَرْقَنْتُ  
الرجُلَ : أَعَنْتُهُ عَلَى الرجلِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
أَرْقَنْ زَيْدٌ عَمْرًا إذا أعانه على حمله لينهض ،  
ومثله : أَبْطَغَهُ وَأَبْدَغَهُ وَعَدَلَهُ وَأَوَّنَهُ وَأَسَمَغَهُ  
وَأَنَاهُ ، وَبَوَّاهُ وَحَوَّلَهُ ، كُلُّهُ بمعنى واحد .

## ق ن ز

[ قنز ]

قال ابن الأعرابي : أَقْنَزَ الرجلُ إذا  
شربَ بالإقْيِيزِ [ طَرَبًا<sup>(٣)</sup> ] ، وهو الدُّنُّ  
الصغير ، قال وَجِلْفَةُ الإقْيِيزِ طِينَتُهُ .

وقال أبو عمرو : الْقَنْزُ الرَّاقُودُ الصغيرُ .  
وقال أبو حاتم : الْقَنْزُ لُغَةٌ فِي الْقَنْصِ ،  
وأنشدني صَيْدُ الصَّيَادِ لِلصَّبِّ :

نَمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَذْتُ جَبْذَةً  
خَرَزْتُ مِنْهَا لِقْفَايَ أَرْتَمِرُ

(٢) ما بين الأقواس في الأسطر ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ،

زيادة في ( م )

(٣) زيادة من ( م ) .

فقلتُ حقا صادقا أقوله .

هذا لعمرك الله من شر<sup>(١)</sup> القنز  
قال ويقال للقنص والقنص قانز وقناز.

ق زن

[ قرن ]

أهل الليث قرن .

وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أنه قال : أفزن زيد ساق غلامه إذا كسرهما.

ن ق ز

[ قز ]

قال الليث : النقر والنقران كالوثبان  
صعدا في مكان واحد .

أبو عبيد عن الأصمعي : وقع في الغنم  
نزالا ونقازا ، وهما جيماء دالا يأخذها فتنزومنه  
وتنقر حتى تموت .

وقال شمر : تنقر .

وقال الليث : النقاز الصغير من العصافير ،  
والنقر من الناس صفارهم ورذالهم .

(١) أنشد في ل . ت ( قز ) وفي ( م . ج ) :  
( فقال حقا ) بدل : ( فقلت حقا )

(٢) عبارة ( م ) : فتزومنه حتى تموت ) بلون :  
( وتنقر )

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : أنقر  
الرجل إذا دام على شرب النقيز ، ونقر الماء :  
العذب الصافي ، وأنقر إذا وقع في لبه النقاز ،  
وهو داء ، وأنقر عدوه إذا قتله قتلا وحيا ،  
وأنقر إذا اقتنى النقر من ردى المال ، ومثله  
أقمر وأغمز .

وقال أبو عمرو : انتقر له شر الإبل ،  
أى اختار له شرها ، وعطاء ناقز وذوناقر :  
إذا كان خسيسا ، وأنشد :

لا شرط فيها ولا ذوناقر

فاظ القرىات إلى العجائز

همرو عن أبيه ، قال : النقر اللقب ،  
والنقر الماء الصافي .

زن ق

[ زنى ]

قال الليث : الزنقة ميل في جدار أو في  
سكة أو في ناحية من الدار أو في حرقوب  
من الوادى يكون فيه التواء كالدخل ،  
والالتواء اسم كذلك بلا فعل :

(٣) لإهاب بن عمير ، كذا في ت ( قز )

قال : والزَّنَاقَةُ حَلَقَةٌ تُجَعَلُ فِي الْجَلْدَةِ  
تَحْتَ الْخَنَكِ الْأَسْفَلِ ، ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهَا خَيْطٌ  
يُسَدُّ فِي رَأْسِ الْبَغْلِ الْجَوْحِ .

قال : وكلُّ رِبَاطٍ تَحْتَ الْخَنَكِ فِي الْجِلْدِ  
فَهُوَ زَنَاقٌ ، وَمَا كَانَ فِي الْأَنْفِ مَتَقَوِّبًا فَهُوَ  
عِرَانٌ ، وَبَغْلٌ مَزْنُوقٌ ، وَقَدْ زَنَقْتُهُ زَنَاقًا ،  
وَأَنشُد :

فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُؤْتِ عَدُوًّا  
بِرَأْسِكَ فِي زِنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ<sup>(١)</sup>

وقال ابن شميل في الزَّنَاقِ مثله ، ويقال :  
أَمَرُ زَنْبِقٍ أَيْ عَهِدٌ مُسْتَوْتَقٍ مِنْهُ ، وَرَأَى  
زَنْبِقٌ رَصِينٌ عَهِدٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال أَزَنَقَ  
وَزَنَقَ وَزَنَقَ وَزَهَدَ وَزَهَدَ وَأَزَهَدَ وَقَاتَ  
وَقَوَّتَ وَأَقَوَّتَ ، كُلُّهُ إِذَا ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ  
فَقَرًّا أَوْ بَحْلًا .

قال : والزُّنُقُ الْعُقُولُ التَّامَّةُ .

قال : وقيل لما قل ما علامة الساقيل ،  
فقال تمييزه بين الحق والباطل .

(١) أَنشده ل . ت (زَنَق)

وقال ابن دريد : زَنَقْتُ الْفَرَسَ أَزْنَقُهُ  
زَنَاقًا إِذَا شَكَّلْتُهُ فِي أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ ، وَبِذَلِكَ  
سَمِّيَ زِنَاقُ الْمَرْأَةِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ حُلِيِّهَا .

ن ز ق

[ نَزَق ]

قال الليث : النَّزَقُ خِفَّةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ  
وَعَجَلَةٌ فِي جَهْلِ وَخَقٍ ، وَرَجُلٌ نَزَقٌ وَأَمْرٌ  
نَزَقَةٌ ، وَالْفِعْلُ نَزَقَ يَنْزُقُ نَزَاقًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَتَزَقَ الرَّجُلُ :  
إِذَا سَفِهَ بَعْدَ حِلْمٍ ، وَأَتَزَقَ إِذَا تَزَقَ فَرَسُهُ حَتَّى  
يَتَّيَّبَ نَهْزًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : تَزَقَ الْإِنْسَانُ  
وغيره يَنْزُقُ إِذَا تَزَا .

ومنه قيل نَزَقْتُ الْفَرَسَ إِذَا ضَرَبْتُهُ حَتَّى  
يَنْزُو .

قال : وَتَزَقَ الرَّجُلُ يَنْزُقُ مِنَ الطَّيْشِ  
وَالْخِفَّةِ .

وقال أبو زيد : التَّزَقُ أَنْ تَمْلَأَ الْإِنَاءَ إِلَى  
رَأْسِهِ ، وَيُقَالُ مُطِرَ مَكَانٌ كَذَا وَكَذَا حَتَّى  
تَزَقَتْ نَهَاؤُهُ .

وقال أبو زيد : أنزق الرجل في ضحكِهِ  
وأهزق إذا أفرط فيه .

ق ز ف

قفز — زقف

أهمله الليث .

ز ق ف

[ زقف ]

وهو عربيٌ صحيحٌ ، قرأتُ بخطِ شمر  
فيما ألّف من غريب الحديث فقال : بلغَ حمزة  
ابن الخطاب أن معاوية قال : لو بلغَ هذا الأمرُ  
إلينا بنى عبدي منافٍ ، يعني الخلافةَ تزَقَفناه  
تزَقَفَ الأكرّة .

قال شمر : التزَقَفُ كالتَلَقُّفِ ، يقال :  
تزَقَفْتُ الكُرّة وتَلَقَفْتُها بمعنى واحد ،  
وهو أخذها باليد أو بالقم بين السماء والأرض .  
قال ، وفي حديث ابن الزبير قال : لما  
اصطَفَ الصّفان يومَ الجملِ كان الأشترُ  
زَقَفني منهم فَأَتَخَذْنَا فوقمنا إلى الأرض ،  
فقلتُ اقتلونى ومالكاً .

قال شمر : الكُرّةُ أعْرَبُ ، وقد جاء  
الأكرّةُ في الشعرِ ، وأنشد :

كَبَيْتُ الفِرَاحُ بِأَكْنافِها  
كَأَنَّ حَوَاصِلَهُمُ الْأُكْرُ<sup>(١)</sup>

وقال مزاحمُ العقيلي :

ويضربُ إضرابَ الشُّجَاعِ وعنده  
إذا ما التقي الزُّخَّانِ خَطَفٌ مُزَاقَفٌ<sup>(٢)</sup>

ق ف ز

[ قفز ]

قال الليث : القَفْزُ والقَفْزَانُ ويقال لِلأَمَةِ  
قَفَّازَةٌ لقلّةِ استقرارها ، والقَفِيزُ مكِيلٌ ، وهو  
أيضاً مقدارٌ من مساحة الأرض ، والقَفَّازُ لباس  
الكف ، ويقال للخيل السَّراعُ التي تثبُّ في  
عدوها قافزةٌ وقوافزُ .

وأنشد :

\* بِقَافِرَاتٍ مَحَتَ قَافِرِينَا<sup>(٣)</sup> \*

وقال شمر في حديث رواه عن عائشة :  
أنها رَخِضَتْ لِلْمُحْرَمَةِ فِي الْقَفَّازِينَ .

قال شمر : القَفَّازَانِ شيءٌ تلبسه نساء  
الأعراب في أيديهنَّ يُمَطِّي أصابعها ويدها  
مع الكف :

(١) أنعمه ل . ت ( زقف )

(٢) أنعمه ل . ت ( زقف )

(٣) أنعمه ل . ت ( قفز )

وقال خالد بن جنية : القفازان مُقَفَّرُهُما  
المرأة إلى كعوب المرقمين ، فهو ستره لها وإذا  
لبست برقعها وقفازها وخفيها فقد تكففت ،  
والقفاز يُتَّخَذُ من القطن فيحشى بطانة  
وظهارة ومن الأبود والجلود .

وقال ابن دريد القفاز : ضرب من الخلي  
تتخذ المرأة ليديها ورجليها [ ومن ذلك يقال :  
تَقَفَّرَتْ بالحناء إذا نقشت به يديها  
ورجليها ]<sup>(١)</sup>

وأنشد :

قُولاً لَدَاتِ الْقُلُبِ وَالْقَفَازِ

أما لَوْعُودِكِ مِنْ نَجَازِ<sup>(٢)</sup>

عمرو عن أبي عمرو عن أبيه في شيات  
الخليل قال : إذا كان البياض في يديه فهو مُقَفَّرٌ ،  
وإذا ارتفع إلى ركبتيه فهو مُجَبَّبٌ .

وقال أبو عبيدة : إذا كان البياض في  
في يديه إلى مرقبيه دون الرجلين ، فهو  
أَقْفَرٌ .

أبو منصور : والقَفِيرُ من لَعِبِ صبيان  
العرب ينصبون خشبة ثم يتقافزون عليها .

(١) ما بين القوسين زيادة في م

(٢) أنشده ل . ت ( قفر )

وقال ابن المبارك : قَفِيرُ الطحآن منهى<sup>\*</sup>  
عنه : ، وهو أن يقول : أطحن بكذا وكذا  
وزيادة قَفِيرٍ من من نفس الطحين .

ق ز ب

زقب — زبق — بزق — قزب —

قـبـز

أهل الليث : قزب وقبز وزبق . وهي  
معمستلة .

ز ب ق

[ زبق ]

أبو عبيد عن أبي زيد : زَبَقَ شعره  
إذا تشبه يَرْبِقُهُ زَبَقًا .

وقال الأصمعي : زَبَقْتُهُ في السَّجْنِ أي  
حبسته . والزَّابِقَةُ : دَغْلٌ في بيت أو بناء  
تكون زواياها مُمَوَّجَةً .

وقال ابن بزرج : زَبَقْتُ المرأة بولدها  
إذا رمت به .

وقال الفراء : اُثْرَبَقَ في البيت ، إذا  
انسكرس فيه .

وقال رؤبة :

\* وقد بَيَّ بيتاً خفي المنزب \*

ق ب ز

[ قبر ]

عمرو عن أبيه : القنز : الرجل القصير النحيل<sup>(١)</sup>.

ق ز ب

[ قرب ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القارب : التاجر الحريص مرة في البر ومرة في البحر .  
[ والقرب : اللقب ، قاله اللحياني ]<sup>(٢)</sup>.

ز ق ب

[ زقب ]

قال الليث : زقبة في جحره فاتزق فيه  
قال : والزقب مطربة<sup>(٣)</sup> ضيقة ، والواحدة زقبة .

وأنشد أبو عبيد لأبي ذؤيب الزقب<sup>(٤)</sup>

(١) كنا أنشد ل . ( زبق ) والديوان : ١٠٧  
وبعد :

\* مقدر النقب خفي المتزق \*

(٢) في ( م . ج ) : ( القصير البخل ) بدل :  
( النحيل )

(٣) زيادة في ( م ) .

(٤) حكنا وردت العبارة في النسخ الثلاث ، والمطربة مفردة والزقب جمع ، وكان أولى أن يقال : والزقب مطارب ضيقة

وهي الطرق الضيقة :

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه

مطارب زقب أمياها فيح<sup>(٥)</sup>

قال أبو عبيد : المطارب طرق ضيقة ،  
واحدتها مطربة ، قال والزقب الضيقة .

قال : وقال الفراء : انزقب في البيت إذا  
دخل فيه وانزلق مثله .

وقال أبو زيد ، يقال : زقب المكاء  
تزقياً إذا صاح .

وأنشد :

وما زقب المكاء في سورة الضحى

بنور من الوشمي يهتز مائد<sup>(٦)</sup>

وقال آخر :

إذا زقب المكاء في غير روضة

قويل لأهل الشاء والحرات<sup>(٧)</sup>

ب ز ق

[ بزق ]

قال الليث : بزق وبصق واحد ، وهو

(٥) كنا في ل . ت ( زقب ) وديوان المذليين : ١١٠

(٦) أنشد ل . ت ( زقب )

(٧) ورد في اللسان في ( مكاء ) وفيه ( غرد ) في  
مكان ( زقب )

البزاق والبصاق، قال : ولغة لأهل اليمن :  
بَزَقُوا أرضهم إذا بنروها ، وقد قاله ابن شميل

ق ز م

قزم — قز — زقم — مزق

ق م ز

[ قز ]

أهل الليث : قَزَ .

وسمعت العرب تقول : رأيت الكلاً  
في أرض بني فلان قَزاً قَزاً ؛ وذلك إذا لم  
يتوافر وكانت هاهنا لُعة ثم تنقطع ثم ترى  
لُعة أخرى ، وكذلك الحصى إذا اجتمع منها  
في مكان صوبة<sup>(١)</sup> فهي قَزَةٌ أيضاً .

ق ز م

[ قزم ]

قال الليث : القَزَمُ اللّثيم الدّنى الصغير  
الحبّة<sup>(٢)</sup> .

تقول العرب : رجل قَزَمٌ وامرأة قَزَمٌ

وهو ذو قَزَمٍ ، ولُغة أخرى : رجل قَزَمٌ ، ورجلان  
قَزَمَانٍ ورجال أَقْزَامٌ وامرأة قَزَمَةٌ ، وامرأتان  
قَزَمَتَانِ ونساء قَزَمَاتٌ ، ورجال قَزَمُونَ ،  
ويقال لِلرُّذَالَةِ من الأشياء قَزَمٌ .

وأنشد :

• لا يخل خالطه ولا قَزَمٌ<sup>(٣)</sup> •

وقال غيره : غَنَمٌ قَزَمٌ أى رُذَالٌ لا خير  
فيها ، وإن شئت : غَنَمٌ أَقْزَامٌ ، وكذلك  
الرُّذَالَةُ من الإبل قَزَمٌ .

ز ق م

[ زقم ]

قال ابن دريد : الزَّقْمُ شَرْبُ اللبنِ  
والإفراط فيه .

ويقال : باتَ يَتَزَقَمُ اللبنَ .

وقال الله جل وعز : (إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ  
طَعَامٌ لِلْإِثْمِ<sup>(٤)</sup> ) .

وقال في موضع آخر : (لَهَا شَجَرَةٌ  
يَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ

(١) البارة في (د) (فهي صوبة وهي قزة  
أيضاً) وتصويبه من (ج)  
(٢) كنفاء جيم نسخ التهذيب ، وفي (ل) :  
(الصغير الجنة) وهو الصواب

(٣) أنشده ل . ت (قزم)

(٤) سورة النخان : ٤٣



الشَّيَاطِينِ<sup>(١)</sup> وذكر هذه الشجرة في موضع آخر فقال: (وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ<sup>(٢)</sup>) وهي هي وافتن بها المشركون . فقال اللعين أبو جهل : ما نعرف الزقوم إلا أكل التمر بالزبد فتزقوا .

وقال بعض المشركين : النار تاكل الشجر فكيف ينبت فيها الشجر .

ولذلك قال الله : ( وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ<sup>(٣)</sup> ) وما جعلنا<sup>(٤)</sup> هذه الشجرة إلا فتنة للكفار . .

وقال الليث : الزقم الفعل من أكل الزقوم ، والازد قام كالأبتلاع .

قال : وما نزلت آية الزقوم لم تعرفه قریش فقدم رجل من إفريقية وسئل عن الزقوم . فقال الإفريقي : الزقوم بكفة إفريقية الزبد بالتمر .

(١) الصافات : ٦٤

(٢) الإسراء : ٦٠

(٣) الإسراء : ٦٤

(٤) في ( ج ) : أي ما جعلنا هذه الشجرة ،

وفي ( م ) : أي وما جعلنا

فقال أبو جهل : هاتي يا جارية زبداً وتمراً نزدقه فجعلوا يأكلون منه ويتزقون ويقولون : أفبهذا نخوفنا يا محمد .

فأنزل الله ( إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ<sup>(٥)</sup> )

وقال الكسائي وأبو عمرو : الزقم والقم واحد ، والفعل زقم يزقم ولقم يلقم حكى ذلك عنهما إسحاق ابن الفرج .

م ز ق

[ مزق ]

قال الليث : المرق شق الثياب .

ويقال : صار الثوب مزقاً أي قطعاً ولا يكادون يقولون مزقة للقطعة وكذلك مزق السحاب قطعه .

ويقال : ثوب مزيق تمزوق متمزق تمزق ، ومزق العرض شتمه .

أبو عبيد عن الأصمعي : مزق الطائر وذرق يمزق ويذرق إذا رمى به .

قال الليث : ناقة مزاق : سريسة

(٥) تقدمت في الصفحة السابقة

جدًا يكادُ جلدُها يتمزق من سرعتها ،  
وأنشد<sup>(١)</sup> :

كجاء بشوشاةٍ مزاقٍ ترى بها  
نُدوبًا من الأنساع فذا وتوأمًا  
أبو عبيد : ناقةٌ شوشاةٌ : مزاقٍ سريعةٌ ،  
وجعل ذو الرمة الفرسَ مزاقًا أي سريعةً  
خفيفةً فقال :

أفاؤا كلَّ شاذبةٍ مزاقٍ  
برأها القودُ واكتستِ اقورارا<sup>(٢)</sup>  
وفي النوادر : ما زقتُ فلانًا ونازقتهُ  
منازقةً وممازقة : أي سابقتها في العدو ، ومزقيها

(١) حميد بن ثور ، كما في ت (مزق)  
(٢) هكذا أنشد ل . ت (مزق) وأما رواية  
الديوان : ١٥٨ ، فهي كالآتي :  
أجنة كل شاذبةٍ مزاقٍ  
طواها القود واكتست اقورارا

لقب عمرو بن عامر جدُّ الأنصار .  
وقيل إنه لقب بمزقياء لأنه كان يلبسُ  
كلَّ يوم ثوبًا فإذا أمسى مرَّقه عنه ووهبه  
وهو<sup>(٣)</sup> القائل :

[ أنا ابنُ مُزقياء عمرو وجدِّي  
أبوه عامرٌ ماءُ النساءِ  
وقال ابن دريد : المزقة طائر صغيرٌ وليس  
بثبت .

وقال مزقٌ لحيته وزبقها إذا نتفها .

ز م ق

[زmq]

قال ابن دريد : زmq لحيته وزبقها  
إذا نتفها .

(٣) هو عمرو بن عامر بن مالك من ملوك اليمن ،  
جد الأنصار ، كما في ل . ت (مزق)

فهرس  
الأبواب والمواو اللغوية  
للجزء الثامن



فهرس الأبواب والمواد الفوقية مرتبة حسب حروف الهجاء :

الباب	صفحة	الباب	صفحة	المادة	صفحة
باب الفين والضاد	٣	باب الفين والزاي	٢٣٥	يزغ	٥٤
» » والضاد	٢١	» » والطاء	٢٣٧	يزق	٤٣٩
» » والسين	٣٢	» » والذال	٢٣٨	يسق	٤١٨
» » والزاي	٤٤	» » والذال	٢٤١	يسبق	٣١١
» » والطاء	٥٦	» النين والهاء	٢٤٢	يشق	٣٣٦
» » والذال	٦٥	» » وأراء	٢٤٣	يصق	٣٨٥
» » والهاء	٨١	خاسى النين	٢٤٤	يطلع	٦٢
» » والطاء	٨٤	كتاب حرف القاف		يتبر	٢٤٣
» » والذال	٨٥	أبواب المضاعف	٢٤٥	يفت	٨٢
» » والهاء	٨٧	باب القاف والفين	٢٤٥	يفت	٩٣
» » والراء	٩٨	» » والضاد	٢٥٠	يفتر	٢٤٢
» » واللام	١٣٤	» » والضاد	٢٥٤	يفدد	٢٤٠
كتاب معتل حرف الفين	١٥٢	» » والسين	٢٥٨	يفر	١٢٥
باب الفين والضاد	١٥٨	» » والزاي	٢٦١	يفز	٥٣
» » والسين	١٦١	» » والطاء	٢٦٣	يفسل	٢٣٤
» » والزاي	١٦٢	» » والذال	٢٦٧	يفض	١٧
» » والطاء	١٦٥	» » والهاء	٢٧٢	يفل	١٣٨
» » والذال	١٦٩	» » والهاء	٢٧٥	يفم	١٥٢
» » والهاء	١٧٣	» » والراء	٢٧٦	يفى	٢٠٩
» » والطاء	١٧٣	» » واللام	٢٨٧	يفى	٣٠٠
» » والذال	١٧٤	» » والنون	٢٩٢	يفى	١٣٨
» » والهاء	١٧٦	» » والفاء	٢٩٤		
» » والراء	١٧٨	» » والباء	٢٩٨	[ ت ]	
» » واللام	١٩٠	» » والميم	٣٠٢	تفر	٨١
» » والنون	٢٠٠	» » والجيم	٣٠٦	تقب	٨٣
» » والفاء	٢٠٤	» » والسين	٣٠٨	[ ث ]	
» » والباء	٢٠٨	» » والسين مع الراء	٣١٣	تمغ	٩٠
» » والميم	٢١٥	» » والضاد	٣٢٩	تقب	٩٤
الفيف من الفين	٢١٨	» » والضاد	٣٥٢	تفر	٨٨
الرابعى من حرف الفين	٢٢٣	» » والسين	٣٨٨	تقم	٢٧
» » والجيم	٢٢٦	» » والزاي	٤٢٧	تقا	١٧٧
» » والسين	٢٢٧	[ ب ]		تلق	٩١
» » والضاد	٢٢٩	المادة	صفحة	تلق	٩٦
» » والضاد	٢٣١	بدغ	٧٧	[ ج ]	
» » والسين	٢٣٢	برغز	٢٣٦	جرق	٣٠٩
		برغل	٢٤٣		

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٥١	زغف	٩١	رثع	٣٠٦	جرق
٢٣٧	زغفل	٦٩	ردغ	٣٠٦	جسق
٢٣٧	زغلم	٤٧	رزغ	٢٤٥	جق
٥٤	زغم	٤٢٩	رزق	٣٠٧	جلق
١٦٤	زغا	٣٤	رسغ	٣٠٧	حنق
٤٣٩	زقب	٣١٥	رشق	[ د ]	
٤٢٧	زقر	٢٣	رصغ	٧٦	دبغ
٤٣٧	زقب	٣٦٧	رصق	٢٩٥	دسق
٢٦٢	زق	١٢٠	رغب	٣١٠	دشق
٤٣٤	زقل	٩٠	رغت	٦٨	دغز
٤٣٤	زقن	٧١	رغد	٢٢٣	دغزق
٤٤٠	زقم	٣٣	رغس	٢٢	دغس
٤٨	زلق	٥٧	رغط	٧٦	دغف
٢٣٦	زلقب	١٠٥	رغف	٢٢٥	دغفق
٤٣١	زلق	٩٨	رغل	٢٢٩	دغفل
٤٤٢	زلق	١٣٢	رغم	٧١	دغل
٤٣٥	زلق	١٠٠	رغن	٧٨	دغم
١٦٣	زاغ	١٨٧	رغا	٢٣٨	دغمر
[ س ]		١٠٨	رفع	٢٣٣	دغمس
٤٠	سبغ	٣٦٧	رقص	٢٢٩	دغمش
٤١٦	سبقي	٢٨٤	رق	٧٤	دغن
٢٣٣	سبغل	١٨٦	راغ	١٧٢	دغى
٣٩٧	ستق	[ ز ]		٧٦	دفع
٣٩٧	سلفق	٤٣٨	زبق	٣٩٤	دقس
٣٤	سرخ	٤٢٨	زرق	٣١٠	دقش
٤٠١	سرق	٤٣٦	زرغب	٢٧٥	دق
٤١	سغب	٥٢	زغب	٢٤٥	دلغف
٢٣٤	سفيل	٢٣٥	زغبد	٨٠	دمغ
٤١٤	سففق	٢٣٥	زغبر	١٦٩	دوغ
٣٦	سفل	٤٤	زغد	[ ذ ]	
٤١	سغم	٢٣٥	زغذب	٢٤١	ذغمر
٤١٦	سقب	٤٨	زغر	٨٥	ذلق
٣٩٤	سقد	٢٣٥	زغرب	[ ر ]	
٤٠٢	سقر	٢٣٦	زغرف	١٢٦	ربغ
٢٦٠	سقسق				

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٢٣٠	ضمر غط	٢٤٥	شقق	٣٩٥	سقط
٢٣٠	ضمر غم	٣٢٣	شقل	٤١٣	سقف
١٨	ضنب	٣٣١	شقن	٢٦٥	سقق
٢٢٩	ضغبس	٣٢٣	شلق	٤٢٤	سقم
٤	ضفت	٣٢٩	شلق	٤٠٧	سقل
٣	ضفط	٢٢٨	شغب	٤١٢	سقلن
١٥	ضفل	٢٢٨	شغر	٣٦	سلط
١٨	ضغم	٢٢٩	شغف	٢٣٢	سلطاد
١١	ضغن	٢٢٩	شغم	٤٠٢	سلق
١٥٧	ضفا	٣٢٥	شلق	٢٣٣	سلطاف
٣٤٦	ضفقي			٢٣٣	سلطاد
	(ط)		[س]	٢٣٣	سقل
٢٢٨	طرغش	٢٧	صبع	٤٢٦	سقى
٢٣٨	طرغم	٢١	صدغ	٤١٥	سقلن
٣٩٤	طسق	٣٥٥	صدق	١٦١	ساع
٥٦	طفر	٣٦٦	صرق		
٦٤	طغم	٢٧	صغب		[ش]
٢٣٢	طغمس	٢٣	صغر	٣٣٦	شبق
٢٣٧	طغمش	٢٥	صف	٣١٥	شبق
١٦٧	طفا	٢٤	صفل	٣١١	شبقن
٢٦٧	طقي	١٥٩	صفا	٣١٦	شرق
٥٨	طلق	٣٧٦	صفق	٢٢٨	شعبر
	(ظ)	٣٨٣	صقب	٢٢٧	شعرب
٢٤٤	ظربن	٣٦٤	صقر	٢٢٧	شغزن
	[غ]	٣٧٢	مقل	٢٢٧	شغفر
١٢١	غبر	٣٨٧	مقم	٣٣٢	شقق
٢٢٦	غبرق	٢٤	صلم	١٥٥	شقى
٣٩	غبس	٢٧٥	صلق	٣٣٦	شغب
١٧	غض	٢٢	صمغ	٣٠٩	شقد
٥٩	غبط	٣٨٥	صدق	٣١١	شقد
١٥٣	غبق	٣٧٤	صنق	٢١٤	شقر
١٤٨	غبق	١٥٨	صاغ	٢٢٥	شققش
٢٠٨	غبى			٣٠٨	شقص
٨٢	غف	٢٢٩	ضبط	٣١٥	شققظ
		٢٤٤	ضبطر	٣٣٣	شقف
			(ض)		

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
غم	٨٣	غزد	٤٤	غفا	٢٠٧
غمر	٨٧	غزر	٤٥	غلب	١٣٧
غم	٩٦	غزل	٤٩	غلت	٨١
غشور	٢٤٢	غزن	٥١	غلت	٩١
غشى	١٧٦	غزا	١٦٢	غلس	٣٧
غلب	٦٥	غسل	٣٥	تفلس	٢٣٤
غلب	٧٥	غسم	٤٣	غاصم	٢٣١
غلبقل	٢٣٩	غسن	٣٨	غلط	٥٨
غلبق	١٥٢	غسا	١٦١	غلظ	٨٤
غلبن	٧٣	غشمر	٢٢٨	غلف	١٣٥
غدا	١٧٠	غشى	١٥٣	غلق	٢٢٥
غذرم	٢٤١	غصب	٢٦	غلم	١٤٠
غلم	٨٦	غصن	٢٥	غلا	١٩٠
غلمر	٢٤١	غضب	١٦	غمت	٨٣
غذا	١٧٤	غضر	٨	غمجر	٢٢٦
غرب	١١١	غضرم	٢٣٠	غمذ	٧٧
غرب	٢٤٣	غضر	٣	غمدر	٢٣٩
غرب	٨٨	غضف	١٣	غمدر	٢٤١
غرد	٧٠	غضفر	٢٣١	غمدر	١٢٨
غردق	٢٢٣	غضن	١٠	غمز	٥٥
غرز	٤٥	غضفر	٢٤٤	غمس	٤١
غرس	٣٣	غضا	١٥٦	غمس	٣٠
غرض	٦	غظا	٥٦	غمض	٢٠
غوظم	٢٣٨	غظرس	٢٣٢	غخط	٦٥
غرف	١٠١	غطارش	٢٢٨	غمل	١٤٣
غرق	٢٢٣	غطرف	٢٣٧	غملاج	٢٢٦
غرق	٢٢٦	غطس	٣٢	غملاس	٢٣٣
غرل	٩٨	غطف	٥٩	غمين	١٥٠
غرم	١٣١	غطل	٥٧	غمى	٢١٥
غرم	٢٤٣	غطم	٦٣	غنب	١٤٧
غرم	٩٩	غطمش	٢٢٨	غنجل	٢٢٦
غرن	٢٤٠	غطى	١٦٦	غندر	٢٣٨
غرن	٢٢٤	غقر	١٠٥	غندى	٢٤٣
غرى	١٧٨	غنص	٢٦	غنص	٢٥
		غنفل	١٣٦	غنط	٨٥



المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
غنف	١٤٥	قيح	٣٠٧	قشف	٣٣١
غنم	١٤٩	قيز	٤٣٩	قشش	٢٤٥
غنى	٢٠١	قيس	٤١٩	قشم	٣٣٦
غوج	١٥٣	قبس	٣٨٤	قصب	٣٨٠
غوى	٢١٨	قبض	٣٤٩	قصد	٣٥٢
غير	١٨٨	قت	٢٧٢	قصر	٣٥٧
عين	٢٠٠	قت	٢٧٥	قس	٢٥٤
غاب	٢١٤	قد	٢٦٧	قصف	٣٧٤
غات	١٧٦	قلس	٢٩٥	قصل	٣٧٢
غاد	١٦٩	قذ	٢٧٣	قصل	٣٨٥
غاذ	١٧٥	قر	٢٧٦	قضم	٣٧٤
غار	١٨٠	قرز	٤٢٧	قسن	٣٤٧
غاز	١٦٤	قرس	٣٩٩	قضب	٢٥٠
غاس	١٥٨	قرش	٣٢١	قضض	٣٤٦
غامط	١٦٥	قرس	٣٦٦	قضف	٣٥١
غاط	١٧٣	قرض	٣٣٩	قضم	٣٠٦
غاف	٢٠٥	قرب	٤٣٩	قطج	٢٧٣
غال	١٩٢	قرد	٤٢٧	قطط	٤٣٧
غام	٢١٦	قر	٢٦١	قز	٤١٢
		قزل	٤٣٤	ققس	٣٣٣
	( ف )	قزم	٤٤٠	قشش	٣٨٠
فدغ	٧٦	قزن	٤٣٥	قفس	٢٩٤
فدغم	٢٤٠	قشب	٤١٥	قز	٤٣٣
فرغ	١٠٩	قسد	٣٩٤	قلس	٤٠٧
فسق	٤١٤	قسر	٣٩٨	قلس	٣٢٤
فشق	٣٣٣	قس	٢٥٨	قلس	٣٦٨
ففر	١٠٥	قسط	٣٨٨	قلى	٢٩١
فقم	١٥١	قسقس	٢٥٨	قلقل	٢٩٠
ففا	٢٠٦	قس	٤١٩	قل	٢٨٧
فقس	٤١٣	قسن	٤٠٩	قز	٤٤٠
فقس	٣٨٠	قشب	٣٣٤	قسن	٤٢٥
فقى	٢٩٧	قشد	٣٠٩	قش	٣٣٧
فلغ	١٣٦	قشد	٣١١	قسن	٣٨٧
فاغ	٢٠٧	قفس	٣١٣	ققم	٣٠٣
		قش	٢٤٥	قم	٣٠٢
قب	٢٩٨	قسط	٣٠٩		
	( ق )				

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
قننج	٣٠٧	لاغ	١٩٩	قنرق	٢٢٤
قنر	٤٣٤	[ م ]	١٢٦	قنص	٢٥
قنفس	٤١٠			قنض	١١
قنص	٣٨٤			قنق	١٤٦
قن	٢٩٢			قنل	١٣٤
كنكش	( ك )	[ ل ]	١٨	قنم	١٥٠
	٢٤٥		٩٥	قني	٢٠٣
			٧٨	قنر	٤٣٥
			١٢٧	قنس	٤١٠
لنغ	٨٢	مقنر	٤١	قنض	٣٢٤
لنغ	٩٢	مقنس	٣١	قنص	٣٧٣
لنغ	٧٣	مقنط	٦٤	قنض	٣٤٤
لرق	٤٣٠	مغل	١٤٤	قنق	٢٩٤
لسق	٤٠٦	مقا	٢١٧	قنغ	١٥٠
لضغ	٢٤	مقنس	٤٢٥	[ و ]	
لصق	٣٧١	مق	٣٠٤		٢١٤
لغب	١٣٨	ملغ	١٤٣		١٧٣
لغت	٩٢	[ ن ]	١٤٧		١٧٨
لغد	٧٢		وزغ	١٦٤	
لغدم	٢٤٢		وشغ	١٥٥	
لغز	٥٠		وغب	٢٠٩	
لغس	٣٧	نزغ	٥١	وغد	١٦٩
لغط	٥٨	نزق	٤٣٦	وغر	١٨٥
لغف	١٣٦	لنغ	٣٩	وغف	٢٠٤
لغم	١٤٢	لنق	٤١١	وغل	١٩٦
لغن	١٣٤	نشق	٣٣٠	وغم	٢١٧
لغا	١٩٧	نغغ	١٤٦	وغن	٢٠٤
لغز	٤٣١	نغب	١٤٦	وغى	٢٢٣
لغس	٤٠٧	نغبق	٢٢٥	ونغ	١٩٩
لغ	٢٩١	نغت	٩٣	ونغ	٢١٧
لغلق	٢٩١	نغر	٩٩		

## تدارك

نستطيع بعد ما بذل من قصارى الجهد فى نقل مواد هذا الجزء من مخطوطه ، ثم ما بذل من جهد فى ضبطه بعد النقل ، ثم تحقيقه كلمة كلمة وعبارة عبارة ، ثم مراجعته بعد طبعه مرتين أصلاً ومطبوعاً — نستطيع بعد هذا كله أن نجزم بأن ما يوجد فيه من أخطاء لا يتجاوز بعض ما وضع فى رأس الصفحات عناوين لموادها ، وهو معظم الأخطاء وأوضحها .

فأما ما عدا هذا فلا يتجاوز نقص نقطة أو زيادة نقطة فى حرف من كلمة كالت والبث ، ولعلها كلمة واحدة هى هذه التى ضربناها مثلاً ، أو ضبط آخر كلمة على أنها معروفة وهى ممنوعة من الصرف أو العكس ، أو وضع الألف مكان اللام بين حرفين فى كلمة ، الأمر الذى لا يفرق فيه بينهما إلا حديد البصر . وهذه جميعاً تمتد على أصابع اليد .

وفىما يتعلق بالأخطاء التى وقعت فى عناوين الصفحات فإننا نرجو أن يكون فى الفهرسة ما يقنى القارى عن النظر إليها ، ولو أن النظر إليها فى الحقيقة ليس ضرورة ملحة .

وفىما يتعلق بالأخطاء الأخرى — وما أقلها — فإن — لقراء اللغة الذين علا كعبهم فيها إلى مستوى هذا الكتاب من درايتهم اللغوية وذوقهم — ما يعينهم فى سهولة ويسر على إدراك هذه الأخطاء وتصويبها ، وهى على نحو ما ذكرنا نقص نقطة من حرف أو زيادتها فى حرف ، أو نقص حركة فى آخر كلمة أو زيادتها ، وتلك جميعاً هنات نرجو أن يشفع لنا فيها ما أنفقنا من جهد لا نظن فقهاء اللغة إلا مدركيه ، والله الموفق ؟

عبد العظيم محمود









